

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المجلد العاشر في تاريخ الإسلام العبرية

بدمشق

تاريخ الإسلام  
تاريخ الإسلام  
تاريخ الإسلام

# تاريخ الإسلام

يوستين

محمد المكي بن السيد الحاج مكي بن الخانقاه

(من سنة ١١٠٠/١٦٨٨ الى سنة ١١٣٥/١٧٢٢)

مققه وقدم له

عمر نجيب العمر

دمشق ١٩٨٧

1ère Edition 1987

Tous droits réservés pour tous pays

Achévé par:

**AL-JAFFAN & AL-JABI**

**Imprimeur-Editeur**

**Limassol-Chypre**

Pour toute correspondances:

الطبعة الأولى ١٩٨٧ م

© جميع الحقوق محفوظة

تم إنجاز هذا الكتاب لدى :

الجفان والجابي

للطباعة والنشر

لياسول-قبرص

: لجميع المراسلات

JAFFAN TRADERS

P.O.BOX: 4170 Limassol-Cyprus

TEL: (051) 75345 TELEX: 4963 JAFFAN CY

## الإهداء

إلى : من ربّاني صغيراً، ورعاني يافعاً  
وشجعني حينما عشت مراحل اليأس  
وقدم لي من نفسه أفضل مثال  
إلى والدي رحمه الله  
أهدي إليه ثمرة  
انتظرها طويلاً  
وأينعت  
بعد فوات  
الأوان



## تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم :

ترائنا العربي زاخر بالكنوز الثمينة التي تستدعي الأيدي العاملة الأمانة لتظهرها للبيان واضحة جليلة على حقيقتها، ومن هذه الكنوز تلك المخطوطات التي لا يزال أكثرها بحاجة إلى من يمسخ عنها غبار الزمن ، ويفكها من طيات النسيان . ووضع هذه المخطوطات بين أيدي الباحثين بعد تحقيقها، سيضيف حلقة جديدة إلى سلسلة تاريخنا العربي، ويساعد على استكمال الصورة الحقيقية له . ويعد بإرشاد من استاذي الفاضل الدكتور عبد الكريم رافق، تم اختيار مخطوط تاريخ حمص ليكون موضوعاً لرسالة ماجستير في قسم التاريخ في جامعة دمشق . وهذا المخطوط لم يتعرض له أحد بالدراسة والتحقيق، لذا قمت بوضع مقدمة أشرت فيها إلى جوانب من حياة مدينة حمص، في الفترة الزمنية التي يبحثها المخطوط ( ١١٠٠ - ١١٣٥ / ١٦٨٨ - ١٧٢٢ )، ثم تطرقت بالشرح والتوضيح لغالبية التعابير والأماكن والأسماء الشهيرة الواردة في المخطوط، وذلك في ملاحق في نهاية الكتاب . وقد نالت رسالة الماجستير هذه درجة جيد جداً، مع توصية من قبل اللجنة الفاحصة بطباعة هذه الرسالة .

ويعتبر مخطوط تاريخ حمص هاماً لثلاثة عوامل : أولها أن مؤلف المخطوط كان يكتب عن أحداث عاصرها . وثانيها : قربه من الجهاز الحاكم، مما أتاح له الإطلاع على كثير من الأمور، وثالثها أن المخطوط هو المصدر الوحيد المعروف حتى الآن عن تاريخ حمص في تلك الفترة .

وإنني أرفع تحية شكر وعرفان بالجميل إلى استاذي الدكتور عبد الكريم رافق، الذي حبابي بفائض كرمه، وأغدق عليّ سخاء علمه، ومدّ لي يد المساعدة، وذلك منذ انتقاء المخطوط حتى طباعته. كما أتوجه بالشكر إلى إدارة المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، وبخاصة إلى سكرتيره العلمي السيد جان بول باسكوال، لتبنيهم نشر هذا المخطوط ضمن منشورات المعهد العلمية.

وأخيراً اعتبر عملي المتواضع هذا لبنة في بناء صرحنا التاريخي، ومحاولة بسيطة لإزالة بعض الغموض عن تاريخ مدينة حمص، في فترة هامة من حياتها. واستمبح الجميع عذراً إن لم أستطيع أن أقدم أكثر مما قدّمت، والكريم من عذر، والله ولي التوفيق.

عمر العمر



## المقدمة

### المؤلف والمخطوط :

هو محمد المكّي بن السيد بن الحاج مكّي بن الخانقاه<sup>(١)</sup>. ولد في النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري / النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي، ولم تتمكّن من معرفة سنة ميلاده بدقة. أما وفاته فكانت بعد عام ١١٣٥/١٧٢٢، لأن مؤلفه انتهى في هذا التاريخ. وآخر تاريخ يذكره فيه هو يوم الإثنين أول ربيع الأول ١١٣٥. ولم يمه كتابه بالعبارات المألوفة آنذاك. ولم تشر كتب التراجم إلى هذا المؤلف بشيء. ومن المعتقد أن أصله من سكان البريج، وانتقل أهله إلى مدينة حمص قبل ولادته بفترة طويلة. وكان جده يملك دكاناً في حمص<sup>(٢)</sup>. والذي يدعو إلى الاعتقاد أن أصله من البريج وجود علاقات زواج لبنات أخيه في البريج، كما أن ربيبة<sup>(٣)</sup> ابنه زُوجت إلى البريج<sup>(٤)</sup>. وحين يذكر أبناء القرى حول حمص، يخص أبناء البريج بتفصيل أكثر.

ويذكر عرضاً من أبنائه اسم ذكر واحد وأنثيين<sup>(٥)</sup>. وكان للمؤلف علاقات

---

١ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ١٠٥، ٢١٩.

٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٢١٩.

٣ - الربيبة: هي ابنة زوجة الرجل من غيره. أي أن الزوجة تكون قد تزوجت مرتين، فابنتها من الأول تعتبر ربيبة بالنسبة للثاني.

٤ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ١١٠، ١٢٠، ٢٩٤.

٥ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٢٩٤، ٣٤٥، ٢٣٣.

قراءة ببعض أسرحص المشهورة . ولا نعلم شيئاً عن مذهب المؤلف، كما لم تتمكن من تحديد عمله بدقة، ويظن أنه كان إما موظفاً أو شاهداً في المحكمة الشرعية في حمص، أو من المشرفين على شؤون الأوقاف، لما نلاحظه من تضمين مؤلفه بعض القضايا التي تسجل في سجلات المحكمة الشرعية، كبعض العقود الزراعية، أو قضايا بيع الدور، وهذه يسجلها مبتدئاً بكلمة (شهدنا... أو تم الاتفاق... أو أحكرنا) فكلمة شهدنا توحى أنه كان شاهداً فقط، أما كلمة «أحكرنا» بمعنى أجرنا، فهو يبدأ بها قضايا أجور الأراضي أو الممتلكات التي كانت أوقافاً<sup>(٢)</sup>.

ويبدو المؤلف من خلال مخطوطه، أنه إنسان تقي يجب دينه كثيراً. إلا أنه ضعيف الثقافة الإسلامية، واللغوية. وهو يجب السلطان العثماني، ومحبه له ناتجة عن كونه زعيم المسلمين، وهو يعتقد أن كل أعماله خيرة، وأن العمل السيء لا يصدر عنه. ومع ذلك فهو لا يثق بجدية تطبيق الأوامر السلطانية، لذا نراه عند تسجيلها يتمنى أن يكون ذلك «حق وصدق» على حد تعبيره<sup>(٣)</sup>. ويجب من المسلمين الذين حكموا حمص ابراهيم آغا، إذ يندر أن يمر اسم ابراهيم آغا في خبر ذهاب أو مجيء، إلا ويكون مقروناً بالدعاء له بالسلامة ودوام الحكم. وكون المؤلف متديناً، فهو يجب «أهل العلم وأهل البيت»، ويقصد بأهل البيت أشرف حمص ونظراً لمحاربة الدولة العثمانية للدول المسيحية الأوروبية، لذا فقد كان يكره المسيحيين ويتمنى لهم الإسلام. وهو يعتقد أن المصائب التي تحمل بالمسلم مكفرة لذنوبه، وأن سبب المصيبة كثرة ذنوب المسلم.

١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ١٠٤، ١٠٥، ١٨٥، ١٨٦.

٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٢٤.

٣ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٢٠٠، ١٩٥.

أما أسلوبه التاريخي، فمن الملاحظ أنه كان يكتب أخباره بنفسه، من استخدامه لبعض الكلمات «دخلنا... أحكرنا... شاهدنا». وكتابه مليئة بالأخطاء النحوية والاملائية، كما استخدم التعابير العامية بكثرة، وكان يستبدل بعض الأحرف بغيرها فيكتب الذال دالاً والهمزة ياء، كما أنه يكثر من استعمال الصنعة البديعية في كلامه. ويكتب أخباره فور سماعها دون تمحيص ويميز ما بينها بعبارة «جاء خبر». وأحياناً لا يعتمد الدقة في كلامه، فيتحدث عن شخص وكأنه حي، ثم يذكر عبارة رحمه الله<sup>(١)</sup>.

ويعتمد المؤلف الأسلوب اليومي، فيذكر اليوم وأحداثه، ثم الأشهر والسنين بالتالي، كما أن المؤلف لا يعتمد المراجع في أخباره. ومن الملاحظ أنه كان يكتب الأنباء التي يسمعاها يوماً بيوم، بالإضافة إلى بعض قضايا المحكمة الشرعية، التي قد يكتبها حرفياً، أو ملخصة. وأخباره، إما سمعها وذلك بالنسبة للمدن الأخرى، أو شهداها مثل أنباء حمص وأحداثها. وكان يذكر أسباب بعض الوقائع ويدونها حتى ولو كانت متناقضة، وكان يشير أحياناً، إلى أنه توجد أسباب كثيرة لحادث ما دون أن يذكر هذه الأسباب<sup>(٢)</sup>.

ويبدأ المؤلف كتابه بأحداث شهر صفر من عام ١١٠٠ للهجرة، وينتهي بأحداث شهر ربيع الأول عام ١١٣٥، والنسخة التي اعتمدنا عليها هي نسخة مصورة عن مخطوط الجامعة الأمريكية في بيروت تحت رقم /٧٩٢/. ولم يرد اسم المؤلف في الصفحات الأولى منه، وكان هذا المخطوط في مكتبة عيسى اسكندر المعلوف. ونُسخَ المخطوط من قبل السيد خالد العطائي الذي يشير إلى ذلك في نهايته. وقد فهرس السيد المعلوف المخطوط بقلمه، فهو يذكر الصفحة وأمامها السنة التي يتحدث عنها المؤلف، ولكنه نسي بعض السنوات ولم يضعها في الفهرست، علماً أن المؤلف قد ترجم لها مثل سنتي (١١١٣، ١١٢٨). وقد ذكر

١ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٤١٤.

٢ - انظر المصدر السابق، الأوراق ١٠٨، ١٧، ١٦، ١١٧، ٩٠، ٧٠، ١١٩.

على الصفحة الأولى من المخطوط ما يلي : « مكتبة عيسى اسكندر المعلوف اللبناني وأولاده في آذار ١٩٠٦ م » ، وأغلب الظن أن ذلك يدل على سنة دخول المخطوط إلى مكتبة السيد المعلوف كما يوجد أثر لخاتم باسم المعلوف على الصفحات الأولى للمخطوط، ويحمل الخاتم تاريخ سنة ١٩٢٢ .

السنة	الورقة	السطر	السنة	الورقة	السطر
١١٠٠	١	-	١١١٦	١٤٩	٧
١١٠١	١٥	٤	١١١٧	١٥٨	٧
١١٠٢	٣٦	٩	١١١٨	١٦٦	٨
١١٠٣	٤٢	٨	١١١٩	١٨٠	١
١١٠٤	٤٧	١١ <sup>(١)</sup>	١١٢٠	١٩٣	٢
١١٠٥	٥٣	٢	١١٢١	٢١١	٧
١١٠٦	٦٤	٢ <sup>(٢)</sup>	١١٢٢	٢٢٨	٢
١١٠٨	٨٣	١١	١١٢٣	٢٤٥	١
١١٠٩	٩١	٣	١١٢٤	٢٦٤	١٠
١١١٠	١٠١	٣	١١٢٥	٢٨١	٢
١١١٣	١١٤	٣ <sup>(٣)</sup>	١١٢٦	٢٩٧	٨
١١١٤	١٢٥	١	١١٢٧	٣١٤	٦ <sup>(٤)</sup>
١١١٥	١٣٢	١١	١٢٢٨	٣٢٨	٤ <sup>(٥)</sup>

١ - لم يذكر اسكندر المعلوف بداية عام ١١٠٤ في فهرسه .

٢ - أخطأ اسكندر المعلوف في ذكر بدايتها، حيث ذكر أنها في ورقة ٦٦ .

٣ - انتهى الكلام عن سنة ١١١٠ ، ويرجح ان هناك انقطاعاً دام سنتين ، ونظراً لذلك تعتبر هذه الأحداث تابعة لسنة ١١١٣ ، بدليل أن الأخبار في هذا الأشهر المتتالية تستمر حتى ورقة ١٢٥ ، حين يذكر المخطوط سنة ١١١٤ ، وقد ذكر المخطوط ما يؤكد ذلك حين أشار في ورقة ١٢٣ السطر الحادي عشر الى انتهاء أحداث سنة ١١١٣ . ولم ينكر اسكندر المعلوف بداية لسنة ١١١٣ .

٤ - أخطأ اسكندر المعلوف في ذكر بدايتها، حيث ذكر أنها في ورقة : ٣١٣ .

٥ - لم يذكر اسكندر المعلوف بداية لهذه السنة في فهرسه .

السطر	الورقة	السنة
(١)٣	٣٤١	١١٢٩
(٢)١	٣٥٥	١١٣٠
(٣)١١	٣٦٥	١١٣١
(٤)٥	٣٧٧	١١٣٢
٥	٣٨٨	١١٣٣
١٢	٣٩٧	١١٣٤
٨	٤٠٥	١١٣٥

ويقول وصفي زكريا صاحب جولة أثرية، بأنه رأى في حمص مخطوطاً يعنى بأحداث النصف الأول من القرن الثاني عشرة الهجري، ولكنه قال بأن هناك نسخة كاملة أفضل خطأً من تلك التي في حمص، وهي موجودة في الجامعة الأمريكية. ولم يذكر السيد وصفي زكريا مكان وجود النسخة التي شاهدها في حمص<sup>(٥)</sup>.

ومخطوط الجامعة الأمريكية متوسط الحجم، تحوي الصفحة العادية منه بين (١٥ - ١٨) سطراً، وفي كل سطر من (٩ - ١٢) كلمة. ويبلغ الخطوط أربعمئة وست عشرة صفحة من القطع المتوسط. ومخطوط تاريخ حمص عبارة عن سرد يومي لأحداث حمص، فيه أخبار متناثرة ومتنوعة، ويذكر المؤلف فيه

- 
- ١ - أخطأ اسكندر المفلوف في ذكر بدايتها، حيث ذكر أنها في ورقة: ٣٤٠.
  - ٢ - أخطأ اسكندر المفلوف في ذكر بدايتها، حيث ذكر أنها في ورقة: ٣٥٦.
  - ٣ - أخطأ اسكندر المفلوف في ذكر بدايتها، حيث ذكر أنها في ورقة: ٣٦٧.
  - ٤ - أخطأ اسكندر المفلوف في ذكر بدايتها، حيث ذكر أنها في ورقة: ٣٧٨.
  - ٥ - انظر: وصفي زكريا، جولة أثرية، ص، ٣٥١.

أخباراً مختصرة عن القضاة والمسلمين ونقباء الأشراف، وتاريخ توليهم وعزلهم . كما يذكر طرفاً من حوادث البدو ومشاكلهم في حمص . كما يتعرض لبعض الأخبار الاجتماعية، من أعياد ومناسبات عند المسلمين والذمين . ولكنه يعني أكثر بالوفيات والزواج، أما الأخبار الاقتصادية فلا يذكرها إلا للمأ، وبشكل مختصر جداً . ويخبرنا المؤلف عن أوضاع بعض المدن حول حمص، فيذكر بعضاً من ولاية طرابلس، وولاية الشام، وأمراء الحج . كما يذكر أوامر السلطان بالزينة . ويشير إلى أخبار العساكر في كل من دمشق وطرابلس، وذلك بشكل مختصر جداً<sup>(١)</sup> . ويعني بالأخبار الدينية في أرجاء الدولة العثمانية، فيذكرها مع جملة الأخبار اليومية . ويخص المؤلف مدينة حماه باهتمام أكبر، إذ روى أخبارها بشكل موسع، وذلك لقربها من حمص ولوجود علاقات مشتركة بين المدينتين .

### الطريقة المتبعة في النشر :

من الممكن أن تتسع الصفحة الواحدة المطبوعة لأكثر من ورقة من أوراق المخطوط لذا وضعت إشارة/ عند نهاية ورقة المخطوط، كما وضع رقم الورقة بجانب السطر الذي ضم الإشارة السابقة .

ولقد واجهتني - كما يواجه كل باحث - الأخطاء النحوية والاملائية والكلمات العامية التي تتخلل أوراق المخطوط، وكان أمامي طريقتان : الأول هو الاحتفاظ بصيغة المخطوط بأمانة وحرص علميين والثاني : تصحيح النص وتعديله للوصول إلى صيغة صحيحة لغوياً وإملائياً، لكنها تبدو وكأنها صورة مشوهة، فهي بعيدة عن هذا الأصل وتطمس ظواهر تاريخية علمية . فاخترت الطريق الأول . فالنص الأصلي يعرفنا بنماذج عن ثقافات معينة، وكذلك يعطينا بعضاً من الكلمات العامية الشائعة والمستخدمة آنذاك، ويعرفنا بأسلوب المؤلف الخاص .

١ - انظر. مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٣٢٩، ٣٦٥... .

ولهذه الأسباب جميعاً أبقى ما جاء في المخطوط كما هو ليظهر بطابعه الأساسي ولينقلنا أثناء قراءته لنعيش أجواء تلك الفترة بأحاسيسها ومؤثراتها. وأشرت في هوامش الصفحات إلى نماذج من الأخطاء الإملائية مع تصحيح لها كما شرحت بعض الكلمات العامية القليلة التداول.

وترجمت في الهامش لبعض الشخصيات التي ورد ذكرها دون تسمية، كأن ترد عبارة «جاء والي الشام» فبينت من هو والي الشام. وقد قمت بتنظيم فهرس للأسماء الواردة في المخطوط مع ترجمة للشهير منها، وكذلك للتعايير العثمانية والأماكن الأثرية داخل حمص وأسماء المدن والقرى الواردة في المخطوط مع ترجمة لها جميعاً، وذلك تسهيلاً للرجوع إلى هذه الشروح. وقمت بتنظيم جداول تتضمن أسماء وفترات المسلمين والقضاة ونقباء الأشراف والمفتين، الذين تتالوا على هذه المناصب خلال الفترة التي بحثها المخطوط بين (١١٠٠ - ١١٣٥) / (١٦٨٨ - ١٧٢٢).

## مدينة حمص في بداية القرن الثاني عشر الهجري

### ١ - حمص وأبنيتها الأثرية :

حُكمت حمص كغيرها من بلاد الشام من قبل الدولة العثمانية في عام ١٥١٦/٩٢٢، وكانت أحد الألوية التابعة لولاية طرابلس. وامتدت حدود حمص، في فترة دراستنا، من حسية جنوباً إلى الرستن شمالاً، لأن العسكر الحمصي المسؤول عن حماية قافلة الحج في منطقة حمص كان يستقبل القافلة في حسية. ويؤكد الشيخ عبد الغني النابلسي في عام ١٦٩٣ امتداد حدودها حتى الرستن، إذ يقول «ثم إن الجماعة الذين كان أرسلهم معنا حاكم حمص رجعوامن الرستن وقالوا هذا حدنا فلا نتجاوز أرضنا»<sup>(١)</sup>.

وكانت حمص محاطة بسور قديم، وقد فقد أهميته، مما جعل بعض الأهالي يستخدمون حجارته للبناء في مطلع القرن الثامن عشر<sup>(٢)</sup>. وكان للسور ثمانية أبواب ذكرها مخطوط تاريخ حمص، وهي: باب تدمر، باب هود، باب السباع، باب الدريب، باب التكية، باب المدينة، باب البوابة، باب خان العشر<sup>(٣)</sup>. بينما ذكرت المصادر الحديثة سبعة أبواب، تتفق أربعة منها في التسمية مع الأبواب التي

---

١ - انظر: عبد الغني النابلسي، الحقيقة والمجاز في رحلة مصر والشام والحجاز، مخطوط في الظاهرية بدمشق، رقم، ٤٦٤، رقم الفيلم، ١٠٦٥، ورقة، ٨٥.

٢ - انظر: مخطوط تاريخ حمص (١١٠٠-١١٣٥)، مجهول المؤلف، الجامعة الأميركية في بيروت، رقم ٧٩٢، ورقة، ٣٠٦. سيذكر هذا المصدر، مخطوط تاريخ حمص.

٣ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ١، ١٤٤، ١٩٨، ٢٠٩، ٢٧٧، ٢٨٣، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٩٧.



ذكرها المخطوط، وهي (باب تدمر، باب هود، باب السباع، باب الدريب)، وتختلف أسماء الأبواب الثلاثة الأخرى<sup>(١)</sup>. وربما كان الباب الآخر الذي ذكره المخطوط قد زال من الوجود. وتتوزع هذه الأبواب، حسب الجهات، على النحو التالي: باب المسدود يقع شمالي القلعة، وباب التركمان وباب السباع في الزاوية الجنوبية الشرقية من حمص، وباب السوق في الناحية الشمالية الغربية، ويقع باب هود في الناحية الغربية من حمص أيضاً. وتفيد أبواب المدينة في اغلاقها مساءً، كما أن رؤوس القتلى من قطاع الطرق كانت تعلق على الأبواب أحياناً للإرهاب<sup>(٢)</sup>.

وتعتبر القلعة من الأبنية الأثرية الهامة، وتحتل المرتبة الثانية بعد السور. وتقع في الزاوية الجنوبية الغربية. أما المساجد فقد كان في حمص آنذاك عدد منها، ذكر صاحب مخطوط تاريخ حمص ما ينوف عن خمسة عشر مسجداً، بمناسبة تصليحها أو بنائها أو أثناء عرض حادثة ما. ومن دراسة أسمائها نجد أن بعض المساجد قد سميت باسم العائلات التي بنتها، مثل جامع (بيت دراق)، أو سميت باسم بانيتها (جامع ملاعمر). ومن المؤكد أن المساجد الموجودة آنذاك ليست كلها حديثة العهد بل هناك مساجد قديمة. والمساجد المذكورة في المخطوط هي: جامع الكبير، جامع عبدالله بن مسعود، جامع علي أتاسي، مسجد محمد البقاعي، جامع بيت أبو العلا، مسجد النخلة، مسجد حسن البصري، جامع علي الجماس، جامع المشهد، جامع بيت دراق، جامع الصحن، جامع ملا عمر، جامع السراج، جامع الفضائل، جامع السلطان أو القلعة، مسجد قواس النبي، مسجد وحشي وثوبان، وأخيراً مسجد خالد بن الوليد<sup>(٣)</sup>. وقد ذكر

١ - انظر: مجلة العمران، وزارة البلديات، دمشق (إذار ١٩٦٩) العدد (٢٧، ٢٨)، ص، ١١٥،

سيشار الى هذا المصدر: مجلة العمران (١٩٦٩).

٢ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، ورقة، ٣٥٣.

٣ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٨٢، ٩٧، ١١٣، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٠، ١٨٠، ٣٨٣،

١٨٨، ٢١٨، ٢٣٨، ٢٩٠، ٣٣٣، ٥٥، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٠.

النايلسي أثناء رحلته وجود مسجد آخر هو جامع الشرفا، الذي قال أنه كان يسمى جامع الأكراد.

وليست كل هذه المساجد على الدرجة نفسها من الأهمية، فمن أشهرها جامع الفضائل، الذي كانت تقام فيه حلقات الذكر، أثناء أعياد المولد النبوي، وجامع الكبير وجامع عبدالله بن مسعود، والجامعان الأخيران مشهوران بقدمهما وأوقافهما العديدة. أما جامع السلطان أو القلعة فقد كانت له أهمية خاصة، ذلك أنه كان يحوي بين جنباته مصحف سيدنا عثمان، الذي كان الحمصيون يأتون به أثناء الإستسقاء. وقد أخبرنا عبد الغني النايلسي<sup>(١)</sup> عند زيارته لحمص عام ١٦٩٣/١١٠٥ عن المصحف بقوله: «ثم طلبنا زيارة المصحف العثماني فقام رجل من أهل البلد وفتح لنا خزانة في قبلي الجامع المذكور بالقرب من المحراب وأخرج لنا صندوقاً ففتحه وإذا فيه مصحف الإمام عثمان بن عفان (رض) وعليه أثر الدم في بعض الآيات. . . وهو بالخط الكوفي الغليظ وأوراقه عتيقه متهرية. . . ويمكن أن يكون هو مصحفه الذي كتبه بنفسه وقتل وهو في حجره بدليل أثر الدم الذي فيه وقد نقل إلى هذه القلعة ووضع فيها تحميئاً له وعندنا في الشام في الجامع الأموي مصحف يقال له مصحف الإمام عثمان بن عفان. . . إلا أن أوراقه وخطه بالنسبة إلى المصحف الذي في قلعة حمص جديد وليس في أوراقه شيء متقطع»<sup>(٢)</sup>. وهناك قولان حول مصير هذا المصحف: الأول بأنه نقل إلى برلين من قبل بعض القادة الألمان<sup>(٣)</sup>، والثاني بأن جمال باشا نقله إلى استانبول<sup>(٤)</sup>.

١ - انظر: النايلسي، ورقة، ٦٧.

٢ - انظر: النايلسي، الأوراق، ٥٩، ٦٠.

٣ - انظر: صلاح الدين السباعي، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مجلد ٣٩، العدد الأول، دمشق ١٩٦٤، ص ١٧١. سيشار إلى هذا المصدر باسم: مجلة المجمع (٣٩).

٤ - انظر: وصفي زكريا، جولة أثرية في بعض البلدان الشامية، المطبعة الحديثة، دمشق ١٩٣٤، ص ٢٤. سيشار إلى هذا المصدر باسم: وصفي زكريا، جولة أثرية.

أما مسجد خالد بن الوليد فقد كان تابعاً لضاحية المدينة، التي كانت تسمى قرية سيف الله خالد بن الوليد، وتبعد عن حمص نحو ميل<sup>(١)</sup>. وقد جدد بناءه ناظم باشا أحد ولاة الشام فجاء على نسق جامع استانبول. ويوجد ضريح خالد بن الوليد (رض) في الركن الشمالي الغربي من المسجد، لذا اكتسب المسجد أهمية خاصة.

وكانت هناك زاويتان هما: الزاوية الحسنوية، وزاوية عبدالله الحراكي وذكر المخطوط، بالإضافة إلى هاتين الزاويتين، عدة ترب، هي: تربة باب الدريب، وتربة بابا عمرو بن أمية، وتربة خالد بن الوليد<sup>(٢)</sup>. وورد أيضاً ذكر الصومعة والتكية، وثلاثة خانات (السبيل، والجديد، والأعشر)، والمارستان وبعض المقاهي والساحات العامة<sup>(٣)</sup>، وذكرت كذلك خمسة حمامات هي: حمام الجديد والصغير والذهب والأمير علي والمسدي. ووجد فرنان هما: فرن ابن سله السيد، وفرن ابراهيم آغا<sup>(٤)</sup>. ومن الممكن وجود عدد من الأفران أكثر مما ذكر، لأن المخطوط لم يذكر تلك الأفران قاصداً تعدادها، كما أنه لم يذكر لنا شيئاً عن توزعها، أو عن أمكنتها ومدى انتاجها.

## ٢ - علاقة حمص بالمراكز العثمانية.

### أ - العلاقة مع حماة:

حماة مدينة هامة بالنسبة لحمص، وكانت على علاقة وثيقة بها، إذ تقع هذه المدينة في الحيز الجغرافي نفسه. فقرب المدينتين من بعضهما، وتمتعها بالصفات الطبيعية نفسها، وتبعيتها معا لولاية واحدة هي طرابلس، ثم جعلها مع مالكانة

١ - انظر: النابلسي، ورقة، ٧٠.

٢ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٤٤، ٣٦٦، ١٣٣، ٢٦٧.

٣ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٣، ١٥٦، ١٨١، ٣٨٩، ٣٣، ٢٧٧، ٩٧، ١٣٨، ٣٦٠، ٢٦٥.

٤ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٢٣، ٥٢، ١٣٤، ٥٢، ٢٥١، ١٤٦، ١١١.

لال العظم، مما اقتضى تبعية المدينتين إلى دمشق، أدى ذلك إلى جعل المدينتين في علاقات مستمرة ووثيقة. وكثيراً ما كانت ولاية طرابلس تعتبرهما لواءين ملتحمين، فتعين مسلماً واحداً لحمص وحماة. لذا فالعلاقات بين المدينتين كانت متنوعة أملتها ظروف متعددة.

وكانت الدولة العثمانية قد رأت بعد ثورة الغزالي في بلاد الشام والقضاء عليها في ٢٦ صفر ٩٢٧ / ٥ شباط ١٥٢١، أن تقلص نفوذ ولاية الشام، وذلك بتقليل المساحة التي يشرفون عليها. وهكذا أعيد تقسيم بلاد الشام إدارياً. فأصبحت حمص وحماة وسلمية وجبلة واللاذقية والحصن تابعة لولاية طرابلس<sup>(١)</sup>، وفي الربيع الأول من القرن الثامن عشر ألحقت حمص وحماة بولاية الشام، وذلك إثر تعيين اسماعيل العظم والياً على الشام في ١١٣٧/١٧٢٥. وكانت المعرة وحماة وحمص مالكانات لآل العظم<sup>(٢)</sup>. وما يؤكد تبعية حمص وحماة لولاية الشام آنذاك كتاب ورد من والي الشام اسماعيل باشا إلى متسلمه في حماة وحمص - ابنه أسعد باشا العظم - يأمره فيه بأن يمنع الناس من بيع غلالهم، حتى تباع كل الغلال الميرية، وكان ذلك في عام ١١٤٠ / ١٧٢٧ - ١٧٢٨<sup>(٣)</sup>.

وبقيت حمص تابعة لولاية الشام حتى ١٢٨٢ / ١٨٦٥ - ١٨٦٦، حين صدر قانون الولايات الجديد عن السلطان عبد العزيز فأصبحت حماة تابعة لحمص التي عدت مركز حكومة اللواء. وفي ١٢٨٤ / ١٨٦٧ نقل مركز حكومة اللواء إلى حماة. ومن يومها أصبحت حمص قائمقامية تابعة لحماة. وبقي هذا

---

١ - انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، الطبعة الثانية، دمشق ١٩٦٨، ص، ١٢٥. سيشار لهذا المصدر: الدكتور رافق، بلاد الشام ومصر.

٢ - المالكانة: التزام لدى الحياة، وقد حدد نظامها في النصف الأخير من القرن السابع عشر. انظر المصدر السابق، ص: ٦٩.

٣ - انظر: سجلات المحكمة الشرعية بحماة، السجل رقم ٤٠/، القضية المؤرخة: ٢٣ رجب ١١٤٠.

الحال قائماً حتى خروج العثمانيين، وانتهاء حكمهم في بلاد الشام<sup>(١)</sup>.

وهكذا كانت حمص وحماة تشتركان في حياة إدارية متشابهة. وكان يعين متسلم واحد للمدينتين أحياناً، ويقيم هذا المتسلم في حماة، ويعين نائباً عنه لحكم حمص. وكان سليمان باشا متسلماً على حمص وحماة في عام ١٦٧٠/١٠٨١ - ١٦٧١، وقد تمركز في حماة وعين نائباً عنه لحكم حمص<sup>(٢)</sup>. وكانت وفود كثيرة تسافر إلى حماة معربة لحاكمها عن مشاكل حمص. وكان نقيب الأشراف في حمص يلجؤون إلى آل الكيلاني، أشراف حماة، وأصحاب الطريقة القادرية، والذين لعبوا دوراً هاماً في تاريخ حماة ونقابة أشرافها<sup>(٣)</sup>.

ونتج عن وقوع المدينتين في منطقة واحدة، تعرضهما لمشاكل متشابهة، فقبائل البدو (تركمان، موالي) كانت تهاجم حمص وحماة مما اقتضى تعاون المدينتين ضد هذه الاعتداءات، كما حدث في ١٧١٧/١١٢٩، وكذلك في ١٧١٨/١١٣٠<sup>(٤)</sup>.

وهناك علاقات من نوع آخر، مثل هجرة بعض أبناء حماة وسكناهم حمص، وقيام علاقات زراعية وصناعية وتجارية بين أبناء المدينتين. وحين تحدث بعض المشاكل في إحدى المدينتين يقوم الأهالي بالهرب إلى المدينة الثانية، كما حدث عندما هرب أهل حماة إلى حمص في العام ١٦٩٥/١١٠٧، وكذلك في العام ١٧١٢/١١٢٤<sup>(٥)</sup>.

كما سبق نلاحظ أن علاقة المدينتين كانت علاقة وثيقة وقوية، ولم تكن تقتصر على مستوى معين بل كانت تشمل مستويات عدة.

١- انظر: قدرى كيلاني ولمحة تاريخية عن حماة، مجلة الرقيب، العدد ٣٣١، محرم ١٣٧٦/ آب ١٩٥٦. ص، ٢٧.

٢- انظر: سجل، ١٧، محكمة حماة الشرعية، القضية المؤرخة، أواخر شوال ١٠٨١هـ.

٣- انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٢٦، ٩، ١٠٠، ١٠٢، ١١٣، ٢٣٤.

٤- انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦.

٥- انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٧، ١٨٥، ٢٧٠.

## ب - العلاقة مع طرابلس :

تأتي علاقة حمص مع طرابلس في الدرجة الثانية من الأهمية بعد مدينة حماة. ويمكن أن نجمل هذه العلاقة في عدة نقاط، أهمها أن تعيين وعزل المسلمين في حمص كان يتم من قبل والي طرابلس<sup>(١)</sup>. كما أن تحديد الضرائب كان يتم من مركز الولاية طرابلس، وكان الوالي هو الذي يجاسب المتسلم بعد جمع الأموال والضرائب. كذلك كان الوالي يتلقى شكاوى الأهالي ضد المسلمين والجهاز الحاكم وضد المؤسسة الدينية، وكذلك شكاوي أفراد هذه الأجهزة ضد بعضهم<sup>(٢)</sup>، ويمكن القول أن علاقة حمص مع طرابلس كانت علاقة تبعية وكثيراً ما أرسل الوالي من يراقب سلوك القاضي أو المتسلم في حمص<sup>(٣)</sup>. وكان والي طرابلس يطلب من متسلم حمص - بناءً على طلب الدولة : توطيد الأمن ونشره، وقطع دابر الفوضى والبلبل؛ وبخاصة بالنسبة إلى قافلة الحج التي كانت تمر سنوياً بحمص في ذهابها وإيابها. وكان والي طرابلس يعرض شؤون حمص على العاصمة استانبول.

## ج - العلاقة مع دمشق :

إن علاقة حمص مع دمشق علاقة قوية سواء بعد أن أصبحت حمص تابعة لدمشق، أو قبل أن تصبح تابعة لها. ومما لا شك فيه أن العلاقة ازدادت قوة إثر تبعية حمص لدمشق، أي بعد ١١٣٧/١٧٢٥. فقد كان على حكام حمص أن يوطدوا علاقتهم مع والي دمشق نظراً لأهمية دمشق وواليها بالنسبة لاستانبول. ويتجلى ذلك في استقبال متسلم حمص لوالي الشام القادم من دمشق في قرية حسية، وتقديم كل المساعدات الممكنة له<sup>(٤)</sup>. ولم تكن العلاقة الحسنة مقتصره

١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٨٩، ١٣٢، ١٤٤، ١٤٨، ٢٦٨.

٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٢٦٤، ١، ٨٣، ٨٦، ٣٢٠، ٨٨، ١١٣.

٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٦٦.

٤ - انظر: المصدر السابق، الورقة، ١.

على الحكام، بل شملت أعضاء المؤسسة الدينية. فتعين قاضي حمص كان يتم أحياناً من قبل مفتي دمشق، كما حصل في ١٦٨٨/١١٠٠<sup>(١)</sup>. وازدادت العلاقات قوة بين ولاية دمشق وحكام حمص عندما عين هؤلاء الولاة أمراء لقافلة الحج بصورة مستمرة بدءاً من عام ١٧٠٨، وغدت حمص مصدر تمويل هام لهم.

#### د - العلاقة مع استانبول:

كانت علاقة حمص مع استانبول ضعيفة في فترة المخطوط، بين (١١٠٠ - ١٦٨٨/١١٣٥ - ١٧٢٢). وتم اتصالها عن طريق الوالي الذي أدار شؤون الولاية والألوية التابعة لها. وتنحصر هذه العلاقة في عدة نقاط، فتعين نقيب الأشراف في حمص تم من استانبول. أما تعيين المتسلم والقاضي والمفتي فنادرًا ما تم من استانبول<sup>(٢)</sup>. وكانت بعض وفود الحمصيين تقصد العاصمة لتأمين مصالحها الشخصية، أو للحصول على بعض المناصب، ولتأمين بعض المصالح الهامة للمدينة كإيصال الماء لأحد المساجد<sup>(٣)</sup>.

وترد في مخطوط تاريخ حمص معلومات حول وصول أوامر من استانبول بتحصيل ضريبة جديدة، أو برفعها، أو إرسال عدد من الجنود لحرب طارئة، أو مطاردة أحد الولاة الهاريين، كما يمكن أن تطلب الدولة من رعاياها الدعاء للسلطان في حروبه، أو تلاوة بعض السور لدفع الوباء، وتطلب كذلك حماية ركب الحج الذي يمر بحمص، أو تأديب البدو وقطاع الطرق.

وهناك علاقة من نوع آخر ناتجة عن موقع حمص، إذ كانت تمر بحمص سنويًا خزنة المال إلى استانبول<sup>(٤)</sup> وخزنة المال هذه تكون من مصر ومن ولايات

١ - انظر: المصدر السابق، الورقة، ١٠.

٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ١١٤، ٣٤٤، ١٠٢، ١٠٧، ١٤٣.

٣ - انظر: المصدر السابق، الورقة، ٢٢.

٤ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ١٨، ٣٩، ٤٤، ١٢٠، ١٣، ٣٠٤، ٤٨، ٨٥.

بلاد الشام الجنوبية . ولا تمر الخزنة في شهر معين، وليس لها مقدار معين . وهناك خزنتان أخريان تمران بحمص إلى استانبول، هما خزنة الفواكه وخرزنة السكر، وكانتا تأتيان من دمشق، وتمران بحمص في وقت معين واحد، هو شهر رجب<sup>(١)</sup>.

### ٣ - الجهاز الإداري والعسكري :

من أبرز موظفي الجهاز الإداري في حمص المسلم . ويعتبر المسلم أعلى سلطة إدارية في المدينة، ويعين بمرسوم صادر عن الوالي الذي تتبع المدينة إليه . ويشمل مرسوم التعيين عدة أمور أهمها: الطلب من الأهالي إطاعة المسلم، لأنه سيكون عند حسن ظنهم، كما يطلب من المسلم جمع الأموال والضرائب، ونشر العدل وتأمين الأمن والقضاء على قطاع الطرق<sup>(٢)</sup>. وقد أضيف أمر آخر، وهو إعمار الضياع المهتمة<sup>(٣)</sup>، عند تعيين اسماعيل العظم مسلماً لحماة وحمص في ١١٣١/١٧١٩ . وقد يتضمن المرسوم أسباب عزل المسلم السابق .

وكثيراً ما نشب الصراع حول منصب المسلم، لذا لجأ المسلم إلى كسب دعم السكان ودعم الوالي الذي عينه، وكذلك سلطات استانبول، والذي يتمكن من تأمين هذه الشروط الثلاثة، يعين أو يعاد تعيينه أكثر من مرة، وقد استطاع ابراهيم آغا، أحد أغوات حسية، أن يحكم حمص بين (١١٠٠ - ١٦٨٨/١١٢١ - ١٧٠٩) خمس مرات، لأنه تمكن من تأمين الشروط . واستطاع خصمه عبد الفياض بيك أن يحكم حمص أربع مرات أيضاً لتمتعه بالصفات نفسها . وبعد وفاة ابراهيم، آغا وخصمه عبد الفياض بيك لم يهدأ النزاع، وإنما

١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ١١٨، ١٢٨، ١٧٤، ٢٠١، ٢٨٣ .

٢ - يمكن الاطلاع على نماذج تعيين المسلمین بالنسبة، لحماة وحمص من سجلات محكمة حماة الشرعية . انظر مثلاً سجل رقم /٤٢/ تاريخ ١١٧٧ هـ .

٣ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، ورقه، ٣٧١ .



امتد إلى سليمان آغا بن ابراهيم آغا، وخصمه اسماعيل بن شيخ السوق ولكن هذين لم يكونا أهلاً للمسؤولية، فسليمان آغا لم يكن يملك مواهب أبيه، واسماعيل كان همه جمع الأموال، ونهب الأهالي، لذلك حكم سليمان آغا ثلاث مرات فقط، وحكم اسماعيل مرتين، وصودرت ممتلكاته من قبل القاضي<sup>(١)</sup>. وقد استفادت حمص من المتسلم ابراهيم آغا الدمشقي الذي لا يُعلم تاريخ بدء متسلميته، وقد انتهى حكمه في أواخر جمادي الثاني ١١٣٠/٣٠ آذار ١٧١٨، والذي كبح جماح البدو والتركمان، وارسل مساعدات عسكرية إلى حماة لحمايتها من هجوم البدو والتركمان. وعُيِّن في ١٧١٩/١١٣١ اسماعيل العظم متسلماً لحماة وحمص، وكان يمهّد للوصول إلى حكم المنطقة منذ فترة، بإرساله معونات غذائية إلى حمص أثناء الأزمات<sup>(٢)</sup>.

ولو استعرضنا أسماء وفترات الذين تولوا منصب متسلم حمص لوجدنا أن أغلبهم من حمص والمنطقة التي من حولها، وأن فتراتهم قصيرة، وذلك لكثرة تبدل الولاة مما يجبر معه تبدل المتسلمين، وأيضاً لكثرة الصراع حول هذا المنصب. ونورد فيما يلي جدولاً يضم أسماء المتسلمين، وفترة كل منهم.

#### جدول المتسلمين

اسم المتسلم ولقبه	فترة حكمه بدايتها ونهايتها	ملاحظات
ابراهيم آغا	(٩) - ١٧ صفر ١١٠٠ <sup>(٣)</sup> ١١ كانون أول ١٦٨٨.	لم تعرف بداية فترته بدقة لأن المخطوط يبدأ بسنة ١١٠٠/١٦٨٨.
مصطفى الحاكم	قبل ١٠ ربيع الثاني ١١٠١ نهاية رجب ١١٠٢ قبل ٢١ كانون الثاني ١٦٩٠ - نهاية نيسان ١٦٩١.	ذلك لأنه كان معزولاً في أول شعبان ١١٠٢ ولم تتمكن من تحديد فترته. <sup>(٤)</sup>

١ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٣٤٣.

٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٣٥١، ٣٥٤.

٣ - انظر: مخطوط تاريخ حمص ورقة ١ ٤ - انظر المصدر السابق، ورقة: ٢٦.

اسم المتسلم ولقبه	فترة حكمه بدايتها ونهايتها	ملاحظات
حاكم؟	قبل شعبان ١١٠٢ <sup>(١)</sup> ٧ صفر ١١٠٣ <sup>(٢)</sup> .	لم يعرف اسمه بدقة وقدرت فترته بالاعتماد على فترتي سلفه وخلفه . ١٦٩١ .
مصطفى آغا	٧ صفر ١١٠٣ - ١٨ رجب ١٦٩١ / ٣٠ تشرين أول ١١٠٣ ٥ نيسان ١٦٩٢ .	
قاسم باشا البهادري	رجب ١١٠٣ - ١٠ <sup>(٣)</sup> شوال ١١٠٣ / ٦ نيسان ١٦٩٢ - ٢٥ حزيران ١٦٩٢ .	
ابراهيم آغا	١١ شوال ١١٠٣ <sup>(٤)</sup> / ؟ ٢٦ حزيران ١٦٩٢ .	لم تعرف نهاية فترته لكنه عزل .
حاكم؟	؟ - ٢٩ جماد الأول ١١٠٥ / ٢٦ كانون ثاني ١٦٩٤ .	نظرا لعدم معرفة نهاية فترة ابراهيم آغا لذا لم نستطيع تحديد فترة خلفه .
ابراهيم آغا	ختام جماد الأول ١١٠٥ / <sup>(٥)</sup> ٢٧ كانون ثاني ١٦٩٤ - ؟	لم نستطع معرفة نهاية هذه الفترة وبداية حكم خلفه ولكنه عزل في ٢٦ رجب وعين اسماعيل بن دندش قبل هذا التاريخ .
اسماعيل بن دندش	؟ - ١٧ شوال ١١٠٦ . <sup>(٦)</sup>	

- ٢ - انظر: المصدر السابق ورقة: ٤٣ .  
٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٤٧ .  
٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٦٧ .

- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٤١ .  
٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٤٦ .  
٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٥٦ .

اسم المتسلم ولقبه	فترة حكمه بدايتها ونهايتها	ملاحظات
ابراهيم آغا	٢٧ شوال ١١٠٦ / ؟ <sup>(١)</sup> ٣١ مايس ١٦٩٥ . ؟	لم نستطيع معرفة التاريخ الفاصل بين الفترتين وانما عزل في ١٥ رجب ومحمد باشا خلفه كان حاكما في نفس التاريخ <sup>(٢)</sup> .
محمد باشا	؟ - حتى نهاية شعبان ١١٠٨ ؟ / ٢٣ آذار ١٦٩٧ .	
حيدر بن دندش	أول رمضان ١١٠٨ <sup>(٣)</sup> - ٢٠ شوال ١١٠٨ <sup>(٣)</sup> / ٢٤ آذار ١٦٩٧ - ١٢ مايس ١٦٩٧ .	
عبدالله آغا	٢٠ شوال ١١٠٨ - أول رمضان ١١١٠ / ١٢ مايس ١٦٩٧ - ٣ آذار ١٦٩٩ .	لم تعرف نهاية فترة عبدالله آغا، وانما قدرت بناء على مباشرة خلفه .
يوسف آغا	١١ رمضان ١١١٠ - ١٥ <sup>(٥)</sup> شوال ١١١١ / ١٣ آذار ١٦٩٩ - ٥ نيسان ١٧٠٠ .	قدرت نهاية فترته نسبة لاستلام خلفه .
حاكم؟ (والي)	١٦ شوال ١١١١ / ؟ <sup>(٦)</sup> ٦ نيسان ١٧٠٠ - ؟	هكذا سماه صاحب المخطوط (والي) علما انه متسلم .
علي آغا	أول ذي القعدة ١١١٣ - ١٦ <sup>(٧)</sup> محرم ١١١٤ / ٣٠ آذار <sup>(٨)</sup> ١٧٠٢ - ١٢ حزيران ١٧٠٢ .	

- 
- ١ - انظر المصدر السابق، ورقة: ٦٨ .  
٢ - انظر المصدر السابق، ورقة: ٨٧ .  
٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٨٩ .  
٤ - انظر: المصدر السابق الورقة: ٧٧ .  
٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١١٠ .  
٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١١٢ .  
٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١٢٢ .  
٨ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١٢٥ .

اسم المتسلم ولقبه حسن آغا	فترة حكمه بدايتها ونهايتها ١٦ محرم ١١١٤ - رجب (١) ١٢/١١١٤ حزيران ١٧٠٢ تشرين ثاني - كانون اول ١٧٠٢ .	ملاحظات
عبدالله آغا	رجب ١١١٤ - ٧ شعبان ١١١٤ (٢) / تشرين ثاني كانون اول ١٧٠٢ - ٢٧ كانون اول ١٧٠٢ .	
حاكم؟	٧ شعبان ١١١٤ - ؟ / ٢٧ كانون اول ١٧٠٢ - ؟	لم تتمكن من معرفة نهاية فترته وعلى الاغلب كانت عند تعيين خلفه .
عبدى آغا	كان حاكم في رمضان ١١١٥ - ٣ محرم ١١١٦ (٤) كانون ثاني ١٧٠٤ - ٨ مايس ١٧٠٤ .	
باكير آغا	٣ محرم ١١١٦ - ٦ صفر ١١١٧ (٥) / ٨ مايس ١٧٠٤ - ٣٠ مايس ١٧٠٥ .	
مقصود آغا	كان حاكم في جمادى الأولى ١١١٨ (٦) - ؟ / آب ايلول ١٧٠٦ - ؟	لم تعرف بداية ونهاية فترته بدقة .
عبد الفياض بيك	كان حاكم في ١٩ ذي الحجة ١١١٨ - ٢٤ ذي الحجة ١١١٩ / ٢٢ شباط ١٧٠٧ (٧) ١٧ آذار ١٧٠٨ (٨) .	
متسلم (حاكم)	٢٤ ذي الحجة ١١١٩ - ؟ / ١٧ آذار ١٧٠٨ - ؟	لم تعرف نهاية فترته ومن المحتمل عند استلام خلفه .

- 
- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١٣١ . ٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١٣٢ .  
٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١٤٧ . ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١٤٩ .  
٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١٥٩ . ٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١٧٠ .  
٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة ١٧٩ . ٨ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ١٩٢، ١٩٣ .

اسم المتسلم ولقبه	فترة حكمه بدايتها ونهايتها	ملاحظات
عبد الفياض بيك	عزل اواسط ربيع الثاني ١١٢٠ <sup>(١)</sup> - ٥ / ٦ تموز ١٧٠٨.	لم تعرف بداية فترته أو بداية عودته للحكم.
ابراهيم آغا	اواسط ربيع الثاني ١١٢٠ - ؟ ٥ - ٦ تموز ١٧٠٨ - ؟.	
عبدالله آغا	كان حاكم قبل جمادي ١١٢٠ / آب ١٧٠٨.	لأنه عزل في هذا التاريخ <sup>(٢)</sup> .
عبد الفياض بيك	١٧ جماد الثاني ١١٢٠ - ١٥ شعبان <sup>(٣)</sup> / ١٣ ايلول ١٧٠٨ - ٣٠ تشرين اول ١٧٠٨.	عين ابن قبلان على حمه وحمص وارجع عبد الفياض بيك. وعزل ابن قبلان عن حمه في محرم ١١٢١ ومن المحتمل عزل عبد الفياض معه <sup>(٤)</sup> .
عبد الفياض بك	٢٩ ذي الحجة ١١٢٠ - ؟ <sup>(٤)</sup> ١١ آذار ١٧٠٩ - ؟.	لم تعرف بداية فترته أو بداية عودته للحكم.
ابن سالم وابن شيخ السوق حاكم؟	كانا حاكمين وعزلا في ٨ محرم ١١٢٢ <sup>(٦)</sup> / ٢٠ آذار ١٧٠٩.	
	٢٥ محرم ١١٢٢ - <sup>(٧)</sup> ١٠ محرم ١١٢٣ / ٥ نيسان ١٧٠٩ - ٢٨ شباط ١٧١١.	
حاكم من قبل متسلم حمه؟	٢ ربيع الأول ١١٢٣ <sup>(٩)</sup> - جماد الأول ١١٢٣ / ٢٠ نيسان ١٧١١ - ٢٠ حزيران ١٧١١.	قدت نهاية فترته نسبة لمباشرة خلفه.

- 
- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٩٦.  
٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٠٣.  
٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢١٣.  
٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٢٨.  
٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٤٨.  
٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٠٠.  
٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢١١.  
٨ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٢٨.  
٩ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٤٥.

اسم المتسلم ولقبه	فترة حكمه بدايتها ونهايتها	ملاحظات
سليمان آغا بن ابراهيم آغا	٤ جماد الأول <sup>(١)</sup> ١١٢٣ - ١٢ ذي القعدة ١١٢٣ <sup>(٢)</sup> / ٢٠ حزيران ١٧١١ - ٢٢ كانون أول ١٧١١ .	
احمد آغا	كان حاكماً بصفر <sup>(٣)</sup> ١١٢٤ - ١٤ صفر ١١٢٥ <sup>(٤)</sup> / آذار ١٧١٢ - ١٢ آذار ١٧١٣ .	لم تعرف بداية فترته
علي آغا	كان حاكم في جماد الأول <sup>(٥)</sup> ١١٢٥ / مايس حزيران ١٧١٣ - ؟	لم تعرف بداية أو نهاية فترته .
متسلم جديد؟	٢٢ محرم ١١٢٦ - ٨ <sup>(٦)</sup> ربيع الثاني ١١٢٦ <sup>(٧)</sup> / ٧ شباط ١٧١٤ - ٢٣ نيسان ١٧١٤ .	قدرت نهاية فترته نسبة لخلفه، ونظراً لصغر الفترة نستبعد تعيين حاكم آخر .
حسين بن دندش	٨ ربيع الثاني ١١٢٦ - ١٥ جماد الثاني ١١٢٦ <sup>(٨)</sup> / ٢٣ نيسان ١٧١٤ - ٢٨ حزيران ١٧١٤ .	
حاكم؟	كان يحكم في ١٥ جماد الأول ١١٢٧ <sup>(٩)</sup> - ؟ / ١٩ مايس ١٧١٥ - ؟	لم نستطيع معرفة اسمه أو تحديد فترته .
احمد آغا	٢٤ محرم ١١٢٨ <sup>(١٠)</sup> كان حاكماً انذاك - ؟ / ١٩ كانون الأول ١٧١٦ - ؟ .	

- 
- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٥٠ .
  - ٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٦١ .
  - ٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٦٨ .
  - ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٨٢ .
  - ٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٨٦ .
  - ٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٠٠ .
  - ٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٠٥ .
  - ٨ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٠٨ .
  - ٩ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣١٨، ٣١٩ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٢٩ .

اسم المسلم ولقبه اسماعيل آغا ابن شيخ السوق سليمان آغا	فترة حكمه بدايتها ونهايتها عزل في ١٨ ربيع الأول (١) ١١٢٩ / ٢ آذار ١٧١٧ . اول ربيع الثاني ١١٢٩ (٢) - اول رجب ١١٤٩ (٣) / ١٥ آذار ١٧١٧ - ١١ حزيران ١٧١٧ .	ملاحظات لم تعرف بداية فترته .
حاكم؟	اول رجب ١١٢٩ - /؟ ١١ حزيران ١٧١٧ - ؟	لم تتمكن من معرفة اسمه ونهاية فترته .
ابراهيم آغا الدمشقي	؟ - نهاية جمادي الثاني ١١٣٠ (٤) / ؟ - ٣٠ مايس ١٧١٨ .	لم تعرف بداية فترته .
سليمان آغا	جمادي الثاني ١١٣٠ - /؟ ٣٠ مايس ١٧١٨ - ؟	لم تعرف نهاية فترته .
اسماعيل العظم	٢٨ جمادي الأول ١١٣١ - ؟ (٥) / ١٨ نيسان ١٧١٩ - ؟	اعطي حكم حماة وحمص والمعرة سبع سنين بدايتها ٢٨ جمادي الأول ١١٣١ الا انه عين في ١١٣٧ والياً علي دمشق وقد حكم حمص ككاتب له محمد آغا .

محمد آغا  
جمادي الأول ١١٣١ - /؟  
نيسان ١٧١٩ - ؟  
اثر تسلم اسماعيل العظم  
حكم حماة وحمص والمعرة  
ككاتب له على حمص وانتهى  
المخطوط ولم تعرف نهاية فترته .

وكثيراً ما عارض سكان حمص المسلمين الظالمين، وبرز بين سكان حمص  
أولاد البلد أو أولاد الحارات (٦). وقد استطاعوا، بالتعاون مع المفتي ونقيب  
الأشراف، طرد متسلم حمص في شوال ١١٠٨ / نيسان ١٦٩٧ (٧). كما تقدموا  
بشكوى ضد ابراهيم آغا المعروف بقوة نفوذه، ومنعوه من دخول حمص. كذلك

- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٤٣. ٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣٤٣.  
٣ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣٤٦، ٣٤٧، ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٦١.  
٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٧٦.  
٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٢٢٨، ٣٠٣.  
٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٨٩.

ساهموا في عزل اسماعيل بن شيخ السوق<sup>(١)</sup>. كما ساهموا في عزل متسلم آخر. وكان دور المحتسب في حمص ضئيلاً مما زاد في تمركز السلطة الإدارية بيد المسلم. أما الجهاز العسكري فقد كان يتألف من: الانكشاريين في القلعة، بالإضافة إلى السباهية أصحاب الإقطاعات. كما أن بعض المسلمين كانوا يستخدمون قوات خاصة بهم. وكان دور الانكشاريين ضعيفاً لقتلهم. أما السباهية. فكان يقودهم في الحرب قائد منهم برتبة ألي بك، تليه رتبة الصوباشي. ومن الجدير بالذكر أن المشاكل بين الأهالي والجنود كانت ضئيلة ونادرة.

#### ٤ - المؤسسة الدينية: أ - القاضي:

يأتي القاضي الحنفي في الدرجة الثانية من الأهمية بعد المسلم، ويليه نقيب الأشراف ثم المفتي والعلاقة بين هؤلاء تحددها اعتبارات عدة، فقد يتم التعاون بين الجميع ضد القاضي عندما يكون غريباً عن منطقة حمص. وعندما يستند القاضي إلى دعم معين ويكون مستقبياً، يحاسب المسلم على الأموال التي نهبها. فقد عقد القاضي أسعد أفندي اجتماعاً لمعرفة ما أخذ إبراهيم آغا - رغم سيطرته القوية - من أموال وما نهب<sup>(٢)</sup>. وقد يقف القاضي والمفتي والنقيب في صف الأهالي، لرد الظلم عنهم وعن مدينتهم.

وكان للقاضي أهمية كبرى في الحياة السياسية والاجتماعية، لأنه المسؤول عن إصدار الحكم في جميع القضايا المعروضة عليه، لذا كثر الصراع حول هذا المنصب. وأغلب من عينوا قضاة كانوا من منطقة حمص بينما كان القضاة الأروام

١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٢٢٨، ٢٤٨، ٣٤٣.

٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٦٩، ٧٠.



قلة، وفترة القاضي الحمصي أقل من غيره. ويحكم القاضي الرئيسي حسب المذهب الحنفي، ويصدر تعيينه إما عن قاضي طرابلس، أو مفتي دمشق، أو قاضي حلب<sup>(١)</sup>. وكانت المحكمة، مركز القاضي وسط المدينة بالقرب من حمام الصغير. وقد حاول آل السباعي، وآل الأتاسي، وعمر بن كرم جاويش، وعبد القادر النافعي، والشيخ عبد الرحيم، التعيين في منصب القاضي، وتم لهم ذلك وتكرر تعيينهم، وكانوا يتنافسون فيما بينهم للوصول إلى هذا المنصب. وعندما عين قاض غريب كان عليه إما أن يتعاون مع المتنفذين من حمص، أو أن يترك منصبه قبل انقضاء فترته<sup>(٢)</sup>. ويحدث هذا حين لا يعتمد القاضي الغريب على دعم قوي، فإن أمن ذلك، تمكن من العمل بحرية وحاسب المتسلم القوي على أعماله. ونورد فيما يلي جدولاً يضم أسماء القضاة، وفترة كل منهم.

#### جدول القضاة الحنفيين.

اسم القاضي	فترة كل قاضي بدايتها ونهايتها	ملاحظات
عبدالله أفندي	٧-٩ ربيع الأول ١١٠٠ <sup>(٣)</sup> / ٣٠-٣١ كانون اول ١٦٨٨	لم تعرف بداية فترته لأنه كان قاضياً قبل تاريخ المخطوط.
عبد الفتاح السباعي	٩ رجب ١١٠٠ <sup>(٤)</sup> - ختام ذي الحجة ١١٠٠ <sup>(٥)</sup> / ٢٩ نيسان ١٦٨٩ - منتصف تشرين أول ١٦٨٩.	

١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ١٠، ١٣٠.

٢ - انظر: المصدر السابق، الورقة، ٣١٠.

٣ - انظر: مخطوط تاريخ حمص ورقة: ٣، ٢. ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٠.

٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٤.

اسم القاضي	فترة كل قاضي بدايتها ونهايتها	ملاحظات
قاضي؟ <sup>(١)</sup>	ختم ذي الحجة ١١٠٠ - ١٦ صفر ١١٠١ <sup>(٢)</sup> / منتصف تشرين اول ١٦٨٩ - ٢٩ تشرين ثاني ١٦٨٩ .	لم نتمكن من معرفة اسمه .
عبد الفتاح السباعي	١ ربيع الأول ١١٠١ <sup>(٣)</sup> - العشر الأخير من ذي القعدة ١١٠١ <sup>(٤)</sup> / ١٣ كانون اول ١٦٨٩ - اوائل أيلول ١٦٩٠ .	
القاضي رجب	العشر الأخير من ذي القعدة ١١٠١ - ١ شعبان ١١٠٢ <sup>(٥)</sup> / اوائل ايلول ١٦٩٠ - ٣٠ نيسان ١٦٩١ .	
علي الأناسي	أول شعبان ١١٠٢ - ؟ / ٣٠ نيسان ١٦٩١ - ؟	لم تعلم نهاية فترته .
القاضي أبو بكر	؟ - أول محرم ١١٠٤ <sup>(٦)</sup> / ؟ - ١٢ أيلول ١٦٩٢ .	
علي الأناسي	أول محرم ١١٠٤ - ختام صفر ١١٠٤ <sup>(٧)</sup> / ١٢ أيلول ١٦٩٢ - ٩ تشرين ثاني ١٦٩٢ .	«قاضي ما بين» عين مؤقتا .
القاضي حسين	ختم صفر ١١٠٤ - ١٨ ذي الحجة ١١٠٤ <sup>(٨)</sup> / ٩ تشرين الثاني ١٦٩٢ ٢٠ آب ١٦٩٣ .	

- 
- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٤ .  
٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٢ .  
٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٤١ .  
٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٤٨ .  
٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٤٩ .  
٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٩ .  
٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٥ .  
٨ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٤٨ .

اسم القاضي	فترة كل قاضي بدايتها ونهايتها	ملاحظات
الشيخ محمد	١٨ ذي الحجة ١١٠٤ - ٢٦ ذي الحجة ١١٠٤ <sup>(١)</sup> / ٢٠ آب ١٦٩٣ - ٢٨ آب ١٦٩٣ .	«قاضي ما بين» مفتي الحنابلة عين مؤقتا .
علي أتاسي	٢٦ ذي الحجة ١١٠٤ - ١٣ ربيع الثاني ١١٠٥ <sup>(٢)</sup> / ٢٨ آب ١٦٩٣ - ٢٨ آب ١٦٩٣ .	
اسعد أفندي	١٣ ربيع الثاني ١١٠٥ - ٢٣ جماد الثاني ١١٠٦ <sup>(٣)</sup> / ١٢ تشرين الثاني ١٦٩٣ - ٩ شباط ١٦٩٥ .	
الشيخ محمد النوحي	٢٣ جماد الثاني ١١٠٦ - ٢٦ جماد الثاني ١١٠٦ <sup>(٤)</sup> / ٩ شباط ١٦٩٥ - ١٢ شباط ١٦٩٥ .	«قاضي ما بين» .
الشيخ علي قاضي	٢٦ جماد الثاني ١١٠٦ - ؟ / ١٢ شباط ١٦٩٥ - ؟	لم تعرف نهاية فترته .
علي أتاسي	؟ - ١١ ذي القعدة ١١٠٦ <sup>(٥)</sup> / ؟ - ٢٣ حزيران ١٦٩٥ .	
القاضي أسعد	١١ ذي القعدة ١١٠٦ - جماد الأول ١١٠٧ <sup>(٦)</sup> / ٢٣ حزيران ١٦٩٥ - كانون الأول ١٦٩٥ .	
عبد الصمد أفندي	جماد الأول ١١٠٧ - ؟ / كانون الأول ١٦٩٥ - ؟	لم تعرف نهاية فترته .

- 
- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٥٢ .  
٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٥٥ .  
٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٦٦ .  
٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٦٦ .  
٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٦٩ .  
٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٧٣ .

اسم القاضي	فترة كل قاضي بدايتها ونهايتها	ملاحظات
السيدة عمر بن كرم جاويش	؟ - الجمعة الثالثة من ذي الحجة ١١٠٨ <sup>(١)</sup> / ؟ - الاسبوع الثاني تموز ١٦٩٧ .	
القاضي ؟	الجمعة الثالثة من ذي الحجة ١١٠٨ - ٢٠ ربيع الأول ١١١٠ <sup>(٢)</sup> / الاسبوع الثاني تموز ١٦٩٧ - ٢٦ أيلول ١٦٩٨ .	اثر هرب القاضي حكم السيد عمر يومين ثم ثم عين قاض جديد .
محمد افندي القاضي	أول ربيع الثاني ١١١٠ <sup>(٣)</sup> / ؟ - ٧ تشرين الأول ١٦٩٨ - ؟	يبدو ان هناك عدة قضاة بعد محمد افندي لم يذكرهم المخطوط .
الشيخ علي أتاسي	٢٩ جماد الثاني ١١١٤ <sup>(٤)</sup> - اول ربيع الأول ١١١٥ <sup>(٥)</sup> / ٢٠ تشرين الثاني ١٧٠٢ - ١٥ تموز ١٧٠٣ .	
خليل افندي <sup>(٦)</sup>	؟ - ٢٧ رمضان ١١١٥ <sup>(٧)</sup> - ؟ - ٣ شباط ١٧٠٤ .	لم تعرف بداية فترته وعلى الأغلب عند عزل سلفه .
الشيخ علي الاتاسي	٢٧ رمضان ١١١٥ - ٢٢ شوال ١١١٥ / ٣ شباط ١٧٠٤ - ٢٨ شباط ١٧٠٤ .	
قاضي من طرابلس	٢٢ شوال ١١١٥ <sup>(٨)</sup> - ؟ - ٢٨ شباط ١٧٠٤ ؟	لم تعرف نهاية حكمه .

- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٩٢ . ٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ١٠٣، ١٠٢ .
- ٣ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ١٠٢، ١٠٣ . ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٣٠ .
- ٥ - انظر: المصدر السابق، ٣ ورقة: ١٤١ . ٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٤٤ .
- ٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٤٧ . ٨ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٤٨ .

اسم القاضي	فترة كل قاضي بدايتها ونهايتها	ملاحظات
علي اتاسي	اوائل جماد الثاني <sup>(١)</sup> / ١١١٦ - ١٥ رمضان ١١١٦ <sup>(٢)</sup> اوائل تشرين الأول ١٧٠٤ - ١١ كانون ثاني ١٧٠٥ .	
عمر بن كرم جاويش	١٥ رمضان ١١١٦ - ١٣ ذي القعدة ١١١٦ <sup>(٣)</sup> / ١١ كانون ثاني ١٧٠٥ - ٩ آذار ١٧٠٥ .	
عبد الرحيم	١٣ ذي القعدة ١١١٦ - الى ما بعد صفر ١١١٧ <sup>(٤)</sup> / ٩ آذار ١٧٠٥ - الى ما بعد حزيران ١٧٠٥ .	لم تعرف نهاية فترته .
عمر بن كرم جاويش	? - ١٧ ذي القعدة ١١١٧ <sup>(٥)</sup> / ? - ٢ آذار ١٧٠٦ .	
قاضي؟	١٧ ذي القعدة ١١١٧ - صفر ١١١٨ <sup>(٦)</sup> / ٢ آذار ١٧٠٦ - ٣١ مائس ١١٧٠٦ .	
احمد قاضي الرومي	? - ٢٥ جماد الثاني ١١١٩ <sup>(٧)</sup> / ? - ٢٣ ايلول ١٧٠٧ .	لم تعرف بداية فترته .
عبد الوهاب <sup>(٨)</sup> بن علي أتاسي	? ١١١٩ - ١٨ شعبان ١١١٩ <sup>(٩)</sup> / ? ١٧٠٧ - ١٤ تشرين ثاني ١٧٠٧ .	
نعمان افندي	١٨ شعبان ١١١٩ - ١٠ صفر ١١٢١ <sup>(١٠)</sup> / ١٤ تشرين ثاني ١٧٠٧ - ١٢ نيسان ١٧٠٩ .	

- 
- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٥٢ .
- ٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٥٥ .
- ٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٥٧ .
- ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٥٩ .
- ٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٦٥ .
- ٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٦٨ .
- ٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٨٥ .
- ٨ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ١٨٥ ، ١٨٦ .
- ٩ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٨٧ .
- ١٠ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢١٤ .

اسم القاضي	فترة كل قاضي بدايتها ونهايتها	ملاحظات
عثمان افندي	١٠ صفر ١١٢١ - اول جماد الأول ١١٢٢ <sup>(١)</sup> / ١٢ نيسان ١٧٠٩ - ٢٨ حزيران ١٧١٠ .	
علي أتاسي	أول جماد الأول ١١٢٢ - ؟ / ٢٨ حزيران ١٧١٠ - ؟	ولي هذه الفترة من قبل خلفه عثمان ويعتبر «قاضي ما بين» <sup>(٢)</sup> .
الحاج علي قاضي	؟ - ٢٣ محرم ١١٢٤ <sup>(٣)</sup> / ؟ - ٢ آذار ١٧١٢ .	لم تعرف بداية فترته لكنها قبل ١٧ رجب ١١٢٢ <sup>(٤)</sup> .
أحمد افندي <sup>(٥)</sup>	محرم ١١٢٤ - النصف الأول من رمضان ١١٢٦ <sup>(٦)</sup> / آذار ١٧١٢ - أيلول ١٧١٤ .	
عبد الوهاب بن عمر بن كرم جاويش	النصف الأول من رمضان ١١٢٦ - ؟ / ؟ - أيلول ١٧١٤ - ؟	لم تعرف نهاية فترته وعلى الأغلب حتى مباشرة خلفه .
السيد سليمان	جماد الأول ١١٢٧ <sup>(٧)</sup> - ٧ رمضان ١١٢٨ <sup>(٨)</sup> / مايس حزيران ١٧١٥ - ٢٥ آب ١٧١٦ .	
عمر بن كرم جاويش	٧ رمضان ١١٢٨ - اول ذي الحجة ١١٢٨ <sup>(٩)</sup> / ٢٥ آب ١٧١٦ - ١٦ تشرين ثاني ١٧١٦ .	

- 
- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٣٤ .
  - ٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٣٤ .
  - ٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٦٦ .
  - ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٣٩ .
  - ٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٧٣ .
  - ٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣١١ .
  - ٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣١٨ .
  - ٨ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٣٨ .
  - ٩ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٤٠ .

اسم القاضي	فترة كل قاضي بدايتها ونهايتها	ملاحظات
عبد الباقي قرماني	اول ذي الحجة ١١٢٨ - ٢١ صفر ١١٣٠ / ١٦ تشرين ثاني ١٧١٦ - ٢٤ كانون ثاني ١٧١٨ .	
عبد الرحيم	٢١ صفر <sup>(١)</sup> ١١٣٠ - جماد الأول ١١٣٠ / ٢٤ كانون ثاني ١٧١٨ - نيسان ١٧١٨ .	
خليل افندي	جماد الأول ١١٣٠ - ٢٥ ربيع الثاني <sup>(٢)</sup> / ١١٣١ نيسان ١٧١٨ - ١٧ آذار ١٧١٩ .	بين التاريخين كان هناك نائب في المحكمة (تاريخ الذي يليه .)
ابراهيم افندي	٤ جماد الأول <sup>(٤)</sup> ١١٣١ - ٢٥ شعبان <sup>(٥)</sup> / ١١٣١ ٢٥ آذار ١٧١٩ - ١٣ تموز ١٧١٩ .	رئيسها يأتي القاضي الجديد <sup>(٦)</sup> .
عبد الرحمن افندي	٢٥ شعبان ١١٣١ - ١٦ شوال ١١٣٢ / ١٣ تموز ١٧١٩ - ٢١ آب ١٧٢٠ .	
السيد عبد الوهاب	١٦ شوال <sup>(٨)</sup> ١١٣٢ - ٣ محرم ١١٣٣ / ٢١ آب ١٧٢٠ - ٤ تشرين ثاني ١٧٢٠ .	
أحمد افندي	٣ محرم ١١٣٣ - آخر رمضان ١١٣٣ / ٤ تشرين ثاني ١٧٢٠ - ٢٥ تموز ١٧٢١ .	

- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٥٧ .
- ٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٦٠ .
- ٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٧٠ .
- ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٧٠ .
- ٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٧٣ .
- ٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٨٦ .
- ٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٧٠ .
- ٨ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٨٦ .
- ٩ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٨٨ .
- ١٠ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٩٤ .

اسم القاضي	فترة كل قاضي بدايتها ونهايتها	ملاحظات
عبد الوهاب بن علي أناسي	آخر رمضان ١١٣٣ - ١٢ ذي الحجة <sup>(١)</sup> / ١١٣٣ / ٢٥ تموز ١٧٢١ - ٢٤ تشرين ثاني ١٧٢١ .	
جعفر افندي	١٢ ذي الحجة ١١٣٣ - نهاية ربيع الأول ١١٣٤ <sup>(٢)</sup> / ٤ تشرين الأول ١٧٢١ - ١٨ كانون ثاني ١٧٢٢ .	
محمد افندي	نهاية ربيع الأول ١١٣٤ - نهاية صفر ١١٣٥ <sup>(٣)</sup> / ١٨ كانون ثاني ١٧٢٢ - ٩ كانون أول ١٧٢٢ .	
عبد الوهاب بن عمر بن حسين بن كرم جاويش	نهاية صفر ١١٣٥ <sup>(٤)</sup> - ٩ / ٩ كانون اول ١٧٢٢ - ؟	لم تعلم نهاية فترته، لأن المخطوط انتهى في ١١٣٥ / ١٧٢٢ .

## ب - نقيب الأشراف .

منصب نقيب الأشراف منصب هام، وتأتي أهميته من أهمية الأشراف، وهم من مختلف المهن والطبقات . وقد دافعوا في كثير من الأحيان عن أبناء المدينة، ضد عسف بعض الظالمين، سواء من المتسلمين أو غيرهم . والمخطوط حافل بأسمائهم والقابهم .

وقد اشترك عدة أشخاص في محاولة الوصول لمنصب النقابة، مما يفسر قصر الفترة التي كان يقضيها النقيب في منصبه . وذلك خلافاً لتاريخ هذا المنصب، في أغلب مدن الشام، حيث كان النقيب يعين لفترة طويلة، وقد عين للنقابة في

١ - انظر: المصدر السابق، ورقة ٣٩٦ .  
 ٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة ٣١٩ .  
 ٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة ٤٠٨ .  
 ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة ٤٠٨ .



حمص أكثر من ثلاثة وعشرين نقيباً في فترة لا تتجاوز خمسة وثلاثين عاماً هجرياً. ويبدو الصراع واضحاً منذ البداية بين عمر بن كرم جاويش، والشيخ عبد الرحيم. وقد تناوبا المنصب، فقد عين السيد عمر ثلاث مرات، وعين الشيخ عبد الرحيم، أربع مرات. ثم وجه السيد عمر اهتمامه للقضاء، ولكن خلفه في النزاع على المنصب مع الشيخ عبد الرحيم السيد حجازي بن برم، الذي عين للمنصب ست مرات. وانتهى المناقشة بينهما المسلم ابراهيم آغا الدمشقي، الذي تمكن من تعيين السيد عمر ابن أخت عبد الرزاق النقيب. ونورد فيما يلي جدولاً يضم أسماء النقباء، وفترة كل منهم (بين ١١٠٠ - ١٧٢٢/١١٣٥).

#### جدول نقباء الأشراف

الاسم	الفترة بدايتها ونهايتها	ملاحظات
السيد خليفة	١١٠١ <sup>(١)</sup> - ؟	البداية والنهاية لفرته غير معروفة.
عبد الرزاق افندي	١٦٨٩ - ١٦٩٠	قبل جمادى <sup>(٢)</sup> ١١٠١ - الى ١١٠٩ / فترته غير معروفة بدقة. قبل آذار ١٦٩٠ - ١٦٩٧، ١٦٩٨.
عمر بن كرم جاويش	١٧٠١ - ؟	بداية فترته غير معروفة.
الشيخ عبد الرحيم	١٦٨٩ - ١٧٠١	١٦ صفر ١١١٣ - أول شعبان ١١١٣ / ٢٤ تموز ١٧٠١ - أول كانون ثاني ١٧٠٢.
عمر بن كرم جاويش	١٧٠٢ - ؟	نهاية فترته غير معروفة.

١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٥. ٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣٠، ٩٤. ٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١١٤. ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١١٩.

## ملاحظات

الاسم	الفترة بدايتها ونهايتها
عبد الرحيم	٢٤ محرم ١١١٨ <sup>(١)</sup> - آخر ربيع ١١٢١ / ٨ مايس ١٧٠٦ - آخر حزيران ١٧٠٩ .
عبد القادر النافعي	آخر ربيع ١١٢١ <sup>(٢)</sup> - ٨ ربيع الأول ١١٢٢ / آخر حزيران ١٧٠٩ - ٧ آيار ١٧١٠ .
عبد الرحيم	٨ ربيع الأول ١١٢٢ <sup>(٣)</sup> - ٦ جماد الثاني ١١٢٤ / ٧ آيار ١٧١٠ - ١١ تموز ١٧١٢ .
عمر بن كرم جاويش	٦ جماد الثاني ١١٢٤ <sup>(٤)</sup> - ١ شوال ١١٢٤ / ١١ تموز ١٧١٢ - ١ تشرين الثاني ١٧١٢ .
عبد الرحيم	١ شوال ١١٢٤ <sup>(٥)</sup> - ١٣ ربيع الثاني ١١٢٦ / ١ تشرين الثاني ١٧١٢ - ٢٨ نيسان ١٧١٤ .
حجازي بن برم	١٣ ربيع الثاني ١١٢٦ <sup>(٦)</sup> - ١ ربيع الثاني ١١٢٧ / ٢٨ نيسان ١٧١٤ - ٦ نيسان ١٧١٥ .
عبد الباقي النافعي	١ ربيع الثاني ١١٢٧ <sup>(٧)</sup> - ١٩ صفر ١١٢٨ / ٦ نيسان ١٧١٥ - ١٣ شباط ١٧١٦ .
حجازي بن برم	١٩ صفر ١١٢٨ <sup>(٨)</sup> - ١٨ ربيع الأول ١١٢٩ / ١٣ شباط ١٧١٦ - ٢ آذار ١٧١٧ .
عبد الرحيم	١٨ ربيع الأول ١١٢٩ <sup>(٩)</sup> - اواخر رمضان ١١٣٠ / ٢ آذار ١٧١٧ - ٢٧ آب ١٧١٨ .
حجازي بن برم	أواخر رمضان ١١٣٠ <sup>(١٠)</sup> - ٢٥ محرم ١١٣١ / ٢٧ آب ١٧١٨ - ٨ كانون اول ١٧١٨ .
عبد الرحيم	٢٥ محرم ١١٣١ <sup>(١١)</sup> - ٢٧ ذي القعدة ١١٣٢ / ٨ كانون اول ١٧١٨ - ٣٠ ايلول ١٧٢٠ .

- 
- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١٦٧ .
  - ٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٢١٦، ٢١٧، ٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٣٢ .
  - ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٢٧٢ . ٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة ٢٧٨ .
  - ٦ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣٠٥ . ٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣١٧ .
  - ٨ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣٣١ . ٩ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٤٣ .
  - ١٠ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣٦٣ . ١١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٦٦ .

الاسم	الفترة بدايتها ونهايتها	ملاحظات
حجازي بن برم	٢٧ ذي القعدة ١١٣٢ <sup>(١)</sup> - ١٠ ذي الحجة ١١٣٢ / ٣٠ أيلول ١٧٢٠ - ١٤ تشرين الأول ١٧٢٠ .	
عبد الرحيم	١٠ ذي الحجة ١١٣٢ <sup>(٢)</sup> - اوائل ذي القعدة ١١٣٣ / ١٤ تشرين الأول ١٧٢٠ - ٢٤ آب ١٧٢١ .	
حجازي بن برم	اوائل ذي القعدة ١١٣٣ <sup>(٣)</sup> - ١ ربيع الأول ١١٣٤ / ٢٤ آب ١٧٢١ - ٢٠ كانون اول ١٧٢١ .	
عبد الرحيم	١ ربيع الأول ١١٣٤ <sup>(٤)</sup> - ٥ رمضان ١١٣٤ / ٢٠ كانون اول ١٧٢١ - ١٩ حزيران ١٧٢٢ .	
حجازي بن برم	٥ رمضان ١١٣٤ <sup>(٥)</sup> - محرم ١١٣٥ / ١٠ حزيران ١٧٢٢ - تشرين الأول ١٧٢٢ .	
عبد الرحيم	محرم ١١٣٥ <sup>(٦)</sup> - رمضان ١١٣٥ / تشرين اول ١٧٢٢ - حزيران تموز ١٧٢٣ .	
السيد عمر ابن أخت عبد الرزاق أفندي	رمضان ١١٣٥ <sup>(٧)</sup> - ؟ / حزيران تموز ١٧٢٣ - ؟	

### ح - المفتي :

ألحق مفتي حمص بمفتي الولاية التي تبعتها حمص . وكانت فترة المفتي طويلة عادة، وغالباً ما بقي في منصبه طوال حياته . وبما أن المذهب الحنفي هو المذهب المعتمد لدى الدولة، لذا كانت الدولة تعين المفتي الحنفي، أما بقية المذاهب فيختار أتباعها مفتيهم بأنفسهم .

وقد لعب المفتون دوراً أقرب إلى الضعف منه إلى القوة، وذلك بالنسبة

- 
- ١ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٨٧ .
  - ٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٨٧ .
  - ٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٩٦ .
  - ٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٩٨ .
  - ٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٤٠٢ .
  - ٦ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٤٠٦ .
  - ٧ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٤١٣ .

للموظفين الدينيين الآخرين . ولم يتمتع المفتي في حمص بمكانة منصبه فقط، بل كان - على الأغلب - من الأسر القوية النفوذ، لذا كان يستمد القوة من منصبه، وكان موقفه أقرب ما يكون إلى صف الأهلالي منه إلى صف المتسلم والقاضي (١).

وخلال الفترة ١١٠٠ - ١٦٨١/١١٣٥ - ١٧٢٢ كان المفتي الحنفي حتى سنة ١٦٩٨/١١١٠ هو الشيخ محمد بن أحمد بن محمود أتاسي . وقد شغل منصب الإفتاء إثر وفاته (محرم ١١١٠)، ولا يذكر صاحب مخطوط تاريخ حمص إسم المفتي الذي خلفه، حتى جمادى الثاني ١١١٥ / تشرين الأول ١٧٠٣ (٢)، حين عين لمنصب الإفتاء الشيخ علي أتاسي، وبقي في المنصب حتى سنة ١٧١٨/١١٣١ - ١٧١٩ . ولم تفد محاولات بذلها آل السباعي للحصول على المنصب خلال هذه المدة، وتم لهم ذلك في ١١٣١ حين عين الشيخ عبد الجليل السباعي .

أما بالنسبة لمفتي بقية المذاهب، فقد كان مفتي المذهب الشافعي خلال هذه المدة ١١٠٠ - ١٦٨٨ / ١١٣٥ - ١٧٢٢ هو الشيخ شمس الدين، وهو حمصي الأصل والموطن (٣). وكان مفتي الحنابلة محمد بن قاجي، وبقي من سنة ١٦٨٨/١١٠٠ حتى ١٧١٦/١١٢٨، حيث توفي في شهر رمضان ١١٢٨ (٤)، وكان حمصي الأصل والموطن . ولا يعلمنا صاحب مخطوط تاريخ حمص شيئاً عن اسم الذي خلفه . ويبدو أن أتباع المذهب المالكي في حمص قلائل، لذا لا يعلمنا صاحب مخطوط تاريخ حمص عن المفتي المالكي شيئاً .

وكان تدخل المفتي الشافعي أو الحنبلي في الحياة السياسية نادراً أو معدوماً، قياساً بالمفتي الحنفي . وكانت العلاقة بين المفتيين الشافعي والحنبلي من جهة

١ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، ورقة، ٣٠ .

٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ١٢٤ .

٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٣١٢ .

٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة ٢٣٨ .

والقاضي الحنفي من جهة ثانية واهية ، تقتصر على طلب الحكم في قضية معينة ، وذلك عندما يكون المتقاضون من أتباع المذهب الشافعي .

#### د - قافلة الحج وعلاقتها بحمص :

يعتبر موسم الحج بالنسبة لحمص موسماً اجتماعياً ودينياً واقتصادياً . فقد كانت قافلة الحج الشامي تتجمع في دمشق ، ويمر الحجاج بحمص على دفعات خلال شهري رمضان وشوال . ويستكمل الحجاج فيها حاجياتهم التي لا يجدونها في غيرها . وكان الحجاج الحمصيون - وبعضهم من التجار - ، يذهبون مع قافلة الحج الشامي ، إلى الحجاز ، ومن هناك يذهب بعضهم إلى مصر .

ويقوم متسلم حمص والقوى العسكرية باستقبال الحجاج العائدين عند حسيه ، وذلك لحمايتهم وإيصالهم إلى خارج حمص . حيث يتسلمهم متسلم حماة في قرية خالد بن الوليد . والغاية من مرافقة القوى العسكرية للقافلة هي حمايتها من البدو ، فقد كانت الأوامر تأتي تباعاً للمتسلمين في حمص وحماة تحضهم على حماية القافلة من البدو وقطاع الطرق ، ويحذر الأمر المتهاونين بالعقوبة الشديده<sup>(١)</sup> . وأوكل إلى القوة العسكرية حماية القافلة في الذهاب وفي الإياب . وبالرغم من كل الأوامر والاحتياطات لم تكن قافلة الحج لتنجو دائماً من هجوم بدوي في منطقة حمص . كما حدث في العام ١١١٣ / ١٧٠١ ، حين أغار البدو على القافلة ، ونهبوا أموال أمير الحاج<sup>(٢)</sup> .

وتعتبر حمص ممراً لحجاج المناطق التي تقع إلى الشمال منها . ولم يكن من الضروري أن يمر هؤلاء الحجاج دفعة واحدة ، فقد يمر الحاج الحموي ، ثم الحلبي ، ثم العجمي ، كما يشير إليهم مخطوط تاريخ حمص . والحجاج الحمصيون

١ - انظر : نموذج عن الأوامر في سجل ٣٩ ، محكمة حماه الشرعية ، القضية المؤرخة ٢٣ صفر ١١٠٤ هـ .

٢ - انظر : مخطوط تاريخ حمص ، ورقة ، ١١٤ .

أيضاً لا يسافرون دفعة واحدة من حمص، بل يرافق بعضهم الحاج الحموي، وبعضهم الحاج الحلبي. ويتجمع الجميع في دمشق لينطلقوا باسم قافلة الحاج الشامي لأداء فريضة الحج. وللقافلة كتاب مهمته إرسال أبناء القافلة في سفرها. ولكن الرسائل التي كان الحجاج الحمصيون يرسلونها إلى ذويهم تتأخر في الوصول، ولم تكن تصل إلا قبل وصول الحجاج بوقت قصير.

وكان لقافلة الحج أثر كبير بالنسبة للحياة الاقتصادية، إذ كانت الحركة التجارية تنشط في حمص حين وصول الحجاج إليها، أي في شهري رمضان وشوال. ثم بعد رجوع الحجاج في صفر. وتمتد هذه الحركة حوالي ستة أشهر. فلا بد للحجاج من شراء بعض حاجياتهم من حمص، وخاصة المناديل المطرزة التي اشتهرت بها. كذلك لا بد للتجار الحمصيين الذين ينطلقون مع قافلة الحج، من تهيئة ما يروونه مناسباً، لبيعه في البلاد المقدسة.

## هـ - الحياة الاجتماعية في حمص:

### أ - السكان:

كانت حمص تضم فئتين من السكان: الأولى تشمل: الجهاز الحاكم والموظفين الدينيين، وشيوخ الحارات، وشيوخ الطرق الصوفية، ورؤساء الطوائف المهنية. ولكل منها مهامها وأعمالها. والفئة الثانية - وتشمل بقية أبناء الشعب -، وهي مرتبطة بالفئة السابقة بروابط شتى. فالعامل يرتبط بشيخ حرفته بشكل حرفي، وهناك ارتباط قوي بين مشايخ الطرق الصوفية ومريديهم. والجميع يعيشون حسب النظم التي تعودوها خلال الفترة التي عاشتها الأمة العربية في كنف الدولة العثمانية.

وتضم حمص السكان العرب المسلمين، إضافة إلى العرب المسيحيين، الذين أطلق عليهم تعبير «الذمين». ويلاحظ اشتراك هؤلاء مع بقية اخوانهم من أهل حمص في الذهاب إلى الوالي للشكوى ضد الظلمات التي تقع على أهل

حمص<sup>(١)</sup>. وكان في حمص بعض السكان من أصل تركماني، كما ضمت بعض الأسر الدمشقية والحموية والحلبية.

وتقطن الأسرة الحمصية في منزل لا يختلف هندسياً عن المنازل الموجودة في أغلب مدن الشام. فهو عبارة عن مسكن مكون من عدة غرف متقابلة تحيط بياحة الدار الواسعة. وتتسع الدار وتكثر غرفها نتيجة ازدياد عدد الأولاد. ويتم إنارة البيت بواسطة السراج الزيتي، ويدفأ بواسطة «الكانون» أو المنقل، الذي يشعل فيه الفحم. وقد ذكر صاحب مخطوط تاريخ حمص فقدان الفحم في بعض أيام الشتاء الباردة، وغلاءه في بعض السنوات<sup>(٢)</sup>. أما بالنسبة للماء المستعمل داخل المنزل الحمصي، فقد كانت له مصادر ثلاثة: الآبار الموجودة ضمن البيوت، وكانت مياهها تستخدم للإستعمالات المنزلية. ثم مياه الساقية التي كانت تأتي من بحيرة قطنية لتسقي بساتين حمص ومزروعاتها، وتوزع على بعض حمامات ومساجد المدينة، وكانت الساقية تنظف سنوياً من الأتربة والحشائش التي تنمو فيها مما يعيق جريان الماء فيها. وتزداد العناية بالساقية عند جفاف مياه الآبار. وتستعمل مياه الساقية أيضاً للإستعمالات المنزلية المتعددة. أما المصدر الثالث فهو مياه نهر العاصي، التي كانت تنقل بواسطة السقائين وتباع للأهلين. وكان الأهالي يفضلون استعمال مياه العاصي للشرب، نظراً لإمكانية اتساخ مياه المصدرين السابقين. ولا بد لنا من التنويه بأن السقائين في حمص انتظموا في مهنة كان لها رئيسها «السقاباشي»<sup>(٣)</sup>.

والأسرة هي النواة الاجتماعية الأولى التي تتشكل إثر الزواج، الذي يتم بعقد شرعي معترف به عند القاضي. ويذكر في العقد المهر الذي حدد عند الخطوبة وكان المهر في حمص آنذاك (١١٠٠ - ١١٣٥ / ١٦٨٨ - ١٧٢٢) يتراوح

١ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٣٦١، ٣٠٨.

٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٧.

٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٢٢.

بين (٦٠ - ١٢٠) قرشاً<sup>(١)</sup>، ويعادل المؤخر نصف المقدم، وبما لوحظ أن مهر الفتاة البدوية كان أكثر من الحمصية. وسميت الاحتفالات التي تجري يوم الزفاف «العراضة» التي قد تطول عدة أيام، ويتعلق هذا بمستوى العروسين الاجتماعي. وأطلقت كلمة «بيت» للدلالة على أسرة معينة، كأن يقال «بيت دراق» «بيت السباعي»<sup>(٢)</sup>.

وهناك احتفالات خاصة بالأسرة: كولادة الذكر والختان، لأن الأنثى لا يؤبه لها غالباً. فالختان تقام له «العراصات» والولائم الكبيرة، وتقدم فيه الضيافات للمدعوين. وكلما كانت «العراضة» أضخم حجماً، دل ذلك على ارتفاع المستوى الاجتماعي لأهل الطفل المحتفى به.

أما الاحتفالات العامة فقد كانت متنوعة، كالاحتفال بالمناسبات الدينية (عيد الفطر والأضحى، عيد المولد النبوي، الإسراء، وليلة نصف شعبان). وأكثر هذه المناسبات احتفاءً به هو عيد المولد النبوي، حيث تتجه العراصات من الأحياء باتجاه مسجد خالد بن الوليد لأداء صلاة الظهر، ثم تتلى قصة المولد. وتعتقد بمناسبته حلقات الذكر في جامع الفضائل<sup>(٣)</sup>. وهناك احتفالات من نوع آخر، كالأمير بالزينة نتيجة نصر، أو ولادة ولد للسلطان، والدعاء له بالنصر. وتتم اجتماعات في المساجد لطلب السقيا في سنوات القحط، ويكون ذلك بأخذ مصحف سيدنا عثمان من مسجد القلعة إلى الجامع النوري للتبرك به وطلب السقيا.

وفي المقاهي لون آخر من ألوان الحياة الاجتماعية، إذ يأتي الرجال للإستماع إلى الحكواتي، الذي يتلو القصص الشعبية بأسلوب يجذب سامعيه. وهناك الكركوزاتي الذي يحرك الصور أمامه، والتي تشكل في النهاية رواية محدده

١ - انظر، المصدر السابق، ورقة، ١٠٩.

٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ١٠١، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢١.

٣ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٣٣٣، ٣٧١.



هادفة. وكثيراً ما كان البهلوان يزور حمص، وينزل قلعته<sup>(١)</sup> ليخلب أنظار مشاهديه بحركاته الرياضية الخفيفة. ويوجد كذلك المزعبر، أو ما يسمى حالياً بالساحر على المستوى الشعبي، الذي يجمع الأموال من مشاهديه.

#### ب - الطرق الصوفية في حمص واحتفالاتها:

ضمت حمص عدة طرق صوفية، وكانت أكثر الطرق انتشاراً الطريقة السعدية الجبوية أو الجنديلية كما سماها المخطوط وهي مشتقة من الطريقة الرفاعية، وتنسب إلى مؤسسها سعد الدين الجبائي، الذي يرجع نسبة إلى الرسول الكريم. وكانت الطرق القادرية، والرفاعية، والشاذلية موجودة بنسبة أقل في حمص. والاحتفال الهام عند رجال الطرق الصوفية هو خميس المشايخ، وهو احتفال ربما يعود إلى عهد صلاح الدين الأيوبي<sup>(٢)</sup>. وتهتم الطريقة السعدية أكثر من غيرها بهذا الاحتفال. وكان رجال الطريقة يهيئون أنفسهم في صباح الخميس، ويتجهون في مواكب منظمة نحو قرية بابا عمرو<sup>(٣)</sup> حيث يؤدون صلاة الظهر، ثم تتجه المواكب نحو المدينة مارة بمسجد خالد بن الوليد، حيث تتم صلاة العصر، ثم تتجه الى المدينة لتقوم بالدوسة. وكان الشيخ يأمر أحد رجال الطريقة بركوب الحصان، ليدوس به على ظهور الرجال وهم منبطحون أرضاً. ثم ينتهي الموكب بعد ذلك.

١ - انظر: مجلة العمران، ١٩٦٩، ص: ١٨٢ وذلك للتوسع حول الإحتفال واسلوبه.

٢ - انظر: المصدر السابق: الصفحة نفسها.

٣ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٢٣١، ٣٨٢، ٣٨٣.

## ٦ - الحياة الاقتصادية في حمص:

تأثرت الحياة الاقتصادية في حمص خلال فترة المخطوط (١١٠٠ - ١١٣٥ / ١٦٨٨ / ١٧٢٢) بعدد من العوامل، فقد أثرت الهجمات البدوية تأثيراً كبيراً، سواء على المدينة أو الريف. وكان الفلاح لا يشعر بالاطمئنان على مواسمه الزراعية، وحتى حياته كانت مهددة دوماً بخطر كبير، وأدى ذلك الى هجرة واسعة من الريف إلى المدينة. وحاولت الدولة إسكان التركمان الرحل في القرى، وإرجاع الفلاحين إلى قراهم، ولكن نجاح العملية كان ضئيلاً. أما العوامل الطبيعية، مثل الأوبئة فقد حصدت أعداداً هائلة من السكان، مما أضعف اليد المنتجة. والتهم الجراد المحاصيل بنهم كبير، وكانت طرق مكافحته بدائية جداً. وقد ألمح مخطوط تاريخ حمص إلى كل ذلك بوضوح<sup>(١)</sup>. وأدت سنوات القحط إلى ارتفاع أسعار المواد.

### أ - الزراعة:

تأثرت حياة الفلاح في حمص بعوامل متعددة، كالقحط والجراد، والحشرات المحلية كالفتران، والأوبئة ونظراً لأهمية الأمطار، فقد ذكرها صاحب مخطوط تاريخ حمص باستمرار. وأشار إلى الساقية التي تأتي من قطينة، وإلى النواعير المقامة على نهر العاصي. وسمى الساقية «المجاهدية»<sup>(٢)</sup>. وكانت تنظف

١ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٣٦٢، ٣٧٢، ١٩٦، ١١٧.

٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٢٧، ٢٧٦، ٢٨٠.

سنوياً من الأتربة، وقد تساهم الدولة في تنظيفها. وقد أقامت الدولة بعض النواير لإيصال الماء إلى المساجد<sup>(١)</sup>، كما استغلها الأهالي للسقاية.

وأنتجت حمص محاصيل بعلية ومروية. فكانت تنتج القمح والشعير والبقول والعدس والجلبان، إضافة إلى الخضروات، كما زرعت مزروعات تجارية كالقطن والسهم، بالإضافة إلى الأشجار المثمرة، كالعنب والتين والزيتون وأشجار التوت لإنتاج الحرير<sup>(٢)</sup>.

وثمة علاقات زراعية بين صاحب الأرض والمزارع الذي يقوم بزراعتها أو غرسها، ويحصل مقابل ذلك على ثلث الإنتاج، على أن يدفع صاحب الأرض نصف ثمن الغراس<sup>(٣)</sup>. وكثيراً ما عمد الفلاح إلى بيع محصول أو قسم منه قبل حصاده، بسعر أقل من السعر الحقيقي، ويسمى هذا النوع من البيع «بيع السلم» أو المعجل، وقد يعمد الفلاح - نظراً لفقره - إلى تربية عدة أبقار أو جواميس لأحد الأغنياء، يتعهدا بالطعام والخدمة فترة من الزمن، ويقدم كمية من انتاجها إلى صاحبها. وهذه العلاقات بأنواعها كانت تسجل بعقود في المحكمة الشرعية.

وأشار صاحب المخطوط إلى سبعة طواحين في عهده، وهي: الدنكزيه، الميماس، المزرعة، العيوج، السبعة، الزبالة، الهيكل. وقد أقيمت على نهر العاصي. ولم يتقص المخطوط أخبار الطواحين ولكنه ذكر أن طاحون المزرعة كانت للشيخ حسن الأتاسي، وأن طاحون الهيكل بدأ بنائها التركمان. علماً أن طاحون الدنكزيه، وطاحون العيوج كانتا من جملة أوقاف جامع عبدالله بن مسعود<sup>(٤)</sup>.

١ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٢٢٦.

٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٢٤٤، ٣٥٤، ٤١٥، ١، ٣، ٣٤.

٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ٢٤٠.

٤ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ١٢٥، ١٣٦، ١٤٤، ١٨٥، ٢٦١، ٤٠٤، ٤١٠.

## ب - الصناعة :

أثر موقع حمص الجغرافي في صناعتها، فقربها من القبائل البدوية جعلها تنتج المصنوعات والأدوات اللازمة لهم، من ملابس وأثاث لبيوتهم، كما أنتجت أدوات حرث وحصاد للفلاحين. ومما نشط صناعة حمص مرور قافلة الحج بها. وقد ذكر أولياجلبي أن حمص تنتج من الحرير المستخرج من دودة القز مناشف ومناديل، يقبل على شرائها الحجاج.

ورغم قلة معلومات المخطوط حول المهن السائدة في حمص آنذاك، فقد أشار إلى أرباب الصناعات<sup>(٢)</sup>، وذكر المراتب التالية في الحرفة: ١ - الأجير، ٢ - الصانع، ٣ - المعلم أو الأسطأ، ٤ - شيخ الحرفة<sup>(٣)</sup>. وقد أغفل المخطوط ذكر كثير من الحرف السائدة في حمص وذكر منها: القصابين، السكافين البرادعية، الحلاقين، الصباغين، الدباغين، السقائين، المبيضين، والخضريين<sup>(٤)</sup>. وكان رئيس مهنة القصابين في ١٦٨٨/١١٠٠ إبراهيم قصاب باشي وخلفه داود قصاب باشي في ١٦٨٩/١١٠٢، ثم أحمد قصاب باشي في ١٧٠٥/١١١٧، وهو أحد أخوة عبد الفياض بك الذي تسلم منصب متسلم حمص عدة مرات<sup>(٥)</sup>. وانتظم السقاؤون في طائفة، ورأسهم السقاباشي، كما كان يرأس طائفة الخضرية الخضرباشي، الذي كان يشهد في المحكمة الشرعية على أغلب عقود المزارعة التي تعقد بين الفلاحين وأصحاب الأراضي، وللتجار في السوق من يشرف عليهم، وهو شيخ السوق، الذي استطاع ابناؤه الوصول إلى حكم حمص أكثر من مرة.

١ - انظر: وصفي زكريا، جولة أثرية، ص، ٢٥.

٢ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٢٨، ٢٨١.

٣ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٣١٣، ٣٦٠، ٣٨٨.

٤ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٤، ٧، ١٠، ١٨، ١٩، ٢٢، ٥٩، ٢٤٠.

٥ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٢٢، ٤٠، ٥٣، ١٦٣.

## ج - التجارة :

كان في حمص نوعان من التجارة: داخلي، بين ساكن المدينة وساكن الريف، وخارجي مع مدن العالم الاسلامي. فكان الفلاح يأتي إلى حمص بمنتجاته لبيعها. ويأتي البدوي بحيواناته ومنتجاتها كذلك لبيعها في حمص وليشتري كل منها ما يحتاجه من أسواق حمص. وقد ذكر المخطوط بعض الأسواق عرضاً، كإصلاح سوق القطن، وعمارة السوق الجديد، وتبديل اسم سوق النسا إلى سوق العطارين، وهدم سوق الأساكفة<sup>(١)</sup>. وكانت هناك أسواق اسبوعية تعقد لتبادل المنتجات، كسوق الخميس، وسوق الغنم. وكانت الخانات هامة أيضاً، إذ هي مكان لنزول الفلاحين وبيع منتجاتهم.

وكانت تجارة حمص الخارجية تتم مع معظم المدن التي حولها، وحتى مع مصر ومكة، إذ كان الحمصيون يستغلون قافلة الحج للذهاب بتجارهم إلى مكة، كما يتجه عدد من التجار إلى مصر بعد أداء فريضة الحج<sup>(٢)</sup>. حتى أن بعض الحمصيين أقاموا في مصر فترة طويلة بقصد التجارة. وتاجر حمص بالأقمشة الحريرية، والمناديل والمحارم والبشاكير، التي اشتهرت بها. كذلك فإن الحرير الطبيعي في حمص، كان مادة هامة للتجارة، إلا أنه كان من نوع سيء وخشن الملمس في فترة المخطوط.

## ٧ - علاقة حمص مع الريف :

امتد ريف حمص في الفترة بين ١١٠٠ - ١٦٨٨/١١٣٥ - ١٧٢٢ وفق حدودها الإدارية، أي من حسيبة جنوباً إلى الرستن شمالاً، ومن تدمر والقرى التابعة لها شرقاً، حتى قلعة الحصن، وتلكخ غرباً. ويقسم سكان ريف حمص إلى قسمين، القسم الأول يتكون من الفلاحين الذين يقطنون الريف، ويعيشون

١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٣٥٤، ٧٢، ٢٩٤، ٣٤٤.

٢ - انظر: المصدر السابق: الأوراق، ١٦١.

على الزراعة وتربية بعض الحيوانات. والقسم الثاني يتكون من القبائل الرحل، التي تعيش على تربية الماشية ونهب منطقة حمص، وضمت القبائل البدوية الأعراب، وجماعة التركمان التي عاشت في ضواحي حمص وريفها. وستحدث عن الفلاحين في ريف حمص وعلاقتهم مع البدو، ثم نتطرق إلى القبائل التي قطنت المنطقة وعلاقتها مع حمص.

لا يختلف ريف حمص في هذه الفترة كثيراً عن بقية أجزاء الريف في كافة الأنحاء الشامية، فقد كانت بعض القرى مقفرة من سكانها، نتيجة لهجمات القبائل وإحراقهم أو سلبهم للمحاصيل الزراعية، وسرقتهم حيوانات الفلاحين، إضافة، إلى جمع بعض جباة الضرائب، أكثر من المبالغ المطلوبة، وحدوث القحط. وحاولت الدولة إسكان بعض الطوائف الرحل التركمانية في الريف، وأعفتهم من بعض الضرائب. كما حاولت إرجاع الفلاحين إلى قراهم، وذلك بموجب أوامر سلطانية، كما أشار إلى ذلك مخطوط تاريخ حمص، وكانت غاية الدولة، تخفيف أذى القبائل، وإعمار القرى<sup>(١)</sup>.

والمسؤول الإداري عن القرية هو «الشيخ» ويمثل المسلم فيها، وهو مسؤول أمامه. ولعت أسماء بعض شيوخ القرى حول حمص، كشيخ قرية الغنطو، وشيخ دير بعلبة، وشيخ كفر موسى، فكان هؤلاء يشتركون في الوفود التي تُشكل في حمص للسفر إلى استانبول، لبحث الأمور المتعلقة بهم<sup>(٢)</sup>. ويعيش سكان القرية على الزراعة أو على تربية المواشي والأبقار والجواميس.

وتأخذ العلاقة بين الفلاحين والبدو اتجاهين: الأول علاقة فردية، كعلاقات المشاركة التي تتم بين بعض أثرياء الفلاحين، وبعض أفراد من البدو، كأن يشتري الفلاح أغناماً يضعها عند البدوي، لتربيتها وفق اتفاق معين. والثاني العلاقة السلبية التي تميزت بالسرقة والنهب، إذ كان الريف معرضاً لهجمات القبائل أكثر من المدينة، وذلك لضعف حمايته بالنسبة للمدينة. وعند حدوث

١ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٣٧٧، ٨١، ٥٥.

٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٢.

هجوم بدوي على إحدى القرى ووقوع قتلى، كان شيخ القرية يجبر القاضي، فيرسل شخصاً من قبله يصف له الحادث<sup>(١)</sup>. وكان أفراد القبائل لا يتورعون عن سرقة حيوانات الفلاحين في ريف حمص، ليأخذوها ويبيعوها للفلاحين في ريف حماه، وبالعكس، لأن القبائل التي كانت تؤذي مدينة حمص وريفها، هي نفسها التي تبادر بالأذى مدينة حماه وريفها.

والقبائل التي كانت تعطل جو الطمانينة بالنسبة لحمص خلال الفترة ١١٠٠ - ١١٣٥ / ١٦٨٨ - ١٧٢٢ كثيرة برزت بينها القبائل التركمانية، التي كانت تقطن سهول حمص وحماة. وكانت عدة أقسام، نذكر منها «الأعبلية والأجلية، والقبحية، والحزورية، والجبقليه، والتتارياصليه، والخنجة قيونليه»، وقد تزعمهم كل من الأمير عباس، ثم أولاده محمد وحسين وحمد العباس<sup>(٢)</sup>. وحظي هؤلاء بشهرة كبيرة لم يتمتع بها غيرهم من زعماء التركمان أمثال شيخ أفندي وظاهر عبد العزيز. ولو استعرضنا أسماء القبائل التركمانية لوضح لنا أصلها الغير عربي، فالتركمان<sup>(٣)</sup> قبائل من أصل تركي أو مغولي.

ولم يبق بين القبائل البدوية ذات الأصل العربي قبيلة الموالي، وذلك طوال القرن السابع عشر وحتى منتصف الثامن عشر تقريباً. وكانت مناطق سكنهم حول حمص وحماة. وهناك بعض القبائل الأخرى، كالحديدين، وعرب خالد (بني خالد)، ولكن خطر هؤلاء كان محدوداً. وكانت بعض القبائل البدوية تقطن غربي حمص في المناطق الجبلية، ويسمى صاحب مخطوط تاريخ حمص باسم (عرب الجبل)<sup>(٤)</sup> تمييزاً لهم عن التركمان والموالي، ولكن خطر هؤلاء لا يقاس

١ - انظر: سجلات محكمة حماه الشرعية، سجل ٣٨، القضية المؤرخة أواخر جمادي الثاني ١٠٩٢ هـ.

٢ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٦، ١٨، ٥، ١١، ١٢٢. انظر

كذلك سجل ٣٨، محكمة حماه الشرعية، القضية، أواخر جمادي الثاني ١٠٩٢ هـ.

٣ - للتوسع حول أصل التركمان راجع:

L'Encyclopedie de L'Islam . 1ère Edition, vol. IV, pp. 943, 944.

٤ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٤٩، ٥٨، ١٨٤.

بخطر التركمان والموالي، نظراً لسكانهم في منطقة محددة، ولقلة عددهم في تلك الفترة. وتأخذ العلاقة بين سلطات حمص والقبائل مظهرين، المظهر الأول علاقات ود وتعاون، أثناء فترات الهدوء، والمظهر الثاني علاقات قتال وغزوات متبادلة بين السلطة والقبائل. وقد تصل أحياناً إلى حد نهب المسلم وحاشيته أثناء سفره.

وتوجد أسباب كثيرة لتعديت القبائل على حمص وريفها أهمها: كثرة تبدل الولاة، وبالتالي تبدل المسلمين، والصراع على منصب المسلم في حمص. ومن الأسباب الهامة كذلك وصول قبائل العنزة القوية إلى المنطقة في النصف الأول من القرن الثامن عشر مما جعل القبائل الضعيفة كالموالي والتركمان تترك البادية، وتتوغل نحو الداخل، وتنتج عن ذلك اصطدامها بالريفين وسلطات المدن. وهناك أسباب طبيعية لهجمات القبائل مثل وقوع البرد والثلج، إذ يجبرون على الإلتجاء الى أطراف المدن والقرى، كما يجب أن لا ننسى أن لسنوات الجفاف أثراً هاماً في وقوع الهجوم على الريف والمدينة. وحتى في أوقات خلافاتهم ومطاردتهم لبعضهم، فإن المناطق التي يبرون بها كانت تصاب بأذى كبير. وكانوا يهاجمون حمص حين وجود متسلم ضعيف فيها، أو حين انشغال الدولة العثمانية بمشاكل أكثر أهمية.

وحاولت الدولة إيجاد حل لمشاكل البدو فكانت تصدر الفرمانات المتتالية للولاة وللمتسلمين للقيام بحملات تأديبية ضدهم كما حاولت إسكان القبائل التركمانية في الريف وأعتقتهم من بعض الضرائب، وكانت الأحكام التي يطبقها حكام حمص ضد أسرى القبائل وقطاع الطرق قاسية، فقد كان الحكم العادي بالنسبة للبدوي هو الإعدام باستعمال (الخازوق)<sup>(١)</sup>. وكذلك كانت تعلق رؤوس القتلى منهم عند التكية، أو على أحد أبواب سور حمص، والغاية من ذلك إرهاب القبائل وقطاع الطرق. ومع ذلك كانت الأحداث تتالى.

١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق، ٣٤، ٣٥، ١٦، ١٤، ٢٦٠، ٢٦٣.



واستعمل أفراد القبائل في اعتداءاتهم عدة أنواع من الأسلحة، القديم منها والحديث، فمن العصا والحجر والرمح والمقلاع، والسيف والخنجر والبلطة والديبوس (عصا بطول ٧٥سم، تنتهي بقطعة من الحديد) إلى البندقية.

وإزاء تكرار اعتداء القبائل على حمص وريفها، لجأ السكان إلى دفع أموال تسمى (الخوة) لقاء حماية القبائل لهم<sup>(١)</sup>. وكان على القبيلة الحامية حماية حمص وريفها من الهجمات الصادرة عن القبائل الأخرى، وإذا سُرق لأهل حمص شيء من أموالهم، أو دوابهم كان على القبيلة الحامية أن تبحث لهم عن مسروقاتهم وتردها لهم. وكانت حمص تطلب الحماية من القبائل الأكثر قوة، لذا اتجهت إلى قبائل التركمان. ومع ذلك كانت القبائل تتنافس في الهجوم على حمص وريفها عندما تشعر بضعف القوة الرادعة.

ويمكن تقسيم الفترة ١١٠٠ - ١١٣٥ / ١٦٨٨ - ١٧٢٢ بالنسبة لعلاقة حمص مع القبائل من حيث الهدوء والعنف، إلى ثلاثة ادوار: الدور الأول ويمتد بين ١١٠٠ - ١١١٣ / ١٦٨٨ - ١٧٠١ وقد امتاز بقيام القبائل بهجمات واسعة على حمص وغيرها من المدن (حماة وحلب). وتركزت ردود فعل الدولة العثمانية في السنوات بين ١١٠٩ - ١١١٣ / ١٦٩٧ - ١٧٠١. ويمتد الدور الثاني من ١١١٣ - ١١٢٣ / ١٧٠١ - ١٧١١، وقد امتاز بالهدوء النسبي بين ١١١٣ - ١١١٩ / ١٧٠١ - ١٧٠٧ وبالانتصارات التي حققها الولاة والمسلمون في المنطقة بين ١١١٩ - ١١٢٣ / ١٧٠٧ - ١٧١١. ويمتد الدور الثالث بين ١١٢٣ - ١١٣١ / ١٧١١ - ١٧١٩. وقد تميز بانتصارات واسعة حققتها القبائل ضد القوى المدنية في المنطقة، بحيث قامت الدولة العثمانية إثر ذلك بتقديم الهدايا إلى حمد العباس، زعيم القبائل التركمانية. وستحدث بالتفصيل عن كل من الأدوار الثلاثة.

يلاحظ في بداية الدور الأول وجود علاقات حسنة بين حكام حمص

١ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٣٣٩، ٣٤٧، ٧٠. انظر كذلك، سجلات محكمة حماه الشرعية، سجل ٣٨، القضية المؤرخة، أواخر جمادى الثاني ١٠٩٢هـ.

والقبائل التركمانية، إذ كان متسلم حصص يزور محمد العباس في عشيرته. كقيام ابراهيم آغا في ١١٠٠/١٦٨٨ بزيارة الأمير لبحث بعض الأمور المتعلقة بالقبائل<sup>(١)</sup>. إلا أنه في العام التالي مر قسم من التركمان التابعين لمحمد العباس ونزلوا دور أهالي حصص في ٢٧ صفر ١١٠١/١٠ كانون الأول ١٦٨٩<sup>(٢)</sup>، واعتدوا على أحد أعيانها بضربة بالبلطة والسيف، ومرت الحادثة بصلح متوتر، أعقبه بعد فترة قصيرة هجوم قوي في الصباح، قام به حمد العباس، ونهب من حيوانات الحمصيين الشيء الكثير. وحاول بعض أعيان حصص إعطاءه مبلغ الفين ومئتين قرشاً ليرك المدينة، وتركها. وأقبعه حسين العباس الذي نهب أرزاق الفلاحين، ثم أتى العباس<sup>(٣)</sup> الذي نهب وأحرق بعضاً من القمح والشعير والذرة. وكان لهذا الهجوم القوي أثره على الدولة العثمانية، إذ أرسل مصطفى الكوبريلي أمراً إلى القبائل التركمانية المهاجمة يتهددها فيه بإعادة أموال الحمصيين وما نهب منهم وإلا فسيفقتل أحد زعمائهم<sup>(٤)</sup>.

وكان سبب صدور الكتاب وجود علاقات بين مصطفى كوبريلي وأهالي حصص، وهذا ما ذكره صاحب مخطوط تاريخ حصص، أن مصطفى كوبريلي أصبح وزيراً، وهو يمتنى الخير لحمص على يديه. ولكن هذا الكتاب لم يفد شيئاً، إلا في تأجيل هجمات البدو على حصص عدة سنوات، حاولت الدولة أثناءها تحضير التركمان وخففت عنهم الضرائب في ١١٠٧/١٦٩٥ كما ذكرنا سابقاً. وخلال تلك الآونة لم يخل الجو من بعض الحوادث الفردية، كإلقاء القبض على بعض الحمصيين من قبل التركمان وأخذ المال كفدية<sup>(٥)</sup>. ولم يكن الذي منع القبائل من الهجوم على حصص وريفها، كتاب التهديد الذي صدر عن الوزير مصطفى

١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٥، ١٣، ١٤.

٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٢٠، ٢١.

٣ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣٤، ٣٥.

٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٦.

٥ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٦١، ٦٢.

كوبربلي، ولا محاولة إسكان التركمان في القرى، إنما الخلافات الداخلية التي حدثت على المشيخة من ناحية، وقيام ابراهيم آغا متسلم حمص ببعض الحملات عليهم في مساكنهم من ناحية ثانية<sup>(١)</sup>. وحين ضعف موقف حسين العباس - نتيجة الخلاف على الأمانة مع ظاهر عبد العزيز - حاول مساعدة ابراهيم آغا بحملته التي قام بها على عرب الجبل، إذ سار الى مساعدته بـ /٦٠٠/ خيال.

ونرى بعد مدة بسيطة، إثر استتباب الأمانة (١٦٩٧/١١٠٩) لحسين العباس وعزل ظاهر، أن هجوم التركمان امتد إلى منطقة واسعة، فشمّل كلاً من حمص وحماة وحلب، فنتج عن ذلك هجر كثير من الفلاحين لقراهم في ريف حلب<sup>(٢)</sup>. واشتدت الأزمة في السنوات ١١٠٩ - ١٦٩٧/١١١٣ - ١٧٠١ بالنسبة للمنطقة، إذ هاجم البدو قافلة الحج في تلك السنة، وذهب والي طرابلس أصلاً باشا مع قوة عسكرية لحماية القافلة<sup>(٣)</sup>، واشتد فزع أهل حمص. وبلغ من عدم اكتراث التركمان بهم أن أقاموا احتفالاتهم في الزواج ضمن المدينة، بعد أن اقتربوا بسكناهم من حمص، لأن سنة ١٧٠١/١١١٣ كانت مجدبة. وهرب قسم من أهل البريج نتيجة للجذب واعتداء «العرب الجبلية»<sup>(٤)</sup> عليهم، وسكنوا مدينة حمص<sup>(٥)</sup>.

ونظراً لإتساع هجمات القبائل التركمانية وشمولها مناطق عدة، اهتمت الدولة بذلك، فوجهت عدة فرمانات الى حكام حمص وحماة وحلب ومرعش وصيدا بالنفير العام لقتال حسين العباس ومن معه. وقد ورد الفرمان الأول في ٢٨ شوال ١١١١ / ٢٠ نيسان ١٦٩٩، معددا مظالمهم بالنسبة للأهالي، وواصفاً إياهم «باشقيا العربان» واعتبرهم من العصاة. وأوصى الفرمان المشرفين في حماة

١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٦٨، ٦٩.

٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٩٦.

٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١١٤.

٤ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ١١٧.

٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة، ١١٩.

بأخذ الاحتياطات والحذر، وكان الفرمان صادراً عن استانبول<sup>(١)</sup>. ووصل أمر شريف آخر في ٧ جاد الأول / ١١١٢ / تشرين الأول ١٧٠٠ يأمر العساكر العثمانية الموجودة في حمص وحماة بالتوجه لقتال القبائل التي يقودها حسين العباس<sup>(٢)</sup>، وذلك لكثرة شرورها التي تصيب المدينتين. وقد ورد<sup>(٣)</sup> فرمان آخر لكل من حمص وحماة، وصيدا، وبيروت، وطرابلس، وعجلون، ومرعش وحلب يأمر بالنفير العام لقتال بدو التركمان الذين يقودهم حسين العباس. وشرح الفرمان أن أسباب ذلك اعتداءاتهم على «الرعايا» و«شقاوتهم» في كل مكان. ويكلف الفرمان الوزير حسن باشا أيضاً بقتالهم ويطلب السرعة في تنفيذ ذلك. وورد فرمان آخر في الفترة ذاتها إلى متسلم حماه يأمره بالتعاون مع القوى التي حوله للقضاء على «عربان حمد وحسين العباس»، الذين وصلت شرورهم حتى حلب. ووصل كذلك أمران إلى حماة، الأول من والي طرابلس، يأمر فيه متسلمه في حماة بالنظر في ظلمات الأهالي ضد أفراد القبائل. والثاني من العاصمة استانبول إلى إسلام آغا متسلم حماة، يأمره فيه بإرسال العساكر لقتال القبائل الذين امتد أذاهم حتى حمص وحماة. وكان الأمر الأول مؤرخاً في شعبان ١١١٣ / كانون الثاني ١٧٠٢، والثاني في محرم ١١١٣ / حزيران ١٧٠١<sup>(٤)</sup>.

وهكذا كانت السنوات ١١٠٩ - ١١١٣ / ١٦٩٧ - ١٧٠١ قاسية على القبائل، تم فيها هجمات متبادلة بين التركمان والمتسلمين والعساكر العثمانية في المنطقة، نتج عنها هدوء نسبي، امتد تقريباً حتى عام ١١١٩ / ١٧٠٧، ولم يخل هذا العام من حوادث فردية، كأسر أحد أعيان حمص<sup>(٥)</sup>، وإطلاق سراحه

١ - انظر: سجل / ٤٠ /، محكمة حماة الشرعية الفرمان ٢٨ شوال ١١١١.

٢ - انظر: سجل / ٤٠ / محكمة حماة الشرعية، الفرمان: ٧ جاد الأول ١١١٢.

٣ - انظر: سجل / ٤٠ / محكمة حماة الشرعية، الفرمان: ٣ ذي القعدة ١١١٢.

٤ - انظر: محكمة حماة الشرعية، سجل / ٤٠ / الأمر المؤرخ شعبان ١١١٣، والفرمان المؤرخ: ١٦

محرم ١١١٣.

٥ - انظر: مخطوط تاريخ حمص، ورقة: ١٩١.

بتدخل من أحد وجهائها ذي الأصل التركماني. وكانت السنوات ١١١٩ - ١١٢٣ / ١٧٠٧ - ١٧١١ فترة انتصارات وهجمات مضادة قام بها كل من إبراهيم آغا متسلم حمص، ووالي الشام ضد القبائل، وهزم التركمان في منطقة حلب<sup>(١)</sup>. ولكن النصر الكبير على البدو كان لوالي الشام نصوح باشا ضد «عرب كليب» كما يسميهم صاحب مخطوط تاريخ حمص. وكان ذلك في ١١٢٠ - ١١٢١ / ١٧٠٨ - ١٧٠٩ - ١٧١٠<sup>(٢)</sup>

وعاودت القبائل نشاطها خلال السنوات ١١٢٣ - ١١٣١ / ١١٧١ - ١٧١٩. وعانت حمص وحماه خلالها من الهجمات التركمانية والبدوية المتتابعة، إذ حدث في ١١٢٣ / ١٧١١ هجوم تركماني على حمص ثم هجوم بدوي على قافلة الحج في العام نفسه<sup>(٣)</sup>. وامتدت الهجمات إلى حماة. وحدث في ١١٢٤ - ١٧١٢ هجمات متتابعة على حمص، هدم التركمان في بعضها بعض الأماكن كحائط التكية، وحائط السور وغير لك<sup>(٤)</sup>. ولم يكن الريف محصناً ضد أذاهم، بل بالعكس كان معرضاً للإصابة أكثر من غيره لضعف حمايته، فقد حدثت عدة هجمات على الريف في العام ١١٢٥ / ١٧١٣. وكذلك شن التركمان عدة غزوات على حمص في العام نفسه، وكثيراً ما يكون الهجوم قوياً عنيفاً يضطر معه الأهالي للهرب خارج المدينة وقد يؤدي ذلك إلى غرق بعض الفارين في النهر كما حدث في رجب ١١٢٥ / آب ١٧١٣<sup>(٥)</sup>. وحدث هجومان على حمص في شوال ١١٢٥ / تشرين الثاني ١٧١٣، والثاني في ذي القعدة ١١٢٥ / كانون الأول ١٧١٣ قام بهما التركمان. وضاق الأهالي ذرعاً بذلك، فعزموا على إرسال وفد إلى استانبول للشكوى ضد هذه الهجمات. ولكن الأحداث تتالت في الأعوام التالية، حتى أن التركمان استطاعوا سلب

١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ١٩٧، ٢١٩، ٢٣٤، ٢١٤.

٢ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢١٩.

٣ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٢٤٦، ٢٤٧.

٤ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٣.

٥ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٢٨٩.

«تسليح» متسلم حمص ابن دندش في ١١٢٧ / ١٧١٥ على حد تعبير صاحب مخطوط تاريخ حمص<sup>(١)</sup>. وقد تم ذلك بعد عدة هجمات على حمص وريفها. وحدثت في العام ١١٢٨ / ١٧١٦ ست هجمات على حمص وريفها، ونهب التركمان خلال ذلك من محاصيل الفلاحين ودوابهم الشيء الكثير<sup>(٢)</sup>. وحدث هجوم آخر في ١١٢٩ / ١٧١٧ على حمص نهب فيه التركمان حيوانات لأهالي حمص وفلاحي دير بعلبة<sup>(٣)</sup>. ثم انتقل نشاطهم إثر ذلك إلى حماة إذ استطاعوا اعتقال حاكم حماة ونهب المدينة، فتوجه متسلم حمص القوي ابراهيم آغا الدمشقي إلى حماة بعسكره، وخلصها من الهجوم. وأرسل في المرة الثانية بعض العساكر لحراسة حماة وتدعيم موقفها أمام التركمان<sup>(٤)</sup>. ولم يكن ابتعادهم عن حمص في تلك السنة إلا نتيجة لوجود متسلمها القوي «ابراهيم آغا الدمشقي» السابق ذكره، الذي استطاع توطيد الأمن في ربوع مدينة حمص، واستطاع مساعدة حماة.

وحاولت الدولة التخلص من خطر التركمان، فاصدرت في ١١٣١ / ١٧١٩ فرماناً يتضمن محاولة إسكانهم. ومن ناحية ثانية، قامت بعدة حملات اشتركت فيها عساكر الدولة العثمانية ضد التركمان، والموالي. وقام محمد آغا متسلم حمص من قبل اسماعيل العظم بعدة حملات<sup>(٥)</sup> وورد فرمان إلى اسماعيل العظم يذكره بضرورة حفظ الأمن «أنك تضبط أشقيا العرب وتجعل الطرق والمسالك آمنة مطمينة»<sup>(٦)</sup>، وكان فرمان بمثابة تنبيه لاسماعيل العظم بما اشترط عليه.

وهذأت الأمور بين حمص والتركمان أثناء فترة اسماعيل العظم، ذلك أن

- ١ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣١٥، ٣١٦.
- ٢ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠.
- ٣ - انظر: المصدر السابق، ورقة: ٣٤١.
- ٤ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣٥٣، ٣٥٦.
- ٥ - انظر: المصدر السابق، الأوراق: ٣٩١، ٣٩٨.
- ٦ - انظر: سجل / ٤٠ / محكمة حماة الشرعية: القضية بتاريخ اوائل ربيع الأول ١١٣٠ هـ.

الدولة حاولت كسب ود القبائل التركمانية، ففرضت على حمص وحماة تقديم بعض الهدايا للأمير حسين العباس وأخيه حمد العباس. وأرسل الأمير حمد موكله لاستلام هذه الهدايا، وهي عبارة عن أموال تدفع عند القاضي الشرعي في المحكمة الشرعية في حماة، للتأكيد بأن وكيل الأمير حمد العباس قبض الهدايا والجوائز كاملة<sup>(١)</sup>. ويبدو أن حمد العباس والتركمان التابعين له خففوا من اعتداءاتهم وهجماتهم إثر فرض الهدايا على حمص وحماة. وحاولت الدولة كسب حمد العباس إلى جانبها، لذا أنعمت عليه برتبة باشا في ١١٤٥/١٧٣٢، وبدأت الفرمانات تصله ليعاقب «البدو الاشقياء» ويحاصرهم وذلك كيلا يؤذوا الحجاج<sup>(٢)</sup>.

ولم يكن النصف الأول للقرن الثاني عشر الهجري / النصف الأول للقرن الثامن عشر الميلادي، هو الفترة الزمنية الوحيدة التي كانت فيها القبائل ترتع في حامي المدن الشامية؛ بل نشاهد أيضاً أن قبيلة الموالي استفحل أمرها في النصف الثاني للقرن الثامن عشر. وكان زعيمها يأخذ اتاوات كثيرة باسم هدايا، عن مدن حمص وحماة والمعرة، فقد قبض في العام ١٧٨٥/١١٩٩ مبلغاً يعادل (١٦٦٧٤) قرشاً. وكان أمير عشيرة الموالي محمد الخرفان قد أرسل موكله لقبض الأموال من القاضي الشرعي بحماة<sup>(٣)</sup>. وازداد الخرفان شططاً واستفحل أمره، فلم يكتف بالأتاوات المفروضة على المدن السابقة، مما دعا الدولة لأن تقوم بمحاولة لتجريده من قوته. فاستبدلته بالأمير جهجاه بن الحسين<sup>(٤)</sup>، وعينت الأخير أميراً لعرب الموالي بدلاً منه، وأعلنت «هدردم» محمد الخرفان، كما هددت بالموت كل من لا يطيع الأمير الجديد<sup>(٥)</sup>. وكان الموالي يبرون آنذاك بمرحلة الضعف والشلل إذ كانت العنزة قد تمكنت من المنطقة، وبدأ زمام المبادرة في البادية ينتقل من الموالي إلى العنزة.

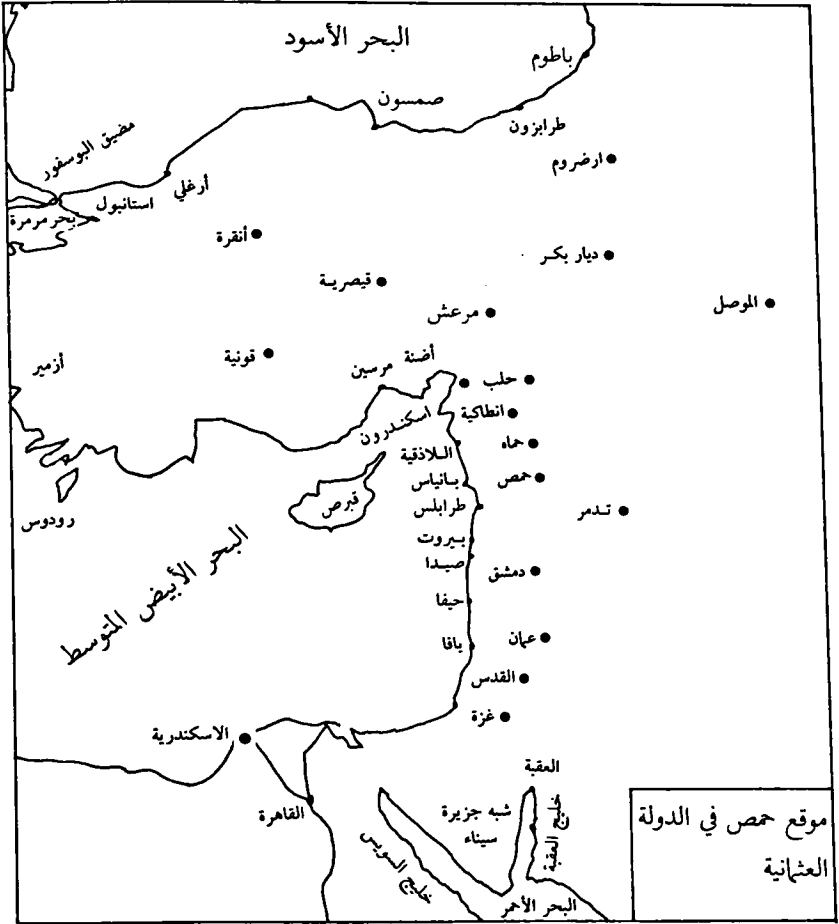
١ - انظر: سجل / ٤٠ / محكمة حماة الشرعية، القضية بتاريخ: منتصف محرم ١١٣٨ هـ.

٢ - انظر: سجل / ٤٠ / محكمة حماة الشرعية، القضية بتاريخ: اواسط شوال ١١٤٥ هـ.

٣ - انظر: عبد الودود يوسف، ص: ٣٨.

٤ - انظر: المصدر السابق، ص: ٣٨.

٥ - انظر: المصدر السابق، ص: ٣٨.









تاريخ حيدرآباد

يوسا

محمد المكي بن السيد بن الحاج مكي بن الخانقاه

(من سنة ١١٠٠/١٦٨٨ الى سنة ١١٣٥/١٧٢٢)



## [ سنة مئة وألف ]

/بسم الله الرحمن الرحيم : في سنة الف ومائة في صفر الخير مجيء باشة [١] الشام حمزة باشا، وأخذ جماله العرب، ونزول نسائه في دار ابراهيم آغا، وفي الحوش، مع منع بين شعبوط، وكبس<sup>(١)</sup> الدور على الشعير، وخرب الدور، إكراماً إلى الحطب. وكل ذلك<sup>(٢)</sup> وابراهيم آغا كان راح لاقا<sup>(٣)</sup> له إلى حسية، وقدم له زخيرة<sup>(٤)</sup>، ولكن حتى ينفذ أمر الله، أعانه الله على هذه الشدايد، وخلصه منها بخير وعافية وسلامة، بحرمة الشفيع يوم القيامة<sup>(٥)</sup>، والمظلل بالغمامة؛ وذلك نهار السبت في سبع عشر يوماً خلعت من شهر صفر الخير، سنة مائة والف.

وفي نهار الإثنين في تسعة عشر يوماً خلعت من الشهر المذكور أعلاه، توفي السيد محمد النجار، وعلى بيرق دار، وزوجة روين ابن العيوير. وفي يوم الثلاثة ليلة الأربعاء راح القاضي، والمفتي، والنقيب، ومحمد ابن الدقر وكيل ابراهيم آغا في الليل من باب تدمر، أعانهم الله على فعل الخير. والباشا راح ليلة الأربعاء إلى حماة، في الثلث الأخير من الليل، وكان في كانون الأول ٧ أيام، وما نعرف كيف يصير، وذلك بعد أن أرادوا أن يقتلوا الشيخ احمد/أخو [٢] الشيخ موسى، من جهة الشعير الذي عنده في حوش دوم احمد، الذي أخذه منه ابراهيم آغا. وكان ذلك من ولد زنا، ولكن الله الحمد والمنة أعطوه سبعين

---

(١) كبس : تفتيش

(٢) ذلك : ذلك

(٣) لاقا : لاقى

(٤) زخيرة : ذخيرة

(٥) القيامة : القيامة

## - تاريخ حمص -

ذهب بعد أن بكى وكل ساعة يبوس يد أخو الباشا . ولكن كان ذلك جميعه في الكتاب مسطوراً والله الفاعل .

توفي الحاج أمين ابن احمد جلبي ، وابن ابراهيم تابع احمد جلبي ، ومحسنة بنت الحاج على ابن بكار زوجة السيد علي ابن سيد زين . في نهار الثلاثة في ثمانية وعشرين يوماً خلت من شهر صفر الخير سنة مائة والف ، وفي حساب الرومي<sup>(٦)</sup> في أحد عشر يوماً خلت من كانون الأول ، وفي ذلك اليوم كان في حمص حصّة من الحاج ،<sup>(٧)</sup> توجهوا إلى نواحي حماه . أعانهم الله وحرسهم من العدو ، هم وجميع المسافرين في البر والبحر من أمة محمد أجمعين . وذلك في غياب ابراهيم آغا ، وعبدالله أفندي قاضي حمص في حسية ، لا أنهم<sup>(٨)</sup> من يوم حمزة باشا باشة الشام ماجاءو<sup>(٩)</sup> بل هم يريدوا يزوج عبدالله ابن محمد باشا خال ابراهيم آغا ، الله يجعله مبارك ، ويكون دليلاً إلى الخير ، بحرمة رجال الخير أمين أمين أمين .

[٣] توفي القاضي عبدالله أفندي أفندي حمص ، وأم نور الدين / زوجة الحاج حسين النوحى ، في نهار الأربعاء في سبعة أيام خلت من شهر ربيع الأول . وفي ذلك اليوم فرضت الدراهم على الناس ، عونوة إلى دين الإسلام ، نسأل الله العظيم رب العرش العظيم بحرمة نبيه الرسول الكريم ، إن كان السلطان سليمان محتاج إلى هذه الدراهم ، أن يعينه وينصره على الكفرة المشركين أعداء الدين ، وإن كان أخذوا هذه الدراهم من غير احتياج ، ومن غير علم السلطان سليمان ، أسأل من الله العظيم رب العرش العظيم ، أن يجعل دائرة السوء عليهم ، ويلهم الله السلطان سليمان ويعرفه بذلك ، حتى ينتقم ممن كان

(٦) حساب الرومي : أي التقويم الميلادي .

(٧) حصّة : قسم

(٨) لا أنهم : لأنهم

(٩) ما جاءو : ما جاؤا

السبب في ذلك، بحرمة من دفن في حمص من الشهداء والأنبياء والصالحين  
أمين أمين أمين.

سنة مائة وألف مجيء باشة الشام الجديد<sup>(١٠)</sup> من إسلام بول، نهار  
السبت بعد الظهر. وقبله بيوم توفي أبورضى صهر الشيخ عز الدين ابن  
الاعرابي، وذلك في عشرة أيام خلت من شهر ربيع الأول في السنة المذكورة  
أعلاه نهار الإثنين في إثنا عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه توفي صالح  
ابن طليحات، وأمره<sup>(١١)</sup> غربية، في وسط التكية، وابن السيد عبد الفتاح/ ابن [٤]  
عبد النافع. توفي أبو خسر ك ابن أخو الحجة أم شاهين بيت ترية، نهار الخميس  
في نصف شهر ربيع الأول. وليلة الجمعة تزوج قرا علي ابن دوشرها، بنت علي  
ابن قنين.

ويوم الجمعة نزل الثلج، ومسك ابراهيم آغا (جوهر عبد الجندي حسن  
من جهة شي فعله. الله يظهر الحق أمين، ويوقع كل ولد زنا، وكل فاعل  
للمكروه، وكل مؤذي للمسلمين، ويكون ذلك على يد ابراهيم آغا نجاه الله  
من الهم وحرسه من أهل السؤ والتنميم، بجاه نبي الله ابراهيم أمين.

توفي سعد السقا نهار الثلاثة في عشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول  
من شهور سنة مائة والفر، في إثنين وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور نهار  
الخميس عشية الجمعة توفي مصطفى ابن تين عدي، صبي ابراهيم بلك  
باشي، جوزييت الترياق، توفي ادريس ابن أخو الحاج علي كشتوان، ورجل  
غريب في إسطنبول الحاج ابراهيم قصاب باشي في يوم الثلاثة في سبعة وعشرين  
يوماً خلت من الشهر المذكور في السنة المذكورة المذكورة في غياب ابراهيم آغا،

---

(١٠) باشة الشام الجديد: هو الوالي احمد باشا الذي أقام بدمشق ثمانية أيام ثم عزل.  
أنظر: ابن جمعة القاري، ولاة دمشق في العهد العثماني، تحقيق صلاح الدين منجد، دمشق  
١٩٤٦، ص ٤٦.

(١١) وأمره: وأمره

- تاريخ حمص -

[٥] لأنه راح إلى حماه يعطي الدراهم إلى الأغا، قدام الشريف حاكم / حماه والسلام

توفي شديد، مرابع بيت الشيخ المفتي، في نهار الأربعاء، في ثمانية وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول سنة مائة والف. علق قنديل سيدنا دامس أبو الهول نهار الجمعة ختام الشهر المذكور أعلاه، وفي ذلك اليوم جاء ابراهيم آغا حفظه الله من حماه، وجاء معه مكتوب من عند الحاج حسين اليزبكي، ومكتوب من عند الحاج ابراهيم قصاب باشي، جابه بخير وسلامة، والخبر فيه على أن جميع احوالنا، وما نريد من فضل الله وكرمه انقضا<sup>(١٣)</sup> في سعادة السلطان سليمان نصره الله على أهل الكفر والحرام بحرمة سيد ولد عدنان أمين أمين أمين. وفي ذلك اليوم أيضاً توفت أم علي بازرباشي.

مجيء سعد الشريف<sup>(١٣)</sup> حاكم حماه إلى حمص نهار الثلاثة، ونهار الأربعاء توجه هو و ابراهيم آغا مع السلامة إلى عند محمد أخو حسين العباس، إلى أجل حمد، الله يملك<sup>(١٤)</sup> ويجعل دايرة السوء عليهم، وذلك في ٥ أيام خلت من شهر ربيع الثاني من شهور سنة مائة والف. توفي الحاج محمد المنجد أبو علي بازرباشي رحمه الله. / نهار الخميس في ستة أيام خلت من الشهر المذكورة أعلاه. [٦]

مجيء الحاج علي ابن الأقرع من إسلام بول، ولم يجي معه الحاج ابراهيم قصاب باشي، نسأل الله أن يكون ذلك إلى خير بحرمة رجال الخير، ومعه قبجي من قبل الوزير يريد المال من ابراهيم آغا، وذلك في غيابه هو والشريف لما راحو<sup>(١٥)</sup> إلى عند محمد، وذلك في نهار الجمعة في ٥ أيام خلت من شهر ربيع الثاني من شهور سنة مائة والف. توفي الحاج شاهين ابن ترية، نهار

(١٢) إنقضا : إنقضى

(١٣) حاكم حماه : متسلم حماه.

(١٤) يرجع أن العبارة : الله يهلك.

(١٥) راحو : راحوا



الإثنين في ١٠ أيام خلت من الشهر المذكور في السنة المذكورة أعلاه، وفي ذلك اليوم، توفي عبد ابراهيم آغا جعله الله فداه.

وفي ذلك اليوم جاء ابراهيم آغا والشريف سعد من عند محمد العباس. وفي ذلك اليوم، كان كان ريح قوي شديد، وأخذ الفوطة من راس المرأة، وطار بها إلى على باب المسدود. توفي محمد ابن عروق، والحجة أم شاهين بيت ترية، وابن السيد إسماعيل، في نهار الثلاثة في ثمانية عشر يوماً خلت من شهر ربيع الثاني سنة مائة والف.

رواح المفتي والنتيب والأشراف والأصباية، والمدنين/ والأئمة<sup>(١٦)</sup>، نهار [٧] السبت في تسعة وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الثاني من شهور سنة مائة والف إلى سفر السلطان<sup>(١٧)</sup>، نسأل من الله تعالى أن يكون الفرج عن قريب بحرمة محمد ﷺ، صاحب البردة والقضيب، وتوفي أيضاً في ذلك اليوم شحادة السكاف أبو الحاج علي البرادعي وفي ذلك اليوم أيضاً جاء خبر بأنه صار الصلح بين المسلمين والنصاير، نسأل من الله أن يكون ذلك تحقيق بحرمة شيبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

وفي نهار الأحد ختام الشهر المذكور في السنة المذكورة أعلاه جاء خبر قتل ابن صدقة<sup>(١٨)</sup>، وسي عمر ابن السفرجلاني<sup>(١٩)</sup>، ومعهم خمس روس غيره. وتوفي في ذلك اليوم أيضاً، السيد ناصر أخو رجب الحجيلة، توفي رمضان ابن أبو المدي، في نهار الجمعة في القهوة وهو يلعب بالطاب

(١٦) الأئمة: الأئمة

(١٧) سفر السلطان: أي الحرب السلطانية

(١٨) ابن صدقة: هو محمد آغا ابن صدقه، أحد زعماء البرلية البارزين في دمشق. قتل مع غيره من زعماء البرلية في ١١٠٣/١٦٩١-١٦٩٢.

أنظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص ٢٢٠.

(١٩) سي عمر بن السفرجلاني: أي السيد، هو أحد مشاهير تجار دمشق، بنى في دمشق أربعة مساجد، وتوفي في ١١١٢/١٧٠١.

أنظر: المرادي، سلك الدرر، ج ٣، ص ١٨٧.

## - تاريخ حمص -

والدك<sup>(٢٠)</sup>، فقلب من على المسطبة<sup>(٢١)</sup> ما فيه روح . وفي ذلك اليوم توفت أم باكير زوجت<sup>(٢٢)</sup> الحاج محرم السروجي ، وذلك في خمسة أيام خلت من شهر جماد الأول من شهور سنة مائة وألف، توفي / سليمان ابن علي المدن<sup>(٢٣)</sup> في نهار الأحد، في سبع أيام خلت من الشهر المذكور أعلاه في السنة المذكورة أعلاه . نهار الخميس في إحدى عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أسلم رجل من أهل الذمة، وتوفي أبو حوري القصاب، ومرت ربيع ابن الأسد، وأخو السيد علي ابن الن. توفي داود وابن عكروت، وزوج ليلا<sup>(٢٤)</sup> بنت عبيد الفليم<sup>(٢٥)</sup> ابن دمسة ابن الحاج ابراهيم، ورجل غريب في بيت العيوير، وذلك في نهار الجمعة في اثني عشر يوماً خلت من شهر جماد الأول، من شهور سنة مائة والف. توفي ابراهيم ابن الأكراد، نهار الأحد في أربعة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور، وتوفي أيضاً في اليوم المذكور مرت محمد القشاش، وتوفي أيضاً في ستة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أم باكير بيت المفتي<sup>(٢٦)</sup>، وست احمد ابن علي باشا ابن خفضع . ومجيء خبر توتو ابن الحاج ابراهيم مهتار باشي ،

(٢٠) الطاب والدك: هي لعبة يشترك فيها لاعبان، وتشبه رقعتها رقعة الشطرنج أو «الضامة» من حيث تناوب لون المربعات، إلا أنها مقسمة إلى أربعة صفوف، وفي كل صف ٢١ / مربعاً، وعدد البيادق متساوٍ بالنسبة للاعبين، وهي لوان كلون مربعات الرقعة أبيض وأسود. ويضع اللاعبان زجاجة فارغة إلى جانب الرقعة، أو يغرسان قضيباً حديدياً في الأرض . وهناك أربع قطع من خشب أو قصب كل واحدة ملونة بلونين أبيض وأسود. ويبدأ أحد اللاعبين اللعب برمي القطع على القارورة أو القضيب، فإن أتت جميعاً بوجهها الأسود إلى الأعلى نقل بيادقه ستة مربعات إلى الأمام، وإن كان غير ذلك قدم بيادقه حسب عدد القطع ذات اللون الأسود المتجه إلى الأعلى. وهكذا حتى تصل البيادق إلى الطرف الآخر.

Dictionnaire Arabe - Français par A. Barthélémy, Paris 1942 p. 495.  
Dictionnaire, Dozy, II, p. 65.

(٢١) هكذا في الأصل.

(٢٢) زوجت : زوجة

(٢٣) المدن : المؤذن

(٢٤) ليلا : ليل

(٢٥) عبيد الفليم : لعله عبيد العليم

(٢٦) لعلها من بيت المفتي بدليل ما ورد في ورقة ٢٨٦ سطر ١٢ .

كيف دنق<sup>(٢٧)</sup> في الرستن . ومجيء داود أخو الحاج شاهين من عند أخيه ، من عند عرب خالد<sup>(٢٨)</sup> .

توفي الحاج محمد ابن الحاج حورى ابن الفيصل ، نهار الأربعاء / في سبعة [٩] عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه ، وابن الحاج محمد قديد . ونهار الخميس ليلة الجمعة جاء بشير الايبك ، والأمير احمد ، وعلى آغا ، من جهة ترابلس ، في تسعة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور المذكور في السنة المذكورة أعلاه . توفي شحادة ابن عبد الستار في نهار الخميس في عدده عشرين يوماً خلت من شهر جماد الأول في السنة المذكورة .

نهار الأربعاء بعد العصر ، جاء<sup>(٢٩)</sup> المفتي ، والتقيب والكاخية ، كاخية حمزة باشا ، باشة طرابلس من حسية إلى حمص في طلب ابراهيم آغا ، ونزوله في بيت دراق ، ومسك علي العديدة وطعمة ، ونهب دار كجك ، في تسع أيام خلت من شهر جمادى الثاني في السنة المذكورة . وفي ذلك اليوم المذكور توفت مرت علي آغا وحام<sup>(٣٠)</sup> الشيخ علي ابن المفتي ، وبنت الشيخ محمد النوحى . في العشر الأخير من الشهر المذكور انحرقت قلعة شمسين ، وقتل جماعة من المسلمين ، لم بعلمهم إلا الله ، وقبل ذلك بأربع خمس أيام انمسك الشيخ صافي ، نسأل من الله الكريم أن يهلك كل من كان السبب في ذلك ، آمين آمين آمين .

مجيء باشة الشام ، ورواحه إلى السفر ، نسئل<sup>(٣١)</sup> من الله أن يكون الفتح

---

(٢٧) دنق : مات من شدة البرد . وهي كلمة عامية استعملت في كل من دمشق وحمص .

(٢٨) عرب خالد : ربما قصد عرب بني خالد . أغنى عشائر الشام ، يقبضون في شرقي حمص . ويتجهون في الشتاء نحو تدمر .

أنظر : عمر رضا كحالة ، معجم قبائل العرب ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ج ١ ، ص ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ .

(٢٩) جا : جاء

(٣٠) حمات : حماة

(٣١) نسئل : نسأل

## - تاريخ حمص -

[١٠] قريب، بحرمة / محمد ﷺ، وذلك في نهار الجمعة في ٩ أيام خلت من شهر رجب الفرد الحرام سنة مائة والف وكان أول الشهر المذكور نهار الخميس نسلت من الله أن يكون فيه الخير للمسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين، وصار في الشهر المذكور أفرح كثير، عرايض الحكواتي، وإلى حجازي المصري وإلى رمضان الرواس. وكل ذلك في غياب ابراهيم آغا، نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجيبه ويحكمه في المسلمين، وينصره الله على المفسدين، ويلهمه العدل في الضعفاء والفقراء والمساكين آمين آمين آمين.

وفي ذلك اليوم المذكور أعلاه جاء الأمر من قبل مفتي الشام (٣٢)، إلى الشيخ عبد الفتاح السباعي، في توليته القضاء والحكم بالحق على علي الكتاب والسنة، نسلت الله أن يوفقه وأيان والمسلمين، إلى ما يجب ويرضاه (٣٣)، آمين آمين. توفي الحاج احمد ابن عنتر، وزوجت السيد ابراهيم، بنت أخت ابراهيم ابن داغر، بنت الدالي احمد، في نهار الأربعاء في واحد وعشر خلت من شهر رجب، وقبل بيوم صار الحصاد ونهار الجمعة أول يوم من شهر شعبان، توفي هلال الحلاق، وبعده في يومين جاء خبر أخو الشيخ خير الدين / مع المقداسة بأنه توفي في الشام في نهار الجمعة.

مجيء الحاج ابراهيم قصاب باشي، من إسلام بول، هو والحاج علي الأقرع، نهار السبت في ٩ أيام خلت من الشهر المذكور أعلاه. وبعده بيومين نهار الإثنين، جاء ابراهيم آغا ونزل في دار بيت دراق، نسأل الله الرحمن الرحيم الحنان المنان بحرمة السيد ولد عدنان أن يوفقه إلى الخير والعدل، في الرعية بحرمة خير البرية. توفي محمد الملقب بجنس، نهار الأحد في ١٧ يوماً

(٣٢) هو احمد بن عبد الوهاب المهنداري الحلبي، ولي إفتاء دمشق في ١٠٧٦/١٦٦٥ - ١٦٤٦.

وتوفي من جمادى الثاني ١١٠٥/كانون الثاني ١٦٩٤.

ونظر: محمد خليل المرادي، عرف البشام في من ولي فتوى دمشق الشام، مخطوط في الظاهرية، رقم ٩٠٥٨، الأوراق: ٢٣ ب، ٢٤ آ. ب، ٢٥ آ. ب

(٣٣) يرصا : يرصى .

خلت من شهر شعبان سنة مائة وألف . رواح الحاج علي بن الأقرع إلى إسلام بول ، هو وآغا من آغاة الوزير في مصالح إلى ابراهيم آغا ، نسئل الله أن يقضي مصالحه ، ويلهمهم العدل في الرعية ، بحرمة خير البرية ، وينصر الله إبراهيم آغا على أعاديته ، حرر في نهار السبت في ختام شهر شعبان .

وكان أول شهر رمضان نهار الأحد ، وفي ذلك اليوم جاء خبر روم احمد جرجيجي ، وقبله بيومين جاء خبر من عند حسين العباس بأنه مسك الذي أخذ جمال حمزة باشا ، الحمد لله على ذلك ، وكل ذلك بنية ابراهيم آغا أيده الله على اعدائه ونصره عليهم آمين وأدامه الله في حمص حاكم ، وأطال / الله عمره ، [١٢] وألهمه الله العدل في الفقراء والمساكين ، بجاه سيد الأولين والآخرين آمين آمين . وكان العيد نهار الإثنين ، وجاء الحاج الحلبي نهار الأربعاء في سبعة عشر يوماً خلّت من شهر شوال ، من شهور سنة مائة وألف .

في نهار الأربعاء في أربعة وعشرين يوماً خلّت من الشهر المذكورة ، في السنة المذكورة أعلاه ، توفي السيد محمد الدباغ ، أخي بابه ، رحمه الله . توفي الحاج عبد الرحمن ابن الشمالي ، رحمه الله ، نهار الإثنين في ٢٩ يوماً خلّت من شهر شوال في السنة المذكورة أعلاه . توفي الشيخ سليمان ابن الشيخ علوان الحموي رحمه الله ، وعفى عنه وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركات جده ، وذلك في نهار الثلاثة في واحد وعشرين يوماً خلّت من شهر ذي القعدة في السنة المذكورة أعلاه .

مجيء الحاج علي بن الأقرع من إسلام بول في ليلة السبت ، وكانت ليلة الوقفة ، وفي نهار الأحد ، وهو يوم عيد النحر أمسك الأمير احمد وعلي آغا ، جاء بهم أمر سلطان ، نسئل من الله العظيم رب العرش العظيم بالرسول العظيم ، أن يهلك كل من يريد ويقصد ضرر المسلمين ، بجاه / سيد الأولين والآخرين ، [١٣] وفي العشر الأول من ذي الحجة ، من شهور ختام سنة مائة وألف الجديد .

- تاريخ حصص -

مجيء باشة مصر<sup>(٣٤)</sup> من إسلام بول في نهار الأحد في ثلاثة وعشرين يوماً خلعت من شهر ذي القعدة، من شهور السنة المذكورة أعلاه، ولكنه لم يعطى للناس خرج الله لا يعطيه، وينتقم منه في الدنيا والآخرة، بحرمة الدرّة الفاخرة أمين أمين أمين. توفي السيد دياب السمان في نهار الإثنين في إحدى عشر يوماً خلعت شهر ذي الحجة الحرام، وفي ذلك اليوم نزلت الناس إلى المحكمة إلى عند القاضي الشيخ عبد الفتاح السباعي، ومعهم الأمير أحمد وعلي آغا وشهدوا عليهم أنهم حجار سود في طريق المسلمين، نستل من الله العظيم بحرمة رسوله النبي الكريم أن يهلك كل مفسد، وكل غام، وكل مغتاب وكل من يسعا<sup>(٣٥)</sup> في ضرر العباد، بحرمة أشرف العباد.

وفي ذلك اليوم جاء مصطفى باشا من طرابلس الشام، وفي ذلك اليوم جاءت سبع بيارق من عند حسين العباس. وفي ذلك اليوم عند عشية<sup>(٣٦)</sup> راح إبراهيم آغا إلى / عند حسين العباس، نجاه الله من الهم والوسواس، بحرمة فضل قل أعوذ برب الناس. في أربعة عشر يوماً خلعت من شهر ذي الحجة ليلة الخميس انكسف القمر، وفي سبعة عشر يوماً خلعت من الشهر المذكور جاء الشريف سعد من حماه، وقعد يومين ثم توجه هو وإبراهيم آغا إلى حسين العباس ثم عادوا، ولم يروحو إلى عنده، ولم يعلم أحد كيف السبب. وبعد ما باتو تلك الليلة جاء من عند حسين العباس واحد من كواخيه وأخذهم وراح فيهم يقصد الصلح، وجاء فكهم. وكان راح الحاج علي ابن الأقرع إلى إسلام بول، نستل الله أن يجعل على يده الخير إلى المسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين.

(٣٤) باشة مصر: هو احمد باشا، ولي مصر بين محرم ١١٠١ / تشرين أول ١٦٨٩ ورمضان ١١٠٢ / أيار ١٦٩١.

وانظر: عبد الرحمن الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ٤ أجزاء، مصر ١٣٢٢ هـ، ج ١، ص: ٢٥.

(٣٥) يسعا: يسعى

(٣٦) عند عشية: أي مساء

## [سنة إحدى ومئة و الف]

وفي ختام شهر ذي الحجة نهار السبت نزل المطر، وقعد القاضي الجديد، عوض الشيخ عبد الفتاح السباعي . فسبحان اله (٣٧) خلصه من ذلك فله الحمد والمنة، ولكن نسأل من الله أن يصلحنا، ويصلح فاسد قلوبنا وينصر سلطاننا، ويرخص أسعارنا/ ويختم لنا ولأخواننا والمحبين ولمشايخنا، [١٥] ولكافة المسلمين آمين آمين مین . وفي يوم الجمعة في تسعة وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور، توفي قاسم ابن رجب سنداس . توفي حسين ابن صفد نهار الإثنين في ثلاث عشر يوماً خلت من شهر محرم الحرام سنة مائة و الف وواحد .

عمر فيه ابراهيم آغا في السراية قاعة بقرب الباب مكان أومت الياجي (٣٨)، جعلها الله مبارك، وقائدة الخير له وإلى جميع المسلمين . وفي آخره راح ابن القاضي شمس الدين، إلى مصر بقصد التجارة، وفي آخره راح الشيخ على ابن المفتي، إلى حلب بقصد التجارة . وفي الشهر المذكور أيضاً توفي التتنجي الذي قبال باب القهوة، وتوفي معه السيد حسين ابن الهندي، وتوفي أخو السيد خليفة جويش السادة الأشراف، وفي آخره توفت خرمه بنت الحاج شاهين ابن ترية .

انهزم ابراهيم آغا والمفتي والقاضي والنقيب والحاج ابراهيم قصاب باشي والشيخ عبد الفتاح والحاج نور الدين ابن السقا والحاج على ابن/صكوت [١٦]

---

(٣٧) إله : الله .

(٣٨) لعلها أرخت الياجي وهي طريقة رمزية في التاريخ .

- تاريخ حمص -

والشيخ صافي والشيخ طعمه والشيخ على الغنطاوي، كلهم راحو من حمص إلى حسية، خوفاً من حمزة باشا باشة طرابلس الشام، في ليلة الثلاثاء بعد العشا في أربع وعشرين يوماً خلت من شهر محرم الحرام افتتاح سنة مائة ألف وواحد. وفي غيابهم صار كذب كثير، وكلام كثير، من الناس فمنهم من يقول كان سبب رواحهم أن الوزير قتل وصار الباشا موضعه، ومنهم من يقول لا بل ابن الوزير مصطفى أفندي ابن الكبرى يطلب من ابراهيم آغا مال ثلاث سنين، وأرسل له ساعي في ذلك، ومنهم من يقول آغا بشير الأبي بيك حمص وصل إلى عند السلطان سليمان، نصره الله على أهل الكفر والإجرام ونصر دين الإسلام بحرمة سيد الأنام وآله وأصحابه الكرام، واشتك<sup>(٣٩)</sup> على ابراهيم آغا حفظه الله من الأعداء والحاسدين، بجاه سيد الأولين والآخرين، ومنهم من قال أن الأمير احمد وعلي آغا راحو إلى حمزة باشا واشتكوه له، ومنهم من قال/ أنه راكب على الأهرمل، لا أن أهل الأهرمل هربو، والذي هربهم ابراهيم آغا، فلاجل ذلك ركب. فطلع ذلك باطل وكذب فلعنة الله على كل من كذب ونمام ومغتتاب وحقوق وحسود وعدو وظالم وجبار ومتكبر، وعلى كل من يريد ضرر للعباد، وعلى كل من يسعا في الفساد بين العباد، نستل من الله الكريم الجواد أن يصلح فاسد قلوبنا وفاسد قلوب ساير العباد، إنه كريم جواد بحرمة أشرف العباد. ثم إنهم بعد ذلك جاؤ وكان مجيئهم يوم الأربعاء بعد الظهر ليلة الخميس، وجاء معهم ابن عبده باشا.

وفي ذلك الليلة جاء مطر كثير ورعد وبرق، وكان قد خلت تلك الليلة عدد أيام من شهر صفر الخير من شهر سنة الف ومائة وواحد. وفي ذلك الليلة توفت مرت وزير حمات حمات ابراهيم ابن شقشق، وقبل بيوم توفي حارس سوق النساء، في جامع الكبير قبل العصر. ثم ردو اخرجو المذكورين [١٨] من البلد وانهمزوا، مثل ابراهيم آغا والمفتي والنقيب والقاضي، وأكابر البلد، /

(٣٩) اشتك : اشتكى



كلهم من حمزة باشا، كما ذكرنا أول وهو نهار الجمعة ليلة السبت في ٦ أيام  
خلت من شهر صفر من شهور سنة مائة ألف وواحد.

وفي ذلك اليوم جاء كتاب السلطان ونزل عند المنزلي . وتوفت بنت  
موسى باشا القريعي زوجت الحاج حوري القريعي . ويوم الأحد في ٧ أيام  
خلت من الشهر المذكور جاءت كتب الحجاج الحماصنة، مثل بيت المعاز وإبن  
المسدى وإبن نجم الدين وإبن السيد علي إبن السيد زين والشيخ محمد القاجي  
وسعد الدين إبن القاضي وداود أخو الحاج شاهين وعثمان إبن موصللي وسلوت  
الصباغ، وجماعة كثير من المسلمين، نسل من الله الكريم أن يبلغنا ذلك نحن  
واخواننا المسلمين آمين.

وفي نهار الثلاثة جاءت خزانة المال من مصر، وقبلها بيوم جاء الطوخ،  
وجاء معه الشيخ سليمان إبن الصياد، والمفتي والقاضي والنقيب، وأكابر البلد  
ومشايع الضيع، لا ان ما طلع إلى حمزة باشا خبر، لأنه تكاون هو/ والترکمان [١٩]  
الحزورية<sup>(٤٠)</sup>، فقتل من أغواته ثلاثة ومن أعوانه عشرة، فلما صار ذلك رجع  
وما جاء إلى حمص، الحمد لله على ذلك. وفي ذلك اليوم توفي حسين الدباغ  
الخالدي.

وفي ذلك اليوم جاء مرز بيك، وجاب القضا إلى الشيخ عبد الفتاح  
لسباعي . وفي ذلك اليوم المذكور، جاء الشيخ علي إبن المفتي من حلب،  
كل ذلك في ستة عشر وسبعة عشر خلت من شهر صفر الخير من شهور سنة  
مائة ألف وواحد، وفي هذه الأيام جاء الخبر من إسلام بول بأن مصطفى  
فندي إبن الكبرى طلع إلى إسلام بول، وظهر وصار وزير، نسل الله أن  
يجعل على يديه الخير بحرمة رجال الخير ويكون فيه النفع للمسلمين أجمعين  
بجاه سيد الأولين والآخرين . مجيء ابراهيم آغا من حسية، من يوم راح من

---

(٤٠) من أجل طوائف التركمان أنظر المقدمة فصل علاقة حمص مع الريف.

- تاريخ حمص -

جهة حمزة باشا، في نهار الإثنين في إثنين وعشرين يوماً خلت من شهر صفر الخير من شهور سنة مائة والف وواحد. وفي ذلك اليوم جاء سعد الدين ابن القاضي عبد الواحد من الحج الشريف، نسئل الله الكريم أن يبلغنا ذلك من فضله وكرمه نحن وإخواننا المسلمين آمين.

[٢٠] وفي ذلك اليوم جاء طوايش كان خادم / في الحرم الشريف، ونزل عند ابراهيم آغا نسئل أن يجعل على يديه الخير، بحرمة رجال الخير. وفي ذلك اليوم عند عشية جاء سعيماً<sup>(٤١)</sup> من إسلام بول إلى عند ابراهيم آغا، وأخبره بأن<sup>(٤٢)</sup> له عشرين يوماً طالع من إسلام بول، وإن مصطفى أفندي ابن الكبرلي له إثنين وأربعين صار وزير، نسئل الله العظيم الرحمان<sup>(٤٣)</sup> الرحيم أن يجعل على يديه الصلح والخير للمسلمين بجاه سيد الأولين والآخرين آمين آمين سيدنا خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته آمين. توفي الحاج مراد ابن الغنمة نهار الخميس ليلة الجمعة في ستة وعشرين يوماً خلت من شهر صفر من شهور سنة مائة وواحد بعد ألف.

وبعده بيوم وهو نهار الجمعة جاء عرب وسكمان من قبل محمد العباس في طلب ظاهر البدوي، أهلكتهم الله هم وإياه، ونزلوا في الدور، وجاء منهم جماعة حتى ينزلوا عند الحاج ابراهيم قصاب باشي / فما فعل ينزلهم، لا إن كان له عذر واضح، فقام واحد منهم فضربه بالبلطة وبالسيف، وكانت لله الحمد والمنة على سلامة. وبعد ذلك جاء ابراهيم آغا هو وجماعته إلى دار الحاج ابراهيم، وأراد أن يضرب البدوي بالدبوس فما خلاه علي العدي، ولكن نسئل من الله الحنان المنان الرحيم الرحمان السلطان الديان أن يهلكهم ويدمرهم

(٤١) سعيماً: ربما قصد ساعياً

(٤٢) بأن : بأن

(٤٣) الرحمان: الرحمن

ويصلط عليهم عسكر السلطان سليمان، بحرمة النبي العدنان وأن يكون ابراهيم آغا دائماً مؤيداً منصوراً، وأن يخذ<sup>(٤٤)</sup> بيده ولا يبينه ولا يدلّه وينصره الله على كل من يريد له سوء، وأن يجعلنا نحن وإياه وأخواننا ومحبينا ومشايخنا وأصدقائنا وجيراننا المسلمين وسائر بلاد المسلمين، بخير وعافاة وسلامة وأمن وأمان ومحبة وطاعته وصلوات<sup>(٤٥)</sup> وصيام وخوف من الله في كل وقت وأوان بحرمة محمد ﷺ سيد ولد عدنان آمين آمين آمين.

توفي السيد البعريّ نهار الثلاثاء ختام شهر صفر الخير. / وفي نهار الأربعاء [٢٢] في أول يوم من شهر ربيع الأول تسلم الشيخ عبد الفتاح السباعي حكم القضا، نسئل الله أن يوفقه وإيانا وإخواننا والمسلمين إلى ما يجب ويرضا بجاه سيدنا علي المرتضا<sup>(٤٦)</sup> آمين آمين آمين.

مجيء ابن عبده من حماة نهار الأحد قبل، وقعد يومين، ويوم الثلاثاء في ٩ أيام خلت من شهر ربيع الأول إلى القصير إلى طرابلس الشام.

ويوم الأربعاء في عشرة أيام خلت من الشهر المذكور توفي الحاج عبيد من بيت الأسد، والحجة زينة مرت الحاج حسين الجمل. رواح الحاج ابراهيم قصاب باشي، والحاج علي ابن صلواة، والشيخ طعمه شيخ داير بعلبه، مع أمين الصر وسقا باشي والبلطجية، إلى إسلام بول إلى مصطفى أفندي ابن الكبرلي، في جهة حمص وأحوالها، نسئل الله أن يلهمه الخير بحرمة رجال الخير، ويجعل على يديهم إصلاح أحوال الخلائق بحرمة أشرف الخلائق، ويجيهم عن قريب بخير وسلامة، بحرمة المظلل بالغمامة. ويكون/ حكم حمص [٢٣] إلى ابراهيم آغا، بحرمة صاحب الشفاعة وينصره ربنا ويؤيده ويلهمه ربنا فعل الخير والعدل، ويجعل له حظ وافر من دعا الفقرا بحرمة أصحاب رسول الله

(٤٤) يخذ : يأخذ

(٤٥) وصلات : وصلاة

(٤٦) المرتضا : المرتضى.

- تاريخ حمص -

العشرة<sup>(٤٧)</sup>. حرر نهار السبت في ١٣ يوماً خلت من شهر ربيع الأول سنة ١١٠١.

توفي حمدان ابن سيد احمد بياع الخضر، ورمضان أخو احمد صبي جعفر باشة ابن نجم الدين، في يوم واحد نهار الإثنين في خمسة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه. وفي ذلك اليوم على بكرة راح ابراهيم آغا مع السلامة بيه<sup>(٤٨)</sup>، كان الله له ولا كان عليه بحرمة من قبل البعير قدمية، ولجميع المسلمين أمين أمين أمين. توفي ابراهيم المحضر أخو قراقع نهار الجمعة في عشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول، وفي يوم الأحد في إثنين وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور توفي الحاج حوري ابن الفيصل، وكان في ذلك اليوم ثلج كثير، وكان في كانون الأول ثلاثة وعشرين يوماً خلت منه. وفي ذلك اليوم وقع حيط حمام الحديد نسئل الله أن يجعل الآخرة إلى خير/ بحرمة رجال الخير أمين أمين أمين.

توفي احمد الحرثاوي البستان نهار السبت في سبعة وعشرون يوماً خلت من شهر الربيع الأول في السنة المذكورة أعلاه. وقبله بيومين أو ثلاثة جاء خبر من طرابلس الشام، بأنه طلع تبجي ومعه أمر سلطان، بأن: جميع ما يكون من بدعة أو ظلمة مخالفاً للكتاب والسنة يكون مرفوع. نسئل الله أن يكون ذلك حق وصدق. وقبله بكم يوم جاء خبر، بأن حائط الحان الذي في البريج وقع ووقع البيت الذي فوقه للخطيب ابراهيم ابن أسطا احمد الحلاق، رحمة الله، وقتلت بنته، وابن أخيه ابن سين انكسرت يده ورجله. الكل مقدر نسئل من الله السترة لنا ولجميع اخواننا المسلمين أمين.

---

(٤٧) أصحاب رسول الله العشرة: هم أصحابه المبشرون بالجنة (أبو بكر، عمر، عثمان، علي، طلحة، سعد ابن أبي وقاص، سعيد بن زيد، عبد الرحمن عوف، الزبير العوام، أبو عبيدة بن الجراح) (رض).

(٤٨) بيه: لعلها به.

وفي نهار الإثنين نزل الشيخ علي ابن المفتي إلى المحكمة ونزل المفتي والتقيب ووكيل ابراهيم آغا محمد ابن الدقر، وجماعة من المسلمين يطلبون جماعة من الأشقياء، كون أنهم اجتمعوا في الليل، وشبهوا كل واحد منهم من العلماء الأشراف والحكام بلقب قبيح، نسئل الله أن يخذلهم/ويخذل كل من يهين [٢٥] أهل العلم، وأهل البيت، وأن يسلط الله عليهم ابراهيم آغا ينتقم منهم بالحق، وينصره على كل فاسق وفاجر ويطلعه ربنا على أفعالهم الذميمة بحرمة الذرية اليتيمة آمين.

نهار الجمعة جاء خبر من طرابلس الشام بأن حمزة باشا خرج تبجي من البحر، وقطع رأسه، وحط الكاخية في القلعة، نسئل الله أن يهلكه، على عن قريب ويتبعه بالباشا، لأنه ظالم غاشم وينصر السلطان سليمان بحرمة سيد ولد عدنان، ويبقى لنا مصطفى أفندي ابن الكبرلي الوزير، بجاه البشير النذير السراج المنير، وذلك في نهار الجمعة في ٣ أيام خلت من شهر ربيع الثاني. وفي نهار السبت في عدد أيام خلت من الشهر المذكور توفي علي غزال البواب، وفي ذلك اليوم جاء قبجي من إسلام بول نسأل الله أن يكون إلى خير بحرمة رجال الخير. وفي ذلك اليوم عند عشية توفي الخواجة سيد احمد ابن كرباج / . [٢٦]

مجيء الحاج علي ابن الأقرع من إسلام بول نهار الإثنين في ست أيام خلت من ربيع الثاني، ورواحه إلى عند ابراهيم آغا إلى قارة، حرسه الله من كل سوء. ونهار الثلاثة جاء اولاق من طرابلس الشام ومعه أمرين: الواحد في اليلدار والسرطاس والواحد في الخمر والنييد، وسجلوا في طرابلس الشام، وفي حمص وحماة. وجاء خبر مصطفى باشا، تباع الساقية،<sup>(٤٩)</sup> ساقية حمص بأنه توفي في إسلام بول رحمه رحمة واسعة. مجيء السيد مصطفى الحاكم من إسلام بول بعد صلاة الجمعة، من غير خبر للناس ولا علم، نسئل الله أن

---

(٤٩) لعله يقصد بتاع الساقية.

- تاريخ حمص -

يكون مجيئه إلى (٥٠) بحرمة رجال الخير، وذلك أنه عزل ابراهيم آغا، الحمد لله الذي تخلص ابراهيم آغا بخير وسلامة بحرمة المظلل بالغمامة! ونستل من الله أن يجعله وأيان والمسلمين دائماً بخير بحرمة رجال الخير، وذلك في عشرة أيام خلت من شهر ربيع الثاني سنة مائة وواحد بعد الف.

[٢٧] وفي نهار الثلاثة في أربعة / عشر يوماً خلت من الشهر المذكور توفي محمد

ابن الطواقى رحمه الله، وتوفيت أيضاً مرت السيد محمد ابن فتنة. وجاء ابراهيم آغا حرسه الله إلى داره ويوم الأربعاء جاء علي آغا الشمسيني وراح إلى عند شيخنا محمد المفتي حفظه الله ورحمه الله أبواه، ونصره الله على عداه، وجعله من العلماء العاملين وحرسه الله وأيانا والمسلمين، وأمة محمد أجمعين، من كل سوء وقضا وبلا أمين فنهرو وطرده، فخرج من عنده وراح، فمسكه ابراهيم آغا وادعى عليه قدام المسلم الجديد، وأخبره القاضي الشيخ عبد الفتاح السباعي، وجماعة من المسلمين بأن جميع ما صار في هذه البلدة، من الفساد ومن ضرر العباد، كله من فساده ومن أفعاله القبيحة، وهو بعض جماعة معه، نستل من الله العظيم رب العرش العظيم أن يهلك كل مفسد وكل غمام وكل مغتاب [٢٨] وكل من يسعا في فساد بين الأخوان والعباد، بحرمة أشرف/العباد.

وليلة الخميس بعد العشا جاء قبجي من جهة القبلة، ونزل عند ابراهيم آغا في داره، جعله الله دائماً بالخير والسرور ورفع الله عنا وعننا وعن جميع المسلمين وعن سائر البلاد المسلمين الضرر والشورور بحرمة نبي خلق من النور. وفي ذلك الليلة صار ريح قوي عاصف، نستل من الله أن يكون من أرياح الرحمة والكرامة بحرمة المظلل بالغمامة، وراح ابراهيم آغا إلى حماه مع سلامة الله إلى عند الشريف في طلب، نجاه الله وإيانا والمسلمين من كل هم وعطب، بفضل:

(قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد)، حرر

(٥٠) لعلها سقطت كلمة خير.

نهار الثلاثة في واحد وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الثاني سنة ١١٠١ .

في إثنين وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور نهار الأربعاء جاء حسين  
ابن شيخ السوق من بعلبك نهار الجمعة في أربعة وعشرين يوماً خلت من  
الشهر المذكور سرقت دكان السيد احمد ابن خيتي، قاتل الله / كل مؤذي وكل  
باغي وكل مفسد وكل غنام وكل مغتاب وكل من يسعى في ضرر العباد، بحرمة [٢٩]  
أشرف العباد. وتوفيت أيضاً كريمة بنت الحاج حجاز ابن السيد، توفي عثمان  
ابن سعيد طباط الحاكم نهار السبت في ٣ خلت من جمادي الأول، في اول يوم  
في شباط. وفي يوم الأربعاء في ٦ خلت من الشهر المذكور توفي عساف ابن  
الحاج ابراهيم ابن الحاج منصور الطحان.

وفي ذلك اليوم كان محمد العباس في دار ابراهيم آغا، كان في حسيه في  
بيته، في حفظ الله وأمنه. توفيت كريمة أخت الشيخ علي ابن المفتي في نهار  
الأحد في ١٠ خلت من الشهر المذكور، وفي ذلك اليوم كان ثلج عظيم وببرد  
شديد وجليه لم يرا<sup>(٥١)</sup> مثله، تبارك الله أحسن الخالقين. وكانت عرب محمد  
العباس ومن معهم قد هلكوا من ذلك، والباقي منهم جاء إلى حمص ومعهم  
تركمان، ونزلوا في التكية والدور، نسئل من الله أن يكون نسلهم مقطوع  
وأثرهم بحرمة صاحب النور. مجيء عيسى / أفندي وأخيه الواعظ نهار السبت [٣٠]  
وأمرهم الناس في الصلاة، نسئل أن يحفظ الذي بعثه بالقرآن العظيم ويديمه  
ربنا للمسلمين ويجعل فيه النافع لهم آمين، بجاه سيد الأوليين والآخرين آمين،  
حرر في ستة عشر يوماً خلت من شهر جمادي الأول سنة مائة وواحد بعد ألف.

وفي نهار الثلاثة في تسعة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور، راح الشيخ  
المفتي والشيخ صافي ومصطفى آغا أخو عيسى أفندي إلى طرابلس من جهة حمزة  
باشا، نسئل الله أن يأخذ بيدهم آمين، ثم في غيابهم جاء ابراهيم آغا ونزل في دار  
(٥١) لم يرا: لم يَر .

- تاريخ حمص -

التقيب عبد الرزاق أفندي، وقابل أفندي عيسى. وما صار لله الحمد والمنة إلا خير والحمد لله على ذلك. ويوم الجمعة عند عشي، جاء محمد أفندي المفتي ومصطفى آغا أخو عيسى أفندي من طرابلس الشام، وفي ذلك اليوم تحنوت أخو الشيخ [٣١] الحارة، وفي ذلك اليوم نزل عيسى أخو الأفندي عبده<sup>(٥٢)</sup> الواعظ / ووعظ في جامع الكبير فنزل ناس كثير لا يعلم عددهم إلا الله سبحانه وتعالى، حرر في ختام جماد الأول سنة مائة وواحد بعد الف.

ويوم السبت راح عيسى أفندي هو وأخيه الواعظ عبدالله أفندي إلى الحصن ومن هناك إلى إسلام بول، ويعلموه بما في حمص من البدع والخراب وظلم العرب نستل الله بحرمة القرآن العظيم ورسوله النبي الكرام، إن كان قصدهم الخير إلى المسلمين، أن يأخذ بيديهم، وإن كان نيتهم شر إلى أهل حمص، فربنا ينتقم منهم، حرر في النهار المذكور في أول شهر من جماد الثاني سنة مائة وواحد بعد الف. وفي الشهر المذكور يوم الجمعة راح علي آغا الشمسي وأخذ بيته إلى حسية.

وتوفيت زوجت صالح الحلواني، وبنت داود ابن شيخ السوق، وإمرأة عمي بازرباشي ابن بكار، وذلك في نفس الشهر المذكور، في نهار الجمعة بعد العصر توفي الشيخ رمضان ابن البديوي، في ثمانية / وعشرين يوماً خلّت من شهر المذكور أعلاه. وفي ذلك اليوم نصب مصطفى آغا أخو عيسى أفندي الشنكل<sup>(٥٣)</sup>. وقبله بيومين نهار الأربعاء، جرّص<sup>(٥٤)</sup> المحتسب بتاع العتيق بعدما فلقه<sup>(٥٥)</sup>. توفي علاين ابن أحمد ابن زبيب ألو ف نهار الخميس في خمسة

---

(٥٢) عبده: ربما كان عبدالله.

(٥٣) الشنكل: لعل الشنكل أداة تستخدم للقتل.

(٥٤) جرّص: عملية التجريص كانت سائدة حتى وقت قريب، وذلك بأن يركب المجرّص على حمار بشكل عكسي، ويُررّ الحمار بمن عليه بكل أزقة المدينة وشوارعها. وقد تعلق الأجراص في رقبة الحمار.

(٥٥) فلقه: أي ضربه (فلقة). وهي الضرب بالعصا على الأرجل.



أيام خلت من شهر رجب الحرام، وفي ٦ أيام خلت منه نهار الجمعة توفت بنت الحاج نور الدين ابن السقه، زوجت قاسم ابن البدوي، وفي ٨ أيام من الشهر المذكور توفي عبدالله ابن شيخ السوق، نهار الإثنين، ويوسف ابن دراق.

وجاء آغات الإنكشارية من الشام، ورايح إلى السفر. وقبل ذلك بيومين جاء فياض من حسية، لأنه تزوج بها، وجاءت مكاتيب من عند عمه الحاج إبراهيم من إسلام بول، على أنهم طيبين بخير هو والشيخ طعمة والحاج علي ابن صلوات، نسئل الله أن يجيهم بخير وسلامة بحرمة المضلل بالغمامة، ويكون على يديهم الخير بحرمة رجال الخير آمين. توفي عبد الرحمان ابن الجندي / [٣٣] حسن ابن شيخ السوق رحمه الله نهار الخميس، في أحد عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه، توفي الشيخ خضر ابن الحجر رحمه الله رحمة واسعة، هو المسلمین أجمعين، نهار الأربعاء في ثمانية أيام خلت من شهر شعبان المعظم قدره من شهور سنة مائة وواحد بعد ألف.

وفي ذلك اليوم جاء حسين العباس سلطان العرب ونزل في الميدان، وذلك في حكم مصطفى آغا أخو عيسى أفندي. وكان الشيخ المفتي في طرابلس الشام من جهة يوسف ابن دراق رحمه الله، وإبراهيم آغا راح من حسية إلى عند الباشا باشة طرابلس. وقبله بيومين توفي عبد الهادي ابن نور الدين رحمه الله، وابن الظالم درويش. جاء أول شهر رمضان نهار الجمعة في السنة المذكورة، وتوفي عبد الباقي ابن شيخنا الشيخ محمد المفتي، عوض الله خيراً عنه في الدنيا والآخرة بحرمة الدرة الفاخرة وكلنا وأموالنا وأولادنا وجاء<sup>(٥٦)</sup> على وجه الأرض يقنى ولا يبقى غير الله سبحانه وتعالى / والسلامة. [٣٤]

مجيء الحاج إبراهيم والحاج علي وطعمة بالسلامة من إسلام بول نهار السبت في ٩ أيام خلت من شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة مائة

---

(٥٦) ربما كانت العبارة: وما جاء على وجه الأرض...

- تاريخ حمص -

وواحد بعد ألف . وفي نهار الأحد جاء باشة الشام من إسلام بول وبعده أمين الصرة، والسقا باشي، والبلطجية، وحجاج كثير لا يعلم عددهم إلا الله وذلك في عشرة أيام خلت من الشهر المذكور في السنة المذكورة أعلاه . مجيء احمد أخو حسين العباس، قاتله الله وأهلكه، في نهار الجمعة على بكرة عند فتح أبواب المدينة وأخذه إلى البقر والمعز والغنم والحمير والبغال وشيء لا يعلمه إلا الله، وراح الحاج على آلي بيك ابن الأقرع إلى عنده، وأعطاه له الفين ومائتين غرش، ومجيء أخوه حسين العباس يوم السبت ورواحه خلفه إلى بلاد بعلبك، وما فعل شيء بل نهب رزق الفلاحين، وأبوهم العباس جاء نهار الإثنين ونزل على المزرعة، ونهب زرع الناس وأحرق إلى الحاج مكّي البستاني كم شكاراة [٣٥] فول وشعير وحنطة . / وغرق قوايب عبدالله الفيروزي في العاصي، وكل ذلك من نصف شهر رمضان المعظم قدره سنة مائة وواحد بعد ألف . نسئل الله العظيم رب العرش العظيم بالرسول الكريم، أن يهلكهم أجمعين ويهلك كل من يسعى في ضرر المسلمين آمين، بجاه سيد الأولين والآخرين، وينصر ربنا سلطاننا، ويحفظ مصطفى أفندي الوزير، بجاه البشير النذير السراج المنير، محمد سيد الأولين والآخرين آمين آمين آمين، اللهم صلي على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين سنة مائة وألف (٥٧) .

كان أول شهر رمضان ليلة الجمعة والعيد يوم السبت، وفي نهار الإثنين في سبعة عشر يوماً خلت من شهر شوال منه جاء الحاج الحلبي . وراح في ذلك السنة إلى الحج الشريف بيت دراق وليلة بيت (٥٨) بهادر وأم باكير ومحمد داود باشا وأخيه رجب وأمه والشيخ عبد الجليل . في العشر الأخير من شهر ذي القعدة جاء قاضي جديد عوض الشيخ عبد الفتاح السباعي، وجاء أمر [٣٦] ومكتوب من عند مصطفى أفندي / ابن الكبرى أدام الله بقاه وحرسه وتولاه

(٥٧) مائة ألف : يجب أن تكون مائة ألف وواحد .

(٥٨) ليلة بيت : لعله يقصد ليلة من بيت : بدليل ما ذكر في ص ٢٨٦ من معنى مشابه .

بجاه محمد ومن بناه، من جهة حمد العباس أخو حسين العباس، من جهة الذي أخذه من الغنم والبقر والحمير وما أشبه ذلك، أن يدفعه إلى الحماصنة من كل بد وسبب، وأرسل يقول له أما رزق الحماصنة وأما رأس أحمد أخيك وأما رأسك، فقام راح المفتي والنقيب الحاكم والشيخ عبد الفتاح، وجمع غفير إلى حماه، نهار السبت بعد الظهر نسئل الله أن ينصرهم ويأخذ بيدهم وينصر مصطفى أفندي الوزير، بجاه البشير النذير محمد ﷺ، آمين آمين. توفي مصطفى ابن الشيخ يحيى السباعي رحمه الله نهار الأربعاء في إثنين وعشرين يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة مائة وواحد بعد الف.

## [سنة إثنيتين ومئة والف]

وكان أول محرم الحرام سنة ٢ ومائة وواحد بعد ألف<sup>(٥٩)</sup> يوم الخميس  
نسئل الله أن تكون سنة خير، ويوقفنا فيها مولانا نحن وإخواننا المسلمين إلى  
الخير، بحرمة رجال الخير، ويوم الجمعة ثاني يوم منه بعد صلاة الجمعة، صار  
[٣٧] رعد وبرق وأمطار لا يعلم بعدد قطرها / إلا الله الواحد القهار، نسئل من الله  
الكريم الجبار بحرمة صاحب الأنوار أن يوقفنا وإخواننا ومحبينا ومشايخنا  
وذرياتنا لما يجب ويختار، وينصر السلطان سليمان ويحرسه، هو ووزيره مصطفى  
أفندي والمسلمين من الخوف والأخطار والذنوب والأوزار، بحرمة صاحب  
الأنوار أمين أمين أمين. تزوج الشيخ عبدالله السباعي، والسيد عمر ابن  
السيد ابراهيم ابن شقمان. وجاءت قصيدة من الشام من الشيخ عبد الغني إلى  
الشيخ المفتي، بأنه يخلو الشيخ محي الدين الحمصي الشامي ينشدها في حضرة  
سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه ويضعوها في الحائط الغربي في وسط  
الحضرة. وعمل الشيخ المفتي إلى ولده عبدالله حفظه الله بحرمة رجال الله وبجاه  
رسول الله عقيقة<sup>(٦٠)</sup> يتقبل الله، وكل ذلك في ختام الشهر محرم الحرام سنة ٢  
مائة وواحد بعد ألف<sup>(٦١)</sup>.

مجيء كتاب الحج نهار الثلاثة في احدى عشر يوماً خلت من شهر صفر

---

(٥٩) ربما كانت كلمة وواحد زائدة.

(٦٠) عقيقه: ذبيحه من الغنم أو الماعز تذبح للمولود يوم أسبوعه.

(٦١) يجب أن تكون مائة وإثنان بعد ألف.

الخير في السنة المذكورة أعلاه، وفي ذلك أخرجوا من البير أمرة<sup>(٦٢)</sup> طحلوش / [٣٨] الخطاب، وفي ذلك في غياب الشيخ المفتي حفظه الله في الشام، في حكم رجب أفندي ومصطفى آغا عزلمهم الله تعالى عن قريب، بحرمة محمد الحبيب وأرسل لنا في غيرهم، يكون على الكتاب والسنة بحرمة شفيح الأيام<sup>(٦٣)</sup> في أيام دولة السلطان سليمان، ومصطفى أفندي أفندي الوزير، أدام الله دولتهم وأبقاهم البقا الجميل، بحرمة البشير النذير وفتح الله لهم فتحاً مبيناً آمين آمين آمين. اللهم صلي على سيدنا محمد، وعلى سائر النبي<sup>(٦٤)</sup> والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وفي ليلة النصف من شهر صفر وهي ليلة السبت تزوج فرج ابن علي ابن شيخ السوق، لكن بعد العشا إلى ثلث الليل الأول صار رعد وبرق بقدر بيض الحمام، ومطر غزير شي لا يعلم فيه إلى الذي خلقه سبحانه القادر على كل شيء والفعال لما يريد، لا إله إلا الله عما يقول الظالمون والكافرون والجاحدون علواً كبيراً. جاء العرب إلى حمص وأخذ/ الطرش وقتل ابن عبد [٣٩] الباري الطحان، وذلك في نهار الثلاثة في ٥ وعشرين يوماً خلت من شهر صفر سنة ٢ ومائة وواحد بعد الف. في نهار الثلاثة في ٩ أيام خلت من شهر ربيع الأول توفي الشيخ سيف الدين رحمه الله، ويوم الأربعاء جاءت خزانة المال وذلك في أول كانون الأول. توفي يوسف ابن أخو الشيخ موسى ابن شعبوط نهار الخميس ليلة الجمعة في عشرين يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه.

راح الشيخ محمد المفتي والشيخ عبد الرزاق نقيب السادة الأشراف والحاج ابراهيم قصاب باشي والحاج علي ابن صلواة ومن معهم من المسلمين، مع أمين صررت الحاج<sup>(٦٥)</sup> إلى إسلام بول، بالخير والسلامة من جهة حمص

(٦٢) إمرة: إمرة

(٦٣) ربما قصد شفيح الأنام.

(٦٤) سائر النبي: لعله يقصد: سائر النبيين.

(٦٥) صررت الحاج: صرة الحاج.

## - تاريخ حمص -

وأحواله، وما جرى<sup>(٦٦)</sup> لها في التعب والمشقة إلى الوزير مصطفى باشا الكبرلي،  
أهمه الله العدل في هذه البلدة وسائر بلاد المسلمين بجاه البشير النذير السراج  
المنير، ويسر الله لهم الطريق والرفيق بجاه سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله  
[٤٠] عنه، وسهل لهم الخير/ والرجوع عن قريب بجاه محمد الحبيب.

ونهار السبت في ليلة الأحد ختامه شهر ربيع الأول سنة ٢ ومائة والف  
توفي السيد عبد الفتاح عم السيد عبد القادر إبن عبد النافع في نهار السبت في  
عشرين يوماً خلت من شهر جمادي الأول من شهور سنة ٢ ومائة والف، وفي  
حساب الرومي في ٧ أيام خلت من شهر شباط، توفي جمعة إبن البربازي نهار  
الأربعة في ٨ أيام خلت من شهر جمادي الثاني من شهور سنة ٢ ومائة والف وفي  
حساب الرومي في ٥ وعشرين يوماً خلت من شهر شباط، في أول يوم من  
الأعجاز<sup>(٦٧)</sup>. مجيء خبر الحاج إبراهيم قصاب باشي رحمه الله من إسلام بول  
حرسه الله وسائر بلاد المسلمين آمين، وذلك في نهار الأحد في ستة عشر يوماً  
خلت من شهر رجب الفرد الحرام في حساب الرومي في ٥ أيام خلت من شهر  
نيسان سنة ٢ ومائة والف. وقبل ذلك بأربع خمسة أيام جاء خبر خطيب جامع  
[٤١] الأموي إبن ما حسن، وخبر السيد محمد بتاع القطيفة/ وموت إبن القطعة  
الحمصي.

مجيء الشيخ الإسلام ونقيب السادة الأشراف وعلي آغا الشمسيني وعلي  
إبن ناعتوس من إسلام بول، ومعهم بشير آغا من قبل الوزير، حفظه الله بجاه  
البشير النذير السراج المنير محمد ﷺ وعلي سائر الأنبياء والمرسلين، نهار الأحد  
ختام رجب الفرد. وفي نهار الثلاثة قبل الظهر جاء مصطفى آغا الذي كان  
سابقاً حاكم في حمص نسل الله أن يكون على يده الخير بحرمه رجال الخير  
وشفيق الثقلين حرر في سنة ٢ ومائة والف. رواح القاضي رجب ورواح

(٦٦) جراً: جرى.

(٦٧) الأعجاز: هي الأيام الأخيرة من فصل الشتاء حسب التقسيم السائد شعبياً لهذا الفصل.

وتقع بين ١١ - ١٧ آذار من كل عام.

- سنة ١١٠٢هـ -

مصطفى آغا إلى إسلام بول، وحكم الشيخ علي إبن المفتي موضع القاضي في المحكمة. ومجيء الحاج علي إبن صلواة والشيخ رمضان إبن القاعي والحاج أحمد ابن شمشم من إسلام بول مع الحاج وعمل فياض ابن علي باشا عوض الأبي بيك، ونزول المطر الغزير، وذلك كله في أول شهر شعبان، وكانت المحيا<sup>(٦٨)</sup> ليلة الأحد وفي حساب الرومي في أول / شهر هيار وكل ذلك في سنة ٢ ومائة [٤٢] والف.

---

(٦٨) المحيا : ليلة نصف شعبان

## [سنة ثلاث ومئة والـف]

كان أول رمضان نهار الثلاثة وفي السنة المذكورة أعلاه، وكان العيد نهار الخميس وتوفي رضا ابن الأزهري نهار الثلاثة في ست أيام خلت من شهر شوال في المذكورة أعلاه. توفي جعفر باشا ابن نجم الدين نهار الأربعة في ٩ وعشرين يوماً خلت من شهر شوال، وجاء خبر عن السلطان سليمان بأنه توفي، والسلطان محمد. أنه انخفق، وأن جلس السلطان احمد، نصره الله وألهمه العدل في الرعية بحرمة خير البرية، وصاحب الأسرار العلية، ويحفظ لنا ربنا مصطفى أفندي الوزير، بجاه البشير النذير أمين أمين آمين.

سنة ٣ ومائة والـف محرم أوله نهار الإثنين وفاة حسين الملقى رحمه الله نهار الثلاثة، وفي يوم الأربعة ٣ يوم من المحرم، جاء خبر بأن الوزير [٤٣] مصطفى أفندي وقع شهيد، نسئل الله بجاه رسول الله، أن يكون / ذلك خبر غير صحيح، بجاه النبي المليح. وفي شهر ذي القعدة الذي هو من شهور سنة ٣ ومائة والـف جاء خبر السلطان سليمان رحمه الملك المنان بجاه سيد ولد عدنان، ونصير السلطان احمد، أبقاه الله ونصره وألهمه العدل في الرعية، بحرمة خير البرية أمين أمين آمين.

في عدة أيام خلت من شهر الخير نهار السبت توجه الشيخ رمضان القاعي والأمير احمد إلى إسلام بول، يسر الله لهم الخير، وألهم الله الوزير علي



أفندي<sup>(٦٩)</sup> الخير، إلى هذه البلدة وسائر بلاد المسلمين أمين. مجيء مصطفى  
آغا حاكم في حمص نهار الإثنين في ٧ أيام خلت من شهر صفر الخير سنة ٣  
ومائة والف.

مجيء كتب الحج ليلة الأربعاء عند المغرب والأخبار النتيجة، نسئل من  
الله اللطف، ومجيء خبر محمد آغا رحمه الله آغاة الحصن، ووفات الحجة ست  
الناس رحمة الله، وكل ذلك في ١٧ يوماً خلت من الشهر المذكور في السنة  
المذكورة. مجيء سلطان الططر/عادل كراي من الحج الشريف إلى حمص ونزوله [٤٤]  
في السراية، وعلي آغا الشمسيين، وذكر وعلى ما صار على الحج من القتل  
والنهب وأخذ النساء وما أشبه ذلك، إنا لله وإنا إليه راجعون، وذلك يوم  
الخميس بعد الظهر في أول شهر ربيع الأول من السنة المذكورة أعلاه.

نفي علي الشايش وجر من حمص إلى بلاد الشام بعد مجيء خزانة المال،  
وذلك في نهار السبت في أول شهر جمادي الأول سنة ٣ ومائة والف في السنة  
المذكورة. في نهار السبت في ثمانية وعشرين يوماً خلت من شهر جمادي الأول  
توفي السيد خالد ابن صنون رحمه الله، مجيء باشة الشام الجديد<sup>(٧٠)</sup> وأمير  
الحاج، وعمارة قبة مادنة الزاوية الأحسنوية وذلك في تسع أيام خلت من شهر  
جمادي الثاني، وفي حساب الرومي ١٦ خلت من شباط سنة ٣ ومائة والف.  
توفي الشيخ عبد الرحيم الدراقي رحمه الله، ومجيء خبر روم احمد جريجي رحمه  
الله من الشام، في نهار الأربعاء في ٣ وعشرين يوماً خلت/من الشهر المذكور في [٤٥]  
السنة المذكورة أعلاه.

---

(٦٩) الوزير علي أفندي: هو علي كوبرلي، استلم منصب الوزارة إثر مصطفى كوبرلي، أي في  
العام ١٦٩١/١١٠٣.

أنظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٤٣، ٤٤٠.

(٧٠) باشة الشام: هو كورجي محمد باشا الذي تولى دمشق إثر عزل ابراهيم بك.

أنظر: ابن جمعة القاري، ولاية دمشق في العهد العثماني، ص، ٤٧.

## - تاريخ حمص -

مجيء الشريف وعيسى أفندي ، وخبر خنق حسن ابن قنبق ونهب ماله ،  
ومسك أخته الحججة قمر وذلك في نهار الجمعة في ١٠ أيام خلت من شهر  
رجب الحرام . وقبل بكم يوم جاء جراد عظيم لا يعلم فيه إلا الله ، وفي ذلك  
الأيام قلت الأمطر<sup>(٧١)</sup> نسئل الله اللطيف . سنة ٣ ومائة والف نزول مصحف  
سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه نهار الإثنين من القلعة ، وأخذه إلى جامع  
الكبير ، نسئل من الله اللطف والتدبير بجاه البشير النذير . ونهار الثلاثة جاء  
الشيخ رمضان والأمير أحمد والجندي سيد أحمد ابن توكل من إسلام بول ،  
نسئل من الله أن يكون أجر<sup>(٧٢)</sup> الله على يديهم الخير ، بحرمة رجال الخير ، في  
٢ شهر رجب الفرد الحرام من شهور سنة ٣ ومائة والف .

وفي السنة المذكورة عمل الشيخ صافي الجنينة التي تحت الصور ، وسد  
طريق المسلمين بغير سبب ، نسئل الله أن يصلحنا ويصلح أحوالنا وأحوال  
[٤٦] / المسلمين ، ويوقفنا والمسلمين إلى ما يجب ويرضى ، ويشبثنا بالقول الثابت في  
الحياة الدنيا وفي الآخرة ، بحرمة الدرة الفاخرة وعشرته الطاهرة .

مجيء مصطفى آغا ومجيء الحكم إلى قاسم باشا البهادري ، وفات الحاج  
عثمان الترابلسي رحمه الله وذلك في نهار الإثنين ، حرر في ١٩ يوماً خلت من  
الشهر المذكور في السنة المذكورة . توفي عمر ابن الموصل في نهار السبت في ٢  
وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور ، كان ليلة النصف من شعبان ليلة  
الخميس توفي على ابن قنين رحمه الله يوم الثلاثاء في ٢ وعشرين يوماً خلت من  
شهر شعبان كان أول شهر رمضان يوم الأحد وفي ١٣ منه خلت نزل المطر  
وصار رعد وبرق ، وفي ذلك اليوم توفيت عابدة بنت جعفر باشا ابن نجم  
الدين زوجت محمد ابن الشيخ يحيى السباعي .

وفي أول يوم من الشهر المذكور دخل إلى مدينة حمص جراد عظيم صغير

(٧١) الأمطر : الأمطار

(٧٢) أجر : أجرى

لا يعلم عدده إلا الله سبحانه وتعالى، وأكل جميع ما في الدور من الریحان والورد/ والزرع وما أشبه ذلك، نسئل الله الكریم الرحیم الرحمان أن یرحمنا [٤٧] والمسلمین ویعلمنا بلطفه وكرمه وحلمه، إنه جواد کریم بجاه سيد الأولین والآخرین، آمین آمین آمین.

مجیء ابراهیم آغا إلى حمص بالحکم نهار الخمیس فی إحدى عشر يوماً خلت من شهر شوال سنة ٣ ومائة والفاء، نسئل من الله الكریم الرحیم الخنان والمنان أن یسهل له الطريق ویلهمه العدل بعباد الله، إنه جواد کریم، یجاه الرسول العظیم وأصحابه أهل الجود والتعظیم، ویحرمه القرآن العظیم، آمین آمین آمین. توفي محمد ابن الحصنی نهار السبت فی ٨ أيام خلت من محرم الحرام وكان أوله نهار السبت، وكانت الوقفة فی السنة المذكورة أعلاه نهار الجمعة، وتوفي الحاج خالد ابن العیوبر نهار الخمیس فی ١٣ يوم خلت من شهر محرم الحرام. وجاء خبر محمد الفخر أهلکه الله وكيف قتل، أهلک الله کل مفسد وكل من یسعی فی ضرر المسلمین آمین آمین آمین.

## [ سنة اربع ومائة وألف ]

سنة ٤ ومائة وألف (٧٣) راح القاضي أبو بكر (٧٤) قبل أن تخلص مدته [٤٨] / بثلاثة أشهر وقعد موضعه الشيخ علي ابن المفتي، وذلك في أول محرم الحرام وأول نزول المطر في السنة المذكورة نهار الأحد، نستل الله أن تكون سنة مباركة.

وجاء خير بأن الهرمل أمر بإحرقها (٧٥) باشا طرابلس وجاء في ذلك اليوم الحاج علي الأقرع إلى حمص. وبعده يوم الإثنين ولد إلى الشيخ علي ولد، مجيء كتب الحاج ومجيء خبر عن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ شمس الدين ابن القصير، وشريكه السيد رضى، وخبر كيف سرق حوائجهم ومجاورتهم في مكة. وعمارة الشيخ المفتي الحايط، وتعزيل الساطورة، وعمار الجنينة، وذلك في السنة المذكورة في نهار الأحد في ٣ وعشرين من شهر صفر. مجيء خزانة المال إحدى وعشرين حملاً، ومجيء الزينة بأن السلطان أحمد نصره الله، جاءه توم أولاد ذكور، وذلك في نهار الخميس، وأرسك معهم ابراهيم آغا، حفظه الله ونصره على أعدائه بجاه محمد وآله وحزبه وأنصاره، حملين غروش مال [٤٩] حمص، ألهمهم العدل فيها وفي / سائر بلاد المسلمين آمين، في ٧ وعشرين يوماً

(٧٣) ربما قصد سنة ١١٠٤

(٧٤) القاضي أبو بكر: استلم منصب القضاء في حمص فترة من الزمن، كانت نهايتها في أول محرم

١١٠٤/ ايلول ١٦٩٢

أنظر: مخطوط تاريخ حمص، ورقه، ٤٨.

(٧٥) باحرقها: بإحراقها:

خلت من شهر صفر سنة ٣ ومائة وواحد<sup>(٧٦)</sup>.

توفي خالد الشوى ابو علي ابن الطبال نهار الأحد ختام شهر صفر، وجاء القاضي الجديد في اليوم المذكور في آخر الشهر المذكور. توفي حسين الحصني المكاربي الزيات نهار الثلاثة في ٢ مضت من شهر ربيع الأول، مجيء خبر الحاج محمد خطيب حسية، نهار الأحد في تسعة عشر يوماً خلّت من شهر ربيع الثاني، وفي حساب الرومي في ستة عشر يوماً خلّت من كانون الأول. وفيه تزوج عبدالله ابن محمد باشا، بنت الشيخ جمال الدين. وفيه عمر ابراهيم آغا دار ست فاطمة، وفيه حوزق<sup>(٧٧)</sup> العرب، وفيه نصب الشيخ المفتي الجنينة الذي عملها، وفيه عمر حيطان السرايا.

مجيء خبر الحاج سليمان ابن طالو، ووفات<sup>(٧٨)</sup> ست ليلا بنت الشيخ أحمد المفتي، رحمها الله في ٦ وعشرين يوماً خلّت من شهر ربيع الثاني نهار السبت. مجيء خبر السلطان محمد بأنه توفي، وخبر ذلك، وموت رجبى ابن أبو شلة، وذلك في نهار الأحد ليلة الإثنين، ووفات علي / ابن نوح نهار الخميس يوم [٥٠] الجمعة في ١٣ يوماً خلّت من شهر جمادي الثاني توفي علي ابن جغيمان، نهار السبت في ١٦ يوماً خلّت من الشهر المذكور.

ومجيء باشة الشام المعزول<sup>(٧٩)</sup> ورواحه إلى الروم، في الشهر المذكور في اليوم المذكور. توفي حجازي ابن زكرك نهار السبت في ٢ وعشرين يوماً خلّت من شهر رجب، وتوفيت كاتبة بنت الحاج حسن ابن السيد في نهار السبت في ١٦ يوم خلّت من شهر شعبان. وجاء خبر كاتبة بنت الشيخ المفتي من طرابلس في اليوم المذكور، وتوفي الملا حجازي يوم الثلاثة في ثلاثة وعشرين يوماً خلّت

(٧٦) يجب أن تكون: سنة ١١٠٤.

(٧٧) ربما يقصد: حوزق

(٧٨) ووفات:

(٧٩) هو مصطفى باشا الذي لم تدم فترة حكمه إلا مدة بسيطة، عزل على أثرها.

## - تاريخ حمص -

من شهر شعبان . وعمر ابراهيم آغا حفظه الله تعالى الطيارة في داره الجديدة، جعله الله مبارك، بجاه محمد وآله . وقع ابن أخو كجك الخالدي في العاصي، نهار السبت في ٦ وعشرين يوماً خلت من شهر شعبان سنة ٤ ومائة والـف . كان أول شهر رمضان نهار الخميس وكان تمام، وكان العيد السبت .

وعمر ابراهيم آغا، حرسه الله من كل سوء وأدا<sup>(٨٠)</sup>، بجاه النبي [٥١] المصطفى وآله وأهل الصدق / والوفا، الفرق الذي كان للحجاج ابراهيم والشيخ حسين والد الشيخ باكير ابن المفتي، وعم شيخنا الشيخ عبد الغني المغرب بحر الماء<sup>(٨١)</sup> من حمام الأمير علي، وعمل لها حجرية<sup>(٨٢)</sup> على الطريق، بقطرة اكراماً حتى أخذ الماء إلى أدب خانة جامع الكبير، جزاه الله خيراً، وختم لنا وله وللمسلمين بخير بحرمة عباد الله الصالحين، وبجاه القرآن العظيم أمين أمين أمين . وخبر المفنا<sup>(٨٣)</sup> الذي في الشام، وفي طرابلس الشام، وما عداهم من الضياع والبلاد، نسئل أن يرفعه على سائر بلاد المسلمين أمين أمين أمين، بجاه سيد الأولين والآخرين . وكانت الوقفة في السنة المذكورة نهار الأربعاء، وعرس بنت محمد باشا أخوروم أحمد، الذي من زوجها أحمد الجلاد، ليلة الإثنين في إحدى وعشرين من شهر ذي الحجة، وطهور أولاد ناصيف ابن علي المدن نهار الجمعة في ٥ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه .

وعمارة فرن ابراهيم آغا حفظه، وعمارة الشيخ عبد الغني العمادي المغربي، نفعنا الله به والمسلمين أجمعين، وببركة مشايخه ، الدكاكين للجامع الكبير، وعمارة حمام الصغير وصب نحاسه، وأجارته إلى جامع الكبير، ووفات [٥٢] / الكبير، وعمارة حمام الصغير وصب نحاسه، وأجارته إلى جامع الكبير، ووفات

(٨٠) وأدا : وأذى .

(٨١) بحر الماء : ربما قصد بحر الماء

(٨٢) حجرية : هي ساقية مبنية من الحجارة .

(٨٣) المفنا : ربما قصد الفناء .

حاج مبارك عبد بيت دراق، رحمه الله، ووفات الحاج محمد تابع ابراهيم جليبي، وكل ذلك في شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٣ ومائة والف (٨٤).

وفي ثمانية عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه عزل حسين العاصي المخالف لله ولرسوله الظالم دمره الله، كما أنه ظلم عباده وذلك نهار السبت، وتولى القضا الشيخ محمد مفتي السادة الحنابلة. ثم يوم الخميس جاء الشيخ علي ابن عم المفتي محمد أفندي حفظه الله وولاه الحكم والقضا بين المسلمين ابراهيم آغا، حفظه الله تعالى، وذلك بعد أن أخذوا خاطر شيخ الإسلام ومفتي الأنام محمد أفندي زيد قدره، نستل من الله الكريم المنان الرحيم الرحمان أن يديم ذلك على المسلمين بجاه القرآن الكريم العظيم آمين آمين آمين، وذلك نهار السبت في ٦ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور في ختام السنة المذكورة. وكان أول نزول المطر والبرق في نهار الأحد إلى قبل الظهر، وبعده توجه ابراهيم آغا في حفظ/ الله وأمنه إلى طرابلس الشام إلى عند [٥٣] الباشا، رزقه الله القبول بجاه محمد الرسول في ٧ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور.

---

(٨٤) ختام سنة ٣ ومائة والف: ختام سنة ٤ ومائة والف.

## [سنة خمس ومئة والف]

سنة ٥ ومئة والف كان أول المحرم نهار الخميس وفي نهار الخميس ٨ أيام خلت من الشهر المذكور جاء الشيخ عبد الغني النابلسي ، العالم العلامة الفاضل المحقق ، أدام الله به النفع للمسلمين بجاه سيد الأولين والآخرين ، ونزوله عند شيخنا الشيخ محمد المفتي حفظه الله ، ووفات رمضان ابن خشان عديل السيد داود قصاب باشي نهار الجمعة في ٩ أيام خلت من المحرم الحرام ، وفي ستة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور ليلة الجمعة تزوج ابن بنت جعلوك وصهره علي . وراح ابراهيم حفظه الله بحرمة صاحب الشفاعة إلى بعلبك الشام حرسه الله هو ومن معه من المسلمين آمين ، وفي غيابه راح الشيخ محمد النوحى إلى الرستن ، من قبل القاضي الشيخ علي ابن المفتي ، حتى أنه كشف على الغريق ، وجاء في ثلاثة وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور لأنه كان في [٥٤] إثنين يوماً خلت من ليلة/الخميس كان كسر الصليب (٨٥) أهلك الله أهله وحزبه وأعوانه .

وليلة الجمعة جاء مطر ورعد وبرق لا يعلم فيه إلا الله ، نسئل من الله الكريم بجاه الرسول العظيم يجعلها سنة مباركة علينا وعلى المسلمين ، وفي اليوم المذكور شرع ابراهيم جوخدار ابراهيم آغا ، في عمارة عليه في دار بيت الجراش لأتزوج (٨٦) بنتهم فشرع يعمر ذلك . في ٢ وعشرين يوماً خلت من شهر صفر الخير تزوج أحمد ابن علي باشا ، وابن عمه عبد اللطيف وذلك

(٨٥) كسر الصليب: أي عيد الصليب .

(٨٦) لعله يقصد لتزوج إبتة أو الذين تزوج إبتتهم



ليلة الجمعة، مجيء كتب الحج ومجيء خبر الشيخ ابراهيم ابن القصير رحمه الله، وخبر الحاج عبدالله ابن الأعسر، وخبر ابن الحاج عمر ابن المهراة وذلك في نهار الخميس في ٨ وعشرين يوماً خلت من شهر صفر من السنة المذكورة.

مجيء باشة طرابلس الشام إلى أجل الحاج ونزوله بين الطاحونين، وذلك في نهار الثلاثة بعد العصر، ومجيء الحاج يوم الأربعاء فرد طفة<sup>(٨٧)</sup>، وبعده خزانة المال، ورواح ابراهيم آغا حفظه الله والباشا والجميع إلى حماه، نستل الله أن يعينهم ويدبر مصالحهم/ وذلك في ٩ أيام خلت من شهر شوال. [٥٥] ثم في أول شهر ربيع الثاني صار ابراهيم آغا حاكم في حماه، من قبل باشة طرابلس الشام، نستل الله أن يعينه ويدبر مصالحه ويكون له ولا يكون عليه، بحرمة من قبل البعير قدمية آمين.

وصار من ذلك اليوم إسكان التركمان في دايرة بلاد حمص، نستل الله العظيم رب العرش العظيم بنبيه الرسول الكريم أن يكون ذلك إلى خير بحرمة رجال الخير، وأمروهم بالزرع والفلاحة والعمارة. مجيء القاضي الجديد أسعد أفندي وقعوده في المحكمة، وعزل الشيخ علي ابن المفتي، وذلك في نهار الجمعة في ١٣ يوماً خلت من شهر ربيع الثاني، وفي أول يوم من كانون الأول سنة ٥ ومائة والف. مجيء<sup>(٨٨)</sup> طرابلس الشام في حماه ثاني مرة وقعوده على العاصي، وذلك في نهار الثلاثة في ستة عشر يوماً من شهر<sup>(٨٩)</sup> الثاني وفي حساب كانون الأول في خمسة أيام خلت منه مجيء خبر قائم مقام السلطان<sup>(٩٠)</sup> حفظه الرحمن من عند ابراهيم آغا من حماه نهار السبت في ستة وعشرين/ يوماً [٥٦]

(٨٧) أي دفعه واحدة

(٨٨) لعل الأصح: مجيء باشة طرابلس الشام.

(٨٩) لعل الأصح: من شهر ربيع الثاني.

(٩٠) قائم مقام السلطان: نائب الصدر الأعظم، أو الشخص الذي يصرف شؤون الوزارة العظمى في الفترة بين انتقال السلطة من وزير أعظم إلى آخر.

أنظر: الدكتور عبد الكريم رافق بلاد الشام ومصر، ص، ٦٤.

## - تاريخ حمص -

خلت من جمادي الأول، نسئل من الله العظيم رب العرش العظيم بنبيه الرسول الكريم، أن يديم للناس حكم ابراهيم آغا، بجاه سيد المرسلين ويلهم الله الوزير، بحرمة البشير النذير السراج المنير، أن يرسل الحكم إلى ابراهيم آغا عن قريب بجاه محمد الحبيب أمين أمين أمين .

مجيء خير الحكم إلى ابراهيم آغا، حفظه الله الحمد لله على ذلك ونسئل الله الدوام على ذلك، وذلك في نهار الثلاثة ختام شهر جمادي الأول . وفي ذلك اليوم توفي الأريس الطحان وبنت عبد الباقي السباعي ، اللهم اختم بخير بحرمة رجال الخير أمين أمين أمين . مجيء البنت إلى الشيخ المفتي، نسئل الله أن يرزق له بعدها بولد ذكر، بحرمة خير البشر وخير ربيعة ويكثر عليه النسل والبنين بجاه سيد الأولين والآخرين . ووفات رمضان ابن الحاج سعد الدين ابن ترية . خولي الحاج ابراهيم قصاب باشي رحمه الله، ونزول الثلج في [٥٧] نهار الأربعة في ثمانية/أيام خلّت من شهر جمادي الثاني وفي حساب الرومي في ٣ وعشرين يوماً خلّت من كانون الثاني سنة ٥ ومائة والف، نسئل الله العظيم رب العرش العظيم بنبيه الرسول الكريم أن يجعلها سنة مباركة علينا وعلى المسلمين، بجاه القرآن العظيم ويديم لنا حكم ابراهيم آغا، ويحفظه وينصره، ويكون لنا وله وللمسلمين عوناً ومعيناً وحافظاً وناصرأً وأميناً أمين أمين أمين .

ولد إلى ابراهيم آغا غلام من السنة<sup>(٩١)</sup> خديجة من بنت الشيخ المفتي، في نهار الخميس في ٩ أيام خلّت من شهر جمادي الثاني في السنة المذكورة، جعله الله من أولاد الحيا، وأدم<sup>(٩٢)</sup> الله أخواله وأعمامه وأباه بجاه محمد ومن بناه، ولد إلى إسماعيل بيك ابن الجندي حسن ابن شيخ السوق غلاماً، من بنت الأمير أحمد الحكوجكي في ليلة الجمعة ٩ عشرة أيام خلّت من شباط وفي حساب العربي في ٣ وعشرين يوماً خلّت من شهر جمادي الثاني في غيبة أبيه في

(٩١) ربما يقصد من الست .

(٩٢) وأدم: وأدام .

حماه، مع ابراهيم آغا، حفظه الله تعالى هو وأولاده وعسكره/وجنوده ومجبيه، [٥٨] وكان ذلك اليوم برد شديد وثلج، نستل الله أن تكون سنة خير على المسلمين بجاه القرآن العظيم، وبجاه سيد الأولين والآخرين أمين أمين أمين. مجيء خبر موت مفتي الشام أحمد أفندي مع محمد باشا ابن نجم الدين، في نهار الثلاثة في ثمانية وعشرين يوماً خلت من شهر جمادي الثاني في حساب الرومي في ثلاثة وعشرين يوماً خلت من شباط.

وأما ما ذكر من الرخص فشيء زايد لله الحمد والمنة، وكذلك قال السيد موسى عن مصر بالرخص، نستل الله العظيم رب العرش العظيم بالقرآن العظيم بالرسول الكريم أن يجعل سائر بلاد المسلمين كذلك أمين أمين أمين. كان أول شهر رجب نهار الخميس وولد فيه إلى محمد سلف خواجهكية ولد ذكر. وفي ٨ أيام خلت منه جاء الظالم معزول، أهلكه الله وأهلك كل ظالم ومؤدي للمسلمين. وفي عشر أيام نهار السبت راح ابراهيم آغا، حفظه الله من كل سوء هو ومن معه والمسلمين أجمعين أمين، إلى حسية إلى بيته، جعله الله عامر بوجوده، بحرمة محمد وآله وقبله بكم يوم خوزق البدوي /، واستأذن منه [٥٩] ابن الشبيش في شق بطنه، وإخراج المرارة إلى أجل التداوي، نستل الله أن يجعله دائماً مؤيداً منصوراً على أعدائه ابراهيم آغا بحرمة صاحب الشفاعة أمين أمين.

توفي الحاج حسين المبيض نهار الأربعاء في ٨ وعشرين يوماً خلت من شهر رجب الحرام، وفي حساب الرومي في أربعة عشر يوماً خلت من آذار، وصار مطر ورعد وبرق وربيع كثير، وقبله بثلاثة أيام توفيت زوجة خضر ابن البدوي، بنت علي ابن الزيلعي، وبنت الفروجي ست النصر، وجاءت أم ابراهيم آغا زائرة من حسية إلى عند ابنها ابراهيم آغا حفظه الله. رواح ابراهيم آغا والشيخ والمفتي والنقيب وغيرهم من المسلمين، حفظهم الله تعالى جميعاً، إلى طرابلس الشام إلى عند باشا طرابلس، كون أنه صار وزير، لأنهم ذكروا

- تاريخ حمص -

أن الوزير قد مات رحمه الله، وذلك في نهار الإثنين بعد العصر في ٣ أيام خلت من شهر شعبان المعظم قدره، وفي حساب الرومي في ٨ أياماً خلت من اذر (٩٣) سنة خمسة ومائة وألف.

مجيء باشة الشام العتيق<sup>(٩٤)</sup> ورواحه إلى الشام ثاني مرة، لا أن باشة [٦٠] طرابلس الشام صار وزير، فرده من الطريق / إلى الشام ومعه الشيخ مراد، ولكنه ماشي بعده، ولم يكن له رضا في المجيء وذلك في نهار السبت في النصف من شهر شعبان، في غياب ابراهيم آغا، كون أن أصلان باشا ابن المطرجي ما أعطاه آجاره، لأنه صاحب عقل وتدبير، الله يوفقه للخير بحرمة رجال الخير آمين آمين آمين.

مجيء أول طفة من الحاج من شمال في نهار الأربعاء بعد العصر قبل المغرب في ثمانية عشر يوماً خلت من شهر شعبان، وفي حساب الرومي في أربعة أيام خلت من نيسان، وحكم خميس البيض في ٥ منه ومن شعبان ١٩. وراحت أم ابراهيم آغا، حفظه الله وأولاده ومحبيه، إلى حسية في أمان الله وحفظه، في غياب الآغا في طرابلس الشام، كان الله له ولا كان عليه، بحرمة المظلل بالغمامة. حكم أول شهر المعظم قدر<sup>(٩٥)</sup> نهار الإثنين في ستة عشر يوماً خلت من شهر نيسان، وذلك في غياب ابراهيم آغا حفظه الله ومن معه. من كل سوء في طرابلس الشام، وفي قول أنه نزل إلى الحصن، وكان الشيخ المفتي [٦١] مفتي الأنام، حفظه الملك العلام بحرمة خير الأنام، هو وجماعة من/المسلمين في الغنطو عند علي العدية، في وليمة من أجل كرعة سي وطهور، وكان في ذلك اليوم برد شديد ومطر وبرق، نستل الله العظيم رب العرش العظيم أن تكون سنة

اذر: أذار (٩٣)

(٩٤) باشة الشام العتيق: هو اسماعيل باشا الذي عين في ١١٠٤/١٦٩٢ - ١٦٩٣.

وعزل في السنة نفسها. ثم أعيد ثانية في العام ١١٠٥/١٦٩٣ - ١٦٩٤.

أنظر: ابن جمعة القاري، ولاية دمشق، ص، ٤٨.

(٩٥) قدر: قدره.

مباركة علينا وعلى المسلمين أجمعين آمين آمين آمين .

تزوج مراد ابن أخت منصور جلبي ليلة السبت في ٢٠ ليلة خلت من شهر رمضان المعظم قدره، وكان في ذلك الليلة برق ورعد ومطر كثير وظلمة شديدة، سبحان القادر على كل شيء، وكان في شهر هيار خمسة أيام وصار أيضاً من المنكر من التركمان من جوا بينهم فعل قبيح في النساء كون أنهم غضبوهم وأقهرهم وفعلوا القبيح، ولم يراقبوا رب الأرض والسماوات، فجاء النساء إلى محمد باشا خال ابراهيم آغا حفظه الله، وسخم<sup>(٩٦)</sup> وجوههم بالسواد، وبكوا وصاحوا وحكوا قصتهم، فأرسل جاب غرامهم وضرهم وأهانهم وحطهم في القيد والجنزير، نسئل الله أن يديم حكمهم لأنهم<sup>(٩٧)</sup> صانوا أعراض المسلمين. وقبله بكم يوم جاء خبر عن علي العديّة وطعمة وعبدالله الخير الدين بأنه مسكهم ضاهر ولد عبد العزيز، كون أنه أمير على العرب/وأهانهم وطلب منهم ألف غرش، نسئل الله أن يعينهم على ما بلاهم. [٦٢]

وصار حصاد الشعير في نهار السبت في ٥ من هيار وعشرين من شهر رمضان، نسئل من الله الكريم أن تكون سنة مباركة على المسلمين بجاه سيد الأولين والآخرين.

صار عيد الفطر نهار الأربعاء وفي ذلك اليوم توفي حسين ولد السيد ناصر ابن الكرمة جاويش عوضه الله الجنة وعوض والدهم الصبر، وفي سبعة أيام خلت من شهر شوال نهار الثلاثة توفي رجب إبن حلابوه رحمه الله وعوضه الله عن شبابه الجنة، بحرمة شفيح الأمة وفي ذلك اليوم نزل المطر، نسئل الله أن يجعل ذلك إلى خير بحرمة رجال الخير. وكان محمد أفندي إبن عبد الرحمان أفندي خطيب بعلبك الشام نازل عند المفتي الشيخ محمد أفندي المفتي حمص، حفظه الله، وفي ستة أيام من شوال نهار الإثنين جاء باشة جدة من إسلام بول،

(٩٦) سخم: دهن.

(٩٧) لانهم: لأنهم.

- تاريخ حمص -

ونزل في السراية عند أبراهيم آغا، أدام الله بقاءه ونصره على أعدائه بجاه محمد  
ومن بناه آمين آمين آمين.

[٦٣] / جاء الحاج الحلبي نهار الأربعاء في نصف شهر شوال، وراح معه بيت  
شمشم والحاج ديب ابن العيوير وابن المشاطة وخليل الزبال، وصار قبله بيوم  
مطروغيم، وقبله بكم يوم جاء خبر عن شريف مكة سعد بأنه حاصر  
المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم، ونهب الخزينة ونهب  
البيوت الذي خارج المدينة، ويقول أنه جمع عربان كثير، وكاتب الإمام اتباع  
اليمن، نستل الله العظيم رب العرش العظيم بالقرآن العظيم برسول الكريم،  
إن كانت نيته سوء للمسلمين أن يهلكاه<sup>(٩٨)</sup> ويدمره ويجعل دائرة السوء عليه  
آمين اللهم آمين اللهم آمين.

توفي كرد علي زوج بنت حاكمة في نهار الإثنين في أربعة أيام خلت من  
شهر ذي القعدة، وقبل بخمسة توفي ابن الشيخ صافي أحمد، وأخيه إسماعيل،  
عوض الله أبيهم وأمهم خيراً في الدنيا والآخرة بحرمة الدرّة الفاخرة، توفي علي  
[٦٤] ابن محمد ابن الظالم نهار الأحد في ١٧ / يوماً خلت من شهر ذي القعدة سنة ٥  
ومائة والـف، وكانت الوقفة نهار الأحد وعيد النحر نهار الإثنين.

---

(٩٨) يهلكاه: ربما يقصد يهلكه.

## [سنة ست ومئة والـف]

سنة ٦ ومائة والـف في نهار الأربعة في ثمانية أيام خلت من صفر جاء كتب الحاج، وأخبرو بما صار من الشريف، وكيف نهب الحاج، والغلا والحر الشديد، وكيف الباشا عمل وقتل منهم، وطفـر الشريف إلى اليمن، نستل الله أن تكون الآخرة إلى خير، بحرمة رجال الخير أمين. مجيء كور والتفتجي ومسلم حلب في يوم واحد، ونزولهم في الميدان، وكتبت أولاد البلد، كما جاء أمر السلطان، كل صاحب قوة، حرر نهار الإثنين في ١٣ يوم خلت من الشهر المذكور أعلاه، وكل ذلك في غياب ابراهيم آغا، حفظه الله ومن معه وجميع عساكر المسلمين في أين ما كانوا في بر وبحر وإقامة وسفر ونوم وقعود أمين، بجاه سيد الأولين والآخرين، وآله وأصحابه أجمعين، والأنبياء والشهداء والصالحين والحمد لله رب العالمين، وكل ذلك العسكر والجنود إلى أجل ابن معن، نستل الله / أن تكون الآخرة إلى خير أمين.

[٦٥]

مجيء التفتجي من ركبت ابن معن، وقعوده يومين، الله لا يذكره بالخير. ومجيء ابراهيم آغا حفظه الله واحد لأن باشة طرابلس<sup>(٩٩)</sup>، وقعودهم اربعة أيام وذلك في يوم الجمعة في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول سنة ٦ ومائة والـف. ويوم الأربعة توفي أحمد ابن الزين رحمه الله، وذلك يوم الأربعة، ويوم الخميس بعد الظهر جاء كاخيه باشة الشام راكب بثلاثين سرج، ذهب إلى اسلام بول، يعلم بقتل الإباحة<sup>(١٠٠)</sup>، وقتل ابن علم

(٩٩) عبارة غامضة ربما لوجود نقص فيها.

(١٠٠) الإباحة: لم نجد لها معنى مطابقاً للنص.

## - تاريخ حمص -

الدين<sup>(١٠١)</sup>، فنسئل الله العظيم رب العرش العظيم بالنبى الكريم بالأنبياء والشهداء والصالحين أن يجعل أمته رحية وسائر بلاد المسلمين بفضل بسم الله الرحمن الرحيم، وأن لا يسلط علينا من لا يخافه ولم يرحمنا ولم يرحم المسلمين، وأن يدم لنا ابراهيم آغا وحكمه ويلهمه الرفق في المسلمين آمين آمين آمين.

توفي عمر ابن جلاق، ومرت شمس الدين ابن القاضي، وهلكت أم [٦٦] سعادة الدمية، / وكلهم في أول شهر جمادي الأول وأوسطه، وتوفي مراد ابن شيخ السوق نهار الجمعة في إحدى وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه سنة ستة ومائة والـف، توفي ياسين ابن عكار نهار الثلاثة في تسعة عشر يوماً خلت من شهر جمادي الثاني. وراح القاضي أسعد أفندي نهار الأحد في ثلاثة وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور، وتولا<sup>(١٠٢)</sup> القضا الشيخ محمد النوحى، وكل ذلك في غياب ابراهيم آغا في طرابلس الشام، نسئل الله أن يجعله دائماً حاكماً في بلدنا وأن يحفظه هو وخاله وعمه الشيخ محمد المفتي آمين آمين آمين يا رب العالمين.

حكم الشيخ علي القاضي، وجاء إلى عنده من طرابلس من قبل عبدالله أفندي ابن سنين ناظر عليه، وذلك نهار الجمعة في ستة وعشرين يوماً من شهر جمادي الثاني، وفي أول يوم كان في شباط، وصار في ذلك المذكور برد شديد [٦٧] ورعد وبرق وثلج قليل نسئل الله أن تكون سنة مباركة/ على المسلمين أجمعين، بجاه سيد الأولين والآخرين آمين آمين آمين. مجيء خبر موت السلطان أحمد، ونصب السلطان مصطفى ابن السلطان محمد، في نهار الجمعة في ١٢ يوم خلت من شهر رجب الحرام من شهور سنة ٦ ومائة والـف في حكم القاضي المذكور أعلاه، نسئل الله العظيم رب العرش العظيم بالنبى الكريم

(١٠١) ابن علم الدين: آل علم الدين، أسرة من أسرجيل لبنان، كانت مع الحزب اليماني ضد القيسين. وحكموا جبل لبنان فترة من الزمن.

أنظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ١٦، ١٧.

(١٠٢) وتولا: وتولى



بالنبياء<sup>(١٠٣)</sup> والشهداء والصالحين، أن يلهم العدل في المسلمين، وأن يلهمه هو والوزير أن يرسلوا الحكم إلى ابراهيم آغا، ويعزلوا ابن دندش على قريب، بجاء محمد الحبيب أمين أمين أمين.

مجيء ابن دندش إسماعيل آغا إلى حصص بعد صلاة الجمعة في ستة وعشرين يوماً خلعت من شهر رجب الفرد وفي حساب الرومي في أول يوم خلا من شهر آدار سنة ٦ ومائة والف. كان أول شهر رمضان يوم الجمعة وكان قد دخل في شهر نيسان ٥ أيام وكان تمام ثلاثين يوماً وكان يوم الأحد وكان في هيار ٥ أيام وفي ثمانية أيام منه نهار الثلاثة بعد الظهر جاء مطر وبرد، وفي ١٠ أيام خلعت منه جاء خير أن حسين / العباس انهزم ظاهر وحكم بالسيف، وما يعلم غير [٦٨] ايش، نسئل الله الآخرة إلى خير أمين أمين أمين. مجيء الحكم إلى ابراهيم آغا حفظه الله، وعزل ابن دندش دمره الله، ومجيء محمد باشا خال ابراهيم آغا ونزوله في دار ابراهيم آغا عند جامع المفتي، وذلك في نهار الثلاثة في ١٧ يوماً خلعت من شهر شوال وفي حساب الرومي في واحد وعشرين يوماً خلعت من هيار، وقبله بيوم نهار الإثنين جاء الحاج الحلبي، وبعد بيومين وهو نهار الأربعاء جاء الحاج العجمي<sup>(١٠٤)</sup>، نسئل الله العظيم رب العرش العظيم بالقرآن العظيم بالأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين وبجاه أفضل المخلوقات أجمعين، أن ينصر سلطان المسلمين ويهلك أعداء الدين، ويلهمه العدل في المسلمين، وأن يجعل دائماً مولي أمور المسلمين ابراهيم آغا، وأن يكون عادلاً في المسلمين أمين اللهم أمين.

جاء خبر وفات الشيخ سليمان الصياد رحمه الله نهار السبت في خمسة أيام خلعت / من شهر ذي القعدة وجاء خبر الشريف سعد كذلك، وكل ذلك صار [٦٩]

---

(١٠٣) بالأنبياء: بالأنبياء

(١٠٤) الحاج العجمي: هم جماعة الحجاج غير العرب، كانوا يأتون من تركيا وما حولها للإلتحاق بقافلة الحاج الشامي.

## - تاريخ حمص -

وابراهيم آغا حفظه الله غايب في الركوب على حسين العباس، وأرسلو فياض بيك والسيد عمر إلى الشام في رد ابراهيم الجليلي، حفظه الله وبقيت الحماصنة فجاؤ لم يحيء أحد، وجاء خبر بأن السلطان حفظه الرحمن، أمر بكل بلدة أن يرد ما أخذوا من القوة من الناس، وهو يوم الجمعة، وجاء ابن القاضي أسعد وعزل الشيخ علي ابن المفتي، نسئل الله أن يصلح أحوال المسلمين آمين بجاه سيد الأولين والآخرين آمين آمين.

جاء ابراهيم آغا نهار السبت في ١٢ يوماً خلت من شهر ذي القعدة، وتوفي عز الدين ابن الجوخة نهار الإثنين في ١٢ يوماً خلت من الشهر المذكور. كانت الوقفة الجمعة والعيد السبت، والشيخ ياسين نقيب حماه جاء إلى حمص إلى عند ابراهيم آغا، وجاء التركمان من السفر، والتفتجي والقاضي أسعد أفندي، وصار دعواهم ونزولهم إلى جامع الكبير، وعودهم كل طائفة [٧٠] وحدها، وكتبهم ما أخذ / ابراهيم آغا منهم فرداً فرداً، نسئل الله أن يصلح الحال إلى أحسن حال بحرمة الرجال الأبطال أصحاب رسول الله ﷺ. وصار حر شديد ومطر ورعد، وتوفي السيد يوسف رحمه الله قطاط.

## [سنة سبع ومئة والف]

وكان أول محرم الحرام سنة ٧ ومئة والف في نهار السبت، وراح ابراهيم حفظه الله تعالى وأخذ بنت الشيخ المفتي إلى حسية، وطهر أولاده، عقبال أعراسهم، وأن يرا نسلهم، وركوبهم على عرب الجبل<sup>(١٠٥)</sup>، ونهبهم وقتل منهم رجال، وطلوع حسين العباس عليه بستمائة خيال ونصرته عليهم، جعله الله دائماً منصوراً مؤيداً على الأعداء، وذلك في نهار ختام محرم الحرام سنة ٧ ومئة والف. ومجيء كتب الحاج وأخبارهم بالوقفه نهار الجمعة، في كتاب الحاج علي الدباغ، ومجيء أهل حماه هزيمة من كثرة ما صار في حماه من المسك والقتل والنهب والفساد من حاكم حماه، نستل الله أن يصلح أحوال المسلمين، وذلك في ٢٠ يوماً خلت من شهر صفر. وطهر أبو حصير ابنه، وعمر الشيخ عبد الغني الدكان في أرض السوق، وهب<sup>(١٠٦)</sup> قدرة حمام الجديد، ووفات/ الحاج [٧١] ابراهيم ابن عنتر، رحمه الله وأموات المسلمين آمين آمين آمين.

رواح شيخ الإسلام ونقيب السادة الأشراف وجماعة من المسلمين إلى جهة طرابلس في حفظ الله وأمنه، من أصلان باشة باشة طرابلس الشام، عمره رب الأنام بحرمة ولد عدنان، ومجيء جعفر ابن شيخ السوق من الحج الشريف، بلغنا الله والمسلمين أمثاله، بجاه محمد وآله، وذلك في نهار الأحد في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر صفر الخير سنة ٧ ومئة والف.

---

(١٠٥) هم البدو الذين يقطنون بالقرب من جبال العلويين الواقعة إلى الغرب من حمص.

(١٠٦) وهب: ربما قصد: وصب.

- تاريخ حمص -

مجيء خزانة المال من مصر، ورواح الشيخ سليمان السباعي معها إلى إسلام بول نهار الإثنين في ستة عشر يوماً خلت من شهر ربيع الأول من سنة ٧ ومائة والف، وإبراهيم آغا راح مع السلامة هو وجماعه معه من التركمان، إلى بعلبك، وجاء عثمان الأشقر من مصر كذلك، وجاء خبر من حماه بأن أصلان باشا نصره الله أخذ المال الذي أرسله إبراهيم آغا إلى الوزير. من جهة مال حمص، ومسك/ محمد ابن الدقر، وأخذ منه المكاتب والعروضه، نسل أن يغضب عليه السلطان والوزير بجأه البشير النذير السراج المنير محمد ﷺ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين آمين آمين آمين.

في ربيع الثاني في ستة عشر منه نهار الأربعاء جابو السيد أحمد البهادري فيه طابع الشهد، وتوفي في ذلك اليوم ودفن بعد صلاة الظهر رحمه الله، وتوفي حوري فرعون عفي عنه ربه وعن المسلمين آمين، وفي تسعة عشر نهار السبت في الشهر المذكور توفي عبود ابن العيد رحمه الله. وفي ذلك اليوم تم الشيخ عبد الغني المغربي عمارة السوق الجديد، والقهوة المعلقة، وقبله بيومين نهار الخميس طهر النقيب عبد الرزاق ابنه، وعمل عارضة في الليل، وتزوجت بنت عبيد الرواس، وابن صادق الحلاق تزوج.

مجيء القاضي الجديد عبد الصمد أفندي نهار الخميس في جمادي الأول، وفي حساب الرومي في ثمانية وعشرين يوماً خلت من شهر تشرين الثاني، وفي ذلك اليوم/ توفي القاضي جمال الدباغ، وفي ذلك اليوم نزل الثلج والبرد الكثير في إحدى عشر في الشهر المذكور أعلاه. نهار السبت جاء خبر إسماعيل ابن دنش، سبحان الدائم بعد فناء خلقه وفي حساب الرومي في كانون الأول مضي ٦ أيام وقبله بيومين نهار الخميس توفي عثمان ابن عيسى باشا، ويوم الجمعة توفي ابن عثمان القصاب، وبعده بيوم توفي إسماعيل الأشرفي، في (١٠٧). تزوج سليمان ابن الجراش نهار الثلاثة في واحد وعشرين (١٠٧) في: يرجع أنها مكررة بعد كلمة الأشرفي

يوماً خلّت من شهر جمادي الأول، وفي حساب الرومي في ١٧ يوماً خلّت من شهر كانون الأول، وفي نهار السبت بعد صلاة العصر جاء باشة الشام<sup>(١٠٨)</sup>، وجاء من حسية ابراهيم آغا، حفظه الله تعالى إلى ملاقاته<sup>(١٠٩)</sup> وذهب معه إلى حسية، في خمسة وعشرين يوماً خلّت من شهر جمادي الأول.

وفي نهار الإثنين راح المغربي إلى طرابلس إلى عندا لباشا، نستل الله أن يهلكه ويهلك كل من يسعى في ضرر العباد، بحرمة أشرف العباد. وكان في أربعة أيام خلّت من شهر جمادي الثاني، وفي ليلة الأربعاء جاء ابراهيم آغا، حفظه الله من كل سوء، بعد صلاة العصر، ونزل/ في نهار الأربعاء إلى المحكمة [٧٤] إلى عند عبد الصمد أفندي، وفقه الله إلى الخير، ونزل شيخ الإسلام محمد أفندي أدام الله تعالى بقاه، ونزل معه الشيخ علي ابن عمه، والشيخ عبد الفتاح السباعي، وجماعة من الأئمة والمدنيين، وشهدوا على المغربي، وكتبوا في حقه عرض ومحضر، ونصبوا الشيخ يوسف الجمالي، نفعتنا الله والمسلمين ببركة جده الشيخ جمالدين، متولياً بالجامع النوري، وعليه بتقوى الله، والحاج سعد عاد كما كان جابياً للوقف، وخرجوا على ذلك.

وفي ذلك اليوم بعد صلاة العصر، نزل محمد باشا، وسلهب من<sup>(١١٠)</sup> من قبل ابراهيم آغا، أيده الله، ونزل معهم شيخ الإسلام ونقيب السادة الأشراف، وجماعة من الأشراف والأئمة، ومعهم أهل تدمر وأهل القريتين وأهل حوارين، وكتبوا عليهم بقرارهم بالمحكمة العلية بحمص المحمية عند مولانا عبد الصمد أفندي، بأن عندهم وفي ذمتهم وفادين وثمن ابدار وقوة سبع آلاف ومائتين غرشاً، حقاً إلى ابراهيم آغا، وعلى ذلك شهدنا، والله

---

(١٠٨) باشة الشام: هو عثمان باشا السلحدار الذي عين في ١١٠٧/١٦٩٥ - ١٦٩٦

أنظر: ابن جمعة، ولاة دمشق، ص، ٤٩.

(١٠٩) ملاقاته: ملاقاته.

(١١٠) من: مكررة.

- تاريخ حمص -

[٧٥] الوكيل، وكفى بالله حسيباً. وجاء قبل بيوم / خبر وفاة ابن قاضي أغلي، سبحان الدائم بعد فناء خلقه. رواح ابراهيم آغا، حفظه الله، إلى حلب إلى أجل أمور له، نستل الله أن يقضي أمورنا وأموره وأمر المسلمين أجمعين بجاه سيد الأولين والآخرين، وذلك في نهار الخميس بعد الظهر، وذلك في سبعة أيام خلت من جمادي الثاني، وفي حساب الرومي في يومين خلت من كانون الثاني. وبعد بيوم لله الحمد والمنة صار مطر عظيم، نستل الله أن يكون ذلك عام إلى جميع بلاد المسلمين.

مجىء ابراهيم آغا بسلامة من حلب نهار الثلاثة قبل الظهر وذلك في تسعة عشر يوماً خلت من شهر جمادي الثاني، وقبل مجيئه بيومين جاء خبر عن عبد الغني المغربي، أنه راح إلى إسلام بول يشتكي، نستل أن يأخذ في يد كل من معه الحق، والذي على الباطل الله يخذله، وقبل ذلك بيومين وهو نهار السبت بعد الظهر في غياب ابراهيم آغا حفظه الله، جاء سلخور السلطان مصطفى، نصره الله، ومعه ٥ وثلاثين مسرج، وصار في / ذلك اليوم سقلة [٧٦] نستل الله أن يعين المسلمين ويدبرهم بأحسن التدبير بجاه البشير النذير، محمد ﷺ وعلى ساير الأنبياء والمرسلين آمين.

مجىء ابراهيم آغا حفظه الله نهار السبت مع ابن عبده باشا، ورواحه إلى بلاد أرزوم<sup>(١١١)</sup> ومجىء ابن البكري من إسلام بول، وتواترت الأخبار عن الشيخ سليمان السباعي، وأنه اشتكى إلى الملك، نصره الله، وعن الشيخ رمضان القاعي، أنه أرسل مكتوب وذكر، أن الشيخ سليمان السباعي أذن،<sup>(١١٢)</sup> وأن أصلان باشا باشة طرابلس الشام أعرض في حمص ودفن فيها ثلاثين ألف كيس من الدراهم، إلى أجل تنفيذ غرضه، نستل الله العظيم رب

(١١١) أرزوم: ربما يقصد أرزوم.

(١١٢) اذن: ربما يقصد اذن

العرش العظيم بالنبي الكريم والرسول الرحيم، أن لا يبلغه، وذلك بحرمة سيدنا مالك.

وثاني يوم الأحد راح ابراهيم آغا مع السلامة إلى حسية مع ابن البكري، وفي ذلك اليوم جاء من الشام اولاق، ومعه ناس مسموكين من أهل الشام ونزل في وضة<sup>(١١٣)</sup> عبد الفياض/بيك، أعانه الله، وتوفي في ذلك اليوم [٧٧] أجبر السيد زين الدين، المسمى بقراء باش، رواح شيخ الإسلام حفظه الملك العلام إلى حسية إلى عند ابراهيم آغا حفظه الله، وذلك في نهار الإثنين على بكرة في ٩ أيام خلت من شهر رجب الحرام الفرد، وفي ذلك اليوم جاء ولاق من إسلام بول، وشاع أخبار كثيرة وما طلع خبر صحيح. وفي ذلك اليوم تزوج ابن شحادة السكاف ابنت بنت<sup>(١١٤)</sup> بنت العواني، وكان في شباط قد خلت منه ١٠ أيام.

رواح محمد باشا إلى حسية نهار السبت قبل انقضاء الحكم وذلك في ثمانية أيام خلت من شهر شباط وفي حساب العربي في خمسة عشر يوماً خلت من شهر رجب الحرام، نستل الله أن يكون لهم الحكم ويلهمهم العدل في المسلمين آمين. رواح السيد داود قصاب باشي إلى الشام المحروسة إلى أجل الحج إلى بيت الله الحرام، وزيارة قبر المظلل بالغمام عليه من الله أفضل الصلاة وأتم السلام، نطلب من الله الكريم المنان أن/يبلغنا وسائر أخواننا [٧٨] المسلمين زيارة سيد السادة<sup>(١١٥)</sup>، وأن يكتب السلامة والعافية علينا وعليهم وعلى جميع الحجاج والغزاة والمسافرين، في البر والبحر من أمة محمد أجمعين يا رب العالمين آمين آمين آمين، وذلك في عشرين يوماً خلت من شهر رجب الحرام. وفي نهار الجمعة في إحدى وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه توفي حسن ابن الظالم رحمه الله وأموات المسلمين آمين.

(١١٣) وضة: أوضه

(١١٤) ابنت: ابنة.

(١١٥) سيد السادة: سيد السادات.

## - تاريخ حمص -

مجيء علي آغا آغاة الحصني من قبل أصلان باشا باشة طرابلس الشام، أهلكه الله وأهل كل<sup>(١١٦)</sup> ظالم، ونزوله عند فياض بيك نهار الثلاثة قبل الظهر وذلك في خمسة وعشرين يوماً خلعت من شهر رجب، ورواحه هو والقاضي عبد الصمد أفندي إلى عند الباشا، نسئل الله أن ينصره ويأخذ بيده، وذلك في نهار السبت على بكره، وجاء الحاج ابراهيم من إسلام بول ورواحه إلى عند ابراهيم آغا حفظه الله، ولم يطلع منه خبر سوى من الشيخ سليمان السباعي، وأنه اشتكى / كاخية إبن دندش وهو إبن سباط، وأخذ منه دراهم القوة [٧٩] خمسة وعشرين غرشاً، نسئل الله أن يأخذ كل ظالم ويدمره ويجعل دائرة السوء عليه ويكون معه خبر إلى ابراهيم آغا، وإلى جميع المسلمين آمين.

كان أول شهر شعبان نهار الإثنين، وكان يوم الراهب<sup>(١١٧)</sup>، وفي نهار الخميس بعد الظهر راح الشيخ المفتي وإبن عمه الشيخ علي مع السلامة إلى الشام، وفي نهار الجمعة جاء المسلم وكان المرط<sup>(١١٨)</sup> من قبل أصلان باشا. وفي يوم الأحد جاء القاضي ومعه الحاكم من بعد الظهر بحصة، وفي ذلك الليلة صار رعد وبرق ومطر كثير، نسئل الله العظيم رب العرش العظيم بالنبي الكريم بالقرآن العظيم بالأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين، أن يصلح أحوالنا وأحوال المسلمين، ويرخص أسعارنا وأسعار سائر بلاد المسلمين، ويرد الحكم إلى ابراهيم آغا، ويلهمه العدل في المسلمين، لأن الظلم شيء عظيم ولا يرضا به رب العالمين.

[٨٠] مجيء محمد إبن الدقر نهار الأربعاء بعد الظهر ونزوله في/ السراية، وبعد حصة توجه إلى حسية إلى عند ابراهيم آغا حفظه الله تعالى، ولم يظهر منه خبر نسئل الله أن يكون آخرته خير بحرمة رجال الخير. ويوم الجمعة توفي عبيد رحمه

(١١٦) وأهل كل: ربما يقصد وأهلك كل.

(١١٧) يوم الراهب: هو بدء الصوم الكبير عند المسيحيين.

(١١٨) المرط: ربما كانت الكلمة لقباً لتسلم حمص الجديد.



الله، مجيء الشيخ المفتي نهار الجمعة بعد الصلاة وأولاد البلد من الشام، وكان ليلة النصف من شعبان ليلة الإثنين، وصبح الحاج جاء في ذلك اليوم. ومجيء الشيخ سليمان نهار الأحد قبل العصر بربع ساعة من إسلام بول، وكان في ثمانية وعشرين يوماً خلت من شهر شعبان، وفي حساب الرومي في ثلاثة وعشرين يوماً من شهر آدار.

وكان أول شهر رمضان نهار الأربعاء، نستل من الله القبول والعتق من النيران، نحن وجميع المسلمين بجاه سيد الأولين والآخرين أمين أمين سنة ٧ ومائة والـف. مجيء خبر الحاج عبدالله الرديين من مصر، وأنه مات نهار الجمعة في ١٧ يوماً خلت من شهر رمضان المعظم قدره. وحكم كفر النصارى<sup>(١١٩)</sup> نهار الأحد في ١٩ يوماً خلت من المذكور أعلاه، وكان برد شديد ومطر كثير لله الحمد والمنة وكان ١٢ يوماً في نيسان، وفي/ نهار الإثنين بعث [٨١] ابراهيم آغا حفظه الله خلف اللوند وأخذهم إلى عندهم، نستل الله أن يكون ذلك إلى خير بحرمة رجال الخير. توفي الجندي حسين ابن شيخ السوق رحمه الله يوم الجمعة بعد العصر في خمسة وعشرين يوماً خلت من شهر رمضان، وكان الفطر يوم الخميس ويوم الجمعة قبل صلاة الجمعة في يومين خلت من شهر شوال فسئل الـ<sup>(١٢٠)</sup> باشة الشام وحرمه عند إسماعيل بيك أعانه الله. توفي نهار الثلاثة عبد الباقي السباعي رحمه الله، في خمسة أيام خلت من شهر شوال، في آخر شهر نيسان، ووقع الحصاد في نهار الثلاثة في خمسة أيام خلت من شهر هيار، في ثلاثة عشر يوماً خلت من شهر شوال.

مجيء الحاج الحلبي يوم الجمعة في خمسة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور، وراح في ذلك السنة أم حمود وولدها عثمان، والحاج بكور ابن موصل، والسيد داوود، والسيد يوسف ابن القصير، و بنت صبيح، وجماعة

(١١٩) كفر النصارى: ربما يقصد عيد القيامة الكبير (عيد الفصح) لدى المسيحيين.

(١٢٠) هكذا وردت ولا معنى لها.

## - تاريخ حمص -

من المسلمين، كان الله لهم عوناً ومعيناً وحافظاً وناصرأً وأميناً وبلغنا الله [٨٢] والمسلمين/ ما بلغهم من الخير بجاه رجال الخير أمين. توفي قاسم باشا البهادري رحمه الله نهار الخميس بعد الظهر في تسعة وعشرين يوماً خلت من شهر شوال من شهور سنة ٧ ومائة والـف، توفي ابو رمضان إبن الزيات في غيبة<sup>(١٢١)</sup> أولاده رمضان وأخيه محمد في بيت المقدس الشريف في نهار الأحد في شهر ذي القعدة الحرام في السنة المذكورة صهور<sup>(١٢٢)</sup> إبن عبد الصمد أفندي نهار الجمعة في ٨ وعشرين يوماً لمُحلت من شهر ذي القعدة الحرام، وقبله بيومين نهار الأربعاء جاء باشة طرابلس الشام من حماه ونزل في السراية، ومسك علي كخية التركماني، وقبله بيوم جاء أمر في توليته جامع الكبير النوري إلى الشيخ عبد الغني المغربي، نسئل الله أن يصلح احوالنا<sup>(١٢٣)</sup> وأحوال المسلمين آمين.

مجيء التبجي من إسلام بول ونزوله إلى عند عبد الصمد أفندي، وإخراجه أمر السلطان من جهة التركمان، بأنهم لا يدفعوا سوا<sup>(١٢٤)</sup> خمس ما يخرج من الأرض، وهم بركوب وبحرس الطريق، إكراماً إلى أبناء السبيل، وذلك في نهار الإثنين في ١٣ يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٧ ومائة والـف، وجاء/ قبله بيومين خبر على أن ابراهيم آغا وصل إلى صيده بالسلامة، وصار له إكرام من عند باشة صيده، له وإلى من معه، إكراماً زائداً جعله الله مقبولاً ومنصوراً دائماً في أي ما اتجه، وأخذ الله بيده وأعانته أمين آمين. يوم الإثنين وقع إبن بغداد الخالدي في العاصمي، وصارة<sup>(١٢٥)</sup> الوقعة نهار الثلاثة، وكان ريح عاصف وزوابع شديدة، نسئل الله اللطف بنا وبالمسلمين آمين، بجاه سيد الأولين والآخرين أمين آمين آمين. مجيء خبر

(١٢١) غيبة: غيبة

(١٢٢) صهور: ربما قصد طهور

(١٢٣) أحوالنا: أحوالنا.

(١٢٤) سوا: سوى

(١٢٥) صارة: صارت

الحجاج على ابن البحة رحمه الله نهار السبت في ١٣ يوماً خلت من شهر ذي الحجة ختام سنة ٧ ومائة والف . عمل علي ابن الفشكة عراضة نهار الجمعة ، وصار قتال عظيم وضرب وقامة<sup>(١٢٦)</sup> الأشراف على أخو فياض بيك ، وخرجوا أنهم رايحين إلى طرابلس الشام ، ورجعوا وانصلحو بعد القال والقليل ، ووقع ابن الفشكة في البلا ، وأخذوا منه جريمة<sup>(١٢٧)</sup> وتركوه ، وذلك في يوم الجمعة في ١٢ يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٧ ومائة والف .

---

(١٢٦) وقامة : وقامت

(١٢٧) جريمة : ربما قصد حريمه

## [سنة ثمان ومئة والف]

سنة ٨ ومئة والف كان أول محرم الحرام نهار الأربعاء ، مجيء خبر علي [٨٤] العديّة رحمه / نهار الجمعة ، في أول عشر الشهر المذكور أعلاه ، توفي السيد سعد الدين ابن مروق رحمه الله نهار الإثنين في سبعة وعشرين يوماً خلت من شهر محرم الحرام ، وفي حساب الرومي في سبعة عشر يوماً خلت من شهر آب . وفي نهار الثلاثة توجه عبد الصمد أفندي ، والشيخ محمد المفتي ، ونقيب السادة الأشراف ، والشيخ علي ، والسيد عمر ، إلى عند ابراهيم آغا ، حفظه الله وإياهم والمسلمين ، إلى حسيّة .

مجيء كتب الحاج بعد الظهر في نهار الثلاثة في عشرين يوماً خلت من شهر صفر الخير ، وفي نهار الجمعة جاء الحج أو طفلة منه ، وجاء معهم خبر ابن القشاشة رجب . ونزل في ذلك اليوم مطر ، وذلك بعد كسر الصليب (١٢٨) لأنه كان كسر الصليب نهار الإثنين في آخر شهر صفر الخير ، نسئل الله الواحد المنان بجاه محمد سيد ولد عدنان ، وبحرمة القرآن وبحرمة كل من عمل بالقرآن ، أن يذهب عنا وعن سائر المسلمين ما يجذوه من الغلا والخوف والأمراض والأسقام بحرمة أم القرآن آمين آمين آمين . توفي الشيخ صافي رحمه الله نهار السبت ختام شهر ربيع الأول من شهور سنة ٨ ومئة والف مجيء خبر الزيادة الذي / جاءت إلى حماه ، وخرب البيوت وأخذ الجمال والبغال والحيل وموت الرجال ، وكذلك صار في الشام والقطفية ، نسئل الله اللطيف بنا وبالمسلمين أنه على كل

(١٢٨) كسر الصليب شرحت في ص: ٥٤ .

شيء قدير، وذلك في نصف شهر ربيع الثاني وفي حساب الرومي في أول تشرين الثاني سنة ٨ ومائة والف.

مجيء خزانة المال ثمانية عشر حمل ذهب في نهار السبت في ٦ أيام خلت من شهر جمادي الأول، وقبل بكم يوم جاء خبر بأن ابراهيم آغا حفظه الله توجه إلى حسية، وبعده بكم يوم بعد الخزنة، جاء خبر بأن تسلم الشام وصار على يده إلى أهل الشام الخير، نسئل الله أن يكون دائماً على يديه الخير بحرمة رجال الخير. وظهر أن رجب ابن شيخ السوق، دمره الله، وأهلكه الله، بأنه حرامي وظهره<sup>(١٢٩)</sup> عنده حوائج بيت غازي، قاتله الله وقبحه الله.

تزوج محمد القريعي وأحمد ابن القص ليلة الإثنين ختام شهر جمادي الأول، وولد إلى ابن الحموي الحاج ابراهيم غلام سماه سليمان. كان أول شهر رجب الفرد الحرام نهار الخميس وكان في كانون الأول قد مضى<sup>(١٣٠)</sup> ٣ عشر يوماً، وفي أول شهر رجب توفي صالح الحلواني وفي ٣ عشر من رجب توفي السيد شاهين/رحمه الله. وصار ثلج ٣ مرات، شيء قليل. كان أول شهر [٨٦] شعبان المعظم قدره نهار السبت، وكان في شباط قد دخل ١٣ يوماً، وكان الأمطار فيه لله الحمد كثيرة، ويوم النصف نهار السبت كتبوا من الأشراف والمدنيين<sup>(١٣١)</sup> والخطباء والأئمة والأعوام والتركمان وجميع عامة الناس، الرواح إلى السفر الأكراد، وذلك اليوم صار ضجة عظيمة وقال وقيل وخرجوا بيت برم بالعلام والذكر، وراحوا إلى طرابلس الشام إلى عند أصلان باشا، نسئل الله أن ينكس أعلامه، مثل ما أنه أهلك الفقرا والمساكين في مدة حكمه، ونسئل الله الرحمان الحنان المنان بحرمة سيد ولد عدنان أن يكون الحكم إلى ابراهيم آغا، بحرمة صاحب الشفاعة، أو إلى غيره من إسلام بول بحرمة محمد

---

(١٢٩) ظهرة: ظهرت

(١٣٠) مضى

(١٣١) المدنيين: ربما قصد المدنيين أي المؤذنين

- تاريخ حمص -

الرسول، ولا يكون إلى أصلان باشا نصيب بحرمة محمد الحبيب أمين أمين.

صار ليلة المحيا ليلة النصف من شعبان ليلة الجمعة، وفي ذلك جمعت البلد عند بيت نوح، القاضي والمفتي والنقيب وأولاد البلد والرعية والنصار، وكتبوا الناس إلى أجل السفر على الأكراد، وتمو إلى الصبح، نستل الله العفو والعافية من ذلك. / وكان أول شهر آذار بعد ليلة المحيا بليلة، وهي ليلة [٨٧] الأحد، وصار برد شديد وثلج وأمطار، لله الحمد والمنة وصار صوم شهر رمضان ليلة الأحد، نستل الله القبول. وجاء حيدر ابن دندش ذلك اليوم بعد الظهر حاكم إلى حمص، من قبل أصلان باشا، نستل الله أن يهلكه ويعزل ابن دندش عن قريب بجاه الحبيب.

حكم نصف شهر رمضان وأول حكم السيد عمر قاضي، وجاء أمين الصر وسقا باشي والبلطجية، في ذلك اليوم، صار ذلك الليلة رعد وبرق ويرد شديد وأمطار كثير نهار الأحد، وصار أول شهر نيسان نهار الخميس وحكم كفر النصارى (١٣٢) نهار الأحد في إثنين وعشرين يوماً خلت من شهر رمضان، وفي حساب الرومي في أربعة أيام خلت من شهر نيسان. كان عيد شهر رمضان نهار الثلاثة ويوم الخميس في ٣ أيام خلت من شهر شوال جاء من السفرلية من سفر الكراد ناس، وذكروا ما صار لهم من الغلاء والقحط وشدة الجوع، [٨٨] نستل الله اللطف بالمسلمين أمين. / وفي ذلك اليوم راح حيدر بن دندش إلى طرابلس الشام، إلى عند قبلان باشا أخو أصلان باشا بالطلب، ولم يعلم أحد أي شيء خبر، نستل الله أن يكون فيه خير للمسلمين أمين، بجاه سيد الأولين والآخرين.

رواح شيخ الإسلام ومفتي الأنام محمد أفندي ابن أحمد أفندي أطاسي زاده، رحم الله أباه، ونصره على عداه، هو وأهل البلد والعلماء والأشراف

(١٣٢) كفر النصارى: شرح في ص ٨٠

والقاضي السيد عمر الموالي خلفه، نصرهم الله جميعاً وأخذ بأيديهم، إلى طرابلس الشام إلى عند قبلان باشا أخو أصلان باشا من جهة ابن دندش حيدر، أهلكه الله هو وكاخيته ابن سباط، نهار الثلاثة في سبعة وعشرين يوماً خلّت من شهر نيسان وفي حساب العربي في نصف شهر شوال، وصار في ذلك اليوم رعد وبرق وهواء عظيم وأمطار غزيرة، نسئل الله أن تكون سنة مباركة رخيصة على المسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين آمين.

مجيء الحاج الحلبي نهار الجمعة في ثمانية عشر يوماً خلّت من شهر شوال وفي حساب الرومي في ثلاثين / يوماً خلّت من نيسان، مجيء عبد الله آغا والمفتي [٨٩] والقيب وأولاد البلد من طرابلس الشام نهار الإثنين بعد الظهر وعزلهم إلى ابن دندش، لله الحمد والمنة على ذلك، صار الحصاد نهار الأحد في ثمانية أيام خلّت من شهر هيار، وفي حساب العربي في ثمانية وعشرين يوماً خلّت من شهر شوال، نسئل الله العظيم رب العرش العظيم بالنبي الكريم بالنبياء (١٣٣) والمرسلين والشهداء والصالحين، أن يجعلها سنة مباركة على المسلمين أجمعين.

وجاء إلى الشيخ عبد الفتاح السباعي ولد دكر، جعله الله من أولاد الحياة، بجاه محمد ومن بناه، وجاء ابراهيم جليبي وأخوه أسطا يوسف من الشام هم وعياهم وبيت ابراهيم آغا، حفظه الله بحرمة صاحب الشفاعة، وعمارة دار بيت الجينية التي بجانب دار حميد الطحان. في نهار الأحد جاء باشة الشام الذي كان سابقاً باشة الشام (١٣٤)، ومعه ابراهيم آغا، حفظه الله تعالى وأقام يومان في حصص، وبعده بيومين وهو نهار الأربعاء، توفي/ الحاج علي ابن [٩٠] بدل رحمه الله، وذلك في ٩ أيام خلّت من شهر ذي القعدة، وفي حساب الرومي في أحد عشر يوماً خلّت من هيار، في ٣ أيام خلّت من شهر هيار، صار

(١٣٣) بالنبياء: أي بالأنبياء

(١٣٤) باشة الشام: هو عثمان باشا السلحدار، الذي عين لعام ١١٠٧/١٦٩٥ - ١٦٩٦ فقط.

أنظر: ابن جمعة، ولاة دمشق، تحقيق المنجد، ص، ٤٩.

## - تاريخ حمص -

بعد العشاء رعد وبرق وصواعق وشيء عظيم وأمطار مثل أفواه القرب، نسئل الله اللطف بنا وفي سائر المسلمين آمين آمين آمين.

مجيء ابراهيم آغا حفظه الله من حماه، بعد ما راح مصطفى باشا باشة الشام<sup>(١٣٥)</sup> وأخذهم العهد من ظاهر ابن عبد العزيز، إلى خرفان ولد عمر أبو النمي، وعوده يوماً واحداً وثاني يوم وهو يوم الأربعاء راح مع السلامة إلى طرابلس الشام، إلى قبلان باشا أخو أصلان باشا أمير الحاج، ولم يعلم أحد في أي شيء راح، فمنهم من قال أنه حتى يصير كاخية، ومنهم من قال أنه إكراماً لمحسبه<sup>(١٣٦)</sup> من جهة المال، نسئل الله أن تكون الآخرة إلى خير بحرمة رجال الخير.

وبعد بيوم وهو نهار الخميس جاء القبجي الذي أخذ حماه، ونزل عند فياض بيك، نسئل الله أن يعينه ويرزقنا وإياه والمسلمين، وفي ذلك اليوم [٩١] / مسكوبنت عيسى الدلال، ونزول بها إلى دار الحكم وإلى دار القاضي إلى عند مولانا السيد عمر، وأقرت البنت بأنه ما فعل معي إلا عبد الرزاق أخو الحاج أحمد ابن هبتلة، وهو يقول حاش لله ما فعلت هذا، نسئل الله العظيم رب العرش العظيم بالنبي الكريم، أن يستر على حريمنا وحريم المسلمين، ولا يفضح حرمة من المسلمين وأن يتوب على العاصين والخاطئين من أمة محمد أجمعين.

توفيت أم عبد الباقي بنت الشيخ تقي الحسناوي رحمة الله عليها نهار الجمعة في أول يوم من ذي الحجة ختام سنة ٨ ومائة والـف. وكانت الوقفة نهار السبت نسئل الله العتق فيها من النيران بجاه محمد سيد ولد عدنان، وعيد

---

(١٣٥) مصطفى باشة الشام: هو مصطفى باشا البيقلي السلحدار. عين والياً في ١١٠٨/١٦٩٦ -

١٦٩٧ وأتى دمشق منقولاً من صيدا.

أنظر: ابن جمعة، ولاة دمشق، ص، ٤٩.

(١٣٦) لمحسبه: ربما قصد للمحاسبة.



- سنة ١١٠٨ هـ -

النحر نهار الأحد، وصار ذلك الليلة برق ومطر وهوا عظيم وقوس قزح، وكان في حزيران عشرين يوماً، وجاء خبر عن نقيب السادة الأشراف السيد محمد نقيب حلب بأنه هو وإثنان معه / ندماءه ومحبيه كانوا على السفرة يأكلو [٩٢] فنزلو جملة واحدة، سبحان من يعلم بحالهم وكيف هم . مجيء القاضي الجديد، وعزل أخونا السيد عمر في الجمعة الثالثة من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٨ ومائة والـف .

## [سنة تسع ومئة والـف]

كان أول محرم الحرام افتتاح سنة ٩ ومائة والـف نهار السبت المبارك،  
نسئل الله العظيم رب العرش العظيم بالنبي الكريم والأنبياء والشهداء  
والصالحين، أن يجعلها سنة مباركة علينا وعلى جميع المسلمين آمين آمين آمين .  
توفي رحمه الله الحاج سعد جابي جامع الكبير النوري في نهار الأربعاء في خمس  
أيام خلت من الشهر المذكور أعلاه، توفي يوسف ابن شومان خال ناصيف ابن  
علي المدن الدباغ في نهار الأربعاء ، وتزوج فرحات ابن عبدالله شيخ السوق  
زوجت خاله حسين المرسوس ليلة الخميس وذلك في ١٣ يوماً خلت من شهر  
محرم الحرام من السنة المذكورة أعلاه، تزوج علي ابن عبد الرحمان ليلة الخميس  
[٩٣] في ٦ وعشرين يوماً خلت/ من محرم الحرام سنة ٩ ومائة والـف . وجاء كاخية  
باشة طرابلس قبلان باشا ونزوله في السراية عند عبدالله آغا، من جهة  
الترکمان .

مجيء خبر أخذ الذي للحاج، ونهبها وقتل ما معها من الرجال، ورواح  
الحصنيين وأهل شين من بلاد جبلة ومن بلاد مصيات<sup>(١٣٧)</sup>، والكخية والجميع  
وتواجههم إلى الشام إلى ملاقات، نسئل الله اللطف بالعباد بحرمة أشرف  
العباد، وذلك في ٩ أيام خلت من شهر صفر في السنة المذكورة أعلاه .  
مجيء كتب الحج نهار الجمعة في عشرين يوماً خلت من الشهر المذكور، وفي حساب  
الرومي في أول يوم خلا من أيلول<sup>(١٣٨)</sup>، وفي ذلك اليوم جاء ابراهيم آغا

(١٣٧) مصيات: هي مصيف

(١٣٨) أيلول: ايلول

حفظه الله من كل سوء من طرابلس الشام إلى القصير، ورواح المفتي والنقيب وأكابر البلد إلى عنده، وتوجه إلى بعلبك نسئل الله أن يعينه ويدبر مصالحه آمين آمين آمين.

وقبل ذلك بأربع أيام أو خمس أيام خرج ناصر الجبلي إلى العرب القلاية (١٣٩)، فقتل منهم رجال ونهب الجمال ولم يخف من الرب المتعال / نسئل [٩٤] الله أن يهلك كل جبار، وينتقم من باغ ومتكبر ومغتاب ونمام، بحرمة سيد الأنام ومصباح الظلام، ورسول الملك العلام، عليه أفضل الصلاة وأتم السلام، مجيء أول طفة من الحاج نهار الأربعاء في أول يوم من شهر ربيع الأول، وفي حساب الرومي في ٣ عشر يوماً خلت من شهر أيلول. وفات الحاج علي ابن الغندور، والنقيب بكداش السكاف، رحمهم الله نهار الخميس في ٣ وعشرين يوماً خلت من ربيع الأول، وفي حساب الرومي في أول خلا من شهر تشرين الأول.

وفي ذلك اليوم صار رعد وبرق كثير، سبحان القادر على كل شيء وهو على كل شيء قدير. مجيء ابراهيم آغا، حفظه الله تعالى وحرسه وتولاه ونصره على أعداءه، بجاه محمد ومن بناه، إلى أجل أخذ بنت النقيب الشيخ عبد الرزاق، ومجيء أهل بعلبك، وقاسم آغا آغاة البريج، وذلك في نهار الثلاثة قبل صلاة العصر في ثمانية وعشرين / يوماً خلت من شهر ربيع الأول، وفي [٩٥] حساب الرومي في ستة أيام خلت من شهر تشرين الأول، جعله الله زوجاً مباركاً، وكثر نسلهم وجمع شملهم ونزع الغل من قلوبهم ومن قلوب المسلمين آمين.

توفي زوج بنت نوح ابن الظالم، ليلة السبت ليلة نقش (١٤٠) بنت النقيب

(١٣٩) العرب القلاية: لم نجد لهم ترجمة مناسبة للنص.

(١٤٠) نقش: كان النقش يعد احد وسائل التجميل. وهو خز الأماكن الظاهرة من الجسم لسييل منها الدم، بعد وضع القليل من البارود الناعم الذي يختلط مع الدم، فيتلون المكان المخوز باللون الأزرق.

## - تاريخ حصص -

عروسة موصلية ابن ابراهيم آغا، جعله الله مباركاً آمين، وذلك في ٣ أيام خلت من شهر ربيع الثاني. وقبله بيوم جاء خبر أن الوزير قتل، وباشة صيدا مصطفى باشا أنه مات، وأن السلطان مصطفى نصره الرحمان على الكفار بحرمة صاحب الأنوار، بعد قتل الوزير انتصر عليهم، نستل الله الكريم الرحمان، أن ينصر السلطان وعساكر الإسلام ويهلك الكفرة الآم (١٤١) بحرمة سيد ولد عدنان أمين أمين آمين.

توفت زوجت القاضي بالمحكمة في قرصة الحية، ودفنت في تربة سيدنا خالد ابن الوليد، رضي الله عنه، عند قبة الأمير عمر ابن سيفه، وذلك في [٩٦] أول شهر ربيع الثاني. وجاء خبر في ختام الشهر المذكور إلى الشيخ ياسين الحموي إلى حصص، أن ظاهر سلطان العرب عزل، وولي حسين العباس، وفي ذلك السنة جميع ضياع حلب المعمورة رحلت من نهب العرب ومن الغلا، نستل من الله اللطف بنا وسائر البلاد المسلمين آمين.

مجيء خزانة المال نهار الإثنين في ٣ أيام خلت من شهر جمادي الثاني، وفي حساب الرومي في ٦ أيام خلت من كانون الأول، توفي الحاج عثمان رحمه الله ابن العيوير نهار الإثنين في أول يوم من شهر رجب الفرد، وفي حساب الرومي في ٣ أيام خلت من كانون الثاني، وفي ثاني يوم من رجب نهار الثلاثة، راح ابراهيم آغا مع السلامة إلى طرابلس الشام، كان الله معه. توفي مصطفى ابن خضر البستاني، رحمه الله في نهار السبت يوم النصف من كانون الثاني وفي حساب العربي في ٣ عشر يوماً خلت من شهر رجب الحرام، توفي ابن / النوتي البستاني رحمه الله في نهار الإثنين في ثمانية وعشرين من شهر رجب، وفي حساب الرومي في آخر كانون الثاني، توفي حجازي ابن حلابوه نهار الجمعة رحمه الله في ٣ أيام خلت من شهر شعبان المعظم قدره، وفي حساب الرومي في أربعة أيام خلت من شهر شباط.

(١٤١) الآم: اللثام

وصارة<sup>(١٤٢)</sup> عمارة الدكاكين الجدد في ساحة الحنطة إلى بيت عبد النافع والنقيب عبد الرزاق وبيت المعاز، وطائفة السباعين، ومنصور الجليبي . عمارة ابراهيم الجوخ دار الحوش الذي على باب دار بيت الجراش، النصف لبيت الجراش والنصف الآخر وقف على جامع عبدالله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه، وفيه بيرماة في حصة الوقف، وصار ربع دار بيت الجراش وربع الحوش إلى ابراهيم . ونصف الليلة من شهر شعبان كانت ليلة الأربعاء، وقبله بيومين ولد لشيخ محمد المفتي ابن أحمد أتاسي زاده، حفظه الله وكثر نسله آمين، وراحوا الأكابر الحارة وطعمه إلى طرابلس الشام إلى عند قبلان أخو باشه أخو أصلان باشا، من جهة المنزل . / صار تلج ويرد شديد في أول يوم من [٩٨] الأعجاز<sup>(١٤٣)</sup> في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر شعبان . كان أول شهر رمضان نهار الجمعة، نسئل الله القبول والعتق من النيران نحن وسائر أمة محمد المختار، ﷺ، ما دام ليل ونهار، وكان أول يوم في العجاز . مجيء خير حسن ابن الحاج داود ابن القصير رحمه الله من مصر في نهار الجمعة، في ثمانية أيام خلت من شهر رمضان المعظم قدره، وفي حساب الرومي إثنا عشر يوماً خلت من شهر آدار .

وجاء في ذلك اليوم فرمان من عند السلطان نصره الرحمان، بأن حمص وحماه صارو على كيس خزنا دار الوزير، نسئل الله العظيم رب العرش العظيم بالنبي الكريم، أن يلهمهم العدل في سائر بلاد المسلمين، وينصرهم على الكافرين آمين آمين آمين، بجاه سيد المرسلين، والأنبياء والشهداء والصالحين أجمعين . توفي حسين ابن الحاج حسن ابن العيوير، وابن الغندور في يوم في نهار الثلاثة، في إثنا عشر يوماً/ خلت من شهر رمضان، وفي حساب الرومي في [٩٩] ستة عشر يوماً خلت من شهر آدار .

صار عيد الفطر نهار السبت وفي حساب الرومي في يومين خلت من

---

(١٤٢) صارة: صارت

(١٤٣) الأعجاز: شرحت في ص ٤٠

- تاريخ حمص -

شهر نيسان، رواح الشيخ علي ابن المفتي مع سلامة الله وحفظه إلى الحج الشريف، في نهار الثلاثة في ٣ أيام خلت من شهر شوال، وفي حساب الرومي في ٥ أيام خلت من شهر نيسان. توفت أم زينب رحمها الله بنت الشيخ مصطفى ابن الشيخ شمس الدين الحسنوي رحمه الله، وصهرها السيد أحمد الملقب بأبو مسرحان<sup>(١٤٤)</sup> في نهار الخميس في ٢ عشر يوماً خلت من شهر شوال، وفي حساب الرومي في ٣ عشر يوماً خلت من شهر نيسان، وصار رعد وبرق وريح وأمطار كثيرة لله الحمد والمنة، وجد قتيلاً في بير عند دار بيت حماه، نهار الخميس في خمسة أيام مضت من شهر ذي القعدة، وفي حساب الرومي في ٧ أيام خلت من شهر هيار.

وصار حصاد شعير في نهار السبت في ٧ أيام خلت من شهر ذي القعدة، وفي حساب الرومي في ٩ أيام خلت من شهر هيار، وفي ذلك اليوم جاء خبر [١٠٠] من الشام أن ابن الهجان/ وابن المنجل، نزلوهم وجماعة معهم على دار رجل معصراني، وسرقو بيته ثم أن الرجل قال لهم: أنا عرفتكم وغداً أخبر الباشا بكم. فأرجعوا<sup>(١٤٥)</sup>، ودبحوه، ولم يخافوا من الله، فقام ابنه وأخبر الباشا بذلك، فمسكو المذكورين، نسئل الله أن يهلكهم ويهلك كل من أراد ضرار للمسلمين آمين آمين آمين. وعمر شيخ الإسلام محمد أفندي أتاسي زاده، حفظه الله، الأوضة الجديدة، جعلها الله مباركة عليه وعلى نسله وذريته إلى يوم القيامة، بحرمة المظلل بالغمامة وسمعا الخبر عن ابراهيم آغا حفظه الله أنه ركب على الحمادية<sup>(١٤٦)</sup>، نسئل الله أن يأخذ بيده بجاه رب البرية. رواح مفتي الإسلام حفظه الملك العلام هو ونقيب سادة الأشراف والقاضي وجماعة من المسلمين إلى حماه، إلى باشا حماه وحمص، بعد صلاة الجمعة في ٢٠ يوماً خلت من شهر

(١٤٤) بأبو مسرحان: لعله يقصد: بأبو مسرحان

(١٤٥) فأرجعوا: فرجعوا

(١٤٦) الحمادية: لعله يقصد الحمادة، وهم فرع من الصياد، إحدى عشائر دوما من أفضية دمشق.

- سنة ١١٠٩ هـ -

ذي القعدة الحرام، وفي حساب الرومي في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر هيار.

توفي الشيخ حسن الأشرفي، الولي العابد الزاهد طالب العلم العامل بما علم من أمور دينه ودنياه جعل الله الجنة ماء واه<sup>(١٤٧)</sup> / ورحمني الله وإياه، بجاه [١٠١] محمد أشرف أنبياء آمين، نهار السبت في ستة وعشرين يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٩ ومائة والـف، وفي حساب الرومي في ٥ وعشرين يوماً خلت من شهر حزيران.

---

(١٤٧) ماء واه : مأواه

## [سنة عشر ومئة والـف]

محرم الحرام وكان أوله يوم الخميس سنة ١٠ ومائة والـف أمسك أحمد المحمود ، وسالم بيك التركماني ، ومجيء مصطفى آغا أخو ابراهيم آغا، حفظهم الله تعالى، ومجيء باشة مصر<sup>(١٤٨)</sup> من قبلي، وملا الشام قبله، وعمارة فياض بيك الدار الذي شمالي دار بيت طاه<sup>(١٤٩)</sup>، وعمارة الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عمر العجمي الدار في حوش حليلة الخير، وعمارة الحاج علي البرادعي الدار الذي غربي دار بيت البيطار، وذلك في ٢ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه. توفي شيخ الإسلام، ومفيد الخاص والعام، رحمه الملك العلام محمد أفندي ابن أحمد أفندي ابن محمود أفندي أناسي زاده، رحمه الله رحمة واسعة، وجعل في ذريتهم الخير والبركة إلى يوم القيامة، وفي ساير ذريته المسلمين آمين آمين آمين، وذلك في نهار الثلاثة في سبعة وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه.

[١٠٢] / نهار الجمعة كان أول شهر صفر الخير، وفي ذلك اليوم جاء وفات خرفان البدوي ابن عمر أبو النمي، من سلالة عز الدين أبو حمرة، رحمه الله عليه، واعاد علينا وعلى المسلمين من بركات عباد الله الصالحين آمين. ونهار السبت جاء باشة مصر، ومات عمر ابن عبد الله ابن شيخ السوق رحمه الله، ونهار الثلاثة وقع ابن مراد ابن عمر ابن جلاق رحمه الله في العاصي، ونهار

(١٤٨) باشة مصر: هو إسماعيل باشا الذي ولي مصر بين ١١٠٧ - ١١٠٩/١١٠٩ - ١٦٩٧.

أنظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٢٨٧.

(١٤٩) طاه: هكذا وردت في الأصل



الخميس جاء باشة حماه إلى حمص والشيخ عبد الفتاح ابن السباعي من حماه مع الباشا، وفي حساب الرومي في ٢ أيام في آب، في خمسة عشر نهار الجمعة، جاء الشيخ مصطفى ابن الشيخ سليمان ابن الصياد، رحمه الله من إسلام بول، وجاء كتب الحج، وخبر شعبان ابن عزو وعلي ابن نصرالله، وأم عبد الرحمان ابن الهندي، والشيخ عبدالله شيخ آكوم، رحمهم الله تعالى جميعاً.

رواح الحاج إبراهيم ابن الحاج مصطفى الترك مع السلامة من قبل ابراهيم آغا، حفظه الله ومعه الخيل إلى إسلام بول، مع قاضي مكة المعظمة، وذلك في نهار الأربعاء في إثنا عشر يوماً خلت من شهر صفر. انهزم القاضي هو وصهره علي جلبي، في عشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول، وتولى السيد عمر وصهره السيد عبد القادر النافعي، وبعد بيومين/ جاء واحد من قبل [١٠٣] القاضي الجديد، ونزل عند الشيخ عبد الفتاح السباعي، وذكر على أن أول شهر ربيع الثاني من مدة القاضي الجديد، مجيء المذكور أعلاه نهار السبت في ١٢ عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه.

وتزوج ابن كجك الخالدي، وسليمان ابن عبد الرحمان ابن الكردي، وعبد الرحمن ابن حورى الدباغ، ومجىء درويش باشا ابن زكرك، إلى الشيخ علي ابن المفتي، وذكره على ما صار من عبدالله آغا، ووالده محمد آغا، في حسية عمرها الله، في قتل الكفرة البغاة قطاع الطريق، وكيف قتلهم وخوزقهم، وبعد ذلك قطعوا رؤوسهم وأخذوهم إلى باشة الشام، نسئل الله العظيم، رب العرش العظيم، بالقرآن العظيم بالنبي الكريم، أن يديم ابراهيم آغا، وذريته وأخوانه وأقاربه وأتباعه، وجميع من يلوز<sup>(١٥٠)</sup> به، بجاه محمد وآله وصحبه أجمعين، آمين آمين آمين. مجيء خبر حكم ظاهر، ومسك الحاج حسن ابن مدلة، وذلك في أول شهر جمادي الأول نهار الثلاثة.

---

(١٥٠) يلوز: ربما قصد يلوز.

- تاريخ حمص -

شهدنا في ذلك اليوم المذكور في أول الشهر المذكور، على الشيخ علاي الدين ابن الحورة، وشهاب الدين ابن عبد المصطفى، بأنهم أعطوا الجنيحة [١٠٤] الذي كانت في يد/بيت العطار، كون أنها صارت لهم، وأجازوا له أن يزرع فيها ما شاء، والقسم من الخمسة وأخذوا منه خمسة غروش قرضة، والذي كتب التمسك الشيخ عبدالله الطيرة. وشهدنا أيضاً على مقلد أخو خرفان ولد عمر ابو النمي، بأن إلى نور الدين الرديين، بعد كل حساب وأخذ وعطا<sup>(١٥١)</sup>، مائة غرش عبارة عن ثلاث مكاك وشنبل ونصف حنطة، وعن مكوك شعير، وإثنا عشر غرشاً قرضة، وأمهلهم إلى مضي ثمانية أشهر تمضي من تاريخه، والشيخ أحمد ابن حليلة، والشيخ عبد الرحمن يشهدنا بذلك. شهدنا نحن وجماعة من المسلمين في ضيعة كفرموسى، للحجاج ديب ابن العيوير، بأن الشيخ أحمد تباع كفرموسى<sup>(١٥٢)</sup>، ضمان مالاً وذمة ضمان الجاموسات الخمسة، الأربعة وعشرين رطل سمن، إلى مضي خمسة أشهر تمضي من تاريخه أذناه، كون أن الخمسة أشهر تمام السنة، حرر في نهار الأربعة في ثمانية أيام خلت من شهر جمادي الأولى. شهد في المحكمة عند محمد أفندي القاضي بمدينة حمص، على بيت الأروس من الدار الذي أوهبتها أمه إلى اخوتهم، بأن ذلك حق وصدق، وأن الهبة والبيع والحجة الذي في أيديهم صحيحة، وعلى/ذلك وقع الرضا، والشيخ عبد الفتاح السباعي، والسيد عبد القادر النافع وغيرهم من الحاضرين. شهدنا علي خالد ابن موسى من إقراره، بأن إلى زين الدين ابن العيوير، ثمن مكوك ونصف شعير، ستة عشر غرشاً، إلى مضي تسعة أشهر تمضي من تاريخ أذناه، وعلى ذلك وقع الرضا والله الوكيل على ذلك، وكفى بالله وكياًلاً، حرر وسطر في أول شهر جمادي الأول من شهور سنة مائة وعشرة وألف، شهود الحال عمر ابن الشيخ مصطفى النوحى والحاج ديب ابن الحاج حسن، والفقير الفاني محمد المكي ابن السيد.

(١٥١) عطا: ربما كانت عطاء

(١٥٢) تباع: ربما قصد تباع.

شهدنا على الشيخ محمد النوحى ، بأنه باع إلى الحاج ديب ابن الحاج حسن  
ابن العيوير ، جميع ما يخص بنت أخته بنت الحاج عثمان ابن العيوير ، من  
بستان وأرض وطاحون ، وهو قيراط من أربع وعشرون قيراطاً ، وذلك بثمن  
معلوم ، وقدره عشرين غرشاً مقبوضة بيد البائع المذكور ، كون أنه وكيلاً  
شريعياً . شهدنا في المحكمة على الشيخ رمضان ابن القاعي ، المتولي على سيدنا  
خالد ابن الوليد رضى الله عنه ، بأنه ضمن ثلثا ضيعة الطيبة للشيخ ياسين  
القادري الحموي ، بعشرين غرش مقبوضة ، سنة كاملة وأولها / شهر جمادي [١٠٦]  
الأول سنة ١٠ ومائة والف . شهدنا على الحاج على المصري ، نهار السبت نحن  
وجماعة من المسلمين ، بأنه باع داره ، دار الحاج حمزة سابقاً ، إلى شريكه الحاج  
بكري الحموي .

ويوم الأحد راح الشيخ علي ابن المفتي وجماعة من المسلمين إلى لقاء  
ابراهيم ، حفظه الله بحرمة صاحب الشفاعة ، في ٦ ستة وعشرين يوماً خلت من  
شهر جمادي الأول . مجيء الحاج ابراهيم ابن الحاج مصطفى الترك ، تابع ابراهيم  
آغا ، من إسلام بول نهار الأحد . ويوم الثلاثة جاء ابراهيم آغا حفظه الله ، من  
حسية ، إلى أجل عرس والده سليمان بنت<sup>(١٥٣)</sup> الشيخ صافي ، جعله الله مبارك .  
ويوم الأربعاء في ثمانية أيام خلت من جمادي الثاني ، جاء ظاهر عبد العزيز إلى عند  
ابراهيم آغا ، إلى دار بيت المفتي ، ويوم الأحد راحوا إلى حسية ، وأخذوا العروس  
جعلها الله مبارك ، وكثر نسلهم وألف بينهم أمين . وكان في كانون الأول ٣ أربع  
أيام خلت منه ، ويوم الجمعة في عشرة أيام خلت من شهر جمادي الثاني ، جاءت  
خزانة المال من مصر وراح معها الحاج علي ابن الأقرع ، وسليمان ابن حرب ، إلى  
إسلام بول أعانهم الله أمين أمين .

رواح ابراهيم آغا حفظه / الله بحرمة صاحب الشفاعة إلى إسلام بول ، [١٠٧]  
ودبر الله مصالحه ونصره وأخذ بيده ، وردّه إلى وطنه بخير وسلامة ، بحرمة

---

(١٥٣) ربما كانت العبارة إلى أجل عرس ولده سليمان على بنت الشيخ صافي

## - تاريخ حمص -

المظلل بالغمامة. ومجيء الشيخ عبد الغني المغربي وذلك في يوم واحد، وهو يوم السبت في ثمانية عشر يوماً خلت من شهر جمادى الثاني، وفي حساب الرومي في عشرة أيام خلت من شهر كانون الأول. مجيء الزينة بأن السلطان مصطفى، نصره الله، جاءه غلام، نسل الله الحنان المنان، بحرمة محمد سيد ولد عدنان، أن يحفظ الوالد والغلام، بحرمة سيد الأنام ومصباح الظلام ورسول الملك العلام، عليه من الله أفضل الصلاة وأتم السلام، وذلك في نهار الأربعاء المباركة، في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر جمادى الثاني، وفي حساب الرومي في ٣ اربعة عشر يوماً خلت من شهر كانون الأول. وكان في ذلك اليوم ثلج وبرد، نسل الله اللطف بنا، ويسائر المسلمين آمين آمين آمين.

عمارة الفرن الذي عند باب التكية وهدم القهوة المعلقة، وعمارة دار أم نصر، دار القبة، الذي أوقفها على الجامع الكبير النوري، وذلك في شهر [١٠٨] رجب الحرام. وكان/ أول شهر رجب نهار السبت، ويوم التسعة أيام وهو يوم الأحد كان أول شهر كانون الثاني. مجيء ابن ابراهيم خان، من إسلام بول إلى أجل الحج الشريف، وعمل الشيخ عبد الغني المغرب له الضيافة وأخذها له إلى التكية، وهو يوم الخميس في ثلاثة عشر يوماً خلت من شهر رجب الحرام. وقبله بيوم جاء ابن صالح باشا، من الشام ونزل في السراية وهو رايح إلى إسلام بول، ولم يعلم في أي شيء، لأن الناس قالوا أقوال كثيرة، ولم يعلم أي خبر هو الصحيح، نسل من اللطف بنا وبالمسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين، آمين آمين آمين. مجيء خبر ابن مدلة الحاج حسن بأن أخو ظاهر عبد العزيز، وهو أن الشيبلي قتله، وذلك في نهار الخميس في سبعة وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه، وكان في كانون الثاني قد بقا ١٢ إثني عشر يوماً.

شهدنا نحن والشيخ أحمد ابن حليلة، والشيخ عبد الرحمن الدالي،

وحيد أن على ياسين البستاني، ورفيقه علي، رطل حرير بوزن الصغير مستوفي الشروط السلم إلى مضي خمسة أشهر، تمضي من تاريخه أدناه، حرر في نهار الأربعاء في ثمانية أيام خلت منه / شهر شعبان المعظم قدره وكان أول شهر [١٠٩] المذكور نهار الإثنين، شهد على رجب ابن يوسف عتريني، على ثلاثة عشر غرشاً، قرضة حسنة إلى مضي سنة تمضي من تاريخه أدناه، حرر في أول شهر ربيع الأول سنة ١٠. نكاح حسن ابن محمد، وكيله والده محمد ابن حسن، بشهادة الحاج محمد ابن حسن، ومحمد ابن الحاج عثمان، الزوجة البكر عارفة بنت شعبان، وكيلها والدها شعبان ابن محمد، بشهادة حميدان ابن حمود، وسليمان ابن رفاعي، الصداق مائة غرش، المقدم المقبوض سبعين غرشاً والمؤخر ثلاثين غرشاً، شهود العقدي والحاج مراد وابن عمه، والشيخ أحمد والشيخ عبد الرحمان ابن نجمي، الحاج محمد ابن حليلة، وبابيزيد، وعبد اللطيف والحاج ديب ابن حسن، وابن أحمد، والقاضي محمد أفندي.

كان أول شهر رمضان نهار الإثنين، نكاح أحمد أبو علي، هو وكيل نفسه، الزوجة حامدة بنت ابراهيم، وكيلها خالها سليمان ابن حسن، بشهادة السيد علي ابن حسن، وسليمان ابن أحمد، الصداق خمسة وسبعين، المقدم المقبوض خمسين غرش والمؤخر خمسة وعشرين، شهود/العقدي الشيخ مصطفى [١١٠] النوحى، والحاج حوري، والقاضي محمد أفندي، والمسلم من قبل باشة حماه.

كان أول شهر رمضان نهار الإثنين وفي ذلك اليوم جاء باشة جدة من إسلام بول، في المنزل، ونزل عند فياض بيك، أعانه الله ووفقه للخير، ودفع عنه وعننا وعن المسلمين، كل هم وضيم بحرمة شفيح الثقلين. وكان ذلك اليوم الراهب<sup>(١٥٤)</sup>، وكان في شهر شباط قد خلا عشرين يوماً، وصار ريح ومطر ورعد، نسئله أن يكون ذلك إلى خير بحرمة رجال الخير. مجيء المسلم الجديد من قبل أصلان باشا نهار الخميس في إحدى عشر يوماً خلت من

(١٥٤) الراهب: شرحت في ص ٧٩.

- تاريخ حمص -

شهر رمضان، وفي حساب الرومي في اليوم الثاني من شهر آدار، مجيء الشيخ عبد الجليل السباعي من مصر، بعد سبع سنين في طلب العلم، نهار الأربعاء بعد الظهر، في ختام شهر رمضان المعظم قدره، وقبله بثمانية أيام توفي ابراهيم ابن عمر مكاري ابراهيم آغا، حفظه الله، وخير فاطمة بنت أخي من البريج بأنها توفت، في نصف شهر رمضان المعظم قدره، رحمة الله عليها، وانتقم الله من زوجها البكباشي ابن عمر آغا، عن قريب بجاه محمد الحبيب، أمين أمين.

[١١١] / مجيء عمر البريجي صبي ابراهيم من طرابلس الشام، وأخبر عن ابراهيم آغا وما قاسا<sup>(١٥٥)</sup> في درب إسلام بول، وما صار له من التعب والهمل والبرد والتلج وشدة المرض، لله الحمد بعد ذلك، ما صار إلا السلامة والعافية والنصر والخير على مراده، والحمد لله على ذلك، وذلك في عشرة أيام خلعت من شهر شوال. وفي ذلك السنة حج الحاج علي بابة الدباغين، وصالح ابن دسة، وبيت الأسود، والحاج أحمد وأخية، نسل الله أن يحملهم هم وجميع المسافرين في البر والبحر من أمة محمد أجمعين أمين أمين أمين. وتوفيت عائشة زوجة أسطا يوسف السرميني، والحاج قاسم قرايب بيت أبو زيد، في الشهر المذكور، وقبله بكم يوم في آخر شهر رمضان، قتل يوسف آغا الحاكم من قبل أصلان باشا، إلى السيد أحمد الخالدي ابن السيد شعبان، وصار بينه وبين الأشراف ونقيبهم شيء عظيم، وبعده انصلحت الأحوال وراحت القتلة في [١١٢] كيس السيد، حسبنا الله ونعم الوكيل، إنا لله وإن إليه / راجعون.

مجيء الحاج الحلبي وحده من غير الحاج العجمي، نهار الجمعة، ومجيء سليمان ابن حرب وطعمة من إسلام بول بعدها، نزولهم و ابراهيم آغا حفظه الله إلى طرابلس الشام، إلى عند أصلان باشا ابن المطرجي، فابراهيم آغا، حفظه الله ونصره الله، راح إلى الشام إلى عند قبلان باشا أخو أصلان، كون

(١٥٥) قاسا: قاسى.

أنه صار أمير الحاج، من جهة محاسبة بينه وبينه، أخذ الله بيده وكان معه ولا كان عليه، بحرمة من قبل البعير قديمة، وهم المذكورين جاؤا إلى حمص وذلك في ستة عشر يوماً خلت من شهر شوال. مجيء إبراهيم آغا حفظه الله، في آخر الشهر المذكور عند المغرب ليلة الأربعاء، وقعد ثلاثة أيام ثم راح مع سلامة الله سبحانه وتعالى بعد صلاة الجمعة، نستل الله أن يدبر مصالحه ويساعده ويسر أمره وأمرنا وأمر المسلمين أجمعين، بجاه سيد الأولين والآخرين، أنه مولانا وخالقنا ورازقنا؛ على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

نزول البرد والمطر والرعد في خمسة وعشرين يوماً خلت من شهر نيسان [١١٣] وفي حساب العربي في ٢ أيام / خلت من شهر ذي القعدة الحرام. تزوج أسطا يوسف اليايجي، ليلة الأحد في ختام شهر نيسان، وفي حساب العربي في عشرة أيام خلت من شهر ذي القعدة، في حكم محمد أفندي، ويوسف آغا. عمارة الكشك إلى إبراهيم آغا الذي على الطريق عند جامع الشيخ علي أطاسي زاده، جعله الله مبارك، ويقعد فيه بالسرور والهنا بجاه محمد المصطفى وآله أهل الصدق والوفاء، توفي مراد ابن الشلبي ابن أخت منصور جلبي، رحمه الله، نهار الخميس ليلة الجمعة في ٢ وعشرين يوماً آخر شهر هيار، نستل الله العظيم رب العرش العظيم بالنبي الكريم أن يجعلها سنة مباركة علينا وعلى المسلمين آمين آمين آمين.

إسلام الذمي ابن القسيط نهار الأحد في ٥ أيام خلت من الشهر المذكور، وصار قتال بين صبيان أولاد النقيب المتوفي على ختانه في موضعهم عند أولاد النقب المتوفي، وصار شكايه إلى الحاكم وإلى القاضي، وضرب الحاكم إلى الشيخ علي الحموي الحداد، وحبسه، وذلك تقدير العزيز العليم. رواح عبد الرحيم إلى طرابلس الشام بطلب إلى عند أصلان باشا، نهار الخميس في ٩ أيام / ومجيء عبدالله آغا، وأولاد الآغا، حفظهم الله جميعاً، إلى [١١٤] أجل أم الآغا في اليوم المذكور. وفات الشيخ خير الدين رحمه الله القادر، نهار

- تاريخ حمص -

السبت في ٥ وعشرين يوماً خلت من محرم الحرام، وقبله بيومين توفي ابن شديد الطحان، وفات عبد العزيز النجار، نهار الإثنين في أربعة أيام خلت من شهر صفر الخير ونهار الأربعاء توفي يونس ابن أبرح التنجي، في ٦ أيام خلت من الشهر المذكور.



## [ سنة ثلاث عشرة ومئة والف ]

وجاء الشيخ رمضان من إسلام بول، وجاب النقابة إلى الشيخ عبد الرحيم، وعزل السيد عمر وذلك في نهار الثلاثة في ١٦ عشر يوماً خلت من شهر صفر الخير سنة ١٠ ومائة والف<sup>(١٥٦)</sup>، رواح السيد عبد الرحيم إلى حماه إلى أجل الخلافة، ومجيء كتب الحج وأخبار عن الحج شيء كثير وما يعلم إلا الله، ومجيء حمد في طلب ظاهر ووقوعه في ظاهر ونبيه، ورواحه أصلان، ورواح أصلان باشا على طريق بعلبك إكراماً إلى الحجاج، كون أنهم أخبرو عنهم بأن العرب نهبتهم، وقتلو من الحج ناس كثيرة وأخذوا أموالهم، وأن باشة الشام أمير الحج، نهب أمواله وأن إبراهيم آغا جاءه ربح، نسئل الله أن يكون ذلك/ كله كذب، وأن يكون الجميع بخير بحرمة رجال الخير.

[١١٥]

ومجيء أصلان باشا إلى حمص، ونزوله في الميدان ورواحه إلى حماه ثاني يوم الجمعة ومجيء خبر الحكم إلى ظاهر عبد العزيز. ومجيء إبراهيم آغا إلى حسية بالخير والمال فدا<sup>(١٥٧)</sup> رأسه، ومجيء الخبر بأن باشة الشام صار قائم مقام السلطان<sup>(١٥٨)</sup>، في إسلام بول ونزول المطر والرعد والبرق بعد صلاة العشا ليلة الإثنين في ٦ ستة عشر يوماً خلت من شهر ربيع الأول، وكان ذلك الليلة

---

(١٥٦) انتهى الكلام عن سنة ١١١٠ ويرجح أن هناك انقطاعاً دام سنتين، ونظراً لذلك تعتبر هذه السنة ١١١٣، بدليل أن الأحداث في هذه الأشهر المتتالية تستمر حتى ورقة ١٢٥ حين يذكر المخطوط سنة ١١١٤.

(١٥٧) ربما كانت فداء رأسه.

(١٥٨) شرحت العبارة في ص ٥٥.

- تاريخ حصص -

قفل كبير في سخائه واد لبين<sup>(١٥٩)</sup>، وكان ابراهيم آغا، حفظه الله ونصره على أعدائه بجاه محمد وآله، جاء بعد العشا من حسية والصبح ركم<sup>(١٦٠)</sup> وراح إلى حماه إلى عند الشيخ ياسين، وإلى أصلان باشا، فما لاقه في حماه بل لاقه في بعرين، فاستقبله أصلان باشا وأخلع عليه وعلى أولاده، وأخذ معه إلى طرابلس الشام، نسئل الله العظيم رب العرش العظيم، أن ينصره على القوم الباغين، بجاه أفضل المخلوقات أجمعين آمين آمين آمين.

[١١٦] وفي غيابه دبرو الحماسة بأنهم إذا جاء/ ابراهيم لم يدخلوه إلى حصص بل يسكروا أبواب المدينة في وجهه، وكتبوا في حقه، أنه رجل ظالم مفسد، أنشأ العوان<sup>(١٦١)</sup> والظلم، وفي حق الشيخ علي ابن المفتي، بأنه رجل ليس عليه وظيفة ولا خطابة ولا تدريس وأنه رجل جاهل مفسد، فيجب إخراجه وإخراج كل من تبعه، لأنه رجل يسعى في الفساد بين العباد. فنسئل الله العظيم رب العرش العظيم، بكلامه القديم بأفضل المخلوقات أجمعين، أن يهلك كل مفسد وكل مغتاب وكل نمام، وينتقم من كل باغ وكل معتد على أخوانه في الباطل، بغير حق أن الله يخذله ويدمره، ويجعل دائرة السوء عليه؛ بجاه من قبل البعير قدمية، آمين آمين آمين.

وفات الشيخ ناصر رحمه الله ابن بازرباشي نهار الخميس في ٩ عشر يوماً خلت من شهر ربيع الثاني، وفات الحاج حمود الحموي، رحمه الله نهار الجمعة في ٦ وعشرين يوماً، خلت من الشهر المذكور أعلاه، وفات مصطفى ابن الشيخ صافي رحمه الله جميعاً، نهار السبت/ في ٣ عشر يوماً خلت من شهر جمادي الأول، وفي حساب الرومي في ٦ أيام خلت من تشرين الأول، مجيء عارفة بنت الحاج حسن ابن السيد من البريج في اليوم المذكور. ووفات حسن

(١٥٩) وادلبين: هكذا وردت وليس لها في اعتقادنا معنى.

(١٦٠) ركم: ربما قصد ركب.

(١٦١) العوان: جمع عواني. وهم الذين يساعدون اصحاب النفوذ في الإساءة وابتزاز المال.

ابن الحاج ديب، في غياب والده في بعلبك، نسل الله أن يعوضه خيرا ويجعل الجنة مسكنة بحرمته رجال الخير، مجيء خبر وفات مفتي حماه، رحمه الله نهار الخميس في ۹ أيام خلت من شهر جمادي الثاني.

وتزوجة بنت طه زوجت الحاج علي الخالدي، وباع الحاج باكير ابن المفتي من تابع ابراهيم آغا، الحوش الذي خلف دار ابراهيم آغا، وخلف دار الشيخ صافي، رحمه الله، قدام جماعة من المسلمين. ووقع طاحون الرستن سقفيها، ومجيء أهل البريج وسكناهم في حصص، وذلك من جهة العرب الجبلية، وقلة المطر، وفي أمور كثيرة، وما يعلم إلا الله. وفات رجب ابن الظالم رحمه الله، نهار الإثنين في ۱۲ يوماً خلت من شهر جمادي الثاني، وفي حساب الرومي في ۲ أيام خلت من شهر تشرين الثاني، وقبله بيومين مات سفر ابن الجاتيک رحمه الله، وفات السيد مراد الخالدي البيطار ابن شمس / الدين ابن [۱۱۸] الحنفي، رحمه الله نهار الثلاثة. وتجريص<sup>(۱۶۲)</sup> ابن أخو عواد خادم جامع الكبير النوري، وابن الباشا ابن قرادة، ونفيهم من حصص إلى بلدة أخرى، أهلك الله مفسد وكل فاسق وكل ساحر وكل ماكر، وكل من يؤذي المسلمين، أو يتكلم في أعراضهم، أو يعين الظالمين على أخوانه المسلمين، وذلك في نهار الجمعة في ۱۷ عشر يوماً خلت من شهر جمادي الثاني، وفي حساب الرومي في ۷ أيام خلت من شهر تشرين الثاني.

مجيء خبر وفات مفتي الشام الشيخ إسماعيل عفي عنه الرب الجليل في آخر شهر جمادي الثاني. كان أول شهر رجب نهار الخميس وجاءت خزانة الفاكهة، نهار الثلاثة في ۶ أيام خلت من الشهر المذكور أعلاه، وجاء سلام آغا من حماه إلى حصص نهار السبت. وفات الحاج نور الدين ابن السقه رحمه الله، نهار الأربعاء في ۱۲ عشر يوماً خلت من شهر رجب الحرام، وقبله بكم يوم شاع الخبر بأن النقيب جات إلى السيد عمر. وصار عرس إلى العرب في حوش

(۱۶۲) تجريص: وردت وشرحت في ورقة ۳۲.

- تاريخ حمص -

[١١٩] إسماعيل، وصار بينهم قتل وضرب / سبع وثمانى أيام لأن دائماً هذه عادتهم، كلما زوج يفعلوه هكذا، وكان أول كانون الأول نهار الإثنين وكان قد مضى منه ٣ أيام، توفي قاسم ابن رجب ابن البيلاى، والحاج حسن الحموي، أبوزوجت حسن ابن بكار، رحمهم الله تعالى وذلك في نهار السبت في ٢ وعشرين يوماً من شهر رجب الحرام، وفي حساب الرومي في إحدى عشر يوماً خلت من كانون الأول.

كان أول شهر شعبان المبارك نهار السبت، وفيه جلس السيد عمر نقيب السادة الأشراف، ونائب من قبل منلا ترابلس الشام، نستل أن يوفقه إلى الحق ويلهمه الحق، وقبله بيومين هربت الخبازين وراحوا إلى الشام إلى عند أصلان باشا، يشكو حالهم من جهة أخوسالم آغا، من جهة الخرج (١٦٣) ومن جهة ثمن الحنطة، نستل أن يأخذ بيدهم. وفيه عمر سليمان ابن عبيد ابن البدوي عليه، عوض اسطبل البقر، وفيه آجار الشيخ عبد الغني المغربي حمام الصغير، إلى الحاج خليل وأولاده، رجب وعويس، بستين غرشاً مقبوضة، [١٢٠] والله الوكيل على / ذلك وعلى ذلك وقع الرضا.

وفي ستة أيام خلت توفت زوجت الشيخ ابن خالتنا السيد عبد القادر، بنت السيد عمر نقيب السادة الأشراف، رحمها الله وعفى عنها، وذلك نهار الخميس. وفي ٨ أيام منه وهو نهار السبت، جاء ابراهيم آغا حفظه الله ونزل عند فياض بيك، وعبدالله آغا نزل عند الشيخ علي ابن المفتي. كان أول شهر رمضان المعظم قدره نهار الأحد وكان في كانون الثاني ثمانية عشر يوماً مضت منه، توفي علي ابن نعتوس نهار الجمعة في ٦ أيام خلت من شهر رمضان، وفي حساب الرومي في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر كانون الثاني. وانمस्क حمود المبيض من جهة زوجة بنت سفر، أخو الحاج حبيب المبيض، كون أنه خنقها، قاتله الله وقاتل كل من يسعى في ضرر أخوانه المسلمين. ووضعت بنت أختنا

(١٦٣) الخرج: المال المفروض على الأهالي.

الحاج حسن، زوجة شاهين البريج بنت.

مجيء خزانة المال نهار السبت في ١٢ يوماً خلت من شهر رمضان المعظم قدره، وفي حساب الرومي في آخريوم من كانون الثاني. توفي الشيخ رجب أخو/الشيخ أحمد ابن فياض، رحمهم الله نهار الثلاثاء في ١٧ يوماً خلت من شهر [١٢١] رمضان، وفي حساب الرومي في ٢ أيام خلت من شهر شباط. مجيء خبر الحاج عساكر بأنه قتل شهيد، رحمة الله عليه، نهار الخميس في ٩ عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه، وبعده جاء ابراهيم آغا حفظه الله، من حماه ووجب معه حملين من مال الخزينة خزينة مصر، إلى أصلان باشا عون له على طريق الحج.

صار عيد الفطر نهار الثلاثاء وراح ذلك اليوم محمد باشا ابن نجم باشا، وإبن عمه علي باشا، من جهة، نسل أن يكتب سلامتهم وسلامة جميع المسافرين (١٦٤)، وراح معهم الحاج ديب إلى بعلبك، من جهة بنت الحاج عبد العال، نستل أن يقدم ما فيه الخير، لنا ولهم ولسائر المسلمين آمين آمين آمين. مجيء الحاج الحلبي نهار الإثنين في ١٢ يوماً خلت من شهر شوال، وفي حساب الرومي في ٢ خلت من شهر آدار، وكان في ذلك اليوم مطر كثير، لله الحمد والمنة. وقبله بثلاثة أيام جاء ابراهيم آغا، حفظه الله، ونصره على أعداءه، ووقفه إلى الخير وأعانه مولاة على ما بلاه، بجاه محمد ومن بناه، من حماه بعد العصر، ولم يدخل إلى بل نزل/ عند التركمان، لأنه مسعجل (١٦٥) ورايح إلى [١٢٢] الشام. وقبله بكم راح فياض بيك مع سلامة الله تعالى.

وجاء خبر يوم مجيء الحج بأن محمد أخو حمد العباس قتل وقتل معه جماعة، نستل الله العظيم رب العرش العظيم بالنبي الكريم، أن يهلك كل من يضر المسلمين، ويسعى في الفساد بين أخوانه المسلمين، آمين آمين آمين. رواح

(١٦٤) المسافرين: المسافرين.

(١٦٥) لأنه مسعجل: ربما يقصد لأنه مستعجل

## - تاريخ حمص -

الحاج سعد الدين إلى مصر، هو وابن عثمان الأشقر ابن أبو الهدى، وابن الحاج علي ابن أبو الهدى، وابن الحاج علي ابن بدل، نهار الخميس ونهار الإثنين بعد العصر جاء إبراهيم آغا من حسية، وراح إلى حماه نهار الثلاثاء، ومعه زوجة الست خديجة بنت محمد المفتي، رحمه الله أتاسي زادة، وذلك في سبعة عشر يوماً خلت من شهر آدار. ولكن من أول يوم منه ما بطل البرد والمطر والثلج، وفي حساب العربي في ٩ وعشرين يوماً خلت من شهر شوال وجاء في ذلك اليوم بهلاوان، ونصب في القلعة.

وقبله ٣ أيام مات إلى جعفر ابن نوح ولد صغير. وجاء علي حاكم الحصن إلى حمص، وأخذها من أصلان باشا، نستل من الله أن يوفقه إلى الخير، [١٢٣] ويجعل قدومه خير، بحرمة رجال/الخير. مجيء خبر وفات الشيخ علي شيخ السجادة القادرية<sup>(١٦٦)</sup>، الفاضل العالم المحقق الفاضل الشيخ علي، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه أعلا<sup>(١٦٧)</sup> فراديس الجنان، بحرمة سيد ولد عدنان، وذلك في نهار الجمعة في تسعة أيام خلت من شهر ذي القعدة الحرام، وفي حساب الرومي في ٨ أيام خلت من وعشرين شهر آدار.

وفيه جاء خبر عن الحجاج، وما صار عليهم في المزيريب، من الثلج والبرد والريح والمطر وموت الجمال والبغال وموت الرجال، نستل الله اللطف بنا، وبسائر المسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين. ومجيء خبر وفات يوسف ابن الأمير مجي الكوجكي رحمه الله. كان أول شهر نيسان نهار الأربعاء وصار خميس البيض في ثاني يوم منه، ولسعة الحية إلى الرجل الغريب. وكان ليلة النصف من شهر ذي القعدة الحرام، وفات نور الدين ابن شيخ السوق الملقب بلهلوب رحمه الله، نهار الإثنين في ٢ أيام خلت من شهر ذي الحجة الحرام ختام

(١٦٦) شيخ السجادة القادرية: أي شيخ الطريقة القادرية.

(١٦٧) أعلا: أعلى.

سنة ٣ اومائة والف (١٦٨) وكان في شهر نيسان في حساب الرومي عشرين يوماً  
خلت منه .

وفي ذلك اليوم جاء خبر عن أصلان/ باشا بأنه توفي في العلا (١٦٩) . وفي [١٢٤]  
ذلك اليوم تزوج السيد عبد القادر النافعي زوجته مراد ابن أخت منصور  
جلبي ابن بومي ، وفي ذلك اليوم صب النحاس قدرة حمام حسيه ، في حوش  
إسماعيل ابن حسن ابن شيخ السوق ، وفي ذلك اليوم نزلت حرامية على بيت  
المطيور ، ووجد سلم التسليق (١٧٠) فأعطوه إلى علي آغا الحاكم ، وفقه الله إلى  
الخير ، وأهلك كل من يريد إلى المسلمين سوء . كانت الوقفة نهار الأحد  
وصارت الشهادة عند صلاة العشاء ، نسئل الله القبول ، وكان حمد العباس نازل  
بقرية سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه .

وتزوج البدوي شعبان ابن علي زوجته رشده ، على صداق وقدره  
عشرين غرشاً ، المقدم ١٣ غرشاً ، والمؤخر ستة غروش . مجيء خبر حكم  
حسين العباس نهار الأحد في ثمانية عشر يوماً خلّت من شهر ذي الحجة  
الحرام ، وفي حساب الرومي في ٣ أيام خلّت من شهر هيار ، وفيه صار الحصاد  
نسئل الله البركة لنا وإلى سائر المسلمين آمين . وتوفي الحاج محمد الترك صهر  
بيت الظالم ، رحمه الله وإبنته ، في يوم واحد وهو يوم الإثنين .

---

(١٦٨) هنا نهاية سنة ١٣ ومائة والف . ولذلك يجب أن تكون السنة التالية ١١١٤ هـ .

(١٦٩) العلا : لعله يقصد منطقة البادية التي تقع شرقي حمص

(١٧٠) سلم التسليق : سلم خفيف الوزن كان اللصوص يستعملونه قديماً .

## [سنة أربع عشرة ومئة والف]

[١٢٥] / كان أول محرم الحرام نهار الأحد، وكان في حساب الرومي قد خلت من شهر هيار ستة عشر يوماً سنة اربعة عشر ومائة والف. الطاحون الدنكرية وقف عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه، قيراط ٦ أجور غروش ٦٥، الطاحن عز الدين، وصل غروش ١٥، عمارة رسم غروش ٣٢. صب نحاس حمام الصغير ابن الحاج أحمد الروبي، ربع دكان أجور نحاس حمام الجديد، وتوفي رفاعي أخو الحاج محمود الصحراوي نهار المذكور أعلاه، رحمه الله، توفي محمد ابن أبو دقن البستاني رحمه الله، نهار الجمعة في ١٣ عشر يوماً خلت من الشهر المذكور، وقبله بأربعة أيام، توفت زوجت سليمان ابن حرب رحمه الله.

عزل علي من حكم حمص ومجيء الحاكم الجديد من قبل الوزير، وذلك في نهار الإثنين عند العصر، وقبله بعشرة وعشرة وواحدة بعشرة أيام، جاء نور الدين الرديين هو والسيد خليل ابن السيد إسماعيل الأشرفي، من مصر المحروسة وذلك كله في شهر محرم الحرام. مجيء كتب الحج إلى الحاج أحمد [١٢٦] / ابن شمشم، ومحمد ابن نجم الدين، وأخو الشيخ رمضان القاعي، بأن الجميع بخير، وذلك نهار الثلاثة في خمسة عشر يوماً خلت من شهر صفر الخير، وفي حساب الرومي في آخر يوم بقي من حزيران. وقبله بيومين ركوب التركمان والحاكم على العرب، الذي أخذوا رعية التركمان، فردوها وجابو منهم كم رأس خيل ورأس عبد، ووضعوه على رمح على حائط التكية، وفي آخر شهر صفر المذكور أعلاه ركب ابراهيم آغا مع عسكر قبلان، فلاقتهم



باشة حلب وحمد، وقتلوا منهم جماعة، وانهمز ابراهيم آغا، نسل الله اللطف بنا، وبهم وبالمسلمين أجمعين.

وفات الشيخ علاى الدين ابن الحسرة رحمه الله، وزوجت السيد مصطفى الأشرفي رحمها الله، في يوم واحد، وهو يوم الخميس في يومين خلت من شهر ربيع الأول، وفي حساب الرومي في ٧ عشر يوماً، خلت من شهر تموز، مجيء خبر وفات مقصود آغا أخو علي آغا الحصني، رحمه الله نهار الإثنين في ٦ أيام خلت من الشهر المذكور، وذلك في نهار الإثنين في ٧ وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الثاني، وفي حساب الرومي / في ستة أيام خلت من شهر [١٢٧] أيلون. مجيء ابن شيخ الإسلام من الحج، ونزوله على العاصي، وذلك في نهار الأربعاء في آخر شهر ربيع الثاني، وكان في ذلك اليوم ريح شديد وفي حساب الرومي قبل كسر الصليب<sup>(١٧١)</sup> بثلاث أيام، وفات صالحة أخت الحاج عبدالله الحلواني، زوجت الشيخ ابراهيم ابن البدوي، رحمه الله نهار الخميس ختام شهر ربيع الثاني.

مجيء أصلان باشا من الشام، ونزوله على العاصي، ومجيء سلام آغا معه، وابراهيم آغا جاء من حماه إلى لقاءه، ومجيء السيد مصطفى ابن الشيخ سليمان الصباد، رحمه الله نقيب السادة نقيب طرابلس الشام، وعبد اللطيف ابن الخولي، وذلك في نهار الأحد في ٣ أيام خلت من شهر جماد الأول. وفات السيد محمد رحمه الله ابن السيد عبد القادر ابن زينة، نهار الثلاثاء في ثمانية عشر يوماً خلت من جمادي الثاني، وفيه كانت المشاجرة بين أولاد أمين وبين الشيخ عبد الرحيم الناقيب، قدام أصلان باشا باشة طرابلس الشام، نسل الله أن يصلح أحوالنا وأحوال المسلمين، إلى أحسن حال، بحرمة من أنزل عليه القرآن. وفات الشيخ عبد الغني العمادي المغربي، رحمه الله وعفى عنه، وذلك في نهار الإثنين في ٣ وعشرين يوماً خلت من / شهر جمادي الأول، ودفن [١٢٨]

(١٧١) كسر الصليب: شرحت العبارة في ص ٥٤.

- تاريخ حمص -

في الزاوية وقف أم نصر رحمها الله . تزوج ابن عمر ابن أبو مشلة ، وابن صالح الحلواني ، وابن الخطيب زعرور ، في ليلة واحدة ، وفي ليلة الجمعة في ستة أيام خلت من شهر جمادي الثاني ، وفي ٩ أيام منه نهار الإثنين مسافر محمد والحاج شاهين والحاج إبراهيم ، مع سلامة الله إلى بعلبك المحروسة ، وفي ٣ عشر منه نهار الجمعة المبارك ، تزوج سليمان ابن الحاج ديب جعله الله مبارك ، وفيه عمّر عبد الكريم ابن الشوتاب فياض بيك الدار ، وعمّرت زينة بنت الجلالي . وكانت وفات الشيخ صالح أخو الشيخ رمضان ابن القاعي رحمه الله ، نهار الجمعة ، وكان في حساب الرومي تسعة عشر يوماً خلت من شهر تشرين الأول . وفات الشيخ مصطفى الدراقي رحمه الله ، نهار الأربعاء في ثمانية عشر يوماً خلت من شهر جمادي الثاني .

ومجيء خزينة الفاكهة من الشام ، ومجيء الشيخ يونس من حماه ، ونزوله عند الشيخ علي أتاسي زاده ، أدام الله بقاءه ، ونصره على عداه بجاه محمد ومن بناه . وفيه عمّرة بنت أخي عارفة بنت الحاج حسن ابن السيد ، في الحوش في وقف عبدالله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه ، وجعلت عليها حكر<sup>(١٧٢)</sup> [١٢٩] كل رطل / زيت ، والعمارة بيت وعليه .

مجيء خبر وفات الشيخ أحمد ابن السجان ، رحمه الله رحمة واسعة العالم العامل الشافعي مذهباً ، البعلبكي بلداً ، عامله الله وإياناً والمسلمين بلطفه ، بجاه محمد وآله وحزبه آمين ، وذلك في نهار الأحد في ٢ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور اعلاه . وفات الشيخ ناصر رحمه الله ، وعوضه عن شبابه اللجنة ابن خليفة ابن الريبب ، في دار الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عمر العجمي ، الذي في جوار مسجد الشيخ محمد البقاعي ، نفعنا الله به ، وذلك في نهار الإثنين وقوع البيت الميت<sup>(١٧٣)</sup> وعلى النساء ولم يموت منهم واحدة وذلك في ٢

(١٧٢) حكر: أجور

(١٧٣) البيت الميت: ربما قصد: البيت على الميت.

وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور. وفي ذلك اليوم جاء محمد بسلامة من بعلبك، من عند أختينا الحاج عبد العال، وفي ذلك اليوم راح فياض بيك مع سلامة الله تعالى إلى حماه، إلى عند أصلان باشا بطلب، نستل الله أنا<sup>(١٧٤)</sup> يأخذ بيده، وينصره هو وابراهيم آغا، وسائر المسلمين على كل عدو وجبار ومتكبر ومغتاب وغمام، بحرمة من أنزل عليه القرآن. وتزوج حسين ابن سعيد ومجبيء الحاج حسين ابن مصطفى، بتاع الساقية تعاقبت المجاهدية<sup>(١٧٥)</sup>، ونزوله على السيد ورواح أكبار/البلد إلى عند، إلى أجل الساقية، نستل الله أن [١٣٠] يسر ذلك ذلك، بحرمة (شرف الممالك)<sup>(١٧٦)</sup> وبحرمة سيد المالك، ووفات عثمان ابن الأخرس صهر الشيخ عبدالله الطيارة نهار الخميس.

ومجبيء حكم القضا إلى الشيخ علي أتاسي من قاضي حلب نهار الأحد، في ٩ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور. ومجبيء خبر إ بنت الشيخ المفتي زوجت ابراهيم آغا، أنها ولدت صبي، ومنهم من قال أنها ولدت بنت، فنسأل الله أن يكون القول الأول صحيح، وأن يكون من أولاد الحياة، بحرمة من دفن في حماه من عباد الله الصالحين أمين أمين أمين. وفات الحاج عمر ابن الحاج نور الدين، ابن السقا رحمهم الله، نهار الإثنين آخر شهر جمادي الثاني، وفي حساب الرومي في تسعة أيام خلت من تشرين الثاني، وعمّر ابراهيم الجوخدار الأيوان في حوش البقر، في حكر عبدالله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه. كان أول شهر رجب الحرام نهار الإثنين، وكان في تشرين الثاني ثمانية أيام، وفات حسين ابن أبو شلة رحمه الله، ومجبيء باشة القدس من شمال عند المغرب، ونزوله في البلد، وذلك نهار الخميس في إحدى عشر يوماً خلت من الشهر المذكور.

---

(١٧٤) أنا: أن

(١٧٥) المجاهدية: يقصد الساقية المجاهدية أي ساقية حصص.

(١٧٦) شرف المالك: هكذا وردت في أعلى السطر وربما قصد أشرف المالك.

- تاريخ حمص -

[١٣١] وفات/ خالد ابن الحنش رحمه الله، نهار السبت هو و بنت العممة زوجت الحاج أحمد المصري، في ٣ ثلاثة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه مجيء حكم حمص إلى أصلان باشا، ومجيء ابراهيم آغا بذلك، ومحاسبة الحاكم حسن آغا، على المال الذي أخذه وذلك في نهار الأربعاء في ٧ سبعة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور. وفي ذلك اليوم توفت ضعون بنت زاهد المباركة رحمها الله، وفات مصطفى باشا ابن الخرس نهار الثلاثاء في ٣ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور. وراح فيضي بيك، و ابراهيم جليبي إلى طرابلس الشام بالطلب إلى عند أصلان باشا، كان الله معهم، وأخذ بأيدهم وردهم مجبورين الخاطر بحرمة الله، وكذلك راح ابراهيم آغا نصره الله إلى حسية وذلك في نهار السبت في ٧ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور.

[١٣٢] كان أول شهر شعبان نهار الأربعاء، وكان في كانون الأول ٨ أيام، وجاء عبدالله آغا و ابراهيم آغا، فراح ابراهيم مع السلامة إلى حماه، وعبدالله آغا قعد حاكم، وفقه الله إلى الخير وأعانه عليه، / بحرمة رجال الخير أمين. مجيء فياض بيك و ابراهيم جليبي، بالسلامة من طرابلس من عند أصلان باشا، ومجيء الحاكم الجديد معهم، من قبل أصلان باشا، في سبعة أيام خلت من شهر شعبان وصار ليلة البارحة ليلة الأربعاء، وجاء أول طفة من الحاج نهار السبت. كان أول شهر رمضان المعظم نهار الجمعة، وكان في كانون الثاني عشرة أيام قد خلت، مجيء والدنا وعزيزنا العالم الكامل الفاضل العامل الشيخ أحمد الرمنازي، حفظه الله، وختم الله لنا وله ولسائر المسلمين بخير، بحرمة رجال الخير، ونزوله عند حضرة عزيزنا وأفندينا علي أفندي أتاسي زاده، زيد فضله، ووقفه الله إلى الخير، بحرمة رجال الخير وذلك نهار الجمعة المباركة في ٢ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور. وقبله بيومين جاء السيد سليم النافع من الشام، ولقي ولده يوسف قد مات عوض الله عنه خير، وتاب عليه.

وكان أول شهر شوال نهار الأحد وفي ذلك اليوم جاء خبر من مفتي

بعلبك أنه جأته ضربة بندقية / عفى عنه رب البرية، وهو الشيخ محمد ابن [١٣٣] الشيخ عبد الرحمان، العالم الفاضل المصنف. رواح ابن الخراط أبو مصطفى، وإبنة والسيد خضر الأشرفي، إلى الحج حملهم الله بالسلمة، هم وجميع المسلمين وبلغنا الله مثلهم، وذلك في نهار السبت في ٧ سبعة أيام خلت من الشهر المذكور أعلاه. مجيء ابراهيم آغا وعزله عن حماه، ومعه ان الشيخ ابراهيم الحموي، ومجيء التركمان إليهم بالليل وضرب البندق، وبعده جاء أمر بأن التركمان حمص وحماه على كيس ابن شيخ الإسلام، وذلك في ٢ عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه.

وفات الحاج سليمان القصاب عم علاى الدين خادم تربة سيدنا بابا عمرو الصحابي رضي الله عنه، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته، وذلك في نهار الخميس في ٢ عشر، وفي حساب الرومي في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من شهر سباط. مجيء الحج الحلبي نهار الإثنين في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من شهر شوال، وجاءت الساقية المجاهدية، وفات سليمان الحمامي، معلم حمام/ الذهب، نهار الأربعاء رحمه الله، ومجيء الحاج العجمي نهار الخميس، [١٣٤] وذلك في ٢ وعشرين يوماً خلت منه. مجيء خزانة المال من مصر، نهار الإثنين عند الظهر، في ٣ وعشرين يوماً، وفي حساب الرومي في أول يوم في شهر آدار. وفات الحجة زمزم رحمها الله وعفي عنها، نهار الجمعة، ونزول المصحف الشريف العثماني من القلعة إلى جامع الكبير، وصلاة أهل البلد الجمعة في جامع الكبير، وذلك في ٧ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور، وكان في آدار قد مضى ٥ أيام، نستل من الله العظيم رب العرش العظيم، أن يلفظ بالمسلمين بجاه سيد الأولين والآخرين، أمين أمين أمين.

شقق ابن برعان عند جامع بيت ابو العلا، يوم الأحد بعد العصر، وذلك في سبعة أيام خلت من شهر ذي القعدة الحرام، وفي الرومي في ٢ عشر يوماً خلت من شهر آدار. وصار في تلك مطر كثير وريح، نستل الله الكريم أن

- تاريخ حمص -

[١٣٥] تكون سنة مباركة على المسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين، أمين. / وفات  
أخت ابو مصطفى ابن الخراط، زوجت ابراهيم ابن أبو شلة. مجيء آلايك  
ونزوله في دار حسن باشا الكوجكي، وذلك في نهار الثلاثة في ختام شهر ذي  
القعدة الحرام.

كان أول شهر ذي الحجة نهار الأربعاء، والوقوفه نهار الخميس،  
مجيء خبر ابراهيم ابن صالحه ابن النينش، رحمه الله وذلك في نهار الإثنين في  
٦ أيام خلت من شهر المذكور، وكان آخر أيام علي ابن إسماعيل ابن شيخ  
السوق، عوضه الله عنه خير، وتاب عليه ووقفه إلى الخير، مجيء خبر إسماعيل  
آغا، أخو ابراهيم يوم الأربعاء ليلة الخميس، رحمه الله، وذلك في ٢ وعشرين  
يوماً خلت في الشهر المذكور، وقبله بكم يوم جاء خبر فارس باشا ابن الكرز.  
تزوج إبراهيم ابن عبيد ابن ابو شله، بنت موسى ابن عيسى باشا، نهار الأحد  
ونزول البرد والرعد والبرق بعد الظهر، في ٢ يومين خلت من شهر هيار وكان  
في شهر ذي الحجة الحرام خمسة وعشرين يوماً خلت منه.

## [سنة خمس عشرة ومئة والف]

كان أول شهر محرم الحرام سنة خمسة عشر بعد المائة، نهار الجمعة نسئل  
الله / العظيم رب العرش العظيم بكلامه القديم بالنبي الكريم ، بالأنبياء [١٣٦]  
والشهداء والصالحين أن تكون سنة مباركة ، علينا وعلى المسلمين ،  
أمين . صار الحصاد نهار الإثنين في ٣ أيام خلت من شهر هيار، ونهار الجمعة  
في أول يوم من شهر محرم الحرام وقع الشيخ صالح ابن الشيخ سيد أحمد ابن  
برم ، الحسيب النسيب العبد الصالح ، من المادنة عند أذان الفجر، لطف بنا  
وبه وبالمسلمين، في الدنيا والآخرة، بحرمة الدرّة الفاخرة وعترته الطاهرة .  
وفات الشيخ صالح رحمه الله نهار الأحد في ٣ أيام خلت من الشهر المذكور،  
وفي حساب الرومي في ٩ أيام خلت من شهر هيار. وفي ذلك اليوم راح  
الأصباهية وفتحو البيرق، وزوروه سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه،  
وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته .

نزول المطر الغازير والرعد والبرق ونزول الصواعق، وذلك في نهار  
السبت على بكرة، وعمل مقلي طاحون الميماس وعمارة حمام الذهب، وفعله  
قبو بعد سقفه الخشب، وذلك في نهار السبت / في ٩ أيام خلت من شهر محرم [١٣٧]  
الحرام، وفي حساب الرومي في ١٣ عشر يوماً خلت من هيار. وفات الحاج  
علي أخو حجازي الملا، رحمهم الله، نهار الجمعة بعد العصر، ووفات بنت

البدوي؛ ووفات ابن عبد العال، ووفات بنت عبد الرحيم الجلاي، ووفات ابن السلقيني. وقبله بكم يوم مات ابن الحاج ابراهيم ابن شقرة ابن الحموي، ومات ابن شاهين البريجي وقبله بيومين راح اسماعيل بيك، وآلأى بيك، والأصاهية، إلى طرابلس الشام إلى عند الباشا الجديد عوض أصلان باشا، كون أنه عزل، سبحان من يعز ويدل، ويضع ويرفع، ويميت ويحيي، وإليه المصير.

وعمارة العلية في دار أم فخري، ووفات محمد ابن الحاج خليل الحموي الدباغ، رحمه الله وعوضه الجنة بمنه وكرمه أمين. ومجيء خبر وفات ابن الشيخ ياسين الحموي القادر، وقوع الحجر على زوجت السيد عبد القادر الحموي القادر، نقيب السادة الأشراف، وموت ناس كثير في حماه، نسل من الله اللطف بنا وبسائر بلاد المسلمين. ووقوع سقف جامع الكبير الذي سقفه الشيخ عبد الغني العماد رحمه الله، وأخذ الشيخ ياسين / الحموي عمود الرخام [١٣٨] الذي للمارستان حمص وقف نور الدين الشهيد رضي الله عنه.

مات رجب ابن شاهين البريج، نهار السبت في ١٦ ستة عشر يوماً خلت من شهر محرم الحرام، وفات الحاج مصطفى الحلبي، معزل البير في جامع الكبير النوري رحمه الله وعفي عنه، وزوجة السيد زين الدين البدوي، وهيه السرية الثانية، وذلك في نهار الأحد في ستة عشر يوماً، وفات اسماعيل المملوك، محضر المحكمة، مملوك علي آغا الشمسيني، رحمه الله، ووفات بنت الحاج فضلون الحلبي، ووفات بنت موسى البدوي، وذلك في نهار الأربعاء في عشرين يوماً خلت من الشهر المذكور. وقبله بيوم ماتت جارية الشيخ علي ابن المفتي، المسماة بخضر، جعل الله البركة في عمره وعمر أولاده أمين، ووفات زوجة الشيخ عبد الغني المغربي، بنت هاجر، والدها محمد ابن الجديد،



وأولاده سي أبا الحسن ، وأخيه وابن الحاج خليل عيون ، المسما<sup>(١٧٧)</sup> بعبد  
الفتاح ، نهار الخميس ، وفات ابن الحاج عثمان الطحان ابن زينب ، وفات  
بنت الحاج / فضلون وفات مملوك بيت مذلة ، الذي كان يشتغل في حمام [١٣٩]  
الذهب ، والعبد ابنه وابن محمد الحموي ، وبنت ابن حجر ، وابن عمر ، الذي  
أمه بنت عمر ابن حلاق ، وغيرهم من الأطفال ، وذلك في نهار السبت في ٣  
وعشرين يوماً .

ورواح ابن توكل والمكارية إلى طرابلس الشام ، إلى عند الباشا الجديد  
عوض أصلان باشا ، ومجىء السيد علي النوحى من الشام ، والسيد يوسف ابن  
الشيخ عبدالله الطيارة ، وفات محمد القرعبي ، رحمه الله ، وابن مراد ابن  
أخت منصور جليبي ، وابن السيد حسن ابن البدوي ، وابن الحاج محمد  
الحموي ، نهار الخميس في ٢٨ يوماً خلت من شهر المحرم . مجىء أصلان باشا  
ونزوله على العاصي بين الطاحنيين<sup>(١٧٨)</sup> ، ينتظر الوعد كون أنه عزل ، من  
طرابلس الشام فسبحان من بيده الرفع والخفض ، والعز والدل ، وذلك في نهار  
الجمعة في ٩ وعشرين يوماً خلت من شهر المحرم ، وفات ابن ابراهيم  
الجوخدار ، يوم السبت آخر شهر المحرم .

أول شهر صفر الخير نهار الأحد وفات جارية / نور الدين الرديني ، وبنت [١٤٠]  
الحجة زينة ، وغيرهم نهار الإثنين في يومين خلت من الشهر المذكور ، وفات  
الشيخ عثمان الهندي مقري الأولاد ، في مكتب بيت أحمد جليبي ، رحمه الله  
وغير من أطفال المسلمين ، وذلك نهار الإثنين في ٣ أيام خلت من الشهر  
المذكور . وكذلك من عسكر أصلان باشا ، على العاصي مات كم واحد ، نهار

---

(١٧٧) المسما: المسمى

(١٧٨) بين الطاحنيين: ربما قصد بين الطاحونتين.

الجمعة توفي محمد إبن زينة رحمه الله ، وجماعة من المسلمين . وعلق قنديل سيدي دامس أبو الهول ، نفعنا الله به ، وعلق قنديل سيدي ملك المجاهد ، أعاد الله علينا من بركاتهم في الدنيا والآخرة ، وعلق أيضاً قنديل مسجد النخلة . ويوم السبت توفيت شيخة عبد الفتاح السباعي ، عوضه عنها خير ، وعبد الشيخ عبد الغني العماد المغربي ، وكنة الحاج ديب إبن العيوير ، عوضهم الله خير ، وذلك في غياهم .

ومسك علي آغا الشمسيني ، وضربه وحطه في الحبس وتخليصه ثاني يوم . ووقوع أجبر الشيخ ابراهيم الدباغ ، إبن الشيخ عمر الجمعي مجيء كتب الحج [١٤١] نهار الإثنين في ٩ أيام خلت من الشهر/ وفي ذلك اليوم توفي الشيخ عبد الغني إبن محمد المفتي إبن أحمد إبن محمود أتاسي زاده ، وحجازي إبن السيد داود ، وغيرهم من أولاد المسلمين ، نسل الله العظيم ، رب العرش العظيم بالنبي الكريم ، أن يعوضهم بكرمه وجوده وفضله الجنة ، بحرمة شفيع الأمة ، ويرزقهم الصبر ويعظم لهم الأجر . وفات حمود أخو كنعان الملقب بالعور ، رحمه الله ، ومجيء خبر أخو أصلان باشا قبلان باشا ، ومجيء خبر أحمد إبن الشيخ شمس الدين القصير ، وذلك في آخر شهر صفر الحثري .

كان أول شهر ربيع الأول المبارك ، شهر مولد المصطفى ﷺ ، نهار الإثنين ، وعزل في أوله من منصب القضاء الشيخ علي أتاسي زاده ، اللهم وفقه إلى الخير ، وادفع عنه وعننا وعن المسلمين كلهم وكل ضيم ، بجاه سيد الكونيين وشفيع الثقلين . وفي نهار الخميس توفي إبن الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف ، وإبن عبد العال إبن البدوي ، وفات حسن إبن الحاج رمضان إبن الزيات ، رحمه الله نهار الخميس في ١٨ خلت من الشهر المذكور .

[١٤٢] عمارة السبيل / علي باب جامع عبدالله إبن مسعود الصحابي رضي الله عنه ، وذلك في نهار الإثنين في ٩ وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول ،

شهر مولد المصطفى ﷺ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وفي حساب الرومي في ٢ يومين خلت من شهر آب. وفيه أيضاً عمرت ليلاً أخت كتوع الدار، وعمر أيضاً الحاج سيف الدين الحوش، الذي اشتراه من إسماعيل ابن الجندي حسن ابن شيخ السوق، الذي حده من القبلة حوش بني السيد، وقف الشيخ عبدالله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه. وفات الشيخ أحمد ابن حليلة رحمه الله، خادم عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه، وذلك في نهار الأحد بعد الظهر في عشرين يوماً خلت من شهر ربيع الثاني.

مجيء خبر جلوس السلطان أحمد، نصره الله جفظه الله، ووفقه الله للخير، بحرمه رجال الخير، في نهار الأربعاء. وقبله بيوم توفي حسن باشا ابن الحاج/ محمد ابن الحصني رحمه الله. وكان أول شهر جمادي الأول نهار الخميس [١٤٣] وفيه عمّر جسر طاحون الدنكزية، وفيه جاء أهل القטיפه ورواح كبيرهم السيد محمد إلى إسلام بول، ونزولهم عند الشيخ علي أتاسي زاده، مجيء الزينة نهار الأربعاء بعد الظهر من قبل السلطان أحمد، نصره الملك المجدد، وعمارة طاحون الدنكزية وقف جامع عبدالله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه، قيراط ٦ وذلك في عشر يوماً خلت من شهر جمادي الأول، وفي الرومي في ١٢ يوماً خلت من شهر ايلون.

ومجيء خبر قتل موايلح الجبل قاطع الطريق، لا رحمه الله، وأهلك الله كل من يريد للمسلمين أدا (١٧٩) بجاه النبي المصطفى. وراح الشيخ عبد الفتاح السباعي، والشيخ رمضان القاعي، والسيد سليم النافعي، والسيد رمضان ابن السيد علي ابن السيد زين، إلى إسلام بول، وكل واحد منهم له مسئله، وعلى الباغي تدور الدوائر، وذلك في نهار السبت في ٢ اثنين وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور. نزول المطر الكثير والرعد والبرق/ وتركيب باب [١٤٤]

هود باب جديد، وذلك في نهار الجمعة في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر جمادي الثاني، وفي حساب الرومي في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر تشرين الأول. ونصب خليل أفندي ابن الشحم متولياً على وقف سيدنا خالد ابن الوليد، عوض الشيخ رمضان القاعي.

رواح الشيخ أحمد الأرمزي إلى بلده إلى عند عياله وأولاده، مع السلامة وعود الشيخ محمد النوحى مكانه في المحكمة نائباً تحت يد خليل أفندي، ختم الله لنا وله وللمسلمين بالخير، بحرمة. رجال الخير، وذلك نهار الثلاثة في إننا عشر يوماً خلت من شهر جمادي الثاني وفي حساب الرومي في ١١ إحدى عشر يوماً خلت من شهر تشرين الأول. وفيه عمّر الشيخ علي ابن الشيخ حسن أتاسي زادة طاحون المزرعة، وضربو الدار من الأخشاب، والذي كان المعلم من حماه. مجيء الفتوى إلى الشيخ علي أتاسي زاده، جعلها الله دائماً في نسله وأعقابه وذريته، إلى يوم القيامة بحرمة المضلل بالغمامة، ووقفه الله إلى الخير، [١٤٥] بحرمة رجال الخير/ وذلك نهار الأحد في ٧ عشر يوماً خلت من شهر جمادي الثاني. مجيء محمد باشا كرد أغالي، ومعه من البقر الشام بيرم أغالي والجمال لم يعلم بهم إلا الواحد القهار، العزيز الجبار، ونزوله على العاصي، وذلك نهار الخميس في ثمانية وعشرين يوماً خلت من شهر جمادي الآخر، وفي حساب الرومي كذلك في ثمانية وعشرين يوماً خلت من شهر (١٨٠).

رجب الحرام نهار الجمعة، وتشرين الثاني أوله نهار الإثنين، وفات أسوف أخو الحاج حوري نهار الأحد، ووالدة الشيخ عبد الفتاح السباعي نهار الإثنين، رحمهم الله، يكون كان قد مضى من شهر رجب إحدى عشر يوماً، وفي حساب الرومي ثمانية أيام من تشرين الثاني، وصار مطر ورعد وبرق وهو كثير. مجيء خبر وفات حيدر ابن ذندش عفى عنه ربنا نهار الجمعة ١٥. مجيء أمير الحاج نهار الثلاثة بعد العشاء، وفات السيد رجب ابن برم رحمه الله وعفى

(١٨٠) ربما كانت العبارة ناقصة: تشرين الأول

عنه، وذلك يوم الخميس في ١ وعشرين يوماً خلت من شهر رجب الحرام .  
وتزوج السيد يوسف ابن الشيخ عبدالله الشهير/نسبه الكريم بإبن الطيارة، [١٤٦]  
ينت الحاج أحمد ابن شمشم، جعله الله مبارك، وذلك قبل وفات الشيخ  
رجب بيومين .

وشهدنا على ابن سلة السيد عند الشيخ علي المفتي بحمص أنه  
أجار<sup>(١٨١)</sup> القرن الذي في محلته إلى الحاج مصطفى ابن المعاز عشرين سنة بمائة  
وخمسين غرشاً، فقبض خمسين غرشاً وبقي المائة غرشاً عند الحاج مصطفى  
يدفعها له كل سنة غرشين ونصف، من أول الشهر المذكور أعلاه . كان أول  
شهر شعبان نهار الإثنين، وكانت ليلة المحيا ليلة الإثنين، وتوفي سالم بيك نهار  
الثلاثة كان أول شهر رمضان نهار الأربعاء، وكان أول كانون الثاني نهار  
السبت، وفات الأمير عساف ابن الأمير يونس، رحمه الله، نهار السبت في ١١  
عشر يوماً خلت من شهر رمضان المعظم قدره، وقبله وهو يوم الجمعة توفت  
فاطمة رحمها الله بنت الحاج عثمان ابن العيوير، بنت أخت الشيخ النوحى .  
مجيء خبر أصلان باشا ووفاته بالشام رحمه الله، وعفى عنه وعنا وعن  
المسلمين، وذلك ليلة الثلاثة نهار الإثنين وذلك في ٢ وعشرين / يوماً خلت من [١٤٧]  
شهر رمضان، وفي حساب الرومى في ٧ وعشرين يوماً خلت من كانون الثاني .

مجيء القضا إلى الشيخ علي أتاسى زاده من طرابلس الشام، من عند  
عبد اللطيف جلبي، وذلك يوم الجمعة بعد العصر في ٣ وعشرين يوماً خلت  
من الشهر المذكور أعلاه . تزوجت بنت ليلا أخت كتوع الرواس، زوجها  
عمها صالح ابن دسة، في ٧ سبعة وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور، في  
حكم عبدى آغا . رواج عبدى آغا حاكم حمص مع السلامة إلى السلام  
بول<sup>(١٨٢)</sup> كان الله له ولا كان عليه، بحرمة من قبل البعير قدمية، وإلى خليل  
أفندي، نسئل الله أن ينجّم لنا وله وللمسلمين بالخير، بحرمة رجال الخير،

(١٨١) أجار: أجر

(١٨٢) السلام بول: ربما قصد إسلام بول

- تاريخ حمص -

وذلك في نهار الأربعاء ختام شهر رمضان . وكان عيد الفطر نهار الخميس وقبله بثلاثة أيام وقبله وهو يوم الإثنين توفت زوجة الحاج علي ابن الأقرع ، حمة السيد ناصر ابن كرمة جاويش ، وجاءت الفتوى إلى بيت السباعي من عند الشيخ عبد الفتاح ، فما فعل الشيخ علي يسجلها ، لأنه كان حاكم الشرع .

[١٤٨] كان أول/شهر شوال نهار الخميس ، وكان أول سباط نهار الثلاثاء ، محييء القاضي الجديد من طرابلس الشام ، وعزل الشيخ علي ، وذلك في نهار الأربعاء في ٢ وعشرين يوماً خلت من شهر شوال ، وفي حساب الرومي في ٦ عشر يوماً خلت من شهر سباط . ومحييء الحاج الحلبي ، وبعد ٣ أيام جاء الحاج العجمي ، ورواح أولاد الخراط إلى الحج الشريف ، نسل الله من كرمه أن يلقنا ذلك نحن وإخواننا المسلمين ، بجاه سيد المرسلين . محييء خزانة المال ، ورواحها إلى إسلام بول ، وذلك في نهار الإثنين في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر شوال .

محييء خبر وفات الشيخ عبد الفتاح السباعي ، رحمه الله وعفي عنه ، وخبر دفنه في باب أدرنة ،<sup>(١٨٣)</sup> وذلك في نهار الجمعة بعد الصلاة قبل العصر ، في ٢ خلت من شهر ذي القعدة الحرام . وكان أوله نهار الجمعة وفي حساب الرومي في ٥ وعشرين يوماً خلت من شهر شباط . وفات كمال السمان أخو بازرباشي الملقب بأبو حصير رحمه الله ، نهار الثلاثاء في آخر يوم من سباط وفي حساب/العربي في ٥ أيام خلت من شهر ذي القعدة الحرام . وفات الحاج رجب محضر باشي نهار الجمعة رحمه الله بعد العصر ، وذلك في ١٥ خلت من شهر ذي القعدة ، وفي حساب الرومي في ١١ عشر يوماً خلت من شهر آدار . كانت الوقفة نهار الإثنين وكان في ذلك الليلة واليوم برق ورعد ومطر كثير ، فله الحمد والمنة على فضله وكرمه وإحسانه . وكان قد مضى من شهر نيسان ٣ أيام ، وراح الحاج سعد الدين إلى مصر المحروسة في آخر شهر ذي الحجة الحرام ختام السنة المذكورة .

(١٨٣) باب أدرنة : ربما كان أحد أبواب مدينة استانبول

## [سنة ست عشرة ومئة والـف]

٢ كان أول محرم الحرام نهار الثلاثة، سنة ١٦ ستة عشر ومائة والـف،  
مجيء المسلم الجديد، من قبل ابراهيم باشا باشة طرابلس الشام، نهار الخميس  
في ٣ أيام خلت من الشهر المذكور. وفي ٦ أيام منه نهار الأحد عند وقت الظهر،  
جاء رعد وبرق ومطر كثير وكان آخر يوم من شهر نيسان. وفات محمد باشا  
ابن داود باشا الشهير نسبه بـابن نجم، رحمهم الله، وذلك يوم الخميس بعد  
الظهر، في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر محرم الحرام. وفات الشيخ رمضان  
ابن / القاعي رحمه الله، نهار الجمعة في ٥ وعشرين يوماً، خلت من الشهر المذكور [١٥٠]  
أعلاه. وفات السيد زين الدين ابن الجندي خالد باشا رحمه الله وعفي عنه،  
وذلك في نهار الإثنين في ٥ أيام خلت من شهر ربيع الأول. ومجيء خبر حجاج  
بيت الله الحرام، وما صار عليهم من الغلا ومن العرب، ورهن الرجال عندهم،  
نطلب من الله الكريم اللطف والتدبير، بجاه البشير النذير والسراج المنير، محمد  
ﷺ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين.

وفات صفية بنت القاضي عبد الوالوا ابن السيد، رحمهم الله، نهار الثلاثة  
في ١٢ عشر يوماً خلت من شهر ربيع الأول. وفات منصور جلبي رحمه الله  
الشهير بـابن بوجي، نهار الثلاثة في عشرين يوماً خلت من الشهر المذكور  
أعلاه، وفات الحاج ابراهيم الخباز، رحمه الله الشهير نسبه ببيت طلبة، نهار  
الأحد في ٥ خمسة وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور. ومجيء خبر وفات  
الملا في طرابلس الشام، رحمه الله نهار الأربعاء. ومجيء الثيابة إلى الشيخ علي  
المفتي بحمص في ثمانية وعشرين يوماً خلت/ من الشهر المذكور، وراح السيد [١٥١]

## - تاريخ حمص -

عبد القادر النافعي، وإبن عمه السيد سليم، إلى طرابلس الشام، ودعواهم من جهة الوقف، وذلك في نهار الثلاثة في ١٠ عشرة أيام خلت من شهر ربيع الثاني.

وفات الحاج موسى القصاب إبن الحاج رمضان القصاب، الشهر بإبن العتال، رحمه الله نهار الأربعاء في ٦ وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه. تزوج عبد الباقي إبن الفقير الفاني المكي إبن الشيخ عبد الباقي إبن السيد، ليلة الثلاثة في ثمانية أيام خلت من شهر جمادي الأول. وتزوج في ذلك الليلة معه إبن فرج الحلواني، الشهر بنسبه بإبن خصارة. وفات أبو حسن بكار رحمه الله، نهار الإثنين في ١٦ ستة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه، توفي الحاج محمد إبن الشيخ مصطفى الدراقي رحمهم الله. وتزوج يوسف إبن عكروت وذلك ليلة الثلاثة في ٥ خمسة وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور، وفات سليمان إبن /الحاج مراد الحلاق، رحمه الله وعفي [١٥٢] عنه، وذلك نهار الخميس في ٢ يومين خلت من شهر جمادي الثاني. نزول المطر وخبر الزيادة الذي جأت في حسية، وذلك في نهار الأحد في ٥ أيام خلت من الشهر المذكور أعلاه، وعمارة الشيخ علي المفتي أتاسي زاده، وعمارة فياض بيك، وعمارة أخيه الحاج أحمد الحوش وذلك في السنة المذكورة. وقوع التلة التي عند باب حمام الجديد على الفعالة ٢ رحمهم الله وذلك في الثلاثة في سبعة أيام خلت من الشهر المذكور أعلاه، وفي حساب الرومي في ستة وعشرين يوماً خلت من شهر ايلون.

وكان القاضي الشيخ علي المفتي أتاسي زاده حفظه الله، والحاكم من قبل كرد بيرم أغلي، وفقهم الله إلى الخير، بحرمة رجال الخير، والترسيم باكير آغا حاكم حمص سابقاً من قبل باشا طرابلس الشام، المسما بإبراهيم باشا، إلى أن يجي كرد بيرر أغلي، ويتحاسب معه وهو قاعد عند الشيخ عبد الرحيم [١٥٣] نقيب السادة الأشراف، أعانه الله وأيان على /التقوى والحق أمين أمين آمين.



محيي باشة الشام<sup>(١٨٤)</sup> ونزوله في السراية، ونزول عسكره في الدور، وخبر فك ابراهيم آغا من السجن، بشفاة الشيخ ياسين الحموي القادري، نفعنا الله والمسلمين ببركة جده، الباز الشهب القطب الرباني سيد الشيخ عبد القادر الجيلاني<sup>(١٨٥)</sup> وذلك في نهار الجمعة المبارك وقت صلاة الجمعة في ٤ أربع وعشرين يوماً خلّت من شهر جمادي الثاني، وفي حساب الرومي في ١٣ ثلاثة عشر يوماً خلّت من شهر تشرين الأول. وبعده بيوم وهو يوم السبت جاء عند الظهر متسلم مصر المحروسة، عمرها الله وسائر بلاد المسلمين، آمين آمين .

وفات الشيخ دياب رحمه الله والد الشيخ محمد مفتي السادة الحنابلة، الملقب بإبن قاجي، وذلك في نهار الأحد في ٤ أربعة أيام خلّت من شهر رجب الفرد الحرام، وفي حساب الرومي في ٣ ثلاثة وعشرين يوماً خلّت من شهر تشرين الأول وجاء ابراهيم آغا من الشام ونزل عند حضرة أفندينا على أفندي أتاسي زاده، زيد فضله وقدره، / أجرى نكاح إبنته الست عجائب، جعله الله [١٥٤] مبارك، على حضرة عبد الله آغا، نسئل من الله الكريم المنان، بحرمة القرآن، وبحرمة من أنزل عليه القرآن، أن يكون نسلهما كثير كثير، ويصير منها نفع كثير، هم وسائر أولاد المسلمين، ويخذ الله بيد ابراهيم وسائر المحبين، بحرمة كلامه القديم آمين آمين آمين. وفات باكير إبن الجوبان، عمر الشيخ عبد الرزاق نقيب السادة الأشراف، رحمها الله تعالى، نهار الجمعة في ٩ تسعة أيام خلّت من الشهر المذكور أعلاه.

---

(١٨٤) باشة الشام: هو حسين باشا الفراري.

أنظر: إبن جمعة، ولاة دمشق في العهد العثماني، ص، ٥٠.

(١٨٥) ربما كانت العبارة: سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني، وهو مؤسس الطريقة القادرية.

عاش بين (١٠٧٨ - ١١٦٦ م)

للتوسع حول ذلك أنظر: إبن الحنبلي، درالجب، ج ١، ق ١، ص، ٢٩٣.

- تاريخ حمص -

مجيء مصطفى باشا باشة الشام المحروسة<sup>(١٨٦)</sup>، وعزله من الشام، وذلك في نهار الإثنين في ١٢ عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه. وعمّر السيد عبد القادر النافعي المربع<sup>(١٨٧)</sup> الذي في حوش البقر. تزوج سليمان ابن حسن أخو الحاج كنعان، بنت الحاج حورى الشهير نسبة بأبوا غزالة،<sup>(١٨٨)</sup> في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من المذكور نهار الإثنين ليلة الثلاثاء. مجيء خبر [١٥٥] /وفات عبد الصمد أفندي قاضي حمص الريحايوي، رحمة الله وعفى عنه، وذلك في الأربعاء في واحد وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور. وتوفي خلوف الحمامي حمامي حسية، قراب الشيوخ عبد الحلیم الشهير نسبة بابن الجورة<sup>(١٨٩)</sup> رحمه الله.

مجيء كرد بيرم اغلي نهار الثلاثاء، ونزوله على العاصي في ٤ أربعة أيام خلت من شهر شعبان المعظم قدره، وكان أوله نهار السبت وكان في تشرين الثاني قد مضى إحدى وعشرين يوماً. كان أول شهر رمضان المعظم قدره نهار الإثنين وفي بلاد الناس نهار وفي بلاد الناس يوم الأحد، وفي أوله جاء خبر حسن الملقب بأبودلوه أخو الحاج عثمان الأشقر، وفي نصف الشهر المذكور جاء الحاج سعد الدين من مصر وأخبر بموت سليم في طرابلس الشام، وفي نصفه عزل الشيخ علي مفتي أناسي زاده من القضا وولي السيد عمر ابن كرم جاويش،<sup>[١٥٦]</sup> نسئل الله أن يلفظ بنا وبه وبالمسلمين أجمعين. وكان قد مضى/ من كانون الثاني ١٦ ستة عشر يوماً.

كان عيد الفطر نهار الثلاثاء، وفيه توفي الحاج محمد الحموي الحلواني،

---

(١٨٦) باشة الشام: هو مصطفى باشا، تولى دمشق ١١١٥/١٧٠٣ - ١٧٠٤. وكان قد عزل من

طرابلس. وبقي في دمشق فترة سنة تقريباً.

أنظر: ابن جمعة القاري، ولاة دمشق، ص، ٥٠

(١٨٧) غرفة في الطابق الثاني تأخذ شكل مربع

(١٨٨) بأبواغزالة: لعل الأصح بأبواغزالة

(١٨٩) بابن الجورة: لعل الأصح بابن الجورة

صهر الحاج فرج ابن خصاره، رحمه الله، ومحمد ابن زين الدين الخالدي رحمه الله. وفي آخر يوم في الربيعيه (١٩٠) وذلك في عشرين يوماً خلت من كانون الثاني، صار ثلج كثير وبرد شديد وجماد عظيم. ويوم الخميس في ١٠ عشرة أيام خلت من شهر شوال وجد (١٩١) الميدان تحت الثلج واحد ميت، وواحد آخر عند الخان خان السبيل، والإثنين رحمهم الله قتلوا بسيف الملك الجبار من شدة البرد، وهم من دائرة بعلبه. مجيء أول طفة من الحاج الحلبي والعجمي نهار الثلاثة في نصف شهر شوال. وفي ذلك الليلة تزوج السيد سليمان ابن الحاج ديب، جعله الله مبارك، وألف بينه وبين زوجته، ونزع الغل من قلوبهم وكثر نسلهم، بجاه محمد وآله.

[١٥٧] وفيه جاء خبر وفات سنجق خزانه المال، وموت سبعة وسبعين نفر/ من [١٥٧] شدة الثلج والجماد، نسئل من الله الكريم المتان بحرمه نبيه محمد ﷺ سيد ولد عدنان، أن يلطف بنا وبالمسلمين وياتوفنا (١٩٢)، بمنه وكرمه على الإيمان والإسلام والإحسان آمين آمين آمين. مجيء خزانه المال نهار الإثنين في ١٢ إثننا عشر يوماً خلت من شهر ذي القعدة الحرام، وفيه جاء خبر وفات الشيخ عبد الرحمن مفتي بعلبك رحمه الله. وعزل السيد عمر من القضاء، وولي السيد عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف، وفي حساب الرومي في ٧ وعشرين يوماً خلت من شهر شباط، وقبل ذلك بكم يوم راحو أولاد الحارة، ليشتكو على السيد عمر إلى ملا طرابلس الشام، فلحقهم المفتي والنقيب وعبد الفياض بيك والقاضي، إلى ضيعة كفر موسى وياتوا تلك الليلة عند محمد ابن الشيخ موسى رحمه الله، فما أمكن أن يرجع منهم أحد، ونقل عن علي ابن الفشكة، أنه تكلم بكلام قبيح، وكلامه مليح، وما نعرف كيف سبب ذلك/ نسئل الله اللطف [١٥٨] بمنه وكرمه، بحرمه نبيه محمد ﷺ.

(١٩٠) الربيعيه: أي أربيعيه الشتاء.

(١٩١) وجد الميدان: لعل الأصح وجد في الميدان

(١٩٢) وياتوفنا: ويتوفانا

- تاريخ حمص -

مجيء ساقية المجاهدية من قبل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه، قبل المذكور أعلاه بيومين أو ٣ ثلاثة وهو يوم الجمعة. كان أول شهر ذي الحجة الحرام نهار الخميس وكانت الوقفة نهار الجمعة، وبعد العيد بيومين وهو يوم الإثنين جاء باكير آغا حاكم من قبل باشة طرابلس إسماعيل باشا، نستل الله أن يوقفهم إلى الخير، وقلة الظلم والجور بحرمة من فرض عليه الصلاة والصوم، وذلك في حساب العربي في إحدى عشرة أيام خلت من شهر ذي الحجة الحرام، وفي حساب الرومي في ستة وعشرين يوماً خلت من شهر آدار.

## [سنة سبع عشرة ومئة والف]

سنة ١٧ : [١١١٧ هـ] سبعة عشر ومئة والف كان أول شهر محرم الحرام  
نهار السبت وكان في شهر نيسان قد مضى منه ٧ سبعة أيام، ويوم الإثنين توجه  
الشيخ أحمد ابن الشحم إلى إسلام بول. وفات الحاج علي ابن صلواة، رحمه  
الله وامرته<sup>(١٩٣)</sup> من/بيت المعاز رحمها الله، وذلك بعد الظهر عند صلاة العصر [١٥٩]  
ليلة الجمعة، وكان قد مضى من الشهر المذكور أعلاه عشرين يوماً، وفي  
حساب الرومي في ٤ أربعة عشر يوماً خلت من شهر هيار. ويوم الجمعة في  
أحد وعشرين يوماً من الشهر المذكور بعد صلاة الجمعة، صار رعد وبرق ومطر  
كثير، نستل من الله اللطف بنا وبسائر المسلمين، بجاه سيد الأولين  
والآخرين. وكان القاضي السيد عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف والحاكم  
باكير آغا من قبل إسماعيل باشا باشة طرابلس الشام.

انهزم باكير آغا في ليلة الخميس في ٦ أيام خلت من شهر صفر الخير،  
وفي حساب الرومي في ١٨ ثمانية عشر يوماً خلت من شهر هيار، وكان السيد  
عبد القادر النافعي طلب خبر أنه راح إلى الشام. ومجيء خبر عن ابن حافظ  
أنه قتل رجل، فمن شدة القتل أرمأ<sup>(١٩٤)</sup> بنفسه إلى العاصي في حماه ومات.  
وفات السيد مصطفى ابن الجمل رحمه الله نهار السبت في ٢ شهر/ صفر الخير، [١٦٠]  
ومجيء ابراهيم آغا ذلك الليلة، وعوده في الأوضة الجديدة، جعلها الله مباركة  
عليه، وحرسه من كل سوء، ومن كل عدو على الخصوص أشد الأعداء

(١٩٣) وامرته من: لعل الأصح: وامرأة من.

(١٩٤) أرمأ: أرمى

- تاريخ حمص -

الأولاد، كما قال ربنا جل جلاله وعم نواله ولا إله غيره (إنما أموالكم وأولادكم عد ولكم) وقال: (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) الآية.

مجيء كتب الحاج، والخبر عن حجاج بيت الله الحرام بأنهم في خير ونعمة. مجيء أحمد سيد ابن توكل من إسلام بول، عمرها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين، ونصر الله السلطان أحمد، وأدام بقاه ونصر الله على أعدائه، وألهمه العدل في الرعية، بجاه خير البرية. مجيء خبر وفات مفتي أنطاكية رحمه الله في نهار الأحد في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر صفر الخير، وفي حساب الرومي في ٣ أيام خلت من شهر حزيران. وفات السيد شعبان الخالدي رحمه الله نهار الأربعاء في ٣ أيام خلت من شهر ربيع الأول، وفي حساب الرومي في ١٣ [١٦١] عشر يوماً خلت/ من شهر حزيران.

وفيه عمّر السيد مصطفى الأشرفي الدكان، الذي مقابله فرن ابراهيم آغا، حكر جامع عبدالله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه، كل سنة رطل زيت ثلاثين عقداً ابتداها سنة ١٤ ومائة بعد ألف. وفيه عمّر السيد خضر وأخيه السيد محمد أولاد المذكور أعلاه، حوش الذي شرقي المرستان، وفيه عمّر أحمد بازرباشي بعصافير دار بني السويحي، الذي من الغرب دار بني القاص. مجيء خبر وفاة الحاج مكّي رحمه الله ابن الحاج عبود في طريق الحاج المصري، الشهر نسبه الكريم بإبن كرم جاويش زواج السيد محمد ابن السيد عبد المنعم، جعله الله مباركاً، ليلة الجمعة في إحدى عشر يوماً خلت من شهر ربيع الأول.

مجيء خبر وفات باشة الشام، ومجيء خبر كرد بيرم إلى الشام، من الحج الشريف، ومجيء خبر التولية إلى السيد أحمد ابن الشحم، وعزل ابن توكل، وذلك في ٢ شهر ربيع الأول. مجيء خبر وفات ابن البكري في طريق الحاج المصري، وفات الحاج محرم ابن الزعتر رحمه الله، نهار الخميس في ١٧ سبعة

عشر يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه. تركيب نحاس / حمام الذهب الذي [١٦٢] صبه الشيخ عبد الجليل السباعي، ومجيء الشيخ أحمد ابن الشحم من إسلام بول في البحر، وخروجه إلى طرابلس الشام، ومجيء ابن أم أبو الأولاد من الحج الشريف، وذلك في نهار الأربعاء في ٢٤ أربعة وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول.

مجيء كرد بيرم من الشام ونزوله في الميدان، وذلك في نهار الجمعة بعد الصلاة في ٧ سبعة وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور أعلاه. رواح المذكور إلى حماه، عند طلوع الشمس في نهار الإثنين في آخر شهر ربيع الأول. وفات الشيخ بركات السعدي رحمه الله وعفى عنه، ودفنه في مسجده الذي كان يصلي به، الذي بغربي داره، نهار الأحد بعد صلاة العصر في ١١ إحدى عشر يوماً خلت من شهر ربيع الثاني، وفي حساب الرومي في ٢ وعشرين يوماً خلت من شهر تموز. وفيه ظهور ابن خالد ابن طبيخ و ظهور ابن ابن الحاج خليل ابن حصارة، وفيه تزوج ابن سليمان الدمى العطار الملقب بأبو عريفده، وفيه عزل ابن توكل إلى الشيخ أحمد ابن الشحم من تولية سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه / قدام باشة طرابلس الشام، ثبت الأمر إلى ابن توكل، وفيه جاء ابن [١٦٣] كرد بيرم من حماه ونزوله على العاصي، وفيه ماتت أم يوسف بيت عكروت.

وفيه شاهدنا في المحكمة عند الشيخ عبد الرحيم القاضي بالحكر من الشيخ علي ابن المسدي إلى الشيخ محمد مفتي السادة الحنابلة الملقب بإبن قاجي، وفيه اشترى الحاج أحمد قصاب باشي أخو عبد الفياض بيك، الدار من مستحقيها حقيها بأربعين غرش الدار الذي عندهم في البوابة الملاصقة إلى داره، دخلنا حسيه، المحمية بحما<sup>(١٩٥)</sup> من فيها، حماه الله من كل بلية، بحرمة خير البرية، نهار الخميس المبارك بعد العصر في ٩ تسعة أيام خلت من شهر شعبان المعظم قدره من شهور سنة سبعة عشر ومائة وألف، ونزلنا عند أفندينا

(١٩٥) بحما: بحمي

## - تاريخ حمص -

ابراهيم آغا، حفظه الله بحرمة صاحب الشفاعة .

وكان أول شهر رمضان نهار الجمعة المبارك، وكان أول شهر كانون الأول نهار السبت قبل شهر رمضان بستة أيام، وبعدهم بيوم جاء أمين الصرة، [١٦٤] وأخبر أنه في طريق إسلام بول في/ بلدة يقال لها العز(١٩٦) عقل(١٩٧) القناديل، وشهده جماعة من المسلمين، بأنهم رأوا(١٩٨) هلال شهر رمضان ليلة الخميس، وشهدوا أيضاً جماعة من العرب عند ابراهيم آغا، نجاه الله من كل هم ونكد، ببركة قل هو الله أحد، بأنهم رأوه ليلة الخميس، وفي ليلة ٧ وعشرين وهيه ليلة الثلاثة، وكان أول ليلة من كانون الثاني. مجيء خبر وفات علي ابن ناصيف رحمه، ومجيء خبر وفات الحاج رمضان ابن الزيات رحمه الله .

صار ليلة عيد الفطر ليلة الأحد، وصار ذلك الله(١٩٩)، ربح عاصف ومطر عظيم، وكان قد دخل في كانون الثاني ستة أيام . مجيء أسعد أفندي إلى عند أفندينا ابراهيم آغا إلى حسية، وذلك في نهار الأربعاء في إحدى عشر يوماً خلّت من شهر شوال المعظم قدره وقبله بيوم جاء حمزة وراح إلى الحج الشريف، جابه الله بالسلامة، هو ومن معه من المسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين، ويوم الثلاثة جاء الحاج العجمي وكان في شهر شوال على حساب أهل الشام ثمانية عشر يوماً، وعلى حساب أهل حسية وحمص وغيرهم من [١٦٥] سبعة عشر يوماً،/ لا أن أهل الشام كان عندهم عيد الفطر نهار السبت، وعند أهل حسية وحمص نهار الأحد .

وكان أول يوم من سعد الدابح(٢٠٠)، وكان أول شهر سباط نهار

(١٩٦) العز: لم نجد بلدة تحمل هذا الإسم

(١٩٧) عقل: لعله يقصد علّق أي أشعل أو أثار

(١٩٨) راو: رأوا

(١٩٩) ذلك الله: ربما يقصد ذلك الليلة

(٢٠٠) سعد الدابح: أحد فترات خمسينية الشتاء، ويمتد بين ١ - ١٣ شباط.



الجمعة، وكان قد خلا من شهر شوال سبعة وعشرين يوماً، مجيء خزانة المال  
نهار الأربعاء في سبعة عشر يوماً خلت من شهر ذي القعدة الحرام، وفي حساب  
الرومي في عشرين يوماً خلت من شهر سباط. وقبله بيومين أو ثلاثة عزل  
السيد عمر من القضا وجاء غيره من طرابلس الشام، وجاء مسلم من حلب،  
وقبل ذلك بيومين توفي الرئيس محمد إبن المسدي، ريس جامع سيدنا خالد إبن  
الوليد، سيف الله رضي الله عنه، وأعاد علينا من بركاته. توفي السيد موسى  
إبن السيد حسن النجار السليمانى رحمه الله، ويوم مجيء الخزانة توفي نور الدين  
أبو جعفر النوحى رحمه الله، الملقب بأبو الحوق.

كان أول شهر آدار نهار الجمعة، وكان قد خلا من شهر ذي القعدة  
الحرام سبعة وعشرون يوماً. كانت الوقفة نهار الأربعاء وفي ذلك اليوم توفي  
السيد محمد إبن الأمير علي إبن الأمير يونس رحمه الله. / وكان قد خلا من شهر [١٦٦]  
آدار ثلاثة عشر يوماً وفي ذلك اليوم جاءت الساقية المجاهدية، بأذن الله  
سبحانه وتعالى وكرمه وفضله. مجيء الحاكم بعد الظهر نهار مجيء يغمور إبن  
دندش، وإبن سالم بيك، بعد العصر ومجيء أهل شين قبله بيومين، وذلك في  
كفر النصارى<sup>(٢٠١)</sup> وذلك الليلة صار ريح ومطر وبرد كثير، وكان قد خلا من  
شهر آدار ثلاثة وعشرين يوماً، وفي حساب العربي في عشرين يوماً خلت من  
شهر ذي الحجة الحرام، ختام سنة سبعة عشر ومائة وألف. كان أول نيسان  
نهار الإثنين وكان قد خلا من شهر ذي الحجة الحرام ثمانية عشر يوماً.

---

(٢٠١) كفر النصارى: شرحت العبارة في ص، ٨٠.

## [سنة ثمان عشرة ومئة وألف]

كان أول شهر محرم الحرام سنة ١١١٨ هـ سنة ثمانية عشر ومائة والـف  
نهار الأربعاء، وفي ذلك الليلة جاء خبر الحاج إسماعيل ابن القرق، من  
طرابلس الشام رحمه الله وعفى عنه . وصار لله الحمد والمنة في ٨ ثمانية أيام  
خلت من شهر نيسان مطر كثير، وفي عشرة أيام خلت منه صار رعد وبرق  
وسيل عظيم، وجاء خبر باكير الترك وما فعلوا معه من الإهانة والقتل  
والضرب كون أنه أخذ ابن/الشيخ عمر الحموي، وخطفه وذهب به، نستل من [١٦٧]  
الله اللطف بنا وبالمسلمين آمين، بجاء البشير النذير، محمد صلى الله عليه  
وسلم، سيد الأولين والآخرين . وكان قد مضى من شهر محرم الحرام ثمانية  
أيام، مجيء النقابة إلى السيد عبد الرحيم، ومجيء خبر أخذ الجردة (٢٠٢)،  
ومجيء السيل العظيم، وذلك في ستة وعشرين يوماً خلت من شهر نيسان،  
وفي حساب العربي في ٤ أربعة وعشرين يوماً خلت من شهر محرم الحرام .

كان أول شهر صفر الخير نهار الجمعة، وفات بنت الشيخ سليمان ابن  
الصياد زوجة الحاج باكير الدراقي، رحمه الله، ورحم من ساكنها وجاورها،  
وسائر أموات المسلمين، وذلك في نهار السبت في ٢ يومين خلت من شهر صفر  
الخير، وفي حساب الرومي في ٤ أربعة أيام خلت من شهر هيار . مجيء خبر

---

(٢٠٢) الجردة: في الأصل هي المؤونة التي كانت تحمل من دمشق إلى الحجاج أثناء عودتهم من  
الحجاز، ثم حين بدأ البدويهاجون قافلة الحاج، أصبحت تطلق على القافلة التي تخرج  
لحماية الحجاج .

انظر : الدكتور عبد الكريم رافق بلاد الشام ومصر، ص، ٢١٤ .

عزل الوزير وجلس علي باشا باشة طرابلس الشام موضعه ، نصره الله وثبت أقدامه ، وذلك في نهار الأحد في عشرة أيام خلت من شهر صفر الخير ، وفي حساب الرومي في ١٢ إثنا عشر يوماً خلت من شهر هيار . ومجيء خبر مسك علي آغا الحصني وحطه . / في قلعة طرابلس الشام . ووقع الحصاد وذلك في [١٦٨] اليوم المذكور أعلاه .

زواج أحمد ابن عبد الرحمان الشهير بإبن الدبة ليلة السبت في ١٦ ستة عشر يوماً خلت من شهر صفر ، وفي حساب الرومي في ١٨ ثمانية عشر يوماً خلت من شهر صفر ، وفي حساب الرومي في ١٨ ثمانية عشر يوماً خلت من شهر هيار . عزل القاضي يوم الأحد ، ومجيء يوسف المسلماني ، ومجيء المنزلي ، ومجيء الكتب من الحماصنة من إسلام بول ، وذلك في نهار الإثنين في ثمانية يوماً خلت من شهر صفر الخير ، وفي حساب الرومي في عشرين يوماً خلت من شهر هيار . وتزوج إبن أخو الأسطا حسن إبن عزو في ليلة الثلاثة ثاني يوم من المذكور اعلاه ، وتزوج مصطفى إبن أسطا أحمد الخلاق رحمه الله . وتوفي عيسى الدلال رحمه الله وذلك في نهار الثلاثة ، ومجيء الطاوس ونزول صاحبه عند الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف ، ورواحه بالطير إلى عند الشيخ ياسين إلى حماه ، وذلك في آخر شهر صفر الخير .

وفات جمر رحمه الله ، ووفات حرفوش الذمي المعماري في يوم واحد ،

وفات جعفر إبن عواد المعروف / رحمه الله وعفى عنه وعنا وعن المسلمين ، بمنه [١٦٩] وكرمه وجوده أمين ، في العشر الأول من شهر ربيع الأول في أوله . نهار السبت ومجيء الحماصنة من إسلام بول ، والقاضي معهم وذلك في نهار الأربعاء بعد صلاة العصر ، وصار في ذلك الوقت زوبعة عظيمة حتى سدة (٢٠٣) ما بين الخافقين ، سبحان القادر على كل شيء ، وهو على كل شيء قدير . وكان قد مضى من شهر ربيع الأول إثنا عشر يوماً ، وليلة الثلاث عشر

## - تاريخ حمص -

ليلة الخميس صار رعد وبرق ومطر، نسلت الله من الكريم اللطف بنا وبسائر المسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين، محمد ﷺ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وأصحابه وأزواجه وآل بيته أجمعين آمين آمين آمين.

كان شهر ربيع الثاني نهار الأحد، وكان أول شهر تموز نهار الإثنين، مجيء كتب الحج، وخبر وفات الشيخ سليمان ابن صنون رحمه الله، وذلك في نهار الثلاثة في ١٠ أيام خلت من الشهر المذكور أعلاه، في سنة ١٨ ثمانية عشر ومائة والف. توفي ياسين الفاخوري، وابن القيسي رحمه الله في ٢ شهر ربيع [١٧٠] / الثاني. كان أول شهر جمادي الأول نهار الأربعاء وفيه جاء الحاج من مكة المشرفة، وفيه جاء خبر كرد بيرم محمد باشا أمير الحاج الشامي، ولكن أخبار متعددة، وما نعرف أي الخبر صحيح. ورواح مقصود آغا حاكم حمص ابن الكبزلي إلى حسية، إلى عند أفندينا ابراهيم آغا، حفظه الله بحرمة صاحب الشفاعة.

وفيه اشتكى السيد سليم النافعي، على ابن عمه السيد عبد القادر، ظلماً وتعدى وضلال، فنسئل الله العظيم رب العرش العظيم، بحرمة سيد المرسلين بجاه جميع الأنبياء والمرسلين وبالملائكة. المقربين، وبالأئمة المجتهدين، وبمقلديهم من العلماء العاملين، وبالقطاب والأبدال والمدركين، وبأصحاب النبوة<sup>(٢٠٤)</sup> أجمعين، أن يهلك المفسدين والباغين والحاسدين، وأن يصلح أحوالنا وحوال المسلمين، بجاه من ذكرناهم أجمعين، آمين آمين آمين. مجيء ابراهيم آغا من حسية نهار الإثنين بعد الظهر إلى عند مقصود آغا حاكم حمص، ونزوله عنده في السراية/ وصالحه مع أكابر حمص وعمل الضيافات له، [١٧١] وذلك في ثمانية أيام خلت من شهر جمادي الأول، وفي حساب الرومي في خمسة أيام مضت من شهر آب سنة ١٨ ثمانية عشر ومائة والف. مجيء خبر وفات علي آغا الحصني رحمه الله وعفى عنه، وذلك في نهار الإثنين في نصف

(٢٠٤) أصحاب النبوة: هم مشايخ الطرق الصوفية.

شهر جمادي الأول، وفي حساب الرومي في ١٢ عشر يوماً خلت من شهر آب مجيء مصطفى باشا باشة طرابلس الشام، ونزوله على العاصي، وشكاية بيت الطرشة، وشكاية الشيخ حسين الحموي العلواني، على السيد عمر، من جهة وقف جامع النوري .

ومجيء خبير مسك أكابر حلب وتسركلهم إلى قبرص، وذلك في شهر جمادي الأول، وفي آخر شهر آب، نستل الله أن يلفظ بنا وبسائر المسلمين آمين، بجاه أفضل المخلوقات أجمعين . وفات الحاج حمزة رحمه الله، وعفى عنه وعنا وعن المسلمين أجمعين، بجاه أفضل المخلوقات آمين آمين آمين، نهار الأربعاء في أول يوم من شهر جمادي الثاني، وفي حساب الرومي / في آخر شهر [١٧٢] آب . وفات محمد ابن الجدبة الصباحي نهار السبت، رحمه الله تعالى وذلك في ٤ أيام خلت من شهر جمادي الثاني، وقبل ذلك بيومين نهار الخميس جاء بيت ابراهيم آغا من حسية، نستل الله أن يساعده ويدبر مصالحه ومصالح المسلمين، بحرمة كلامه القديم، الذي نزل على سيد المرسلين، وبجاه الأنبياء والصدّيقين والشهداء والصالحين آمين آمين آمين .

وفات الحاج ابراهيم ابن الحاج عبود ابن كرم جاويش رحمه الله وعفى عنه وعنا وعن جميع المسلمين، وذلك في نهار الخميس في ٩ أيام خلت من شهر جمادي الثاني ويوم الجمعة عند الصلاة جاء أمير الحاج الشامي، ومعه يوسف أفندي حاكم حمص سابقاً . وفات أم السيد أحمد زوجة الشيخ محمود الأشرفي رحمه الله في نهار الاثنين في عشرين يوماً خلت من شهر جمادي الآخر، وفي حساب الرومي في خمسة عشر يوماً خلت من شهر / ايلون . وكان كسر [١٧٣] الصليب (٢٠٥) يوم الأحد، في ١٢ يوماً خلت من شهر ايلون . وتوفيت الف زوجة علي ابن الدبة، رحمه الله، قبل ذلك ٨ بشمانية أيام وفات مصطفى ابن اسطا احمد الخلاق رحمه الله، يوم الخميس . وظهر أولاد السيد ابراهيم أخو

---

(٢٠٥) كسر الصليب: شرحت العبارة في ص ٥٤ .

- تاريخ حمص -

مرت الحاج ديب ابن العيوبير في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر جمادي الثاني، وأخذ الاسطام حمود الخلاق إلى باشة طرابلس مصطفى باشا، نسئل الله أن يهلكه ويهلك كل ظالم، وكل من يتعدى على المسلمين بالزور والبهتان، بحرمة سيد ولد عدنان، من انزل عليه القرآن آمين آمين آمين.

كان أول شهر رجب نهار الجمعة، وكان أول تشرين الأول نهار الثلاثاء، وتزوج السيد خضر ابن الشيخ حسن ابن السيد محمد، نقيب السادة الأشراف، رحمهما الله جميعاً، بنت الشيخ سليمان السباعي، في نصف شهر رجب، وكذلك السيد دوريش ابن السيد رمضان ابن كرم جاويش / رحمهم الله، تزوج ابن كرم بنت السيد بكور، الذي يعمل القصب في قواس النبي، ﷺ وعلى سائر الأنبياء والمرسلين. وتوفي ابن الشيخ علاء الدين ابن الحورة رحمهم الله، يوم الخميس ليلة نصف الشهر المذكورة أعلاه مجيء خبر وفات منلا الياس رحمه الله.

ومجيء خزانة الفاكية، ومجيء نقيب السادة الأشراف في الشام السيد محمد ابن عجلان، ورواحه إلى اسلام بول، وذلك في نهار الأحد في ١٦ ستة عشر يوماً خلت من شهر رجب الفرد الحرام، وفي حساب الرومي في ١٣ ثلاثة عشر يوماً خلت من شهر تشرين الأول. كان أول شهر تشرين الثاني نهار الجمعة وكان قد مضى من شهر رجب ٩ وعشرين يوماً، وكان أول شهر شعبان نهار الاثنين، وفي خمسة أيام مضت منه تزوج عبد الوهاب جعله الله مبارك عليه، وخليل ابن باكير تزوج بنت الشيخ عبد الله ابن الطيارة، / وكانت ليلة الجمعة، وكل ذلك بوجود ابراهيم، حفظه الله، ونصره على اعدائه، بجاه محمد ومن بناه. تزوج محمد ابن ناصيف، وابن الحاج موجب مكسر الخطب، ليلة السبت في ١٣ عشر يوماً خلت من شهر شعبان. وفي ذلك الليلة جاء خبر إلى ابراهيم آغا، حفظه الله بحرمة صاحب الشفاعة، بأن محمد باشا كرد بيرم

لبس قفطاناً (٢٠٦) من السلطان أحمد، نصره الرب المجيد، بحرمة قل هو أحد، وأنه اعطاه أميرة الحاج، وباشوية الشام (٢٠٧).

وقبله بليلة جاء خبر عن السيد اسماعيل ابن الحاج ابراهيم ابن عبود أنه تشلح، نسل الله أن يعوضه خير في الدنيا والآخرة، بحرمة الدرّة الفاخرة وعترته الطاهرة تزوج ابن شهاب ابن الخراط، وخضر تزوج بنت الحاج فضلون الحلبي، وذلك في ليلة الخميس وليلة الجمعة في آخر شعبان المعظم وكان مقصود آغا حاكم توجه إلى بيته إلى طرابلس، يصوم شهر وقبل ما يروح راح محمد كاخية/ مع السلامة إلى اسلام بول، ومعه عرض من قاضي [١٧٦] حمص ومن مقصود آغا ضابط لواي حمص بالحكم (٢٠٨) إلى ابراهيم آغا، حفظه الله بحرمة صاحب رسول الله، وأرسل الله له الحكم، تحقيق بجاه سيدنا أبي بكر الصديق، ويلهم الله السلطان والوزير أن يرسلوا له حكم حمص عشر سنين، بجاه البشير النذير محمد سيد الأولين والآخرين، آمين آمين.

يوم الجمعة كان أول كانون الأول وكان قد مضى من شهر شعبان ست وعشرين يوماً، وفي توفت زوجة الحاج عبد الله الحلواني بنت الحاج عثمان الأشقر، ولد بالغ توفي في ذلك اليوم كجك ابن عنتر وكان أول شهر رمضان نهار الاربعاء، وفاة السيد أحمد ابن الحاج تاج الدين ابن القصير، رحمه الله نهار

---

(٢٠٦) قفطان: خلعه كان الصدر الأعظم - يتعلمها الاشخاص المعينين في وظائف جديدة. والموظف المسؤول عن ذلك هو الخففتانجي.

انظر: جب وبون، المجتمع الاسلامي والغرب، ج ٢ ص ٢٥١.

(٢٠٧) أمانة الحاج وباشوية الشام: انتقل منصب إمارة الحاج إلى ولاية دمشق سنة ١١٢٠/١٧٠٨ - ١٧٠٩.

للتوسع حول ذلك انظر: عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٢٢٥ - ٢٣٢.

(٢٠٨) ضابط لواي: ضابط لواي. تميز حكام المناطق العثمانية عن غيرهم من الموظفين باستخدام اللواء، لهذا عرف هؤلاء الحكام باسم امير لواء، التي اختصرت وأصبحت (ميرلوا)، واطلق اسم لواء على المنطقة التي يحكمونها.

انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٨٠.

- تاريخ حمص -

[١٧٧] الثلاثة، في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر رمضان وفات السيد علي / النجار الملقب بأبودرмыш رحمه الله، نهار الثلاثة في ١٥ خمسة عشر يوماً خلت من شهر رمضان مجيء الحاج سعد الدين من مصر نهار السبت بعد الظهر، في ستة وعشرين يوماً خلت من شهر رمضان المعظم قدره، وفي حساب الرومي في إحدى وعشرين يوماً خلت من شهر كانون الأول.

جاء الحاج الحلبي والعجمي نهار الجمعة في ١٦ ستة عشر يوماً خلت من شهر شوال، وفي حساب الرومي في ١٠ عشرة أيام خلت من شهر كانون الثاني. وفات عرفة الطحان رحمه الله نهار الخميس وخبر وفات أبو الحاج خليل الدباغ الحموي رحمه الله وذلك في نهار الخميس في العشر الأخير من شهر شوال. وصب نحاس حمام الصغير وكان قد بقي من كانون الثاني إحدى عشر يوماً، توفي رحمه الله مصطفى البستان أبو عساف الملقب بالنسناس، أخو الحاج علي كشتوان، نهار السبت في ١٥ خمسة عشر / يوماً خلت من شهر ذي القعدة الحرام، [١٧٨] وفي حساب الرومي في ثمانية أيام خلت من شهر شباط وتزوج نهار السبت صابر ابن خدام السيد عبد القادر النافعي، مرت مصطفى ابن اسطأ أحمد الحلاق، قبل ذلك بيومين عمر فاطمة بنت خديجة سنة واربع أشهر في الشهر المذكور اعلاه.

توفي الحاج عثمان ابن ابو الهدى ابن الخانقاة<sup>(٢٠٩)</sup> الملقب بالشقر رحمه الله نهار الخميس في عشرين يوماً خلت من شهر ذي القعدة الحرام، وفي حساب الرومي في ١٣ ثلاثة عشر يوماً خلت من شهر سباط نهار الثلاثة توفت ام سليمان بيت الجراش رحمه الله في خمسة وعشرين يوماً خلت من شهر سباط، وفي حساب العربي في ٤ اربعة أيام خلت من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ثمانية عشر ومائة والف في حكم مقصود آغا. وكان أول يوم من آدار نهار السبت، ونهار الأحد كانت الوقفة والنحر يوم / الاثنين، وفات الجندي يوسف ابن عفار الملقب بالبيم، رحمه الله نهار السبت قبل الوقفة بيومين، وكان

(٢٠٩) الخانقاة: كلمة فارسية بمعنى بيت. وهي دار يتعبد فيها الصوفية.



- سنة ١١١٨ هـ -

أول يوم من آدار وتوفت ام سليمان بيت الجراش رحمها الله، توفي الشيخ  
عساف خادم جامع بيت بهادر رحمه الله رحمة واسعة نهار الأربعاء في تسعة  
عشر يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام، وفي حساب الرومي في ١٤ اربعة  
عشر يوماً خلت من شهر آدار.

## [ سنة تسع عشرة ومئة والف ]

وصار في ذلك اليوم مطر كثير من فضل مولانا الواحد القديم، نستل من مولانا الكريم، أن يكون ذلك على ساير بلاد المسلمين، بجاه سيد الأوليين والآخرين وآله وصحبه أجمعين. وفي ذلك اليوم توفي ابن ابوشلة رحمه الله، جاء حتى يصلح البندقية الجقمق ليه، فخرجت عليه فوقع في الحال، وهذا أمر الله. وكان المسلم عبد الفياض وقبلة بثمانية أيام، ابن درويش النجار، أبو المكري رجب رحمه الله، تزوج محمد أخو الحاج/ سيف [١٨٠] الدين ليلة الجمعة بنت عبرنوس في ٥ خمسة أيام خلعت من شهر محرم الحرام ١٩ سنة تسعة عشر ومائة والف، وكان في حساب الرومي قد مضى من شهر آذار سبعة وعشرين يوماً، في حكم السيد أحمد القاضي والحاكم عبد الفياض بيك.

وقبل ذلك بيومين توفيت زوجة خضر السقا رحمه الله، وساير المسلمين والمسلمات من أمة محمد أمين أمين آمين مجيء أهل حمه القاضي والنتيب والمفتي وأكابر حمه، ونزولهم عند ابراهيم آغا، حفظه الله، ومجيء الشيخ مراد الملقب بالكاسيح ونزوله عند الشيخ علي المفتي، وذلك في يوم واحد وهو يوم السبت في ١٤ اربعة عشر يوماً خلعت من شهر محرم الحرام سنة ١٩، وفي حساب الرومي في ٥ خمسة أيام مضت من شهر نيسان. وفيه عمر الشيخ شهاب الدين ابن عبد المعطي مسجد سيدنا حسن البصري رضي الله عنه، [١٨١] وأعاد/ علينا وعلى المسلمين من بركاته.

وفيه عمر السيد مراد ابن تاج الدين ابن القصير الدكاكين قبلي خان الجديد، شمالي دار بيت السويعي . وفيه عمر احمد بازرباشي الملقب بعصافير الحوش، الذي شرقي دار بيت السويعي . وصار كفر النصارى<sup>(٢١٠)</sup> المسماة عندهم بالكفر الكبير، نهار الاثنين في ٣ عشر يوماً خلت من شهر نيسان، وفي حساب العربي في ٨ ثمانية وعشرين يوماً خلت من شهر محرم الحرام . وفيه راح ابراهيم آغا مع السلامة إلى جبلة، إلى عند محمد باشة طرابلس الشام الملقب بجفظ أغلي .

وفات معروف الكعبيكاتي رحمه الله وعفى عنه، نهار الثلاثة، نزول المصحف العثماني إلى جامع الكبير، وقبله بيومين جاء خير السيد حسين البلك باشي ابن عمر آغا آغاة البريج عفى الله عنه أنه توفي في أول محرم الحرام، ومجيء خبر الشيخ سليمان ابن صلواة الحماصي بعيد الشيخ محمد الكاملي الشافعي رحمه الله وعفى عنه، وذلك في نهار السبت في خمسة أيام مضت من شهر صفر الخير . ومجيء القضاء من اسلام بول، قاضي القدس الشريف، وقاضي الشام، وصار المطر الكثير والرعد والبرق يوم الأربعاء بعد الظهر، ويوم/الخميس جاء حمد البدوي ونزل في قرية سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله [١٨٢] عنه، وأعاد عليه وعلى المسلمين من بركاته، آمين آمين آمين .

ويوم الجمعة توفي الشيخ عبد الرحمان، رحمه الله، وعفى عنه، الملقب بالدالي . تزوج علي ابن عبد الفياض هو وحيبيهم سيد أحمد الخالدي، في ليلة واحدة في ٧ سبعة أيام خلت من شهر صفر الخير، وفي حساب الرومي في ٧ سبعة وعشرين يوماً خلت من شهر نيسان وثاني يوم وهو يوم الاثنين بعد الظهر قبل جاء سيل عظيم، وصار رعد وبرق ويوم الثلاثة جاؤا التركمان، وجابوا قتلهم الذي قتلهم حاكم حماه ابن أخو أصلان باشا في مرج بعرين

(٢١٠) كفر النصارى: شرحت العبارة في ص، ٨٠ .

## - تاريخ حصص -

وحطهم عند قبة يونس باك<sup>(٢١١)</sup>، ودفنهم بعد المغرب بعد الكشف عليهم، من قبل القاضي السيد احمد، وعبد الفياض كان أول هيار نهار الخميس، وصار الحصاد في أوله، وفيه راح الشيخ علي المفتي والقاضي وعبد الفياض والنتيب وأولاد البلد إلى طرابلس الشام، إلى عند الباشا.

توفي الحاج مراد ابن نجمي رحمه الله، وعفى عنه نهار الجمعة في ٢ يومين خلت من شهر هيار، وفي حساب العربي في ١٥ خمسة عشر يوماً خلت [١٨٣] من شهر صفر الخير. وفي ذلك/ الليلة طهر الحاج ابو بكر ابن موصللي ابن عبد الرحمان مجيء خزانة المال ونزولها في الميدان، قبل الظهر ومجيء المفتي علي افندي والنتيب عبد الرحيم، والقاضي السيد أحمد، والحاكم عبد الفياض، بعد العصر من طرابلس الشام الشام، من عند الباشا جفط أغلى، محمد باشا باشة طرابلس الشام بعد العصر في نهار السبت في العشر الاخير من شهر صفر الخير. وقبله بيومين جاء كتابي باشلي كتاب السلطان، نصره الرحيم الرحمن، وبشر بأن حجاج المسلمين بخير وعافية، فله الحمد والمنة. وفاة محرم ابن الحاج رمضان القصاب الملقب بابن كسار رحمه الله، وذلك في نهار الأحد في ٥ خمسة أيام خلت من شهر ربيع الأول، وكان أوله يوم الأربعاء .

وقوع ابن الشيخ سليمان ابن الحنفي، صهر الشيخ علاي الدين ابن الحورا في العاصي نهار الثلاثة بعد العصر في ٢ وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول. وقبله بستة أيام توفت ام قاسم الملقب بحليحلل رحمها الله وعفى عنه، وفات السيد سليمان ابن الحاج ديب ابن العيوير رحمه الله وعفى عنه، نهار الأحد في سبعة وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول/، وفي حساب الرومي [١٨٤] في ١٥ خمسة عشر يوماً خلت من شهر حزيران. توفي اسماعيل ابن الشيخ ابراهيم ابن عبدی فقيه رحمه الله، نهار الجمعة في أول يوم من شهر ربيع الثاني. وفات ابن الشيخ مصطفى العرباضي رحمه الله نهار الثلاثة، في خمسة أيام

(٢١١) قبة يونس باك: لم نجد قبة بهذا الاسم، فربما زالت منذ فترة.

مضت من الشهر المذكور، وفات السيد خير الدين أخو الشيخ سليمان ابن صنون رحمه الله، نهار الأحد في ١٠ عشرة أيام خلت من شهر ربيع الثاني، وفي حساب الرومي في آخر حزيران. وفاة ابن الحاج مصطفى ابن المعاز رحمه الله، وظهر أولاد أولاد الحاج حسين المبيض في يوم واحد في آخر شهر ربيع الثاني في ٢ وعشرين يوماً خلت منه، وفي حساب الرومي في إحدى عشر يوماً خلت من شهر تموز.

وقبله بيومين جاء خبر بأن ابراهيم آغا، حفظه الله، مسك في بلاد مغرب ٣ من عرب الجبل، ونحوز قههم في الحال، نستل الله أن يهلك كل باغ. وفات حسين القصاب الملقب بعطونة عفى الله عنه، نهار الخميس ختام شهر تموز، وفي حساب العربي في ١٤ أربعة عشر يوماً خلت من شهر جمادي / الأول، [١٨٥] وفيه صار توسعة حمام الذهب من جهة القبلة، ومن جهة الغرب، وفيه عمر قهوجي فياض بيك، الذي هي حكر جامع عبد الله ابن مسعود الصحابي رضي الله .

وفيه خرج أكابر حماه، وضبط باشة حماه ابن قبلان باشا، مالهم من الأملاك، مجيء باشة الشام الجديد المسما بيوسف باشة نهار الأربعاء ونزوله على العاصي، ورواح السيد سليم النافعي معه إلى الشام، وهزيمة القاضي السيد أحمد الرومي، وذلك في خمسة وعشرين يوماً خلت من شهر جمادي الثاني، وفي حساب الرومي في ١٢ اثنا عشر يوماً خلت من شهر ايلون. وفات رجب ابن شيخ السوق الملقب بأبو<sup>(٢١٢)</sup> عيون السود، نهار السبت في ٧ سبعة وعشرون يوماً خلت من شهر رجب الحرام، وفيه جاء سلام باشا، ونزل في السراية عند عبد الفياض بيك المسلم بحمص، أعانه الله على ما بلاه. وفيه أحكرنا إلى التركمان ثلث طاحون العيوج، تسعين سنة، ثلاثين عقداً كل سنة ٣ ثلاثة / [١٨٦] غروش، وقف جامع عبد الله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه، عند النائب

---

(٢١٢) بأبو: لعل الأصح بأبو.

## - تاريخ حمص -

الشيخ عبد الله الزاير، كاتب سؤال الفتوى، والقاضي عبد الوهاب، حفظه الملك الوهاب، بحرمة سيد الأجيال، ومن نزل عليه الكتاب، ابن علي افندي المفتي بحمص أناسي زاده زيد قدره المولى خلافة<sup>(٢١٣)</sup>. وفي حساب الرومي نزول المطر نهار الاثنين في ٧ وعشرين يوماً خلت من شهر رجب الحرام، وفي حساب الرومي في ١٢ يوماً خلت من شهر تشرين الأول.

كان أول شهر شعبان المعظم قدره نهار الجمعة المبارك، وفي ثاني يوم منه راح نور الدين ابن الرديني، هو وولده حسين إلى مصروفات عمر ابن الجنس رحمه الله، نهار السبت في ٩ تسعة أيام خلت من شهر شعبان، وفي حساب الرومي في ٥ خمسة وعشرون يوماً خلت من شهر تشرين الأول. صار ليلة النصف من شهر شعبان ليلة الجمعة، وكان آخر ليلة من شهر تشرين الأول، وكان أول تشرين نهار السبت، وكان في شهر شعبان/ قد مضى ١٦ سنة عشر يوماً. وقبلة بيومين، مات اسطا بيرم الدمبي النحاس. وجاء خبر عن طرابلس الشام وما صار فيها من المطر، والسيل وهدم البيوت، وقلع الأشجار، نستل الله اللطف بجاه النبي المختار، واصحابه الاخيار. مجيء اول طفه من الحاج في نهار السبت في ١٦ ستة عشر يوماً خلت من شهر شعبان المعظم قدره، ومعهم جاء خبر الشيخ عبد الباقي بوفاته الحموي الشهر نسبة، الكريم بالابن الشراياتي، رحمه الله وعفى عنه رب البرية.

مجيء القاضي نعمان افندي الجديد<sup>(٢١٤)</sup> ومعه النايب من حلب المحروسة، وذلك في نهار الإثنين قبل الظهر، في ١٨ ثمانية عشر يوماً خلت من شهر شعبان. وفي ذلك توفت زوجة السيد درويش بنت الشيخ ابو بكر

(٢١٣) المولى خلافة: لعلها نائب القاضي كما ترد في نصوص أخرى من الفترة نفسها.

انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٤٩، ٥٢.

(٢١٤) نعمان افندي: استلم منصب قضاء حمص، فترة من الزمن، وهو حلبي الاصل.

انظر: الملحق المتعلق بالقضاة وفترة كل منهم.

انظر كذلك: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٢٢٢، ٢٥٢.

بخاش القصب<sup>(٢١٥)</sup> في مقام قواس النبي . وكان اول شهر تشرين الثاني يوم السبت، توفي علي الملقب بالقروط، نهار الاربعاء في خمسة أيام خلت من تشرين الثاني، في حساب العربي في ١٣ خلت من شهر شعبان وفي آخر الشهر المذكور تزوج شمس الدين ابن القاضي عبد الواحد / زوجة ابن الرفيع الناطور. [١٨٨]

كان أول شهر رمضان المعظم قدره يوم السبت، وكان في تشرين الثاني ١٥ خمسة عشر يوماً، وفيه شرع الشيخ دندل، قيم الرستن في بنا جامع المشهد. مجيء خبر وفات السيد عرفات ابن الحاج عبود رحمه الله الملقب بابن كرم جاويز نهار الجمعة بعد العصر مع السيد شعبان العطار، وباكير ابن كجك كان أول كانون الأول نهار الاثنين، وكان قد دخل في شهر رمضان المعظم قدره ١٧ سبعة عشر يوماً. وصار الرزكل رطل بثلاث. وفات الحاج علي البرادعي، أخو قاسم البرادعي رحمه الله وعفى عنه، نهار السبت في ٩ وعشرين يوماً خلت من شهر رمضان المعظم قدره، وفي حساب الرومي في ١٣ يوماً خلت من كانون الأول.

كان عيد الفطر نهار الاثنين، وفيه ولد للسيد سليم النافعي ولد ذكر، وفي نهار الثلاثة توفت زمزم بنت الحاج علي ابن الجراش رحمه الله وعفى عنها، [١٨٩] وولد فيه إلى أحمد ابن عبد الرحمان الملقب بأن الدبة ولد ذكر وفات عمر بلك باشي ابن أبوشله، رحمه الله نهار الثلاثة في ٩ تسعة أيام خلت من شهر شوال، وفي حساب الرومي في ٣ وعشرين يوماً خلت من كانون الأول. وفيه ولد لحبيب البدوي ذكر، وفيه ولد لمصطفى البعلبكي ولد ذكر، وفيه ولد للحاج أحمد قصاب باشي ولد ذكر، من زوجة محمد القريعي رحمه الله، وفيه ولد للسيد عبد الوهاب ابن الحاج عمر، متولي جامع النوري ولد ذكر.

---

(٢١٥) بخاش القصب: ورد اسمه سابقاً ولاحقاً على الشكل التالي: عمال القصب، أو الذي يعمل القصب.

انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٢٢٢، ٢٥٢.

- تاريخ حمص -

وفيه تشلح ابن قنين، وعبد الرزاق أخو الحاج أحمد ابن هبتلة، وعبد الله العيناني، والقدامسة، في عيون العلق<sup>(٢١٦)</sup>. وفيه وسع الشيخ علي مفتي حمص قدام ليوان الأوضه القديم، وعمل قنطرة جعله الله مبارك. وفيه ولد للحاج حسن ابن بكار ولد ذكر. وطلوع خبير رواج عبد الله آغا مع السلامة إلى اسلام بول، كان الله له عوناً ومعيناً وحفظاً<sup>(٢١٧)</sup> وناصرأ وأميناأ له ولجميع المسافرين، والحجاج والغزاة في البر والبحر، من أمة محمد أجمعين. كان أول [١٩٠] / كانون الثاني نهار الخميس، وكان قد مضى من شهر شوال ١٨ ثمانية عشر يوماً، وفيه طلع خبر عن الحاج عبد الرحمان ابن الهندى الحمامي بأأنه نزلت للصوص إلى داره، وتعرفوا أسبابه، نسأل الله أن يعوضه الخير، وأن يهلك كل من يؤذي المسلمين، بقول أو فعل أو عمل من الأعمال الدميمة، بحرمة من نزلت سورة ياسين العظيمة آمين آمين آمين.

من كانون الثاني ٣ عشر يوماً، مجيء خزانة للمال نهار الأربعاء بعد الظهر، في ١١ وعشرين يوماً خلت من كانون الثاني، وفي حساب العربي في ١٩ خلت من شهر ذي القعدة الحرام. وفيه توفي نور الدين أخو الحاج عساف المعكس رحمه الله. كان أول شباط نهار الأحد، وكان قد دخل من شهر العربي المذكور عشرين يوماً، وفيه جاء قفل المزربية، ٣ وعشرين في الشهر العربي المذكور وفيه جاء خبر عن أهل بعلبك، وما قتل منهم ومن جماعة حاكمهم، [١٩١] ورواحهم / إلى الشام. وفيه جاء ابراهيم آغا إلى بيته، نسأل الله الكريم أن يكون له عوناً ومعيناً وحافظاً وناصرأ وأميناأ، بجاه ابراهيم الخليل، وموسى الكليم، وعيسى الروح الأمين، ومحمد أفضل المخلوقات، عليهم من الله أفضل الصلاة وأشرف التسليم.

وفيه عمر حائط الطاحون الدنكزيه ، رحمه الله من أوقفها بحرمة خير

(٢١٦) عيون العلق: لم يتيسر لنا معرفة مكانها.

(٢١٧) وحفظاً: لعله يقصد وحافظاً.



البرية . كان أول شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة تسعة عشر ومائة والف نهار الخميس ، وكانت الوقفة نهار الجمعة ، وكان في حساب الرومي قد مضى من شهر شباط اثنا عشر يوماً ، مجيء خبر وفات محمد باشا أبو عبد الله آغا ، وخال ابراهيم آغا ، في بعلبك رحمه الله ، وجعل في عمر ابراهيم آغا ، وفي رزقه الخير والبركة ، وذلك في يوم الخميس وفي ذلك اليوم انفك سليمان آغا ، وأخيه موصلي من عند حمد العباس دمره الله - والذي فكهم محمد آغا ابن سالم بيك التركماني ، وذلك في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من / شهر شباط ، وفي حساب [١٩٢] العربي في ثمانية أيام خلت من شهر ذي الحجة الحرام ، ختام سنة تسعة عشر ومائة والف .

وقبل بيومين وهو يوم الثلاثاء ، توفي خطاب الطحان ، عفى عنه ربه . وفيه عمر الشيخ علي المفتي بحمص ، دكاكين قبلي قصرملة<sup>(٢١٨)</sup> حمام الصغير . وراح الحاج سعد الدين وعلي ابن الجراش مع سلامة الله وعونه إلى مصر المحروسة ، وذلك في نهار السبت في ١٧ سبعة عشر يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام ، وفي حساب الرومي في ٩ وعشرين يوماً خلت من شهر سباط . مجيء خبر وفات هبة الله أفندي مفتي طرابلس الشام ، عفى عنه الملك العلام بحرمة من أنزل عليه القرآن ، وذلك في نهار الجمعة في ٣ ثلاثة وعشرين يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام ، وفي حساب الرومي في ٥ خمسة أيام خلت من شهر آدار . وفي ٦ منه جاء مسلم من قبل ابن قبلان ، وفي ذلك اليوم راح الشيخ عبد الرحيم ومعه جماعة من الأشراف / إلى حماه إلى السلام على الشيخ [١٩٣] ياسين ، وقبله بيومين راح فياض بيك إلى عند باشة طرابلس الشام .

---

(٢١٨) قصرملة: هي النفايات الناتجة عن اشتعال النار لتسخين الماء . وكانت تؤخذ لتخلط مع مثلها تراباً ونصفها كلساً ، ثم يضاف الماء ، ويستعمل الناتج لطلاء اسطحه المنازل قديماً . وكان اسم هذه الخليطة (الزريقة) .

## [سنة عشرين ومئة والـف]

كان أول محرم الحرام نهار السبت سنة عشرين ومائة والـف، وفي ذلك اليوم توجه القاضي نعمان أفندي ومعه الشيخ علي المفتي أتاسي زاده، زيد قدره، وأولاد الحارة إلى حماه إلى عند ابن قبلان باشا. ونهار الاثنين جاء الشيخ محمد أخو الشيخ عبد الباقي الحموي الشهير بابن الشراباتي من الشام، واخبر عن أحوال الحاج كل خير، ومن أحوال الشام وأحوال الباشا، وما هو فيه من العدل، وذلك في أربعة أيام خلت من الشهر المذكور وفي حساب الرومي في خمسة عشر يوماً خلت من شهر آدار. مجيء الجراد أهلـكه الله بحرمة أفضل خلقه محمد رسول الله، ومجيء خبر محمد ابن الظالم رحمه الله، وذلك في نهار الاثنين في ٩ وعشرين يوماً خلت من شهر آدار، وفي حساب العربي في ١٧ [١٩٤] سبعة عشر يوماً خلت من شهر محرم الحرام. كان أول/شهر نيسان نهار الخميس وفي ٤ اربع أيام فيه صار كفر النصارى<sup>(٢١٩)</sup>، وكان قد مضى من شهر محرم الحرام ٣ وعشرين يوماً.

مجيء خبر وفات سيد احمد ابن توكل رحمه الله وعفى عنه، وذلك في نهار الأحد في ثمانية أيام خلت من شهر صفر، وكان أوله نهار الأحد وفي حساب الرومي في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من شهر نيسان. ونهار الخميس خرج النقيب والقاضي إلى حماه بالطلب مجيئهم نهار الثلاثة. ووقوع الحصاد، وولد للحاج فضلون ولد ذكر، وذلك في نهار الثلاثة في ٨ ثمانية. وعشرين يوماً خلت من شهر نيسان، وفي حساب العربي في ١٧ سبعة عشر يوماً خلت

(٢١٩) كفر النصارى: شرحت العبارة في ص: ٨٠.

من شهر صفر الخير. كان أوله شهر هيار نهار السبت وفي نهار الأحد بعد العصر جاء كتب الحاج، وخبر السيد محمد العطار رحمه الله، والشيخ ابراهيم ابن البيج رحمه الله، وصار في ذلك الليلة رعد وبرق ومطر، وكان عرس الكافر ابن العور الخباز، وكان في شهر صفر قد مضى ٢ وعشرين يوماً.

كان اول شهر ربيع الأول نهار الاثنين/ وفي نهار الثلاثة في ١٦ ستة عشر [١٩٥] يوماً خلّت منه جاء خبر الشيخ يونس المصري من الشام، عفى عنه رب الأنام، بحرمة سيد الأنام ومجيء الجراد الزحافي، بأمر الله سبحانه وتعالى إلى البيوت والدور والجوامع والضيايع، وأكل الأشجار والأزهار، وكان مثل البحار المتلاطم بالمواج<sup>(٢٢٠)</sup>، ليس له حد ولا وصف ولا قرار، وكل ذلك بأمر العزيز الجبار الواحد القهار خالق الليل والنهار، نسئله من فضله بجاه النبي المصطفى المختار، أن يحوا عنا وعن المسلمين الذنوب والمعاصي والأوزار، أنه كريم غفار، للذنوب غفار، وللعيوب ستار، وهو على الجبارة جبار، وللقلوب المنكسرة جابر وناصر وغفار.

وكان أول شهر حزيران نهار الثلاثة، وكان أول شهر ربيع الثاني نهار الثلاثة وفيه راح المفتي والنقيب والقاضي وأولاده الحارة إلى حماه إلى عند قبلان، وفيه جاء نشأ<sup>(٢٢١)</sup> محمد باشا كرد بيرم من الشام ونزلوا في بيت فياض بيك. وفيه توفي عبد القادر صبي نقيب السادة/ الأشراف. وفيه مسكوا ابن [١٩٦] برم، وظهر معه السرقة. مجيء الحكم لابراهيم آغا، وعزل فياض بيك، ومسك سلوت الصباغ، ورفيقه ابن كنعور، ومجيء خلق الجراد الزحافي، وحرق النيران من الغرب والشرق والشمال، وما أحرقت من الأخشاب والأشجار والأهوام ما يعلمه إلا الله العزيز الجبار الرحيم الغفار خالق كل شيء وخالق الليل والنهار، نسئله أن يرحمنا ووالدينا والمسلمين أجمعين الأحياء

(٢٢٠) بالمواج: لعل الأصح: بالأمواج.

(٢٢١) نشأ: لعل الأصح نساء.

## - تاريخ حمص -

والميتين، بحرمة كلام ربنا القديم وبحرمة أفضل الخلايق أجمعين، وبحرمة أصحاب رسول الله وأولاده رسول الله وأزواج رسول الله، وبحرمة الأئمة المجتهدين وبحرمة التابعين وتابع التابعين آمين آمين آمين.

كان أول شهر تموز نهار الخميس وكان قد مضى من شهر ربيع الثاني ٣ وعشرين يوماً، والجراد الزحافي كل يوم يطير من الشرق إلى الغرب، ومن الغرب إلى الشرق، ومن وقت الظهر إلى كالمبحر الزاخر لا يعلم له أول/ ولا آخر، إلا الذي خلقه وصوره، تبارك الله أحسن الخالقين. وفيه جمع ابراهيم آغا حفظه الله ونصره الله. بحرمة صاحب الشفاعة، أهل قارة وأهل الوادي، ويريد أن يركب على حمد العباس، نسئل الله أن يهلكه، ويدفع شره عن الناس بحرمة من أنزل عليه قل أعوذ برب الناس، وبحرمة حمزة العباس، آمين آمين آمين.

توفي الحاج أحمد البرادعي الذي صهر الشيخ عبد الجليل السباعي رحمه الله وعفى عنه، نهار السبت وقبله بيوم وهو يوم الجمعة توفيت زوجة ابراهيم جلبي اليابجي القندججي رحمه الله له ولنا وللمسلمين بخير بحرمة رجال الخير، ويوم الإثنين توجه ابراهيم آغا مع سلامه الله وعونه وحفظه ورعايته إلى حماه ومعه عساكر وجنود، ونسئل الله الكريم الودود بحرمة نبي داود أن ينصرهم على كل طاغي وعنود، وذلك في ٧ سبعة وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الثاني، وفي حساب الرومي في ٥ خمسة أيام خلت من شهر تموز. كان أول شهر جمادي الأول [١٩٨] نهار الأربعاء وفي الشهر/ المذكور انمस्क سليمان ابن طعمة، وفيه رسم على فياض بيك من جهة مال الميرة<sup>(٢٢٢)</sup>، وفيه صب نحاس حمام الجديد النيراني في فرن الذي عمره الشيخ عبد الغني العمادي، وقف نور الدين الشهيد. وفيه وقع حيط حمام الجديد على برغوت وهو على السطورة يملي ماء إلى أجل تخمير البن، وهو

(٢٢٢) مال الميرة: ضرائب الأراضي الميرية. والأراضي الأميرية هي أراضي الدولة.

انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٦٨.

بخير الله الحمد والمنة والمنة، نسئله الله بكرمه العظيم ورسوله النبي الكريم، وبالانبياء والمرسلين وبعواده الصالحين، أن يلفظ بنا وبسائر المسلمين، بجاه أفضل المخلوقات أجمعين آمين آمين آمين. صب نحاس حمام الجديد الحاج أبو بكر الحلبي أول مرة طلع فيه ثقب من أسفله، ثاني مرة طالع عال، وذلك في القرن الذي عمله الشيخ عبد الغني المغربي العمادي إلى جامع النوري عند باب المدينة، نهار الثلاثة بعد العصر في ١٤ يوماً خلت من شهر جمادي الأول.

كان أول شهر آب نهار الأحد وفي ذلك اليوم أسلم الذمي ابن المراث / [١٩٩] الملقب بخرابا المقصورة، كون أنه طلع حرامي، وطلع عنده شيء كثير مثل قرب وغيره، نسئله الله العظيم رب العرش العظيم، بجاه أفضل المخلوقات أجمعين، إن كان اسلامه صحيح ظاهر وباطن فإن الله يتوب عليه ويغفر له، وإن كان غير ذلك فربنا يهلكه ويدمره ويجعل دائرة السوء عليه آمين آمين آمين.

كان أول شهر جمادي الثاني يوم السبت وكان قد مضى من شهر آب ٧ سبعة أيام، وفات الشيخ سليمان السباعي رحمه الله وعفى عنه وعنا وعن المسلمين بجاه سيد الخلائق أجمعين، نهار الاثنين في ١٧ سبعة عشر يوماً خلت من شهر جمادي الثاني، وقبله ٦ بستة أيام توفي نجمي الحداد رحمه الله، ويوسف العتقي ابن عز الدين الحموي رحمه الله. كان أول شهر ايلون نهار الاربعاء، وقبله بأربعة أيام ماتت اخت الشيخ حسن ابن عبد الحق، زوجة الشيخ سيد احمد ابن برم، رحمهم الله وسائر أمة محمد أجمعين، بجاه كلام ربنا القديم وبجاه أفضل المخلوقات / أجمعين، آمين اللهم آمين. [٢٠٠]

عزل عبد الله آغا، وأخذ الحكم إلى فياض بيك، نسئله الله أن يقدم ما فيه الخير إلى المسلمين، وذلك في نهار الجمعة في ٣ أيام خلت من شهر ايلون.

## - تاريخ حمص -

مجيء باشة الشاممة المحروسة عثمان باشا<sup>(٢٢٣٣)</sup> المعزول منها، ونزوله على العاصي، وذلك في نهار الأربعاء بعد الظهر في ٣ ثلاثة أيام خلت من شهر رجب الحرام، وفي حساب الرومي في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر ايلون. تزوجت خديجة بنت الجندي السيد أحمد ابن توكل ابن السيد عبد العظيم ابن الشيخ عمر السكاف رحمهم الله، ليلة الثلاثاء وفي ذلك الليلة كسر الصليب<sup>(٢٢٤)</sup>، أهلك الله عباده في ٩ أيام خلت من شهر رجب الحرام، وفيه عمرة<sup>(٢٢٥)</sup> ساطورة حمام الجديد من اسفلها إلى اعلاها. وفي اربعة عشر يوماً منه خسف القمر، وفي حساب الرومي في ١٤ اربعة عشر خلت من شهر ايلون، وصار مطر كثير في بلاد مغرب نسل الله العظيم رب العرش العظيم، بأفضل الأنبياء والمرسلين/ محمد ﷺ وعليهم وعلى سائر المقربين أن تكون مباركة علينا وعلى سائر المسلمين، آمين آمين آمين.

وفات السيد يوسف القوقجي رحمه الله وعفى عنه، نهار الأحد بعد الظهر في ١٤ اربعة عشر أيام خلت من شهر رجب الحرام، وفي حساب الرومي في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من شهر ايلون، وفي ذلك اليوم جاء فياض بيك من حماه، هو وعبد الله آغا، وابراهيم جليبي، والشيخ عبد القادر الحموي ودزار قلعة طرابلس الشام، نسئل الله أن يصلح أحوالنا وأحوالهم وأحوال المسلمين إلى أحسن حال، بحرمة من أنزل عليه القرآن. أول نزول المطر ليلة الخميس بعد صلاة العشا في ثمانية عشر يوماً من شهر رجب، وفيه عمرة ساطورة حمام الجديد، مجيء خزانة السكر من الشام<sup>(٢٢٦)</sup> المحروسة نهار

(٢٢٣٣) عثمان باشا: هو عثمان باشا السلحدار، كان والياً على دمشق في ١١٠٧/١٦٩٥ - ١٦٩٦.

انظر: ابن جمعة، ولاة دمشق، ص، ٤٩.

(٢٢٤) كسر الصليب: شرحت العبارة في ص، ٥٤.

(٢٢٥) عمرة: لعل الأصح عمرت.

(٢٢٦) خزانة السكر: كانت تأتي من دمشق وتمر. بحمص ذاهبة إلى استانبول.

انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٢٠١، ٣٨٣.

الاثنين، ومجيء خبر الشيخ مراد الكسيح رحمه الله وعفى عنه في ٢٢ اثنين وعشرين يوماً من شهر رجب الحرام.

كانت أول ليلة من شهر شعبان المعظم/ قدره ليلة الثلاثاء، نسل أن يجعله [٢٠٢] شهر مبارك على جميع المسلمين آمين، وقبله بكم يوم جاء ابراهيم آغا، هو وعرب يوسف، إلى أجل الصلح بين طوائف التركمان، وعما جرا<sup>(٢٢٧)</sup> بينهم من الفساد، ومن قتل بعضهم البعض، وأن يأخذ من هؤلاء ويدفع إلى هؤلاء، وبعد ذلك يبقى حساب الجميع عند رب العالمين، الذي يعلم باطنهم وظاهرهم وما هم عليه الخلق من السر والعلانية، فسبحانه من اله كريم حلیم رحيم غفار ستار، يستر على عبيده ويعلمهم بكل جميل، وكل ذلك فضلاً وكرماً منه، نسله بحرمة أفضل خلقه وانبيائه واصفيائه وأوليائه واحبائه، أن يكون لنا والى ابراهيم آغا وإلى سائر المسلمين عوناً ومعيناً في الدارين، بجاه سيد الكونيين.

كان أول شهر تشرين الأول نهار الجمعة، ويوم الخميس في ٣ ثلاثة أيام خلت من شهر شعبان بعد الغد توجه ابراهيم آغا/ مع سلامة الله وعونه إلى حماه [٢٠٣] بعد ما أصلح بين طوائف التركمان الصلح العام، كما ورد في الكتاب عن الله جل جلاله، في كتابه منزل على أفضل خلقه، والصلح خير.

كان أول شهر شعبان المعظم قدره عند أهل الايمان، كما ورد عن سيد الأنام ومصباح الظلام، ورسول الملك العلام، عليه من الله أفضل الصلاة وأتم السلام، نهار الثلاثاء، وكانت ليلة البراءة<sup>(٢٢٨)</sup> كذلك. وجاء نهار الأحد قبل ليلة النصف من شعبان طفة من حجاج بيت الله الحرام مسك فياض بيك وأخذه إلى حماه، ورواع أهل بيته وأقاربه إلى حماه. ومجيء باشة الشام ناصيف باشا نهار الجمعة بعد صلاة الظهر، ونزوله على العاصي، وذلك بعد مسك

(٢٢٧) جرا: جرى.

(٢٢٨) ليلة البراءة: ليلة نصف شعبان.

- تاريخ حمص -

فياض بيك بعشرة أيام، ومجيء الخبر عن فياض بيك بأنه انهزم، حرر في خمسة [٢٠٤] وعشرين يوماً خلت من شهر شعبان، وفي حساب الرومي في ٩/ وعشرين يوماً خلت من شهر تشرين الأول.

كان أول شهر رمضان المعظم قدره عند أهل الايمان، الذي فرض صيامه على كل مكلف من أهل الاسلام من الانس والجنان، نهار الاربعاء، نسل الله القبول والعتق من النيران، بحرمة من أنزل عليه القرآن، وكان قد مضى من تشرين الثاني أربعة أيام. توفت بنت الشيخ سليمان السباعي زوجة ابن القيسي نهار الأحد في ثمانية أيام خلت من شهر تشرين الثاني، وفي حساب العربي في خمسة أيام خلت من شهر رمضان المعظم قدره. توفي ابراهيم ابن منصور الطحان رحمه الله، نهار السبت في أربعة أيام خلت من شهر رمضان، توفي عبيد ابن الجعوان الشهير بابن القيسي نهار الخميس في ٩ تسعة أيام خلت من شهر رمضان المعظم قدره، وفي ١٠ عشرة أيام خلت منه وهو نهار الجمعة توفت زوجة الحاج عثمان الأشقر اخت الشيخ منصور ابن عجبورة، رحمه / الله. [٢٠٥]

كان أول شهر كانون الأول نهار الثلاثة وكان قد خلا من شهر رمضان المعظم قدره ثمان ٢٨ وعشرين يوماً، وفيه نزل الحاج خضر ابن صلواة عند الشيخ علي المفتي بحمص زيد قدره، واشتكى على ابن عمه محمد ابن الحاج علي، من جهة دور ودكاكين بعد هل قدر سنين، فراح محمد ابن الحاج علي إلى حسيه إلى عند ابراهيم آغا، حفظه الله فأحسن إليه وكتب له مكاتيب (٢٢٩) النقيب وإلى عبد الله آغا، فنسل من الله الكريم رب العرش العظيم بفضل المخلوقات أن ينصر كل من له حق عند اخيه المسلم، والذي يظلم أخاه المسلم ويتعدا (٢٣٠) عليه بالباطل، ربنا ينتقم منه في الدنيا قبل الآخرة، بحرمة الدرّة

(٢٢٩) ربما سقطت كلمة إلى بدليل بقية الجملة.

(٢٣٠) يتعدا: يتعدى.



الفاخرة وعترته الطاهرة، ويعامله بعد له . صار عيد الفطر نهار الجمعة وكان الصوم تمام ثلاثين يوماً نسل من الله الكريم المنان، بحرمة من أنزل عليه القرآن، وبحرمة أهل الفضل والأحسان، أن يمن بفضله وكرمه واحسانه بالعتق من النيران .

وصار في ذلك الليلة وذلك/ النهار أمطار وبرق ورياح، وكان قد مضى [٢٠٦] من كانون الأول ٤ أربعة أيام، وقبل بليلة العيد وهي ليلة الخميس جاء من اسلام بول، عمرها الله وسائر بلاد المسلمين، باشة جده بالمنزل وسخرو له دواب الخلق .

وفات السيد عبد المنعم العطار، نجانا الله وأياه والمسلمين من النار، وادخلنا وأياه ووالدينا وأمة محمد جنات عدن تجري من تحتها الأنهار، بحرمة من أنزل عليه القرآن، وذلك في نهار الثلاثة في ٥ خمسة أيام خلت من شهر شوال، وفي حساب الرومي في ثمانية أيام خلت من كانون الأول. وفيه تزوج السيد أحمد ابن السيد داود القصاب، بنت الحاج ابراهيم ابن الحاج شمسي القصاب، وهيه رحمة البنت البكر، الصداق مائة غرماً، سبعين مقدم وفات والد الحاج علي العيناني رحمه الله وعفى عنه .

ومجيء الحاج سعد الدين، وعلي ابن الجراش بالسلامة من مصر المحروسة، وخروجهم إلى طرابلس الشام، عمره الله وسائر بلاد المسلمين، وذلك في نهار الأحد بعد/ صلاة الظهر في ١٠ عشرة أيام خلت من شهر شوال، [٢٠٧] وفي حساب الرومي في ١٣ ثلاثة عشر يوماً خلت من شهر كانون الأول. نكاح مريم بنت عبد الرحمن ابن الدبة، من علوش ابن قاسم باليق . وفات السيد داود القصاب، وممرت علي الشوى، وبنت طه زوجت مكسر الخطب، رحمهم الله جميعاً وأموات المسلمين في يوم واحد، وصلوا عليهم في جامع النورى، بعد صلاة الظهر وذلك في نهار الأربعاء في ١٦ ستة عشر يوماً خلت من شهر كانون الأول، وفي حساب العربي في ١٣ ثلاثة عشر يوماً خلت من شهر شوال. وفات

- تاريخ حمص -

السيد عبد القادر ابن زينة رحمه الله ومجيء خبر قتل أحمد الفاضل، قتله ابن قبلان، لأنه قال كان رجل ظالم أهلك الله (٢٣١) ظالم وكل من يضر المسلمين.

ومجيء باشة نابلس بعد العصر وذلك في نهار الأحد في عشرين يوماً خلت من شهر كانون الأول، وفي حساب العربي في ١٧ سبعة عشر يوماً خلت من شهر شوال. مجيء الحاج الحلبي والحاج العجمي، ورواح علي ابن العطار، وولده الحاج مراد، وأولاده البجي يوسف، وأخيه سليمان ابن حاكمة، والسيد /يوسف ابن جمال الدين القصاب، ومدح القصاب، والشيخ [٢٠٨] علي ابن المسدي، الجميع مع سلامة الله وحفظه ورعايته، وبلغنا الله ما بلغهم من الخير بحرمة رجال الخير.

ومجيء ابن قبلان باشا حماه وحمص، ونزوله في السراية وذلك في نهار الاربعاء بعد الظهر، وكان في ذلك اليوم برد شديد وثلج، نسل الله اللطف بنا وبهم وسائر المسلمين، بجاه أفضل المخلوقات أجمعين، في عشرين يوماً خلت من شهر شوال، وفي حساب الرومي في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر كانون الأول مجيء خزانة المال من مصر القاهرة، عمرها الله وسائر بلاد المسلمين، بجاه أفضل المخلوقات أجمعين، ورواحه إلى اسلام بول، إلى السلطان أحمد، حفظه ونصره الملك المؤيد، بحرمة من نزلت عليه سورة قل هو الله أحد، وذلك في نهار الاربعاء في ثلاثين يوماً خلت من كانون الأول، في حساب العربي في ٧ وعشرين يوماً خلت من شهر شوال.

كان أول شهر كانون الثاني نهار الجمعة، وكان أول شهر ذي الحجة الحرام (٢٣٢) نهار الأحد، وفيه حرب حائظ دار الشيخ محمد ابن الخانقاة القبلي، الذي بجانب المعصرة/ الذي وقف الشيخ عبد الحق الذي مدفنه في [٢٠٩]

(٢٣١) ربما سقطت كلمة كل بدليل بقية الجملة.

(٢٣٢) لعله شهر ذي القعدة الذي ذكره فيها بعد.

القبة التي هي داخل بوابة بيت الخانقاة. ووقع جدار بيت عنتر، الذي غربي باب البوابة.

وتوفت زوجة الشيخ محمد ابن عنتر. توفي جوهر عبد الجندي حسن ابن شيخ السوق رحمه الله، وسماع وفات الشيخ حسن ابن هاجر رحمه الله. وولدت أم درويش وذلك في نهار السبت في ٧ سبعة أيام خلعت من شهر ذي القعدة الحرام، وفي حساب الرومي في ٩ تسعة أيام خلعت من شهر كانون الثاني ومجيء خبر حمدان الغنطاوي رحمه الله. مجيء سلام آغا، ونزوله في السراية وقوع علاي الدين المسما بكجك شيخ في البير، وهو عريان، وربط خصيائيه<sup>(٢٣٣)</sup> بخيط، وربط رقبته بحبل، وعياطه على ابراهيم الخوخدار<sup>(٢٣٤)</sup> ولم أولاد الحارة، وذلك نصف الليلة كانت ليلة الجمعة، وكانت ليلة النصف من كانون الثاني، وفي حساب العربي في ثلاثة عشر ليلة خلعت من شهر ذي القعدة الحرام، وما نعرف كيف هذا الشيء وما سببه وما اصله، وربنا يلفظ بنا وبسائر المسلمين أمين أمين آمين. / وكان من عشية رآه الحاج أحمد [٢١٠] التركماني، المسما بالقبجي، نسل الله أن يظهر الحق، بحرمة من جاء بالحق، ومن نزل عليه الحق. وفي ٧ وعشرين منه وقعت<sup>(٢٣٥)</sup> صاعقة على دار بيت نصره الله، فأخذة<sup>(٢٣٦)</sup> رأس القبة، ونزلت إلى القاعة فانشق الجدار، نسل الله اللطف بنا وبسائر المسلمين.

في آخر الشهر تشاجر ابن الشحم المذكور واشتكى عليه إلى ابراهيم آغا، في حسية. تشاجر سليمان ابن ابراهيم آغا<sup>(٢٣٧)</sup> مع السيد عبد الوهاب

---

(٢٣٣) خصيائيه: خصيته.

(٢٣٤) الخواخدار: هكذا في الأصل وربما قصد الخوخدار.

(٢٣٥) وقعة: لعل الأصح وقعت.

(٢٣٦) فأخذة: لعل الأصح فأخذت.

(٢٣٧) آغا: هذه الكلمة وردت في السطر علاه (كما في السطر اعلاه) وشطبت من قبل الناسخ كما يبدو ومن الحبر والقلم.

- تاريخ حمص -

السيد عمر، من جهة كديش نزله من عليه، وصار عليه لمة في بيت القاضي، فالركب<sup>(٢٣٨)</sup> سليمان وخرج من البلد وليلة الاثنين كان أول شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة عشرين ومائة والف، وكذلك أول شهر سباط، وفيه عمر حايط وكان بيت شيخ السوق، وجعلوا فيه باب جديد من جهة الشرق كانت الوقفة نهار الثلاثة ختام سنة عشرين ومائة والف وفي يوم الجمعة في ١٢ يوماً [٢١١] خلت من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة عشرين ومائة بعدالف/توفي صالح الحجاز رحمه الله وعفى عنه ربه. وفات قاسم ابن القاع رحمه الله، ومسك ابن عبرد السقا وقطع دقنه وقراءة الفاتحة علي بنت الشيخ محمد الكوجكي الخدام، إلى اخو السيد محمد ابن الترابلسي، وذلك في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور اعلاه مجيء حكم حمص إلى فياض بيك وكسوف الشمس عند صلاة العصر، وذلك في آخر يوم من شهر سباط وفي حساب العربي في ٩ وعشرين يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام.

---

(٢٣٨) فالركب: لعل الأصح فركب.

## [سنة احدى وعشرين ومئة والف]

سنة واحد وعشرين بعد الف كان أول محرم الحرام نهار الأربعاء، نسيل الله العظيم رب العرش العظيم بالنبي الرسول العظيم أن تكون سنة مباركة علينا وعلى سائر المسلمين، وأن يجعل بلدنا وسائر بلاد المسلمين بالاء من (٢٣٩) والرخص من الاعداء والحاسدين، وأن يلف بنا وبسائر سلاطين المسلمين، على ساير الكافرين آمين آمين آمين. وفات الحاج محمد بلك باشي، الملقب بكجك/رحمه الله نهار الخميس في ٢ يومين خلت من شهر محرم الحرام، توفي [٢١٢] الحاج عبد الله أخو السيد حسين ابن السلاح رحمه الله، نهار السبت في ١١ إحدى عشر يوماً خلت من شهر محرم الحرام.

وفي ذالك اليوم بعد العصر جاء باشة البصرة وراح إلى صيده، نزول الصاعقة ليلة الاثنين بعد صلاة المغرب وخرب مادنة جامع سيف الله خالد ابن الوليد الصحابي رضي الله عنه، وهدم البيت وقتل ثمانية من المعز واثان من البقر، والرجال والأولاد والنساء طلعو طيبين لله الحمد والمنة، وذالك في ١٣ ثلاثة عشر ليلة خلت من شهر محرم الحرام وفات أبو الحاج محمد الملقب بأبوا (٢٤٠) حورية رحمه الله وعفى عنه. وختم العرض بإبراهيم آغا والترسيم (٢٤١) على الحاج عمر وابنه عبد الوهاب، ونعمان أفندي القاضي بمدينة حمص وذلك في نهار اربعاء في ١٥ خمسة عشر يوماً خلت من الشهر

---

(٢٣٩) بالاء من: لعل الاصح بالأمن.

(٢٤٠) بأبوا: بأبو.

(٢٤١) بالترسيم: بالسجن.

## - تاريخ حمص -

[٢١٣] المذكور، رواح المفتي والقاضي ونقيب الأشراف والسيد عمر وإبراهيم جليبي وأولاد الحارات وعبد الفياض بيك إلى طرابلس<sup>(٢٤٢)</sup>/الشام، إلى عند ابن جفط اغلي وشكايتهم على إبراهيم آغا، ونزول إبراهيم آغا من حسية إلى طرابلس الشام، وعزل ابن قبلان من حماه، وذلك في نهار الأربعاء في ٢ اثنين وعشرين يوماً خلت من شهر محرم الحرام، نسئل الله أن يصلح أحوالنا وأحوال المسلمين، وأن ينتقم ربنا من كل باغ وكل معتد ومن كل من يظلم عباد الله، وكل من يفسد بين الأخوان، بحرمة سيد الأنام ومصباح الظلام ورسول الملك العلام، عليه من الله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

كان أول شهر صفر نهار الخميس وأول شهر نيسان نهار الجمعة، وفيه بعد صلاة الجمعة توفي يوسف ابن عكروت رحمه الله وعفى عنه وفي يوم السبت بعد صلاة العصر جاء علي أفندي المفتي بحمص، ونعمان أفندي ونقيب السادة الأشراف الشيخ عبد الرحيم، والسيد عمر وإبراهيم جليبي وعبد الفياض بيك، وأولاد البلد، من طرابلس الشام، من عند محمد باشا، نسئل الله العظيم رب العرش العظيم بكلامه القديم وباسمه العظيم وبالأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين، وبجاه أفضل المخلوقات أجمعين، أن يصلح أحوالنا وأحوال المسلمين آمين/ آمين آمين مجيء رأس كليب البدوي ورؤوس أولاده، وأخبار ما فعل أمير الحاج<sup>(٢٤٣)</sup> مع العرب وما قتل منهم، ومجيء كتب الحجاج وخبر الحماصنة وأنهم راحوا على مصر وخبر الحاج محمد مدح، ؛ والحاج يوسف ابن الحاج جمال الدين القصاب، وأنهم جاءوا إلى الشام، وذلك في نهار الأربعاء في ٧ سبعة أيام خلت من شهر صفر الخير. نهار السبت راح نعمان أفندي على بكرة من

(٢٤٢) هكذا وردت كلمة طرابلس في الأصل.

(٢٤٣) كان نصح باشا والياً على دمشق، وعين أميراً للحاج، لأنه اعتباراً من سنة ١٧٠٨/١١٢٠-

١٧٠٩ أصبح ولاة دمشق يعينون أمراء للحاج.

انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص: ٢٢٩.

دار مفتي حمص على علي أفندي زيد قدره، وبعد الظهر جاء القاضي الجديد عثمان أفندي، قاضي حمص المحروسة، وفقه الله إلى اتباع الحق مجيء أمين الصرة وسقاء باشي وكاخية باشة الشام وكفر النصارى<sup>(٢٤٤)</sup> ومجيء خبر نهب دار ابن الدرزي، وابن مهاني، ومجيء خبر صلح ابراهيم آغا، نصره الله مع أهل الجبل، وذلك في ٢٥ خمسة وعشرون يوماً خلت من شهر صفر الخير، وفي حساب الرومي كان قد مضى من شهر نيسان كذلك.

كان أول شهر ربيع الأول نهار السبت، وكذلك شهر هيار وفي ٤ وثلاثة أيام خلت/ منه وذلك نهار الاثنين، صار رعد وبرق ومطر غزير الله [٢١٥] الحمد والمنة، وفيه صار طهور ابن الحجّة زينة، وأولاد ابراهيم ابن الشيخة، وحلاقة ابن عبد الرحيم ابن حسين الملقب بالجلالي. وفيه تزوج السيد علي ابن السيد احمد ابن خيتي، بنت الشيخ محمد ابن الحاج عبد الواحد ابن السيد، وفي توفيت الحجّة بنت السلقيني زوجة الحاج فرج الحلواني ابن خصارة. صار الحصاد في ٦ ستة أيام خلت من شهر هيار، وفيه عمرة<sup>(٢٤٥)</sup> قهوة الذي فيها شاهين ابن الحصني، وفيه تزوج عثمان أفندي قاضي حمص، وكانت ليلة الاثنين وكان قد مضى من شهر ربيع الأول ١٧ سبعة عشر يوماً، وكان في ذلك الليلة رعد وبرق كثير ومطر غزير، نسل من الله اللطف بنا وبسائر المسلمين، بجاه سيد المرسلين، أمين أمين آمين.

رواح عثمان أفندي قاضي حمص، والشيخ علي المفتي حمص، والشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف، بطلب إلى حماه، إلى عند محمد باشا باشة طرابلس الشام، ومجيء بقر الشيخ من عند/ حسين العباس، وأخذته إلى ألف [٢١٦] وماءتين<sup>(٢٤٦)</sup> حمل حنطة، وذلك نهار الخميس في واحد وعشرين يوماً خلت من

(٢٤٤) شرحت هذه العبارة في ص ٨٠.

(٢٤٥) عمرة: لعل الأصح عمرت.

(٢٤٦) وماء تين: لعل الأصح ومائتين.

## - تاريخ حمص -

شهر ربيع الأول. وقبل ذلك بثلاث أيام جاء خبر عن الزيادة الذي جاءت إلى حماه، وخبر ما أخذت من العسل والزيت والفطن والنساء والأولاد، وما فعلت في حماه من خرب دور وبيوت وما أشبه ذلك، وما صار من الرعد والبرق والبرد والمطر، نسل الله اللطف بنا وبسائر المسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين أمين. نزول المطر مثل أفواه القرب والرعد والبرق والبرد مثل الجوز، ونزول الصواعق، وذلك بعد صلاة الظهر، نهار الخميس في آخر شهر ربيع الأول، وآخر شهر هيار، نسل الله الحنان المنان بحرمة صاحب الأنوار العالي المقدار، أن يلطف بنا وبالمسلمين في هذه تلك الدار، أنه عزيز جبار، وهو على الجبايرة جبار، وللقلوب المنكسرة جبار، وللذنوب غفار.

[٢١٧] مجيء المفتي وعبد الفياض / بيك والقاضي عثمان أفندي، ونقيب السادة الأشراف عبد الرحيم والسيد عمر، ومجيء النقابة إلى عبد النافع عبد القادر، ردها الله إلى معادنها، بحرمة الشيخ عبد القادر، أبا صالح الباز الأشهب، عن قريب بجاه محمد الحبيب، أمين أمين آمين.

كان أول شهر ربيع الثاني نهار الاثنين، وأول شهر حزيران نهار الاربعاء، في ١١ إحدى عشر يوماً منه يأخذ الليل من النهار، وذلك قدرة الله العزيز الجبار، الذي يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل. مجيء خبر وفات ابراهيم آغا رحمه الله، وعفى عنه ربه الكريم الوهاب، بحرمة سيد الأحباب، ومن نزل عليه الكتاب من عند الرحيم التواب، وسلط الله على من كان سبب في هذه الأسباب، وسبب الأسباب هورب العباد، ومنشي السحاب، أن ينتقم ويأخذ الحق/ من كل من يظلم العباد، ومن يسعى في الأرض الفساد، [٢١٨] وذلك يوم الخميس بعد المغرب ليلة الجمعة في ٤ أربعة أيام خلت من الشهر المذكور. كان أول شهر جمادي الأول نهار الثلاثاء، وفيه عمر الشيخ ملا عمر التركماني الجينية، من حد السراية القديمة إلى حد ملك المجاهد رضي الله



عنه . وفي ١٣ أيام خلعت منه تزوج الشوباصي ادريس وفي ٥ منه تزوج اسماعيل بيك بنت سليمان آغا ابن احمد شريجي رحمه الله .

كان أول شهر تموز نهار الخميس ، كان أول شهر جمادي الثاني نهار الأربعاء ، وفيه عمر قاسم البرادعي حوش الجامع الذي في ساحة حمام الجديد ، وفيه عمر ليوان جامع سيدنا وحشي وتوبان أصحاب سيدنا رسول الله ﷺ ، ورضي عن أصحاب رسول الله أجمعين . وفيه تزوج عبد الله ابن باكير الفلاحة وفيه عمر عبد اللطيف ابن المنلا/ حجازي قصر فوق دكان جدي الحاج مكّي [٢١٩] ابن الخانقاة ، لأنها وصلت إليه ظلماً وعدواناً ، نسل الله الكريم المنان الرحيم الرحمن ، بحرمة من أنزل عليه القرآن ، محمد سيد ولد عدنان ، أن ينتقم من كل من يظلم الأخوان ، ويأكل حقوق المسلمين ، ويعامله بعدله بجاه محمد نبيه وعبده ، أمين أمين أمين .

كان أول شهر آب نهار الاثنين ، وكان قد مضى من شهر جمادي الثاني ستة أيام ، وفيه جاء خبر عن باشة الشام<sup>(٢٤٧)</sup> وما فعل بعرب كليب<sup>(٢٤٨)</sup> ، وما مسك من الرجال والنساء والأولاد والبنات وباعوهم في الشام في ثمن بخس ، وما جمع من الأموال والدخاير ، وخبر أنهم أولاد كليب منهم من قتل ومنهم من راح إلى عند حمد العباس والتجأ إليه ، نسل الله أن يهلك كل باغ وكل من يعتدي على اخوانه المسلمين وفيه طهر موسى ابن البدوي ولده ، وفيه/ طهر [٢٢٠] كنعان قيم الباشا ابنه . وفيه عمر ليوان سيدنا وحشي وتوبان الصحابي رضي الله عنه ، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاتهم . وفيه تمسك ابن الحاج

---

(٢٤٧) هو نصوص باشا . انظر ترجمته في فهرس الأسماء .

(٢٤٨) عرب كليب ، هناك عدة فرق تطلق عليها هذه التسمية . ولعل الكاتب قصد عرب كليب الذين هم فرقة من السردية إحدى عشائر محافظة جبل الدروز بسورية . أو لعله قصد عرب عشيرة الكليب . من الخريشة من الكعابنة من بني صخر إحدى قبائل بادية شرقي الأردن .

انظر: عمر رضا كحالة ، معجم قبائل العرب ، ج٣ ، ص ٩٣٣ .

## - تاريخ حمص -

مصطفى ابن الكاجي ، وأرسل باشة طرابلس الشام يطلبه ، وأرسل بيرده<sup>(٢٤٩)</sup> وآغا أخذ الحاج عمر وابنه عبد الوهاب إلى قلعة الحصني بالليل إلى عند عبد الفياض بيك . نسل الله أن يلف بنا وبهم وبسائر المسلمين اجمعين ،

كان أول رجب الحرام يوم الجمعة ، نسل الله الكريم المنان بحرمة من أنزل عليه القرآن محمد سيد ولد عدنان ، أن يدفع عنا وعن سائر المسلمين كل هم وغم عظيم ، وفيه صار ظهور أولاد شاهين ابن قنين ، وفيه عمرت ساطورت جينية الشيخ صافي رحمه الله ، عمرها ابن عمه الشيخ علي المفتي بحمص زيد قدره كان أول ايلون ختام سنة الرومية ختام سنة عشرين الداخلة [٢٢١] في ٢١ واحد/ وعشرين نهار الخميس ، وكان قد مضى من شهر رجب المحرم سبعة أيام ، وفي ذلك الليلة بعد المغرب جاءت خزنة السكر ومعها سليمان آغا ابن ابراهيم ، عفى عنه ربه بحرمة صاحب الشفاعة . وفيه وقع ابن أخو شلبي الشام في العاصي ، وفيه وقع ابن السيد شعبان العطار في البير ، وفيه سرقة دار بيت حلوصة .

راح الشيخ محمد مفتي الحنابلة إلى طرابلس الشام ، ومن هناك إلى اسلام بول ، مع خزنة طرابلس صار كسر الصليب<sup>(٢٥٠)</sup> ليلة الأربعاء في ٢ وعشرين يوماً خلت من شهر رجب الحرام ، وصار في ذلك الليلة غيم وهو سبحانه القادر على كل شيء ، وهو على كل شيء قدير كان أول شهر شعبان المعظم قدره عن أهل الايمان نهار السبت ، وفيه جاء خبر موت أمارة بنت قاسم منابه ، وفيه نزول أهل حماه الأكابر والرعية إلى طرابلس الشام إلى عند محمد باشا يسجل ما جاء من الأمور من الظلم ومن جهة العوارض ، نسل الله أن يرفع عنهم وعننا وعن ساير بلاد المسلمين مايكرهون وما يلاقون من الظلم والجور والفساد بحرمة أشرف العباد . وصار أول شهر شعبان ليلة السبت ،

(٢٤٩) بيرده : محرفة عن بيورلدى التي تعني أمر سامي .

(٢٥٠) كسر الصليب : شرحت العبارة في ص ٥٤ .

وصار ليلة النصف منه بالبينة عند عثمان أفندي، وفيه راح المذكور إلى حسية إلى أولاد ابراهيم عفى الله عنه، من جهة القسمة وفيه زوج الشيخ جمال الدين الدراقي ابنه، جعله الله مبارك وفيه صار أملاك<sup>(٢٥١)</sup> باكير ابن ابو عيون السود على بنت غازي كون أن امها عمّة الصبي باكير اخت أبيه.

وفيه نهار الاحد في ١٦ ستة عشر يوماً خلت منه جاء أول طفلة من الحاج، وفيه نزل المطر، وفيه انمك السيد سليم واحمد القريعي. وفي إحدى وعشرين وهي ليلة الجمعة تزوج الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الباقي ابن الشحم. كان أول شهر رمضان المعظم قدره نهار الاثنين، ونهار الأحد ختام شهر شعبان مات الشيخ ابوبكر رحمه الله، الذي يعمل القصب في مسجد قواس النبي عليه السلام، نهار الأربعاء في ١٧ سبعة عشر يوماً خلت من شهر رمضان المعظم قدره أصبح الحاج رجب ابو محفوظ / القهواتي رحمه الله متوفى. [٢٢٣] وقالوا حكام العرف أنه قتل، ولم يكن لذلك أصلاً، وقبل ذلك بيومين جاء سليمان ابن ابراهيم آغا، رحمه الله وعفي عنه ربه، إلى حمص إلى دار أبيه، ومعه من الرجال والاولاد وهم في العدد الكاملة، من البندق والسيوف، وحملوا ما كان إلى أبيهم من الفرش والنحاس وغير ذلك، نسئل الله أن يلفظ بنا وبهم ويسائر المسلمين آمين آمين آمين.

وقبل ذلك بكم يوم انفك عبد الوهاب ابن السيد عمر ابن كرم جاويش من قلعة الحصني. أخذ علي ابن فياض بيك إلى طرابلس إلى عند الباشا نهار الجمعة في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من شهر رمضان، وفي حساب الرومي في إحدى عشر يوماً خلت من شهر تشرين الثاني وقبل ذلك بيومين جاء خبر بأن الشيخ أفندي وابن حسين العباس، قاتله الله بحرمة حمزة

---

(٢٥١) املاك: من فعل أملك. وأملك فلان على فلانة أي خطبها. والعبارة لا تزال تطلق حتى الآن في الريف السوري على الهدايا التي يقدمها العريس لعروسه عند الخطبة.

## - تاريخ حمص -

والعباس واخذ منه الأنفاس، بحرمة من نزلت عليه قل أعوذ برب الناس، بأ  
انه أخذ الحجاج والقضاء قبل أن يدخلوا حماه،

وفات الحاج ديب رحمه الله ابن الحاج حوري الطحان ابن سملوق رحمه  
[٢٢٤] الله /نهار الأربعاء في اربعة وعشرين يوماً من شهر رمضان . وفي ذلك اليوم  
جرص حواط المكارية، ومعه رجل آخر. وفي نهار الأحد في ٢٨ ثمانية  
وعشرين نزل ثلج وصار برد شديد وجليد، ورطل الفحم بمصريتين لم  
يوجد، وصار عيد الفطر نهار الأربعاء وفيه جاء عثمان أفندي القاضي  
بحمص، وفيه تزوج عبد الله آغا الستة عجائب بنت ابراهيم آغا، رحمه الله  
رحمة واسعة، بحرمة صاحب الشفاعة وفيه توفي الرجل البصير المدن بجماع  
بيت دراق، رحمه الله وعفى عنه . وفي ٩ تسعة أيام خلت من شهر شوال نهار  
الخميس المبارك كان أول كانون الأول، وفيه تزوج الشيخ علي المفتي الست  
خديجة بنت محمد أفندي زوجة ابراهيم آغا، رحمهم الله جميعاً، رحمة واسعة .

مجيء الحاج الحلبي ومعه الأباظة، ورواح السيد محمد الحمامي في حمام  
المسدي إلى الحج الشريف، وذلك في نهار الأربعاء في ١٥ خمسة عشر يوماً  
خلت من شهر شوال، وفي حساب الرومي في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر  
[٢٢٥] كانون الأول، نسل الله العظيم رب العرش العظيم /بالأنبياء والمرسلين،  
وبفضل المخلوقات أجمعين، أن يبلغنا واخواننا المسلمين زيارت سيد الخلائق  
أجمعين، في الدنيا زيارته وفي الآخرة شفاعته، آمين آمين آمين . زواج عثمان  
ابن الحاج باكير ابن المفتي بنت السيد بكداش ليلة الأحد . وفات ام عبد  
الوهاب مرت السيد عمر ابن كرم جاويش، رحمها الله وعفى عنها في نهار  
الثلاثة، في ٢١ واحد وعشرين يوماً خلت من شهر شوال، وفي حساب الرومي  
في ١٣ ثلاثة عشر يوماً خلت من شهر كانون الأول . زواج محمد ابن المكى  
بنت مراد القريني، جعله الله مباركاً ويسر الله له الخير بحرمة رجال الخير،

أمين أمين أمين، وذلك ليلة الجمعة في ٩ تسعة أيام خلت من شهر ذي القعدة الحرام.

مجيء خزنة المال نهار السبت بعد الظهر ونزولها في السراية وذلك في ختام شهر كانون الأول. وفات درويش ابن الجوبان، وعمر ابن بكار، رحمهم الله وعفي عنهم وعنا وعن جميع المسلمين، بكرمه وجوده ولطفه وفضله، بحرمة أفضل خلقه، محمد ﷺ سيد الأولين والآخرين ومجيء الأغا من / عند [٢٢٢٦] وزير السلطان أحمد، حفظه الملك الممجد، الفرد الصمد، بحرمة قل هو الله أحد، ونزوله في أوضة بيت نجم الدين، أزال الله عنهم وعنا وعن المسلمين كل هم عظيم، من هموم الدنيا والآخرة، بحرمة الدرّة الفاخرة، وعترته الطاهرة أمين أمين أمين، بحرمة كلام ربنا القديم. وذلك بسبب مجيب الماء من العاصي على نواكير اكراما إلى أهل البلد وابناء السبيل، وذلك من قبل الوزير المعظم، أزال الله عنا وعنهم وعن ساير بلاد المسلمين الظلم والجور والفساد والضرر، بحرمة أشرف الأمم وفخر ربيعه ومضر، وذلك في شهر ذي القعدة الحرام، في حكم عثمان أفندي القاضي وحكم ابن سالم وابن شيخ السوق، من قبل جفّظ اغلي باشة طرابلس الشام وما فعلوه مع الأنام من الظلم والتعدي والجور والفساد، ومسك الخلق مأخذ أمواهم بالباطل، نسل الله أن يزلزل أقدامهم، ويهلك أعراضهم، ويحمد نيرانهم، ويسلط عليهم ظالم لا يرحمهم، ويغضب عليهم الملك الجليل؛ بجاه سيد الأولين والآخرين، السلطان والوزير، ويخذ منهم الماء ما فعلوا مع المسلمين، منهم / ومن كل من أعانهم على [٢٢٢٧] الظلم والجور والتزوير، بجاه البشير النذير، السراج المنير، محمد ﷺ، وعلى ساير الأنبياء والمرسلين، أمين أمين أمين.

كان أول شهر ذي الحجة الحرام نهار السبت الذي هو ختام واحد وعشرين، وصار أول يوم نزل فيه الثلج نهار الجمعة بعد الصلاة، في عشرين يوماً خلت من كانون الثاني، وكان ختام شهر ذي القعدة الحرام، وفيه ولد

## - تاريخ حمص -

لعمر النوحى جارية، ولسليمان ابن أحمد ابن الجراش غلام، وفيه جاء الخبر مسك عبد الله آغما، خلصه الله وكانت الوقفة نهار الأحد، وفيه صار هدم البيوت والوكف<sup>(٢٥٢)</sup> وصار فيه برد شديد وجليد، وصار للناس ضيق عظيم، شيء من الظلم، ومسك الناس بغير حق، وأخذ أموالهم، وضيق من جهة الهدم والواكف، وضيق من قلة الكسب، نسل الله اللطف بنا وبسائر المسلمين آمين. وكان أول شهر شباط نهار الاربعاء، وكان قد خلا من شهر ذي الحجة الحرام اثنا عشر يوماً، وكانت الضحايا في ذلك/ العام قوي ضعاف، العظم والجلد، أما من موت البقر لا يعلم فيه إلا الله، وانحس الزارعين من البدار، وأما من أهل الضياع فالغالب انهزموا.

---

(٢٥٢) الوكف: هو الماء، الذي ينزل من سقف البيت الخشبي إثر نزول المطر.

## [ سنة اثنتين وعشرين ومئة والف ]

كان أول محرم الحرام نهار الأحد سنة ٢٢ اثنين وعشرين ومائة بعد الف، نسل الله الكريم أن يكون عام مبارك على المسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين، أمين أمين أمين. وكان أول شهر آدار ليلة الأربعاء، وكان قد مضى من محرم الحرام عشرة أيام. وفي ٨ ثمانية أيام خلت توفيت أم الخير زوجة الشيخ محمد الكوجكي أمام جامع الصحن رحمها الله وعفى عنها وجاء إلى السيد علي صهرنا ولد سماه عبد المنعم، كبره الله واولاد المسلمين وفيه انهزم اسماعيل من كثرة ما فعل من الظلم، وفيه اجتمع اولاد البلد عند القاضي، وروح اولاد الحارة والمفتي إلى جهة شمال، وتسكير السوق، وذلك في نهار الأحد في ٢ نصف شهر الله المحرم الحرام، وفي حساب الرومي في ٥ خمسة أيام خلت من شهر آدار. مجيء المسلم الجديد من / قبل باشة الرقة حسين باشا، [٢٢٩] ثبت الله أقدامه على الحق، والهमे ربنا الكريم المنان الختان الديان، بحرمة من أنزل عليه القرآن، العدل في الأنام، وذلك نهار الجمعة بعد الصلاة ومجيء سليمان آغا ابن ابراهيم آغا، من حسية ومعه ابن بنت المراشحي، وتسليمه إلى مسلم حمص، ونزوله عند السيد عبد القادر النافعي نقيب السادة الأشراف، وذلك في ١٥ خمسة عشر يوماً خلت من شهر آدار. وجاءت الساقية المجاهدية بامر<sup>(٢٥٣)</sup> رب البرية؛ كالبحر العجاج، من كثرة ما جاء من فضل ربنا جل جلاله إلى البحرة من الزيادة<sup>(٢٥٤)</sup>. وفات الشيخ محمد ابن الشيخ علي

---

(٢٥٣) بامر: لعل الأصح بأمر.

(٢٥٤) الزيادة: لعل الأصح الزيادات.

## - تاريخ حمص -

الكوجكي رحمهم الله، والحاج خالد ابن عمر البستاني رحمهم الله، في يوم واحد وهو نهار الاثنين ختام شهر محرم الحرام. وكان أول شهر صفر الخير نهار الثلاثة، وفيه انهدم جامع الذي بناه الشيخ قاسم البرادعي، وكذلك جامع منلا عمر التركماني، وفيه جاء خبر عن الحماصنة أنهم راحوا من حلب إلى [٢٣٠] اسلام بول، فما طلع له اصل. مجيء خبر الحاج من القفل من الشام/ بأنهم دخلوا إلى الشام المحروسة، بالخير والسلامة والصحة والعافية، وذلك في نهار الجمعة. ومجيء كتب الحجاج بعد العصر من عند السيد محمد صاحب حمام المسدى. وفات زوجة السيد عبد القادر النافعي، الذي كانت سابقاً زوجة مراد ابن اخت منصور جليبي ابن بوجي، رحمهم الله، وعفى عنهم، وذلك في نهار الاثنين في ٩ تسعة أيام خلت من شهر صفر الخير.

ولد إلى عثمان أفندي القاضي بمدينة حمص، وولد إلى علي ابن الحاج، عبد الله الحلواني ولد ذكر، وتوفي والد الحاج محمد الملقب بابن خطبا، رحمه الله. وكان أول شهر نيسان نهار السبت، كان قد مضى من شهر صفر الخير ١٢، مجيء شيخ الاسلام على افندي اتاسي زاده زيد قدره، وبراھيم جليبي، ختم الله له بالخير ولنا ولسائر المسلمين أجمعين آمين، وأولاد الحارة، وذلك نهار السبت قبل الظهر، وهو أول يوم من شهر نيسان. وفيه عمر السيد احمد الأشرفي دار شرقي زاوية الحسنوية. وصار كفر النصارى<sup>(٢٥٥)</sup> الكفر الكبير [٢٣١] نهار الأحد في ٩ تسعة/ أيام خلت من شهر نيسان. وفي ١٠ عشرة أيام خلت منه توفي خضر ابن شقيق، وعمر منلا عمر التركماني السراج رحمهم الله.

وقبله بيومين نهار الخميس طلعت المشايخ الجندلية<sup>(٢٥٦)</sup> وفقراهم إلى سيدنا خالد، وطلع الشيخ عبد القدوس إلى جهة العاصي، ونزلوا بعد

(٢٥٥) شرحت في هامش ورقة ٨٠.

(٢٥٦) الجندلية: هم اتباع الطريقة السعدية الجبوية التي تنسب إلى سعد الدين الجبوي مؤسس الطريقة.

انظر: المحيي، خلاصة الأثر، ج ١، ص، ٣٤.



العصر فالجندلية راحوا إلى عند سيدنا جعفر الطيار رضي الله عنه، وعبد القدوس نزل إلى المدينة وركب ابن السيد داوود القصاب الفرس، وأمره أن يدوس على ظهور الرجال، وهم مبطحين على وجوههم، وهو يتور ويصيح يا شيخاه، ولم يعلم بالحال إلى من له المرجع والمآل. وكان قد مضى من شهر نيسان ٦ ستة أيام، ومن شهر صفر الخير ١٠ عشرة أيام.

مجيء خبر هلاك حنة الملقب بأبو عريضة في طرابلس الشام كان أول شهر ربيع الأول نهار الأربعاء، وكان قد مضى من شهر نيسان ١٨ ثمانية عشر يوماً، وفيه طهر ابن اسطخا حسين الحلاق أولاده، وفيه طلق أخو قمري الحموي بنت/ أخت علاي الدين ابن الشيخ محمود الملقب بعطونة خادم سيدنا [٢٣٢] باب عمر ابن أمية الصحابي<sup>(٢٥٧)</sup> رضي الله عنه. وفيه توفي حسين الصالح ابن سنكور الذي يعمل المكانس رحمه الله. مجيء الناقيبة إلى السيد عبد الرحيم، وعزل السيد عبد القادر، وذلك نهار الأربعاء على بكره. ساعة السوق، والمبشرين يبشرو<sup>(٢٥٨)</sup> بذلك، وكان في شهر ربيع الأول قد مضى ثمانية من شهر ربيع الأول، وفي حساب الرومي في ١٤ أربعة وعشرين يوماً خلت من شهر نيسان. وذلك في حكم عثمان افندي ويوسف باشا، باشة الرقة.

وتزوج أخو السيد محمد العتقي الحموي بنت الحاج صالح الملقب بابن دسة، ليلة السبت في إحدى عشر يوماً خلت من شهر ربيع الأول. كان أول شهر هيار نهار الاثنين، وكان قد خلا من شهر ربيع الأول ١٣ ثلاثة عشر يوماً. كان أول شهر ربيع الثاني نهار الخميس، وفيه صار طهور ابن ابراهيم الجوخدار، وفيه/ دخلت ابنتي صالحة إلى عندنا، هي ونساء الشيخ عبد الرحيم [٢٣٣] نقيب السادة الأشراف. وفيه عزل السيد عمر من تولية الجامع الكبير، عزله

<sup>(٢٥٧)</sup> ربما يقصد بابا عمرو بن أمية الصحابي.

<sup>(٢٥٨)</sup> يبشرو: يبشروا.

## - تاريخ حمص -

الشيخ محمد المقدسي . وفيه مسك الحاكم الدباغيين من حمام الحديد بالليل . وفيه جاء حمد البدوي ونزل عند الرستن . وفيه ولد لمحمد الصباغ ولد . وفيه زوج يوسف أخو ابراهيم جليبي ولده ، جعله الله مبارك وفيه توفي عبد العزيز الملقب بعزیزوا ، رحمه الله . وفيه تزوج ابن مكّي الخاني بنت خالد المقحص . وفيه تزوج السيد حسن ابن السيد محمد العطار بنت خاتنة (٢٥٩) عبد الله ابن المحروق . وفيه تزوج ابن الحاج علي البرادعي رحمه الله .

وفيه ماتت بنت الحاج ديب ، وفيه توفت اخت السيد زين الدين ابن الجندي خالد رحمه الله . وفيه راحت بنت الحاج حسن ابن السيد إلى قلعة البريج . وفيه ولد إلى اسماعيل ابن شيخ السوق بنت من بنت سليمان ابن روم احمد رحمه الله . وفيه جاء عبد الله آغا من الشام / وانفك من عند نصوح باشا باشة الشام نصره الله على أهل الكفر والضلال والاجرام ، وجعله الله دائماً في بلاد الشام ، بحرمة من نزل عليه القرآن . كان أول شهر حزيران نهار الخميس ، وكان ليلة النصف من شهر ربيع الثاني ، وفيه جاء خبر عن قتل شيخ أفندي في بلاد حلب ، اللهم حقق ذلك ، بحرمة سيدنا مالك . وفيه بنا (٢٦٠) الشيخ علي المفتي قصر فوق بيت الشيخ صافي رحمه الله إلى ابنت عمر الست خديجة ، جعله الله مبارك . وفيه جاءت قضاوت العسكرية (٢٦١) وكالة إلى الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف من الشيخ عبد القادر الحموي . وفيه توفي الجندي يوسف ابن المطيور رحمه الله . وفيه توفت ام السيد مكّي ابن البدوي رحمه الله . وفيه جاءت كاخية باشة الشام من اسلام بول .

(٢٥٩) بنت خاتنة : لعل الأصح بنت خاله .

(٢٦٠) بنا : بني .

(٢٦١) قضاوت العسكرية : قضاوة العسكرية . لم يكن في الدولة العثمانية سوى قاضيا عسكر (قاضي عسكر الأناضول وروميلية) . وكانت مهمة كل قاضي عسكر تعيين القضاة الحنفيين في مراكز الولايات غير الهامة . وكان قاضي عسكر الأناضول هو المسؤول عن الولايات الآسيوية .

انظر : الدكتور عبد الكريم رافق ، بلاد الشام ومصر ، ص ، ٨٤ .

كان أول شهر جمادي الأول نهار السبت، وفيه راح عثمان أفندي القاضي بحمص، وولي الشيخ علي مكانه. وفيه توفي منصور ابن/ سعيد [٢٣٥] العشي رحمه الله. وفات الحاج علي ابو الحاج مراد الشهير بنسبه الكريم بابن العطار رحمه الله وعفى عنه وعنا وعن جميع المسلمين، وذلك في نهار الخميس في ٦ ستة أيام خلت من شهر جمادي الأول. وفيه صار عراضة إلى ابن بنت جموع القيمة، اخت احمد ابن سيف. وفيه توفت بنت يانسون الكوجكي زوجة ابن الحاج رمضان السمان الكوجكي رحمه الله وعفى عنها وعن سائر المسلمين.

وفيه نصب دولاب الحلالة في حوش روم أحمد رحمه الله. وفيه جاء سمرمر لا يعلم بعده إلا الله سبحانه وتعالى. وفيه جاءت حرامية إلى السوق وإلى المقاهي عرب وتركمان نسل الله اللطف بنا وبسائر المسلمين والاخوان بحرمة من أنزل عليه القرآن محمد ﷺ، سيد ولد عدنان وفيه جاء خبر عن قتل الوزير وحط النعمان وزير، حفظه الملك الجليل وثبت اقدمه وأطال عمره، بجاه البشير النذير. وارساهم خلف/ باشة طرابلس الشام، إلى أن يصير قائم [٢٣٦] مقام نسل الله الكريم الرحيم الرحمان، بجاه من أنزل عليه القرآن، وبجاه من نزل، بالقرآن، أن يحفظ السلطان وأن يهلك أهل الزور والضلال، وكل من يسعى في ضرر الأخوان، وكل من يأمر الحكام أن يأخذوا أموال الأنام بالزور والكذب والبهتان، أمين أمين أمين.

توفي الشيخ جمال الدين الدراقي رحمه الله وعفى عنه، نهار الاثنين في ١٠ عشرة أيام خلت من شهر جمادي الأول كان أول شهر تموز نهار السبت، وكان قد خلا من شهر جمادي الأول ١٥ خمسة عشر يوماً، وفي نهار الأربعاء بعد الظهر توفي حمزة رحمه الله. وكان قد مضى من شهر جمادي الأول عشرين، وفي شهر تموز خمسة أيام. كان أول شهر جمادي الثاني نهار الاثنين، وكان في شهر تموز ١٧ سبعة عشر يوماً، وفيه ولد لعلي ابن نور الدين الرديين ولد،

## - تاريخ حمص -

وللشيخ سليمان ولد. وفات الشيخ عرفات الحكيم زحمه الله، نهار الجمعة. [٢٣٧] وفات صالحه أخت شعبان السقى نهار السبت ومجيء/اسماعيل ابن شيخ السوق، وقيام أهل البلد وطلوعه في الليل، ورواح أولاد الحارة إلى طرابلس الشام إلى عند باشة مصر. أخذ الله بأيديهم إن كانوا على الحق.

وفات زوجة السيد خليفة جاويش السادة الأشراف، بنت الشيخ محمد ابن حسنوه، رحمهم الله جميعاً. نهار الاثنيّن تزوج السيد زين الدين ابن البدوي الحكواتي، بنت حسن ابن حنبروش. وفيه عمرنا البيت الغربي الذي له الدرج. وفيه جاء خبر أن يوسف باشا باشة الرقة. دخل إلى حماه، ومعه باشة حلب. وفيه ولد للأسطا يوسف الياجي ولد. كان أول شهر آب نهار الثلاثة، وكان قد مضى من شهر جمادي الثاني ستة عشر يوماً وفيه قتل القدموسي قتله الحنزير. مجيء علي أفندي القاضي بحمص هو والمنزلي نهار الجمعة في سبعة وعشرين يوماً خلت من شهر جمادي الآخر، وكان قد مضى من شهر آب إحدى عشر يوماً. وذلك اليوم توفي ابو عثمان بواب ابراهيم آغا، رحمهم الله جميعاً.

كان أول شهر رجب الحرام نهار الاثنيّن، وكان قد مضى من شهر آب [٢٣٨] ١٨ ثمانية عشر/يوماً. وفيه جاء أولاد الحارة من طرابلس الشام. وفيه أرسل يوسف باشا باشة الرقة يريد ثمن ذخيرة من أهل حمص مجيء خبر عزل النعمان، وأخبر باشة حلب من حماه بأنه وزير، ورواح المفتي والنقيب وأولاد البلد إلى عنده، ومجيء خزنة الفاكهة وعمل موسم الحلوة، وزواج داوود خادم شيخ الاسلام بنت مكي الملقب باحبق، وذلك في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر رجب الحرام، وفي حساب الرومي في ٢٣ ثلاثة وعشرين يوماً خلت من شهر آب. وفيه سقف البيت الغربي، وفيه صار تسعة<sup>(٢٦٢)</sup> جامع عبد الله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه. وفيه عمل المحراب في ليوان الشرقي.

(٢٦٢) تسعة: أي طلاء الجدران بقشرة من الطين.

وفيه انمسك داوود ابن شيخ السوق، من تحت رأس ابن عمه اسماعيل. وفيه اشتكى سليمان آغا ابن ابراهيم آغا على الشيخ علي من جهة مال ابيه، إلى يوسف باشا باشة الرقة في حماه، وصار الصلح بينهما. وفيه عمر منلا عمر جامعه ثاني مرة. وفيه توفي ابن عفان الخوام، وذلك نهار الاثنين رحمة الله، وفي نهار الجمعة أول يوم من شهر ايلون / صار ظهور اسحق ابن [٢٣٩] الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف، جعله الله مبارك. وكان قد مضى من شهر رجب الحرام ١٧ سبعة عشر يوماً. وفات سليمان ابن جمر رحمه الله، ووفات عبد الله صبي الحاج علي القاضي بحمص، رحمه الله وعفى عنه. ووفات ام رجب داغر رحمها الله وعفى عنها، وذلك في نهار الأربعاء في إحدى وعشرين يوماً خلت من شهر رجب الحرام. وفيه جاء خبر الحاج ابراهيم ابن الحاج مصطفى الترك صهر بني العطار رحمهم الله جميعاً، وعفى عنا وعنهم وعن سائر المسلمين. وخبر اسطاهات الحموى اليايجي رحمه الله.

كان أول شهر شعبان المعظم قدره عند أهل الأيمان ليلة الخميس، وكان قد مضى من شهر ايلون ١٤ أربعة عشر يوماً، توفي الحاج ابوبكر ابن موصللي، واحمد ابن شحادة البستاني الشهير نسبة بابن طبيخ، رحمهم الله جميعاً، رحمة واسعة، وذلك في نهار السبت في ٣ ثلاثة أيام خلت من شهر شعبان. توفي يوسف ابن اخو شمسي باشا القصاب علي / ابن فياض بيك، نهار الاثنين في ٥ [٢٤٠] خمسة من شهر شعبان، عفى عنه الملك الديان.

وفيه صار الرضى بيننا وبين الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف، والبستاني شعبان ابن قرا علي، بأنه ينصب ثلثين أرض الينانطية، من توت ورفصفاف وحوور، وفي سائر الأشجار مثنون وغير مثنون<sup>(٢٦٣)</sup> فسبع قراريط وثلث قيراط له، وسبع قراريط وثلث قيراط إلى الشيخ عبد الرحيم، وعليه نصف تمن النصف، وعلى البستاني النصف الآخر، وللشيخ مكّي ابن السيد

---

(٢٦٣) مثنون وغير مثنون: لعل الأصح مثنون وغير مثنون.

## - تاريخ حمص -

بالمحكمة قدام الحاج علي القاضي بحمص ، ختم الله لنا وله وللمسلمين بالخير، والشاهد فياض بيك والسيد علي ابن خيتي ، والشيخ محمد النوحى ، واحمد خضر باشي .

كانت ليلة النصف من شهر شعبان ليلة الخميس ، وفات الشيخ حسن ابن عبد الحق رحمه الله نهار الأربعاء ليلة الخميس وهي ليلة المحيا . مجيء أول طفة من الحاج من جهة شمال نهار الجمعة في ستة عشر يوماً خلت من شهر شعبان [٢٤١] ونزول أول المطر في تلك الليلة . ومسك عبد العال وضربه نهار الاثنين في ٢٦ ستة وعشرين يوماً خلت من شهر شعبان . توفي الحاج فضلون رحمه الله وعفى عنه ربه . كان أول شهر رمضان المعظم قدره عند أهل الايمان ، نسل الله الكريم المنان أن يعتق رقاب أمة محمد ﷺ من النيران ، بحرمة من أنزل عليه القرآن ، ومنهم من صام الجمعة بالرؤية . رواح عبد الفياض بيك والسيد جعفر ومن معهم مع السلامة إلى اسلام بول ، يسر الله لهم الخير والهمهم العدل في بلدنا وسائر بلاد المسلمين ، وذلك في نهار السبت في يومين خلت من شهر رمضان المعظم قدره .

وفي ذلك اليوم جاء امين مصر ومعه قاضي مكة شرفها الله . مجيء خبر ابن عبد الله الخير الدين الفيروزي رحمه الله ، وفيه توفي رجب القصاب الشهر بابن شوط . وفيه أصبح عند الصومعة رجل ميت وتم يومين ملقح . وكان أول شهر تشرين الثاني نهار الابعاء ، وكان قد مضى من شهر / رمضان المعظم قدره عشرين يوماً . وولد لمحمد ايبين ولدين ببطن دكرين ، جعلهم الله مبارك ، وتوفي الاثنين . وفيه رواح الحاج أبو بكر واخته زوجت الحاج سعد الدين . وصار عيد الفطر نهار الأحد بالبينية الشرعية ، بأنه يوم الجمعة لأن ليلة الأحد لم يره أحد ، من شدة الغيم والشتاء والبرد . وفيه كان من الفواكة من جميع الأنواع وفي يوم الخميس راح منلا عمر مع السلامة ، هو ومن معه من دراويش المسلمين إلى الحج الشريف ، السيد درويش ، والشيخ ناصر الدين ، وزوجة الشيخ المفتي ، واخيها

الشيخ رجب ابن المسدي، وغيرهم من المسلمين، وذلك في خمسة أيام خلت من شهر شوال.

وفات حوير رحمه الله وعفى عنه ربه نهار الأحد. ومجيء الحاج الحموي، ورواح الشيخ عبد الجليل السباعي معه إلى الحج الشريف مع سلامة الله وعونه، في ٨ ثمانية أيام خلت من الشهر المذكور اعلاه بمجيء الحاج الحلبي والعجم نهار السبت، ورواح السيد/ احمد، والسيد محي الدين، والحاج [٢٤٣] سليمان، وابن شحير، مع سلامة الله وحفظه ورعايته، هم وجميع حجاج المسلمين، في البر والبحر من أمة محمد ﷺ، في ١٤ أربعة عشر يوماً خلت من الشهر شوال، وفي حساب الرومي في خمسة وعشرين يوماً خلت من شهر تشرين الثاني. مجيء خبر وفات الحاج رجب المعصراني رحمه الله وعفى عنه، من بلاد الغرب ودفنه عند الشيخ علي الصوير، نفعنا الله به وذلك في نهار الثلاثة في سبعة عشر يوماً خلت من الشهر المذكور. وولد إلى عبد الوهاب بنت، جعله الله مباركة.

وفيه تزوج ابن راشد الزبال من بيت خصاره. وفي إحدى وعشرين يوماً خلت من شهر شوال وهو نهار السبت، صار أول كانون الأول، وصار في ذلك اليوم تلج، نسل الله اللطف. وفات صفر ابن العفاص رحمه الله وعفى عنه، المدن بجامع الكبير النوري، وذلك في نهار الثلاثة في أربعة أيام خلت من شهر كانون الأول، وفي حساب العربي في أربعة وعشرين يوماً خلت من شهر شوال. كان أول شهر/ ذي القعدة الحرام نهار الاثنين، وكان أول يوم في [٢٤٤] الأربعينية وفي ثمانية أيام خلت منه توفي ابن حسين ابن ابو شعر رحمه الله، وفات الشيخ احمد ابن حلوضة رحمه الله. مجيء قفل المزرب نهار الاثنين في نصف شهر ذي القعدة الحرام. وفات نصر رحمه الله، أخو محمد الملقب بالشاغوري رحمه الله، وذلك في نهار الثلاثة في ٣ ثلاثة وعشرين يوماً خلت من شهر ذي القعدة الحرام. وفات الحاج خالد ابن سيف الخضري رحمه الله وعفى

## - تاريخ حمص -

عنه، نهار الخميس في خمسة وعشرين يوماً خلّت من الشهر المذكور، وفي حساب الرومي في ٥ خمسة أيام خلّت من شهر كانون الثاني.

كان أول شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٢٢ اثنين وعشرين نهار الاربعاء، وكان قد مضى من كانون ١٠ عشرة أيام، وكانت الوقفة نهار الخميس، وكان قد مضى من كانون الثاني ١٨ ثمانية عشر يوماً. كان أول شهر سباط نهار الخميس، وفيه جاء خبر احمد ابن اخو الحاج حبيب المبيض رحمهم الله، وفيه صار من الريح العاصف ما لا يعلمه إلا الله. وكان قد مضى من شهر ذي الحجة الحرام / ثلاثة وعشرين يوماً. [٢٤٥]



## [ سنة ثلاث وعشرين ومئة والف ]

كان أول محرم الحرام افتتاح سنة ثلاثة وعشرين نهار الخميس المبارك، وكان قد مضى من شهر سباط ثمانية أيام، نسل الله أن تكون سنة مباركة علينا وعلى جميع المسلمين، بجاه كلامه القديم، وبجاه أفضل المخلوقات أجمعين، آمين آمين آمين. رواح الحاكم في الليل ليلة السبت. ومجىء عبد الله آغا في ٢٧<sup>(٢٦٤)</sup> سبعة عشر يوماً خلت من شهر سباط، وفي حساب العربي في ١٠<sup>٦</sup> عشرة أيام خلت من شهر محرم الحرام مجىء العرب وأخذ رعية الغنم والمعز، وأخذ فرس ابراهيم ابن عفان وجراحته، وجراحت<sup>(٢٦٥)</sup> ابن الجعر ورمي الحاج احمد قبجي، ووفات الفيروزي، وذلك نهار السبت. ومجىء خزانة المال نهار الاثنين، وذلك في ٢٦ ستة وعشرين يوماً خلت من شهر سباط، وفي حساب الرومي<sup>(٢٦٦)</sup> وفي ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من شهر محرم الحرام، وفات ابراهيم ابن عفان، وبنيت الحاج عمر ابن كرم جاويش، رحمهم الله تعالى وعفى عنهم، وذلك في نهار الثلاثة في سبعة وعشرين يوماً خلت منه. وفات أبو والي قراب منصور جلبي / ابن بوجي [٢٤٦] رحمهم الله في نهار الاربعاء، في ختام شهر محرم الحرام، وفي حساب الرومي ثمانية أيام خلت من شهر آدار. وما نقل عما صار من الثلج في بلاد بعلبك.

مجىء أحمد العباس إلى بلاد حمص، ومعه الشقي اسماعيل الظالم، وقيام

(٢٦٤) يجب أن تكون ١٧ .

(٢٦٥) وجراحت: وجراحة.

(٢٦٦) وفي حساب الرومي: لعلها وفي حساب العربي.

- تاريخ حمص -

أهل البلد عليه، ومجيء العرب إلى السوق والبيع والشرا، وذلك في نهار السبت في أول يوم من شهر صفر الخير. مجيء مكتوب الشيخ عبد الجليل عفى عنه وعنا وعن المسلمين الرب الجليل، وذكر ما صار فيه من البرد والريح ومن العرب وكيف مسكوا الحاج ٣ ثلاثة أيام، وما فعل نصح باشا، وما جادل عن الحاج، وما دفع لهم من المال. نسل الله العزيز الجبار، بالنبي المختار أن يدفع عنا وعنه وعن المسلمين شر الأشرار، وكيد الفجار، بجاه النبي المختار، وأن يثبت أقدامه وينصره ويطيل عمره، ويخذ (٢٦٧) بيده ويجعله دائماً مؤيد منصور، بجاه نبي خلق من النور، ويجعل على يديه خمد أنفاس حمد العباس بجاه حمزة والعباس لأنه طلع عليه خبر بأن الباشا قتل والعرب نهبو الحاج فصاره (٢٦٨) [٢٤٧] الناس في /وجل عظيم، ففرج عنهم الرب الجليل، بمكتوب الشيخ عبد الجليل الهموم، وزال عنهم ما قاله ذلك المشوم وذلك في نهار الخميس في ٥ خمسة أيام خلت من شهر صفر الخير. وفيه صار خير الحاج اسماعيل، وخبر ابن تبسة، ومسك خليل ابن كاتبة، وحطه في الجزير، وهو مسكين مظلوم مجيء خبر قتل الرجل في حماه، وقتل قاتله باقراره من قيمه، وسماع خبر وفات النايب عبدالله ابن سنين الترابلس.

ومجيء طفة من الحاج. ومجيء ذلك الليلة من الرعد والبرق والمطر والخير الكثير من قبل الرب الجليل. وفي ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر صفر الخير صار كفر النصارى (٢٦٩)، وخمس البيض. كان أول شهر نيسان نهار الأحد، وراح القاضي والمفتي والنقيب وأولاد الحارات إلى حماه، إلى عند الشيخ اسماعيل الريحاوي (٢٧٠) الحاكم من قبل الوزير، وذلك في نهار

(٢٦٧) ويخذ: لعل الأصح ويأخذ.

(٢٦٨) فصاره: لعل الأصح فصاره.

(٢٦٩) كفر النصارى: شرحت العبارة في ص: ٨٠.

(٢٧٠) اسماعيل الريحاوي: كان مسلماً لحماه في ١٧٢٣/١١١١ - ١٧١٢. والريحاوي نسبة

لاريحاوي من منطقة تتبع ادلب اليوم.

الخميس في خمسة أيام خلت من شهر نيسان، وفي حساب العربي في آخر صفر الخير. كان أول شهر ربيع الأول نهار الأحد، وكان قد مضى من شهر نيسان ثمانية أيام، مجيء المفتي/ والقاضي والنقيب وأولاد البلد واسماعيل، والحاكم [٢٤٨] من قبل الشيخ اسماعيل الريحاوي، إلى حمص في نهار الاثنين، عند صلاة المغرب، وذلك في يومين خلت من شهر ربيع الأول. وصار مولد سيد المرسلين وحبيب رب العالمين، نهار الخميس في اثنا عشر يوماً خلت من شهر ربيع الأول، وفي حساب الرومي في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من شهر نيسان.

وفات ابن عيسى الدلال نهار الاربعاء ليلة مولد الرسول عليه السلام، ومسك اسماعيل ابن شيخ السوق، وختم بيوته ودوره، وأخذه إلى حماه في الليل إلى عند الشيخ اسماعيل الريحاوي، وما نعرف من أية جهة. ربنا يلطف. ويدبر ويعين، وذلك ليلة الجمعة قبل العشا في ١٣ ثلاثة عشر يوماً خلت من شهر ربيع الأول، وفي حساب الرومي في عشرين يوماً خلت من شهر نيسان. فكاك علي ابن فياض بيك من قلعة طرابلس الشام، بعد سنة وستة أشهر، وذلك يوم الخميس بعد العصر في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من شهر ربيع الأول، وفيه جاء جراد وسلط الله عليه الشبيط<sup>(٢٧١)</sup> كان أول شهر هيار/ نهار [٢٤٩] الثلاثة. وفي سبعة أيام خلت منه ويوم الثمانية منه هل شهر ربيع الثاني، وهو يوم الثلاثة. وفيه جاء خبر الشيخ جعفر وصبيان عبد الفياض بيك وأخبر عن وفاته ودفنه في قلعة المديق، رحمه الله وعفى عنه. وفيه خرب الحاكم إلى عمر النوحى، ونكد عليه، وصار القاضي وبين الحاكم غيظ عظيم، نسل الله أن ينصر كل من هو على الحق آمين. وفي سبعة عشر يوماً وهو نهار الخميس، طهر عبد الوهاب ابن محمد النوحى وأولاد أبو بكر ابن داغر. وفيه جاء الخبر عن محمد ابن الدقر وما صار بينه وبين سليمان آغا.

---

(٢٧١) الشبيط: لم تتمكن من معرفة مدلولها.

## - تاريخ حمص -

وفيه صار وفات مرت الحاج يوسف بنت ابراهيم ابن ابو شلة . وفي عشرة أيام خلعت من شهر هيار وقع الحصاد . وفي اربعة وعشرين صار غيم وريح شديد ومطر، وكان قد مضى من شهر ربيع الثاني ١٧ سبعة عشر يوماً، وفي حساب الرومي ٢٥ خمسة وعشرين يوماً خلعت من هيار . وفيه اشترى اسطا يوسف السرميني حصة من قطعة الأرض الخراب، الذي منه وقف منصور [٢٥٠] جلبي ابن بوجي على جامع عبد الله ابن مسعود الصحابي/ رضي الله عنه، ورحم من أوقف هو والديه، وفي قبله حوش بوجي . وفيه عمر المحراب الذي في ليوان الشرقي في الجامع المذكور . وفيه كمل السيد احمد الاشرقي داره الذي شرقي زاوية الحسنوية . مجيء سليمان آغا ابن ابراهيم آغا، رحمه الله وجعل الجنة ماء واه، بجاه محمد ومن بناه، من حماه من عند الشيخ اسماعيل الرجاوي، واعطاه حكم حمص، نسل الله أن يوفقه إلى الخير، وإلى اتباع الحق والتنزه عن الظلم والجور، وذلك نهار الأحد في اربعة أيام خلعت من شهر جمادي الأول . وفيه عمر الشيخ علي المفتي فوق الوضة<sup>(٢٧٢)</sup> القديمة أوضه إلى عبد الوهاب، حفظه رب الارباب، بحرمة سيد الأجياب ومن نزل عليه الكتاب .

وفيه توفي زوج فاطمة بنت الدقور رحمه الله . وفي إحدى عشر يوماً خلعت من شهر جمادي الأول جاء الشيخ اسماعيل ونزل علي العاصي، وفيه جاء خبر عن اخو احمد المحمود بأنه قتل في سلمية رحمه الله . وفيه اخبار عن مصر وما صار فيها وعن بعلبك وما صار فيها، نسل من الله الكريم الرحيم الرحمان الطف<sup>(٢٧٣)</sup> [٢٥١] بنا وبسائر المسلمين والأخوان، بجاه من نزل عليه / القرآن . كان أول شهر تموز نهار السبت، وفي يومين خلعت وهو يوم الأحد سرقة دار حمامي حمام المسدى . وموت يوسف ابن البج رحمه الله، وفي حساب العربي في خمسة وعشرين يوماً خلعت من شهر جمادي الأول .

(٢٧٢) فوق الوضة: فوق الأوضة . كما يبدو من الكلام الذي يليها .

(٢٧٣) الطف: لعل الأصح اللطف .

كان أول شهر جمادي الثاني نهار السبت وفيه جاء يوسف القفل الحلبي ومعه الحاج ابن الخراط، وجاب له سرية. وفيه تزوج جعفر ابن عكروت مرت اخيه يوسف. وقيل قتل يوسف ابن اخو الحاج احمد القبجي التركماني، عفى الله عنه، وراح الكشف من قبل الحاج علي القاضي. مجيء خبر ابو بكر ابن الظالم رحمه الله نهار الجمعة في ٧ سبعة ايام خلت من شهر جمادي الثاني. خسوف القمر ليلة الخميس في ١٣ ثلاثة عشر ليلة خلت من شهر جمادي الثاني، وفيه خوزق سليمان آغا التركماني عند الخان على طريق سكة الشام، بأمر الشيخ اسماعيل الريحوي. وفيه مسك مفتي بعلبك، ومعه كم شريجي، وأرسلهم إلى قلعة مصياف. وفات الشيخ شحادة مقرى الأولاد في الكلاعي الحمير<sup>(٢٧٤)</sup> رضي الله عنه نهار الجمعة رحمه الله وعفى عنه، في اربعة عشر/ يوماً [٢٥٢] خلت من شهر جمادي الثاني. وفيه انفك ابن سالم ومن معه، وكذلك مفتي بعلبك ومن معه، والله الحمد والمثنة.

كان أول شهر آب نهار الاربعاء وكان قد مضى من شهر جمادي الثاني ستة وعشرين، وفيه توفت زوجت السيد ناصر ابن كرم جاويش، رحمها الله. كان أول شهر رجب الحرام نهار الاثنين، جعله الله شهر مبارك على المسلمين، بحرمة كلامه القديم، وبحرمة أفضل الخلائق محمد سيد الأولين والآخرين، أمين أمين آمين. وفيه توفت زوجت السيد ابو بكر عمال القصب في قواس النبي رحمها الله، وأموات المسلمين آمين. وفات ابن الحاج خالد الملقب بابن المقحص رحمه الله، نهار الاثنين في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر رجب الحرام، وفي حساب الرومي في ١٤ اربعة عشر يوماً خلت من شهر آب زواج السيد يوسف الأشرفي، وزواج ابن طبيخ، وزواج ابن ابراهيم ابن فرج الحلواني، وذلك في نصفه شهر رجب الحرام مجيء الشيخ اسماعيل الريحوي على غفلة ونزوله في السراية عند سليمان آغا، نصره الله / وخروجه ثاني يوم إلى عند [٢٥٣]

(٢٧٤) الكلاعي الحمير: لعله يقصد مرض الحصبة.

- تاريخ حمص -

التركمان، إلى عند البحرة، ونهب غلة التركمان، الحنطة والشعير. وفات الحاج خليل البهادر رحمه الله وعفى عنه، في ١٦ ستة عشر يوماً خلت من شهر رجب الحرام، وفي حساب الرومي في ٢١ واحد وعشرين يوماً خلت من شهر آب نهار الثلاثة.

مجيء خبر عبد الرحمان ابن المرديني من مصر رحمه الله وعفى عنه، وذلك مع سليمان ابن ابو عريضة، لأنه كان في مصر، وذلك النهار وهو نهار الجمعة في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من شهر رجب الحرام، الذي كانت تعظمه عبدة الأصنام، ولم يفعلوا فيه القتل ولا الاجرام، صار بين الشيخ اسماعيل الريحاوي وبين التركمان شيء ما قط صار، ولا في قديم الزمان، ولكن كل ذلك بأمر الملك الديان، خالق الليل والنهار، من القتل والتشليح والغرق في العاصي، وهزيمة الشيخ اسماعيل، نسل الله العظيم، رب العرش العظيم، [٢٥٤] بمحمد ﷺ، سيد الأولين والآخرين، أن يهلك الباغين، وينتقم منهم أجمعين، بحرمة كلامه القديم، أمين أمين أمين.

وفات درويش باشا ابن المهرة رحمه الله وعفى عنه نهار الاثنين، وفات الشيخ اسماعيل الريحاوي رحمه الله وعفى عنه، في أوضة شيخ الاسلام ومفتي الأنام الشيخ علي اتاسي زادة زيد قدره، ودفنه في تربت (٢٧٥) سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه، وما صار عند دفنه، وما صار من القيل والقال، وطلوع أهل البلد الكبير والصغير والحر والمملوك على الصور والتلات، والدور والقصور، والذي صار ما قط صار نسل من الله اللطف بنا وبسائر بلاد المسلمين، والمحبين والأخوان، بجاه النبي المصطفى المختار، وابن عمه علي الأنزع الكرار، واصحابه الأخيار، في ٢٤ اربعة وعشرين يوماً خلت من شهر رجب الحرام.

---

(٢٧٥) تربت: تربة.

ختم شهر رجب الحرام، جاء ابن اخت نصح باشا باشة الشام، نصره الملك العلام، بحرمة من أنزل عليه القرآن. كان أول شهر شعبان المخصوص بتعظيمه أهل الايمان، نهار الثلاثة، وكان قد مضى من شهر ايلون اربعة أيام / [٢٥٥] وفي نهار الاربعاء توفي داوود ابن شيخ السوق رحمه الله وعفى عنه. كانت ليلة النصف من شهر شعبان ليلة الثلاثة، وفي ذلك الليلة قبل المغرب بعد العصر توفي الشيخ عبد الله السباعي رحمه الله وعفى عنه، وفات الحاج ابراهيم ابن البعري رحمه الله وعفى عنه، نهار الخميس، وفات سرية بيت الخراط نهار الجمعة بعد الصلاة، وفات الحاج حورى الفاخوري الملقب بقاراقع رحمه الله وعفى عنه. وبجيء المحصل من حلب، ورواحه إلى عند ابن سالم بيك وزواج مرت فياض بيك الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف، وذلك في ثمانية عشر يوماً خلت من شهر شعبان المعظم قدره.

وبجيء أول طفة من الحجاج وذلك في إحدى وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور. وفيه توفي ابراهيم الخالدي، خولي فياض بيك أخوسيد احمد رحمه الله. وفيه صار من الرعد والبرق والأمطار، لا يعلم به الا العزيز الجبار. وفيه طهور أولاد الشيخ علي المفتي مفتي الاسلام، حفظه الملك العلام، وجعله الله مبارك. وفي ليلة الاثنين، وهي أول ليلة / من شهر تشرين الاول، وكان قد [٢٥٦] مضى من شهر شعبان ثمانية وعشرين يوماً، تزوج ابن حسن ابن النيش الطحان بنت الخواجة تابع ابراهيم آغا رحمه الله، وصار عراضة أولاد الشيخ المفتي بعد الظهر. وفيه صار الصلح بين احمد المحمود وبين سليمان آغا صار أول شهر رمضان يوم الاربعاء بالبينه الشرعية، وليلة الاربعاء صار رعد وبرق وأمطار لا يعلم فيها إلا الله الواحد القهار. وأسله بفضله وكرمه، وبجاه النبي المختار، وابن عمه علي الأنزع الكرار، وأصحابه الأخيار، أن يعق رقابنا. ورقاب والدينا ومشايخنا. وأمة محمد ﷺ من النار، بحرمة من نزل عليه القرآن، وبحرمة من نزل بالقرآن، وذلك بأن جماعة من المسلمين نزل يوم

- تاريخ حمص -

الاربعاء إلى عند الحاج علي القاضي بحمص، عفى عنه، وشهدوا بأنهم راو (٢٧٦) هلال شهر شعبان ليلة الاثنين، فعند ذلك ارسلوا إلى وناد (٢٧٧) الدلال؛ ألا من أكل فليمسك وعليه القضا، ومن كان صائماً فليس عليه قضاء. [٢٥٧] وصار للناس ضجة عظيمة، أعز الله الشرع / وأهله وأخذ أهل الباطل وأعوانه، بجاه محمد آله .

وفات شعبان ابن الشبيش الملقب بقوق نهار الجمعة رحمه الله، وهورى الدباغ رحمه الله وعفى عنه، وفات رمضان ابن الشيخ محمد ابن الشيخ خير الدين رحمه الله . وعوضه الله بمنه وكرمه الجنة . ووفات بنت عرنوس زوجة محمد أخو سيف العيناني رحمه الله . وأخذ الشيخ علي المفتي البلاط من دارهم بلاط البير، الذي في حوشهم . وسقف محمد البيت الذي في دار الوقف على الدرية (٢٧٨) . وفيه صب نحاس حمام الصغير، وفيه توفي قاسم النجار/ اخو السيد عبد العزيز النجار رحمه الله . وفيه توفي خالد ابن الحاج علي الشهير ببيت الحصني رحمه الله وعفى عنه مجيء خبر وفات الحاج عبد الباقي ابن زكرك، في مصر رحمه الله وعفى عنه . وفيه عمر شحادة ابن زرزور الطابونة الذي على (٢٧٩) باب سوق التجار .

وصار عيد الفطر نهار الخميس، وصار من الرعد والبرق والأمطار ما يعلمه إلا الله العزيز الجبار، هو خالق الليل والنهار . وكان أول تشرين الثاني نهار الخميس، وفيه توفي الشيخ عبود رحمه الله من خلافات الشيخ جمالدين قدس الله سره العزيز . وتوفي ابن الشيخ احمد الاشرفي، عوضه الله عنه خيراً .

---

(٢٧٦) راو: لعل الأصح راوا .

(٢٧٧) وناد: ونادى .

(٢٧٨) الموقف على الدرية: يقصد بالموقف على الدرية أن الواقف يوقف عقاراً على أفراد ذريته جميعاً، فإذا ما انقرضوا جميعاً عاد العقار الموقوف إلى مسجد أو غيره من الأمكنة التي يكون قد عينها سلفاً .

(٢٧٩) الطابونة: يقصد بها القرن .



وتوفي ابن ابن اخو ابراهيم جليبي، عوضهم الله خيراً. فيكون أول شهر شوال، وأول شهر تشرين الثاني نهار الخميس. نسل من الله العظيم رب العرش العظيم، بالنبي الكريم أن تكون أشهر مباركة على المسلمين. زواج ابن الفيصل وزواج حورى ابن الحاج ابراهيم قصاب باشي رحمه الله، في ٩ أيام خلت من شهر شوال. وجاء الحاج الحموي كذلك، ووفات رمضان الرواس الملقب بابو حصير رحمه الله وعفى عنه.

مجيء الحاج الحلبي نهار الاربعاء، في ١٤ أربعة عشر يوماً خلت من شهر شوال، وفيه جاء خبر وفات عثمان أفندي القاضي سابقاً بجمصر رحمه الله وعفى عنه يوم الاثنين ليلة الثلاثاء. خرج سليمان آغا حفظه ابن ابراهيم آغا، رحمه الله وعفى عنه، بعد المغرب إلى ملاقات الحاج العجمي في ٢١ واحد وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور. وفيه بعد الظهر صار من/التركمان [٢٦٠] الأمرلية، من الذي يسما بكيس ولي علي بين لوند في التركية، ويقال أنهم حجاج ردو من الشام، لي أمر<sup>(٢٨٠)</sup> يريده الله، وصار ضجة عظيمة وقامت البلد على ساق، وغلقت الأسواق، ورعدو بالخليل على سقوف الأسواق، ولم يخاف من الكريم الخلاق. نسل الله العظيم بجاه من ركب البراق، وارتقا<sup>(٢٨١)</sup> إلى السبع الطباق، أن ينتقم من كل باغ ومعتد، بحرمة من نزل بسورة الطلاق.

مجيء الحاج العجمي نهار الاربعاء في ٢٢ اثنين وعشرين يوماً خلت من شهر تشرين الثاني، وكذلك شهر شوال، وكان مطر. ومجيء خبر شيخ الاسلام ومفتي الأنام مفتي السلطان احمد، نصره الله حفظه الله، ورحم الله المفتي رحمة واسعة. وفات السيد شهاب الدين النافعي رحمه الله وعفى عنه، وزوجة الشيخ عبد الله السباعي رحمها الله، وقاسم ابن الصميين رحمه الله.

---

(٢٨٠) لي أمر: لعل الأصح لأمر.

(٢٨١) ارتقا: ارتقى.

## - تاريخ حمص -

وفي ذلك اليوم منع المؤذنين من الأذان، وسكرة<sup>(٢٨٢)</sup> الجوامع، ومنع منها الراع والساجد، بأمر علي افندي القاضي بحمص، وذلك نهار السبت في [٢٦١] ٢٥ يوماً/خلت من شهر شوال. وفيه انحرقت طاحون السبعة، من تحت رأس ابن العيوير، دمره الله بجاه البشير النذير، السراج المنير محمد ﷺ، سيد الأولين والآخرين.

كان أول شهر ذي القعدة الحرام نهار الجمعة، وكان أول كانون الأول نهار السبت. وفات الشيخ احمد ابن المهراة رحمه الله وعفى عنه رب البريات، ووفات ام محمد السيد ابن عبد المنعم العطار، عفى عنها وعنا وعن المسلمين الكريم الغفار، بحرمة النبي المختار واصحابه الأخيار، وذلك نهار الاربعاء في ستة أيام خلت من الشهر المذكور. مجيء شديد الناصر، من قبل باشة طرابلس، ومجيئه إلى الهرمل وقتل الرجال ونهب المواشي والأموال، ومجيئه إلى حمص ونزوله عند الصومعة، وتسكير الأبواب وضرب البندق، وخروج أهل البلد إلى التلل والأصوار، وطلبه إلى المفتي والقاضي والنيق، ولم يخرج أحد منهم، ولم يزال إلى بعد الظهر، وذهب وراح، وخرج سليمان آغا بالليل، وذهب هو وأتباعه إلى حسيه مع السلامة، وذلك في يوم الثلاثة في إحدى عشر يوماً خلت من شهر كانون الأول، وفي حساب العربي في ١٢ اثنا عشر يوماً [٢٦٢] خلت من شهر/ذي القعدة الحرام. نسل الله الكريم المنان بحرمة سيد ولد عدنان، ومن نزل عليه القرآن، أن يلطف بالأنام.

وفات خليل أخو اسطا يوسف القندقجي، رحمه الله وعفى عنه ربه، نهار الثلاثة. وفات محمد ربيع الشهر بابن الأسد، رحمه الله وعفى عنه، نهار الجمعة في ٢٢ اثنين وعشرين يوماً خلت من شهر ذي القعدة الحرام. وكان في شهر كانون الأول قد مضى ٢١ إحدى وعشرين يوماً. زواج الحاج سعد

(٢٨٢) وسكرة: وسكرت.

الدين، وعلي ابن الجراش، مع سلامة الله، وعونه إلى مصر المحروسة.  
وفات زوجة احمد محضر باشي . وخبر ابن الطلطميس القصاب .

ومجيء التركمان وأخذ خيل عبد الله آغا، وذلك نهار الثلاثة ومجيء  
التركمان الأعبلية، وأخذ ما لهم في حمص من الواديع، وأخذ بيت عبد الله،  
وأخذه معهم . ومجيء التركمان الاجلية والجاكيش، رحمه الله، ووقوفهم عند  
الشيخ سليمان، وضربهم بالبندق على الاعيلية . فعندها قرء (٢٨٣) الهاعيلية  
الفاتحة إلى خير البرية، وصاحوا الله أكبر الله أكبر، وكبر رؤسهم، وهملو،  
وصار ضرب البندق والسيوف . فصار المغرب وأظلم الليل، فقتل منهم ابن  
عم الجاكيش (٢٨٤) ، واثنا معه، وخرج في/ ذلك اليوم والليلة أهل البلد الكبير [٢٦٣]  
والصغير، ولم يبقاتلة ولا صور ولا سطوح الا التلامن من الخلق والعالم، وصار  
للخلق ضجيج عظيم ما سمع بمثله من قديم الزمان . وكان ذلك اليوم جاء  
مسلم جديد من قبل باشة طرابلس، ورآ ما صار، فنسل من الله الرحيم  
الرحمان، بحرمة محمد سيد ولد عدنان، أن ينتقم من باغ ومعتد وكل من  
يسعى في ضرر الاخوان، بحرمة ما نزل في سورة الدخان، آمين آمين آمين .

وفات فتح الله الأبواب الملقب بالطشقلي، نهار الاثنين في ختام شهر  
كانون الأول، كان أول شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٢٣ ثلاثة وعشرين  
نهار الأحد . وفات قاسم ابن فسفس، رحمه الله وعفى عنه . ومجيء خير الشيخ  
مصطفى قيم الرستن، رحمه الله وعفى عنه، نهار الجمعة . وكانت الوقفة نهار  
الاثنين . وفات الشيخ ياسين النجار، عفى عنا وعنه وعن المسلمين، الملك  
الجبار بحرمة النبي المختار، يوم الخميس، وفات السيد صفر اخو السيد زين  
الدين ابن الجندي خالد، عفى عنا وعنهم وعن المسلمين الملك الجبار بحرمة  
النبي المختار، يوم الخميس وفا السيد صفر أخو السيد زين الدين ابن الجندي

---

(٢٨٣) قرء: لعل الأصح قرأوا.

(٢٨٤) الجاكيش: ربما قصد الجاكيش.

- تاريخ حمص -

[٢٦٤] الوليد، نهار السبت في ٢١ واحد وعشرين يوماً خلت من شهر ذي / الحجة الحرام رواح الشيخ علي المقتي أتاسي زادة، زيد قدره، وإبراهيم جليبي، بالطلب إلى عند باشة طرابلس الشام، من جهة سليمان آغا ابن إبراهيم آغا، من جهة مال حمص. نسل الله العظيم رب العرش العظيم، بالنبي الكريم، أن يأخذ بآء يديهم ويردهم منصورين مجبورين، بحرمة أفضل الخلايق أجمعين آمين. وذلك نهار الاثنين، ختام الأربعينية. مجيء عبد الله آغا، واسماعيل ابن شيخ السوق، ومعهم البيارق، وعرب من قبل باشة طرابلس الشام، ونزولهم في التكية. وذلك إلى أجل سليمان ابن إبراهيم خضر، وذلك نهار الجمعة. وفات الشيخ ابن البديوي، وابن عبد الباري مصطفى الطحان، رحمهم الله وعفى عنهم وعن المسلمين الحنان المنان، بحرمة سيد ولد عدنان. وذلك في نهار الأحد في ٢٩ تسعة وعشرين يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام سنة ٢٣.

## [سنة اربعة وعشرين ومائة بعد ألف]

كان أول شهر محرم الحرام نهار الثلاثة سنة ٢٤ اربعة وعشرين . ١١٢٤ هـ . نسل من الله العظيم ، رب العرش العظيم ، بجاه الملائكة المقربين ، وبجاه الانبياء والشهداء والصالحين ، وبجاه اصحاب رسول الله اجمعين ، وبجاه أفضل الخلائق اجمعين ، أن تكون مباركة على أمة محمد ﷺ / اجمعين ، وأن [٢٦٥] يزول عن بلدنا وسائر بلاد المسلمين ما يكرهون ، من كل أمر وهم عظيم ، آمين آمين آمين . ويوم الثلاثة جا خبر عن الشيخ علي الفتي أنه رفع إلى القلعة . نسل الله أن يصير لمن كان السبب في جميع ذلك في عمره فجعة . وحط ابراهيم جليبي الجنزير . نسل الله العظيم أن يهلك كل من كان السبب في حطه في الجنزير ، بجاه البشير النذير . ويوم الاربعاء جاء خبر أن السيد مصطفى ابن الصيد ، نجاه الله من الهم والأنكاد ، بحرمة أشرف الخلائق والعباد ، وببركة جده الشيخ محمد الصياد ، بأنه أعلم الباشا ، هو والشيخ علي ابن كرامة نجاه الله من الهم والملامة ، بحرمة من ظللته الغمامة ، فقال : لا علم لي . وكان ذلك كله من الكاخية ، سلب الله عليه النار الحامية ، بحرمة الفرقة التي كانت لدين الله ناصره .

كان أول شهر شباط نهار الجمعة ، وكان قد خلا من شهر محرم الحرام خمسة أيام . وفيه جاء خبر عن سلوم الدمى قيم الراس بأنه هلك . مجيء علي افندي اتاسي زادة ، وفقه الله إلى الخير ، ومسك العرب السيد احمد النوحى ، ومجيء ابراهيم جليبي ، وفك السيد (حمد) بالحيلة (٢٨٥) ، من حسين ابن الحجة

---

(٢٨٥) (حمد) : وردت في أعلى السطر . ويجب أن تكون أحد لا حمد بدليل ما ورد في السطر السابق والسطر نفسه .

- تاريخ حمص -

[٢٦٦] زينة. وفات ابن حاضور، ووفات سليمان/ ابن القيس، رحمهم الله جميعاً، نهار الخميس في ١٨ خلت من شهر محرم الحرام، وفي حساب الرومي في ١٤ خلت من شهر شباط. وفيه توفي متلا طرابلس الشام، عفى عنه الملك العلام وجاء بيلشي الثياب محمد ابن محمد مفتي السادة الخنابلة، من الديار الرومية، بعد سبع سنين. وفيه جاء خير محمد باشا ابن كرد بيزم، عفى عنه ربه، وخبر ما فعلوا معه التركمان القبيحة، وكيف نهوا وطافه، وجميع ما معه. ولد إلى حمادة ابن النظر البلسي وولد ذكره. وراح القاضي علي افندي قاضي حمص مع السلامة للربيلاه، وذلك في نهار الثلاثاء في ٣ وعشرين يوماً خلت من شهر محرم الحرام، وفي حساب الرومي في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من شهر شباط. وفيه ختم طعمة ابن الجبورة مع المسلم، من قبل باشة طرابلس الشام، ورواحه معه من غير رضا أمه. وفيه توفي خضر السقا، رحمه الله وعفى عنه ربه.

كان أول شهر صفر الخير نهار الاربعاء، وكان أول شهر آدار نهار السبت. وصار في ختام شهر شباط رعد وبرق وأمطار كثيرة. نسل الله الخير لنا [٢٦٧] ولسائر المسلمين/ وأن يدفع عنا وعن سائر المسلمين كل هم وغم وبلاء عظيم، بحرمة اسمه العظيم، وكلامه القديم، وبجاه أفضل المخلوقات أجمعين، أمين أمين. مجيء كتب الحج نهار الجمعة بعد عند المغرب. في ٣ أيام خلت من شهر صفر، الخير، مجيء باشة طرابلس الشام، ونزوله في الميدان، وذلك بعد صلاة الظهر. ووفات يوسف ابن عبده، رحمه الله، في نهار الخميس في ١٠

عشرة أيام خلت من صفر الخير، وفي حساب الرومي في ستة أيام خلت من شهر آدار. وفيه جاء المسلم الجديد من الديار الرومية. مجيء طائفة من الحجاج، ومعهم الشيخ عبد الجليل، عفى عنه وعنا وعن المسلمين الرب

الجليل . ووفات الحاج أحمد ابن مامية ، في قلعة شمسين ، ودفنه في حمص في تربت باب الدريب ، رحمه الله وعفى عنه ، وذلك في يوم الجمعة قبل الصلاة ، ويوم السبت توفي الشاب زامل ابن يوسف ابن الباش ، عفى عنه ربه . وفيه جاء خبر علي ابن الجماس من طرابلس الشام ، عفى عنه رب الأنام ، وفيه خبر قتل جاء خبر قتل عساف آغا آغاة الحصني رحمه الله ، والذي قتله ابن حلاويك . فإن / كان قتله بحق فلا بأس ، وإن كان بغير بحق فعليه غضب [٢٦٨] الجبار خالق الليل والنهار .

نهار الاثنين جاء مسلم جديد من قبل قرا محمد باشا ، باشة طرابلس الشام . نسل من الله العظيم رب العرش العظيم ، بحرمة موسى الكليم ، وبحرمة عيسى الروح الأمين . وبحرمة الأنبياء والشهداء والصالحين ، وبحرمة أفضل الخلائق أجمعين ، أن يجعل على اصلاح بلدنا وسائر بلاد المسلمين ، بحرمة كلامه القديم ، أمين أمين أمين . في آخر ختام شهر صفر الخير . ومسك هيفة الفلاحة من دار بيت قين ، وقيدها بعد هل قدر سنين وأيام ، وهو يأتي زوجها ولم يقدر على ذلك ، إلى أن الأوان . نسل الله أن كل من كان على الضلال ، أن يستره بالموت ولا يفضح أحد من أمة خير الأنام ، بحرمة من نزل عليه القرآن .

كان أول شهر ربيع الأول نهار الجمعة ، وشهر نيسان أوله نهار الثلاثة . وفات يحيى السكاف رحمه الله ، وابن السيد شعبان العطار رحمه الله . واجراء نكاح علاي الدين الملقب بكجك شيخ ، وذلك نهار الأربعاء . ويحيى النقيب من طرابلس الشام ومعه حاكم إلى حمص / وذلك نهار الخميس ، وهو يوم [٢٦٩] النصف من شهر ربيع الأول ، والقاضي الجديد . يحيى خزنة المال نهار الاربعاء . ووفات عبد الكريم ابن قاسم الشوى رحمه الله ، ووفات الملقب بالداشر . ووقع بنت الحاج عبد الله ابن علوان المكارى في العاصي ، وذلك في

## - تاريخ حمص -

عشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول. وفيه صار أخذ حوائج السيد اسماعيل ابن عبود، وتشليحه في طريق مغرب. وفيه شهدنا نحن والسيد عبد القادر النافعي، والسيد رمضان ابن السيد علي والحاج عبد الرحمن ابن الرغب ويوسف ابن علوان، علي باشا ابن فياض بيك، من جهة الدين الذي استدانه عمهم الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف، بأنه أخذ منهم الفرس الجلفة، والجاموس ودرة وكرسنه وحمص ودرهم، وأوهبهم ما بقي، وعلى ذلك وقع الرضا والله الوكيل.

كان أول شهر ربيع الثاني نهار السبت، وفي أوله وقع الحصاد، وكان أول شهر هيار نهار الخميس، وكان قد خلا من شهر ربيع الثاني ٥ خمسة أيام. وفيه توفت زوجة محمد ابن البدوي، ام السيد زين الدين الحكوات في بلاد حلب والشام. [٢٧٠] نزول المطر والرعد والبرق، وذلك في/نهار الجمعة بعد الصلاة، في أربعة عشر يوماً خلت من شهر ربيع الثاني، وفي حساب الرومي في تسعة أيام خلت من شهر هيار. وفات ابن الخراط رحمه الله نهار الأحد في ستة عشر يوماً خلت من شهر ربيع الثاني. وفات أخو الامير ابراهيم الكوجكي، زوج زينة أخت سليمان ابن الجراش رحمه الله، نهار الثلاثة. مجيء أهل حماه التجار والقاضي والتجارين والحبازين والطحانيين وسائر أرباب الحرف من الظلم. ومسك جمال الدين الحلاق واخته وطيبة أخت حليحل. وزواج علي ابن خوج بدره بنت الحاج فضل، وذلك في إحدى وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الثاني.

أول ابتداء خروج المعلمين والفعالة إلى عمل الساقية المجاهدية، نهار الاثنين في أربعة وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الثاني. رواح منلا عمر التركماني إلى استانبول مع السلامة، من قبل باشة طرابلس الشام، من أجل الساقية المجاهدية. أخذ الله بيده. وفات أسعد ابن السيد محمد ابن هاجر،



رحمه الله وعفى عنه، نهار الجمعة في ٢٧ سبعة وعشرين خلت من الشهر المذكور. وفات ابراهيم الجوخدار، رحمه الله/ نهار السبت ٢٩ في تسعة وعشرين [٢٧١] يوماً خلت من الشهر المذكور. وفات السيد رجب صهر الحاج نعمة الحداد الحموي، نهار الاثنين في أول يوم من شهر جمادي الأول. كان أول شهر حزيران نهار الأحد، وكان قد خلا من شهر جمادي الأول ستة أيام مجيء خبر غرق عبد المسيح الدمعي في البحر الحلوى، هو وماله وجماعة من المسلمين. وولد لاسماعيل ابن شيخ السوق ولد ذكر، من بنت سليمان ابن روم احمد، رحمهم الله. وفيه اشتكى اسماعيل ابن عبود السقا على السيد سليم النافعي إلى باشة طرابلس الشام، وجاءت له مباشرة. تزوج ابن المعاز، بنت الحاج باكير ابن المقتي. تزوج الشيخ عمر العطار، بنت صفر ابن الكردي. تزوج ابن صافي، بنت الحاج خالد ابن المقحص. تزوج ابن تين عدى جمعاً، في ١٣ خلت من الشهر المذكور، وأخذ السيد سليم إلى طرابلس إلى عند الباشا، هو وابن عبود الطحان. وفيه تزوج السيد عمر، زوجت السيد داوود القصاب. وفيه جرى عقد نكاح ابن النوتي، على بنت الحاج عمر، قريب بيت عنتر. وفي تسعة عشر خلت من الشهر المذكور، تزوج ابن الروس المغربي.

وفي قتل الدالي عمر من التركماني الامرية، وقتل من التركمان العبلية. / نسل: من الله اللطف بنا وبسائر المسلمين، بحرمة خير البرية. وفيه جاء الحاج [٢٧٢] عبد اللطيف ابن البستاني، من الحجاز، وباكير ابن كجك والسيد محمد ملاهي والسيد أحمد ابن صنون، من بيت المقدس. نسل الله أن يبلغنا تلك الأماكن الشريفة. وفات الحاج نعمة الحموي الحداد، رحمه الله وعفى عنه، نهار الجمعة في ٢٦ ستة وعشرين يوماً خلت من الشهر جمادي الأول.

وفيه هدوا التركمان في الليل حيط الجنينة في التكية، وحيط السور، ودخلوا إلى البلد، وصار العياط من الحراس والعسس، وصار ضجة عظيمة،

- تاريخ حمص -

ومسك أحمد آغا الحراس والعسس . نسل الله اللطف بنا . وقبله بكم يوم توفي ابن غطاء البحر، وبعده ابن حلوصة، رحمهم الله جميعاً . وفات الحاج محمد ابن الزيات، رحمه الله وعفى عنه، نهار الاثنين في آخر شهر جمادي الأول . كان أول شهر جمادي الثاني نهار الاربعاء وفي ستة خلت منه، كان أول شهر تموز . وفيه جاءت النقابة إلى السيد عمر، وعزل الشيخ عبد الرحيم، وعزل السيد عبد القادر النافعي من التولية، ومجيئها إلى السيد سليم . وفيه جاء خبر عن / [٢٧٣] قتل ابن اخت نصوح باشا باشة الشام في بلاد نابلس، وركوب نصوح باشا عليهم . نسل الله إن كانوا على الباطل أن الله يخذ بيده، وينصره عليهم، وإن كانوا على الحق، أن الله يصلح بينهم، وفات الحاج علي ابن الزرز الطحان، رحمه الله نهار الثلاثاء . وفات ناصيف قوباشي، رحمه الله، نهار الاربعاء في ٢٤ يوماً خلت من شهر جمادي الثاني . نهار الجمعة على بكرة راح الشيخ علي المفتي، والشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف، وأحمد افندي القاضي، وأحمد آغا الحاكم، حاكم الولاية، إلى حماه بطلب من كاخية باشة طرابلس الشام . نسل الله أن يكون خير إلى المسلمين .

ويوم السبت في ١٥ بعد الظهر، انحرقت بيادر عبد اللطيف ابن الحاج ابراهيم ابن خفضع، أهلك الله من كان السبب، بحرمة أفضل العجم والعرب . وقبله بيومين، توجه السيد عبد القادر النافعي، وابن عمه السيد سليم، إلى طرابلس الشام، إلى عند قرا . محمد باشا . وفات ناصيف ابن علي باشا، المدن [٢٧٤] رحمهم الله، نهار/ الاثنين في ٢٧ سبعة عشرين يوماً خلت من الشهر المذكور . وفيه جاء القاضي والنقيب والمفتي والحاكم من حماه . وكان أول شهر رجب الحرام نهار الجمعة، ويوم السبت توفي محي الدين رحمه الله، ابن خال الشيخ عبد الحلیم ابن الشيخ علاي الدين ابن الحورا رحمهم الله . زواج ابراهيم ابن الحاج باكير ابن المفتي، بنت الحاج خليل البهادري، رحمهم الله، وجعله الله مباركاً، وذلك ليلة الثلاثاء في ستة أيام خلت من الشهر المذكور . محيي منلا

عمر افندي ، وفقه إلى وختم الله لنا وله وللمسلمين بالخير، بحرمه رجال الخير، من اسلام بول نهار الاثنين في اربعة أيام خلت من شهر رجب الحرام .

وفي ٩ تسعة أيام خلت منه وهو نهار السبت، توفي علي ابن الفشكة، رحمه الله . وفيه تزوجت ربيبة محمد ابني إلى البريج . وفيه تزوج السيد مصطفى ابن السيد يوسف القوقجي ، رحمه الله، زوجة يحيى السكاف، رحمه الله . وفيه صار ظهور ابن السيد مصطفى الأشرفي من الحموية . وفيه عمر جلول الزبال الحوش في ساحة حمام الجديد، شمالي دار الخواجة خادم/ ابراهيم آغا رحمه الله . [٢٧٥] وفيه عمر باب حرم جامع عبد الله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركات علومه، وحشرنا الله ووالدينا ومشايخنا، ومن عمره وسعى فيه بعمل الخير، والمسلمين تحت لواء سيد المرسلين، وخاتم النبيين، من غير عذاب بسوط مولانا الهنا رب العالمين يحيى باشة طرابلس الشام، ونزوله علي العاصي . ووفات سليمان ابن سالم بيك، رحمه الله، وذلك في نهار الاربعاء في ٢٧ سبعة وعشرين يوماً خلت من شهر رجب الحرام .

كان أول شهر شعبان المعظم قدره عند أهل الايمان نهار السبت، وكانت ليلة النصف منه ليلة السبت . وفيه تزوج محمد ابن الحاج فضلون . وفيه جاءت الساقية المجاهدية . نسل من الله دوامها بجاه محمد وآله، ثم انقطعت، والأمر كله لله . سماع خبر وفات السيد يوسف الملقب بنقاوة يوسف بيك ابن عم احمد ابن مینون، ويوسف المسلماني سهولة ابراهيم آغا، رحمه الله ورحمهم جميعاً، ليلة الأحد في ٢٤ أربعة وعشرين / يوماً خلت من شهر شعبان . [٢٧٦] صار كسر الصليب<sup>(٢٨٦)</sup> وكان قد مضى من شهر ايلون أربعة عشر يوماً . نزول المطر ليلة الجمعة في ٢٨ ثمانية وعشرين يوماً خلت من شهر شعبان، المعظم قدره عند أهل الايمان، وفي حساب الرومي في ١٩ تسعة عشر يوماً خلت من

(٢٨٦) كسر الصليب: شرحت العبارة في ص ٥٤ .

## - تاريخ حمص -

شهر ابلون . في تسعة وعشرين يوماً خلت من شهر شعبان، توفي خليل ابن الشبيش، رحمه الله .

وكان أول شهر رمضان المعظم قدره عن أهل القرآن نهار الاثنين، نسل الله بجاه سيد الكونين، وشفيح الثقليين، العتق فيه من النيران، بجاه من نزل بالقرآن، في بلاد الناس مثل الشام وحلب وبعلبك، عمرهم الله وعمر سائر بلاد المسلمين، نهار الأحد . وكان أول شهر تشرين الأول نهار الأربعاء، وكان قد مضى من شهر رمضان عشرة أيام . وفات السيد رمضان ابن النن، رحمه الله نهار الأربعاء، وكان ثمانية أيام قد مضت من شهر تشرين الأول، وصار رعد وبرق ومطر، وصار على الخلق ثقل عظيم من جهة التركمان، والحكام ومجيء الكاخية والضيافة / له، وقلة الحطب وكبس الدور والضياع على الشعير، [٢٧٧] واللحم قليل ماشي إلا لحم بقر وجواميس، والسقايين هربت، والماء الحلوما بقا يصير إلى الناس من كثرت العسكر<sup>(٢٨٧)</sup> والظلم من ساير الوجوه . نسل الله الكريم، بحرمة أفضل خلقه الطف بنا وبساير المسلمين، آمين آمين آمين مجيء السيد عمر ابن السيد ابراهيم البرادعي، رحمه الله وعفى عنه، من مصر المحروسة . وخبر خروج سعد الدين، إلى طرابلس الشام، وذلك في يوم السبت . مجيء خبر السيد خليل، رحمه الله وعفى عليه الرب الجليل، بجاه سيد الاولين والآخرين، ابن الحاج ابراهيم رحمه الله ابن كرم جاويش ووفاته في حلب المحروسة، عمرها الله وسائر بلاد المسلمين آمين، وذلك نهار الأربعاء في ٢٤ اربع وعشرين يوماً خلت من شهر رمضان المعظم قدره .

كان أول شهر شوال نهار الثلاثة، وفيه جاء (خبر اولاد)<sup>(٢٨٨)</sup> ابراهيم آغا رحمه الله بأنهم ردوا إلى أماكنهم بنام<sup>(٢٨٩)</sup> نصوح باشا، باشة الشام، كان

(٢٨٧) كثرت العسكر: كثرة العسكر.

(٢٨٨) (خبر اولاد): وردت في أعلى السطر.

(٢٨٩) بنام: لعلها بأمر.

الله بعونه . وصارة الفرجة في ساحة الخطب ، ويوم العيد سكر أبواب المدينة وصلوا صلاة العيد في الجوامع . وفيه جاء عمر النوحى من / الشام . وفيه وسع [٢٧٨] عمر أفندي الجامع . وفيه جاءت النقابة إلى الشيخ عبد الرحيم ، وعزل السيد عمر . وكان قد خلا من شهر تشرين الأول إحدى وعشرين يوماً . وفات الحاج درويش البيطار ، رحمه الله وعفى عنه ، نهار الجمعة ، ومجيء الحاج الحلبي والعجم نهار الجمعة بعد صلاة الجمعة . ورواح حجاج الحماصنة معهم . وهم جميعاً في حفص الله ورعايته ، وحسن توفيقه . وذلك الشيخ عبد الجليل السباعي ، والشيخ عبد الرحمان السباعي ، ومراد ورجب الدراقين ، والسيد أحمد وأمه ، والسيد محي الدين والسيد احمد أشرفي ، والحاج ابراهيم الحمامي ، والحاج مراد ابن القصير ، ومحمد العيناني والحاج احمد ابن شمشم ، والسيد المنعم ابن كرم جاويش ، وابن حاكمه الحاج سليمان ، والحاج خالد ابن شيخ الحارة ، وذلك نهار الجمعة في إحدى عشر يوماً خلت من شهر شوال سنة اربع وعشرين ومائة الف . نهار السبت كان أول شهر تشرين الثاني ، وكان قد مضى من شهر شوال اثنا عشر يوماً . وليلة السبت صار / من بعد العشا ضجة عظيم ، [٢٧٩] وضرب بندق ، وكانت العبلية ، وأراد أن ينهبوا الحاج ، قاتلهم الله أن يؤفكون . تزوج السيد مصطفى بنت ابن عمه مصر ابن البديوي ، ليلة الثلاثة في ٢٣ ثلاثة وعشرين يوماً خلت من الشهر المذكور . زواج باكير ابن أبو عيون السود ، بنت سلة ليلة السبت . ووفات سليمان ابن السلقيني ومجيء الحاج سعد الدين في ٢٦ ستة وعشرين يوماً خلت من شهر شوال ، في حكم احمد آغا واحمد افندي .

كان أول شهر ذي القعدة الحرام نهار الاربعاء ، وفيه توفت مريم بنت عبد الرحمان ابن الدبة ، عفى عنهم رب العالمين ، وعن المسلمين أجمعين محيي خبر السيد صفر ابن خيتي ، رحمه الله ، ووفاته في الشام ، في شهر رمضان ، وذلك في نهار الجمعة في إحدى عشر يوماً خلت من شهر ذي القعدة الحرام . وفي ١٤

- تاريخ حمص -

أربعة عشر منه خلت، وهو نهار الاثنين، كان أول يوم من كانون الأول، تزوج السيد يوسف ابن الشيخ محمد النوحى، بنت السيد سليم النافعى، ليلة الثلاثاء في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر ذي الحجة الحرام، ختام سنة أربع وعشرين/وماية بعد الف. وكان قد مضى من كانون الأول ٢٦ ستة وعشرين يوماً. وفيه جاءت الساقية المجاهدية. نسل من الله دوامها. كانت الوقفة نهار الجمعة ختام سنة ٢٤ يومها توفي الحاج حسن ابن فيلم رحمه الله. ويوم الاثنين صار نكاح درويش ابن الجماس، على بنت عكار. فكان قد مضى من شهر ذي الحجة، الحرام ١٢ اثني عشر يوماً، وكان قد مضى من شهر كانون الأول ٢٩ تسعة وعشرون يوماً. وفيه جاء الخبر عن عزل التركمان إلى أماكنهم. وبثب الوزير ورد اقدم الوزير ويلهمه العدل والنصر إلى بلدنا، وسائر بلاد المسلمين، بجاه البشير النذير، محمد ﷺ سيد الاولين.

مجيء خبر وفات حسن ابن المعاز، في الشام رحمه الله وعفى عنه. وزواج درويش ابن الجراش، وذلك نهار الجمعة ليلة السبت في ١٧ سبعة عشر يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام، وفي حساب الرومي في ٣ ثلاثة ليلاً خلت من شهر كانون الثاني. وفيه صار الدور/بين ارباب الصنایع، وبين أكابر البلد، والحاكم أحمد آغا، والقاضي احمد افندي، كل ليلة عند واحد منهم.

## [سنة خمس وعشرين ومئة والـف]

سنة ٢٥ خمس وعشرين نسل الله العظيم رب العرش العظيم ، نبينه [١١٢٥هـ] محمد ﷺ ، أفضل الخلائق أجمعين ، أن تكون سنة مباركة علينا وعلى سائر عباد الله الصالحين ، ويرفع عن بلدنا وسائر بلاد المسلمين ما نزل من الغلا والخوف وجور الرعاة في الرعية ، وقطاع الطريق ، بجاه أفضل الخلائق بعد أشرف الخلائق ، وهو سيدنا ابو بكر الصديق . وكان قد خلا من شهر كانون الاصم ستة عشر يوماً ، وفات السيد خليفة ابن اخت السيد احمد ابن خيتي ، رحمه الله وعفى عنه ربه ، نهار الاربعاء بين الصلاتين في ستة أيام خلت من شهر محرم الحرام . وفات الحاج محرم الدراقي ، رحمه الله وعفى عنه ربه ، نهار الجمعة في ١٥ خمسة عشر يوماً خلت من شهر محرم الحرام ، وفي حساب في الرومي في ختام شهر كانون الأصم (٢٩٠) . وفي ختام شهر كانون الاصم وفي ختام شهر المحرم/ انمسك قهوجي فياض بيك . وفيه انمسك ابن ابراهيم ابن [٢٨٢] خسارة . وفيه جاءت بشائر عن الحجاج ، وما نابهم من الرخص ، وكانت الوقفة الجمعة . في أول شهر صفر الخير نهار الأحد ، وفي خمسة أيام خلت منه جاء الكتاب ، وكان قد مضى من شهر سباط تسعة عشر يوماً . وفيه جأت التركمان العبلية ، نسل الله أن يكون في مجيئهم الخير ، بحرمة رجال الخير ، وبجاه سيد الكونين ، وشفيع الثقلين .

وفي نهار الجمعة وفي عشرة أيام خلت من شهر صفر ، توفي ابن الزعرة الملقب بكادر سليمان ، عفى عنه ربه ، وفات الحاج حسن ابن المهرات ، رحمه

(٢٩٠) كانون الأصم : أي كانون الثاني .

الله وعفى عنه ربه، وذلك في نهار الجمعة في ١٣ ثلاثة عشر يوماً خلت من شهر صفر الخير، وفي حساب الرومي في ٢٧ سبعة وعشرون يوماً خلت من شهر سباط مجيء أول طفة الحجاج نهار السبت. عزل احمد آغا الحاكم وأخذته إلى طرابلس الشام. كان أول شهر ربيع الأول شهر مولد رسول الله ﷺ نهار [٢٨٣] الاثنين، وكان/قد مضى من شهر آذار ١٥ خمسة عشر يوماً. كان أول شهر نيسان نهار الاربعاء وكان قد مضى من شهر ربيع الأول ستة عشر يوماً. وصار كفر النصارى<sup>(٢٩١)</sup> ليلة الأحد في خمسة أيام خلت من شهر نيسان. ونهار الأحد توفي محمد ابن البدوي أبو السيد زين الحكواتي، رحمه الله وعفى عنه. وفيه سكرة أبواب المدينة من أجل حمد أخو حسين العباس، اخمد الله منه الأنفاس، بحرمة من نزلة عليه سورة قل أعوذ برب الناس، وبحرمة سيدنا حمزة والعباس، آمين آمين آمين.

وفات الأمير احمد ابن الأمير حسين الكوجكي، رحمه الله وعفى عنه، وذلك في نهار الثلاثة في ٧ سبعة أيام خلت من شهر نيسان، وفي حساب العربي في ٢٣ ثلاثة وعشرون يوماً خلت من شهر ربيع الأول. وفيه نهب أحمد أهل القصير، وأخذ ما عليهم من الثياب والمصاغ، وانصلح هو واخيه حسين، دمر الله الاثنين، بجاه سيد الحسن والحسين، وبجاه امهما بنت سيد الكونين وشفيح الثقليين، وبجاه ستنا عائشة أم المؤمنين طاهرة الدليل، وأن يغضب عليهم السلطان بجاه من/نزل بالقرآن، وبجاه من نزل عليه القرآن، وبحق سورة الفرقان، وبفضل سورة الرحمان، أن يقطع منهم الأثر والميثار، ويخلي منهم ويسلط عليهم غضب الجبار، خالق الليل والنهار، ويرمهم بالويل والثبور، بحرمة من خلق من النور. وصار في تلك الليالي ريح قوى كسر الأشجار، وتتع الجدران. نسل من الله الكريم المنان، اللطف بنا وبسائر الأنام.

(٢٩١) كفر النصارى: شرحت هذه العبارة في ص ٨٠.



وفات الامير أحمد ابن الامير حسين الكوجكي، رحمهم الله وعفى عنهم، نهار الثلاثة. ومجيء الخزنه. ووفات شعبان ابن قرط، رحمه الله، وذلك في نهار الجمعة في ٢٦ ستة وعشرين يوماً خلت من ربيع الأول، وفي حساب الرومي في عشرة أيام خلت من شهر نيسان. وفيه عملت الناعورة في التكية إلى أجل دخول الماء إلى جامع الكبير النوري.

كان أول شهر ربيع الثاني نهار الاربعاء، وكان قد مضى من شهر نيسان خمسة عشر يوماً. وفيه انمسك الشيخ احمد ابن الشيخ خضر ابن الحجر، رحمه الله وابنه، من جهة حرقه دار بقربهم، نسل الله أن يخلصهم إن كانوا مظلومين، وأن فعلوا ذلك أو لهم علم بذلك، أن ينتقم منهم أمين. وفات [٢٨٥] الحاج ابراهيم ابن أخو الشيخ أحمد ابن حليلة، رحمهم الله جميعاً وعفى عنهم، نهار الأحد في خمسة أيام خلت من شهر ربيع الثاني قتل الشيخ احمد الأشرفي، رحمه الله وعفى عنه، وتقطيعه وحمله في القفاعة (٢٩٢) إلى الجبانه، وذلك نهار السبت ويوم الجمعة نزلوا المصحف العثماني إلى المحراب، وكان قد مضى من شهر ربيع الثاني عشرة أيام. وفيه توفي ابن نور الدين ابن الرديني. وفيه جاء خبر السيد اسماعيل ابن عبود، رحمه الله وعفى عنه ربه. ومضى شهر نيسان ولم يأتي فيه قطرة ماء. نسل الله اللطف بنا ويسائر المسلمين وحسبنا الله ونعم الوكيل. كان أول شهر هيار نهار السبت، وفيه صار الحصاد. وفيه جاء من حلب أخبار حسن باشا باشة طرابلس الشام بأنه هلك، وأخبار الفتن الذي صارت في البلاد الرومية. نسل من الله اللطف بنا ويسائر البرية، بجاه خير البرية.

وفيه جرصت بنت شاووط، وبنت من البلد، لأنها كانت معينة على قتل الشيخ أحمد الأشرفي، رحمه الله / وفات نور الدين الرديني، عفى عنه ربه، نهار [٢٨٦]

(٢٩٢) القفاعة: وعاء كبير على شكل جذع غروط، مصنوع من أغصان الأشجار أو القصب. يستعمل حتى الآن في بعض مناطق الريف لتغطية الطعام.

## - تاريخ حمص -

الأحد في ٣ ثلاثة أيام خلت من شهر جمادي الأول. وفيه ولد لعمر العطار صبي من بنت صفر ابن الكردي. وأما ما صار من عرب يوسف ومن معه، فأنهم نبهوا زرع الناس. نسل من الله الكريم بحرمة. قل اعوذ برب الناس، وبحرمة من نزلت عليه قل اعوذ برب الناس، وبجاه من نزلت عليه قل اعوذ برب الناس، أن يحمد منهم الأنفاس، لأنهم ضرو العباد، وأخربوا البلاد، ولم يخافوا من رب الأرباب الكريم الوهاب.

وفيه تزوج أخو حمادة ابن الطرابلسي، بنت يعقوب آغا. وفيه تزوج عبد الوهاب ابن الشيخ محمد ابن الشيخ مجي، بنت السيد عبد المنعم بيت كرم جاویش. كان أول شهر جمادي الأول نهار الجمعة، فيه تزوج ابن الشيخ عبد الرحمان السباعي، بنت بيت الظالم. وفيه جاء اسماعيل بيك من سفره مع حسن باشا باشة طرابلس الشام. وفيه راح الحاكم علي آغا، والقاضي احمد افندي، والمفتي والتقيب، إلى القصير من جهة الماء الذي بينهم وبين أهل الزراعة، وصار لهم ضيافة/ في ريلة من سليمان آغا ابن ابراهيم آغا، رحمه الله [٢٨٧] وعفى عنه. نهار الثلاثة كان أول شهر شهر حزيران، وكان قد مضى من شهر جمادي الأول ١٩ تسعة عشر يوماً. نزول عرب يوسف في الميدان، هو ومن معه من التركمان، والعربان، خوفاً من حمد العباس. نسل من الله اللطف بنا وفي ساير الناس، بحرمة قل اعوذ برب الناس. مجيء البايرو (٢٩٣) من عند باشة طرابلس الشام، إلى عرب يوسف لأجل لام زرعه، ومنهم من يقول إلى الركبة على حمد ومجيء سليمان آغا ابن ابراهيم آغا، رحمه الله إلى عند الخان وأخذه للقبجي الذي جاء من الديار الرومية من الخوف من العرب. ووفات درويش البتن، رحمه الله، وذلك في نهار الاثنين في ٢ يومين خلت من شهر جمادي الثاني.

وولد لحمادة ابن الطرابلسي، ولد ذكر. وفات الشيخ محمد ابن الشيخ

(٢٩٣) البايرو: لعلها بيورلدى أي أمر سلطاني.

محمد مفتي السادة الحنابلة، الشهير بابن قاجي، رحمه الله وعفى عنه في نهار  
الاثنين في عشرة أيام خلعت من شهر جمادي الآخر. كان أول شهر تموز نهار  
الجمعة، وكان قد خلا من شهر جمادي الثاني/عشرين يوماً. وفيه تزوج ابن [٢٨٨]  
المنجل، بنت عثمان ابن موصللي. فيه توفيت حمات  
داوود خادم شيخ الاسلام، وزوجت مكى خادم ابراهيم جليبي. فيه اتمسك  
الهندي عبد الكريم وعبد الرحمان الدباغ أخو الأبابة، وبيت الحاج علي  
الباردعي، وعلاي الدين خادم باب عمر الصحابي رضي الله عنه. وفيه توفي  
مصطفى الدوامي، وابراهيم ابن حسين الزيات، عفى عنهم رب البريات،  
وابن الحاج علي العيناني عوضه الله عنه خيراً. وفيه تزوجت بنت فرج ابن شيخ  
السوق. وفيه سرقة دار السيد زين الدين ابن الجندي خالد باشا، رحمهم الله.

كان أول شهر رجب الفرد الحرام نهار الثلاثة، نسل أن يكون شهر  
مبارك على المسلمين. ٣ أيام خلعت فيه جاءت خزنة الفاكهة، إلى السلطان  
نصره الملك العلام، ووقفه ربه خالق الأنعام، ورازق الطير والوحش  
والانسان، برحمة من نزل عليه القرآن، إلى العدل والاحسان إلى الأنام. وفي  
ذلك اليوم<sup>(٢٩٤)</sup> زوجة الحاج تابع الدين ابن القصير، عفى عنها رب الأنام.  
[٢٨٩] وولد لمحمد ابن فضلون/الجليبي، بنت من الفلاحة. وفيه جاء شيخ أفندي،  
أهلكه الله، وأخذ الرعاية والجاموس وصارة ضجة عظيمة، وانخطب الناس  
بعضهم ببعض، ولم يعي أحد على أحد، وغرق في العاصي ناس وسكرة  
الأبواب، وصارة الناس في بكاء ونحيب فمنهم من تنادي بأولاد، ومنهم من  
تنادي يا خيايا، ومنهم تنادي يا فرسنا، يا بعلنا، يا حمارنا يا بقرتنا، فشىء بقا  
يجزن القلوب، ولا يخفي جميع ذلك على علام الغيوب، وهو الرب المعبود،  
ولا اله إلا هو وحده لا شريك له. وماتت أم الحج ناصر ابن التنة، رحمها الله.  
وفات الشيخ عبد الرحمان السباعي، رحمه الله وعفى عنه ربه، وذلك في نهار

(٢٩٤) لعله يقصد توفيت زوجة..

- تاريخ حمص -

الأربعاء بعد صلاة الظهر في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر رجب الحرام . وكان  
نهار الموسم وكان حر شديد . نسل من الله الرب المجيد أن ينجينا والدين (٢٩٥)  
ومشايخنا والمسلمين من الحر الشديد، بجاه سيف الله خالد ابن الوليد .  
رضي الله عنه، ودفع الله عنا وعن سائر بلاد المسلمين كل أمر شديد .

نهار السبت كان أول شهر آب، وكان قد مضى من شهر رجب الحرام  
[٢٩٠] ١٩ تسعة عشر يوماً . وفيه / توفي ابن ابراهيم ابن فرج ابن خصارة . وفيه توفت  
بنت داوود خادم شيخ الاسلام علي افندي زيد قدره . وفيه توفي ابن شحير،  
والسيد عثمان القصاب، رحمهم الله . وفيه توفي ابن اخو الشيخ عبد الغني  
العمادي، عوضه الله عنه خير . كان أول شهر شعبان المعظم قدره عن أهل  
الايمان نهار الأربعاء . ولد لعبد الباقي ابن الشيخ محمد المفتي ولد واسمه يحيى ،  
انشأ الله نشوء صالحاً (٢٩٦) ليلة الأربعاء في النصف الأخير من الليل، في ثمانية  
أيام خلت من شهر شعبان . صار المحيا ليلة الخميس، وفيه تزوج عبد الرحمان  
صانع بيت الخراط . وفيه جاء طائفة الحجاج . وفيه أخذ الخصاراة من المدن  
ومن الشريف على الخصوص من أهل الحرف، وأهل الحرات (٢٩٧)، وما فعلوا  
مع الناس من الظلم والجور والتعدي . نسل الله أن ينتقم منهم ومن كل ظالم .

وفيه توفي عبد الفتاح ابن الزعتر، رحمه الله . وفيه توفيت الحاجة أخت  
الحاج علي ابن صلوات، زوجة شيخنا الشيخ عبد اللطيف، عفى عنه الرب  
اللطيف، ورحمهم الله جميعاً . وفيه راح الشيخ علي المفتي، والشيخ عبد  
الرحيم النقيب والقاضي / أحمد وعلي آغا ضابط لوا حمص المحروسة إلى حمه، [٢٩١]  
إلى عند باشة طرابلس الشام . وفيه جاء خبر قتل ابراهيم البيطار، ابن ام  
جنات رحمه الله . وفيه توفي الشيخ علي المصري الحافظ، الذي كان في مقام  
الحضر عليه السلام، البصير الغريب عفى عنه ورحمه الرب القريب المجيب .

(٢٩٥) لعل الأصح والدينا .

(٢٩٦) نشوء صالحاً: لعل الأصح نشوءاً صالحاً .

(٢٩٧) اهل الحرات: لعله يقصد أهل الحارات .

كان أول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، نسل من الله الرحيم  
الرحمان بجاه محمد سيد ولد عدنان، أن يعتق أمة محمد ﷺ فيه من النيران،  
نهار الجمعة المبارك . وفيه جاء الشيخ علي المفتي، والنقيب وعلي آغا، واخبروا  
عن قتل عرفات قاتل الشيخ أحمد الأشرفي. وفيه توفي عرفات ابن البجي،  
ومؤذن جامع السراج، رحمه الله. وحكم كسر الصليب (٢٩٨) في أربعة أيام  
خلت من شهر رمضان. وفي ستة أيام خلت منه جاء أمين الصر، والبلطجية،  
وقاضي حمص الجديد. وصار هوا ونزل المطر مجيء خبر ابن القالش صهر  
حميدان، ووفات الحاج رمضان أبو سرتك، ووفات الحاج علي زوج أم سليمان  
بيت عكروت. وفيه توفي عبد الدايم ابن طليمات، رحمه الله/، جميعاً كان [٢٩٢]  
شهر شوال نهار الأحد، يوم العيد سكرة أبواب المدينة من العرب. وفيه جاء  
خبر علي الشوى، أنه توفي في الشام. وخبر أخو أبو بكر الجبجي، الذي كان  
يعمل القصب في قواس النبي عليه السلام، بأنه توفي في دومة. وكان قد خلا  
من شهر تشرين الاول إحدى عشر يوماً. وفيه سرقة الحنطة إلى ابن ابو جانيبة  
الحاج محمد الخباز، وانزاع أولاد الكعدة.

مجيء الحاج الحموي نهار السبت، وزواج السيد محمد وملاهي، الحاج  
مراد العطار وابراهيم جليبي، الجميع مع سلامة الله وحفظه ورعايته. مجيء  
الحاج الحلبي نهار الأحد، ومعه راح ابن البديوي مكّي وصهرهم شعبان  
الصباغ، والحاج أحمد، والحاج محي الدين، وابن صافي وابن دراق وابن  
المسدي وابن العيوير، الجميع في حفظ الله وأمنه. وفيه تزوج الشيخ علي  
الجندي، بنت احمد جربجي، وزوجت نور الدين روم الرديني، وذلك في ٩  
تسعة أيام خلت من الشهر المذكور اعلاه. وفيه وقعت في البالوعة بنت اخو  
حزة ابن/ القالش، وفيه اشتكى محمد علي اخيه الشيخ عبد الرحيم، إلى باشة [٢٩٣]  
طرابلس، وجاب له بيرق باش بلك باشي. وفيه تزوج علي ابن فياض بيك

(٢٩٨) كسر الصليب: شرح العبارة في ص: ٥٤.

## - تاريخ حمص -

رحمه الله، مرت درويش البتن. وفيه توفي أخو صفر ابن الكردي عبد الرحمان، رحمه الله وعفى عنه. وفيه توفي الشيخ طعمة قيم داير بعلبة وأخيه أحمد، عفى عنهم الله، وفيه توفيت أم سليمان المنزلي. وفيه عمل سليمان آغا ابن المرحوم ابراهيم آغا، رحمه ربه وعفى عنه بمنه وكرمه، ظهور أولاد اسعد واخيه، كبرهم الله. وفيه ماتت أم احمد بيت الروسي، الصالحة الصائمة المصرة على قيام الليل، رحمه الله وعفى عنها ربها وخالقها وأنسها في لحدها، بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وفيه تزوجت مرت ابراهيم الزيات. وفيه توفي أخو الحاج حوري، وابنه الملقب بعصفور، وهو من بيت شيبات رحمه الله وعفى عنه ربه. وفيه توفي قرايب بيت قرط، لطف الله بنا وبه وبالمسلمين. وفيه توفي عرب يوسف، ودفن عند قبة يونس باك، عفى الله عنا وعنه وعن المسلمين أمين. نهار السبت/ [٢٩٤] ٢٨٠، وفيه سقفة دكان باكير ابن كجك في سوق النساء، والآن صار سوق العطارين. كان أول شهر ذي القعدة الحرام ليلة الاثنين، وكان مضى من شهر تشرين الثاني ٨ أيام. وفات حسين الطحان ابن صالحة ابن النيش، رحمه الله. وفيه توفت أم أحمد ابن الحاج أمين، وبنّت عبد الدايم ابن طليّمات رحمهم الله جميعاً. وفيه جاء قفل المزربية، وولد للسيد يوسف النوحى ولد ذكر، جعله الله مباركاً. وفات اسماعيل أخو خليل ابن المهرات، رحمه الله.

وفيه ألزم القاضي احمد افندي أن يعملوا في كل جامع نعش (٢٩٩) وفيه صار كل رطل ملح. بأربع مصريات، والفحم صار كذلك. وفيه تزوج السيد محمد ابن علي الصباغ. ٩ وفيه توفت المرأة المباركة زوجة فياض ابن الحصان، قرايب بنت عنتر البساتنة، رحمه الله وعفى عنها. وفيه انتقل السيد يوسف الأشرفي، إلى دارنا القديمة الذي مع أم محمد القريعي. وفيه ولد لداوود خادم شيخ اللاسلام ولد ذكر. وفيه شرعت المعلمين في بناء قبة على قبر

(٢٩٩) نعش: لعل الأصح نعش.

عرب يوسف، عفى عنه ربه. وفيه توفي الشاب/الصالح، طالب العلم وحافظ [٢٩٥] القرآن العظيم، عبد الرحيم ابن السيد مرزا، عفى عنه الرب الجليل، واسكنه جنات النعيم بجاه موسى الكليم وعيسى الروح الأمين ومحمد ﷺ وعلى سائر الأنبياء والمرسلين. ١٩ وفيه تزوج ابن الشيخ ذندل قيم الرستن. مجيء الشيخ عبد الرحيم من طرابلس الشام، نهار الجمعة بعد الصلاة، وكان هوا عظيم ومطر غزير. ١٩ نهار الأربعاء في ٢٤ يوماً خلت من شهر ذي القعدة الحرام.

كان أول كانون الأول وفيه جاء شيخ أفندي، أهلكه الله دمره الله بحرمة رجال الله، وبحرمة أفضل الخلق عند الله، محمد ابن عبد الله ﷺ، أخذ البقر والحمير، ولم يخاف من الرب العظيم، جبار الجبابرة ومنتقم من الملوك والأكاسر. وفات علي ابن نور الدين الرديني، وابن علي قتلوه العرب، عوضه الله الجنة، والعرب غضب عليهم الملك الجبار، بجاه النبي المختار، وابن الجندي خالد الخالدي الملقب بابن ابو مخططة، وكجك أوباكير، رحمهم الله جميعاً./ نهار الجمعة ٢٦ وفيه توفي ابن داود، عوضه الله عنه خيراً بولد ذكر أو [٢٩٦] أنثى ويكونا من أولاد الحياة، بجاه محمد ومن بناه. كان أول شهر ذي الحجة ختام سنة ٢٥ نهار الثلاثة وفيه تزوج ابن مراد ابن الغنمة من بيت خسارة، وفيه تزوج أخو محمد السنكري الحاج ابراهيم أخو الحاج فرزات، تابع ابراهيم آغا رحمه الله وعفى عنه.

وفيه توفيت كاتبة، زوجت عبد الله ابن شيخ، رحمهم الله جميعاً. فصارة الوقفة نهار الأربعاء والنحر نهار الخميس. وكان قد خلا من شهر كانون عشرين يوماً، ومن شهر ذي الحجة الحرام عشرة أيام وفيه توفيت بنت الشيخ خضر ابن الحجر، وزوجت الشيخ محمد ابن بشنق رحمهم الله. وفيه توفت بنت الشيخ مصطفى، زوجة عمر ابن الجنس، من درية الشيخ جمالدين، اعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركات علومه. وفيه توفي الشيخ شاهين هنعان،

- تاريخ حمص -

رحمه الله وجميع المسلمين آمين. ١٥ وفيه صارتمن الدراهم من إلى أجل أن  
[٢٩٧] يرسلوا ناس إلى اسلام، يشكو حال البلد وما صار على/ الناس من الضيق  
والتعب والنصب، شيء من العرب وشي من الحكام وشي من الغلا، على  
الخصوص غلا الفحم والخطب. نسل من الله اللطف بنا وبسائر المسلمين.  
وفيه وقعت عليّة دار بيت الخراجة، وأخذ الفوقاني التحتاني. ١٨ وفات الشيخ  
حسن ابن خديجة (٣٠٠) بنت صبيح، رحمه الله رحمة واسعة وعفى عنه بمنه  
وكرمه آمين. نهار الاثني ٢٧ خلت من شهر كانون الأول، وفيه وفيه تزوج ابن  
قاتبية خادم شيخ الاسلام علي أفندي أتاسي زادة، زيد قدره ووفق للخير،  
وذلك ليلة السبت وكانت ليلة من كانون الثاني، وفي حساب العربي في ٢٦  
يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام سنة ٢٥.

---

(٣٠٠) خديجة: لعل الأصح خديجة.



## [سنة ست وعشرين ومئة والف]

بيان دخول نهار الخميس سنة ٢٦ أول محرم الحرام، نسل من الله  
الكريم المنان الرحيم الرحمان، بحرمة من نزل بالقرآن ومن نزل عليه القرآن،  
أن تكون مباركة على جميع الأنام، من أمة محمد سيد ولد عدنان، وأن يدفع عنا  
وعن سائر المسلمين المرض / والأسقام، وأن يلهم حكام الأنام العدل في [٢٩٨]  
سائر بلاد الاسلام، وأن يصلح الراعي والرعية، بحرمة خير البرية، أمين  
أمين أمين. وكان قد خلا من شهر كانون الثاني ٦ ستة أيام وفيه توفي عثمان  
ابن عفان الخوام رحمه الله وعفى عنه ربه. ويوم الجمعة بعد صلاة العصر صار  
ضجة عظيمة، وقامة البلد على ساق وسكرة الأبواب وطول الليل ضرب  
البندق والصياح. ورواح الحاكم إلى طرابلس إلى عند الباشا واخذهم منه  
الصرماتاط، وتسلم الحكم إلى عبد الله آغا، ومسك علاي الدين وزوجته وابن  
الشبيش، وغيرهم من الأشقياء والمفسدين، وخرب دورهم ونهب أموالهم،  
كل ذلك تقدير السميع. العليم. وفيه جاء خبر بأن المسلم الجديد دخل إلى  
طرابلس الشام. نسل الله الكريم المنان، بحرمة من نزل بالقرآن، ومن نزل  
عليه القرآن، أن يكون في قلوبهم الشفقة والرحمة، لأنه (٣٠١) خير الأنام، وأن  
يزول بلدنا وسائر بلاد المسلمين/، ما يجوده من الظلم والخوف والجور والغلا [٢٩٩]  
والتعب والنصب والفساد، بحرمة أشرف العباد.

وفيه توفي اسطا سيد أحمد، ابن اخو مراد الخالدي البيطار، رحمهم الله  
وعفى عنهم الملك الجبار. ٩ توفي عبد الله تابع ابراهيم جلبي القندقجي،

(٣٠١) ربما قصد: لأمة خير الأنام وأن يزول عن بلدنا.

رحمه الله وعفى عنه، نهار الجمعة. وفيه زحمة عتبة باب حضرة مقام عبد الله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته، وحشرنا الله في زمرة تحت لواء سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد ﷺ، وجعل مقامه دائماً معمور بذكر الله، وسائر جوامع المسلمين ما دامت السموات والأرضين آمين، نهار الاثنين ١٣، توفي ابورمضان خليل ابن الظالم نهار الاربعاء رحمه الله وعفى عنه ١٥. وفيه توفي محمد الحموي الحداد رحمه الله وعفى عنه. نهار الخميس ١٦، وفيه نزل ثلج كثير ويرد شديد وجماد عظيم، وقلة الحطب والفحم، وصاروا الناس في كرب وضيق، وجاءت (٣٠٢) اخت [٣٠٠] اسماعيل/ ابن شيخ السوق من القرىتين. وفيه جاءت عرب حسين، وأخذ طحين الحاج محمد ابن خطبا الخباز. فنسل من الله اللطف بالعباد، أنه كريم جواد بجاه أشرف العباد. في ٣ جمادي الثاني، ومن شهر المحرم الحرام ٢٢، مجيء المسلم الجديد من قبل باشة طرابلس الشام، نسل من الله الكريم المجيد، أن يزول عنا وعن سائر المسلمين ما نجده وما نحن فيه من الضعف والهجم والتنكيد، بجاه صاحب رسول الله ﷺ سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه.

وفيه توفت الحرمة، المباركة اخت يوسف الخباز، قرأيب رجب الحجيلة، رحمهم الله. وفيه توفي الرجل المبارك الخالدي رحمه الله. وفيه راح المفتي والنيقب والقاضي، وأولاد الحارة، إلى طرابلس الشام. وفي يوم الاثنين جاء يوسف باشا باشة الرقة. وكان أول يوم من شهر سباط، وفي حساب العربي في ٢٦ ستة وعشرين يوماً خلعت من شهر محرم الحرام/ كان أول شهر صفر الخبز نهار الجمعة، وكان قد مضى من شهر سباط ٥، وفيه ردوا عواد الحماصنة إلى طرابلس إلى عند الباشا، لأمر يريده الله. وفيه توفي أبو عثمان

---

(٣٠٢) وجاءت : لعله يقصد وجاءت.

الفلاح، من فلاحين عبرين. مجيء كتب الحاج والعساكر، في كل يوم يجي ناس، وما يعلم بذلك إلا الله. جاء خير أبو ملاهي، وخبر ابن بنت المراهقي، نهار الاثنين يوم وكان نهار الراهب<sup>(٣٠٣)</sup> وكان قد مضى من شهر سباط ٨، ومن شهر صفر ٦ صعود أهل حمص إلى الموادن ومنادتهم وقولهم بحسن مارسم الشرع الشريف، بأن يخرجوا الرجال من بيوتهم وينظروا نصوح باشا باشة الشام، لأنه هرب وفي حقه خط شريف. نسل الله أن يثبت عقولنا علينا بكرمه وجوده أمين. وفيه توفي الحاج رمضان الحصني الباجي، نهار الخميس رحمه الله وعفى عنه.

٧ في شهر صفر ١١ شهر شباط مجيء طفة من الحاج، وفات ام مصطفى باشا، بنت الحاج خليل البهادري، رحمهم الله جميعاً نهار الاربعاء في سباط ١٧ وشهر صفر ١٣، وفيه جاء خير قتل نصوح باشا، رحمه الله وعفى عنه. / وفيه توفي عثمان القواس وابن بيت العواني القصاب رحمهم الله. وفيه [٣٠٢] جاء كاخية يوسف باشا الشام، يوم الجمعة بعد الصلاة ٢٢ يوماً خلت من شهر صفر الخير، وما فعلوا من الضيق على الضعفا والفقراء والمساكين، على الخصوص من جهة الشعير، وما كسروا من الابواب والدكاكين والدور وذلك تقدير العزيز الغفور، وفي حساب الرومي ٢٦ خلت من شهر سباط مجيء قرا محمد باشا باشة طرابلس الشام، من الشام ورواحه إلى أدنة. لاجابة الله بالسلامة، بجاه المضلل بالعمامة، وما فعل لأنه لم يعطي الفقراء والمساكين من تمن الدخيرة شي، لاكتب الله عليه سلامة، لأنه رسم على المفتي والقيب، سلط الله عليه العذاب الشديد، وأرماه ربنا في الأمراض والأسقام وكل أمر شديد، بجاه سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه.

وبعده جاء طبل يوسف باشا باشة الرقة، دمره الله أهلكه الله، وما فعل من هدم الأسواق وكسر الأبواب، والدخول إلى دور الناس/ وأخذ ما [٣٠٣]

(٣٠٣) الراهب: شرحت الكلمة في ص ٧٩.

## - تاريخ حمص -

عندهم من شعير وبرغل ودره، وما كانوا يقتاتون به، وما لاقا أحمد أفندي من التعب والمشقة، وكذلك المفتي والنقيب وأولاد الحارات، وختم دار عبد الله آغا وأحمد القريعي، وما صار منهم من الضرر والبأس الناس، نسل من الله بحرمة سورة قل أعوذ برب الناس، ومن نزل بها ومن نزلت عليه، وبجاه حمزة والعباس، أن يحمد منه الأنفاس لأن الذي صار منهم في بلاد الشام وحلب وتابعيهم من البلاد، وما صار في بلاد الكفار، نسل من الله العزيز الجبار خالق الليل والنهار، بحرمة ما في هذه البلاد من الانبياء والأصحاب ومن الأولياء والأرحاب وأصحاب النبوة، أن يأخذ منهم ومن الذي أرسلهم حق الفقر<sup>(٣٠٤)</sup> والمساكين، بجاه الكلام القديم وبجاه الأنبياء والمرسلين، أمين أمين آمين. وينجح ربنا على الضعفاء والفقراء والمساكين، من كرمه وفضله، بحق سورة ياسين.

نهار الخميس ٢٩ كان أول شهر ربيع الأول نهار السبت، وكان قد خلا من شهر آذار خمسة أيام، مجيء اظهار خبر علي ابن الجراش عوضه/ عن شبابه [٣٠٤] الجنة، مع الشيخ حسين ابن القروط، وذلك في أول شهر ربيع الأول. وراح اسماعيل ابن شيخ السوق، إلى طرابلس الشام نهار الخميس ومجيء خبر ابن سليمان ابن روم احمد، رحمهم الله. ونزول الثلج والرعد والبرد الشديد، وذلك في ٢ آذار، وفي العربي في ٧ خلت من شهر ربيع الأول. وفات ابن حميد الطحان رحمهم الله، ومجيء أكابر حماه إلى حمص، وذلك نهار الخميس في اربعة عشر يوماً خلت من شهر ربيع الأول. وفيه شلح شيخ أفندي، عامله الله بعد له بجاه محمد نبيه وعبده، القافلة على درب بعلبك.

وفي نهار الجمعة جأت خزنة المال من مصر المحروسة، ومسك صنجق الخزنة، وأخذ من العرب قطاع الطريق، وأخذه معه إلى حماه. وتزوج عثمان ابن نوح الفلاحة ٢٣ ثلاثة وعشرين يوماً خلت من شهر ربيع الأول. وصار

(٣٠٤) حق الفقر: لعله يقصد حق الفقراء.

الذكر ومولد الرسول في جامع الفضائل، ليلة الأحد ليلة كفر النصارى (٣٠٥) قاتلهم الله أني يؤفكون. وفيه توفي صبي أحمد افندي القاضي بحمص رحمه الله وعفى عنه، وفيه توفت زوجت السيد شعبان العطار/وزوجت يوسف ابن [٣٠٥] عبده، وزوجت اسماعيل ابن ساغوش، في يوم واحد، رحمهم الله جميعاً. كان أول شهر نيسان نهار الخميس، وكان قد خلا من شهر ربيع الأول ٢٨ ثمانين وعشرين يوماً، وفيه صار الشتاء مرة واحدة من بعد المغرب إلى نصف الليل. كان أول شهر ربيع الثاني نهار الأحد، وكان قد خلا من شهر نيسان أربعة أيام مجيء ابن دندش في حكم حمص من قبل باشة طرابلس الشام نهار الأحد بعد الظهر، في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر ربيع الثاني، وفي حساب الرومي في ١١ إحدى عشر يوماً خلت من شهر نيسان.

وفات ابن الزعتر رحمه الله، نهار الاربعاء في ١١، وفي حساب الرومي في ١٤ خلت من شهر نيسان. ومجيء خبر وفات كاخية قلعة البريج رحمه الله، نهار الاثنين. زواج حسين ابن نور الدين الرديني، مرت أخيه علي، من بعد انقضاء عدتها، ليلة الجمعة في ١٣ خلت من شهر ربيع الثاني، وحساب الرومي ١٦ من شهر نيسان. وفيه عزل الشيخ عبد الرحيم من النقابة، وجاءت إلى السيد حجازي/ابن برم. وزواج الحاج محمد العيناني، بنت أبو [٣٠٦] صلاح. وفيه ولات (٣٠٦) الست عجائب ولد ذكر، جعله الله من أولاد الحياة آمين. وفيه سرقة طاقية اخت الحاج حورى الملقب بخنفور. وفيه اتمسك تابع أحمد المحمود. وفي أوله صار رعد وبرق وشتا، نسل من الله أن يكون خير. كان أول شهر هيار نهار السبت، وكان قد خلا من شهر ربيع الثاني ٢٧ سبع وعشرين يوماً.

كان أول شهر جمادي الأول نهار الثلاثاء، وكان قد مضى من شهر هيار ٤

---

(٣٠٥) كفر النصارى: شرحت العبارة في ص، ٨٠.  
(٣٠٦) ولات: لعل الأصح ولادة. . بدليل ما يبدو من النص.

## - تاريخ حمص -

أربعة أيام . وفيه صار الحصاد نهار الخميس ، وذلك في ستة أيام خلت منه . نسل من الله البركة أن تكون في بلدنا وسائر بلاد المسلمين . وفيه عمر الشيخ عبد الله ابن الطيارا دكان تحت الصور<sup>(٣٠٧)</sup> مقابلة دكانة القديمة ، وأخذ جميع أحجارها من حجار صور حمص من وقف نور الدين الشهيد . وفات أم السيد عمر ابن بنت الحاج عبد اللطيف ابن العيطة ، رحمهم الله وعفى عنها ، نهار الأربعاء في ٩ تسعة أيام خلت من شهر هيار . وفيه تزوج الفلاحين في حوش ابراهيم جوخدار رحمه الله . وفيه صار رعد وبرق وهو<sup>(٣٠٨)</sup> غيم / ، سبحان القادر على كل شيء . وفيه خوزق حسن آغا ، وفقه الله إلى ويسر الله له الخير بحرمة رجال الخير ، رجل من قطاع الطريق ، وقطع رأسه ووضع على جدار النكية ، والجنّة على تل الصمد<sup>(٣٠٩)</sup> وفيه جاء خبر أن الشيخ عبد الجليل السباعي تزوج في الشام ، وخبر عن الشيخ علي ابن المسدي أنه تزوج في طرابلس الشام . وفيه صار على الزرع فار ، وكل ذلك بأمر العزيز الجبار الكريم الغفار . وأما من الخطب والفحم فما صار له وجود ، فشي ما قد صار ، ولكن كل ذلك من قلوبنا القاسية ونياتنا الفاسدة . نسل من الله بجاه أفضل أفضل الخلق عند الله أن يصلح منا ومن المسلمين الظاهر والباطن ، بجاه سيدي أبا صالح الشيخ عبد القادر رضي الله عنه . كان أول شهر حزيران نهار الاثنين ، وكان قد خلا من شهر من شهر جمادي الأول ٢٨ ثمانية وعشرين .

كان أول شهر جمادي الثاني نهار الخميس ، وكان قد مضى من شهر حزيران ٤ ، وفيه صار ظهور أولاد بيت الظالم . وفي ٧ ليالي خلت منه أمر أحمد أفندي حاكم الشرع الشريف / بأن يصعد المدنيين والأئمة إلى الموادن ويقرو<sup>(٣١٠)</sup>

(٣٠٧) هكذا في الأصل ، والأصح : سور .

(٣٠٨) لعل الأصح : وهواء وغيم .

(٣٠٩) تل الصمد : لا يزال التل موجوداً حتى الآن في حي بستان الديوان في حمص .

(٣١٠) ويقرو : لعل الأصح ويقروا

سورة الدخان لدفع الوباء نسل من الله القبول ، بجاء محمد الرسول ﷺ . نهار الأحد ولد للسيد يوسف الأشراف ولد ذكر . وبعد صلاة الظهر قامت البلد على ساق ، وطالعو المفتي والقاضي ونقبات الأشراف والنصارى وأهل الأحراف إلى العاصي ، بأنهم يذهبو إلى طرابلس الشام إلى عند الباشا ، وما نعرف كيف السبب . وكل ذلك تقدير السميع العليم ، وربنا يصلح الأحوال إلى أحسن حال . وسكر السوق والجوامع وبطل الادان والصلاة ، وبعد يومين خرج حسين آغا ابن دندش هو ورفاقه .

وفيه صار الموت ، مات : ابن حجة زينة ، وبنات زلفة ، وابن وابن الحاج أمين ، وأولاد بيت عكروت ، وغيرهم من الذكور . والانات وفيه عمل باب طاحون الدنكزية وصار أول شهر رجب نهار الجمعة ، وفيه جا يوسف باشا ونزل علي العاصي ، وفيه جاءت الحجاج والمفتي والقاضي والنقبا من طرابلس الشام . وفات السيد ناصر ابن كرم جاويش والشحادة ابن زرزور ، وغيرهم من أطفال / المسلمين رحمهم الله جميعاً ، وذلك نهار الجمعة في ٨ ثمانية أيام [٣٠٩] خلت من الشهر المذكور اعلاه . وفات الحاج مصطفى ابن الكعدة ، رحمه الله وعفى عنه ، نهار الاثنين . وجاءت خزنة الفاكهة . ١٣ وجاء خبر الحاج مصطفى صهر الحاج حسن ابن القاروط ، رحمه الله . في ١٥ ، وفيه ماتت زوجت ابن السيد داوود القصاب ، ومسك زوجها بأنه قتلها . وفيه جاء خير ابن الشيخ محمد القصير ، وفيه توفي سليمان ابن فياض بيك رحمه الله ، وبنات أحمد . ابن القاروط . وفي ٢٣ خلت من شهر رجب الحرام اشتكا السيد محمد أخو الشيخ عبد الرحيم إلى باشة طرابلس الشام إلى حماه ، وأرسل غا يخذهم (٣١١) إلى حماه ، وعلي ابن الشبيش ، من جهة نهب داره وأخذ ما فيها . وفيه راح الشيخ علي المفتي إلى عند سليمان ابن ابراهيم آغا ، رحمه الله وعفى عنه ، وفيه جاء الشيخ عبد الرحيم من حماه .

---

(٣١١) يخذهم : لعل الأصح ياخذهم .

- تاريخ حمص -

كان أول شهر شعبان المعظم قدره عند أهل الايمان نهار الجمعة، وكان قد خلا من شهر آب ستة أيام. وفات الشيخ ناصر الحافظ لكلام الله القديم، [٣١٠] والحاج/حسن ابن القاروط في يوم واحد، رحمهم الله وعفى عنهم وعن سائر المسلمين الأحياء والميتين. ورواح باكير، وحسين ابن نور الدين، وسعد الدين، إلى مصر المحروسة. نهار الاثنين في ٨، وفات الحاج عبد الرحمان ابن الازغب، رحمه الله وعفى عنه، نهار الثلاثاء، ومجيء المسوكين في حماه من جهة دعوى ابن الشبيش. في ١٧، وفات الحاج بكري رحمه الله وعفى عنه ربه. نهار الاثنين في ٢٢، وكان ذلك اليوم حر شديد، أجارنا الله والمسلمين من حر النار وزمهيرها، بحرمة لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وفيه عمر حسين آغا ابن دندش حاكم حمص في السراية كشك بقبة. كان أول شهر رمضان المعظم قدره عن أهل الايمان، نسل من الله الكريم المنان، بحرمة محمد سيد ولد عدنان وأصحابه أهل الجود والاحسان، أن يعتق رقابنا ووالدنا وأمة محمد من النيران، نهار الثلاثاء، وفي حساب الرومي في آخر ليلة من شهر آب. مجيء باشة طرابلس الشام من حماه إلى حمص/ليلاً، ونزوله [٣١١] على العاصي، وصلاته الجمعة في حضرة جده سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه، وأمره في ختم القرآن العظيم، وإرسال الشيخ المفتي له ولكاخيه وليوسف أفندي الفطور. عوضه الله خيراً، ورواحه في الحال إلى جهة طرابلس، وذلك في ٢ خلت من شهر رمضان. رواح احمد أفندي القاضي في حمص وأعطاه (٣١٢) ما بقي في مدة حكمه إلى عبد الوهاب ابن عمر ابن كرم جاويش، وذهابه إلى الحج الشريف، يسر الله الخير وأوصله إلى عياله بالخير، وجميع المسافرين في البر والبحر من أمة حمد أجمعين آمين آمين. ١٨ مجيء خير زواج اسماعيل ابن شيخ السوق، بنت سليمان ابن روم أحمد جريجي، اخت زوجت مروا. ونزول المطر مثل افواه القرب والرعد والبرق ونزول

(٣١٢) أعطاه اعطى.



الصاعقة . ٢٦ ، وفيه تزوج اسماعيل ابن حسين القصاب ، بنت جمال الدين القصاب ، من بيت خفضع . وفات الحاج يوسف الباردعي ، رحمه الله وعفى عنه ربه بكرمه ومنه أمين / ، في آخر يوم من شهر رمضان . كان عيد الفطر نهار [٣١٢] الخميس . وفات الشيخ محمد ابن شيخنا الشيخ شمس الدين مفتي السادة الشافعية ، عفى عنهم رب البرية وعن أمة محمد خير البرية ، نهار الثلاثاء ٦ . مجيء الحاج الحلبي والعجمي نهار الجمعة ، وراح أخو الحاج محمد ابن عنتر ، وابن الحنش ابن علي ، وابن مصطفى انسناس (٣١٣) مع السيد احمد زينة ، ومحيي الدين خيتي ، وسليمان ابن حاكمة ، وخالد ابن شيخ الحارة ، إلى الحاج الشريف في حفص الله ورعايته .

وفيه سقة (٣١٤) بنت السيد يوسف القصير زوجها احمد ابن الأشرف طعم الفار ، ولم يشربه بالقهوة فشربته ضررتها بنت ابنت الشحم . وفيه طلق ابن الكردي زوجته ، وأملكه على زينب بنت الحاج عثمان الطحان ، وأجر (٣١٥) النكاح . وفيه صار حلالة عبد القادر ، جعله الله في حفص الشيخ عبد القادر ، في مقام سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه ، وعقبال ان شاء (٣١٦) الله يحيى . وفيه جاء خير أخو مرت محيي الدين ، بأنه توفي في البريج . وفيه / توفي [٣١٣] علي ابن جمعة ، رحمه الله وعفى عنه . وفيه أجر (٣١٧) نكاح بنت السيد سليم علي ابن زكرك . كان أول شهر ذي القعدة نهار السبت ، وفيه صار نكاح ابن عبد الكريم الطباخ ، علي بنت أبو عيون السود . مجيء قفل المزرب نهار الأربعاء في ٥ خلعت من شهر ذي القعدة الحرام . وجاء خبر وفات أبو المواهب ، العالم العامل الفاضل الكامل ، عفى عنه ربه الكريم الوهاب بمنه وكرمه ،

(٣١٣) انسناس : هكذا في الأصل . وربما قصد «النسناس» بدليل ما ورد في ورقة : ١٧٧ .

(٣١٤) سقة : سقت .

(٣١٥) واجر : الأصح وأجرى .

(٣١٦) ان شاء : هكذا في الأصل . والأصح إن شاء .

(٣١٧) أجر : أجرى .

## - تاريخ حمص -

بحرمة سيد الأحباب، ومن نزل عليه الكتاب، أمين أمين أمين. مجيء ربيع  
باشة القدس الشريف، وتوفي ابن السيد يوسف النوحى، عوضه الله عنه بولد  
ذكر يكون من أولاد الحياة، بجاه محمد ﷺ ومن بناه، أمين.

وفيه جاء بقية قفل المزربية، وخبر وفات ابن شلبي اجير الاسطا جمال  
الدين الحلاق، رحمه الله وعفى عنه. وفيه صار نكاح بنت الشيخ شحادة علي  
ابن داوود القصاب. كان أول شهر ذي الحجة الحرام الذي هو ختام سنة ٢٦  
نهار السبت، وكانت الوقفة نهار الأحد، وكان قد خلا من شهر كانون الأول  
٥، وفيه جاءت التركمان الأمرلية/ وفيه تزوج السيد علي النوحى. وفيه انمسك  
ابن دنده صهر بيت الدبه، ومن جهة سرقة حوائج الحاج مراد ابن العطار.  
وفات السيد محمد ابن الطرابلسي، نهار الأربعاء. ووفات أخو الشيخ عبد الغني  
المغربي، رحمهم الله جميعاً، نهار الخميس في ٢٧ سبعة وعشرين يوماً خلّت من  
شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٢٦.

## [ سنة سبع وعشرين ومئة والف ]

مجيء باكير من مصر نهار الاربعاء. وفات الحاج حورى الملقب بخنفور، رحمه الرب الغفور، نهار الخميس ليلة الجمعة في شهر كانون الأول، وكان قد خلا من شهر محرم الحرام أربعة أيام، وفيه توفت أمون المباركة، عفى عنها الرب الرحيم. وفيه تزوج ابن عبد المغيث حبوب، بنت عبد الرحيم ابن حسين الجلالي. وصار ثلج وجليد. وفيه دفق قرقور على دلال حماه. وفيه تشلح السيد عبد العظيم، شريك ابن الشحم. وفيه توفي يوسف أخو شريكنا، الشهر ابراهيم ابن الأقرع، رحمه الله. وفيه صار ثلج وجليد ويرد شديد. وفيه جاء يوسف أفندي من حماه، ونزل عند المفتي وفيه جاء خير عن /الأباحة الذي في حلب أنه قتل بأمر. وفيه تشاجر السيد محمد ابن الشيخ عبد [٣١٥] الله السباعي، مع نقيب السادة الأشراف السيد حجازي ابن السيد سيد أحمد الشهر نسبه بأبن برم.

كان أول شهر صفر الخير نهار الأربعاء، وكان أول شهر سباط نهار الثلاثة. وكان قد خلا من شهر صفر الخير ٩ تسعة أيام، وفيه جاء خير عن الحجاج بأنهم بخير وسلامة. وفيه تزوج محمد ابن الكردي، بنت عثمان الطحان. وفيه ولد العثمان ابن الشيخ مصطفى النوحى ولد من الفلاحة في وسط حمام الذهب. وفيه جاء من الحج ابن مصطفى انساس ابن علي ابن الحنش. وفيه توفي سليمان القريعي، رحمه الله. ١٩، وفيه مات شاهين ابن عبد الله ابن الجماس، رحمهم الله. عشرين وفات السيد أحمد ابن خيتي، رحمه الله وعفى عنه. نهار الخميس، وفيه ولد الحسين ابن نور الدين الرديني ولد

## - تاريخ حمص -

ذكر سمي عبد الوهاب، وفيه تزوج السيد علي النافعي، وولد لسليمان ابن الشحم بنت. وفيه تزوج السيد الدباغ بنت السيد علي البابة. وفيه شلح شيخ [٣١٦] أفندي حاكم حمص ابن دندش، واخذ/غنم العبلية، وراح إلى ابن القصير اسماعيل مخصم يعلوى ٣ أكياس. وفيه انقسم مال ابن الطرابلس. كان أول شهر ربيع الأول نهار الأربعاء، وكان قد خلا من شهر سباط ٢٣ ثلاثة عشرين يوماً. وفيه جاء من قبل باشة طرابلس الشام كم آغا يطلبوا أولاد البلد والمشايخ. ووقوع مادنة جامع الكبير النوري، عمرها الله ليلة الثلاثة نصف الليل، وكان ريح عاصف. وكان قد مضى من شهر ربيع الأول سبع ليال، ومن شهر آدار ليلتين (٣١٨). نسل من الكريم الرحيم الرحمان، بجاه القرآن وبجاه نبيه محمد ﷺ سيد ولد عدنان، اللطف بنا وبسائر المحبين والأهل والاخوان، آمين آمين آمين.

وفيه تزوج ابن نسله. وفيه صار طهور لبيت الحنش. وفيه صار تشهيد (٣١٩) مادنة جامع النورى ١٨ وفيه توفي الأمير جبور الكوجكي رحمه الله. كان أول شهر ربيع الثاني نهار الخميس، وفيه صار عرس ابن علي قاقه، [٣١٧] علي بنت الشيخ حسين ابن صبيح، رحمه الله./وعرس ابن الحاج مصطفى ابن الماشطة، وطهور ابن ابن (وقع ابن ابن) (٣٢٠) عبد الباقي، الشهير بابن خمة في البالوعة ومات. وفيه جاءت النقابة إلى السيد عبد الباقي النافعي، وعزل ابن برم منها. وفيه صار برد شديد وريح عاصف. وفيه جاءت خزانة من مصر المحروسة. وكان قد خلا من شهر ربيع الثاني ١٦، ومن شهر نيسان ٧ وفيه عمر حائط طاحون الدنكرية عمرها الله بحرمة صاحب رسول الله عبدالله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه.

وفيه صار طهور لبيت الحرتاوي، وطهور بيت الدقور، ومجيء

(٣١٨) ليلتين: لعل الأصح ليلتين.

(٣١٩) تشهيد: هكذا في الأصل. ولعل الأصح تشييد.

(٣٢٠) وردت هذه العبارة في الهامش.

البهلوان، ومجىء كركوز، وأخذه إلى الدور والأوض والحكم إلى عبد الله آغا في حماه، وكفر النصارى<sup>(٣٢١)</sup> وخمس البيض في ١٥ من شهر نيسان. وفيه ليلة كفر النصارى صار في جامع الفضائل ضرب سكاكين، فقال وقيل وضجة عظيمة. وفيها أسلم رجل من أهل الدمة. كان أول شهر جمادي الأول ليلة السبت، وفيه وقع برج القلعة من شدة ما صار ريح عاصف. وفيه نزلت التركمان / بالليل إلى البلد ونهبوا الدكاكين، وقتلوا الحراس، وكسرو [٣١٨] أبواب الدكاكين. وفيه جاء حمد وراح إلى عند التركمان الأمرلية، وجاء بعده ابنه ونزل في ضيعة سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه. مجىء القاضي الجديد، وطلوع محضر باشي وأخذه الأزام والبندق والسيوف خوفاً من حمد وشيخ أفندي. نهار الأحد ٩، وكان قد دخل في شهر هيار ٣، ودخل في الليل وصار في الليل هوبرة<sup>(٣٢٢)</sup> وضرب بندق إلى أجل ناس من أهل الدمة في دار ابراهيم الجوخدار، رحمه الله. وفيه جا نقله حنطة وزيت من عند ابن العضم، زاده الله من فضله. وفيه صار أول الحصاد من القطاني وغيره وفيه جاء خبر وفات صهر الحاج طه المبيض، وهو محمد الخالدي، وصهر النطاطة، رحمهم الله. وفيه جاء حجاج الحمصانة من مصر. ليلة الاثنين ١٥، وفيه شرع في عمارة مادنة جامع النوري، عمره الله وسائر جوامع المسلمين بالذكر والطاعات آمين.

وفيها جاء عبد الله آغا والحاكم / معه من عند باشة طرابلس الشام. وفيه [٣١٩] انهم حمد البدوي، وراح على جهة الشرق وفيه صار عند ابن الحاج شاهين، أمام زاوية بيت خسروي<sup>(٣٢٣)</sup> وفيه صار زواج ابنت السيد مكى ابن البدوي، على أخو الحاج شعبان الصباغ. وفيه تزوج السيد رجب المكاري النجار، بنت الحاج شاهين. وفيه جاء كاخية يوسف باشا باشة الشام المحروسة، ونزوله في السراية.

(٣٢١) شرحت العبارة في ص، ٨٠.

(٣٢٢) هوبرة: أي ضجة وصخب.

(٣٢٣) بيت خسروي: هكذا وردت ولعل الأصح بيت حسوي. كما وردت في عبارات سابقة ماثلة.

- تاريخ حمص -

كان أول شهر جمادي الثاني نهار الاثنين، وكان قد خلا من شهر هيار ٢٤. وفيه صار الدعا للسلطان في جامع الكبير عند صلاة الفجر وصلاة الصبح. وفيه صار ظهور ابن الحاج عبد اللطيف ابن الملا حجازي. وفي ٩ أيام خلت من شهر جمادي الثاني، وهو نهار الأربعاء، جاء فيه ابن باشة طرابلس الشام، ونزوله في السراية، وزيارته ساير أصحاب رسول الله ﷺ، وأعطاه إلى عمارة منارة جامع النوري ثلاثين غرشاً. وكان السبب في ذلك من أختنا [٣٢٠] السيد محمد ابن / السيد عبد المنعم العطار، عفى عنه الملك الغفار، اعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاتهم. وعملة التوب الجوخ إلى جده سيف الله خالد ابن الوليد المخزومي رضي الله عنه. وفيه صار عرس يوسف ابن شيخ السوق. وفيه راح القاضي السيد سليمان إلى عند باشة طرابلس الشام يشكو حالة من حكام الفرع، وردده علي افندي مفتي حمص أتاسي زاده زيد قدره.

وفيع مات ابن السيد مكّي البديوي، عوضه الله عنه خير. وفيه ماتت زوجة ابن الحاج أحمد شمشم، وماتت بنت بنت خسرتك الأرقاصة (٣٢٤). وفيه ولد لمحمد العيناني ولد ذكر. وفيه صار ظهور بيت خيتي، أولاد محيي الدين، وأخو امرأته ابن جمال الدين البريج. وفيه تزوج اسطفا حسن ابن عزوا (٣٢٥)، اخت أبو عيون السود. وفيه صار ظهور ابن محمد الدروبي. وفيه تزوج ابن معروف الكعيكاتي، بنت محمد الحموي، صبي أحمد شربجي. وفيه راحت بنت الحاج حسن ابن السيد، إلى البريج مع ابن اختها السيد أحمد ابن فاطمة رحمها/ الله، وهي بنت اخت الشيخ صافي ابن الشيخ أحمد أتاسي زاده، [٣٢١] رحهم الله جميعاً وعفى عنهم وعن سائر أموات المسلمين أمين أمين. وفيه انمك ابن جمال الدين الحلاق، وابن أبو بكر ابن الشيخ شمس الدين القصير رحمه الله. وفيه مات السيد علوان الشهير بابن الخراشتي، رحمه الله. وفي ٢٩

(٣٢٤) الأرقاصة: لعلها الرقاصة. بدليل ما ورد في ورقة ٣٢٤ سطر ١٥.

(٣٢٥) عزوا: هكذا في الأصل. ولعل الأصح عزو.

منه، جاءت خزنة الفاكهة، وكانت الخنطة والشعير مقبلة اقبال قوى مثل اقبال  
المران المتقدم لمولانا الحمد والمنة. كان أول شهر رجب الحرام نهار الأربعاء،  
جعله الله مبارك علينا وعلى المساكين آمين، وكان قد خلا من شهر حزيان ٢٢  
يوماً. وكان الليل قد أخذ من النهار تلت ساعة.

وفيه أنجز باب حضرة عبد الله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه.  
وفي ٧ منه، صار عرس ابراهيم ابن عرار، على بنت السيد أحمد ابن خيتي رحمه  
الله. وفيه توفي سليمان ابن الظالم، رحمه الله، مجيء الشيخ ياسين، وابن عمه  
الشيخ عبد القادر، بعد مجاورتهم سنتين في مكة والمدينة شرفهم/ الله، ونزولهم [٣٢٢٢]  
إلى مصر المحروسة، ورواحهم إلى طرابلس الشام، إلى عند باشة طرابلس،  
وذلك في نهار الأربعاء ٨. وفيه ماتت زوجت السيد محمد الطرابلسي، بنت  
صافي. طهور أولاد عبد الله آغا، حفظهم الله له وجميع أولاد المسلمين، في ليلة  
الجمعة في عشرة أيام خلت من شهر رجب الحرام. ١٣، رواح السيد خليل  
الأشرفي، والشيخ علي الجندلي، وباكير ابن محرم، وبنت نور الدين الرديني،  
وابن أخيها علي، إلى مصر مع سلامة الله وعونه، هم وجميع المسافرين وأمة  
محمد أجمعين، نهار الاثنين. وفي تسعة عشر ساعة<sup>(٣٢٢٦)</sup> الأخبار في عزل شيخ  
أفندي، وحكم حمد العباس. وفيه شرع قاسم في بنا جنينة تلة حمام الجديد،  
وشربها من بلوعة حمام الجديد.

وفيه تزوج حسين ابن ناعسة، وكان قدمضى من شهر رجب ٢٣ وفي  
شهر تموز ١١. وفيه تزوج ابن جمال الدين الحلاق، وفيه تزوج ابن السيد.  
بكداش ابن الخياط. وفيه توفي الحاج أحمد أخو فياض بيك، رحمه الله وعفى  
عنهم، نهار الأحد ٢٦. كان أول شهر شعبان/ نهار الجمعة المعظم<sup>(٣٢٢٧)</sup> عند [٣٢٢٣]  
أهل الايمان، شهر سيد ولد عدنان، شهر التسبيح وقراءات القرآن<sup>(٣٢٢٨)</sup> شهر

(٣٢٢٦) ساعة: ساعت.

(٣٢٢٧) المعظم: يجب أن تكون المعظم.

(٣٢٢٨) وقراءات القرآن: هكذا وردت والأصح: وقراءة القرآن.

- تاريخ حمص -

الصلاة على محمد سيد ولد عدنان . وفيه ولد إلى السيد يوسف النوحى ولد دكر، كبره الله وسائر أولاد المسلمين . وفيه صار ظهور أولاد الحارس، و ظهور حسون، وفيه صار ظهور أولاد خسارة . وفيه اتمسك ابن شوى، وابن عمر ابن مشقعان، وابن برم .

وفيه صار أجور حمام الجديد من راشد ابن شمس ابن خسارة، ثم أخذه الحاج ابراهيم ابن خليل ابن خسارة، مجيء شيخ أفندي ونزوله عند الشيخ علي مفتي حمص، زيد علمه، ونزول سليمان آغا، ومن معه من العساكر . والجنود في التكية . ووفات بنت الشيخ حسن النافعي . وشدة الحر الشديد، وما صار على الخلق من قلة الماء . وفيه صار ظهور عند بيت القيسي، و عرس . وفيه صار ظهور أولاد احمد القرعبي . وفيه صار عرس بيت السكاف، على بنت الكعكي . وفيه جاء طفة من الحجاج . أب، ١١ شعبان وفيه صار ظهور بيت ٢١ اكنوتى، والعراضة والكون بين سخط ملا عمر (٣٢٩)، و ضربهم بالبندق وكسرههم رجل أخو الشيخ محمد ابن عنتر، ونهبهم ما على روس الأولاد، وكسرههم السيوف، ونزولهم إلى بيت القاضي، وقيام البلد على ساق، ومسك السخط وضربهم وحطهم في الجنزير، والعرض في حقهم إلى الباشا، والمشتكية ٢٧ . وقبله بأربعة أيام، اتمسك ابن اسماعيل ابن عيود الطحان، من جهة الزنا واقرار المرأة (٣٣٠) بذلك، ووضعها عند الخطيب أبو مصطفى الخراط، وولادت الزانيتها (٣٣١) بالليل عندهم . كان أول شهر رمضان نهار السبت، نسل فيه من الله الملك الديان الرحيم الرحمن، العصمة من الشيطان، وقبول الصيام، والعتق من النيران، بجاه أفضل المخلوفات محمد ﷺ سيد ولد عدنان .

(٣٢٩) سخط ملا عمر: رجال ملا عمر . هكذا يبدو من النص .

(٣٣٠) المرأة: المرأة .

(٣٣١) وولادت الزانيتها: لعلها وولادة الزانية .



مجيء التفتحي ونزوله على العاصي، ورواحه إلى الشام، وما يعلم أحد ما سبب مجيئه<sup>(٣٣٢)</sup>. ووفات دوغان زوج بنت خستكر الرقاصة، عفى عنه ربه. نهار الجمعة ١٤، وفيه صار رعد، وفيه مسك الحاكم كم واحد بسبب الرقاص، قاتله الله، وفي/العشر الأخير صار رعد وبرق وأمطار كثيرة. وفيه [٣٢٥] جاء خبر زوج طيبة. صار عيد الفطر نهار الاثنين، وقبله بخمسة أيام انكسر الصليب<sup>(٣٣٣)</sup>، وثاني يوم العيد نهار الثلاثاء توفي قرايب السيد عبد القادر النافعي، الشامي رحمه الله. وفيه تزوجت بنت احمد ابن ميون، إلى ابن عمته ابن راشد الدباغ المصياتي. مجيء الحاج الحلبي والعجمي، ورواح السيد حسن البديوي، أخو السيد مكّي، نهار الأربعاء عند الظهر في عشرة أيام خلت من شهر شوال، وفي حساب الرومي ٢٨ خلت من شهر ايلون. وجاء خبر وفات زوج طيبة، وفيه جاء كاخية باشة طرابلس الشام، ونزوله في الميدان إلى أجل التركمان العبلية، وكبس الدور من جهة حضير العبلية.

ومجيء الساقية، ومجيء عبد الرحمان ابن عبد الباقي ابن محمد المكّي، كبره الله هو وأخيه مجيى وأولاد المسلمين أمين أمين أمين. ٢١ حساب العربي، حساب الرومي تشرين الأول، وفيه تزوج ابن حسين باشا الحصني، بنت عبد الرحمان ابن الفيصل. وفيه/ صار رعد وبرق وأمطار كثيرة، والحطب والرز [٣٢٦] والسمن صار لهم سعر. كان أول شهر ذي القعدة الحرام نهار الثلاثة، وفيه راح الكاخية والعساكر الذي معه. وفيه تزوجت بنت أبو بكر ابن موصلّي، وبنت ماهية، وبنت مدح القصاب، وأخذوهم إلى حسية. وفيه جاء خبر وفات ابن أخوام كجك شيخ. وفيه لولد<sup>(٣٣٤)</sup> لدرويش ابن الجراش ولد ذكر. وفيه جاء خبر وفات بنت البحلاق، زوجة خالد ابن البديوي. وفيه كلس

(٣٣٢) مجيئه: لعلها مجيئه.

(٣٣٣) انكسر الصليب: أي صار يوم كسر الصليب. أي يوم عيد الصليب.

(٣٣٤) لولد: لعله ولد.

## - تاريخ حمص -

قبت (٣٣٥) سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه، وقب دار بيت عبد النافع وفيه صار تسبعة بيوت الحوش، وقف عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. وفيه اشترا (٣٣٦) محضر باشي دار أم سليمان بيت عكروت، من ابن اختها جعفر. وفيه جاء مكاتيب من مصر، من باكير ابن محرم السراج، وذكر فيهم ما صار في مصر. اول يوم شهر ذي القعدة نهار الثلاثة، كان اول شهر تشرين الثاني، وفيه جاء ١٦ قفل المزربية، وتشليح ابن النجار المكاربي، وغيره من المكارية. وقتل بنت شوام، وزواج أخوى دعدى. وفات الحاج جمال الدين / الحلاق رحمه الله نهار الثلاثة ٢٢. وفيه ولد للشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ علي أتاسي زادة زيد قدره ولد ذكر، حفظه الله وأولاد المسلمين وحرسهم جميعاً من الشيطان الرجيم. ٢٤، وفيه حلحل الطحان تاب الله عليه، وعلى العاصين من أمة محمد ﷺ، وهداهم إلى صراطه المستقيم، بمنه وكرمه أمين. وفيه جاء خبر قتل الشيخ فارس قيم البويضة، ومن قتل من العرب ومن النساء، عفى عنه الملك الجبار، وقطع من العرب ومن الكفار والعصاة (٣٣٧) والأفجار الأثر والميراث، بحرمة محمد المختار، وابن عمه علي الأنزع الأكرار.

وكان أول شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٢٧ نهار الخميس، وكانت الوقفة نهار الجمعة، نسل من الله الكريم المنان، أن يشركننا في دعائهم، بجاه محمد ﷺ. وفيه تزوج السيد حسن ابن زر زور بنت عبد الله القريعي، وفيه تزوج ابن الزيات، وفيه تزوج ابن عبد المنعم ابن كرم جاويش، بنت الشيخ عبد الفتاح السباعي رحمه الله. وفيه تزوج / ابن الشيخ محفوض، ابن أخو الشيخ علي ابن المسدي، بنت السيد محمد صاحب حمام المسدي. وفيه جاء خير الحاج خالد ابن البديوي ابن الجندي عبيد، رحمهم الله. وفيه تسبعة الدار. وكان قد مضى من شهر كانون الأول ٤، وخلا من شهر ذي الحجة الحرام ٨.

(٣٣٥) قبت: لعلها قبة.

(٣٣٦) اشترا: اشترى.

(٣٣٧) والعصاة: لعلها والعصاة.

## [ سنة ثمان وعشرين ومئة والف ]

٢٨ كان أول شهر محرم الحرام نهار الجمعة ، وكان قد خلا من شهر  
كانون الأول ١٦ ، وفيه جاء المصحف الذي سرقه الفقير الحاج علي الغزاوي  
من بيروت ، من عند أختنا الشيخ محمد الخطيب ، مع محمد ابن قاتبية ، جزاهم  
الله الخير ، وصرف عنهم وعننا وعن جميع المسلمين الهم والضيم ، بجاه سيد  
الكونين وشفيع الثقلين آمين . وفيه توفت زوجة الحاج علي المنجد ، بنت اخت  
منصور جلبي ابن بوجي ، رحمه الله . وفيه ولدت الست خديجة ابنت (٣٣٨)  
محمد أفندي مفتي حمص رحمه الله ، من ابن عمها علي أفندي المفتي بحمص ،  
زيد قدره وحفظ نسله ، آمين . وفيه جاء خبر عن علي ابن الجراش ، بأنه (٣٣٩) في  
مالطة ، نسل الله أن يكون ذلك القول صحيح ، ويفك /ربنا يسره ويسر كل [٣٢٩]  
ماء سور (٣٤٠) من المسلمين آمين . وفيه جاء خبر على ما صار في الشام من القتل  
من العرب ، ومن مسلم الشام من الانكشارية ، والصباهية . وفات ابن غازي  
رحمه الله نهار الثلاثة ١٢ . وفيه جاء باكير السروجي ، من مصر ومعه ابن علي  
ابن نور الدين الرديني . وفيه تزوج ابن بنت الدقور . وفيه ولد للسيد علي  
النوحى ولد ذكر . وفيه ولد لمصطفى ابن البديوي توم صبيان . وفيه مات أحمد  
ابن قريطم ، رحمه الله . كان في شهر المحرم الحرام ١٧ ، وفي شهر كانون الثاني  
٢ ، وفيه تزوج أخو صابر ابن بنت يانسون . وفيه توفي السيد راشد ، أخو  
السيد مرزا . وفيه توفي شاهين ابن الحصني ، عفى عنهم جميعاً .

(٣٣٨) ابنت : لعل الأصح ابنة .

(٣٣٩) بأنه : كذا في الأصل .

(٣٤٠) يسره ويسر كل ماء سور : لعل الأصح أسره وأسر كل مأسور .

- تاريخ حمص -

نهار الاحد ٨ من شهر كانون الثاني، وفي شهر محرم الحرام ٢٤ . وفيه جاءت الخزنة من مصر المحروسة، عمرها الله وحرسه وسائر بلاد المسلمين . وفيه عمر أحمد آغا ضابط لواء حمص هو وعبد الله آغا - يسر الله لهم الخير - [٣٣٠] المسطبة<sup>(٣٤١)</sup>، من حد سيدنا عبد الرحمان ابن عوف، أعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته، وحشرنا الله في زمرة تحت لواء سيد المرسلين أمين، إلى حد مدقن الكوجكي . وفيه تشاجر الشيخ علي المفتي أتاسي زاده، مع الحاج أحمد ابن شمشم . وفيه مات أحمد أبو رمضان المغربيل الشهير بأبن الراوية، رحمه الله . وفيه جاء خير وفات قاسم ابن الحاج ياسين الحمصي ، ابن أخو القاضي عبد الواحد، رحمهم الله . وفيه طلع خير طلاق حسين ابن نور الدين الرديني، إلى بنت باكير السروجي . وفيه جاء خير زواج السيد محمد ملاهي ، بنت خاله في الشام الشهير نسهم بيت الشحم .

وفيه جاء خير محاصرت<sup>(٣٤٢)</sup> شديد الناصر في الحصني، بينه وبين ابن حسين باشا الحصني، رحمه الله . كان أول شهر صفر الخير نهار السبت، وفيه توفي الشاب الحموي السكاف، طالب العلم وحافظ القرآن، عفى عنه الرحيم الرحمان ٣ . وفيه جاء خير كتب الحاج . وفيه توفي محمد ابن موصللي، رحمه الله . ٤ ، وكان قد خلا من شهر كانون الثاني ١٦ ، وفيه تزوج ابن الحجار والدمية قرايب مرت رزوق الدمى ، الذي من ضيعت<sup>(٣٤٣)</sup> (قطينة) ، /تزوجت إلى قرايبها الدمى الساكن في ربله ، ضيعت ابراهيم آغا، رحمه الله ، وعفى ربه، وأكرمه نزوله، ووسع مدخله وأنسه في لحده، بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ جاءت الزينة ليلة الاثنين، يوم الأحد بعد الظهر قبل صلاة العصر، من قبل السلطان أحمد، نصره الله ووفقه الله إلى الحق وإلى العدل في الرعية بجاه خير البرية . ٢١ كانون الثاني، في ٩ شهر صفر الخير . وفي ١٩

(٣٤١) هكذا في الأصل .

(٣٤٢) محاصرت: محاصرة .

(٣٤٣) ضيعت: ضيعة

جاءت النقابة إلى السيد حجازي ابن برم، وعزل السيد عبد القادر النافعي، ووفات زوجت فرج ابن شيخ السوق، ومجيء الحاج حسن أخومكي ابن البديوي. وفيه صار أملاك ابن يعقوب آغا، على عائشة بنت توكل، وذلك في نهار الأربعاء في أول يوم من شهر شباط.

وفي ٧ في نهار الثلاثاء، راح عبد الله آغا، وإبراهيم جليبي، وأحمد آغا، إلى طرابلس الشام، إلى عند الباشا، بالطلب. وجاء في ذلك اليوم شديد الناصر، ونزل عند التكية. وفيه تزوج بنت ابن دند، إلى التركماني. وفيه تزوجت عائشة/ بنت توكل، إلى ابن يعقوب آغا. كان أول شهر ربيع الأول [٣٣٢] نهار الأحد، وكان قد خلا من شهر شباط ١٢. وفيه تزوج الحاج علي المنجد. وفيه توفي محمد اجير اسطا جمال الدين الحلاق، رحمه الله. وفيه جاء إبراهيم جليبي، وعبد الله آغا، من طرابلس الشام، وفيه تشاجر عبد الله مع الشيخ علي المفتي، وولده عبد الوهاب، حفظهم الكريم الوهاب.

وفيه أملك السيد سليم إلى ابنه إبراهيم، علي بنت الحجة زينة. وفيه راح ابنه الحاج عبد الرحمان ابن الأزغب، إلى الديار الرومية مع منلا الشام، وأمين الصرة، والبلطجية، ومعهم عروضة ومحاضر من جهة البلد وأحوالها، ومن جهة عبد الله آغا. ٧ وفيه تزوج ابن خالد البريج، بنت ابن الجليلة. وفيه ولد للسيد علي ولد. وفيه توفي حسن ابن عنبروش، وطه المبيض، عفى عنا وعنهم وعن أمة محمد أجمعين أمين أمين أمين. وفي ختام الشهر المذكور أعلام، توفي خضر النوحى، رحمه الله، وصالح الفلاح، وموسى الفلاح، رحمه الله. كان أول شهر ربيع الثاني نهار الثلاثاء، وفيه قتل برزوق الدقر، ومعه ناس من [٣٣٣] التركماني، وأحد<sup>(٣٤٤)</sup> بقر أهل البلد. نسل من الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، أن يلهم السلطان أحمد بخراج خط شريف بحقهم في هذا العام، بجاه من نزل بالقرآن، وبجاه من نزل عليه القرآن، وبجاه من جمع القرآن،

---

(٣٤٤) واحد: لعل الأصح وأخذ.

أمين أمين أمين . وفيه توفي أبو زيد الطحان، وابن السيد درويش . وفيه تزوج اجبر عمر النوحى ، وفيه صار الصلح بين الشيخ علي، وعبد الله آغا، وكانت الأرياح كثيرة، وصار رعد وبرق وبرد، وكل ذلك في العشر الأخير من شهر آدار، وفي شهر ربيع الثاني ١٨ . تزوج قاسم ابن عيشة التركمانية، طيبة الحلبية . وفيه تزوج ابن الفشكة، بنت اسماعيل ابن ساغوش، صبي التريعاقي، آخر شهر آدار . وفي أول يوم من شهر نيسان صار كفر النصارى<sup>(٣٤٥)</sup>، وصار الذكر ومولد الرسول في جامع الفضائل . وفيه راح القاضي والمفتي والنقبا إلى طرابلس، إلى عند الباشا، وصار في غيابهم مطر ورعد وبرق وبرد مثل العفص، / والبرد كمان شديد . وفيه توفي عثمان ابن الشيخ مصطفى النوحى، رحمه الله وعفى عنه . ٢٥، في ٦ في نيسان، واخيه أبو بكر بعده، ٦ رحمه الله وعفى عنه . وفيه خرج أهل الرستن إلى الرستن، لا أن حمد جاءه أبو يزيد البسطامي في المنام، وأراد خنقه، وصار رغب عظيم، ففعل ذلك . وفيه جاء القاضي والمفتي والنقبا و ابراهيم جليبي من طرابلس الشام، من عند الباشا، وقال لهم أنا ما أخذت بلدكم لأن سمعت أن العرب خربوها هي وحماه، فشكوة إلى الوزير، فقال ما عليك منها . وفيه انكسر باب التكية الغري من شدة الريح ونجر فيه .

صار أول شهر جمادي الأول نهار الخميس، وكان قد خلا من شهر نيسان ١١، وفيه جاءت العرب؛ وأخذ بغال وحمير وفرس السيد عبد القادر النافعي، سلط الله عليهم البلا والغضب، بجاه النبي المنتخب، سيد العجم والعرب . وفيه انمكس ابن السيد ناصر ابن كرم جاويش، فكه الله من أيديهم عن قريب، بجاه محمد الحبيب . وفيه تزوج فرج ابن شيخ السوق . وفيه مات بسرى ابن عيسى باشا، عفى / عنه ربه . وفيه جاءت الأخبار بأن المسلم دخل إلى حماه، وأرسلوا خلف عبد الله آغا، وراح إلى حماه . وكانت الأمطار غزيرة،

(٣٤٥) كفر النصارى: شرحت العبارة في ص ٨٠.

والعرب كثيرة، وهم ينهبوا ويشلحوا ويفعلون<sup>(٣٤٦)</sup> شي عمرهم ما فعلوه، والخلق منهم في ضيق عظيم، وذلك تقدير السميع العليم. وفيه تزوج ابن محمد ابن الحاج علي، الملقب بكشتوان، بنت السيد خليفة ابن الريب. وفيه صار نهب العرب، من غنم ويقر وحمير وبغال وتياب الناس، وهم يغسلوا على الساقية وفيه سرق حديد طاحون الدنكزية، أرم الله<sup>(٣٤٧)</sup> من فعل ذلك في أعظم بليه وأعظم زرية، بجاه خير البرية.

كان أول شهر جمادي الثاني نهار الجمعة، وصار فيه الحصاد. وفرج فيه الله عن الناس بمجيء الشيلي ابن عبد العزيز رحمه، فانهزم حمد ومن معه من العربان، دمرهم الرحيم الرحمان، بجاه من نزل عليه القرآن. وفيه صار ظهور أولاد سليمان ابن الجراش، وظهر ابن السيد عبد العظيم النجار. وفيه صارت البيارق والبكاشي، الواحد اسماعيل بيك ابن شيخ السوق، والواحد أخو/ المنلا عمر التركماني. وفيه جاء أخو شديد الناصر، ومعه نحو عشرين [٣٣٦] خيال. وفيه جاء خبر عن قتل الباية في حماه. وفيه جاء سليمان آغا، ونزل عند المفتي. وفيه ولد للسيد محمد ابن عبد المنعم العطار ولد دكر، وسماه عبد المنعم، جعله الله من أولاد الحياة. وكذلك إلى السيد أحمد النافعي ولد له ولد دكر، كبره الله وأولاد المسلمين. وفيه صارت فتنة عظيمة بمجيء سعد متولي سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه. وفيه جاءت خزنة الفاكهة من الشام.

كان أول شهر رجب الحرام نهار الأحد، وكان تمام. وفيه صار دفيق على الناس من العرب، وما فعلوا وما نهبوا والتركمان، وما صار من قلة الرز، فالرطل وصل إلى النصف. وفيه قتل واحد من أهل المعرا<sup>(٣٤٨)</sup>. كان أول شهر

(٣٤٦) ويفعلون: هكذا في الأصل والأصح: ويفعلوا.

(٣٤٧) أرم الله: هكذا في الأصل والأصح: أرمى الله.

(٣٤٨) المعرا: هكذا في الأصل.

## - تاريخ حمص -

شعبان، التسييح وقراءة القرآن نهار الثلاثة، وفيه جأت الأخبار أن المغاربة أخذوا أربع غلاين<sup>(٣٤٩)</sup> من الفرنج، فغرقوا الواحد، وأهلكوا كل من فيه من الرجال والأموال، والثلاثة طلغوا مشحونة بالعدد والبنق والرصاص والبارود [٣٣٧] فأخذوهم/اساراً<sup>(٣٥٠)</sup> نسل من الله الكريم المنان بجاه رسوله ونبيه محمد ﷺ، سيد ولد عدنان، أن يكون حق ذلك الكلام، بجاه من نزل عليه القرآن ومن نزل بالقرآن، أمين أمين أمين. وفيه جاء ابن الأزرغر في بلاد الروم الى حلب، ومن حلب الى حماه، فادعى عليه عبدالله آغا عند حاكم الشرع، وارسلوا خلف ابراهيم جليبي، فراح الى حماه. وفيه توفت بنت السيد يوسف، زوجة احمد ابن الأشرف.

وكان المحيا ليلة الثلاثة، ٢٣، جاءت طفة من الحجاج، وفيه توفي زوج طيبة قاسم ابن التركمانية، عفى عنه ربه. وفيه صار ظهور أولاد شاهين البستاني، الملقب بلحاس بيضة. وفيه جاء خير وفات يوسف باشا باشة الشام<sup>(٣٥١)</sup> أمير الحاج، عمله الله بعد له. وفيه جاء خير وفات قويدى ابن محير، في طرابلس الشام، عفى عنه الملك العلام. وفيه صار زواج ابن الرويسة، على بنت ياسين النجار. وفيه تزوج عمر النوحى، زوجة أخيه عثمان، عفى عنه الملك العلام. وكان أول شهر نهار الأربعاء، وكان قد خلا [٣٣٨] من شهر شعبان/٢٣. وفي آخر شهر شعبان العربان مع شيخ أفندي، وأخذ من البقر والحمير والحريير وثياب الغسلات<sup>(٣٥٢)</sup> وتشليحهم ما معهم من الثياب والنحاس، وقتل بعض الرجال. كل ذلك بأمر الكبير المتعال، خالق الليل

(٣٤٩) أربع غلاين: هكذا في الأصل وربما قصد: أربع غلاين. وهي نوع من السفن.

(٣٥٠) اسارا: لعل الأصح أسارى.

(٣٥١) يوسف باشة الشام: هو طوبال يوسف باشا، عين في ١١٢٦/١٧١٤ - ١٧١٥ حتى

١٧١٥/١١٢٧. عين أميراً للحجاج، واشتهر بفرضه للضرائب. توفي أثناء ولايته لدمشق.

أنظر: ابن جمعه، ولاة دمشق، تحقيق المنجد، ص، ٥٦.

(٣٥٢) ثياب الغسلات: لعل الأصح ثياب الغاسلات. وهن النساء اللواتي كن يغسلن على الساقية.



والنهار. كان أول شهر رمضان المعظم قدره عند أهل الإيمان نهار الخميس. وجاء طفة من الحجاج، ومعهم حاكم حماه، وباشة طرابلس الشام، وأمين الصر، والسقا باشي. وكان يوم شديد الحر والهجير، نسل من الله بجاه البشير النذير السراج المنير، أن يجيرنا من حر جهنم ومن الزمهير، ووالدينا ومشايخنا والمسلمين أجمعين.

وفيه توفت معينة زوجة علي القاروط الكلاس. وفيه جاء خبر وفات ملا الشام ٧، راح سليمان أفندي القاضي بحمص، مع باشة طرابلس الشام، وقعد مكانه السيد عمر ابن كرم جاويش. وفيه توفي الحاج مكّي ابن فرج. ١٥، وفيه توفي الحاج رجب ابن الزعتر، والشيخ محمد ابن قاجي، مفتي السادة/الحنابلة، رحمهم الله جميعاً. وفيه تزوج السيد محمد الأشرفي الفلاحه. [٣٣٩] وفيه جاء خبر الملك باشي ابن الباشا ابن قرادة. وفيه توفي جد السيد محيي الدين ابن خيتي، أبو والدته رحمها الله. وفيه توفي أبو بكر ابن توكل، رحمه الله. وصار عيد الفطر نهار الجمعة وفيه تزوج خضر ابن عرفة الطحان ١٤ وفيه جاء الحاج الحلبي والعجمي. وفيه تزوج حليحل الشقي، وفيه قتلت ثلجة بنت الحاج خضر الحلبي، رحمهم الله، سلط الله على من ضربها بالبندق أن يضربوه بها كما ضربها أمين أمين أمين.

وفيه انحرق ابن عمر المبيض بالبارود، ومعه ١٣ أولاد. وفيه أرسل شيخ أفندي، وأخذ منهم خوة<sup>(٣٥٣)</sup>. وفيه أرسل باشة طرابلس الشام، ويطلب عرض من أهل حمص حتى يوصله إلى الدولة العلية، حماها الله من كل هم وبلية بجاه خير البرية. كان أول شهر ذي القعدة الحرام نهار الأحد، وكان قد خلا من شهر تشرين الأول ٦، وفيه صار ظهور ابن إسماعيل بيك. وفيه توفت خواجكية بنت الشيخ تقي الحسني، رحمهم الله جميعاً. وفيه توفي

---

(٣٥٣) خوة: هي الأموال التي كانت تأخذها القبائل من الفلاحين وأهل حصص لقاء حمايتهم أو حماية أملاكهم، أو لقاء الدفاع عنهم ضد القبائل المعتدية الأخرى.

- تاريخ حمص -

[٣٤٠] حوري العقاد ابن الحاج درويش الشابند، /رحمهم الله . وفيه نهب شيخ أفندي قفل الطرابلسي . وفيه توفي الحاج مصطفى ابن الكاجي ، رحمه الله . وفيه توفت ام أحمد ابن أمينوا، رحمة الله . وفيه صار أجور حمام الجديد، من راشد . كان أول شهر ذي الحجة الحرام نهار الإثنين، وفيه تسعة جامع عبدالله ابن مسعود الصحابي، رضي الله عنه . وفيه جاء خبر عمر ابن مشقعان الجراد، عفى عنه الملك الجبار، ورحم والده السيد ابراهيم، وعفى عنه الرب الكريم وعن جميع المسلمين، بجاه سيد الأولين والآخرين . وفيه جاء علي باشا ابن الكبرلي الوزير، إلى بيت المقدس الشريف، ومعه جاء قاضي حمص الجديد- وفقه الله لأتباع الحق، وإقامة الدين أمين أمين .

وفيه توفي ابن السيد سليم، وابن عبدالله آغا، ابن السيد عجائب، عوضهم الله عنهم خير . وكانت الوقفة نهار الثلاثة، وكان قد خلا من شهر تشرين الثاني ١٣، وفيه تزوج ابن الشيخ خليل، بنت محمد ابن الشيخ حسن العلاء رحمهم الله . وفيه تزوج ابن قاسم ابن السلقيني، ربيبة يحيى شيخ . وفيه / صب نحاس حمام الجديد . وفيه توفت بنت السيد عمر الملقب بأبو حشيش . وفيه تزوج ابن أحمد القطان . وفيه توفي شحادة ابن طبيخ، رحمه الله وعفى عنه، وذلك في ختام شهر ذي الحجة الحرام، وكان قد خلا من شهر كانون الأول ٤ .

## [ سنة تسع وعشرين ومئة والـف ]

سنة ٢٩ كان أول شهر الله المحرم الحرام نهار الأربعاء، وفيه صار اضهار<sup>(٣٥٤)</sup> قبر عمر ابن عبد العزيز. وفيه تزوج الحاج ديب ابن العيوير، بنت السيد رمضان ابن السيد علي ابن السيد زين رحمهم الله. كان أول شهر كانون الثاني نهار الثلاثاء، وأول صفر الخير نهار الأربعاء. وفيه جاء كتب من الحجاج الحماصنة، وأنهم بخير، وصار رخص وأمان والحمد لله على ذلك. وفيه جاء شيخ أفندي، ونزل في حضرة سيدنا سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه، وحشرنا الله في زمرة تحت لواء سيد المرسلين أمين. ومجيء ابن حسين العباس، أخذ الله منهم جميعاً الأنفاس، بفضل قل أعوذ برب الناس، ومن نزل بقل أعوذ برب الناس، وأخذهم بقر أهل المدينة ودير بعلبة، وتركهم الزرع. ومجيء أول طفة من الحجاج، ومعهم رجب السكاف، / وشعبان السقة. [٣٤٢]

ونزل الثلج والبرد. ونزولهم في الدار، ونزول بيارق في الحمام والدكاكين، وما أشبه ذلك. نسل من الله اللطف بنا وبسائر الأهل والأخوان. وفيه سرقة<sup>(٣٥٥)</sup> اللصوص دكان باكير ابن كجك. كان أول شهر ربيع الأول نهار السبت، وشهر شباط نهار الجمعة قبله بيوم. وفيه توفت ام محمد ابن غزال، عفى الله عنها. وفيه صار الثلج والبرد الشديد، وكذا لبيوت والأسواق، نسل من الله اللطف بنا وبسائر المسلمين، بجاه من ركب البراق وارتقا<sup>(٣٥٦)</sup> الى السبع الطباق.

---

(٣٥٤) اضهار: إظهار.

(٣٣٥) سرقة: سرقت

(٣٥٦) ارتقا: ارتقى

- تاريخ حمص -

١٥، فيه طلقت عائشة من ابن يعقوب آغا. ١٨، مات محمد ابن الغباري، رحمه الله، وفيه مات علي ابن يوسف باشا، رحمه الله وعفى عنه. وفيه جاءت البلطجية وحراميه. وصار خير وفات سلطان مكة، شرفها الله، رحمه الله وعفى عنه. وفيه صار خير ابن العضم، ومسكه وقتل ولده من باشة حلب، أبلاه الله بالتعب، وخلص ابن العضم، وكان كله كذب والحمد لله على ذلك، لأنه فعل مع أهل حمص خير كثير ونفع الفقرا والمساكين، بإرسال الخنطة والشعير، خلصه/الله، بجاه البشير النذير أمين. [٣٤٣]

وفيه ولد للسيد أحمد ابن زينة ولد دكر، وسماه بسم جده عبد القادر، كبره الله بجاه سيدي الشيخ أبا صالح. أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته. وفيه عزل اسماعيل ابن شيخ السوق من الحكم، وضبط القاضي عبد الباقي أفندي. وفيه جاء مكتوب إلى الشيخ عبد الرحيم يبشره بالنقابة، فسجله القاضي عبد الباقي أفندي، وحكم له بها.

كان أول شهر ربيع الثاني نهار الأحد، وكان قد خلا من شهر آذار ٢ هلك اسماعيل ابن عبود الطحان نهار الأحد، جعل الله النار مأواه، بجاه صاحب رسول الله عبدالله ابن مسعود. وفيه سافر سعد الدين إلى مصر. وفيه جاء عبدالله آغا من حماه إلى بيته، ومعه الشيخ جعفر بتاع الأولاد. وفيه جاءت خزنة المال، مأتين وثلاث عشر حمل. وجاء بعدها ١٨ بندق رايمين إلى السفر، الله يزودهم، التقوى. فيه جاء الحكم إلى سليمان آغا ابن ابراهيم آغا، جعله الله تحت لواء صاحب الشفاعة. وفيه راح باكير السراج إلى مصر مع سلامة الله وعونة. [٣٤٤] وفيه تزوج / ابن الطوخي، أجير الحاج يوسف البرادعي، رحمه الله. وفيه تزوج ابن الدكي. وفيه طهر ابن محمد ابن بكار عبد السيد، قرايب بيت الحاج فضل. وفيه راح السيد عبد اللطيف ابن البستاني إلى إسلام بول، من جهة النقابة. جاء الصرصاط. وفيه صار برد شديد ومطر يسير. وفيه غير باب الدار داود صبي شيخ الإسلام، مفتي حمص أتاسي زادة، زيد قدره وعلي فضله. وفيه

أخذ اسماعيل القلوا إلى باشة طرابلس، وهرب معه أبو حليجل خوفاً من مرت  
الحاج فضلون، ومن سليمان آغا، من جهة ابنتها ثلجة، رحمها الله. وهرب ابن  
الحاج موسى القصاب من جهة ثلجة. وفيه هجج الشيخ علي الجندي بنت  
شاهين البريج، وضربها ضرب شديد، وأخذ منها أولادها. وفيه هدو سوق  
الأساكفة، وأخذ أحكاره وأخذ أحجاره إكراماً إلى كماله عمارت مادنة جامع  
النوري، عمرها الله. كان أول شهر نيسان نهار الإثنين، وكان قد خلا من شهر  
ربيع الثاني ثلاثين يوماً.

[٣٤٥] أول شهر جمادي الأول نهار الثلاثة، وفيه جاء/ ابن محمد ابن مع  
السكمانية، وطلعة (٣٥٧) امه وأبوه، فلما رأهم ضربهم وحشك لهم (٣٥٨)،  
ونزول إلى بيت القاضي وأنكر أبوه وأمه، وقال أبي وأمي البلك باشي،  
والبلد ملتمة في دار القاضي ويقول ذلك الكلام، ولم يخف من غضب  
والديه، ولا من الذي خلقه.

وفيه صار لم الدراهم من الناس إلى أجل عمل الساقية المجاهدية. وفيه  
ولد لبنتي خديجة ولد ذكر كبره الله لها، وجبر كسرهما ونصرها على بعلها،  
بحرمة لا إله الا الله محمد رسول الله. وولد للشيخ علي المفتي بحمص ولد  
ذكر من بنت الأشراف. وفيه مسك موصلبي بيت أبو شعر، من جهة ابن أحمد  
كون أنه فعل مع زوجته قبل أن يجر النكاح. وفيه طرحة (٣٥٩) بنت العورامرت  
ابراهيم الطحان. وفيه صار طهور اولاد بنت الدقور ناعسه. وفيه صار زواج  
صبي ابراهيم جلبي القندقجي. وفيه صار طهور في الرستن لأولاد الشيخ  
دندل، وزواج. وفيه تزوج ابن الحاج جمال جمال. وفيه صار لم الصرصاط

---

(٣٥٧) وطلعة : وطلعت .

(٣٥٨) حشك لهم : شتمهم .

(٣٥٩) طرحة : الأصح طرحت .

## - تاريخ حمص -

من الناس ، وجعلوهم أعلا وأدنا<sup>(٣٦٠)</sup> وأوسط . وفيه صار الطلب السقيا من [٣٤٦] الله ، وخروج الناس / القلعة وتنزيل المصحف العثماني من محله إلى المحراب . نسل من الله الرحمة ، بجاه شفيح الأمة وسراج الظلمة ، أمين أمين أمين . وفيه توفي شلبي الشام عفى عنه ربه . وفيه صار ظهور أولاد أنبر ، والسمان ، كان أول شهر هيار نهار الأربعاء ، وكان ذلك اليوم آخر شهر جمادي الأول . وفيه صار حصاد القطاني والشعير ، نسل من الله البركة لنا ولجميع المسلمين . أمين أمين أمين .

كان أول شهر جمادي الثاني نهار الخميس ، وفيه صار ظهور أولاد علي باشا ابن جعفر باشا ، رحمه الله ، ابن نجمي باشا . وفيه تزوج ابن البربازي ، بنت شمس الدين ابن القاضي عبد الواحد ابن السيد ، رحمه الله . وفيه جاءت الساقية المجاهدية . وفيه صار ظهور ابن جعفر النوحى ، وفيه صار ظهور أولاد الشيخ علي الجندي ، وزواجه امرأة أخرى ، فصاروا ثلاثة ، الويل له إن لم يعدل بينهم . كان أول شهر رجب الحرام نهار الجمعة ، نسل الله أن يجعله شهر مبارك علينا وعلى سائر المسلمين . وفيه جاء المسلم من قبل الوزير / ومعه سليمان المنزلي ، وعزل سليمان آغا ابن ابراهيم آغا ، رحمه الله وعفى عنه . وكان أول شهر حزيران نهار السبت . وفيه توفي حسين ابن فرج ابن بكار ، رحمه الله . وفيه جاءت خزنة الفاكهة ، وفيه جاء خبير حمد العباس باأنه<sup>(٣٦١)</sup> خدت منه الانفاس ، وأن يتبع فيه كل من يؤذي الناس ، بحرمة أعمام أفضل المخلوقات حمزة والعباس . وفيه زوج السيد مصطفى ابنه الصغير من حماه ، كون أن أمه حموية . وفيه توفت بنت علي ابن بدل زوجة حوري ابن الحاج ابراهيم ابن خفضع رحمه الله جميعاً وفيه ولد للسيد يوسف الأشرفي ولد ذكر . وفيه تزوجت بنت خسترك الأرقاصة<sup>(٣٦٢)</sup> واحد

(٣٦٠) مكذا في الأصل .

(٣٦١) مكذا في الأصل .

(٣٦٢) الأرقاصة : لعلها الرقاصة بدليل ما ورد في ورقة ٣٢٤ .

غريب، سيد رقاص خياط حكيم بهلوان. وفات السيد شعبان العطار نهار الجمعة ١٢ من شهر رجب الحرام، رحمه الله. وفيه اتمسك عبد الرحمان ابن خوج. وفيه جاء ابن حسين العباس، ويريد من البلد خدمة. وفيه توفي الفقير الصابر الملقب بطاجن أخو ابراهيم مكسر الحطب، صهر بيت الحارس رحمه الله وعفى عنه. وفيه أجزا (٣٦٣) نكاح عيشة بنت توكل، على / ابن نيز ابن السيد [٣٤٨] حسن.

كان أول شهر شعبان المعظم قدره عند أهل الايمان نهار السبت المبارك، نسل من الله التوفيق إلى الطاعة، نحن واخوان المسلمين. وفيه كلسة (٣٦٤) مادنة جامع عبد الله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه. وفيه تزوح أسعد ابن سليمان آغا ابن ابراهيم آغا، رحمه الله وعفى، الذي جده الشيخ صافي ابن الشيخ أحمد ابن عبد الباقي أتاسي زادة، رحمهم الله جميعاً وعفى عنهم. وفيه توفي عبد الرزاق المكاربي، من بيت هبله، رحمه الله. وفيه ابن ناصر الدين ابن الملاحجازي رحمه الله، وعوضه عنه خيراً. وفيه صار ظهور أولاد مصطفى ابن محمد ابن موصللي. وفيه صار الدعا لسليطان أحمد، نصره الله في الخمس أوقات. وفيه تزوج ابن هدلة، بنت حجازي ابن الربيب.

كان أول شهر رمضان المعظم قدره نهار الاحد، نسل من الله العتق من النيران بجاه من نزل القرآن، ومن نزل عليه القرآن محمد ﷺ، سيد ولد عدنان، وبجاه أصحابه أهل الجود والإحسان، ٧. توفي أبا يزيد ابن الجوجة عفى عنه ربه / ١٢ جاء باشه طرابلس الشام، وجاء سقا باشي، وأمين [٣٤٩] الصر، وكاخية باشه الشام، ومعه البيارق خمسين بيرق، وراح معه حسين ابن الحججة زينة، والحاج مصطفى البديوي، وعلي الدريس العبلي إلى الحج الشريف، بلغنا الله ما بلغهم من الخير، بحرمة رجال الخير آمين.

(٣٦٣) أجزا : لعل الأصح أجرى .

(٣٦٤) كلسة : الأصح كلست .

- تاريخ حمص -

١٥ ، توفي توفي الشيخ محمد ابن الشيخ خير الدين ، رحمهم الله .  
وتوفي الطفل الصغير عبد الرحمان ابن عبد الباقي ، عوض الله خيراً . وفيه  
توفي الطفل الصغير ابن السيد يوسف النوحى ، عوضه الله عنه خيراً . وفيه  
تزوج علي الحلواني ، بنت الحاج عثمان ابن ابو الهدى رحمه الله . وفيه جاء  
حسين العباس - اهلكه الله وقومه - ونزل في السرايه عند حاكم البلد . وفيه  
طلع الخنزير على مكى العيناني تارك الصلاة أهداه الله إلى دينه . كان عيد الفطر  
نهار الثلاثة وفيه ، سقط دزدان الحاج شعبان الصباغ ، وأخذة احمد ابن علي ابن  
جمعه دلال الخان . وفيه جاء خبر بأن دولة الشام نهبو محمد الحسيني وعياله وجماله ،  
وجميع ما عندهم وقتل من هؤلاء ومن هؤلاء فعقبال الجميع بجاه سكان البقيع .  
١١ ، جاء الحاج الحلبي ، ومعه الحاج العجمي نهار الجمعة . وفيه تزوج يوسف  
ابن النكدلي ، أجير/ عمر النوحى ، وراح معه السيد نعيم وأهل بيته ، بنت جعفر  
باشي ابن نجم باشا ، رحمهم الله . والحاج محمد ابن أبو حورية ، وحماته ،  
وملاهي وأمه ، كان الله لهم عوناً ومعيناً ولجميع الحجاج والغزاة والمسافرين من  
البرو والبحر من أمة محمد أجمعين ، أمين أمين أمين . وفيه انمسلك ابن النكدلي  
السيد قاسم ، وابن سليمان ابن القصير ، وعلوان زوج المرأة . وفيه راح أحمد مينو  
إلى معيات (٣٦٥) من جهة هذه المسئلة (٣٦٦) ، لأن زوجة علوان أخته ، وأبوها  
راشد الدباغ .

وفيه نزل المطر ، وغرق وجه الأرض ، وفيه خسوف القمر ، وصار  
الرعد والبرق . ١٩ ، صار كسر الصليب (٣٦٧) وذلك في السبت . وكان أول  
شهر ايلون نهار الأحد ، وكان قد مضى من شهر شوال تسعة عشر يوماً . وفيه  
صار عقد نكاح ابن قاسم على بنت عم أبيه ، بنت يوسف ابن البديوي . وفيه  
تزوج البريج (٣٦٨) بنت علي قاقه ، وفيه جاء خبر الشيخ أحمد قاضي الحصن ،

(٣٦٥) معيات : لعله يقصد مصبات أي مصيف .

(٣٦٦) المسئلة : المسألة .

(٣٦٧) كسر الصليب : شرحت العبارة في ص ، ٥٤ .

(٣٦٨) ربما قصد : البريجي .



وخبر وفات ابراهيم ابن الشيخة أخونا عسة الغنطاوي ، رحمه الله وعفى عنهم ، وفيه صار عقد نكاح بنت يوسف السرميني ، على ابن الجليبية . كان أول شهر ذي القعدة الحرام نهار الأربعاء ، ٥ ، توفي كنعان ابن حسن باشا ابن الحصني ، أخو/مرت فياض بيك ، رحمه الله جميعاً . وفيه صار زواج ابن [٣٥١] شينق ، خادم أصحاب رسول الله وحشي وتوبان . وفيه صار طهور عبد القادر ابن الست خديجة بنت محمد أفندي مفتي حمص ، رحمه الله . وفيه صار رواج السيد محمد ابن عبد المنعم ، والسيد عبد الوهاب ابن عمر أفندي ، إلى طرابلس الشام ، إلى عند باشة مصر المحروسة ، يجبروه في حمص وأحوالها ، ومعهم عرض من أهل البلد . نسل من الله ان يلهمه الخير ، ويجري على يديه ، بحرمة رجال الخير .

وفيه ولد لاسماعيل ابن الشيخ السوق<sup>(٣٦٩)</sup> ولد ذكر ، من الشامية بنت سليمان آغا ابن روم أحمد ، رحمه الله . وفيه صار طهور أولاد الشيخ عبد الجليل السباعي ، جعله الله مبارك ، من قال ولا قيل . وفيه تزوج ابن عم السيد احمد الأشرفي الفلاح . وفيه أرسل ابن العضم نحو ثلاثين مكوك حنطة إلى بلاد حمص يسر الله له خير الدنيا والآخرة ، كما بحبح على الفقرا والمساكين ، بجاه سيد الأولين والآخرين . وفيه صب نحاس حمام الجديد النيراني . وفيه تزوجت ٤ بنت شاهين ابن قنين ، إلى ابن خالتها/ ربيب [٣٥٢] الحاج<sup>(٣٧٠)</sup> ابراهيم ابن الحموي البستاني . وفيه جاء جو خدار الوزير المعظم ، وجاب الحكم إلى ابراهيم ضابط لواء حمص ثبت أقدامه ونصره على أعدائه ، بجاه محمد وآله . وفيه توفت زوجة الشيخ عبد الرزاق نقيب السادة الأشراف أخت الشيخ رمضان ابن الأفاعي ، رحمه الله جميعاً ومن ساكنهم وجاورهم وسائر أمة محمد أجمعين الأحياء والميتين آمين آمين . وفيه راح

(٣٦٩) الشيخ السوق : هكذا في الأصل .

(٣٧٠) ربيب : الربيب هو ابن الزوجة .

## - تاريخ حمص -

السيد رمضان ابن السيد علي ابن السيد زين - رحمهم الله - الى الديار الرومية ، نجاه الله من كل بلية ، من قبل الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف ، دفع الله عنا وعنه وعن المسلمين كل هم وبأس بفضل قل أعوذ برب الناس .

وفيه انمسك الحاج احمد ابن الحاج عبد الرحمان ابن الأزغب ، مسكه ابراهيم آغا ضابط لواء حمص من قبل الوزير الأعظم ، وضربه وحطه في الجنزير ، نجانا الله والمسلمين من حر جهنم ومن الزمهير ، بجاه البشير النذير . كان اول شهر ذي الحجة الحرام نهار الجمعة ، وكانت الوقفة نهار السبت وكان أول شهر تشرين الثاني نهار الجمعة / ، وكان قد خلا من شهر ذي الحجة ٧ . وفيه مسك ابراهيم آغا ضابط لواء حمص - نصره الله على كل من عادة وجعل كلمته العليا وكلمة أعدائه السفلى ، بجاه من أسرى به من المسجد الأقصى - اثنان من قطاع الطريق وقطع رؤوسهم ، وحطوا الواحد على الباب السابع ، والآخر علي باب التكية ، نجانا الله والمسلمين من كل هم وبلية ، بجاه خير البرية .

وفيه جاء خبر مسك حاكم حماه ، وما فعلوا العرب في حماه من النهب والقتل . وفيه راح ابراهيم آغا ضابط لواء حمص إلى حماه - نصره الله على أعدائه بجاه محمد ومن بناه - من شدة ما صار على الناس من قلة الغلة وتسكير الابواب وانقطاع السبيل ، ومعه نحو مائتين خيال وأزلام بالبندق والعدد الاكتملاء<sup>(٣٧١)</sup> فعند ذلك خمد ، نيران العرب ، أبلاهم الله بالغضب والتعب وفرق جمعهم وشتت شملهم وأهلك صفيانهم<sup>(٣٧٢)</sup> وجاء للفقراء والمساكين وانفتحت الأبواب وخرجت الرجال والنساء والأطفال إلى لقاه ،

(٣٧١) العدد الاكتملاء : هكذا في الأصل ، ولعل الأصح العدد الكاملة .

(٣٧٢) صفيانهم : لعله يقصد طفيانهم .

[٣٥٤] فمنهم من يبكي ومنهم من يدعوا له وصار له عراضة عظيمة /، ووجد الخبز والطحين وصار للناس فرج عظيم ، وأرسل سليمان آغا حنطة وشعير ودره مع عبد الله آغا ومراد ابن دراق ، فباعوا للناس ذلك وفرج الله عنهم بفضلهم وكرمه . وفيه سيع سوق القطن ودكاكينه من حوله ، رحمه الله من أوقف . وفيه تزوج ابن علي ابن الحنش بنت أحمد ابن علي ابن بدل . وفيه ولد ذكر . وفيه صار من ابراهيم آغا ضابط لواء حمص المحروسة - نصره الله اعزه الله لادله الله ، أهلك الله اعداءه بجاه محمد ﷺ ورسله وانبيائه - على كل فدان بندقية ، تحي لقطاع الطريق البليه والزرية (٣٧٣) بجاه ملائكته القوية . وبنت بيك فاطمة وعمته صافية (٣٧٤) .

٢٧ توفي السيد زوج بنت حمزة رحمه الله الشهر بابن القالش . وفيه جاءت حنطة وشعير من المعرا عمرها الله وسائر بلاد المسلمين ، وكان الله لابن العضم الذي هو فيها عوناً ومعيناً ، كما أنه رحم الفقراء والمساكين ، وكان الله لابراهيم آغا ضابط لواء حمص المحروسة حافظاً وناصرأ وأمينا بجاه سيد المرسلين وخاتم / النبيين آمين آمين آمين .

[٣٥٥]

---

(٣٧٣) والزريه : لعله يقصد والزريه أي المصيه .

(٣٧٤) العبارة فيها غموض .

## [ سنة ثلاثين ومئة و الف ]

كان أول شهر محرم الحرام نهار الأحد، نسل الله الواحد الأحد الفرد الصمد، بفضل قل هو الله أحد، وبرسوله أفضل المخلوقات نبيه محمد، أن يدفع عنا وعن بلدنا وعن سائر بلاد المسلمين الهم والتعب والشدايد، ويثبت أقدام ابراهيم آغا ضابط لواء حمص في هذه البلد، ونجاه الله من كل بلاء وضيق وشدة بجاه صاحب البردة. وكان أول شهر كانون الأول نهار الأحد، وكان قد خلا من شهر محرم الحرام أيام. وفيه ولد للحجاج ديب ابن العيوير بنت، من بنت السيد رمضان ابن السيد علي ابن السيد زين رحمهم الله. وفيه توفت بنت الفلاحة زوجة عثمان ابن نوح رحمه الله. وفيه راح عبدالله آغا إلى حماه ومعه أربعين خمسين بندقية، لأجل أنه يحرس حماه من العرب ومن الحرمية<sup>(٣٧٥)</sup>، فرج الله عنا وعنهم وعن المسلمين الشدايد والكرب، وأهلك الله العرب وسلط الله عليهم البلا والغضب بفضل / قل هو أحد الله الصمد. [٣٥٦] وفيه خلص حاكم حماه من العرب، وجاء إلى حمص إلى عند ابراهيم ضابط لواء حمص المحروسة، فكساه كسوة ووداه إلى حماه وعاود عبدالله آغا ورفقاه.

وفيه جا شديد الناصر إلى حمص ونزل في أوضة اسماعيل بيك. وفيه توفت زوجة الشيخ عبدالله الدراقي، بنت شوا. وفيه ولد لعمر النوحى ولد ذكر من الفلاحة، سماه مصطفى. كان أول شهر صفر الخير نهار الإثنين نسل من الله الكريم أن يكون شهر مبارك علينا وعلى المسلمين بجاه سيد الأولين والآخرين ﷺ وعلى ساير الأنبياء والمرسلين آمين آمين آمين. وفيه جاء أبو

(٣٧٥) ومن الحرمية: ومن الحرمية.

الركب ومعه كتب الحجاج . وفيه جاء الحاج سعد الدين من مصر المحروسة ،  
حرسها الله وسائر بلاد المسلمين ، وفي ٩ نهار الثلاثة كان أول كانون  
الأصم<sup>(٣٧٦)</sup> ، وفيه جاء من الحجاج ناس مثل علي الدريس العبلي ، وحسين  
ابن ناعسة الغنطاوي ، وابن ابراهيم ابن خضر من بني الحصان . وفيه توفي [٣٥٧]  
أحمد عصفير رحمه الله . وفيه صار نكاح عبد الوهاب ابن مراد ابن شيخ  
السوق ، بنت بيت سبيت . وفيه ولد لأبن الكردي ولد ذكر من بنت الحاج  
عثمان الطحان . وفيه جاء باشة القدس الشريف ، ومعه بقية الحجاج  
الحمصي . وفيه سرق لبعض الحجاج فردت<sup>(٣٧٧)</sup> شاشة فظلمها ابراهيم آغا ،  
حفظه الله تعالى وثبت اقدامه على الحق وخذل الله اعداه ونصره وتولاه بجاه  
محمد ومن بناه .

وفيه (راح)<sup>(٣٧٨)</sup> شديد الناصر إلى الديار . وفيه رواح القاضي عبد  
الباقي القرماني مع باشة الشام أمير الحاج الشامي ، وأعطاه ما بقي من مدته إلى  
الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف ، وذلك في واحد وعشرين يوماً  
خلت من شهر صفر الخير . وفيه توفي السيد عمر أخو السيد محمد العطار ،  
رحمهم الله ١٢ توفي عبدالله ابن عويس الزبال رحمه الله . وفيه وقعت مزبلة  
حمام الصغير التي بجانب المحكمة على ابن حورى الزبال من بيت خصارة ،  
/وبعد يومين مات رحمه الله ، لأنه كسرة<sup>(٣٧٩)</sup> رجليه . كان أول شهر ربيع الأول [٣٥٨]  
شهر مولد المصطفى ﷺ نهار الثلاثة ، وفي ٩ أيام جاء باشة الشام المحروسة  
رجب باشا<sup>(٣٨٠)</sup> ثبت الله اقدامه على الحق . وكان قد بقي من كانون الأصم

(٣٧٦) كانون الأصم : أي كانون الثاني .

(٣٧٧) فردت : لعل الأصح فردة .

(٣٧٨) (راح) : وردت في أعلا السطر .

(٣٧٩) كسرة : كسرت .

(٣٨٠) رجب باشة الشام : عين لدمشق في ١١٣٠ / ١٧١٧ - ١٧١٨ . وحج بقافلة الحج مرة  
واحدة .

أنظر : ابن جمعة ، ولاة دمشق ، ص ، ٥٧ .

- تاريخ حمص -

٢ . وكانت الشتوية جيدة والخطب والفحم ميسر موجود، من فضل ربنا الكريم الرحيم الودود. مجيء خزانة المال من مصر المحروسة وإقامتها في حمص يومين من شدة البرد.

وفات الحاج خليل الحمامي رحمه الله ١٦ وفيه تزوج السيد سليم النافعي، بنت نصرالله، وفيه تزوج عبد الوهاب ابن مراد ابن شيخ السوق وخليل ابن عبدالله. وفيه توفي الحاج حورى الملقب ببيكرومة رحمه الله. وفيه تزوج أحمد ابن زينة، مرت أحمد ابن قريظم. وفيه جاء باشة صيدا ونزول في الميدان، ونزول المصحف العثماني من القلعة إلى عنده، بعد صلاة المغرب [٣٥٩] دقت النوبة<sup>(٣٨١)</sup> وضرب ٣ مدافع فارتجت منهم البيوت والدور. كان أول/ شهر ربيع الثاني ليلة الخميس، وفيه خسف القمر. وفيه مات عبد الفتاح الخالدي رحمه الله. وفيه جاء السيد رمضان من الديار الرومية. وفيه عزل السيد محمد ابن صنون من الخطابة، وولا<sup>(٣٨٢)</sup> هي من الوعظ. وفيه تزوج أحمد القاروط وجعفر ابن عكروت<sup>(٣٨٣)</sup>. وأحمد ابن علوش، وفيه صار برد شديد وثلج ورعد وبرق. وفي آخره ابن ابن فاطمة بنت الدقور. وفيه ولدت فاطمة زوجت عبد الباقي بنت سمية، جل الخالق. وفيه ولدت الست خديجة بنت محمد أفندي رحمه الله، من ابن عم أبيها الشيخ علي، بنت من ٧ أشهر. وفيه صار حط العلامة علي بنت علي آغا، وهي بنت الحجة زينة بنت حسين الجلالي الدباغ، علي ابن الترابي.

كان أول شهر جمادي الأول نهار السبت، ويه صار نكاح يوسف ابن حسين، علي بنت باكير السراج الأرملة. وفيه أخذت العرب حمير أهل البريج

---

(٣٨١) النوبة: تشكيلة من الرجال الصوفيين، يشكلها مشايخ الطرق الصوفية أثناء الاحتفالات. وتتألف من أربعة رجال يحملون المزارح ويضربون عليها، بالإضافة إلى رجل خامس يحمل الصنج النحاسي.

أنظر: مجلة العمران، وزارة البلديات، العدد (٢٧، ٢٨)، آذار ١٩٦٩، ص، ١٨٢.

(٣٨٢) وولا: لعلها ووالاها أي وما والها من الوعظ.

(٣٨٣) يبدو أن العبارة ناقصة.

وطحينهم وتياهم . وفيه جاءت الأخبار عن بلاد طرابلس الشام وعن تمن الخبز وأنهم يطحنون الرز ويعملونه خبز، نسئل الله/اللطيف بنا وبسائر المسلمين [٣٦٠] أمين . وفيه جاء خبر قتل الجاكيش، وقطع رأسه . وفيه تزوج خالد بنت أحمد ابن ميمنا . وفيه جاء ابراهيم آغا ضابط لواء حمص المحروسة من الشام، من عند رجب باشا باشة الشام المحروسة ثبت أقدامه على الحق . وفيه جاء القاضي الجديد خليل أفندي السيد . وفيه صار كفر النصارى (٣٨٤)، وصار الرعد والبرق والأمطار . وكان قد خلا من شهر نيسان . سليمان آغا ابن ابراهيم آغا رحمه الله بضط (٣٨٥) أموال الميرية . وكان قد خلا من شهر جمادي الأول ٢٤ ، وفيه مات صانع الشيخ عبد الجليل السباعي رحمه الله . وفيه صار عمل الجنينات، الواحدة شمال الملك المجاهد، والواحدة شرقي العدوية . نسل من الله بجاه خير البرية أن يدفع عنا وعن بلدنا وعن سائر بلاد المسلمين، كل هم وغم وكل بلية .

كان أول شهر جمادي الثاني نهار الإثنين، وفيه صارت الأمطار غزيرة والرعد والبرق . وفيه الأصرصايط والبلدار (٣٨٦) من قبل السلطان نصره الملك/ [٣٦١] العلام وأخذل الكفرت آلام عبت الأصنام (٣٨٧) والصلبان، أهلكتهم الملك العلام . وفيه راح ابراهيم آغا والقاضي الجديد السيد خليل، والمفتي والنتيب والعلماء والأشراف، وأكابر البلد وأهل الدمة إلى طرابلس الشام . وفيه مات ابن خالد باشا أخو مصطفى . وفيه تزوج ابن محمود الحوام . وفيه مات علي ابن هيكل الطحان . وفيه صار طهور أولاد بنت الحرامي . وفيه صار زواج ابن حمود الزيات . وفيه صارت الأمطار الغزيرة والرعد والبرق . وفيه صار زواج ابن أبويان، وفيه تزوج ابن حوري ابن رومية القصاب . وفيه صار على

(٣٨٤) كفر النصارى: شرحت العبارة في ص، ٨٠ .

(٣٨٥) بضط: لعل الأصح بضبط .

(٣٨٦) لعل الأصح السلرطاس والبلدار .

(٣٨٧) عبت: عبدة

- تاريخ حمص -

الناس سقلة عظيمة، من قلة الخبز، فيمسي على الرجل والأولاد ما يدخل إلى جوفهم رغيف.

وفيه عزل ابراهيم آغا وراح إلى الشام مع سلامة الله، وحكم سليمان آغا ابن ابراهيم آغا، وفقه الله إلى اتباع الحق. كان شهر رجب الحرام نهار الأربعاء، وفيه قتل ابن حورى الملقب بفرعون القصاب زوجته. وفيه صار رعد وبرق وأمطار غزيرة، وقيل أنه ذكروا أنه نزل في بلاد مغرب برد. وفيه زواج [٣٦٢] (بيت) (٣٨٨) سبيت، وزواج الشيخ عبد/الفتاح ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يحيى السباعي جعله الله مبارك. وفيه توفي أولاد درويش ياجي الحسبة. وفيه توفي أسعد ابن سعدي ابن علي ابن نور الدين الرديني، وفيه توفي بيرم ابن الحاج محمد ابن أبو حورية، رحمهم الله جميعاً. وفيه ماتوا بنات ابراهيم الجوخدار، وفيه توفي حكور بنت مكية. وفيه جأة خزنة الفاكهة. ١٦ وفيه توفي عيسى ابن أحمد القريعي، وتوفي عبدالله ابن عم السيد حاتم، عوضهم الله الجنة. وفيه سرقة دار مكية مرت مراد الشوباصي. وفيه جأت الأخبار عن من توفي في حماه من الأطفال والأولاد والرجال. وفيه صار رعد ومطر، وتوفي أحمد ابن اسماعيل، ورمضان ابن ابراهيم الجوخدار. وفيه توفيت بنت الشيخ علي المفتي، وتوفت زوجة أحمد ابن بازرباشي بنت عبد القادر ابن الفيصل، وتوفي للولد الشحم سليمان وأخيه أحمد ولدين. وأخبار عن مصر وما مات فيها من الأمم، وكذلك بغداد وديار بكر، وما مات من العرب والتركماني.

كان أول شهر شعبان ليلة الخميس، وفيه عمّر قصر في العاصي ابن ابن خالد باشة. وفيه توفي السيد حاتم طالب العلم/ عفى عنه ربه. وفي ٩ تسعة [٣٦٣] أيام خلت منه، كان مضى من شهر حزيران ٢٦، ١٩ (٣٨٩) جاء طفلة من الحجاج من بلاد شمال. وفيه توفي السيد نور الدين أخو السيد عمر ابن كرم

(٣٨٨) بيت: وردت في أعلا السطر.

(٣٨٩) هكذا ورد الرقمان في المخطوط.



جاويش رحمه الله . مجيء خبر وفات باكير ابن أبو حصير في طرابلس الشام ،  
٢٣ وعفى عنه ربه . وفات محمد النوحى أبو شمس الدين ابن الشيخ شمس  
الدين رحمه الله وعفى عنه ٣٧ (٣٩٠) . كان أول شهر رمضان المعظم قدره عن  
أهل الإيمان نهار الجمعة . في ١٢ جاءت البلطجية وأمين الصر ومعهم عساكر  
وبيارق وعرب ، وصار رعد ونزل بعض نقط ونصب قوس قزح . وجاء خبر أن  
في حماه صار مطر غزير ، نسل من الرب الكريم بفضل بسم الله الرحمن الرحيم  
وبجاه سيد الأولين والآخرين اللطف بنا وبسائر المسلمين الأحياء والميتين آمين  
أمين آمين .

وجاءت النقابة إلى الشيخ حجازي وراح اسماعيل بيك وجليحل إلى  
الحج الشريف زودهم الله وإيانا والمسلمين بالتقوى فإنها خير زاد للمؤمنين . كان  
عيد الفطر نهار الأحد ، وفيه صار عرس ابن فاطمة بنت الدقور ، وفيه صار  
نكاح ابن ناعسة على بنت ابراهيم الحمامي . ١٢ جاء الحاج الحلبي / وما معه [٣٦٤]  
العجم ، ورواح السيد محمد وأخيه السيد مصطفى ورجب والودته والسيد عبد  
الله الطرابلسي ، وداوود خادم شيخ الإسلام ، مع الحاج سليمان ابن حاكمة ،  
الجميع أودعانهم إلى رب العالمين هم وجميع حجاج المسلمين ، الذي في البر  
والبحر من أمة محمد ﷺ وعلى سائر الأنبياء والمرسلين آمين آمين آمين . وفيه  
خسف القمر ، وفيه تزوج ابن خالد ابن الحنش رحمه الله . وفيه قتل السقا أم  
زوجته وهرب ، ومسكو (٣٩١) بعض الناس وجروهم بالباطل . وفيه انكسر  
الصليب (٣٩٢) لعنة الله على عباده . كان أول شهر ذي القعدة الحرام يوم الإثنين  
٦ صار ريح عاصف يومين وليلتين . وفيه زواج قاسم ابن علي النكدلي  
الحلاق ، على بنت عمه قاتبية خادم شيخ الإسلام ، علي أفندي أتاسي زادة زيد  
قدره .

(٣٩٠) ٣٧ : الأصح ٢٧ .

(٣٩١) ومسكو: لعل الأصح ومسكوا.

(٣٩٢) شرحت العبارة في ص : ٥٤

## - تاريخ حمص -

١٦ صار مطر ورعد وبرق وفيه جاء من قبل السلطان نصره فرمان وخط شريف إلى الشام وحمص وسائر بلاد الاسلام ، بأن المسلمين ما عليهم من سائر التكليف (٣٩٣) الشاقة سوء (٣٩٤) عوارض (٣٩٥) السلطان ، والباشا الذي يأتي لا يطعموه إلا بالتمني ، وتسجل ذلك في الشام وفي حمص . نسل من الله [٣٦٥] التوفيق إلى ذلك بجاه سيدنا مالك . كان أول شهر ذي الحجة الحرام ختام / سنة ٣ نهار الثلاثة والوقفه نهار الأربعاء ، نسل من الله الكريم الحنان المنان بجاه فضل ذلك المكان وما خصه من الفضل والغفران لمن وقف في ذلك المكان ، أن يدفع عنا وعن أمة محمد الهموم والاحزان ، ويذهب عنا وعن المسلمين كيد كل شيطان ومكار . وكان قد خلا من شهر تشرين ٢٤ ، وفات شريكنا ابن الدهانة وابن جمال الدين ابن الاخوان . وسرقت دار ابن درباس وتجرياح النساء والرجال ، ١٢ مجيء خبر وفات اسماعيل بيك رحمه الله وعفى عنه ربه نهار الاثنين في ١٤ أربة (٣٩٦) ، في أول يوم من شهر ذي الحجة . وفيه صار عرس أولاد الشيخ علي المفتي جعله مبارك . وفيه جاءت كتب العلا (٣٩٧) وما صار للحجاج من الرخص والبيع والشرا . وفيه صار فتنة بين الانكشارية وبين مسلم الشام وما قتل منهم ، وكذلك في طرابلس الشام ، وكذلك في حلب ، نسل من الكريم المنان اللطف بنا والوفاة على التوحيد والاسلام بجاه من نزل عليه القرآن ومن جمع القرآن . وفيه ورد بعض الاخوان على البرد الذي نزل في أرض تعيرة . سنة ١١٣١ .

---

(٣٩٣) التكليف: التكليف .

(٣٩٤) سوء: لعل الأصح سوى .

(٣٩٥) عوارض: ج عارضة ، أي ضريبة .

(٣٩٦) اربة ؛ يقصد أربعة عشر .

(٣٩٧) كتب العلا : أي كتب منزلة العلا .

## [سنة احدى وثلاثين ومئة وألف]

[٣٦٦] كان أول شهر محرم الحرام نهار الخميس/المبارك سنة ٣١، وفيه شرع الحاج ناصر الدين ابن الملا حجازي في بنا دار شمس الدين أخو الحاج عثمان ابن أبو الهدى ، كون أنها وقف على زاوية عبد الله الحراكي ، أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته . وفيه تزوج والي ابن اخت منصور جلبي ابن بوجي رحمهم الله ، اخت السيد مصطفى ابن أبو درمش النجار ، وفيه توفي ابن غامس السراج ، وزوجت الجندي عبد الرحمان القريعي .

وفيه صارت الحرامية وضرب البندق وطلوع الناس على الاسطحة وعياطهم وقتل قرايب علي الدريس ، ترك الناس الصلاة ، وقلت مجيئهم إلى الجوامع ، من خوفهم من الحاكم ، دمرهم رب الانام . وفيه تزوج ابن الحاج أحمد ابن صنون . وفيه جاءت بشارت (٣٩٨) النقابة إلى الشيخ عبد الرحيم ، وبشارت الفتوى الى الشيخ عبد الجليل السباعي ، والخطابة إلى ابن الشيخ عبد الفتاح السباعي ، رحمه الله مجيء كتب الحاج نهار الأحد عند العصر ٢٥ خلت من شهر محرم الحرام وكان في كانون الأول ٨ وفات السيد عبد الله الطرابلسي ، وخبر ابن المدلل ، وخبر ام حمزة وخبر اخت الشيخ/سليمان السباعي ، وخبر الحجار ، رحمهم الله العزيز الجبار ، وجاد عليهم بالعبو والغفران بجاه من نزل عليه القرآن أمين أمين . مجيء ابن باشة طرابلس الشام الى حمص ونزوله في السراية ، وحرقة إلى الهرمل ، ونهب ما فيها ، وما صار في مجيئه من التعب والنصب والكلف لمولانا علي أفندي المفتي بحمص وأخذ المال ، فان كان ذلك بحق أعانه صاحب الدعوى على حقه ، وان كان باطل

[٣٦٧]

---

(٣٩٨) بشارت : بشارة .

## - تاريخ حمص -

أخذ له الله وعوضه خير .

٤٨ (٣٩٩) كان أول شهر صفر الخير نهار السبت ، وفيه ١٦ ستة عشر من شهر صفر صار ذلك الليلة من بعد صلاة المغرب الى بعد صلاة العشاء أمطار ورعد وبرق وبرد ، كل بردة قدر الجوزة ، حتى أنه غطا<sup>(٤٠٠)</sup> وجه الأرض ، وكان آخر كانون الأول . وفيه ولد لباكير الحلاق ولد دكر ، ولخليل ابن شيخ السوق بنت ، وليوسف ابن عمه بنت . كان أول شهر ربيع الأول نهار الاثنين ، وكان قد خلا من كانون الأصم ١٢ ، وأخبار أهل جبلة واللاتقية [٣٦٨] وشكاياتهم ورواحهم إلى الديار الرومية ، على/ ابن باشة طرابلس الشام ، وفعله القبيح وأخذ أموالهم . وخبر ما صار في الشام ورجب باشا ، وما يريد أن يأخذ منهم ، فقاموا العلماء والعوامل على ساق ، وسكرت الأسواق والجوامع ، وصار ضجة عظيمة ولم يمكنوه من ذلك . ١٢ وفيه تزوج السيد احمد النوحى ، وابن الأزهرى . وفيه صار نصب الكروم عند باب السباع وباب تدمر وباب الدريب وفي خندق القلعة ، وحول صور البلد<sup>(٤٠١)</sup> وأراضي برا البلد .

كان أول شهر شباط نهار الأحد ، وفيه تزوج ابن التراي بنت الحجة زينة المسماة بنور العين . مجيء خزنة المال من مصر المحروسة ، عمرها الله وسائر بلاد المسلمين نهار الاثنين وكان أول يوم من شهر ربيع الثاني ، وكان قد خلا من شهر سباط ٨ . وفيه ماتت ام حمود رحمها الله ، وفيه صار اثنين الراهب<sup>(٤٠٢)</sup> وفيه سرقت دكان عصفير . وفيه جاء الطربوش ونزل في قرية سيف الله خالد ابن الوليد ، ونومه عند الشيخ علي المفتي ، وجاء معه من العرب والكراد والنور

---

٤٨ (٣٩٩) : لعله يقصد ٢٨ .

(٤٠٠) غطا : غطى .

(٤٠١) صور البلد : هكذا في الأصل .

(٤٠٢) الراهب : شرحت العبارة في ص ، ٧٩ .

والتركمان ما لم يعلم عددهم إلا الله ، وجابوا/ معهم بقر ومعز وغنم وبسط [٣٦٩] وسمن شيء كثير ، الغالب حرام ، فأخذوا(٤٠٣) الناس منهم بعبي وقفازين . ١١ الخميس توفي جعفر النوحى رحمه الله . وكان يوم مشهود من الأغنام والخرفان والمعزة والأبقار والجمال والنساء والرجال خلق كثير ، لا يعلم عددهم إلا الله خالقهم ورازقهم من فضله وكرمه وجوده الكريم الغفار ، وصار منهم تعب وشدة الى ابراهيم ابن عرار ، والى بيت باكير السراج ، وبكاء وضجيج وحط دراهم وكسر الأبواب ونهب الأسباب ، كل ذلك بتقدير الملك الجبار خالق الليل والنهار . ١٣ جاء حمد العباس ومعه محمد ابن حسين قبل طلوع الفجر بساعة ، وكبس طربوش وملك الصهوة ، وعانت العرب على طربوش ومالت الى أحمد ، وفر يوسف وانهمز وترك عياله .

وفيه تزوج ابن عجم قرايب بيت زينة . وفيه ١٨ مات ابن علي ابن المسدي رحمه الله ، وعوض والدية خيراً . وماتت زوجة حجازي ابن عبيد ضيبه ، وفيه ١٥ عراس اثنين في ضيعة(٤٠٤) سيدنا خالد ابن الوليد/ سيف الله [٣٧٠] رضي الله عنه ، وثلاثة في مدينة حمص ، الواحد ابن صنون الحداد وابن فخور وأخو مرت حليحل الطحان ابن زلفة مملوك اسماعيل ابن شيخ السوق . ٢١ توفي السيد حسن الدباغ عفى عنه ربه . وفيه تزوج اسماعيل ابن سليمان ابن الحاج داوود ابن القصير تركمانية . وفي ٢٥ عزل خليل أفندي بمدينة حمص ، قبل انقضاء مدته بثمانية أشهر ، سبحان من يعطي ويمنع ويضع ويرفع ، وأعطوا ما بقي من مدته ملا طرابلس الشام ، فأرسل واحد من قبله يضبط . وفي أوله قعد السيد يوسف النوحى في المحكمة نائب ، عوض والده الشيخ محمد لا أن ما بقي له قدره على الرواح والمجيء ، اللهم

---

(٤٠٣) فأخذوا : لعله يقصد فأخذوا .

(٤٠٤) ضيعة : ضيعة .

## - تاريخ حمص -

اختتم لنا وله وللمسلمين بالخير بجاه سيد الكونيين وشفيع الثقلين .

كان أول شهر جمادي الأول نهار الثلاثة ، وفي ٤ توفي ابن الجنس صهر أخو السيد حجازي ابن برم وفيه توفت زمزم زوجت الحاج فضلون الحلبي رحمه الله وعفى عنهم . ١١ جاء القاضي الجديد من بلاد شمال ، ومعه نائب وعزل النائب الطرابلسي / وثاني يوم جاء رجب باشا باشة الشام المحروسة ، ورواحه الى حلب الشهباء حرسها الله وسائر بلاد المسلمين آمين . وفيه تزوج ابن ابراهيم ابن بسوس أخو حسن الصباغ وفيه الكردي الدباغ أجبر السيد حسن الدباغ تزوج . ٢١ صار كفر النصاري(٤٠٥) ، وصار المولد والدكر في جامع الفضائل ، جامع بيت طليمات . وفيه صار ظهور أولاد الشيخ يوسف ابن الشيخ عبد الله الملقب نسبة القديم بالبن الطيارة ، وجديد بالبن زاير ، الأمين على الفتوا(٤٠٦) . فكان آخر شهر آدار وفي ٢٨ جاء الحكم إلى ابن العضم ، حكم حمص وحماه والمعرا سبع سنين ، بشرط عمارة الضيع والأمن والعدل ، نسل الله أن يثبت ولات(٤٠٧) امورنا على ذلك بجاه سيدنا مالك . وفيه جاء خبر قتل ابن قبلان باشا ابن المطرجي عفى عنه ربه .

كان أول شهر جمادي الثاني نهار الخميس ٨ منه توفي الشيخ محمد النوحى رحمه الله وعفى عنه . وفيه تزوج ابن الجردون ، صبي عبد الله آغا . وفيه صار زواج ابن فخور أخو الحاج محمد بلك باشي ، وزواج أولاد المترجي . وفيه / مسك الحاكم ابن ابن شقرة وغيره من العلوق وأرباب الفساد وبيت حنبروش . ١٥ ولد لبنتي خديجة ولد ذكر كبره الله لها اسمه يوسف وأولاد المسلمين آمين . وفيه صار ظهور أولاد اسطا يوسف السرميني ، وفيه صار الحصاد ، وكان اخر شهر نيسان ، وظهور أولاد اسطا شعبان وغيرهم من

(٤٠٥) كفر النصارى : شرحت العبارة في ص ، ٨٠ .

(٤٠٦) الفتوا : الفتوى .

(٤٠٧) ولات : ولاة .

أولاد المسلمين . وفيه صار رعد وبرق وأمطار لا يعلم بها الا الله وعلى الخصوص من جهة القبلة . كان أول شهر رجب الحرام نهار الجمعة وفيه جاء اسماعيل آغا ابن العضم وفقه الله إلى الخير بحرمة رجال الخير وجاب معه حنطة وشعير ، وأرسل منها شيء إلى بلاد الشام ، لا أن بلاد الشام فيها غلا . نسل من الله اللطف بنا وبسائر بلاد المسلمين .

وعن أخبار حلب وما صار فيها من الفنا ، وما خلي منها من البيوت والدور ، وأما اليهود والنصارى فانهم فروا منها بآء موالمهم (٤٠٨) وأولادهم ونسائهم ، والخانات والأسواق سكرت / ، بل ذلك بأمر الله الملك العزيز [٣٧٣] الجبار . وفيه صار ظهور أولاد ابراهيم الحمامي ، ابن الحاج خليل ابن الرئيس علي الزبال ، رحمه الله . وفيه توفي عبد القادر ابن الست خديجة بنت محمد أفندي مفتي حمص أناسي زادة ابن أحمد أفندي رحمه وعفى عنهم ، وعوضها ربنا خيراً ، ورزقها ولد ذكر بحرمة سيد البشر ، ويكون من أولاد الحيا ، فبجاه من قبل البعير قدماه ، وفيه مسك اسماعيل آغا ابن العضم واحد من العرب قطاع الطريق فقطع رأسه وحطه على حيط التكية .

كان أول شهر شعبان المعظم قدره عند أهل الايمان ليلة الاثنين ، وفيه توفي ابن ابن الأمير أحمد الاي بيك حمص سابقاً رحمه الله . وكانت ليلة النصف ليلة الاثنين ، وفيه توفي ابن الحاج ناصر الدين ابن الملاحجازي ، وابن السيد عثمان بتاع البن ، عوضهم الله عنهم خيراً . ١٧ جاء طفة من الحاج ، وراح معهم ابن أخو سرتك ، وحوري ابن عمر ابن شومان إلى الحج . ٢٥ عزل ابراهيم أفندي ، وجاء بعدة بيومين قاضي جديد . وفيه تزوج عبد الوهاب / مرت خاله اسماعيل الشامي ، صار أول شهر رمضان نهار [٣٧٤] الاربعاء ، نسل من الله الجبار الرحيم الغفار بجاه صاحب الأنوار العتق من

- تاريخ حمص -

النار . ٣ جاء خبر قتل سيف الدين الملقب بطبوخ ، وفيه توفي خالد جابي وقف سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه ، الملقب بابن القباوة وعفى عنه ربه . وفيه توفي الحاج حسن ابن عزوارحه الله وعفى عنه ربه ٨ وفي احدى عشر صار طلاق أربع خمس نسوة ، أولهم شيخ علي جندل ، طلق بنت روم أحمد ، وعلي ابن عبدالله الحلواني ، بنت الحاج عثمان الأشقر ، ومحمد ابن الحاج علي ابن صلوات ، طلق زوجته العبدة ، والشيخ عبد الجليل السباعي ، بنت البرداعي ، وأحمد الأشرفي ، طلق الفلاحة .

وفيه جاء سبعون بريق من جهة شمال ، ومعهم جمال لا يعلم عددهم ، إكراماً الى الحج الشريف . وظهر خبر عن الشام المحروسة بانّه انحرق باب البريد<sup>(٤٠٩)</sup> ، ودكاكينه ، واتصلت النار إلى جامع إلى حد مقام نبي الله محيى [٣٧٥]<sup>(٤١٠)</sup> عليه السلام ، نسل/ من الله اللطف بنا ويسائر المسلمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل الحمامي . وفيه ولد الحسين ابن ناعسة ولد ذكر سماه محمد ، وفيه فتح السبيل الذي قبلي باب سوق القطن الشرقي ، الذي قبلية دكان سكن الشيخ ناصر ابن الملاحجازي ، الذي هي وقف الولي عبد الله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه ، ورحم من أوقف ووالديه وسائر المسلمين أمين أمين . وفيه جاء خبر عن الأمير اسماعيل ابن حرفوش بانّه راح إلى الحج بمأتين حمل ومبائتين قواس بالبندق والسلاح . وفي توفي ابن حسين ابن الرويسة المغربي ، عفى عنه ربه .

وفيه صار تعزيل الساقية المجاهدية ، وصار على الناس سقلة عظيمة من قلة الماء ونشف ابيار كثيرة ، نسل من الله اللطف بنا ويسائر المسلمين ، أول

---

(٤٠٩) باب البريد : أحد أحياء مدينة دمشق ، يقع في الزاوية الشمالية الغربية للمسجد الأموي .

(٤١٠) يقع المقام في المسجد الأموي بدمشق . وقد ذكرت حادثة الحريق في مصادر تاريخ دمشق . انظر : مثلاً : ابن جمعة القاري ، ولاة دمشق في العهد العثماني ، ص ، ٥٧ .



نزول المطر الجديد من عند الرب المجيد الفعال لما يريد في ٢٥ يوماً خلعت من شهر ذي القعدة الحرام سنة ٣١ ، في حكم ابن العضم اسماعيل آغا وعبد الرحمان أفندي ، وفقهم وإياناً والمسلمين الى اتباع الحق ونصيرته ، وخذل أهل الباطل وأعوانه بمنه وكرمه وفضله وعطائه/بجاه أفضل خلقه آمين آمين آمين [٣٧٦] وفيه ماتت محبوب بنت عبد الرحيم ابن حسين الجلالى الدباغ ، رحمهم الله . كان أول شهر تشرين الأول نهار الخميس وكان قد خلا من شهر ذي القعدة الحرام ٢٧ ، وكان أول شهر ذي الحجة الحرام نهار الأحد، وكانت الوقفة نهار الاثنين .

فيه صار المطر الغزير والرعد والبرق من خالق الخلق ، لا إله إلا هو وحده لا شريك له في ملكه . وفيه تزوج السيد عبد الغني ابن السيد أحمد الخالدي ، بنت علي ابن الحاج عبد الله الله الحلواني .

وفيه صار أجارة حمام الجديد من الحاج عبد الرحمان ابن الحاج أحمد ابن الهندي . ١٥ وفيه مات عجم المبيض ، وفيه أرمو<sup>(٤١١)</sup> العمود الأبيض الذي في باب المدينة باب السوق . وصار القال والقيال بين صبي الحاكم ، وبين صبي الحاج محمد بلك باشي ابن فخور ، وأمر محمد آغا بقتل صبي الحاج محمد ، ففجوه وضربوه وبعد ذلك حطوه في الجنزير ، وحلوا<sup>(٤١٢)</sup> أمره إلى اللطيف الخبير . ١٧ وفيه تزوج حسن / أخو علي ابن خوج ، وفيه ولد للسيد مصطفى ابن السيد عبد المنعم العطار ، رحمه الكريم الغفار ، ولد ذكر كبيره الله وأولاد أخيه السيد محمد وأولاد المسلمين آمين . وفيه تزوج عبد اللطيف أحمد ابنه ، الى بنت عبد القادر ابن الفيصل . ٢٣ ليلة الجمعة في سبعة ٢٧ وعشرين يوماً خلعت من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٣١ ولد لعبد الباقي بنت .

---

(٤١١) ارمو : لعل الأصح أرموا .

(٤١٢) وحلوا : لعلها واخلوا .

- تاريخ حمص -

فيه صار المطر الغزير والرعد والبرق من خالق الخلق ، لا إله إلا هو وحده لا شريك له في ملكه . وفيه تزوج السيد عبد الغني ابن السيد أحمد الخالدي ، بنت علي ابن الحاج عبد الله الله الحلواني .

وفيه صار أجارة حمام الجديد من الحاج عبد الرحمان ابن الحاج أحمد ابن الهندي . ١٥ وفيه مات عجم المبيض ، وفيه أرموا<sup>(٤١١)</sup> العمود الأبيض الذي في باب المدينة باب السوق . وصار القال والقال بين صبي الحاكم ، وبين صبي الحاج محمد بلك باشي ابن فخور ، وأمر محمد آغا بقتل صبي الحاج محمد ، ففجوه وضربوه وبعد ذلك حطوه في الجنزير ، وحلوا<sup>(٤١٢)</sup> أمره إلى [٣٧٧] اللطيف الخبير . ١٧ وفيه تزوج حسن / أخو علي ابن خوج ، وفيه ولد للسيد مصطفى ابن السيد عبد المنعم العطار ، رحمه الكريم الغفار ، ولد ذكر كبره الله وأولاد أخيه السيد محمد وأولاد المسلمين أمين . وفيه تزوج عبد اللطيف أحمد ابنه ، الى بنت عبد القادر ابن الفيصل . ٢٣ ليلة الجمعة في سبعة ٢٧ وعشرين يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٣١ ولد لعبد الباقي بنت .

---

(٤١١) ارموا : لعل الأصح أرموا .

(٤١٢) وحلوا : لعلها وغلوا .

## [ سنة اثنين وثلاثين ومائة بعد ألف ]

سنة ٣٢ كان أول شهر محرم الحرام نهار الثلاثة ، نسل من الله الرب العظيم ان يعصمنا وأمة محمد من الشيطان الرجيم الملعون ، بجاه صاحب الشفاعة في يوم المعلوم . وفيه جاء خبر وفات الحسيب النسيب السيد مصطفى ابن الشيخ سليمان ابن الشيخ حسين الشهر نسيب الكريم بابن الصياد ، رحمه الله وعفى عنه وعن والديه وعن المسلمين آمين . وفيه كلس حضرة مقام سيدنا عبد الرحمان ابن عوف رضي الله عنه ، واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته . وفيه جاء الفرمان من السلطان نصره الرحمان ، في اسكان التركمان وتعمير [٣٧٨] الضيع والبقاع / ، كل ذلك بأمر الكبير المتعال ، خالق الليل والنهار . وفيه تزوج الدباغ . وفيه ماتت ام حجازي ابن الربيب ، اخت السيد بكداش . وفيه جاء خبر شليل باشي بقاع قراعلي . عنه ربه . وفات حليحل ، أخوزمزم مرت الحاج فضل الحلبي ، رحمه الله جميعاً نهار الأربعاء في ١٧ خلت من شهر محرم الحرام ، وتوفي السيد رجب أخو السيد حجازي ابن برم ابن السيد أحمد رحمه الله ، وتوفيته (٤١٣) من بيت المعازم صهر الحاج باكير أناسي زادة رحمه الله ، وذلك نهار الخميس . وفيه ولد للسيد درويش ابن السيد رمضان ابن كرم جاويش ولد ذكر . وفيه صار بين السيد شمس الدين ابن الشيخ محمود السباعي ، وبين صهره الشيخ عبد الغني ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يحيى قال وقيل بالفاظ قبيحة ، ووصل ذلك الى حكام الوقت .

وفيه راح السيد يوسف إلى آغا ابن العضم وفيه جاء كاخية ابن مقتول

---

(٤١٣) وتوفيته : لعلها وتوفيت .

- تاريخ حمص -

أغلي ، وعمل على القاضي سقلة عظيمة ، وأخذوا شعيره وسيف كاخيته [٣٧٩] وبساط وأرادوا قتله وأهل البلد مالقاً<sup>(٤١٤)</sup> منهم أحد إلى عنده/.

وفيه ولد للسيد حمادة ابن الجندي ابراهيم الطرابلسي ولد ذكر كبره الله هو وأولاد المسلمين ، بجاه سيد البشر وسماه محمد بإسم جده<sup>(٤١٥)</sup> أبو أمه ، ذلك العبد الصالح رحمه الله وعفى عنه ربه . وفيه سرقة دكان ابن عمر ابن ابراهيم الشهير بابن مشقعان ، عفى عنه الرحيم الرحمان ٢٩ .

كان أول شهر ربيع الأول نهار الخميس ، وفيه جاء فرمان من السلطان الواحد الصمد في نقد الذهب والفضة ، المصريات أربعين الشاخ العال والذهب البندقي بثلاث غروش وربع والزلطة بثلاث أرباع والجرق بمصرية وقطعة والأبير بثلاث مصريات والذهب الجنزلي بثلاث غروش إلا ربع والشريفي بقرشين والفلوس أربع بقطعة<sup>(٤١٦)</sup> . وفيه جاء أهل القرى من الشام ، ومن بعلبك ومن قرا<sup>(٤١٧)</sup> الشام وغيرها ، مثل أهل دير بعلبة ، وأهل فيروزة ، وأهل عبرين ، وقرية سيف الله . وفيه ولد للسيد قاسم ابن علي النكدلي ولد ذكر وسماه علي . وفيه كاخية باشة الشام ، ومعه ابراهيم ابن محمد ابن الحاج علي ابن بكار ، وذهابه إلى الديار الرومية ، عمرها الله وسائر بلاد المسلمين/آمين وفيه سرقة دار الشيخ سليمان السباعي رحمه الله . ويوم الجمعة جأت<sup>(٤١٨)</sup> خزنة المال من مصر المحروسة ، وكان ذلك اليوم ختام شهر ربيع الأول وكان أول شهر ربيع الثاني نهار السبت ، وكان أول شهر سباط نهار الأحد ،

(٤١٤) مالقا : مالقى أي ما وجد .

(٤١٥) باءسم : باسم .

(٤١٦) بقطعه : بقطعه .

(٤١٧) قرا : قرى .

(٤١٨) جأت : جاءت .

وكان نهار عظيم من شدة البرد والرعد والأبرد<sup>(٤١٩)</sup> الذي غطا<sup>(٤٢٠)</sup> وجه الأرض، قدرت<sup>(٤٢١)</sup> الرب القادر الكبير، نستله اللطف بنا وبسائر المسلمين بجاه سيد الأولين والآخرين . وفيه انمस्क ابن السيد حسين الدباغ ورفيقه من جهة كلام سفه . وفيه صار دعوة مرت شلالي باشا تباع قارا، وأخذ أهل البريج الى الشام إلى قدام باشة الشام، وصار ما صار من الكلام الزايد والناقص . وفيه هدم من جامع الكبير النوري عمره وسائر جوامع المسلمين .

وفيه سرقة توتية سالحة بنت الحاج فضلون رحمه الله ، وظهرت عند بنت علي الحلواني . وفيه راح ابن القاروط إلى ضيعة جوسة ، من قبل محمد آغا حاكم لوا حمص المحروسة ، ثبت أقدامه بها ووقفه إلى الحق / واتباعه ونصره على [٣٨١] اعدائه ، يعمل أتون كلس إلى أجل ساقية جوسية والقصير . وفيه صار ظهور حرمة ابن علوش عند بنت الجماس . وفيه جاء خبر عن الذهب الذي طلع في طرابلس الشام . وفيه جاء خبر عن طلوع أهل حمص ومجيئهم إلى بلدهم .

كان أول شهر جمادي الأول نهر الأحد وكان يوم الراهب<sup>(٤٢٢)</sup> ، وكان أول شهر آدار ، وفيه جاء من قبل السلطان بابة الدباغين ومعه فرمان ، فنزل عند ابن الطوحي . مجيء باشة الشام الجديد المسما<sup>(٤٢٣)</sup> بالطبل ، ونزوله في الميدان بعد صلاة الظهر . ومجيء خبر وفات الشيخ مراد الكسيح في برضة<sup>(٤٢٤)</sup> رحمه الله ، ومجيء ابنه مع الباشا ونزله عند الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراق ١٤ مجيء باشة الشام المعزول من الشام، دمره الله الملك الجبار وغضب عليه الفرد الصمد، وغضب عليه السلطان أحمد بجاه من نزل بقل هو

---

(٤١٩) الأبرد : الصحيح البرد .

(٤٢٠) غطا : غطى .

(٤٢١) قدرت : قدرة .

(٤٢٢) يوم الراهب : شرحت العبارة في ص ، ٧٩ .

(٤٢٣) المسما : المسمى .

(٤٢٤) لعلها برضة أي بروسه .

## - تاريخ حمص -

الله أحد، وبجاه وبجاه من نزلت عليه قل هو الله أحد، وضربه المدافع مرتين ، وضربهم الفناش بالليل من بعد صلوات (٤٢٥) العشاء. وفيه تزوج السيد علي الدباغ ابن السيد حسن الدباغ.

[٣٨٢] مجيء خبر ما فعل في قلعة حسية من الحرب والحرق والهدم وتكسير الأبواب والخوابي، وما فعلوا فيها من الأفعال المدمومة، سلط الله على من فعل البردية والسخونة، وسلط الله عليه كل بلية ورزية بجاه ملائكته الله القوية، وبجاه كل وليا لله ووليه، وبجاه خير البرية. وفيه تزوج نجم الدين ابن محمد باشا رحمه الله، بنت عبد اللطيف ابن الحاج ابراهيم رحمه الله ابن خفضع وكانت ليلة ذات رعد وبرق وريح وأمطار كثيرة. وفيه غرق ابن عبد الله الطحان عوضه الله خير.

كان أول شهر جمادي الثاني نهار الثلاثة وكان قد تبقى من شهر آذار يومين، وفيه تزوج ابن السيد عبد المنعم أخو السيد عمر ابن كرم جاويش، وفيه تزوجت بنت أحمد ابن مينو وأخذوها إلى مصيات. وفيه جرا (٤٢٦) مجرى مصري إلى حماه، وجاء من حماه مجرين، ويوم المجري نحو عشرة أكياس، وأخذ محمد فرسه، وطلوع المشايخ إلى باب عمرو وإلى جعفر الطيار، أعاد الله علينا من بركاتهم وحشرنا في زمهرتهم تحت لواء سيد المرسلين من غير عذاب يسبق وولات الهنارب العالمين تقنظر ابن قريطم من على / ظهر الفرس وحملوه حمل إلى بيتهم وهو لا يعقل، وبعد ٣ أيام توفي، وضبط ماله. وفيه توفت أخت فرج بن شيخ السوق، زوجة ابن باشات. وفيه توفي علي آغا آغات (٤٢٧) شمسين رحمه الله وعفى عنه عند صلوات (٤٢٨) الجمعة. ١٨ وفيه صار تعزيل ساقية العيوج والغنطو، وذلك في حكم محمد آغا، من قبل اسماعيل آغا الشهرير نسبه

(٤٢٥) صلوات : صلاة.

(٤٢٦) جرا: جرى.

(٤٢٧) آغات: آغاة.

(٤٢٨) صلوات: صلاة.

الكريم بإبن العضم، الله عظم قدره وثبت أقدامه، وأدام الله حكمه، ونصره على أعدائه هو وعسكره وجنوده آمين آمين آمين.

وفيه جاء بهلوان، ونصب في القلعة في البرج الذي قبال جامع علي الجماس، في مع وضع بيادر ابراهيم جلبي، ختم الله لنا وله وللمسلمين بالخير، وفيه جاء مزعبر. كان أول شهر رجب الحرام نهار الخميس المبارك وفيه صار الحصاد. وفيه صار طهور بيت أحمد القاروط. وفيه مات البيطار صهر بيت الجوبان، ومات قرايب صياد القيقان. وفيه صار طهور لا ابن (٤٢٩) آمين معروف الكعيكات. وفيه جأت خزنة الفاكهة والسكر من الشام المحروسة.

١٠ وفيه جاء إلى باكير الحلاق ولد ذكر. وفيه /تزوج ابن كنعان ابن حسن باشا [٣٨٤] الحصني رحمه الله. وفيه مات ابن عثمان أفندي قاضي حمص سابقاً، وفيه مات ابن بنت جمال الدين البريح زوجة ابن الأخوان، وفيه مات ابن السيد مصطفى العطار عوضه الله عنه خير. وفيه صار المطر والرعد والبرق والبرد الشديد، وفيه جاءت الأخبار عن الفنا الذي في الشام والغلا، نسل من الله اللطف بنا وبسائر المسلمين. وفيه راح باكير السراج إلى مصر. وفيه مات خضر زوج صالحة بنت فضلون، عفى عنهم الرب الكريم. ٢٨ وفيه سرقت صحون باكير الحلاق وطنجرة وفيه جاء أقارب السيد عبد القادر النافعي من الشام، نساء (٤٣٠) ورجال، وطهور ولد لهم. وفيه ولد إلى عز الدين ابن شيخ السوق ولد ذكر. وفيه مات عبد القادر القتال، رحمه الله.

كان أول شهر شعبان المعظم قدره عند أهل الإيمان ليلة الجمعة، نسل من الله القبول والثابت على التقوى والتوفيق لما يحب ويرضاه (٤٣١) بجاه فضل سورة البقرة، ومن نزل بسورة البقرة، ومن نزلت عليه سورة البقرة، يا واسع

---

(٤٢٩) لا ابن: لابن.

(٤٣٠) نساء: نساء.

(٤٣١) ويرضاه: ويرضى.

[٣٨٥] المغفرة. وفيه اتحرقت بنت مصطفى ابن /عبد العظيم الصباغ(٤٣٢) في العاصي. وماتت وفيه زوجه مصطفى الخراط(٤٣٣)، تبع أبيه فيها عن قريب، بجاه محمد الحبيب. كان أول شهر رمضان نهار السبت بشهادة جمع غفير من الحاج. وفيه راح أولاد ناعسة الغنطاوية إلى الحج، وجوز ابن عمر، وابن موسى البديوي. وفيه توفت ام السيد أحمد ابن زينة، زوجة الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف، بنت السيد اسماعيل ابن العيطة رحمهم الله جميعاً. كان أول شهر رمضان يوم السبت بالبينة من حجاج المسلمين عند عبد الرحمان أفندي وعند محمد باشا ضابط لواء حمص المحروسة، وكان عيد الفطر نهار الإثنين. وفيه قتل ابن الفاشخ الدمى في ضيعة قرين.

كان أول شهر شوال نهار الإثنين ويوم الثامن منه كان أول شهر آب، وفيه انمك محضر باشي الملقب بالقحف، مسكه محمد آغا ضابط لواء حمص المحروسة، ثبته الله ونصره ووقفه إلى اتباع الحق. وفي ١٣ جاء الحاج الحلبي، ومعه عجم كثير، وراح معه الشيخ علي المسدي، وبيت أبو حورية، وابن طبيخ البستاني هو وزوجته، وبت الحاج عثمان ابن ابو المهدي، والشيخ يوسف واللدته بيت الطيارة،/الجميع مع سلامة الله وعونه، زودهم الله جميعاً [٣٨٦] التقوى، ودفع عنهم وعنا وعن المسلمين الضرر والبلوى. وفيه جاء رجب باشا باشة حلب وراح إلى مصر المحروسة، حرسه الله وسائر بلاد المسلمين آمين أمين أمين. وفيه هرب عبد الرحمان أفندي وجلس مكانه السيد عبد الوهاب، وفقه الله للحق والصواب، بجاه من نزل بالكتاب، وبجاه من نزل عليه الكتاب ١٦. وفي آخر شهر شوال صار رعد وبرق ومطر آخر الليل، وفيه صارت الموالد في سائر جوامع حمص، عمرها الله وسائر بلاد المسلمين، إكراماً إلى محمد آغا ضابط لواء حمص، وفقه الله إلى الحق وأتباعه، وحرف عنه جنود

(٤٣٢) (عبد) العظيم الصباغ: عبد كتبت في زاوية الصفحة السابقة.

(٤٣٣) مصطفى الخراط: لم يجذله ترجمة



إبليس اللعين وأتباعه، بجاه محمد ﷺ وأتباعه.

وفيه سرقت دار بحبوج. وفي ٢٧ نهار السبت توفي ابراهيم جليبي، أخو اسطا يوسف القندججي، رحمه الله وعفى عنه وعنا وعن المسلمين أنه كريم رحيم. كان أول شهر ذي القعدة الحرام نهار الأربعاء ويوم الخميس بعد الظهر توفي الحاج ديب ابن العيوير ابن الحاج حسن، رحمه الله وعفا عنهم وعنا وعن المسلمين. ١١ نهار السبت جاء قفل المزيرب. وكان قد خلا من/شهر ايلون ٤ [٣٨٧] وفي ٢٧ انعزل الشيخ عبد الرحيم من النقابة، وجاءت إلى الشيخ حجازي ابن الشيخ سيد أحمد ابن برم. وفيه انمك علوان البستاني وأرما ابن دنده التركماني، والسيد علي الدباغ البابه، وأخيه والحاج موسى. وفيه مات ابن دنده وربطوه بالحبال، وجروه دار بازار<sup>(٤٣٤)</sup> البلد، وأرموه في البير في تربت الشيخ زين ابن السويعي. وبعده أرما<sup>(٤٣٥)</sup> علوان ابن الحاج عمر ابن صلوات، وبعده مات حسام الدين ابن البستاني عفى عنه ربه.

كان أول شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٣٢ نهار الخميس، وكانت الوقفة نهار الجمعة والعيد يوم السبت. ويوم السبت جاءت النقابة إلى الشيخ عبد الرحيم، وعزل الشيخ حجازي. وفيه المطر المطر وتار قبله ربح سد ما بين الخافين من كثرة التراب والغبار، فما بقا<sup>(٤٣٦)</sup> أحد ينظر أحد، سبحان القادر على كل شيء وهو على كل شيء قدير، وهو نعم المولى ونعم النصير وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وفي سبعة وعشرين يوماً خلت من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ٣٢ /قطعة<sup>(٤٣٧)</sup> يد علوان البستاني نهار الإثنين، وكان قد خلا من شهر تشرين [٣٨٨]

(٤٣٤) باذار: أي بازار. وهو السوق الرئيسي. والمقصود هنا حول مركز السوق.

(٤٣٥) أرما: أرمى.

(٤٣٦) بقا: بقى.

(٤٣٧) قطعة: قطعت.

## - تاريخ حمص -

الأول سبعة عشر يوماً. وكان محمد آغا ضابط لواء حمص حفظه الله تعالى هو وعلى أفندي المفتي، ونقيب السادة الأشراف أفندي إلى راحة القصير من جهة الماء. وفيه صار عمل الجملون في جامع الكبير النوري كما كان سابقاً عمره الله وسائر جوامع المسلمين بالذكر والطاعات ما دامت السموات والأرضين أنه على كل شيء قدير.

## [سنة ثلاث وثلاثين ومئة والـف]

سنة ٣٣ كان أول شهر الله محرم الحرام نهار السبت وفيه جاء خبر عبد الرحمان ابن الأشرف جوهرج باشي في مصر المحروسة وبلده حمص . وفيه مات الشيخ مراد ابن الكاجي ، رحمه الله وعفى عنه . ٣ وفيه راح منلا عمر إلى الديار الرومية دفع الله عنه وعننا عن المسلمين كل هم وغم وبلية . وفيه جاء قاضي حمص المحروسة ، وفقه للخير يجيء كتب الحج نصف الليل في ٢٦ خلعت من شهر محرم ، وفيه توفي خليل ابن قرط رحمه الله وعفى عنه . كان أول شهر صفر الخير نهار الأحد ، وفي ٥ توفي سعد الدين رحمه الله وعفى عنه . وفيه ولد للسيد عثمان البن<sup>(٤٣٨)</sup> البنشي العبيسي ولد ذكر وإسمه عبد الرحمان ، كبره / له وحفظه وأولاد المسلمين بجاه القرآن ومن نزل بالقرآن ومن نزل عليه [٣٨٩] القرآن ومن جمع القرآن أمين أمين يا رحيم يا رحمان . وفيه شهدوا<sup>(٤٣٩)</sup> عند أحمد أفندي القاضي لمدينة حمص ، وفقه الله إلى الحق ، على السيد الحافظ القرآن المكنة<sup>(٤٤٠)</sup> بيت الباروح ، أنه يفعل مع شيء لا يرضي ، ويدخل إلى الدور بغير دستور ويختلي بالنساء الأجانب ، فإن كان هذا الكلام حق فأسأل من الله أن يكون القرآن العظيم خصمه ، ويسلط عليه ربنا ظالم لا يرحمه ، وإن كان هذا القول باطل فربنا ينصره ، ويخذ بيده . فأخرجوه من حارت<sup>(٤٤١)</sup> باب

---

(٤٣٨) البن : لعل الأصح ابن .

(٤٣٩) شهدوا : شهدوا

(٤٤٠) المكنة : المكنى .

(٤٤١) حارت : حارة

تدمر وانتقل إلى حوش بوجي ، وقعد في بيت للسيد يوسف النوحى .

وكان أول شهر ربيع الأول نهار الإثنين ، شهر مولد المصطفى ﷺ . وفي ١٢ ليلة الجمعة انشق شمس ورفيقه المبيض في دكاكين خان الأعشر . وكان آخر يوم من كانون الأول ، وفيه نزل الثلج وفيه توفي ابن الأخوان مكى زوج بنت جمال الدين البريجي ، وفيه توفي ابن علوش زوج بنت الحنش رحمهم الله جميعاً ، وأمنة بنت ناعسة . وكان برد شديد وجليد جلدته (٤٤٢) ، الساقية ، وقعدت الناس في بيوتهم ، وبكرت /أرباب الصنایع صنایعهم . وجاءت خزنة المال . وفيه توفي عبد اللطيف وأخيه جمال الدين ، أولاد الأخوان عفى عنهم ربهم . كان أول شهر ربيع الثاني نهار الأربعاء ، وكان قد خلا من كانون الأصم خمسة عشر يوماً . توفي السيد عبد القادر النافعي ، الحسيب النسب الشهر بإبن زهرا ، رحمه الله وعفى عنه ختام شهر ربيع الثاني ، وبنت الفيصل زوجت حسين ابن باشة الحصني ، وابن قبش الخوام ، عفى عنهم رب الأنام .

كان أول شهر جمادي الأول نهار الجمعة ، وكان قد خلا من شهر سباط ١٩ ستة عشر يوماً ، زواج عبد الرحمان ابن خوج ليلة الجمعة في آخر يوم من شهر سباط ، وأول يوم من شهر آدار ، وكان ليلة النصف من شهر جمادي الأول ، فصار ذلك اليوم ریح شديد ومطر ورعد ، فمات في ذلك اليوم من الغنم والمعز والبقر شيء كثير لا يعلم فيه إلا الله العظيم . ووقع فردة باب المدينة ، التي تخرج منه إلى قرية سيف الله خالد ابن الوليد ، رضي الله عنه . وذلك في حكم اسماعيل آغا ابن العضم ، وفقه الله إلى الخير . ومات أبو طعمه ، أخو مرت الحاج خليل الحمامي ، من بيت الباش ، /عفى عنهم الرب الكريم .

كان أول شهر جمادي الثاني نهار الأحد ، وفيه راح الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة الأشراف إلى حماه أولاً بكم يوم ، وبعده توجه المفتي والقاضي

(٤٤٢) جلدته: جلدت.

وابن برم. وفيه اشتكا<sup>(٤٤٣)</sup> الشيخ محمد الجمال، نفعنا الله ببركة جده، علي باكير ابن كجك من جهة بنته، بأنه زوجه بها وأعطاهما إلى عبد اللطيف ابن البستاني فأخذو باكير، وبعد يومين أرسلوا أخذو من حارة عشرة أنفار، وأولاد الحارات، السيد أحمد النافعي، وابن خاله السيد عبد الوهاب جليبي، وبجبوج والسيد سليم، وأرسل أجارب<sup>(٤٤٤)</sup> أقاربه الشوام، وكل ذلك صار من القاضي كلام قبيح في محمد آغا، ومحمد آغا قال في حق القاضي بأنه ظلم وتعد، وبعد ذلك أصلحو بينهم سادة، ولبسهم كل واحد منهم صوف، وجاء بسلامة من الله وأكرمهم غاية الأكرام، ودعوا له بالنصر، لا أنه راكب هو وكم باشة على العرب، الله ينصرهم عليهم ويثبت أقدام اسماعيل باشا ابن العضم، ويأتي منصور مجبور/ هو ومن معه بجاه سورة النور، ومن نزل بسورة [٣٩٢] النور، ومن نزلت عليه سورة النور، يا كريم يا رحيم يا غفور.

كان أول شهر رجب الحرام نهار الاثنين، وفيه جاء محمد آغا حاكم لواء حمص المحروسة، وفقه الله للخير وصرف عنه وعنا وعن المسلمين الهم والضميم بجاه سيد الكونين. وفيه صار عرس ابن علي ابن كرم جاويش. وفيه مات ابن مسمار. وفيه جاء عثمان باشا ابوطوق<sup>(٤٤٥)</sup> ونزوله على العاصي، وأخذه زخير<sup>(٤٤٦)</sup> يومين، فمات<sup>(٤٤٧)</sup> ولا قطعة الفرد، الله يكفيه ويتقم منه ربنا بعد له. ومحيي ابن باشة طرابلس الشام ونزوله عند المزرعة. وفيه صار

---

(٤٤٣) اشتكا: اشتكى

(٤٤٤) أجارب: لعلها جاب

(٤٤٥) عثمان باشا ابوطوق: ولي الشام مرتين الأولى بين (١٧١٩ - ١٧٢١) والثانية بين (١٧٢٣ - ١٧٢٥). اشتهر بابتزازه المال من الدمشقيين. وعزل في المرة الثانية إثر ثورة قادها المفتي الحنفي محمد خليل البكري الصديقي. انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٢٢٣، ٢٢٤.

(٤٤٦) زخيرة، هكذا وردت في الأصل.

(٤٤٧) فمات: لعل الأصح فماتم، أي لم يبق.

## - تاريخ حمص -

عرس ابن السقه ، وعرس طعمة الطحان ، ومسكه وحطه بالجنزير ، وفكه بالدرهم . وفيه صار الحصاد . وفيه تزوج ابن ابن أصلان ابن العطار .  
رواح السيد خليل ، والسيد خضر . الأشرف ، وباكير السراج ، إلى مصر المحروسة ، حرسها الله وسائر بلاد المسلمين ، مع سلامة الله وحفظه هم [٣٩٣] وسائر الحجاج والاغرات والمسافرين في البر / والبحر من أمة محمد أجمعين . ٢٧ من شهر رجب الحرام ، وفيه صار نكاح صالحة بنت فضلون ، على أحمد ابن علي ابن جمعة . وفيه جاءت الأخبار عن العرب الماوالي (٤٤٨) ، وما فعلوا معهم عساكر السلطان أحمد ، نصره الله ، نسل من الله الكريم ذلك القول بتحقيق ، بجاه شيبة سيدنا أبو بكر الصديق . كان أول شهر شعبان المعظم قدره عن أهل الايمان نهار الاثني ، لاقه وفيه صار حلاقة ابن ناصر ابن المنلا ، وفيه صار عرس ابن عبد اللطيف البستاني ، وفيه صار عرس ابن محيي الدين ابن خيخي ، على بنت عمه السيد علي . وفي عشرين يوماً خلت من الشهر المذكور نهار الاحد ، جاء طفة من الحجاج ونزول على العاصي ، فبعد صلوات (٤٤٩) صار برد شديد وريح عاصف ورعد وبرق وبرد حتى نقول قامة (٤٥٠) الساعة ، ونزلت صاعقة على بغل فوقع في الحال ميت ، سبحان القادر على كل شيء ، وهو على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل .

[٣٩٤] وفيه توفي /الحجاج مصطفى ابن الحاج محمد الرديني، رحمهم الله ورحم من ساكنهم وجواره وسائر أموات المسلمين من أمة محمد أجمعين آمين آمين . كان

---

(٤٤٨) العرب الماوالي: العرب الماوالي. قبيلة بدوية عربية الأصل. اشتهرت في القرن الثامن عشر الميلادي بسلب مدن حمص وحماه وحلب. وكان يتزعمها محمد الخرفان. ويقسمون إلى قسمين موالي قبليين وشاليين، ولكل مناطق يقطن بها، ومناطق يمضي الشتاء فيها. انظر: عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب، ج٣، الصفحات: ١١٥٥، ١١٥٦ .

(٤٤٩) صلوات : يبدو أن الأصح : فبعد الصلاة .

(٤٥٠) قامة : قامت .

أول شهر رمضان المعظم قدره عند أهل الايمان نهار الخميس ، نسل من الله الكريم المنان أن يعتق الرقاب أمة محمد من النيران . وكان عيد الفطر نهار السبت شهر شوال ، رواح القاضي أحمد أفندي في آخر شهر رمضان ، وعود عبد الوهاب أفندي ابن علي أتاسي زادة . وفيه تزوج ابن الشيخ محمد ابن الشيخ يحيى ، بنت الحاج باكير الدراقي . وفيه انمستك السيد يوسف النوحى وضرب علقه ، وحط بالقيد في رجليه ، وانهان هينة عظيمة ، ذلك تقدير السميع العليم . وفي ١٣ جاء الحاج الحلبي وراح معه السيد محي الدين ابن عبد الرحمان ابن المسدي ، وابن المعاز وابن حاكمة ، الجميع ومن معهم من حجاج المسلمين في البر والبحر في حفظ الله وعونه .

وفيه تزوج حوري ابن خفضع ، بنت الشيخ حسن ابن هاجر وفيه صارت /الأفراح إلى عرس السيد اسحق ابن الشيخ عبد الرحيم نقيب السادة [٣٩٥] الأشراف ، جعله الله مبارك ، على بنت الحاج مصطفى ابن طليمات ، كثر الله نسلها ووفقها إلى الخير أمين . وتوفي الحاج مصطفى ابن طليمات رحمه الله . طهور أولاد الدرويش جعفر ابن شيخ السوق ، ووفات علي ابن خوج ، رحمه الله وعفى عنه ربه في ١٨ . وفيه جاء خير قتل ابن فياض رحمه الله . وفي ٢٧ توفي شمس الدين ابن القاضي عبد الواحد ، رحمه الله وعفى عنهم وعننا وعن أمة محمد أجمعين ، الأحياء والميتين من العرب والترک والفلاحين من آدم إلى يوم الدين وفيه عمرت طاحون الغنطو، عمرها محمد آغا ضابط لواء حمص المحروسة ، ووفقه إلى اتباع الحق .

وكان أول شهر ذي القعدة الحرام نهار الاثنين ، وفيه غرق ابن علي ابن الفشكة في العام ، وذلك تقدير السميع العليم . وفيه راح أحمد القاروط ، إلى عند الأمير اسماعيل ابن حرفوش . وفيه / توفي الشيخ حسن ابن هاجر، رحمه [٣٩٦] الله وعفى عنه ربه . وفيه جاءت النقابة الى الشيخ حجازي الابرمي ، وانفك السيد يوسف النوحى . وفيه تزوج ابن أخو الشيخ عبد الغني العمادي . وفيه

## - تاريخ حمص -

رحنا إلى حماه المحروسة . وفيه توفي حسون الحداد ، وزوجة شمس الدين أبو محمد جد عبد الوهاب النوحى ، رحمهم الله . وفيه صار ظهور عثمان ابن عبد الرحيم ابن حسين الجلاي ٢١ . وفي آخر شهر ذي القعدة ٢٦ صار الليل رعد وبرق وأمطار وبرد شديد وهو عظيم وله دوى ، وذلك قبل كسر الصليب (٤٥١) لعن عباده من دون الله .

كان أول شهر ذي الحجة الحرام نهار الثلاثة ، وليلة الخميس كسر الصليب . وفيه صار ظهور أولاد عمر الحموي ، تابع محمد آغا ضابط لواء حمص المحروسة ، وفقه الله للخير . وفيه جاء رجب باشا (٤٥٢) من مصر المحروسة ، وراح الى بلاد أرزروم . وكانت الوقفة نهار الأربعاء ويوم السبت بعد الظهر جاء القاضي الجديد جعفر أفندي ، وجاء الزين ابن محمد ابن البديوي من حلب بعد عشر/خسة إلى بلده ، ونزل في دار أبيه ، عند أخته [٣٩٧] زوجة السيد مكى ابن يوسف البديوي . وصار يحكى في القهواه (٤٥٣) ، وتلمت الناس لأنه فصيح اللسان قوي الجنان ينظم الأشعار . ٢٤ توفي علي الناطور ابن خالد ابن الحصني ، الذي أمه من بيت قريش ، رحمه الله وعفى عنه . وفيه زوج محمد بلك باشي المسما بابن فخور صبيانه ، ٢ وعمل لهم عراضة عظيمة ، عقبال ولده . وفيه تزوج ابن أحمد ابن زاير ، بنت الحاج باكير الدراقي رحم الله من مضى منهم . وفيه تزوج ابن محمد الغنطاوي ، مرت موسى المبيض الحرامي الذي شنقه محمد آغا ، أدام الله حكمه ، على باب خان العشر الذي جنب باب هود . وفيه صار ظهور أولاد أولاد مصطفى

---

(٤٥١) كسر الصليب : شرحت العبارة في ص ٥٤ .

(٤٥٢) رجب باشا : كان أميراً للحاج الشامي ، وعين والياً على مصر في ١١٣١/١٧١٨ -

١٧١٩ وبقي حتى ١١٣٣/١٧٢٠ - ١٧٢١ .

انظر : عبد الرحمن الجبرتي ، عجائب الآثار ، ج ١ ، ص ٥٧ .

(٤٥٣) القهواه : هكذا في الأصل .



- سنة ١١٣٣ هـ -

النسناس . فيه ماتت الحجة هبز رحمه (٤٥٤) الله وعفى عنها ربه (٤٥٥) بكرمه  
وجوده آمين . وأوقفت بيتها الذي ساكنة فيه للجامع عبد الله ابن مسعود ،  
رضي الله عنه ، راجية راجية ذلك الثواب من الملك الوهاب .

---

(٤٥٤) رحمه : لعل الأصح رحمها .

(٤٥٥) ربه : لعل الأصح ربهها .

## [سنة اربع وثلاثين ومئة وألف]

سنة اربع وثلاثين ومئة وألف كان أول شهر محرم الحرام نهار الاربعاء، [٣٩٨] جعلها الله سنة مباركة علينا وعلى جميع المسلمين. تزوج ابن / موسى ابن البدوي، بنت عمه الذي بنت علي ابن الزيلع. وفي عشرة ركب محمد آغا ومعه عسكر عظيم، على كليب قراب الشيلي، ونهبوا بيوتهم، كون أنه مخالف أمر السلطان، نصره الرحمان، ودل معي الطرودية. وفيه زوج الشيخ عبد الجليل السباعي ولده يحيى، جعله الله مبارك وأرواه منه. سيد أحمد أخو مرت مكّي ابن الحاج فرج الحلواني نهار الجمعة رحمه الله، وعفى عنه ربه.

كان أول شهر ربيع الاول نهار السبت شهر مولد المصطفى ﷺ. وفيه جأت النقابة إلى الشيخ عبد الرحيم. وفيه جاء خبر قتل الشيخ يوسف ابن حسن، ابن امام وخطيب قلعة حسية، رحمه الله وعفى عنه ربه، وأهلك قاتله، وفيه توفي قاضي في حماه في بيت عكار يوم الجمعة، وكان جائي من (٤٥٦) الحج الشريف، رحمه الله وعفى عنه ربه. وفيه جاء أخوات زلفة بنت الحاج طاه المبيض، حتى يأخذوا ميراثهم من أبيهم، وأمهم موجودة [٣٩٩] الحجة بنت الحاج محمد المبيض رحمه الله. وفيه/ توفي عويس ابن التريب عفى عنه ربه. مجيء القاضي الجديد، وعزل جعفر أفندي، وكان آخر شهر كانون الأول. كان أول شهر ربيع الثاني نهار الاثنين وكان قد خلا من كانون الثاني ١١، مات أم محمد القريعي، رحمه الله نهار الأحد في ٧ خلت من

---

(٤٥٦) جائي من : أي آتي من .

شهر ربيع الثاني ، وكان البارد الشديد والثلج كثير . ماتت كرجية ام أحمد القريعي ، رحمها الله ، أخت الشيخ عبد الله الطيارة ، بعد عمت ابنها بأربعة أيام . وفات الحاج عبد الغني ابن السيد أحمد الخالدي ، عفى الله عنه ورحمه رحمة واسعة نهار الجمعة بعد صلاة العصر ، في اثنا عشر يوماً خلت من شهر ربيع الثاني .

وفات أحمد ابن خوج رحمه الله وعفى عنه في ٢ شهر ربيع الثاني . وفيه خلع حليحل زوجته وردها بنكاح جديد في المحكمة ، في حكم محمد أفندي القاضي بمدينة حمص المحمية ، والنائب الشيخ عبد الله ، والحاكم محمد آغا . وفي آخر يوم من شهر كانون الثاني جأت الخزينة خزنة من مصر المحروسة ، ورواحها الى الديار/ الرومية ، عمرها الله وسائر بلاد المسلمين آمين [٤٠٠] آمين آمين . وفيه عقد نكاح حليحل على بنت خالته ، وفيه طلقت خالته من زوجها الناطور الشامي . وفيه ماتت عبت(٤٥٧) الزين الحكواتي . وفيه وقعت قبة حمام الصغير ، الذي بناها الشيخ عبد الغني الصمادي(٤٥٨) . وفيه ولد لعبد الباقي ولد ذكر كبره الله هو ويحيى وأولاد المسلمين آمين . وكان الراهب(٤٥٩) في ٨ ثمانية أيام خلت من شهر سباط ، وكان آخر شهر ربيع الثاني .

كان أول شهر جمادي الأول نهار الثلاثة ، وكان قد خلا من شهر سباط ، وفيه جاء خبر وفات الحاج أحمد ابن السيد عبد المنعم ابن كرم جاويش في الشام رحمه الله وعفى عنه ربه . وفيه سرقة دار السيد يوسف الكيال ، وفيه ولد للحاج حمادي ولد ذكر ، كبره الله وأولاد المسلمين آمين آمين . وفيه تزوج ابن الحاج ابراهيم الدباغ الحموي ، بنت حسون البرادعي ابن شحادة العنقي ١٤ . وفيه / صار مبين(٤٦٠) الأكابر مثل المفتي والحاكم والنقيب [٤٠١]

(٤٥٧) عبت - لعل الأصح عبنة .

(٤٥٨) هكذا في الأصل ولعل الأصح العمادي كما يرد في ورقات سابقة . مثلاً ورقة ٥٥ .

(٤٥٩) الراهب : أي يوم الراهب والعبارة مشروحة في ص : ٧٩ .

(٤٦٠) هكذا في الأصل ولعل الأصح صار بين .

## - تاريخ حمص -

والقاضي وأولاد البلد ، دور الضيافة كل يوم عند واحد ، وعند المحتسبة .  
مجيء بلق باشي ابن فخور ، وفيه وقع الجدار على زوجت السيد خليل  
الأشرفي ، غفر الله لها وللمسلمين وأمة محمد أجمعين الأحياء والميتين آمين  
أمين . وفيه توفت المرأة الصالحة الصائمة المصلاية ام محمد السيوفي ، رحمها  
الله وعفى بمه وكرمه آمين . وفات ابراهيم ابن ابن ابراهيم ابن أحمد ابن  
زاير ، رحمه الله وعفى عنه ١٩ ، الذي أم أبيه الست ليلاً بنت أحمد أفندي  
مفتي حمص أتاسي زادة رحمه الله رحمة واسعة . وقوع الصاعقة علي ابن جعفر  
ابن عواد البستاني ورفيقه ، وموت أبيهم وموت البقر عند الجبانة ، بقرب مقام  
سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه .

نهار السبت ختام الاعجاز وآخر شهر جمادي الأول ، وخبر مسك أحمد  
المحمود في حماه . وضربه وحطه في الجزير والقيد . وفات أحمد محضر باشي  
الملقب بالقجق ، رحمه الله وعفى عنه ربه . / نهار الثلاثة ختام شهر جمادي  
الأول ، وكان قد خلا من شهر آذار ٧ ، وفي ذلك اليوم جاء عسكر باشة الشام  
والباشا عند العصر ، ونزوله في الميدان ، وتم ٥ أيام وراح الى طرابلس  
الشام . وكان قد خلا من شهر جمادي الثاني ٥ أيام ، ٩ أيام توفي ابراهيم ابن  
أبو شلة رحمه الله ، وأخت السيد محمد ابن الجمل ، رحمها الله . وتزوج صبي  
ابن فخور بنت درويش يايجي الحسبة . ورحنا الى الشام المحروسة في أول  
شهر رجب الحرام . وفيه جاء ابن كتلول ورواحه إلى الشام ، ونحن كنا جينا  
من وقاعدن في البريج .

وكان أول شهر شعبان نهار السبت ، وصار ليلة النصف من شهر شعبان  
ليلة الأحد ، وصار أول شهر رمضان نهار الاثنين ، وفي ٥ منه جاءت النقابة  
الى الشيخ حجازي . وفيه صارت أجارة طاحون الدنكرية من ابن اسماعيل  
ابن عبود السقه . صار عيد الفطر نهار الثلاثة فمنهم من أفطر ، ومنهم من صلى  
العيد،/ومنهم من لم يصلي، ومنهم لم يزل صائم، والذي أفطر ندم والذي تم [٤٠٣]

صايم وجاء الى محمد آغا ضابط لواء حمص ، ثبت الله أقدامهم ونصرهم الله على اعدهم وكان لهم ولا عليهم وجعل كلمتهم العليا وكلمة من يوادهم السفلى آمين آمين آمين . وفيه لمحمود آغا ولد ذكر ، جعله الله من أولاد الحياة .

وكان أول شهر شوال نهار الثلاثة ، وفيه جاء باشة جدة ابن كمال . وفيه مات زوج ام أحمد ، جارت (٤٦١) بنتي خديجة . وفي دار بليمن (٤٦٢) ما فيه . مجيء الحاج الحلبي نهار الاثنين في ٤ عشر يوماً خلت من شهر شوال ، راح معه باكير ابن كجك (٤٦٣) وابن الحاج أحمد ابن شمشم ، وفاطمة بنت الدقور ، زودهم الله البركة والتقوى ودفع عنهم الضرر والبلوا (٤٦٤) وعن جميع الحجاج والمسافرين في البر والبحر من أمة محمد أجمعين آمين آمين آمين . وفيه مات السيد خليفة . وفيه انمك بيت الفص . وفيه انعقد نكاح عبد الوهاب النوحى ، على بنت علي حلواني . وفيه صار للناس شدة عظيمة من جهة الماء . كان أول شهر ذي القعدة ./ الحرام نهار الخميس ، وفيه انمك علي ابن [٤٠٤] عبد الله الحلواني ، وهرب ابن نوح عبد الوهاب المعتر . وفيه انعقد نكاح ابن اسطا يوسف السرميني . وفيه جاء حكيم من الشام من فقرا الشيخ عبد الغني النابلسي ، ونزل عند الشيخ المقتي ، فأرسله الى جامع عبد الله ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه . وصار يحكم الناس هو ورفيقه السيد علي الشامي . وفيه جاءت الأخبار عن حلب والشام وبلاد مغرب ، وما صار فيهم من قلة المياه ، وفيه عمرت طاحون الزباله ، وطلعة (٤٦٥) الى سعد الخالد المتولي على وقف سيف الله خالد ابن الوليد ، الصحابي رضي الله عنه ، والى بيت

(٤٦١) جارت : جارة .

(٤٦٢) دار بليمن : عبارة لا معنى لها .

(٤٦٣) كجك : كلمة تركية تعني صغير .

(٤٦٤) البلوا : البلوى .

(٤٦٥) وطلعة : وطلعت .

- تاريخ حمص -

الشحم . وفيه صب نحاسين حمام الذهب ، وضمنه عبد الرحيم الجلال ،  
وعويس ابن الحاج خليل الحمامي ، من عبد الجليل السباعي وشركائه من  
بيت الحصني ، عقداً كاملاً ، بمائة وخمسين غرشاً .

كان أول شهر ذي الحجة الحرام نهار السبت ، وفيه انمك عبد الرحيم  
ابن الجلاي ، من الحمام وحط خمسة وأربعين غرش إكراماً لأخذ الحمام . وفيه  
ولد لداوود/ صبي المقتي ولد ذكر ، سماه عبد الله . وفيه جاء خبر الشيخ أعرابي [٤٠٥]  
رحمه الله . وصارت الوقفة نهار الأحد ، وفيه تزوج عبد الوهاب ابن نوح ، بنت  
عبدالله الحلواني . وفيه تزوج ابن الحاج فضلون الحلبي ابن البردويل بنت  
صافي . وفيه وقعت المحفارة على ابن القاروطة ، وفيه انمك حورى ابن عمر  
ابن بنت شومان . وفيه جاء خبر وفات الحاج عبد الدائم في حلب ، رحمه الله  
وعفى عنه ، صهر الحاج يوسف ابن الأدعج الحمصي الخواجه في حلب  
الأعرج . وفيه توفي مصطفى القصاب ابن الحاج رمضان ابن الأعتال رحمهم  
الله . وفيه صار برد وبرق ومطر غزير ، وكان آخر شهر ذي القعدة (٤٦٦) ختام  
سنة ٣٤ الشهر الحرام .

(٤٦٦) ذي القعدة: لعله يقصد ذي الحجة

## [ سنة خمس وثلاثين ومئة والف ]

كان أول شهر محرم الحرام نهار الإثنين سنة ٣٥ خمسة وثلاثين، نسل الله العظيم المنان بجاه القرآن ومن نزل عليه القرآن، أن يثبتنا على الإيمان ويمحو عنا النسيان، ويعفي عنا وعن المسلمين وأمة محمد أجمعين، الذنوب والأوزار، وأن يمجربنا/وأمة محمد من النيران، وأن يدخلنا بكرمه وجوده جنات عدن تجري [٤٠٦] من تحتها الأنهار، بحرمة محمد المختار وأصحابه الأخيار. وفيه انهزم الشيخ أحمد ابن الشحم من المدعين عليه، عند القاضي وعند محمد آغا ضابط لواء حمص المحروسة، وفقه الله للحق، من جهة الوقف وأثبتوا عنه خمس أراضي من الوقف. وفيه جاء الخبر وفات مصطفى آغا أخو إبراهيم آغا أولاد محمد آغا آغات حسية رحمهم الله جميعاً وعفى عنهم. وفيه توفيت أم سليمان ابن الكردي، بنت منصور الطحان. وفيه جاءت النقابة للشيخ عبد الرحيم، ثبته الله عليه. وفيه ركب اسماعيل باشا ابن ابن العضم، ومعه محمد آغا ضابط لواء حمص نصرهم الله تعالى، ومعهم عساكر كثير من التركمان. وفيه جاء المنزلي من اسلام بول، عمرها الله وسائر بلاد المسلمين. وفيه انمسك أحمد ابن عيون.

وفيه صار للسباغين قال وقيل من جهة الحرير، وكلام زايد وناقص في حقهم من طمعهم وحبهم إلى الدنيا. وفيه صار طهور إلى بيت الخنش. وفيه / [٤٠٧] تزوج ابن أحمد ابن زاير، وفيه تزوج ابن قريطم القريعي، وفيه تزوج ابن البحلاق، بنت بيت الخراط، وفيه تزوج ابن خال محمد آغا، بنت أحمد

## - تاريخ حمص -

المحمود المطلقة من أسعد ابن سليمان آغا. وفيه تزوج ابن حسن المكارى الحصني، بنت السيد عبد الرحمان ابن السيد وشاح الفلاح المكارى خادم القرعيين.

كان أول شهر صفر الخير نهار الأربعاء، وفيه تزوج ابن عم السيد محمد ابن عبد المنعم وفيه تزوج أجير ابراهيم ابن فرج. وفيه جاءت الأمطار وصار رعد ويرق، سبحان القادر على كل شيء. وفي خمسة أيام منه، جاءت كتب الحاج، وخبر وفات باكير ابن كجك رحمه الله وعفى عنه، وخبر وفات ابن مقتول باشة الشام<sup>(٤٦٧)</sup> المحروسة، رب اعانه الله على ما قدمه من رب العباد. وفيه تزوج عبد الرحمان ابن الشيخ علي ابن المسدى، بنت شيخ الإسلام علي أفندي المقتي ب حمص. وفيه تزوج ابن الخنش بنت حجازي ابن الريب. وفيه صار ظهور أولاد أحمد ابن مينوا، وفيه تزوجت عائشة بنت طه المبيض، وفيه تزوجت أخت ياسين ابن الكركار الفلاح، إلى صبي محمد آغا ابن فخور، وفقه الله للحق. وفيه جاء رجب باشا، ولاقاه اسماعيل باشا ابن العضم، أعانه الله ووفقه إلى الخير، بحرمة رجال الخير. وجاء طفة من الحجاج من ططر وغيره. وفيه تزوج ياسين ابن الكركار، وفيه تزوج ابن مكى العيناني. وفيه توفي عبدالله الأخير الدين<sup>(٤٦٨)</sup>، شيخ قرية فيروزة. وفيه توفي أبو علي حمود، وفيه توفي ابن باشا، صهر فرج ابن شيخ السوق، رحمهم الله جميعاً وعفى عنهم مولاهم. وفيه راح محمد أفندي القاضي ب حمص المحروسة أبو السيد صالح، وأعطا ما بقا من مدة حكمه إلى السيد عبد الوهاب ابن الحاج عمر أفندي ابن الحاج حسين ابن كرم جاويش. كان أول شهر ربيع الأول شهر مولد محمد المصطفى ﷺ نهار الخميس، وفيه توفي السيد محمد ابن

---

(٤٦٧) باشة الشام: هو علي باشا مقتول أوغلي عين لدمشق في ١١٣٤/١٧٢٢ - ١٧٢٢. توفي ودفن بالحجاز.

أنظر: ابن جمعة، ولاة دمشق، ص، ٥٩.

(٤٦٨) الأخير الدين: لعله يقصد الخير الدين.



صافي، والحاج محمد الحباز ابن خطبة، رحمهم الله وعفى عنهم. وفيه انمكس ابن الباروح، وشهد عليه جماعة من المسلمين بأن له أفعال مخالفة للشرع وطلع عنده (دراهم) (٤٦٩) (دراهم) (٤٧٠) كثير. وفيه انمكس تركمانية، وطلع عندها [٤٠٩] دراهم كثير. وفيه وقعت مرت الأعرش في البير وماتت. كان أول شهر ربيع الثاني نهار السبت، وفي ٣ أيام خلعت جاءت خزنة المال. وفيه توفي الشيخ عبدالله الطيارة، رحمه الله وعفى عنه. وفيه تزوج ابن باكير، بنت ابراهيم ابن خصاره. وفيه انمكس ابن صلوره. وفيه تزوج محمد بللك باشي المسما بابن فخور، التركمانية. وفيه جاءت الأخبار عن حمد البدوي، أهلكه الله، وما فعلوا مع الأولاد الأرشادان، وما من عندهم وأخذوا وانهرب، وأخذ شيء من عنده من الأموال والغنم والحيل والجمال، وما قتل من الرجال، كل ذلك بقضاء الله وقدر شهر جمادي الأول، جاء خبر وفات العمادي مفتي الشام المحروسة، عفى عنه ربه.

شهر جمادي الثاني، جاء خبر وفات محمد آغا ابن حافظ رحمه الله. كان أول شهر رجب الأصم الحرام نهار الثلاثة، نسل من الرحيم الرحمان العصمة فيه من الشيطان، والعفو والغفران، والوفاة على الإسلام، بجاه من نزل بالقرآن ومن نزل عليه القرآن. وفيه/تزوج عيسى ابن الحصني، ناطور حمام [٤١٠] الذهب، وابن اسطا يوسف السرميني، بنت حلابوه وكان قد خلا من شهر آدار ٢٨.

وكان أول شهر نيسان نهار السبت، وكان قد خلا من شهر رجب ٤ أيام، وفيه مطر كثير ورعد وبرق من عند ربنا الكريم الرحيم. وفيه تزوج السيد سليم النافعي، بنت السيد ناصر ابن كرم جاويش. وفيه توفي الحاج مصطفى ابن المعاز، رحمه الله وعفى عنه ربه الكريم. وفيه صار العمارة في

(٤٦٩) موجود في زاوية الصفحة السفلى.

(٤٧٠) دراهم: موجودة في أسفل الصفحة السابقة.

## - تاريخ حمص -

طاحون الهيكل من قبل التركمان، وأن المباشر بذلك ابن عرفة الطحان. مجيء خبر وفات الشيخ أحمد الأرمغاز؛ رحمه الله وعفى عنه ربه، وغفر له ذنوبه وستر عيوبه، وأكرم نزله ووسع مدخله، وأسكنه فراديس الجنان بمنه وكرمه الرحيم الرحمان، بجاه سيد ولد عدنان وفيه تزوج ابن الشيخ منصور الشهير بابن عجورة. وفيه شرع محمد آغا ابن فخور، وفقه الله، في أيام امتثال أمره [٤١١] إلى الخير، في عمارة سوق/المدسات وقف جامع النوري، عمره الله وجميع الجموع المسلمين ومساجد المسلمين بالذكر والطاعات ما دامت السموات والأرضين آمين. عمارته قهوة والنصف له، وعلى كل سنة غرشين حكر إلى الجامع المذكور، والنصف الثاني وقف الجامع المذكور. والذي احكره ذلك الفاضل السيد عبد الوهاب ابن السيد عمر، رحمه الله الشهير بابن كرم جاويش وفيه توفت زوجت السيد نور الدين ام السيد علي، الذي من بيت الريس، عفى عنها ربه. وفيه قتل واحد من الدالاتيه واحد من سخط منلا عمر، ذلك تقدير العزيز العليم.

كان أول شهر شعبان المعظم قدره عند أهل الإيمان نهار الخميس، وفيه توفت زوجت السيد علي بنت جعفر باشا ابن نجمي باشا، رحمه الله جميعاً. [٤١٢] وكان قد خلا من شهر شعبان/خمسة أيام. دخل شهر هيار نهار الثلاثة خلت من شهر رمضان المعظم قدره وفي حساب الرومي في ٦ أيام خلت من شهر سباط، وفي نهار الأربعاء يوم النصف من شهر رمضان توفي أبو رويس رحمه الله، عم ابراهيم الجوخدار، جوخدار ابراهيم آغا، حفظه الله بحرمة صاحب الشفاعة. زواج حسين ابن عرفات ابن الأسد، خانم بنت عمر ابن عيون، وكيلها عمها حوري.

ومجيء البيارق مع حمد، وسلام آغا ومجيء علي آغا الحصني ومعه عساكر من قبل أصلان باشا، إكراماً إلى حسين العباس، ومجيء حسين العباس ونزوله على المشرفة، وذلك في شهر رمضان المعظم قدره، في ٢ وعشرين يوماً خلت

منه . عوض محمد مرابع خالد، صهر راشد الدباغ، في نصف شهر الحريواتي، ليلة السبت في/ ٩ عشر ليلة خلت من شهر شعبان، وفي حساب الرومي في ٨ [٤١٣] عشر يوماً خلت من كانون الثاني . كان أول شهر المعظم قدره نهار الأربعاء، وفي ثاني يوم منه . جاءت نقيبة<sup>(٤٧١)</sup> السادة الأشراف إلى السيد عمر، ابن أخت الشيخ عبد الرزاق رحمه الله من الشام المحروسة، من عند ابراهيم آغا، حفظه الله تعالى، بحرمة صاحب الشفاعة . لانه هو عرض له من الشام، وأرسل جابها له، نسل الله الآخرة إلى خير بحرمة رجال الخير . وذلك في غياب ابن خالتنا السيد عبد القادر النافعي في مجدلية، أعانه الله رب البرية بحرمة خير البرية، وأصحاب النجوم المضيئة .

وفات الشيخ مصطفى ابن العرباضي، رحمه الله رحمة واسعة، نهار الخميس في ٩ أيام له الضيافة، نسل الله أن يكون دائماً نحن وإياه والمسلمين في السرور، بجاه نبي خلق من النور آمين آمين آمين . مجيء خبر وفات/ عبدالله [٤١٤] ابن سنين الطرابلسي، نهار السبت . ورواح القاضي والمفتي والنقيب وأكابر البلد إلى حماه إلى عند أصلان باشا، ومجيء التفججي من اسلام بول، ورواحه إلى، ورواح ابراهيم آغا رحمه الله إلى حسية معه، مع سلامة الله وحفظه، وذلك في شهر جمادي الأول، وفي حساب الرومي في ٢ تشرين الأول . مجيء أصلان باشا إلى حمص من حماه المحروسة، ومجيء أخيه ابراهيم آغا حفظه الله، وفي حكم يوسف أفندي رحمه الله، طلوعوا إلى ملاقاتهم الرجال والنساء من الصور، وناس من الباب ودخلوا إلى البلد بعد مجيئهم، نسل الله أن يجعل الآخرة إلى خير آمين .

شهدنا في أوضة الشيخ عبد الفتاح رحمه الله على الشيخ عبد الرحيم، نحن وجماعة من المسلمين، بأنه صار الرضا<sup>(٤٧٢)</sup> بينه وبين خالد ابن الحنش،

(٤٧١) نقيبة : لعل الأصح نقابة .

(٤٧٢) الرضا: الرضى .



قد تم هذا التاريخ على وفق نقل الأصل  
من غير تبديل وتغير بقلم الفقير  
الى الله خالد العطائي  
سنة ١٣١٠ في  
آخر شهر رمضان

٢



تاريخ حمص

المصادر والفهارس





## المصادر

### أ - الكتب المخطوطة والمطبوعة العربية:

- ١ - ابن جمعة القاري . ولاة دمشق في العهد العثماني، تحقيق صلاح المنجد، دمشق: ١٩٤٩ .
- ٢ - ابن الحنبلي . در الحجب في تاريخ أعيان حلب، تحقيق محمود الفاخوري ويحيى عبارة، جزآن، دمشق، ١٩٧٢ .
- ٣ - آصف، يوسف . تاريخ سلاطين آل عثمان، مصر (؟) .
- ٤ - آلوف، ميخائيل موسى البعلبكي . تاريخ بعلبك، بيروت ١٩٠٤ .
- ٥ - البديري، أحمد . حوادث دمشق اليومية ١١٥٤ - ١١٧٥ / ١٧٤١ - ١٧٦٢، تحقيق أحمد عزت عبد الكريم، القاهرة، ١٩٥٩ .
- ٦ - جب وبون، المجتمع الإسلامي والغرب . جزآن، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى، القاهرة، ١٩٧١ .
- ٧ - الجبرتي، عبد الرحمن . عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ٤ أجزاء، بولاق، ١٢٩٧ هـ .
- ٨ - رافق، عبد الكريم . بلاد الشام ومصر (١٥١٦ - ١٧٩٨)، دمشق، ١٩٦٨ .
- ٩ - رافق، عبد الكريم . العرب والعثمانيون (١٥١٦ - ١٩١٦)، دمشق، ١٩٧٤ .
- ١٠ - رافق، عبد الكريم . مقال حول مظاهر الحياة العسكرية العثمانية في بلاد الشام، في مجلة دراسات تاريخية (ع، ١) .

- ١١ - الزركلي، الأعلام، ١٠ أجزاء، الطبعة الثانية (؟).
- ١٢ - زكريا، وصفي. جولة أثرية في بعض البلدان الشامية، دمشق ١٩٣٤.
- ١٣ - سجلات محكمة حماة الشرعية: ١ - سجل رقم: ٣٧.  
٢ - سجل رقم: ٣٨.  
٣ - سجل رقم: ٣٩.  
٤ - سجل رقم: ٤٠.  
٥ - سجل رقم: ٤١.  
٦ - سجل رقم: ٤٢.
- ١٤ - شحادة، كامل. مقال حول أبنية حمص الأثرية، محفوظ في متحف حماة.
- ١٥ - شحادة، كامل. تاريخ الطاحون كمؤسسة اقتصادية، مقال في الحوليات الأثرية، مجلد ٢٣، ١٩٧٣.
- ١٦ - الشهاب، حيدر أحمد. لبنان في عهد الأمراء الشهابيين، ٣ أجزاء، نشر فؤاد أفرام البستاني وأسد رستم، بيروت ١٩٣٣.
- ١٧ - الطباخ، محمد راغب. أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء، ٧ أجزاء، حلب ١٩٢٥.
- ١٨ - عبد الحميد، محمد محي الدين ومحمد عبد اللطيف السبكي. المختار من صحاح اللغة، مصر ١٩٣٤.
- ١٩ - كحالة، عمر رضا. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ٣ أجزاء، بيروت، ١٩٦٨.
- ٢٠ - كيلاني، قدرى. مقال في مجلة الرقيب، العدد ٣٣١، محرم ١٣٧٦ / آب ١٩٥٦.
- ٢١ - المحيي، محمد الأمين. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٤ أجزاء، القاهرة ١٢٨٤/١٨٦٩. أعيد طبعه في بيروت، ١٩٦٦.
- ٢٢ - المرادي، محمد خليل. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ٤

- أجزاء، بولاق ١٣٠١، أعيد طبعه في بغداد ١٩٦٦.
- ٢٣ - المرادي، محمد خليل. عرف البشام في من ولي فتوى دمشق الشام، تحقيق محمد مطيع الحافظ ورياض عبد الحميد مراد، دمشق ١٩٧٩.
- ٢٤ - معلوف لويس اليسوعي المنجد، لبنان، ١٩٥٦.
- ٢٥ - النابلسي، عبد الغني. الحقيقة والمجاز في رحلة مصر والشام والحجاز، مخطوط في الظاهرية بدمشق، رقم ٤٦٤٢، رقم الفيلم ١٠٦٥.
- ب - المجلات:
- ١ - مجلة الحوليات الأثرية، المجلد الخامس عشر، الجزء الثاني، دمشق ١٩٦٥، (انظر الخياري).
- ٢ - مجلة الحوليات الأثرية، المجلد الثالث والعشرون، ١٩٧٣. (انظر كامل شحادة).
- ٣ - مجلة الحوليات الأثرية، المجلد الرابع والعشرون، ١٩٧٤. (انظر كامل شحادة).
- ٤ - مجلة دراسات تاريخية، العدد الأول، ١٩٨٠، دمشق. المقال للدكتور عبد الكريم رافق، بعنوان مظاهر من الحياة العسكرية العثمانية في بلاد الشام. انظر (عبد الكريم رافق).
- ٥ - مجلة الرقيب، العدد ٣٣١، محرم ١٣٧٦ / آب ١٩٥٦، (انظر قدري كيلاني).
- ٦ - مجلة العمران، وزارة البلديات، العدد ٢٧ - ٢٨، آذار، ١٩٦٩.
- ٧ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، مجلد ٣٩، العدد الأول، دمشق ١٩٦٤.
- ٨ - مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد ٣٦، دمشق ١٩٦١.

- 1 - Des maison, J.J.P., *Dictionnaire Persan- Français*. Rome, 1910.
- 2 - Dozy, R., *Supplément aux dictionnaires arabes*, 2 vol. Leiden 1881, réimpression Beyrouth 1968.
- 3 - Barthelemy, A., *Dictionnaire Arabe- Français. Dialectes de Syrie, Alep, Damas, Liban, Jérusalem*; 6 vol., Paris 1935- 1954.

- 4 - *Encyclopédie de l'Islam*, 1ère éd. 4 vol. et supplément, Leiden 1913- 1938. - Nouvelle édition, Leiden 1960, 5 vol. parus et un supplément.
- 5 - Gibb, H.A.R. et H.Bowen, *Islamic society and the west*, vol. I, *Islamic society in the eighteenth century* (2 parts), Londres, 1950, 1957.
- 6 - Rafeq, A.K., *The Province of Damascus 1723-1783*, Beirut, 1970.



هو محمد بن أحمد بن محمد أناسي، كان المفتي الحنفي في حمص حتى وفاته في ١١١٠/١٦٩٨ - ١٦٩٩.

أحمد (سلطان) ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٦٧. هو أحمد الثاني بن السلطان إبراهيم ولد عام ١٠٥٢/١٦٤٢، وتسلطن في ١١٠٢/١٦٩٠، وبقي حتى ١١٠٦/١٦٩٤، ١٦٩٥، وبقي حتى ١١٠٦/١٦٩٤، ١٦٩٥، حيث توفي في العام نفسه.

انظر: يوسف أصف، تاريخ سلاطين عشان، مصر (٢)، ص، ٩٩، ١٠٠.

أحمد (سلطان) ١٤٢، ١٦٠، ٢٠٨، ٢٢٦، ٢٦٠، ٣٣١، ٣٤٨، ٣٩٣. هو أحمد الثالث بن محمد الرابع، ولد عام ١٠٨٤/١٦٧٣، وتسلطن في ١١١٥/١٧٠٣، وبقي حتى عام ١١٤٣/١٧٣٠ حيث تنازل لأخيه محمود عن السلطنة. وعاش حتى ١١٤٩/١٧٣٦ حيث توفي.

انظر: يوسف أصف، تاريخ سلاطين آل عشان، الصفحات، ١٠٤، ١٠٧.

أحمد أفندي: ٥٥، ٦٦، ٦٩. تسلم منصب القضاء في حمص فترة من الزمن عدة بجدول أساءه القضاة ومدة كل منهم.

أشرفي، أحمد: ٣٠، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٨٥، ٢٩١، ٣١٢، ٣٣٧، ٣٥١، ٣٧٤. توفي عام ١١٢٥/١٧١٣ - ١٧١٤.

أشرفي، إسماعيل: ٧٣، ١٢٥. أعقب ولداً اسمه خليل، كان يمتن التجارة في مصر.

أشرفي، خضر: ١٣٣، ١٦١، ٤١٥. أشرفي، خليل: ١٢٥، ٣٢٢، ٤٠١. كان يسافر إلى مصر بقصد التجارة.

أشرفي، مصطفى: ١٢٦، ١٦١، ٢٧٤. أشقر، عشان: ١٢٢، ١٥٥، ١٧٨، ٢٠٤، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٨٥. كان يمتن التجارة في مصر.

أصلان باشا: ٦٠، ٧١، ٧٦، ٨٧، ٩٠، ٩٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٦، ١٨٢، ٤١٢، ٤١٤. هو أرسلان باشا المطرجي، عين والياً على كل من صيدا وطرابلس. وأخيراً عزل عن صيدا. فني ١٦٩٧/١٦٩٨ - عين والياً على صيدا ثم في ١١١٢/١٧٠٠ - ١٧٠١ أصبح والياً على طرابلس. وأخيراً عزل عن صيدا في

١٧٠٥/١١١٧ - ١٧٠٦. أنظر حيدر شهاب، لبنان في عهد الأمراء الشهابيين، تحقيق أسد رستم وفؤاد البستاني، بيروت ١٩٣٣، ج'، ص ٤، ٦، ٧.

الأترع، علي: ٦، ٣٤، ١٤٧. كان على اتصال واسع برجال الحكم والإدارة، وسافر إلى استانبول، لملاحقة أمور حمص، وكان آلي بيك في حمص.

أوغلي، محمد جفط: ١٨٣، ٢١٣، ٢٢٦. أوغلي، محمد كرد: ١٤٥، ١٥٢، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٥، ١٩٥، ٢٦٦.

أوكردبيرم ولي الشام في عام ١١١٤/١٧٠٢ - ١٧٠٣ ثم في عام ١١١٧/١٧٠٥ - ١٧٠٦ ومدة كل مرة سنة تقريباً. انظر: ابن جمعة، ولاد دمشق في العهد العثماني، تحقيق صلاح المنجد، دمشق، ١٦٤٦، ص، ٥.

## - ب -

بازرباشي، أحمد: ١٦١، ١٨١، ٣٦٢. البتن، درويش: ٢٨٧، ٢٩٣.

بدل، علي: ٩٠، ١١٢، ٣٤٧، ٣٥١. البديوي، زين الدين: ١٣٨، ٢٣٧.

البديوي، مكّي: ١٣٨، ٢٣٧. البديوي، خالد: ٣٢٦، ٣٢٨.

البديوي، مكّي: ٢٣٤، ٢٩٢، ٣٣١، ٣٩٧. البديوي، مصطفى: ٣٢٩، ٣٤٩.

البديوي، موسى: ٢١٩، ٣٨٥، ٣٩٨. برادعي، علي: ٧، ١٠١، ١٨٨، ٢٣٣، ٢٨٨. له أخ يدعى قاسم، ووالده شحادة السكاف، توفي في

١٧٠٨/١١٢٠ - ١٧٠٩.

برادعي، قاسم: ٢١٨، ٢٢٩. برادعي، يوسف: ٣١١، ٣٤٤.

برم، حجازي: ٣٠٦، ٣١٥، ٣٣١، ٣٧٨، ٣٨٧، ٣٩٦.

تسلم منصب نقيب الأشراف خلال الفترة ١١٢٦ - ١١٣٣/١٧١٤، ١٧١٥ - ١٧٢٢، ١٧٢٣ ست مرات.

انظر: الجدول الخاص بتقباه الأشراف لفترة كل منهم.

البساطي، أبا يزيد: ٣٣٤. هو ابن شرشوان الصوفي الشهير المتوفي في ٢٦١/٨٧٧ وهو صوفي فارسي، كان جده مجوسياً ثم أسلم. له أقوال في المحبة والمعرفة والفناء والبقاء. يتصف بالخوف والزهد والورع ويعبر عن حبه

الإلهي بأساليب رمزية.

جندلي، علي: ٢٩٢، ٣٢٢، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٧٤.

انظر: ابن الخليلي، در الحبيب، ج ١، ص، ٣١١.

الجنس، عمر: ٢٩٦، ١٨٦.

بكار، حسن: ١١٩، ١٥١، ١٨٩.

الجورخندار، إبراهيم: ٥٤، ١٣٠، ١٣٩، ٢٠٩، ٢٣٢.

البناني، عبد اللطيف: ٢٧٢، ٣٤٣، ٣٩١، ٣٩٣.

٢٧٠، ٣٠٦، ٣٢٢، ٤١٢. كان جورخنداراً لابراهيم

البناني، مصطفى: ٩، ١٣٧.

أغا، وقد توفي سنة ١٧١٢/١٧١٣.

البيادر، خليل: ٢٥٣، ٢٧٤.

بيادري، قاسم: ٤٦، ٨٢. تسلم منصب متسلم حصص فترة

من الزمن. انظر: الجدول الخاص بالمسلمين ومدته كل

منهم. بيرم، كرد: انظر كرد أوغلي.

## - ح -

حاكمه، سليمان: ٢٧، ٢٧٨، ٣١٢، ٣٦٤.

حجازي، عبد اللطيف: ٢٠٩، ٣١٩.

حجازي، ناصر الدين: ٣٤٨، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٧٥.

الحجر، خضر: ٣٣، ٢٩٦.

الحجيلية، رجب: ٧، ٣٠٠.

حرب، سليمان: ١٠٦، ١١٢، ١٢٥. أخذ أعيان حصص،

كان كثير السفر إلى استانبول وطرابلس من أجل مشاكل

حصص.

حرفوش، إسمايل: ٣٧٥، ٣٩٥. خلف ابن عمه الأمير

حسين الحرفوش في حكم بعلبك سنة ١٧٢٤. وأل

الحرفوش أسرة متوالية اشتهرت في جبل عامل في منطقة

سهل البقاع. انظر: ميخائيل موسى الوف البعلبكي،

تاريخ بعلبك، بيروت، ١٩٠٤، ص، ١٠٧٥. انظر:

ميخائيل موسى الوف البعلبكي، تاريخ بعلبك، بيروت،

١٩٠٤، ص، ١٠٧٥. انظر كذلك: الدكتور عبد

الكريم رائق، بلاد الشام ومصر، ص، ١٢١.

حسن الظالم: ٧٧، ٧٨.

حسين، سليمان: ١٠٩، ١٥٤.

الحسنوي، تقي: ٩١، ٣٣٩.

الحصني، حسين: ٤٩، ٣٢٥، ٣٣٠.

الحصني، علي: ٧٨، ١٢٢، ١٢٦، ١٦٧، ١٧١، ٤١٢.

كان آغا قلعة الحصن ثم تسلم منصب متسلم حصص في

ذي القعدة ١١١٣/ نيسان ١٧٠٢.

الحصني، محمد: ٤٧، ١٤٣.

الحلاق، جمال الدين: ٢٧، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٧،

٣٣٢.

الحلاق، عمر: ٦٥، ١٣٧.

الحلاق، مصطفى: ١٦٨، ١٧٣، ١٧٨. توفي في

١٧٠٧-١٧٠٦/١١١٨.

## - ث -

الترك، إبراهيم: ١٠٢، ١٠٦، ٢٣٩.

التركياني، عمر: ٢٣١، ٢٤٢، ٢٧٨، كان يسافر إلى

استانبول لملاحقة شؤون ساقية حصص، اشتهر ببنائه

للمساجد كما اشتهر بلقب ملا عمر.

تربة، شاهين: ٦، ١٥.

توكل، أحمد: ٤٠، ١٦٠، ١٩٤، ٢٠٠. هو أحمد بن عبد

العظيم بن عمر السكاف، توفي في ١٧٠٨/١١٢٠ -

١٧٠٩.

## - ج -

جاويش، خليفة: ١٥، ٢٣٧.

الجراش، درويش: ٢٨٠، ٣٢٧.

الجراش، سليمان: ٧٣، ٢٢٧، ٢٧٠، ٣٣٥. كان يمتن

التجارة في مصر.

الجراش، علي: ١٨٨، ١٩٢، ٢٠٦، ٢٦٢، ٣٠٣، ٣٢٨.

جربجي، روم: ١١، ٤٤، ٥١.

الجلالي، عبد الرحيم: ٢١٥، ٣١٤، ٣٧٦، ٣٩٦، ٤٠٤.

جلي، إبراهيم: ٥٢، ٦٩، ٧٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٩،

٢٠١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٥٩، ٢٦٤،

٢٦٥، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤،

٣٣٧، ٣٨٣، ٣٨٦.

جلي، أحمد: ٢، ١٤٠.

جلي، منصور: ٦١، ٩٧، ١١٣، ١٢٤، ١٣٧، ١٣٩،

١٣٩، ١٥٠، ٢٣٠، ٢٤٥، ٢٤٩، ٣٢٨، ٣٦٦.

الحلي، فضلون: ١٣٨، ١٧٥، ٢٧٥، ٣٧٠، ٣٧٨.  
 الحلواني، فرج: ١٥١، ٢١٥، ٢٥٢، ٣٩٨.  
 الحلواني، عبدالله: ١٢٧، ١٧٦، ٢٣٠، ٤٠٥.  
 حليلة، أحمد: ١٠٤، ١٠٨، ١٤٢، ٢٨٥، ٣٤٩. توفي في  
 ١٧٠٣/١١١٥.  
 الحياهي، إبراهيم: ٢٧٨، ٣٦٣.  
 حمزة باشا: ١، ٢، ٩، ١١، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٥، ٣٠.  
 من أصل رومي كان والياً على دمشق في ١٦٨٧/١٠٩٩،  
 وكان طاغية ظالماً وقد أدى ظلمه وطيغانه إلى ثورة قام بها  
 البيرلية ضده. انظر: عبد الكريم رافق، بلاد الشام  
 ومصر، ص، ٢١٩.  
 الحموري، إبراهيم: ٨٥، ١٣٣.  
 الحمسوي، محمد: ١٣٧، ١٣٩، ١٥٦، ٢٣٢، ٢٩٩،  
 ٣٢٠.

الحموري، نعمه: (حداد) ٢٧١، ٢٧٢.  
 الحنش، خالد: ١٣١، ٣٦٤، ٤١٤.  
 الحوار، علاء الدين: ١٠٣، ١٢٦، ١٧٤، ١٨٣، ٢٧٤.

## - خ -

خالد، زين الدين: ١٥٠، ٢٣٣، ٢٣٣، ٢٨٨.  
 الخالدي، إبراهيم: ٢٥٥، ٣١٥، ٣٢١.  
 الخالدي، أحمد: ١١١، ١٨٢.  
 الخالدي، عبد الغني: ٣٧٦، ٣٩٩.  
 الخالدي، محمد: ١٥٦، ٣١٨.  
 الخياز، محمد: ٣٠٠، ٤٠٨.  
 الخراط، مصطفى: ٣٢٤، ٣٨٥.  
 خسارة، فرج: ١٥٦، ٢٩٠.  
 خفص، حوري: ٣٤٧، ٣٩٤.  
 خفص، عبد اللطيف: ٢٧٣، ٣٨٢.  
 الخوام، عثمان: ٢٨، ٩٨، ٢٣٨.  
 خبي، أحمد: ٢٨، ٢١٥، ٢٠٧، ٢١٧.  
 خبي، محي الدين: ٣٢١، ٣٣٩، ٣٩٣.  
 خير الدين: ١٠، ١١٤. توفي في ١٧٠٠/١١١٢ - ١٧٠١.

## - د -

ديباغ، حسين: ١٩٠، ٣٧٠، ٣٨٠.

ديباغ، راشد: ٣٢٥، ٣٥٠، ٤١٢.  
 ديباغ، عبد الرحمن: ١٠٣، ٢٨٨.  
 الديب، عبد الرحمن: ٢٠٧، ٢٧٩.  
 الدراقي، باكير: ٢٦٧، ٣٩٤، ٣٩٧.  
 الدراقي، جمال الدين: ٢٢٢، ٢٣٦.  
 الدراقي، مراد: ٢٧٨، ٢٨١، ٣٥٤.  
 دراق، يوسف: ٣٢، ٣٣.  
 دسة، صالح: ١١١، ١٤٧، ٢٣٢.  
 الدقر، محمد: ١، ٢٤، ٧٢، ٧٩، ٢٤٩. كان وكيلاً  
 لابراهيم آغا.  
 الدلال، عيسى: ٩١، ٢٤٨.

دندش، إسماعيل: ٦٧، ٧٣. تسلم منصب متسلم حمص  
 فترة من الزمن، كان نهايتها ١٧ شوال ١١٠٦/٣١ أيار  
 ١٦٩٥.

دندش، حسين: ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٥. تسلم  
 منصب متسلم حمص فترة من الزمن. انظر: الجدول  
 الخاص بالتسلمين وفترة كل منهم.

دندش، حيدر: ٨٧، ٨٨، ١٤٥. تسلم منصب متسلم  
 حمص فترة من الزمن بدايتها رمضان ١١٠٨ / نيسان  
 ١٦٩٦. انظر: الجدول المتعلق بالتسلمين ومدة كل  
 منهم.

ديب، سليمان: ١٢٨، ١٥٦.

## - ر -

الريب، حجازي: ٣٤٨، ٣٧٨، ٤٠٧.  
 رجب أفندي: ٣٨. استلم منصب القضاء بحمص في الفترة  
 العشر الأخير من ذي القعدة ١١٠١/آب أيلول ١٦٩٠،  
 ١ شعبان ١١٠٢/٣٠ نيسان ١٦٩١. انظر: مخطوط  
 تاريخ حمص، الأوراق، ٣٥، ٣٨، ٤١.  
 الرديني، حسين: ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٥، ٣٣٠.  
 رديين، نور الدين: ١٠٤، ١٢٥، ١٤٥، ١٤٦، ٢٨٥،  
 ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٠٥، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٣٠.  
 ٣٦٢. كان بمهمن التجارة في مصر. وتوفي في  
 ١٧١٦/١١٢٥.

الرمنازي، أحمد: ١٣٢، ١٤٤.

الرواس، رمضان: ١٠، ٢٥٩. توفي في ١٧١١/١١٢٣ -

١٧١٢



- ز -

الزبير، عبدالله: ١٨٦، ٣٧١. كان نائباً في المحكمة، وكاتباً لسؤال الفتوى. وله لقب آخر هو عبدالله بن الطيارة.  
الزيات، إبراهيم: ٢١٨، ٢٩٣.  
الزيات، حسن: ١٤١، ٢٨٨.  
الزيات، رمضان: ١٤١، ١٦٤.  
الزليمي، علي: ٥٩، ٣٩٨.  
زين، رمضان بن علي: ٣٤١، ٣٥٢.  
زين، علي السيد: ٢، ١٨، ١٤٠.  
زينة، محمد بن عبد القادر: ١٢٧، ١٤٠.  
السقا، شعبان: ٣٣٦، ٣٤٢.  
السقا، نور الدين: ١٥، ١١٨.  
السكاف، شحادة: ٧، ٧٧.  
السكاف، يحيى: ٢٦٨، ٢٧٤.

- س -

سلام أغا: ١١٨، ١٢٧، ٢٠٩، ٤١٢. تسلم منصب متسلم حامة في ١١٢٢/١٧٠٠ - ١٧٠١.  
سليمان (سلطان): ٣، ٥، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٣. هو سليمان الثاني بن إبراهيم، ولد عام ١١٥٢/١٦٤٢ - ١٦٤٣ وتسلطن في ١٠٩٩/١٦٨٧ - ١٦٨٨، بعد خلع أخيه محمد باقي في الحكم حتى ١١٠٢/١٦٩٠ - ١٦٩١ حيث توفي في تلك السنة. انظر: يوسف آصف، تاريخ سلاطين آل عثمان، ص، ٩٧، ٩٨.

ساغوش، إسماعيل: ٣٠٥، ٣٣٣.  
ابن سباط: ٧٩، ٨٨. كان كاخيه حيدر بن دندش.  
السباعي، سليمان: ٧١، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ١٧٢، ١٩٩، ٢٠٤، ٣٦٧، ٣٨٠. توفي في عام ١١٢٠/١٧٠٨ - ١٧٠٩.  
السباعي، عبد الباقي: ٥٦، ٨١، توفي في ١١٠٧/١٦٩٥.  
السباعي، عبد الجليل: ٣٥، ١١٠، ١٦٢، ١٩٧، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٧٨، ٣٠٧، ٣٥١، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٩٨، ٤٠٤. هو عبد الجليل بن يحيى السباعي، الشافعي الحمصي، رحل إلى مصر وأقام فيها سبع سنين في طلب العلم، وأخذ فيها من علمائها. عاد إلى حمص في ١١٠٠/١٦٨٨، وتوفي في ١١٤٥/١٧٣٢ - ١٧٣٣، ودفن بالقرب من مسجد خالد بن الوليد. انظر: المرادي، سلك الدرر، ج ٢، ص، ٢٣٨.

سليمان أغا: ١٠٦، ١٩١، ٢١٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦١، ٤٠٧. هو ابن إبراهيم أغا، تسلم منصب متسلم حمص ثلاث مرات. انظر الجدول الخاص بالمسلمين ومدة كل منهم.

السباعي، عبد الرحمن: ٢٧٨، ٢٨٦، ٢٨٩.  
السباعي، عبد الفتاح: ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٢، ٣٥، ٣٦، ٧٤، ٨٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٨، ٣٢٧، ٣٦٢، ٣٦٦.  
هو عبد الفتاح بن محمد السباعي، والحفي الشاذلي.

- ش -

الشحم، أحمد: ١٥٨، ١٦١، ١٦٢، ٤٠٦.  
الشحم، سليمان: ٢٢٢، ٣١٥.  
شراباتي، عبد الباقي: ١٨٧، ١٩٣.

السباعي، عبد الرحمن: ٢٧٨، ٢٨٦، ٢٨٩.  
السباعي، عبد الفتاح: ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٢، ٣٥، ٣٦، ٧٤، ٨٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٨، ٣٢٧، ٣٦٢، ٣٦٦.  
هو عبد الفتاح بن محمد السباعي، والحفي الشاذلي.  
تولى إفتاء حمص عدة سنين، كما تولى القضاء من ٩ رجب ١١٥٠/٢١ نيسان ١٦٨٩ حتى العشر الأخير من ذي القعدة ١١٠١/أوائل أيلول ١٦٩٠، توفي في

سعد الشريف: ٥٥، ١٤. كان مسلماً لمدينة حماة في سنة ١٦٨٨/١١٠٠ ولم تذكر المصادر عن هويته شيئاً.

أبو شلة عمر: ١٢٨، ١٨٩.

الشمسي علي: ٢٧، ٣١، ٤١، ٤٤، ١٣٨، ١٤٠. أحد أغوات شمسين، وكان على اتصال دائم ومشاركة في أمور حصص السياسة والاجتماعية.

الشوا، عبد الكريم: ١٢٨، ٢٦٩.

الشوا، علي: ٢٠٧، ٢٩٢.

شومان، حوري: ٣٧٣، ٤١٥.

شيخ السوق، إسماعيل: ٥٧، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٨،

٢٦٤، ٢٧١، ٣٠٤، ٣١١، ٣٣٥، ٣٤٣، ٣٥١،

٣٧٠، ٣٧٤. تسلم منصب متسلم حصص مرتين، الأولى

كانت ثنائية مع شخص يدعى ابن سالم. اشتهر بنهب

الأموال من المواطنين والأهالي. انتظر: الملحق المتعلق

بالمسلمين ومدة كل منهم.

شيخ السوق، جعفر: ٧١، ٢٩٥.

شيخ السوق، داود: ٣١، ٢٣٨، ٢٥٥. هو ابن عم

إسماعيل شيخ السوق متسلم حصص، وقد توفي في

١٧١١/١١٢٣ - ١٧٠٨.

شيخ السوق، رجب: ٨٥، ١٨٥. توفي ١٧٠٧/١١٢٠ -

١٧٠٨.

شيخ السوق، عبدالله: ٣٢، ٩٢.

شيخ السوق، فرج: ٢٨، ٢٨٨، ٣٣١.

## - ص -

صافي الشيخ: ٣٠، ٤٥، ٨٤، ١٠٦، ١١٦، ١١٧،

٣٠٤، ٣٢١، ٣٤٨. هو صافي بن أحمد بن عبد الباقي

أتاسي، توفي في ١٦٩٧/١١٠٨ - ١٦٩٧.

الصباغ، سلوت: ١٨، ١٩٦.

الصباغ، شعبان: ٢٩٢، ٣١٩، ٣٤٩.

الصباغ، محمد: ٣٣٢، ٢٩٤.

الصدقي، أبو بكر: ٧، ١٧٦، ٢٨١. أشهر من أن يُعرف.

صلوات، علي: ٢٢، ٣٢، ٣٤، ٣٩، ٤١، ٥٨، ٢٠٥،

٢٩٠. وقد توفي عام ١٧٠٥/١١١٧ - ١٠٧٦. له أخ

يدعى سليمان وله ابن عم اسمه خضر، توفي أخوه في

١٧٠٨ - ١٧٠٧/١١١٩. كان (أي علي بن صلوات)

يسافر إلى استانبول لملاحقة أمور مدينة حصص.

صنون، أحمد: ٢٧٠، ٣٦٦.

صنون، سليمان: ١٦٩، ١٨٤.

الصيد، سليمان: ١٨، ٦٨، ١٧٣. هو سليمان بن حسين بن

الصيد، توفي في العام ١١٠٦/١٦٩٥.

الصيد مصطفي: ١٠٢، ١٢٧، ١٦٥، ٣٧٧.

## - ط -

الطحان، إبراهيم: ١٠٤، ٣٤٥،

الطحان، إسماعيل: ٣٢٤، ٣٤٣.

الطحان، حميد: ٨٩، ٣٠٤.

الطحان، عثمان: ١٣٨، ٣١٢، ٣١٥، ٣٥٧.

الطرابلسي، حمادة: ٢٦٦، ٢٨٦، ٢٨٧.

الطرابلسي، عبدالله: ٣٦٤، ٣٦٦.

الطرابلسي، محمد: ٣١٤، ٣٢٢.

طعمة الشيخ: ١٦، ٢٢، ٣٤، ٦١، ٩٧. كان شيخ قرية

دير بعلبة، شارك كثيراً في أمور حصص الاجتماعية

والسياسية، فكان يسافر إلى استانبول وطرابلس لملاحقة

أمور مدينة حصص.

طلبيات. عبد الدايم: ٢٩١، ٢٩٤.

الطيارة، عبدالله: ١٣٠، ١٧٤، ٣٠٦، ٣٩٩، ٤٠٩. توفي

في ١٧٢٢/١١٣٥.

الطيارة، يوسف: ١٣٩، ١٤٦، ٣٧١.

## - ع -

العباس: حسين وحيد، ومحمد: ٥، ١٦، ١١، ١٤، ٢٠،

٢٩: ٣٤، ٣٦، ١٢٢، ١٩١، ٨٢٤٦ هم أمراء قبائل

التركمان التي كانت تهاجم حصص. انظر: المقدمة، فصل

علاقة حصص مع الريف.

عبدالله آغا: ٢٠، ٤٩، ٨٩، ٩٣، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٠،

١٣١، ١٥٤، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥،

٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٩٨،

٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٣١،

٣٣٢، ٣٣٣، ٢٣٥، ٣٣٧، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦. هو

عبدالله آغا، ابن خال إبراهيم آغا، وقد تسلم منصب

متسلم حصص ثلاث مرات، ومنصب متسلم حماة مرة

واحدة. انظر: الجدول الخاص بأسماء المسلمين ومدة كل منهم.

عبد الحق، حسن: ١٩٩، ١٤٠.

عبد الرحيم: ١١٣، ١٢٧، ١٤١، ١٥٢، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٣، ١٩٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٥، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٨. إحدى الشخصيات الحمصية الهامة التي برزت خلال الفترة ١١٠٠ - ١١٣٥/١٦٨٨ - ١٧٢٢. فقد تسلم منصب القضاء مرتين، إلا أنه كان يهدف الحصول على نقابة الأشراف فاستطاع تولي هذا المنصب تسع مرات. من أجل بداية كل فترة انظر: الملحق الخاص بالقضاة وقترانهم، وكذلك الجدول الخاص ببقاء الأشراف ومدة كل منهم.

عبد العزيز، ظاهر: ٦١، ٦٨، ٩٠، ٩٦، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤، ١١٥. أحد أمراء التركمان وكان على خلاف مع آل العباس على الإمامة.

عبد الصمد أفندي: ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٥، من رجالات حمص الذين اشتهروا بمشاركتهم في أمور حمص السياسية.

عبد الفياض بك: ٦٩، ٧٧، ٨٣، ٩٠، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٥٢، ١٦٣، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٦٩، ٢٨٢، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٥١.

تسلم منصب متسلم حمص أربع مرات، توفي في ١٧١١/١١٢٣، ودفن في قلعة المضيق، رزق من الأولاد ذكراً واحداً وعليه سليمان. انظر: الجدول الخاص بالمسلمين لفترة كل منهم. انظر: مخطوط تاريخ حمص، الأوراق، ٢٤٨، ٢٨٢، ٣٠٩.

عبد المنعم، محمد: ٣٥١، ٤٠٧.

عبدو، يوسف: ٢٦٧، ٣٠٥.

عبد الواحد، سعد الدين: ١٨١، كان يمتن التجارة في مصر.

عبد الواحد، شمس الدين: ١٨٧. توفي عام ١٧٢٠/١١٣٣.

عبدو، إساعيل: ١٧٥، ٢٦٩.

العجمي، إبراهيم: ١٠، ١٢٩، ١٤٠.

العدي، علي: ٩، ٢١، ٦١، ٨٣. أحد أعيان حمص، كان على اتصال دائم ببرجالات الحكم والإدارة، توفي في ١٦٩٧/١١٠٨ - ١٦٩٧.

عرب، يوسف: ٢٠٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٣.

العريضي، مصطفى: ١٨٤، ٤١٣.

عزو، حسن: ٣٢٠، ٣٧٤.

القطار، شعبان: ١٨٨، ٢٥١، ٢٦٨، ٣٠٤، ٣٤٧.

القطار، عمر: ٢٧١، ٢٨٦، ٣٥٧. توفي في ١٧١٧/١١٣٠ - ١٧١٨.

القطار، علي: ٢٠٧، ٢٣٥. توفي في ١١٢٢/١٧١٠.

القطار، محمد: ١٩٤، ٢٣٣، ٢٦١، ٣٢٠، ٣٣٦، ٣٥٧.

القطار، مراد: ٢٩٢، ٣١٤.

العظم، إساعيل: ٣٢٨، ٣٤٢، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٦، ٤٠٨.

هو إساعيل العظم، يذكر البعض أنه كان فلاحاً من للمرة، وهو عربي الأصل كما يذكر بعض المؤرخين.

والله إبراهيم العظم، كان جندياً في المعركة، وقتل في المعارك التي جرت بين أهل المعركة والتركمان المجاورين، ولد إساعيل قبل عام ١٠٧٠/١٦٥٩ - ١٦٦٠. عين

لحكم حماة وحمص في ٢٨ جمادى الأولى ١١٣١/١٨ نيسان ١٧١٨. ثم في أوائل العشرينات من القرن الثامن عشر عين والياً لطرابلس. وأعطى هذه المناسبة إمارة جردة الحاج، ثم في ١٧٢٥ عين والياً على الشام. انظر: الدكتور عبد الكريم رائق، بلاد الشام ومصر، ص، ٣١٥، ٣١٦.

ص، ٣١٥، ٣١٦.

عكروت، جعفر: ٢٥١، ٣٥٩.

عكروت، يوسف: ١٥١، ٢١٣. توفي في ١٧٠٩/١١٢١ - ١٧١٠.

العيلي، علي: ٣٤٩، ٣٥٦.

العيادي: ٤٠٩. هو محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المعروف بالعيادي، الحنفي الدمشقي، كان عالماً فاضلاً فقيهاً. ولد بدمشق سنة ١٠٧٥/١٦٦٥ ونشأ في حجر أخيه علي العيادي، توفي والده وعمره أربع سنين. درس الحديث والفقه والنحو على يد عدة علماء وأجازاه البعض الآخرون. ولي تدريس السليمانية بدمشق، ثم تولى

الإتناء على المذهب الحنفي في ١١٢١/١٧٠٩ - ١٧١٠ .  
توفي في جمادى الأولى ١١٣٥/آذار ١٧٢٣ ودفن ف  
البياب الصغير، في تربة آل العمادي. انظر: المرادي،  
سلك الدرر، ج ٤، ص: ٤، ٣.  
ص: ٣، ٤.

عمر قاضي: ٨٧، ١٨٨، هو عمر بن حسين بن كرم جاويش  
تولى منصب القضاء في حمص أربع مرات. كما تولى  
منصب تقيي الأشراف ثلاث مرات أيضاً.

العيناني، علي: ٢٠٦، ٢٨٨.

العيناني، محمد: ٢٥٧، ٢٧٨، ٣٢٠.

العيناني، مكّي: ٣٤٩، ٤٠٨.

عيون السود، ياكير: ٧٩، ٢٢٢، ٢٧٩.

العميسور، ديب: ٦٣، ١٤٠، ١٧٣، ٣٤١، ٣٥٥، ٣٨٦.  
هو ديب بن حسن بن العميسور، توفي عام

١٧١٩/١١٣٢ - ١٧٢٠.

العميسور، عثمان: ٩٦، ١٠٥، ١٤٦.

- غ -

الغنمة، مراد: ٢٠، ٢٩٦.

- ف -

فخور، محمد: ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠.

الفشكة، علي: ٨٣، ١٥٧، ٢٧٤، ٣٩٥.

فياض بك، علي: ١٨٢، ٢٤٨، ٢٦٩، ٢٩٣.

الفيصل، عبد القادر: ٣٦٢، ٣٧٧.

- ق -

قاجي، محمد: ١٨، ٥٢، ١٥٣، ١٦٣، ٢٢١، ٢٦٦،

٢٨٧، ٣٣٨. هو محمد بن دياب الشهر بابين قاجي،

وهو ابن المفتي الحنبلي المتوفي في ١١١٦/١٦٠٤. توفي في

١٧١٥/١١٢٨.

الفاروط، أحمد: ٣٠٩، ٣٥٩، ٣٨٣، ٣٩٥.

الفاروط، حسن: ٣٠٩، ٣١٠.

القاضي، رمضان: ٤١، ٤٣، ٤٥، ٧٦، ١٠٥، ١٢٦،  
١٢٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٩، ٣٥٢. أحد وجهه  
حمص، كان يسافر إلى استانبول لتابعة شؤون حمص.  
كان متولياً لمسجد خالد توفي في ١١١٦/١٧٠٥.

قيلان باشا: ٨٨، ٩٠، ٩٣، ٩٧، ١١٢، ١٢٦، ١٤١،  
١٨٥، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٣٧١.

عين والياً على طرابلس في ١١١٠/١٦٩٨ - ١٦٩٩. وقد  
ولي صيدا في ١١١٢/١٧٠٠ - ١٧٠١. انظر: حيدر

شهاب، لبنان في عهد الشهابيين، ج ١، ص، ٤، ٧.

قريطم، أحمد: ٣٢٩، ٣٥٨.

القريني، أحمد: ٢٢٢، ٣٩٩.

القريني، محمد: ٨٥، ١٣٩، ١٨٩، ٢٩٤، ٣٢٣، ٣٩٩.  
كان متولياً لمسجد خالد بن الوليد، وتوفي سنة

١٧٠٣/١٧٠٤ - ١٧٠٤.

القصاب، داوود: ٢٠٧، ٢٣١، ٢٧١، ٣٠٩، ٣٨٣.

القصاب، عثمان: ٧٣، ٢٩٠.

القصاب، مدح: ٢٠٨، ٢١٤.

قصاب باشي، إبراهيم: ٤، ٥، ٦، ١١، ١٥، ٢٠، ٢٢،  
٣٢، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٥٦، ٢٥٩. كان رئيساً لقصابي

حمص، كثير السفر إلى استانبول وطرابلس وذلك للملاحقة  
وتسيير شؤون حمص الإدارية والاجتماعية، توفي في

استانبول عام ١١٠٢/١٦٩٠ - ١٦٩١. انظر: مخطوط

تاريخ حمص، الأوراق، ٢٢، ٣٤.

قصاب باشي، أحمد: ١٦٣، ١٨٩.

قصاب باشي، داوود: ٥٣، ٧٧.

القصير، إبراهيم: ٤٨، ٥٤.

القصير، مراد: ١٨١، ٢٧٨.

قنين، شاهين: ٢٢٠، ٣٥١.

قنين، علي: ٤، ٤٦.

قوقجي، يوسف: ٢٠١، ٢٧٤.

- ك -

كاملي، مصطفى: ٢٢٠، ٣٤٠.

كبرلي، مصطفى: ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٣٦، ٣٨،

٣٩، ٤٢. هو مصطفى كوبريللي، أسرته من أصل

الباني. وأورد مخطوط تاريخ حمص أنه استشهد في

١١٠٣/١٦٩١-١٦٩٢. انظر: مخطوط تاريخ حمص، وروقة، ٤٢. انظر كذلك: جب وسون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ١، ص، ١٥٨.

كجك، باكير: ١٨٨، ٢٧٢، ٢٩٤، ٣٤٢، ٣٩١، ٤٠٣، ٤٠٨.

كرم جاويش، عيد المنعم: ٢٧٨، ٢٨٦، ٣٢٧، ٣٨٢، ٤٠٠.

كرم جاويش، عبد الوهاب: ١٨٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢٢٣، ٣١١، ٣٥١، ٣٩٤، ٤٠٨، ٤١١. تسلم منصب القضاة في حمص مرتين، الأولى في ١٧١٤، والثانية في ١٧٢٢. انظر: الملحق الخاص بالقضاة وفترة كل منهم.

كرم جاويش، عمر: ٨٧، ١١٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٥، ١٧١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٤٥، ٢٧٨، ٣٣٨. هو عمر بن حسين بن كرم جاويش، تولى منصب القضاة في حمص أربع مرات. كما تسلم منصب نقيب الأشراف ثلاث مرات. انظر: الجداول المتعلقة بالقضاة ونقباة الأشراف وقرائهم.

كرم جاويش، ناصر: ٦٢، ١٤٧، ٢٥٢، ٣٠٨، ٣٣٤، ٤١٠.

كردي، سليمان: ١٠٣، ٤٠٦.

كردي، صفر: ٢٧١، ٢٨٦، ٢٩٣.

الكعيكاتي، معروف: ١٨، ٣٢٠.

كوجي، أحمد: ٢٨٣، ٢٨٤.

كوجي، محمد: ٢١١، ٢٢٨، ٢٢٩.

كيلاني، ياسين، (حموي): ٦٩، ٩٦، ١٠٥، ١٣٧، ١٥٣، ١٦٨.

هو ياسين بن عبد الرزاق، بن شرف الدين، بن أحمد بن علي الكيلاني، الحموي، الشافعي الشيخ الصالح، تولى نقابة أشراف حماة، وكان آنذاك شيخ الطريقة القادرية في الأنظار الشامية، وله قاعة كبيرة في حماة على العاصي نادرة في شرقتنا العربي، (اسمها الطيارة الحمراء) أو القاعة الكيلانية. انظر: المرادي، سلك الدرر، ج ٤، ص، ٢٣٨.

- ٣ -

المبيض، حبيب: ١٢٠، ٢٤٤.

المبيض، حسين: ٥٩، ١٨٤.

المبيض، طه: ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٨.

محمد (سلطان): ٤٢، ٤٩. هو محمد الرابع بن إبراهيم، ولد عام ١٦٤١/١٠٥١ وتسلطن عام ١٦٤٨/١٠٥٨، وبقي حتى ١٦٨٨/١١٠٠، وتوفي في سنة ١٦٩٢/١١٠٤. انظر: يوسف آصف، تاريخ سلاطين آل عثمان، ص، ٩٠، ٩٦.

محمد آغا: ٢، ٤٩، ٦١، ٧٤، ٧٧، ١٠٣، ١٩١. هو خال إبراهيم آغا، تسلم منصب حمص فترة من الزمن نهايتها شعبان ١١٠٨/ شباط آذار ١٦٩٧. انظر: الجدول الخاص بأسماء التسلمين ومدة كل منهم.

محمد قاضي: ١٠٤، ١٠٩، ١١٠، ١١٣. تسلم منصب القضاة في حمص فترة من الزمن بدايتها ربيع الثاني ١١١٠/ تشرين أول ١٦٩٨. انظر: جدول القضاة ومدة كل منهم.

المحمود، أحمد: ١٠١، ٢٥٦، ٣٠٦، ٤٠١، ٤٠٧.

مدله، حسن: ١٠٣، ١٠٨.

المدن ناصيف: ٥٠، ٩٢.

المرادي، مراد (الكسيح): ١٨٠، ٢٠١، ٣٠٧. هو مراد بن

داود بن كمال الدين بن صالح بن محمد الحسيني البخاري، الفشبندي، اشتهر بتبحره بالعلوم الدينية، وافتقانه العربية والتركية والفارسية، واشتهر بعلم الحديث. ولد في ١٦٤٠/١٠٥٠ وتعلقت رجلاه وله ثلاث سنين. رفع عن أهالي دمشق علة مظالم. توفي في استانبول عام ١٧١٩/١١٣٢. له العديد من المؤلفات. انظر: المرادي، سلك الدرر، ج ٤، ص، ١٢٩، ١٣٠.

المسدي، رجب: ٤١، ٤١٦.

المسدي، عبد الرحمن: ٣٩٤، ٤٠٧.

المسدي، علي: ١٦٣، ٢٠٨، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٦٩، ٣٨٥.

السلطاني، يوسف: ١٦٨، ٣٧٥.

مشقمان، عمر: ٣٢٣، ٣٤٠، ٣٧٩.

مصطفى (سلطان): ٦٧، ٩٥. هو مصطفى الثاني بن محمد

الرابع، ولد عام ١٦٦٤/١٠٧٤، وتسلطن عام

١٦٩٤/١١٠٦. اعتزل الحكم وتوفي في

١٧٠٣/١١١٥. انظر: يوسف آصف، تاريخ سلاطين

آل عثمان، الصفحات: ١٠١، ١٠٣.

مصطفى (حاكم): ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٦. استلم منصب متسلم حصص مرتين الأولى في ١١٠١/١٦٩٠ والثانية في ١١٠٣/١٦٩١. انظر: الجدول الخاص بالتسليمين ومدة كل منهم.

المغاز، مصطفى: ١٤٦، ١٨٤.

المصري، عبد الغني: ٥١، ٧٠، ١٠٧، ١٠٨، ١١٩، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٩٨، ٢٢٠، ٣١٤، ٣٩٦، ٤٠٠. هو عبد الغني العمادي المصري، شيخ الطريقة الشاذلية آنذاك، اشتهر بالفضل والإنفاق، توفي عام ١١١٤/١٧٠٢ - ١٧٠٣. انظر: المرادي، سلك الدرر، ج ٣، ص ٤٦. انظر خطوط تاريخ حصص، الأوراق، ١٢٧، ٨٢.

مقصود أعلا: ١٧٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨. عين متسلماً لحمص في ٢٠ ذي الحجة ١١١٧/٤ نيسان ١٧٠٦ وبقي مدة ستة تقريباً.

المخصص، خالد: ٢٣٣، ٢٥٢، ٢٧١.

مكي، محمد: ٢٢٥، ٢٩٠.

المنجد، علي: ٣٢٨، ٣٣٥.

موصلي، عبد الرحمن: ١٨٣، ٢٩٣.

موصلي، عثمان: ١٨، ٢٨٨.

متوا، أحمد: ٢٧٥، ٣٢٥، ٣٦٠، ٤٠٧.

## - ن -

النابلسي، عبد الغني: ٣٧، ٥٣، ٤٠٤.

هو عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم المعروف بالنابلسي الحنفي، النقشبدي، القادري، الدمشقي، ولد بدمشق عام ١٠٥٠/١٦٤١ ودرس العلوم الدينية.

رحل إلى استانبول وزار البقاع والقدس ومصر والحجاز. له تآليف في علوم دينية ولغوية وتاريخية، منها الذهب الأبريز في رحلة، بعلبك والبقاع العزيز، والحقيقة والحجاز في رحلة مصر وبلاد الشام والحجاز. توفي عام ١١٤٣/١٧٣٠ - ١٧٣١ ودفن في دمشق. انظر: المرادي، سلك الدرر، ج ٣، الصفحات: ٢٠-٣٨.

الناصر، شديد: ٢٦١، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٦.

النافعي، سليم: ١٣٢، ١٥١، ١٧٠، ١٨٥، ١٨٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٩، ٣٥٨، ٤٠٦، ٤١٠.

ناصيف باشة الشام: ٢٠٢، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٧٣، ٢٧٧، ٣٠١. حكم ولاية الشام من ١١٢٠/١٧٠٨ - ١٧٠٩ حتى ١١٢٦/١٧١٤ - ١٧١٥. اشتهر بتأمينه السلامة لقاقله الحج، وبإظهاره لقوته داخل دمشق وخارجها. أوعز السلطان بقتله، وقد تم ذلك في عام ١١٢٦/١٧١٤ - ١٧١٥. وعرف باسم نصوح باشا. انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص ٢٢٢.

النافعي، عبد القادر: ٤٠، ١٠٢، ١٠٥، ١٢٠، ١٢٤، ١٥١، ١٥٤، ١٥٩، ١٧٠، ١٧٨، ٢١٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٣٤، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤١٣. دمشقي الأصل، تسلم منصب نقابة الأشراف فترة من الزمن، وكان على اتصال واسع بالخصيات الحاكمة في حصص. اشتهر بلقب ابن زهرا، الذي ربما حوّر فيها بمد إلى زهراوي النسبة السائدة الآن، توفي عام ١١٣٣/١٧٢٠ - ١٧٢١. انظر: الجدول المتعلق بتقهاء الأشراف ومدة كل منهم. انظر: خطوط تاريخ حصص، ورقة: ٣٩٠.

النجار، عبد العزيز: ١١٤، ٢٥٨.

النجار، ياسين: ٢٦٣، ٣٣٧.

نجم الدين، جعفر: ٤٢، ٤٦، ١٢١، ٣٤٦، ٣٥٠، ٤١٣.

نجم الدين، محمد: ٥٨، ١٢٦، ١٤٩.

النساس، مصطفى: ٣١٢، ٣١٥، ٣٩٧.

نعتوس، علي: ٤١، ١٢١.

نعسان أفندي: ٨٧، ١٩٣، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤. تسلم منصب قضاء حصص فترة من الزمن وهو حلبي الأصل. انظر: الجدول الخاص بأسماء القضاة ومدة كل منهم.

نوح، عثمان: ٣٠٥، ٣٣٤، ٣٤٩، ٣٥٥.

النوحي، أحمد: ٢٦٥، ٣٦٨.

النوحي، جعفر: ٣٤٦، ٣٦٩.

النوحي، عبد الوهاب: ٢٤٩، ٣٩٦، ٤٠٣، ٤٠٥.

النوحي، علي: ٥، ١٣٩، ٣١٤.

النوحي، عمر: ١٠٥، ٢٢٧، ٢٤٩، ٢٧٧، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٥٦، ٣٥٠.

النوحي، محمد: ٩، ٥٣، ٦٦، ١٠٥، ١٤٤، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٧٩، ٣٦٣، ٣٧١. من مشاهير أعيان حصص، كان يسافر إلى استانبول لملاحقة أمور حصص. وكان

هيتله، عبد الرزاق: ٩١، ١٨٩ .  
الهندي، عبد الرحمن: ١٠٢، ١٩٣، ٣٧٦ .

- ي -

يوسف آغا: ١١١، ١١٣ . تسلم منصب القضاء في حمص  
فترة من الزمن محددة بجدول أسماه القضاة ومدة كل  
منهم .  
يوسف البابجي، الأسطا: ١١٣، ٢٣٧ .

القاضي يكلفه مهام متعددة حتى ولي القضاء ذات مرة  
لمدة شهر عام ١١٠٦/١٦٩٤ . أعقب ولدين: يوسف  
وعبد الوهاب .  
النوحي، يوسف: ٢٨٩، ٢٩٤، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٧٠،  
٣٣٩، ٣٩٤، ٣٩٦ .

- ه -

هيتله، أحمد: ٩١، ١٨٩ .

أسماء الأسر الواردة في المخطوط والتي لا  
تزال في حمص حتى الآن

آل كرامة	آل الشاويش	آل حسنوي	آل الأتاسي
آل الكردي	آل الشحم	آل الحنش	آل الأخرس
آل الكيال	آل الشبالي	آل الحنفي	آل الأسد
آل ماشطة	آل شمشم	آل الحورة	آل الأشرفي
آل المبيض	آل الشوا	آل الحالدي	آل الأشقر
آل مرديني	آل شيخ السوق	آل الحجاز	آل البازدياشي
آل المسدي	آل الصباغ	آل الحراط	آل البديوي
آل مسلماني	آل صنون	آل الحوام	آل البرادعي
آل المعاز	آل الصباد	آل الحيايط	آل البستاني
آل الملقى	آل طالو	آل خيقي	آل البعريفي
آل مهراة	آل الطحان	آل داغر	آل البعلبكي
آل الموصلبي	آل الطرابلسي	آل الدباغ	آل جهادر
آل ناصيف	آل طليات	آل الدروب	آل البواب
آل النحاس	آل الطيارة	آل الدلال	آل البيطار
آل نكدلي	آل العطار	آل دندش	آل التركاني
آل الهندي	آل عتر	آل دوامي	آل الترك
	آل عيون السود	آل الرفاعي	آل توكل
	آل عوير	آل الرواس	آل جراش
	آل الغندور	آل زرزور	آل جمالي
	آل الفاخوري	آل زعتر	آل الجعل
	آل الفتال	آل زكرك	آل الجندلي
	آل الفيصل	آل الزيت	آل حاكمة
	آل القاعي	آل الزين	آل حجازي
	آل القريني	آل زينة	آل الحداد
	آل القصاب	آل السراج	آل الخلاق
	آل القطان	آل السباعي	آل الحلواني
	آل القيسي	آل السقا	آل حليمة
	آل كاتبه	آل السلقيني	آل الحماني



## ٢ - فهرس الأماكن خارج حمص

### - أ -

إسلام بول: ٣، ٦، ١١، ١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٣٤، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٣٥، ٦٢، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٦، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٨١، ١٨٩، ٢٠٦، ٢١٩، ٢٣٤، ٢٧٠، ٢٧٤، ٣٤٤، ٤٠٦، ٤١٤.

### - ج -

جلة: ٦٢، ١١٠، ٢٠٦، ٤٠٤. ميناء السعودية المعروف على البحر الأحمر.  
جوسية: ٣٨١، ٣٨٠. قرية تقع إلى الجنوب من القصر التابعة لحمص، وتبعد عن حمص مقدار ٣٨ كم/ وهي على الطريق الذاهبة إلى لبنان.

### - ح -

حسية: ١، ٢، ٩، ١٦، ١٩، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٩، ٥٩، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨٤، ١٠٣، ١٠٦، ١٢٢، ١٢٤، ١٣١، ١٤٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٢، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٦١، ٢٨٢، ٣٩٨، ٤٠٦، ٤١٤. بلدة تقع إلى الجنوب من حمص بمسافة ٤٠ كم/ تقريباً. الحصن: ٣١، ٤٣، ٦٠، ١٢٢، ١٢٦، ٢٢٠، ٢٢٣. تقع غربي حمص بمسافة ٤٢/ كم. تشتهر بقلعتها الأثرية التي تجلب السواح إليها.  
حلب: ٩٦، ١٢٦، ١٣٠، ١٨٧، ٢٣٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣١٥، ٣٣٧، ٣٧١، ٣٧٢.  
حوارين: ٧٤. قرية تتبع ناحية القرين التي تتبع بلورها منطقة تدمر. تشتهر بآثارها.

### - ب -

البرج: ٢٤، ١١٠، ١١٧، ١٢٠، ٢٣٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٣٢، ٣٤٤، ٣٨٩. وهي بلدة إلى الجنوب من حمص، تقع على الطريق الذاهبة إلى دمشق، وتبعد عن حمص حوالي ٧٠ كم.  
بحرين: ١١٥. قرية تقع في الزاوية الجنوبية من حماة، وتبعد عنها حوالي ٤٠ كم/ تتبع مصيف إدارياً.  
بعلبك: ٢٨، ٥٣، ٦٢، ٧١، ١١٤، ١١٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٩٠، ١٩١، ٢٧٦، ٣٠٤. إحدى محافظات لبنان، تشتهر بقلعتها وبساتين الفاكهة فيها: تقع وسط سهل البقاع.

### - د -

دير بعلبة: ٢٢، ١٥٦، ٢٩٣، ٣٤١، ٣٧٩. قرية تقع شمال شرقي حمص بمسافة ٥ كم تقريباً.

### - ت -

تدمر: ٧٤، تقع شرق حمص بمسافة ١٥٠ كم.

- ر -

ربلة: ٢٨١، ٣٣١. قرية تقع على الطريق الذاهبة من  
حمص إلى لبنان، تبعد عن حمص مسافة ٤٠ كم/.  
الرسنن: ٨، ١١٧، ١٨٨، ٢٣٣، ٢٩٥، ٣٣٤.  
منطقة تقع في منتصف الطريق بين حماة وحمص.

- غ -

الغطلو: ٦١، ٣٩٥. قرية تقع إلى الشمال الغربي من حمص  
على نهر المعاصي، وتبعد عن حمص حوالي ٣ كم/.

- س -

فيروزة: ٣٧٩، ٤٠٨. قرية بالقرب من حمص، تبعد عنها  
مقدار ٦ كم/ باتجاه الجنوب الشرقي.

سلمية: ٢٥. منطقة تقع شرقي مدينة حماة بمسافة  
٣٣ كم/.

- ف -

- ق -

قارة: ٢٦، ١٩٧، ٣٨٠. كانت المنزل الأول للقاصدين من  
حمص إلى دمشق. تتبع دمشق اليوم وتبعد عنها مسافة  
٩٦ كم/.

- ش -

شمسين: ٩، ٢٦٧، ٣٨٣. قرية صغيرة تقع إلى الجنوب من  
حمص، وتبعد عنها مسافة ١٥ كم/. بها آثار قلعتها.

القدس: ٨٢، ١٣٠، ١٨١، ٣٤٠.

القريتين: ٧٤، ٣٠٠. ناحية تقع شرقي تدمر.  
القصور: ٢٢، ٩٣، ٢٨٣، ٢٨٦، ٣١٦، ٣٨١. منطقة تقع  
إلى الجنوب الغربي من حمص بمسافة قدرها ٣٠ كم/.  
القطيفة: ٤٠، ١٤٣. منطقة تتبع دمشق، وتقع إلى الشمال  
منها بمسافة ٣٥، ٤٠ كم/.  
قطينة: ٣٣٠. قرية قرب بحيرة قطينة، قرب حمص.

- ص -

صيدا: ٨٣، ٢١٢.

- م -

المدينة المنورة: ٦٣.  
المزرعة: ٣٤. قرية تبعد عن حمص ٨ كم/ تقع على طريق  
طرابلس.

طرابلس: ٣٠، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦٣، ٦٦، ٨٣، ٩٠،  
٩٣، ٩٦، ١١١، ١١٣، ١٢٧، ١٣٧، ١٤٧، ١٤٨،  
١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦،  
١٦٨، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٣، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٣،  
٢٣٨، ٢٤٨، ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٩٨، ٣٠٤،  
٣٥٩، ٣٧٠، ٣٨١.

الزيريب: ١٢٣. إحدى قرى حوران، تقع إلى الشمال الغربي  
من درعا، وتبعد عنها ١٦ كم/ اشتهرت بقلعتها  
وبحيرتها.

الطبية: ١٠٥، ربما قصد طيبة حماة.

المشرفة: ٤١٢. قرية تقع على طريق حمص سلمية. وتبعد  
عن حمص مقدار ١٨ كم.

- ع -

مصر: ١٥، ١٨، ٧١، ٨٠، ١١٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥،  
١٣٤، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٥، ١٧٧، ١٩٢، ٢٠٦،  
٢٠٨، ٢١٤، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٧٧، ٣٠٤.

العلا: ٣٦٥. إحدى المنازل التي كانت تنزلها قافلة الحج،  
بين منزلي الزمرد ومدائن صالح، على طريق قافلة  
الحج.

- ه -

٣٢١، ٣٤٣، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٧٠،

٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٩.

مصيف: ٢٥١، ٣٥٠، ٣٨٢. منطقة تتبع مدينة حماه حالياً،

تقع إلى الغرب منها بمسافة قدرها ٤٣ كم / تقريباً.

مكة: ٦٣، ١٠٢، ٢٤١، ٣٤٢.

الهرمل: ١٧، ٤٨. أهم مكان لنج العاصي، يبعد عن حمص

/٥٠-٦٠ كم/. ضمن الأراضي اللبنانية الآن.

### ٣ - فهرس الأماكن الأثرية داخل حصص

١ - الأبواب:  
باب البوابة: (٢٠٩) لا تذكر المصادر الحديثة باباً لسور حصص بهذا الاسم. ومن المحتمل أنه زال منذ فترة أو بدل اسمه.

باب تدمر: (١، ٣٦٨، ٣٨٩) لا يزال يذكر في المصادر الحديثة، وهو يقع في الزاوية الشمالية الشرقية لحصص ولا يوجد الآن سوى أحجار قديمة تدل عليه.

٣ - التراب:  
تربة باب الدريب: (٢٦٧) لا تزال التربة موجودة حتى الآن وتحمل نفس الاسم.

باب الدريب: (٣٦٨) يقع في الناحية الشمالية الشرقية من حصص. ويسمى الحلي الذي يضمه باسم حلي بساب الدريب.

تربة بابا عمرو بن أمية: (١٢٠، ٩٥، ٢٥٤) لا تزال التربة موجودة حتى الآن وتحمل نفس الاسم.

باب السباع: (٣٥٣، ٣٦٨) يوجد في الزاوية الجنوبية الشرقية لحصص ويسمى الحلي الذي يضمه باسمه.

تربة بابا عمرو بن أمية: (١٣٣، ٢٣٢، ٢٨٨، ٣٨٢) هي إحدى تربة حصص. وهو عمرو بن أمية الضمري توفي في المدينة أيام حكم معاوية في (٥٥ هـ/٦٧٥م) وهو ساعي رسول الله ﷺ. أسلم بعد معركة أحد له مقام في حصص في مسجد الروضة.

انظر: الزركلي، الإعلام (١٠) أجزاء، الطبعة الثانية بلا تاريخ ج ٥، ص، ٢٣٨.

باب المدينة: (١٩٨، ٣٧٦، ٣٩٠) أو باب السوق، كان يقع في الناحية الشمالية الغربية من حصص وقد زال منذ فترة.

٤ - التكايا:  
التكية: (٣، ٢٩، ١٠٨، ١٢٦، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٤، ٣٠٧، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٥٣) لا يوجد في حصص

باب هود: (١٤٤، ٣٩٧) يقع في الناحية الغربية لحصص، ويسمى الحلي باسم باب هود.

سوى التكية المولوية، من العهد المملوكي، كانت تقع إلى الغرب من جامع النوري. هدمتها البلدية عام ١٩٥٧ وشقت في مكانها طريقاً (شارع معن بن زائدة) وكان على بابها كتابة تؤرخ ببناءها عام ٨٤١ هـ.  
انظر: عبد القادر ربحاري، مجلة الخوليات الأثرية، مجلد ١٥، ج ٢، ١٩٦٥، ص ٢٤.

٢ - الأسواق:  
سوق الاسكفة: (٣٤٤) كان يقع إلى جانب بقية الأسواق وسط المدينة، وقد بدل اسمه.

٥ - تل الصمد: (٣٠٧) لا يزال التل موجوداً حتى الآن في حلي بستان الديوان في حصص.

سوق التجار: (٢٥٨) تباع فيه حالياً الأقمشة.  
السوق الجديد: (٧٢) تباع فيه حالياً ملابس داخلية، وأحذية وأقمشة.

سوق العطارين: (٢٩٤) تباع فيه حالياً الآن أدوات العطار.

سوق القطن: (٣٥٤، ٣٧٥) تباع فيه حالياً السجاجيد والبسط.

٦ - الحسبية: (٣١٢، ٤٠٢) ساحة من ساحات حمص لا تزال تحمل تسميتها، وتقع بالقرب من سوق التجار.

٧ - الحمامات:

حمام الأمير علي: (٥١) لا يوجد في حمص الآن حمام بهذا الاسم.

حمام الجديد: (٢٣، ٧٠، ١٢٥، ١٥٢، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٨، ٢٣٢، ٢٧٤، ٢٣٣، ٣٢٢، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥١، ٣٧٦): كان هذا الحمام يقع جانب الجامع الكبير من الجهة الغربية، إلا أنه هدم وأصبح مكانه الآن شارعاً رئيسياً يحمل اسم (الشارع الجديد).

حمام الصغير: (٥٢، ١١٩، ١٢٥، ١٧٧، ١٩٢، ٢٥٧، ٣٥٧، ٤٠٠): لا يزال الحمام موجوداً حتى الآن، ويقع إلى جانب الجامع الكبير من الجهة الجنوبية، ومدخله ضمن السوق شمالي مسجد القاسمي، وهو منخفض عن مستوى سطح الأرض.

حمام المسدي: (٢٢٤، ٢٣٠، ٢٥١، ٣٢٨): لا يزال الحمام موجوداً في حي باب الدريب.

حمام الذهب: (١٣٤، ١٣٦، ١٦٢، ١٨٥، ٣١٥، ٤٠٤، ٤١٠): لا يزال هذا الحمام موجوداً حتى الآن في حي الزاوية.

٨ - الخانات:

خان الأعثى: (٣٨٩، ٣٩٧): لا يوجد في حمص الآن خان بهذا الاسم. وربما زال.

خان الجديد: (١٨١) كان جانب الجامع الكبير من الجهة الغربية، وقد هدم ويقوم مكانه الآن شارع يسمى شارع الجديد.

خان السبيل: (١٥٦) كان في وسط سوق الحميدية، هدم ويوجد مكانه الآن شارع الحميدية.

٩ - الزوايا:

الزاوية الحسنية: (٤٤، ٢٣٠، ٢٥٠، ٣١٩) لم تتمكن من معرفة شيء عنها. ولا يوجد بحمص من يذكر وجود زاوية بهذا الاسم.

زاوية عبدالله الحراكي: (٣٦٦) كانت في حي جمال الدين وقد هدمت منذ فترة.

١٠ - الساحات:

ساحة الحطبة: (٢٧٧) كانت في حمص سابقاً إلى الشمال من الجامع الكبير بالقرب من الساعة القديمة وسميت بذلك

لأنها مكان لبيع الحطب أيام الشتاء. مكانها الآن أبنية حديثة.

ساحة الحنطة: (٩٧) كانت تقع إلى الجنوب من سوقى العطارين والتجار الموجودين الآن. وقد تغير اسمها مع الزمن من ساحة الحنطة، إلى سوق الحنطة، ثم سوق الحب وبيع الدجاج الآن في تلك المنطقة. واسمها سوق الدجاج.

١١ - الصومعة: (٢٤١، ٢٦١) كانت تسمى قبر قيصر. أزالها البلدية قبل الحرب العالمية الأولى وبنيت مكانها مستودعات للبتروول.

١٢ - الطواحين:

طاحونة النكرزية: (١٢٥، ١٤٣، ١٩١، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٧٤، ٤٠٢) تقع شمالي حمص بحوالي /٤٠ كم/ ومقامة على نهر العاصي، وهي موجودة حتى الآن.

طاحونة الزبالة: (٤٠٤) يبدو أنها كانت في حمص نفسها أو قريبة منها. وقد زالت منذ فترة.

طاحونة السبعة: (٢٦١) تقع شمالي حمص بحوالي (٣ كم). مقامة على نهر العاصي. ولا تزال تعمل حتى الآن.

طاحونة الميروج: (١٨٥) إحدى الطواحين التي كانت تابعة لوقف جامع عبدالله بن مسعود. يبدو أنها زالت.

طاحونة الغنطو: (٣٩٥) تقع في قرية الغنطو.

طاحونة المزرعة: (١٤٤) لم تكن بعيدة عن حمص، ولا يوجد لها أثر بين الطواحين الموجودة حالياً.

طاحونة الميلاس: (١٣٦) مقامة على نهر العاصي في منطقة منتهزت الميلاس الشهيرة. وأشير إليها باسم الميلاس الكبيرة نظراً لوجود طاحونة أخرى تجاورها باسم الميلاس الصغيرة وقد تهدمت الاننتان.

طاحونة الميكل: (٤١٠) لا تزال هذه الطاحونة موجودة في قرية رعبون التابعة لحماة، ولا تزال تعمل حتى الآن.

١٣ - المارستان: (١٣٨) كان مارستان حمص موجوداً في حي الزاوية، إلا أنه هدم وأقيم مكانه الآن بيوت للسكن.

١٤ - المقامات:

مقام الخضر: (٣٩١) لا يزال موجوداً قرب زاوية سعد الدين الجبوري.

مقام دماس أبي الهول: (٥، ١٤٠) أحد موالى بني طريف من كندة. كنيته أبو الهول وكان شديد السواد عظيم الشجاعة. أسلم مع وفد من قومه، وطلبوا من الخليفة

عمر بن الخطاب أن يرسلهم للجهاد، فأرسلهم نجدة  
للمسلمين الذين كانوا يحاصرون قلعة حلب، لمح اسمه  
إذ كان له دور كبير في فتح القلعة. انظر: الواقدي،  
فتوح الشام، جزءان، الطبعة الثانية، المطبعة العثمانية  
(١٣٠٤ هـ/ ج ١ ص، ١٦٦).

مقام جعفر الطيار: (٢٣١، ٣٨٢) هو جعفر بن أبي  
طالب، ابن عم رسول الله ﷺ. أسلم وهاجر إلى  
الحبشة، وقتل في غزوة مؤتة، ومقامه ما زال في منطقة  
باب الدريب. انظر: الزركلي، الإعلام، ج ١، ص  
١١٨.

مقام عمر بن عبد العزيز: (٣٤١) ثمة مقام ينسب إلى عمر  
بن عبد العزيز الخليفة الأموي الشهير شرقي تربة باب  
الدريب.

مقام عبد الرحمن بن عوف: (٣٢٩، ٣٧٧) ٣٤٤ ق.هـ.  
٣٢٢/٥٨٠ - ٦٦٢. أحد العشرة من صحابة  
الرسول.

انظر: المصدر السابق، ج ٤، ص ٩٥.

مقام الملك المجاهد: (١٤٠، ٢١٨، ٣٦٠) هو نور الدين  
زنكي. يقع مقامه الآن في محلة السباعية شرقي جامع أبو  
لبادة وهو عبارة عن غرفة مربعة. يتوسطها تابوت خشبي  
مغطى بالفتاش تعلوه قبة كبيرة.

#### ١٥ - المساجد والجموع:

جامع بيت أبو العلاء: (١٣٤) لا يوجد حالياً مسجد يحمل  
هذا الاسم قريباً هدم أو بدل اسمه.

جامع الكبير أو النوري: (١٧، ٣١، ٤٥، ٧٤، ٨٢، ٩٢،  
١٠٧، ١١٨، ١٤٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٧١، ١٨١،  
١٨٩، ١٩٨، ٢٠٧، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٨٤، ٣٠٦،  
٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٤٤، ٣٨٠، ٣٨٨، ٤١١) لا  
يزال قائماً وسط المدينة له ثلاث مداخل خارجية،  
الأساسي منها يتصل بسوق التجار.

جامع علي الأناسي: (١١٣) لا يوجد في حصص مسجد بهذا  
الاسم حالياً قريباً هدم أو بدل اسمه.

جامع بيت دراق: (٢٢٤) لا يوجد في حصص مسجد بهذا  
الاسم حالياً قريباً هدم أو بدل اسمه.

جامع بيت بهادر: (١٧٩) لا يوجد في حصص مسجد بهذا  
الاسم حالياً قريباً هدم أو بدل اسمه.

مسجد خالد بن الوليد: (٢٠، ٣٧، ١٠٥، ١٣٦، ١٤٤،  
١٦٢، ١٦٥، ٢١٢، ٢٣١، ٣١٢، ٣٢٦، ٣٣٦،

٣٤١، ٤٠١) لا يزال المسجد موجوداً حتى الآن وسط  
المدينة. وسمي باسم خالد بن الوليد القائد الإسلامي  
المعروف.

مسجد حسن البصري: (١٨٠) لا يوجد في حصص حالياً  
مسجد بهذا الاسم قريباً هدم أو بدل اسمه.

جامع السراج: (٢٩١) لا يزال المسجد موجوداً حتى الآن في  
حي باب الدريب جانب حمام السراج.

جامع السلطان أو جامع القلعة: (٣٤٥) كانت أهميته كبيرة إذ  
كان يضم بين جنباته مصحف سيدنا عثمان بن عفان.

جامع الصحن: (٢٢٨) لا يزال المسجد موجوداً في حي باب  
تدمر.

جامع عبدالله بن مسعود: (٩٧، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠،  
١٤٢، ١٤٣، ١٦١، ١٨٥، ١٨٦، ٢٣٨، ٢٤٩،

٢٧٥، ٢٩٩، ٣٢١، ٣٤٠، ٣٤٨، ٣٨٣، ٣٩٧،  
٤٠٤) لا يزال هذا المسجد موجوداً في حي باب هود،  
وعبدالله بن مسعود هو الصحابي الشهير.

جامع علي الجراس: (٣٨٣) يسمى جامع التركمان حالياً،  
ويجاور منطقة بيت السباعي.

جامع الفضائل: (٣٠٤، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٧١) لا يزال هذا  
المسجد موجوداً في حي باب الدريب.

مسجد قواس النبي: (١٨٧، ٢٢٢، ٢٩٢) ويقال أن فيه  
قبره، ويقع في سوق الصاغة، إلى الجنوب من حمام

الصغير وأخذ الآن مكتياً لجمعية العلماء يظهر في واجهته  
محراب صغير نقش بأعلاه بالعربية (صلعمه والبياني  
درويش بيك ميرلوا محص سنة ١٠٥٣ هـ).

مسجد محمد البقاعي: (١٢٩) لا يوجد في حصص مسجد  
يحمل هذا الاسم حالياً.

مسجد المشهد: (١٨٨) لا يوجد في حصص مسجد يحمل هذا  
الاسم حالياً.

جامع ملا عمر: (٢٢٩، ٢٣٨) لا يوجد في حصص مسجد  
يحمل هذا الاسم حالياً.

جامع المفتي: (٦٨) لا يوجد في حصص مسجد يحمل هذا  
الاسم حالياً.

مسجد النخلة: (١٤٠) لا يزال هذا المسجد موجوداً حتى  
الآن في منطقة باب السباعي بحصص.

مسجد وحشي وثوبان: (٢١٨، ٢٢٠، ٣٥١) لا يزال هذا  
المسجد موجوداً حتى الآن في منطقة باب الدريب

بحصص.

مولى رسول الله ﷺ خرج بعد وفاة الرسول إلى الشام،  
فحمص وابتنى فيها داراً وتوفي بها. انظر: المصدر  
السابق، ج ٢، ص ٨٨.

١٦ - الميدان: (٣٣، ٦٤، ١١٥، ١٥٦، ١٨٣، ٢٦٧،  
٢٣٥، ٣٥٨، ٣٨١) يوجد في حمص حالياً حي اسمه  
الميدان ويقع إلى جانب تربة الشيخ سليم خلف.

وحشي: توفي (٢٥ هـ / ٦٤٥ م) هو وحشي بن حرب  
الحبشي، مولى بني نوفل صحابي من سوادن مكة. قتل  
حمزة عم النبي يوم أحد. ثم أسلم مع أهل الطائف شهد  
معركة اليمامة، ويقال أنه ضرب مسيلمة بالحرية التي قتل  
بها حمزة، سكن حمص ومات فيها. انظر: الزركلي،  
الأعلام، ج ٩، ص ١٢٥.  
ثوبان: توفي في (٤٥ هـ / ٦٧٥ م) هو ثوبان بن يعقوب،

## ٤ - فهرس الألقاب والتعابير العثمانية

- أ -

عن الصرة التي يرسلها السلطان إلى الحجاز مع قافلة الحج. انظر: عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص ٢٧٩.

انكشارية: ٣٢، ٣٢٩، ٣٦٥. الكلمة مشتقة من الكلمتين التركيتين (Yeni/géri)، وتشيران إلى الفرق الجديدة تمييزاً لها من الفرق القديمة من الفرسان (السيابية). وقد حرفت الكلمة التركية بالعربية إلى ينجيرية، وشاعت على أنها انكشارية. وكان السيابية من الفرسان، أما الانكشارية فمشاة. انظر: عبد الكريم رافق، مجلة دراسات تاريخية، العدد: ١، ص ١٧.

أولاق: ٢٦، ٧٦، ٧٧. بيدون المخطوط أنه رسول يحمل رسائل وأوامر.

- ب -

بازرباشي: ٥، ١١٦، ١٤٨، ١٦١، ١٨١، ٣٦٢ كلمة تركية تعني كبير التجار. انظر: جب ويون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ٢، ص ٢٤٣.

بلطجية: ٢٢، ٣٤، ٨٧، ٢٩١، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٦٣. في الأصل كانت لهم مهام خاصة كمرافقة السلطان للحرب، وحراسة العلم، وأعمال سلطانية أخرى. ثم أصبحوا بمثابة رسل. انظر: المصدر السابق، ص ٢٤٤.

بلك باشي: ٤، ١٨١، ١٨٩، ٢٩٣، ٣٤٥، ٣٩٧، ٤٠١، ٤١٠. قائد عسكري لعشرين رجلاً. انظر: المصدر السابق، ج ٢، ص ١٨٩.

بيري: ١٣، ١٣٦، ٢٦٤، ٣٣٥، ٣٤٢، ٣٦٣. راية أو علم يحمل أمام فرقة عسكرية، ثم أطلق على الفرقة التي

أُخِي بابة: ١٢، ١١١، ٢٨٨، ٣٨٧. يشتق هذا التعبير من أخ العربية وبابا التركية، وتعني الواعظ. وأطلق اللقب على شيخ طائفة الدباغين. انظر: جب ويون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ٢، ص ١٢٤.

الأبازلة: ٢٢٤. ربما تقصد أن صاحب التسمية من بلاد الأباظة وكانت الكلمة تطلق على الشركس.

أبدال: (١٧٠) تعبير صوفي يطلق على جماعة من الصالحين. انظر: لويس معلوف اليسوعي، المنجد، لبنان، ١٩٥٦، ص ٢٧.

أسطا: ٨٩، ١١١، ١١٣، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٧، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٦٢، ٣٢٠، ٣٣٢، ٣٧٢، ٣٨٦،

٤٠٤، ٤١٠. تعني معلم، وهي لقب يطلق على المعلم في الحرفة، ويشتق من أستاذ الفارسية. انظر: جب ويون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ٢، ص ١٢١.

الاصهبية: السيابية، ٦٠، ١٣٦، ١٣٧، ٣٢٩. هم مجموع أفراد الجيش الذي أعطي الإقطاع، من نوعي زعامت وتيار. وهم أقدم فرق الجيش العثماني. وهم من الفرسان. انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، مجلة دراسات تاريخية، العدد الأول آذار ١٩٨٠، دمشق، ص ٧٢.

الاي بيك: ٩، ١٦، ٣٤، ١٣٥، ٣٧٣. لقب أطلق على قائد السباهية. وكان يوجد لأبي بيك في كل وحدة إدارية تابعة لأي ولاية، مثل ولايات بلاد الشام.

انظر: المصدر السابق، ص ٧٢.

أمين الصر: ٢٢، ٣٤، ٣٩، ٨٧، ١٦٣، ٢١٤، ٢٤١، ٢٩١، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٦٣. هو المسؤول



## - ح -

حكواي: ١٠، ٢٣٧، ٢٦٩، ٢٨٣، ٤٠٠. هو الذي كان يقرأ القصص الشعبية في الفاهي.  
حواط: ٢١٤. أحد السكان مهتم جمع الضرائب من السكان الغريباء. انظر:

Dozy, R., Supplément aux dictionnaires arabes, Vol. I, p.337.

## - خ -

الخائفاء: ١٧٨، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٩.

كلمة فارسية بمعنى بيت، دخلت اللغة العربية منذ انتشار التصوف، وإقامة دور ينقطع فيها المتصوفون للإعتكاف والعبادة. وهي دار موقوفة لسكنى الصوفية ومن إليهم من الزهاد. ويترتب لهم فيها الطعام والكساء. انظر: ابن الخنيلي، در الحبيب في تاريخ أعيان حلب، تحقيق محمود الفاخوري ويحى عبارة، ج ١، ص، ٤٠٠.

خزندانر: ٩٨. هو الموظف المسؤول عن شؤون الخزينة والمال. انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٢٦٧.

خواجاة: ٢٥، ٢٥٦، ٢٧٤. تعني معلم أو سيد أو رجل ممتاز. ولكنها بشكل خاص كانت تعني مدرس، والكلمة فارسية الأصل. انظر: جب ويون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ١، ص، ١٩٢، هامش، ١.  
ص، ١٩٢، هامش، ١.  
خولي: ٥٦، ٢٥٥. كان يشرف على قياس أراضي القرية، وزراعة أراضي الملتزم. انظر: المصدر السابق، ج ٢، ص، ٩٤.

## - د -

دالي: ١٠، ١٨٢.

دالانية: ٤١١. مفردتها دالائي، وهي مشتقة من الكلمة التركية (Deli) وتعني الأهوج أو الطائش. وهم قوة من المرتزقة جنودا في القرن الثامن عشر أترك من الأناضول والكرواتيين والبوسنيين والعرب. اعتمد ولاية الشام

يتراوح عددها بين عشرة وخمسين أو أكثر، حسب الزمان والمكان. انظر:

RAFIQ, A.K., The Province of Damascus 1723-1783, Beirut, 1970.

تاسيع: ٢، ٥٢، ١٠٦، ١٢٨، ٢٥٦، ٢٨٨، ٢٩٦.  
العلاقة بين التابع وسيده قوية جداً. وقد ساد هذا التعبير في مصر، إذ كانت توجد علاقات تبعية كثيرة فيها.  
انظر: عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤.

## - ت -

تفتحي: ٦٤، ٦٩، ٣٢٤، ٤١٤. كان يكلف بتسجيل أسماء الشبان الذين يدعون للقتال لمساعدة السلطان، كما أنه يشترك في القتال. انظر: مخطوط تاريخ حصن، الأوراق، ٦٢، ٦٩.  
تسركل: ١٧١. الكلمة معرفة عن الكلمة التركية (Sürgün) وتعني النفي أو الترحيل. وقد حرّفت إلى العربية، فأصبحت: سركن، أو سركل. انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٣٧.

## - ج -

جربجي: ١١، ٤٤، ٣٩٢، ٣١١. رتبة عسكرية قديمة، تعني قائد (أورطه) في الانكشارية. والكلمة مأخوذة من جوريا التركية، أو شوروبا الفارسية. ومهمة صاحبها في الأصل العناية بمشكلة الطعام. انظر: جب ويون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ١، ص، ٩٠، ج ٢، ص، ١٧٦.

جوشدار: ٥٤، ١٣٠، ١٣٩، ٢٠٩، ٢٣٢، ٢٧٠، ٣٠٥، ٣١٨، ٣٥٢، ٣٦٢، ٤١٢. تتألف من كلمة التركية جوشة (قطعة قماش)، بالإضافة إلى الكلمة الفارسية دار بمعنى حافظ. وكان يتنكر ليلاً بتبديل ثابيه. ثم أصبحت الكلمة تطلق على رسول السلطان أو الوالي. وأحياناً كان يقوم بمهمة تبشير الناس بوصول قافلة الحج من دمشق. انظر: جب ويون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ٢، ص، ١٨٨.

فيبقى طير السمرمر على رأس حامل ذلك الماء كالسحابة السوداء، إلى أن يصل إلى الأرض التي فيها الجراد فتقع الطيور على الجراد وتقتله. انظر: المرادي، محمد خليل، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ٤ أجزاء، بولاق ١٣٠١، ج ٣، ص ٢١٤، ٢١٥.

سنجق: ١٥٦. أو صنجق وتعني العلم أو الراية، وأطلقت في بلاد الشام على حاكم منطقة إدارية، ضمن الولاية، عرفت بالصنجق. انظر: عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص ٨٠.

### - ش -

شربجي: ٢٥١، ٣٢٠. الشربجي هي كلمة معروفة عن شربجي.

شوياسي: ٢١٨، ٣٦٢. لعله يقصد الصوياسي الذي يقوم بأعمال الشرطة في وقت السلم. انظر: عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص ٧٢.

### - ص -

صانع، ٣٦٠. تعني أجير.

صبي: ٤، ٢٣، ١١١، ١١٣، ١٩٥، ٢٣٩، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٧١، ٣٧٦، ٤٠٢، ٤٠٨. يستنتج من المخطوط أن الصبي تابع لأحد الأغوات الذي يكلفه بهام، وكان يتزوج ويقم في حصص، وكثيراً ما وقع الخلاف بين صبيان الوجهاء. ويقول جب ويون أنه الشخص الذي يلتحق برئيس ليعلمه أسرار حرفة معينة. انظر: جب ويون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ٢، ص ١٢١.

صمصا أو صمرناط: ٢٩٨، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٠. جاءت في المخطوط (صمصا، صمرناط، صرطاس). وتعني ضرية ليست لها نسبة، ومدة معينة لدفعها، وإنما كانت توزع على الناس حسب المستوى المادي.

انظر: مخطوط تاريخ حصص، عن الأوراق، ٣٥٩، ٣٤٥، ٢٩٨.

عليهم أثناء حملتهم، وفي حماية قافلة الحج. انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، مجلة دراسات تاريخية (ع)، ص ٧٧.

٢٠١. رئيس القوة العسكرية الموجودة في القلعة لحايتها. انظر: جب ويون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ١، ص ٢٢٠.

### - ز -

زخيرة: ١. أي ذخيرة. وكانت تعني أطعمة ومأكولات الجيش.

### - س -

ساطورة: ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٢٠. وتعني المدار، وهو دولا يشبه يدار على دابة ويخرج الماء من البئر ليصب في حوض جانبي.

سقا باشي: ٢٢، ٢٤، ٨٧، ٢١٤، ٢٣٨، ٢٤٩. وهو رئيس السقاين.

سكبان: ٢٠ أو سكبان، كلمة فارسية الأصل تتألف من مقطعي سك وتعني الكلب، ويان وتعني الحامي. والسكبان في الأصل، يحمل البندقية على ظهره ويقود الكلب ويمشي أمام الأمير أو الكبير، حين يسير إلى الصيد، ثم أطلقت الكلمة على الذين يبيعون خدماتهم القتالية لغناء المال. وسكبان التركية تحريف للكلمة الأصلية سكبان. انظر: عبد الكريم رافق، مجلة دراسات تاريخية، (ع) ١٠، ص ٧٤.

سلخور: ٧٥. الكلمة تحريف لكلمة سلاحشور، وكانت تطلق على رسول السلطان. انظر: البديري الحلاق، حوادث دمشق اليومية، تحقيق أحمد عزت عبد الكريم، ص ٥٤.

سلر طاس: ٢٦. انظر صمصا.

سمرمر: ٢٣٥. وهو نوع من الطير كان الناس يعتقدون أنه يفتك بالجراد، ولكن هذا الطير لا يجذب إلا نوع خاص من الماء، يجلب خصيصاً من عين بين أصفهان وشيراز فإذا نزل الجراد بأرض، جلب إليها من تلك العين ماء، وحامل الماء لا يضعه على الأرض ولا يلتفت وراءه،

## - ط -

كتاب السلطان: ١٨٢. يبدو من المخطوط أنه الذي يأتي بأخبار قافلة الحج أثناء سفرها.

كيس: ٧٦. هو وحدة عشائرية في التعامل النقدي، واختلفت قيمته النقدية حسب الزمان والمكان. ففي استانبول كان يساوي (٥٠٠) قرش ودعي بالكيس الرومي، وفي مصر كان يساوي (٦٠٠) قرش تركي. وبقي يستخدم كوحدة نقدية حتى الغي في ١٨٦٢، أثناء فترة التنظيمات.

انظر: عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٢٦١، هامش، ٢.

طابوة: ٢٥٨. القرن.

طوخ: ١٨. هو ذنب الحصان للملق على الرابية، وكلما زادت الأطواخ زادت أهمية صاحبها. وربما كان الطوخ يرمز إلى عادة طوطمية قديمة. انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٨١.

## - ق -

## - ل -

لوند: ٨١. اللاوند: استخدمت هذه التسمية في الأصل للبحارة، وذلك تحريفاً لكلمة (ليفانينس) التي أطلقت من قبل البنادقة، على الشرقيين (من الشرق أي الليبان) الذين استخدموا في أسطولهم. وأطلق العثمانيون على بحارتهم الأوائل تسمية لاوند (Levend) التي استعاروها من البنادقة وحرفوها بدورهم. وعندما تمرد هؤلاء البحارة من اللاوند، وسرحوا، واستبدلوا بآخرين، أطلقت الكلمة على المتمردين، ثم عرف بها المرتزقة الذين باعوا خدماتهم. انظر: عبد الكريم رافق، مجلة دراسات تاريخية، (ع، ١) ص، ٧٦.

قبيجي: ٦، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٨٢، ٢١٠، ٢٥١، ٢٨٧، ٤١٥. هو رسول خاص يحمل الرسائل إلى الولايات.

انظر: جب ويون المجتمع الإسلامي والغرب، ج ٢، ص ١٢١، ١٢٧.

قفل المرزبية: ١٩٠، ٢٤٤، ٢٩٤، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٨٦.

نسبة إلى المرزيب إحدى قرى حوران، وورد اسم هذا القفل في الكتابات الدمشقية باسم المرزيبانية، وهم عادة من المودعين والباعة الذين يرافقون الحاج حتى المرزيب.

قطاب، ١٧٠، جمع قطب، أعلى شخصية في الطريقة الصوفية، يمتد كالقطب بالنسبة للأرض، عدد الأقطاب ثابتة، ويختلف القطب شخص آخر بعد موته. انظر:

GIBB and H.A.R. et H. Bowen. Islamic society and the west, Vol. I. p. 187.

قندقجي: ٩٧، ٢١٢، ٢٩٩، ٣٤٥، ٣٨٦، وهي كلمة تركية تعني صانع خشب البندقية. انظر: قاموس سامي، تركي عربي، ص ١٠٥٦ - ١٠٦٠.

قيراط: ١٠٥. كان كل عقار يقسم إلى ٢٤ حصة أو قسم، وكل حصة يطلق عليها اسم قيراط.

## - ك -

متسولي: ٧٤، ١٠٥، ١٤٤، ١٨٩. هو متسولي شؤون الوقف. انظر: جب ويون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ٢، ص، ٥٧.

محتسب: ٣٢، هو من يقوم بالأمر المعروف والتي عن المنكر ومراقبة المكابيل والموازين وغيرها ويساعد على حفظ الأمن. انظر: المصدر السابق، ج ٢، ص، ١١٨.

محصل: ٢٥٥. المسؤول عن جمع الضرائب من الملتزمين. انظر: الدكتور عبد الكريم رافق، بلاد الشام ومصر، ص، ٦٩.

مضر: ١٣٨، ١٤٩، ٢١٢، ٣٢٦، ٣٨٥، ٤٠١. هو من يقوم بتبليغ المراسلات في الدعاوي وإحضار المدعى عليهم. ويوجد لدى كل قاضي عدد من المحضرين

كساحية: ٩، ١٤، ٦٥، ٧٩، ٩٠، ٩٣، ٢١٤، ٢٧٣،

٢٧٦، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣١١، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٧٨.

مشتقة من الكلمة الفارسية كتنخدا، وهو مساعد الباشا، وينوب عنه أحياناً. انظر: جب ويون، المجتمع الإسلامي والغرب، ج ١، ص، ٢١٤، ج ٢، ص، ٧.

منزلي: ١٨، ١٦٨، ١٨٠، ٢٣٧، ٢٩٣، ٣٤٧، ٣٧١،  
٤٠٦. هو المسؤول عن القيام بالخدمة في الخان، الذي  
يقصده مختلف الغرباء المارين بخصص.  
مهتارباشي: ٨. كانت تعني رئيس الموسيقين، ثم أصبحت  
مهمة صاحبها فدق الطبول، وبعد ذلك شملت اللعب  
على الآلات الموسيقية. انظر: المجتمع الإسلامي  
والغرب، ج ٢، ص ٢٠٧.

## - ي -

يابجي: ١١٣، ٢٣٩. لقب يطلق على المسؤول عن رعاية  
وإطعام الخيل المستخدمة لحمل البريد، والكلمة فارسية  
الأصل. انظر:

DES MAISONS, J.J.P., Dictionnaire Persan-  
Français, Rome 1910, Vol. II, p.365.

يابجي: ١٩٧، ٤٠٢. كلمة تركية تعني الموقع، الذي يصلح  
الأشياء القديمة. انظر: قاموس سامي، تركي عربي،  
ص، ١٣٤٤.

يلدار: ٢٦، ٣٦٠. هي ضرائب تجتمع من الناس حسب  
مستواهم المادي. انظر: سجل رقم ٤٠ / محكمة حماة  
الشرعية، القضية ١٧ شوال ١١٣٠ هـ.

يرأسهم المحضر باشي. انظر: ابن الحنبل، در الحبيب،  
ج ١، ف ١، ص، ٤٢.

مصرية، ٢٢٤، ٢٩٤. جمعها مصاري، عملة من فضة،  
رخصت الحكومة العثمانية لحكومة مصر يسكنها بدار  
السك في القلعة، ويطلق عليها أحياناً اسم البارة.  
والقرش أربعون بارة، والبارة عشر قطع أو عشرة فلوس.  
انظر: البديري الحلاق، حوادث دمشق اليومية، تحقيق  
عزت عبد الكريم، ص، ٤.

مكوك: ١٠٤، ٣٥١. المكوك والشبل من المكابيل القديمة  
والتي ألغيت من فترة قريبة، والمكوك: ١٦ شنبيل،  
والشبل يعادل ١٨٢ كغ.

ملا: ٥، ١٠١، ١٣٧، ١٥٠، ١٧٤، ٢١٨، ٢٢٩،  
٢٣١، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٣٣٦،  
٢٣٨، ٣٤٨، ٣٦٦، ٣٧٥، ٣٩٣، ٤١١.

هي تحريف للكلمة العربية مولى، التي تعني السيد.  
أطلقت هذه الكلمة خلال العهد العثماني على قضاة  
المسكر، ويراد بها التضخيم، ثم أطلقت على القضاة  
الرئيسيين وشاعت. انظر:

Gibb and Bowen, *Islamic Society and the west*,  
part II, p.p. 86, 87.

مرايع: ٥، ٤١٢. اصطلاح يطلق اليوم على من يقوم بالعمل  
الزراعي لقاء حصة يتفق مع صاحب الأرض على  
مقدارها. وغالباً ما تكون ريع الانتاج، ومن هنا كانت  
التسمية.

جدول بالكلمات كما وردت في المخطوط  
والتي يخالف رسمها القواعد المتبعة الآن

رقم الورقة	الصواب	الكلمة كما وردت
٧٧	انبة	انبت
٩٩	بأبوه	بأ ابوه
٣١٢	أجرى	اجرا
٣٦٩	أخذوا	اخذو
١٧	أخرجوا	اخرجو
٥٠	أذى	أذا
٥٧	أدام	ادم
٣٤٥	أدنى	ادنا
٥٩	أذار	اذر
٣٤٢	ارتقى	ارتقا
١٥٩	أرمى	ارما
٣٣٧	أسارى	اسارا
٣٢٦	أشترى	اشترا
٣٩١	أشتكى	اشتكا
١٦	أشتكاه	اشتكه
٣١١	أعطى	اعطا
٣٨٣	أغاة	اغات
٤٥	الأمطار	الامطر
٢١٤	الأمّن	الاعمّن
٣٦١	اللائم	الام
٣	امرأة	امره
١٥٨	امرأة	امرته
٣٨١	إن شاء	انشأ
٠٥	انقضى	انقضا
٣٦٤	أودعناهم	اودعناهم

رقم الورقة	الصواب	الكلمات كما وردت
١٠	إيانا	إيان
١٥٠	بابن	با ابن
٢٠	بأن	بأ ان
٢٢٩	بأمر	بأممر
٣٦٦	بشارة	بشارت
١٢٢	بهلوان	بهلوان
٦٧	تربة	تربت
٩	تولى	تولا
٢	جاء	جأ
٧٥	جاؤوا	جامو
١٨	جاءت	جأت
٣	جاءت	جأت
٣٩	جارة	جارت
٣٩	جری	جرا
٨٩	جلدت	جلدة
٧٤	جمال الدين	جمالدين
٨٩	حارة	حارت
٩٠	الحارات	الحرات
٥٥	الحرامية	الحرمية
٨٩	حافظاً	حفظاً
٦٣	بحمى	بحما
٩	حماة	حات
١٢	حملوا	حملو
٢٧	خالد بن الوليد	خالد ابن الوليد
٩	خصيئته	خصيائته
٢٧	دعائهم	دعائهم
١	ذلك	ذاك
٦	راحو	راحو
٥٦	رأوا	راو
٦٣	رأى	رأ
٢٠	الرحمن	الرحمان
١٧	ردوا	ردو
٨٩	الرعية	الرعاية
٦٢	رؤوسهم	رؤوسهم

رقم الورقة	الصواب	الكلمات كما وردت
٧	زوجة	زوجت
٧٨	السادات	الساداة
٢٠	ساطورة	ساطورت
٥٧	الست	الستة
٦٩	سدت	سدة
٢٢	سُرِقَتْ	سرقة
٢٠	ساعيا	سعيا
٣١٢	سقت	سقة
٢٨٣	سكرت	سكرة
٣٢٢	شاعت	شاعة
٨٧	صارت	صارة
٢١	صلاة	صلات
٢٠٥	صلوات	صلوة
٣٦٩	ضبيعة	ضبيعت
١٠١	طه	طاه
٣٤٥	طرحت	طرحة
٣٤٥	طلعت	طلعة
٨٥	ظهرت	ظهرة
١٤	عادوا	عادو
٤٠٠	عَبَدَته	عبدت
٢٩	عساف بن إبراهيم بن منصور	عساف ابن إبراهيم ابن منصور
٣٢٧	العصاة	العصات
٣٤٤	عمارة	عمارت
٢٠٠	عمرت	عمرة
١٣٦	الغزير	الغازير
٦١	غرماءهم	غراماهم
٣٦٧	غطى	غطا
٨٢	غبية	غبيت
٣٧١	الفتوى	الفتوا
١١١	قاسى	قاسا
٨٣	قامت	قامة
٣٢٦	قبة	قبت
٣٨٠	قدرت	قدرت
٣٧٩	قُرى	قرا

رقم الورقة	الصواب	الكلمات كما وردت
٣٢٣	قراءة	قراءت
٢٦٢	قروا	قرو
٣٨٨	قُطعت	قطعة
٣٦٢	كبوا	كبو
٧٧	كثرة	كثرت
٥٨	كسرت	كسرة
٣٦١	الكفرة	الكفرت
٤٨	كسلت	كلسة
١	لاقي	لاقا
٢	لأنهم	لا أنهم
٨٧	لم (أي جمع)	لام
٧٧	اللطف	الطف
٧٨	لقى	لقا
٩٠	لمحاسبه	لمحسبه
٩١	الليلة	اليه
٦٠	لأمر	لي أمر
٨	ليلي	ليلا
١٦	ليلتين	ليلايين
٠٠	مأواه	مءءواه
٢٩	مأسور	ماء سور
٧	ما بقي	ما بقا
٥	مجيء	مجي
٣٠	محصرة	محصرت
٤	المرأة	المراء
٢	المرضى	المرتضا
٣	مسألة	مستلة
١	المسافرين	المسفرين
٨	المسمى	المسما
٥	مضى	مضا
٩	المكنى	المكنا
٩	ملاقة	ملاقات
٣	ملاقاته	ملاقته
٦	نادى	ناد
٣	نزلت	نزلة



رقم الورقة	الصواب	الكلمات كما وردت
٩	نزلوا	نزلو
٤	نساء	نسا
٩	نسال	نستل
٩٠	نشوءاً	نشؤ
١٧	هربوا	هربو
٢٩	هلكوا	هلكو
٧٦	أوضه	وضه
٤٩	وفاة	وفات
٢١٠	وقعت	وقعة
٣٠٦	ولاية	ولات
٢٨٩	ووالدينا	ووالدين
١٣٨	وهي	وهيه
١٥٧	يتوفانا	ياتوفنا
٢٦٣	يبقى	يبقا
٢١	ياخذ	يخذ
٣٠٩	ياخذهم	يخذهم
٢٩	يرى	يرا
٢٢	يرضى	يرضا
١٤	يروحوا	يروحو
١٣	يسعى	يسعا
٢٦٠	يسمى	يسا
٢٩٦	يشكوا (يشكون)	يشكو
٢٧٩	ينهبوا	ينهبو
٦٣	يهلكه	يهلكاه
٢٨٩	لم يع	لم يعي

١ - أما الكلمات العامية فقد تركناها كما هي نظراً لكثرتها.

## المحتويات

٩ م	- تمهيد .....
١١ م	- المقدمة .....
١١ م	- المؤلف والمخطوط .....
١٨ م	- مدينة حمص في بداية القرن الثاني عشر .....
١٨ م	١ - حمص وابنتها الأثرية .....
٢١ م	٢ - علاقة حمص بالمراكز العثمانية .....
٢١ م	أ - العلاقة مع حماة .....
٢٤ م	ب - العلاقة مع طرابلس .....
٢٤ م	ج - العلاقة مع دمشق .....
٢٥ م	د - العلاقة مع استانبول .....
٢٦ م	٣ - الجهاز الإداري والعسكري .....
٣٤ م	٤ - المؤسسة الدينية .....
٣٤ م	أ - القاضي .....
٤٢ م	ب - نقيب الأشراف .....
٤٥ م	ج - المفتي .....
٤٧ م	د - قافلة الحج الشامي وعلاقتها بحمص .....
٤٨ م	٥ - الحياة الإجتماعية في حمص .....
٤٨ م	أ - السكان .....
٥١ م	ب - الطرق الصوفية في حمص واحتفالاتها .....
٥٢ م	٦ - الحياة الاقتصادية .....

- أ- الزراعة ..... م ٥٢  
 ب- الصناعة ..... م ٥٤  
 ج- التجارة ..... م ٥٥  
 ٧- علاقة حمص مع الريف ..... م ٥٥

- تاريخ حمص.

- سنة ١١٠٠ ..... ٣  
 سنة ١١٠١ ..... ١٣  
 سنة ١١٠٢ ..... ٢٦  
 سنة ١١٠٣ ..... ٣٠  
 سنة ١١٠٤ ..... ٣٤  
 سنة ١١٠٥ ..... ٣٨  
 سنة ١١٠٦ ..... ٤٥  
 سنة ١١٠٧ ..... ٤٩  
 سنة ١١٠٨ ..... ٥٨  
 سنة ١١٠٩ ..... ٦٤  
 سنة ١١١٠ ..... ٧٠  
 سنة ١١١٣ ..... ٧٩  
 سنة ١١١٤ ..... ٨٦  
 سنة ١١١٥ ..... ٩٣  
 سنة ١١١٦ ..... ١٠١  
 سنة ١١١٧ ..... ١٠٧  
 سنة ١١١٨ ..... ١١٢  
 سنة ١١١٩ ..... ١٢٠  
 سنة ١١٢٠ ..... ١٢٨

١٣٩ .....	سنة ١١٢١ -
١٤٩ .....	سنة ١١٢٢ -
١٥٩ .....	سنة ١١٢٣ -
١٧١ .....	سنة ١١٢٤ -
١٨١ .....	سنة ١١٢٥ -
١٩١ .....	سنة ١١٢٦ -
٢٠١ .....	سنة ١١٢٧ -
٢٠٩ .....	سنة ١١٢٨ -
٢١٧ .....	سنة ١١٢٩ -
٢٢٦ .....	سنة ١١٣٠ -
٢٣٤ .....	سنة ١١٣١ -
٢٤١ .....	سنة ١١٣٢ -
٢٤٩ .....	سنة ١١٣٣ -
٢٥٦ .....	سنة ١١٣٤ -
٢٦١ .....	سنة ١١٣٥ -
٢٧١ .....	- المصادر
٢٧٥ .....	- الفهارس
٢٧٥ .....	١ - فهرس الأسماء
٢٨٧ .....	٢ - فهرس الأماكن خارج حصص
٢٩٠ .....	٣ - فهرس الأماكن الأثرية داخل حصص
٢٩٤ .....	٤ - فهرس الألقاب والتعابير العثمانية
	٥ - جدول بالكلمات كما وردت في المخطوط
٢٩٩ .....	والتي يخالف رسمها القواعد المتبعة الآن
٣٠٦ .....	- المحتويات

certaines mots et expressions. Il propose ainsi un texte «écrit» sur lequel linguistes et dialectologues ne manqueront pas de se pencher, et confirme ce que d'autres chercheurs<sup>(4)</sup> avaient relevé: le niveau de culture limité que pouvait posséder une large partie de la population du Bilād aš-Šām aux XVIIème et XVIIIème siècles.

**Jean-Paul PASCUAL**

(4) Voir par exemple AL-HUSAYNĪ, Hasan b. °Abd Allāh, *Tarājim ahl al-Quds fu l-qam at-tānī °ašar al-Hiǧrī*, édité et présenté par Salāma Sālih an-Nu °aymāt, Ammān 1985, p.88.

voir la marque de son ascendance campagnarde? Sa famille en effet est originaire d'un village de la région et son installation dans l'agglomération est récente. Il met en cela l'accent sur le caractère rural de cette ville et fait ressortir sa fonction de centre agricole d'une riche campagne arrosée par une des rares rivières pérennes de la région, l'Oronte. Un tableau de ce terroir si fortement lié à la ville se dégage peu à peu de la succession des petits faits que l'auteur, non pas intentionnellement, consigne au fil de son calame. Particulièrement frappant ainsi, durant cette période, est l'omniprésence des tribus nomades, surtout des tribus turcomanes, dans la campagne et la pression constante qu'elles exercent sur le pays et l'agglomération.

Le journal est tenu, ce qui ajoute à son intérêt, dans une langue dialectale que l'éditeur du texte, M. ʿUmar al-ʿUmar, faisant métier d'historien, a tenu avec raison à conserver. Il n'a ajouté que les notes linguistiques indispensables à la compréhension de certains mots et expressions. Il propose ainsi un texte «écrit» sur lequel linguistes et dialectologues ne manqueront pas de se pencher, et confirme ce que d'autres chercheurs<sup>(4)</sup> avaient relevé: le niveau de culture limité que pouvait posséder une large partie de la population du Bilād aš-Šām aux XVII<sup>e</sup> et XVIII<sup>e</sup> siècles.

Jean-Paul PASCUAL

(4) Voir par exemple AL-HUSAYNĪ, Hasan b. ʿAbd Allāh *Tarāḡim ahl al-Quds fī l-qarn at-tānī ʿašar al-Hiḡrī*, édité et présenté par Salāma Sālih an-Nuʿaymāt, ʿAmman 1985, p. 88.

Relevons ainsi, à titre anecdotique, un événement qui apparaît assez important à Muhammad al-Makkī pour le rapporter: le passage d'un bateleur (*bahlawān*) qui descend dans la citadelle à l'invitation probablement du représentant du gouverneur; simple mention toutefois, car l'auteur ne souffle mot de la production de ce faiseur de tours, ni de son départ, comme pour marquer peut-être sa réprobation à l'égard d'un tel personnage. Plus intéressante toutefois est la courte et claire description, la plus ancienne à notre connaissance, de la cérémonie du piétinement (*dawsa*) pratiquée par la seule confrérie Sa'diyya: le *ṣayh* monté sur son cheval passe par-dessus ses adeptes étendus face contre le sol et qui se relèvent sans aucune blessure.

Mais son monde ne se limite pas à ces seuls aspects de la vie de tous les jours. Au-delà de ce quotidien que l'on retrouve dans d'autres textes semblables, ceux de Mahāsīnī, ou de Budayrī l-Hallāq pour ne citer qu'eux Homs est représentée au fil des pages, avec les caractères qui, chez les auteurs arabes, font une agglomération urbaine, selon cette définition large qui veut que «en chaque pays, il y a une ville quand les hommes de ce pays ont l'impression d'être en ville.»<sup>(2)</sup>.

Homs, centre d'un sandjak, possède un appareil administratif et judiciaire. Un représentant (*mutasallim*) du gouverneur de la province dont elle dépend, Tripoli ou Damas, y réside durant la période couverte par le texte; les postes de *muhtasib* et de *naqib al-ašraf* existent et sont pourvus, mais la ville ne possède qu'un tribunal religieux où siège, apparemment, un seul juge, celui de l'école hanéfite, suppléé à l'occasion par les *Muftī* des autres écoles, chaféite et hanbalite. En raison de leur petit nombre, voire même de leur inexistence dans la ville, les Malékites ne sont pas représentés. Cet appareil judiciaire restreint, dont les postes nombreux sont l'objet de luttes incessantes entre quelques familles influentes, fait bien apparaître les dimensions réduites de l'agglomération: les affaires à traiter étaient peu nombreuses et un seul juge y suffisait<sup>(3)</sup>.

Muḥammad al-Makkī mentionne donc la citadelle, le mur d'enceinte qui enferme la ville mais qui est bien dégradé et n'a à l'évidence plus aucune fonction défensive, mais surtout ses quinze mosquées, ses marchés permanents, ses caravansérails fréquentés par tout un petit monde d'artisans organisés au sein de corps de métiers mais aussi par des paysans des alentours et quelquefois des nomades. Il faut noter d'ailleurs que l'auteur traite en fait plus généralement des événements qui affectent le pays de Homs. Faut-il y

(2) J. Baujeu-Garnier et G. Chabot, *Traité de géographie urbaine*, Paris 1963, p. 35.

(3) Par comparaison, Damas, avec Ṣālihiyya, comptait un Grand-Juge et cinq tribunaux; dans chacun de ces derniers siégeaient un juge hanéfite et deux ou trois juges des autres écoles.

## INTRODUCTION

La publication, par l'Institut Français de Damas de ce texte, qui aurait pu être intitulé «Journal d'un petit notable de Homs» pour des raisons que la lecture du texte nous laisse appréhender, répond à plusieurs intérêts.

Tout d'abord, ce texte, qui couvre une courte période, une trentaine d'années, traite d'une petite ville de Syrie, quand les travaux des chercheurs portent avant tout sur les métropoles ou les grandes villes de l'Empire ottoman. Il est, de plus, le seul document, limité certes en raison de sa conception et de la période qu'il couvre, connu sur cette agglomération et sa région en l'absence des actes des tribunaux religieux<sup>(1)</sup> qui nous sont conservés pour d'autres villes de Syrie ou du Bilād ʾas-Šām. Car l'on ne sait que peu de choses sur Homs à l'époque ottomane: cette ville de la Syrie moyenne qui a connu par le passé une certaine grandeur, a bien perdu de son importance. Un voyageur arabe, al-Ḥayārī, qui la visite en 1689, note qu'elle est largement en ruines. Un siècle plus tard, Volney juge que Homs est «un gros bourg ruiné, où l'on ne compte pas plus de deux mille habitants...». Un jugement sans doute trop sévère, comme en est souvent prodigue Volney, mais ces deux voyageurs font apparaître non une ville véritable, mais plutôt une agglomération déchue: la ville importante dans cette région est Hama, à quelque 40 km au nord.

Le texte de Muhammad al-Makkī, qui se présente sous la forme d'un journal, n'est donc pas sans intérêt pour les chercheurs travaillant sur l'époque ottomane. Petit notable de la ville, il a apparemment occupé une fonction de greffier ou de témoin au Tribunal religieux, al-Makkī consigne les faits et les événements qui lui paraissent les plus importants, et sa vie apparaît à travers ce journal, rythmée, ce qui ne saurait nous étonner, par les peines et les joies du quotidien. Ce sont en effet surtout les décès de ses proches ou de ses connaissances, les mariages, les naissances, les circoncisions et les autres fêtes religieuses, traditionnelles et exceptionnelles, qu'il note avec la plus grande constance.

(1) Vingt-trois volumes du Tribunal religieux de Homs sont conservés à la Direction des Archives Historiques de Damas, mais ils regroupent des documents relativement tardifs datant des années 1302/1884-5 — 1337/1918-9.



PIFD 117

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

# HOMS DE 1688 A 1722

Journal  
de Muḥammad Al-Makkī

*Édité et présenté par*  
°UMAR NAĠĪB AL-°UMAR

*Ouvrage publié avec le concours de la Commission des Publications  
de la Direction Générale des Relations Culturelles Scientifiques et Techniques*

DAMAS  
1987